النشرات الإسلامية ٣٤

ابن الشجري

هبة الله بن علي أبو السعادات العلوي الحسني
(توفي سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م)

ما اتفق لفظه واختلف معناه

حققه وعلق عليه
عطية رزق



بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
يطلب من دار النشر فرانتس شتاينر شتوتغارت

النشرات الإسلامية

جزء ١ مقالات الإسلاميين للإمام علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

جزء ٥ بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي، ٥ أجزاء في ٦ مجلدات، تحقيق محمد مصطفى.

قسم ١/١ : من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

قسم ٢/١ : من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ/ ١٣٦٣–١٤١٢ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

قسم ٢ : من سنة ٨١٥ إلى سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤١٢–١٤٦٨ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٣ : من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠٦ هـ/ ١٤٦٨–١٥٠١ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٤ : من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩٢١ هـ/ ١٥٠١–١٥١٥ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٥ : من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ هـ/ ١٥١٦–١٥٢٢ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٦ : باعتناء پاول كاله ومحمد مصطفى ومورتس سوبرنهايم، رتبت الفهارس آ. شِمِّل، الطبعة الأولى، ١٩٤٥ م.

الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات، إعداد محمد مصطفى:

قسم ١/١ : الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٢/١ : الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

قسم ٢ : الموظفون والوظائف والحرفيون والحرف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٣ : الأماكن والبلدان وتفاصيل معماريّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ٤/«١» و«٢»: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

جزء ٦ الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصّفدي.

قسم ١ : من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، تحقيق هلموت ريتر، الطبعة الثالثة، ١٩٨١ م.

قسم ٢ : من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد، تحقيق س. ديدرنغ، الطبعة الثانية، ١٩٧٤ م.

قسم ٣ : من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله، تحقيق س. ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ٤ : من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود، تحقيق س. ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ٥ : من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان، تحقيق س. ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ٦ : من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون، تحقيق س. ديدرينغ، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ٧ : من أحمد بن الطيِّب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراعة، تحقيق إحسان عبّاس، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ٨ : من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحٰق الأندلسيّة، تحقيق محمد يوسف نجم، الطبعة الثانية، ١٩٨٢ م.

قسم ٩ : من أسد بن إبراهيم إلى أيدكين البندقدار، تحقيق يوسف فان إس، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

قسم ١٠ : من أيدمر إلى ثابت، تحقيق جاكلين سوبله وعلي عمارة، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

قسم ١١ : من ثامر إلى الحسن بن خلف، تحقيق شكري فيصل، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

قسم ١٢ : من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن تما، تحقيق رمضان عبد التوّاب، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.

قسم ١٣ : من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت، تحقيق محمد الحجيري، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

قسم ١٤ : من دحية بن خليفة الكلبي إلى زياد الأعجم، تحقيق س. ديدرينغ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

قسم ١٥ : من زياد بن الأصفر إلى سُنين، تحقيق بيرند راتكه، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.

قسم ١٦ : من سهل إلى عبثر، تحقيق وداد القاضي، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

قسم ١٧ : عبد الله، تحقيق دوروتيا كراولسكي، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

قسم ١٨ : من عبد الأحد إلى عبد العزيز، تحقيق أيمن فؤاد سيد، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

قسم ١٩ : من عبد العظيم بن أبي الأصبع العدواني إلى علّان الشعوبي، تحقيق رضوان السيد، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

قسم ٢٠ : تحقيق رمضان عبد التوّاب، قيد الإعداد.

قسم ٢١ : من علي بن الحسين المسعودي إلى ابن دفترخوان، تحقيق محمد الحجيري، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

قسم ٢٢ : من علي بن محمد بن رستم إلى عمر بن عبد النصير، تحقيق رمزي بعلبكي، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٣ م.

قسم ٢٣ : تحقيق مونيكا كرونكه، قيد الإعداد.

قسم ٢٤ : من فرقد العجلي إلى أبو الليث الحموي، تحقيق عدنان البخيت ومصطفى الحياري، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

قسم ٢٥ : من ليلى بنت أبي حثمة إلى المعافى بن زكريا الجريري، تحقيق محمد الحجيري، قيد الإعداد.

قسم ٢٦ : من المعافى بن عمران إلى نصر الله بن الحسن، تحقيق لويس پوزيه، قيد الإعداد.

قسم ٢٧ : تحقيق أوتفريد ڤاينترت ، قيد الإعداد.
قسم ٢٨ : تحقيق ابراهيم شبوح ، قيد الإعداد.
قسم ٢٩ : تحقيق ماهر جرار، قيد الإعداد.
جزء ١٨ الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ، تحقيق هانس ڤير ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م.
جزء ١٩ كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ، نقله من العربيّة وعلّق عليه هلموت ريتر، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.
جزء ٢٠ ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي :
قسم ١ : تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الأولى ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م.
قسم ٢ : تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
قسم ٣ : تحقيق إيڤالد ڤاغنر، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
قسم ٤ : تحقيق غريغور شولر، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
جزء ٢١ طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى ، تحقيق سوسنّه ديڤلد ڤلزر، الطبعة الثانية ، ١٣٨١ هـ - ١٩٨٧ م.
جزء ٢٢ مشاهير علماء الأمصار، تصنيف محمد بن حبّان البُستي ، تحقيق م. فلايشهمر، الطبعة الأولى ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.
جزء ٢٣ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري :
قسم ١ : تحقيق رودلف زلهايم ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
جزء ٢٤ كنز الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي ، تحقيق مصطفى غالب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
جزء ٢٥ كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغداديّ المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز ا. بلمي ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
جزء ٢٦ كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، الجزء الثالث ، والنصف الأوّل من الجزء الخامس ، تحقيق برنهارد لڤين ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
جزء ٢٧ حاشية على شرح بانت سعاد لعبد القادر البغداديّ.
قسم ١ : تحقيق نظيف خواجة . مراجعة محمد الحجيري . الطبعة الأولى . ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م.
قسم ٢ : تحقيق نظيف خواجة . مراجعة وفهرسة محمد الحجيري . الطبعة الأولى . ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. جزء ١ و ٢.
جزء ٢٨ أنساب الأشراف للبلاذري.
قسم ١ : تحقيق محمود الغول ، يعمل على إتمامه د. إحسان عبّاس ، قيد الإعداد.
قسم ٢ : تحقيق إحسان عبّاس ، قيد الإعداد.
قسم ٣ : تحقيق عبد العزيز الدوري ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
قسم ٤ : جزء ١ : تحقيق إحسان عبّاس ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
قسم ٤ : جزء ٢ : تحقيق عبد العزيز الدوري ، قيد الإعداد.
قسم ٥ : تحقيق وداد القاضي ، قيد الإعداد.
جزء ٢٩ نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ، القسم الرابع في محاسن الكلام ، تحقيق نوري سودان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م.
جزء ٣٠ كتاب النجاة لأحمد الناصر، تحقيق ڤ. مادلونغ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
جزء ٣١ سيرة الملك الظاهر لابن شدّاد ، تحقيق أحمد حطيط ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
جزء ٣٢ علم الجذل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي ، تحقيق ڤ. هاينريشس ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
جزء ٣٣ كتاب فيه بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الإباضي ، تحقيق ڤيرنر شفارتس والشيخ سالم بن يعقوب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
جزء ٣٤ معجم ابن الشجري ، ما اتفق لفظه واختلف معناه ، تحقيق عطية رزق ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
جزء ٣٥ ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي ، تحقيق بيرند راتكه ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
جزء ٣٦ كتاب الفتن والملاحم لنعيم بن حماد ، تحقيق لورنس كونراد ، قيد الإعداد.
جزء ٣٧ كتاب دول الإسلام الشريفة البهية لأبي حامد القدسي ، تحقيق أولريش هارمان وصبحي لبيب ، تحت الطبع.
جزء ٣٨ المسرح الشعبي العربي في القاهرة ١٩٠٩ ، مانفريد فويديش وجاكوب م. لنداو، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
جزء ٣٩ نزهة المقلتين في أخبار الدولتين لابن الطوير، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
جزء ٤٠ كنز الفوائد في تنويع الموائد ، تحقيق مانويلا مارين وديڤيد وايتز، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
جزء ٤١ كتاب الواضح في أصول الفقه لابن عقيل ، تحقيق جورج مقدسي ، تحت الطبع.

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
جمعية المستشرقين الألمانية
أولريش هارمان وأريكا كلاسن

جزء ٣٤

إبن الشجري

هبة الله بن علي أبو السعادات العلوي الحسني

(توفي سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م)

ما اتفق لفظه واختلف معناه

حققه وعلق عليه

عطية رزق



بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

يطلب من دار النشر فرانتس شتاينر شتوتغارت

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

طُبع على نفقة وزارة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التابعة لالمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الالماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في دار المناهل.، بيروت ــ لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

هذا المعجم هو المخطوطة الوحيدة التي بقيت من هذا الكتاب النفيس « ما اتفق لفظه واختلف معناه » لابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م وهي من المخطوطات النادرة المحفوظة في مكتبة مدينة برلين بألمانيا الغربية ورقمها MS. OR. Fol. 3142 .

ولقد سبق ابن الشجري بعضُ أهل اللغة ممن ألّفوا كتباً في هذا الباب ، أي في الألفاظ المتفقة اللفظ المختلفة المعنى ، وهم حسب قول حاجي خليفة صاحب كتاب كشف الظنون (ج ٢ / ص١٥٧٢ وما بعدها) :

١ ـ أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي (المتوفى ٢١٧ هـ / ٨٣١ م) .
٢ ـ إبراهيم بن يحيى اليزيدي (المتوفى ٢٢٥ هـ / ٨٤٥ م) .
٣ ـ أبو العميثل عبدالله بن خالد (المتوفى ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) .
٤ ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م) .
٥ ـ أبو بكر محمد بن حسن الصولي (المتوفى ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م) .

وقد عاش هؤلاء في القرنين الثاني والثالث الهجريين ـ التاسع الميلادي . فيما عدا الصولي الذي عاش حتى القرن الرابع الهجري ـ العاشر الميلادي . غير أنه لم

يبقَ من كتبهم أو لم يصلنا منها سوى كتابَيْ أبي العَمَيْثَل والمبرد[1] . وقد طُبع الأول في لندن سنة ١٩٢٥ والآخر في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ . وهما كتيّبان لم يجمعا إلا عدداً قليلاً من الألفاظ ، فلم يذكر المبرد في كتيّبه أكثر من ثلاثين لفظاً من ألفاظ القرآن الكريم ، وجعل عنوانه : « كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد » فكان كأنه تفسير لبعض آيات القرآن العزيز . وقال في مقدمة الكتاب :

هذه حروف ألفناها من كتاب الله عز وجل ، متفقة الألفاظ ، مختلفة المعاني ، متقاربة في القول ، مختلفة في الخبر على ما يوجد من كلام العرب ، لأن من كلامهم اختلاف اللفظين واختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين »[2] . أما الكتب الثلاثة الأخرى فلا نعلم عنها شيئاً ، اللهم إلا كتاب ابراهيم اليزيدي ، فقد روى المرزباني في نور القبس ص ٨٩[3] . أن عنوان هذا الكتاب هو : « ما اتفق لفظه واختلف معناه . . . وأن اليزيديين كانوا يصولون به ويفتخرون ، وأنه في نحو سبعمائة ورقة » ، (قارن أيضاً بروكلمان ١١٠/١ والذيل ١٦٤/١ و١٦٩) .

هذا ولم يذكر حاجي خليفة كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام النحوي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م وهو « كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى » وقد طُبع هذا الكتاب في بمباي بالهند ١٣٥٦ هـ /١٩٣٨ م . وقد ذكر المؤلف ١٤٩ كلمة لكل منها أكثر من معنى ، وقد لاحظت أنه أورد معاني جديدة لألفاظ ذكرها ابن الشجري ، بينما نرى أن ابن الشجري قد أورد معاني

---

(١) نشر كتاب الأصمعي (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه في دمشق / دار الفكر ، بتحقيق ماجد الذهبي سنة ١٩٨٦ م .

(٢) راجع ما ذكره ابن سيده في كتابه « المخصص » ١٣ /٢٥٥ عن اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين في العربية

(٣) نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري. تحقيق رودلف زلهايم، دار النشر فرانتس شتاينر. بيروت، ١٩٦٤ .

أخرى لألفاظ ذكرها أبو عبيد. كما ذكر كل منهما ألفاظاً لم يذكرها الآخر . ولقد فاق ابن الشجري أبا عبيد في غزارة مادته وما ساقه من شواهد شعرية وما شرحه من نحو وتفسير وأمثال إلى غير ذلك . وكتاب الأجناس هذا يُعَدّ أقدم ما وصلنا من هذه الكتب التي أُلّفت في هذا البـاب ، وآخرها هو كتاب ابن الشجري .

ابن الشجري

ابن الشجري : مؤلف هذا الكتاب هو هبة الدين بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن أبي الحسن بن عبدالله الأمين بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو السعادات المعروف بابن الشجري .[1] وهو ينحدر من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب وليس من ولد الحسين كما ظن صاحب شذرات الذهب وصاحب مرآة الجنان .

سبب تسميته بابن الشجري

يُقال إن تسميته بذلك كانت من قِبَل أمه (ياقوت : معجم الأدباء ٢٤٧/٧) . وقيل : إن هذه التسمية ترجع إلى قرية اسمها شجرة من أعمال المدينة (معجم البلدان ٣ / ٣٦٠) أو إلى جدّ من أجداده اسمه شجرة (ابن خلكان ٥/ ١٠٠) وقال بعضهم : لأنه كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها (البغية ٣٢٤/٢) .

مولده وتاريخ وفاته

وُلد ابن الشجري ببغداد في رمضان سنة ٤٥٠ هـ (تشرين الأول أو تشرين

---

(١) بغية الوعاة ٢ /٣٢٤ ، وإنباه الرواة ٣ /٣٥٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥ /٩٦ ، وفوات الوفيات ٢ /٦١٠ ، والنجوم الزاهرة ٥ /٢١٨ .

الثاني ١٠٥٨ م) ومات يوم الخميس السادس والعشرين من رمضان سنة ٥٤٢ هـ (١٨ شباط ١١٤٨ م) وهذا باتفاق أغلب المؤرخين (ياقوت، معجم الأدباء ٢٤٨/٧، وابن خلكان ١٠٠/٥ ، والإنباه ٣٥٦/٣، والبغية ٣٢٤/٣) في خلافة المقتفي ودُفن في داره بالكرخ .

صفته

كان ابن الشجري ذا سمت حسن، وقوراً لا يكاد يتكلم في مجلسه بكلمة إلا وتتضمن أدب نفس أو أدب درس (ياقوت ٢٤٧/٧، والنزهة ٢٨٤) وكان حسن الكلام حلو الألفاظ فصيحاً حسن البيان والتفهيم ، وعباراته حلوة رائعة رائقة نافقة نافعة . (ابن خلكان ٩٦/٥ ، إنباه الرواة ٣٥٦/٣) .

منزلته ومقامه

تولى ابن الشجري نقابة الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده . وقد أثنى عليه الزمخشري أجمل ثناء ، وقال: إنه رآه أكبر مما كان ينتظر ويسمع :(النزهة ٢٧٥، ومعجم الأدباء ١٤٧/٧، والشذرات ٤ /١٣٢) .

علمه :

كان ابن الشجري « أوحد زمانه وفرد أوانه في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها ، متضلّعاً من الأدب » (معجم الأدباء ٧ /٩٤٧ ، وابن خلكان ٩٦/٥ والبغية ٢ /٣٢٤ والقفطي ٣٥٧/٣) وانتهت إليه رياسة النحو والعربية في زمانه ، وسمع الحديث وأقرأ وحَدَّث (المصدران الأخيران ، ومعجم الأدباء ١٤٧/٧، والشذرات ١٣٢/٤، ومرآة الجنان ١٣٢/٣ وابن كثير ١٢ /٢٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ /٢٨١، وفوات الوفيات ٢ /٦١١) وقال عنه ابن الأنباري في كتابه النزهة (ص ٢٨٥) وكان تلميذاً لابن الشجري : « كان

الشريف ابن الشجري أنحىَ مَنْ رأينا من علماء العربية وآخر من شاهدنا من حُذّاقهم وأكابرهم » .

أساتذته :

قرأ ابن الشجري على ابن فَضّال المجاشعي والخطيب التبريزي وسعيد بن علي السلالي وأبي المعمر بن طباطبا العلوي . وسمع الحديث من أبي الحسَن الصيرفي وأبي محمد بن سعيد الكاتب . وقد أخذ النحو خاصة عن ابن طباطبا (ياقوت ٧ /٢٤٧ و٢٩٠، والبغية ٢ /٣٢٤) وقد انفرد ابن الأنباري بأن ذكر سلسلة العلماء الذين تلقى ابن الشجري عنهم النحو وأوصلها إلى الإمام علي بن أبي طالب (نزهة الألبّاء ص ٢٨٦) .

تلامذته :

قال ياقوت في معجم الأدباء (٧ /٢٤٧) : إن ابن الشجري قد أقرأ النحو سبعين سنة ، وأخذ عنه تاج الدين الكندي وخَلْق . وجاء في وفيات الأعيان لابن خلكان (٥ /٩٦) وفي مرآة الجنان (٣ /٢٧٦) أن الحافظ أبا سعيد السمعاني كان من تلامذته . أما أشهر تلاميذه فهو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعيد الأنباري أبو البركات الملقب بالكمال النحوي صاحب كتاب نزهة الألباء (إنباه الرواة ٢ /١٦٩ ، ونزهة الألباء ٢٧٥ ، ٢٨٦) ، وقد ذكر هذا الأخير في كتابه قوله : وعنه ـ يعني ابن الشجري ـ أخذت علم العربية .

شعره :

رووا لابن الشجري أبياتاً وقطعاً شعرية وقصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبا نصر (قارن ياقوت : معجم الأدباء ٧ /٢٤٨ وابن خلكان ٥ /٩٨ والشذرات ٤ /١٣٣) ومنها قصيدة مطلعها :

هذي السديرة والغدير الطامحُ فاحفظ فؤادك إنني لك ناصحُ

ومن شعره :

هل الوَجْدُ خافٍ والدموعُ شُهودُ وهل مُكذِبٌ قولَ الوُشاةِ جَحودُ
وحتى متى تُفني شئونَكَ بالبكا وقد حَدَّ حداً للبكاء لبيدُ
وإني وإنْ خَفّت قناتي بِضعفها لَذو مِرَةٍ في النائبات جليدُ

وكذلك :

لا تمزحنَّ فإن مزحْتَ فلا يكن مزحاً تَضاف به إلى سوء الأدبْ
واحذَرْ ممازحةً تعود عداوةً إنّ المُزاحَ على مقدمة الغضَبْ

وقوله :

وَتَجَنّب الظلم الذي هَلَكَت به أُمَمٌ تودُّ لو أنَّها لم تَظْلِم
إياكَ والدنيا الدنِيّةَ إنها دار إذا سالَمْتَها لم تَسْلِمِ

وعلق القفطي في كتاب الإنباه (٣/٣٥٦) على شعره قائلاً : وفضله أعلى من شعره .

كتبه وتصانيفه

قال عنه ياقوت في معجم الأدباء (٢٤٨/٧) : إنه صنف « الأمالي » وهو أكبر تصانيفه وأمتعها . أملاه في أربعة وثمانين مجلساً . « والانتصار » على ابن الخشاب رد فيه عليه ما انتقده من كتاب الأمالي. وكتاب « الحماسة » ضاهى به حماسة أبي تمام . و« شرح التصريف الملوكي » . و« شرح اللمع لابن جني النحوي » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » وغير ذلك . (قارن ابن خلكان ٩٦/٥ ، والإنباه ٣٥٦/٣ ومرآة الجنان ٢٧٥/٣ والبغية ٣٢٤/٢ وحاجي خليفة : كشف الظنون

١٥٦٣ و١٥٧٣) . وهناك كتاب لابن الشجري بعنوان : « ديوان مختارات شعراء العرب ». مطبوع طبع حجر بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ من نسخة بخط المؤلف سنة ٥٤٢ هـ . وتضم قصائد لأعشى باهلة وحاتم الطائي والشنفرى والمتلمّس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى وعبيد بن الأبرص والحطيئة ولقيط بن يعمر الإيادي ، وقعنب بن أم صاحب ، وكعب بن سعد الغنوي ، وبشر بن أبي خازم الأسدي ، وبشامة بن عمرو والنمر بن تولب ، وسواهم .

المخطوطة

تقع المخطوطة بين دفتين من الورق المقوَّى وكعبها ولسانها مكسوان بالجلد الأحمر، والورق المقوّى مغطى بورق رقيق مزخرف على شكل خطوط المرمر المجزّع . ولقد أصابت الأُرَضَة أوراقها بخروم كثيرة ، وبعض هذه الخروم تسري خلال عدة صفحات من مكان واحد ، وبهذا ضاعت معالم بعض ألفاظها . ومما زاد الطين بَلّة إصابتها ببعض بقع من السوائل أو ما يشبهها فطُمِسَت بعض ألفاظها مما يصعب معه قراءتها أو يستحيل .

وتتكون المخطوطة من ١٤٩ ورقة، كل ورقةٍ كتبت على وجهيها فيكون عدد صفحاتها ٢٩٨ صفحة . الورقة الأولى ملصقة لصقاً تاماً بالورقة الثانية مما يتعذر معه قراءة عنوان الكتاب الذي على الصفحة الأولى ، وإن كانت حروفه تبدو من خلالها، وهو إما أن يكون : ما اتفق لفظه واختلف معناه، أو ما اتفق لفظاً واختلف معنىً (قارن مقدمة المؤلف) وعدد كراساتها (ملازمها) ست عشرة كراسة ، غير أن الكرّاسة السادسة منها ساقطة وعدد صفحاتها الضائعة عشرون ، فضاع بضياعها جزءٌ من باب الراء ثم باب الزاي كله وجزء من أول باب السين .

كاتبها وتاريخها

أما كاتبها فهو كما جاء في آخر ورقة منها : محمد بن سنجر المُعظّمي ، غير أنه لم

يذكر تاريخ كتابتها ، ولذلك فعلينا أن نبحث عما إذا كان من الممكن تأريخها ولو على وجه التقريب .

لنبدأ بمقدمة الكتاب حيث ورد فيها بعد ذكر المؤلف هذه الجملة أو هذا الدعاء : « أدام الله تأييده » ومعنى هذا أن المؤلف كان حَيّاً يُرزق عندما خُط مصنفه هذا . إلا أننا إذا أمعنا النظر في المخطوطة وجدنا أنها لم تُكتب في زمن المؤلف وإنما نُسخت في زمن متأخر . وبراهين ذلك :

أولاً : ينم اسم كاتبها عن أنه لم يعش في زمنِ المؤلف ، وإنما عاش بعده بحوالي قرنٍ من الزمان . إذ أن لقبه « المعظمي » نسبة إلى الملك المعظم شرف الدين ابن الملك العادل (٥٧٦ ـ ٦٢٤ هـ / ١١٨٠ ـ ١٢٢٧ م) بدمشق (قارن دائرة المعارف الإسلامية والأعلام للزركلي (١/ ٣٧٧) .

ثانياً : من بين التعليقات المنثورة على هوامش المخطوطة قول الكاتب : « عورض بأصل السماع » . « بلغت القراءة والعرض بأصل السماع » . فما هو هذا الأصل الذي عورضت به ؟ أليس هو الأصل الذي كُتب في حياة المؤلف . فهي إذن ليست أصلاً بل نسخة من الأصل ، بها عدد من الأخطاء اللفظية واللغوية صححها من قُرئت عليهم وأكملوا النقص الذي كان بها ، وإن كانوا لم يفطنوا لبعض الأخطاء الأخرى .

ثالثاً : خطها المشوق الذي هو أقرب إلى خط القرن الثالث عشر الميلادي منه إلى خط القرن الثاني عشر .

رابعاً : هذا المداد الأحمر الذي كُتبت به رؤوس أبوابها وفواصلها ورُسمت به الخطوط فوق كل مادة أو لفظ جديد من ألفاظها . إذ لو كانت أصلاً لما كانت هكذا مزخرفة .

خامساً: هذه الأخطاء التي تنشأ عادة عن النسخ، ثم هذا النقص الذي استكمل فيما بعد على هوامشها .

الإجازة

في ذيل المخطوطة نجد تلك الاجازة التي كتبت بخط يختلف كل الاختلاف عن خطها وخطوط التصحيحات والإضافات في حواشيها . كتبها الشيخ خالد بن يوسف بن سعد النابلسي في يوم السبت ١٦ من ذي الحجة ٦٥٦ هـ /١٤ من كانون الأول سنة ١٢٥٨ م. في دمشق، للشيخ الفقيه العالم الفاضل .. مجد الدين أبي عبدالله محمد ابن الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الإربلي . ومن أطرف ما نلاحظه أن الاستاذ يصف تلميذه بقوله: سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل المتقن . . . مما يدل على أن التلميذ كان كأستاذه من العلماء ، إذ أن العلماء في ذاك الزمان كانوا يحضرون دروس غيرهم من العلماء الآخرين . (قارن ابن النديم ٦٩ ، والقفطي ١ /٢٢٢، والمرزباني ٣٦ ب ، ومعجم الأدباء ٦ /٤٨٦) .

هذه الإجازة تدل على أن الإربلي كان يمتلك هذه المخطوطة ، بل كان أول مالك لها قبل أن تقع في يد حسين الأنصاري الذي وضع اسمه على أولى صفحاتها ، وأكاد أعتقد أن ابن سنجر كان قد نسخها له ، فيكون ابن سنجر قد عاش في زمن الإربلي (٦٠٢ ـ ٦٧٧ هـ ـ ١٢٠٥ ـ ١٢٧٨ م) ومهما يكن من شيء فإن نسخها قد سبق تاريخ الإجازة .

والاستاذ الذي منح الإجازة هو خالد بن يوسف بن سعد النابلسي . وُلد في نابلس عام ٥٨٥ هـ /١١٨٥ م (بروكلمان ١ /٤٠٤ والذيل ١ /٥٦٧) وتوفي عام ٦٦٣ هـ /١٢٦٥ م (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ /١٤٤٧ واليونيني ٢ /٣٢٦) أي بعد إعطائه هذه الإجازة بسبع سنوات . وكان قدجاوز السبعين من العمر، على حين كان

الإربلي قد بلغ من العمر أربعة وخمسين عاماً . وقد اشتهر الإربلي باسم ابن الظهير، وعاش ما بين ٦٠٢ و٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ ـ ١٢٧٨ م . وقام بالتدريس في مدينة دمشق (قارن كحالة ٨/٣٠٢) . وكان النابلسي قد حصل على إجازة لقراءة كتاب ابن الشجري من أحد تلامذته واسمه أبو القاسم الحسين هبة الله بن محفوظ بن صرصرى التغلبي (٥٣٠ ـ ٦٢٦ هـ / ١١٣٥ ـ ١٢٢٨ م) (قارن ابن الصابوني ص ٣٦ وحاشية (٤) وشذرات الذهب ٥/١١٨ وما بعدها . أما ابن الصرصرى فكان قد نال إجازته من المؤلف نفسه ، وبذلك تكون سلسلة الإجازات هكذا :

ابن الشجري

ابن صَرْصَرَى

النابلسي

الاربلي .

ويتبين لنا من ذلك أن الأصل هو الذي أخذ عليه ابن صرصرى إجُازته من المؤلف . ثم تأتي بعد ذلك نسخة النابلسي الذي وُلد بعد وفاة المؤلف بأكثر من أربعين عاماً . وقد تكون نسخته قد كُتبت في زمن المؤلف . أو خطت في زمن متأخر ثم عارضها أستاذه ابن صرصرى بالأصل . وهو يكتفي بذكر أسماء من روى عنهم ولا يذكر عناوين كتبهم التي استقى منها إلا قليلاً ، ولذلك كان من الصعب في كثير من المواضع مقارنة ما رواه بما قاله هؤلاء في كتبهم المعروفة ، وإن كان بعضها لم يُطبع بعد ، وبعضها قد فُقد ، ولا نعرف عنه غير اسمه الذي ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون .

ولم تكن مصادره كتباً فقط ، بل روى أحياناً ما سمعه من أساتذته ، فهو يقول مثلاً (الورقة ١٠ آ) : مما قرأته على القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة الانباري . . . ثم إنه يستشهد بأقوال علماء لا يذكر أسماءهم فيقول مثلاً : « وقال لغوي آخر » ، « قال بعضهم » ، « وقال بعض العلماء » ، « وعند بعض

اللغويين » ، « وزعم الكوفيون » ،« وزاد بعض اللغويين » ، « عن بعض اللغويين » ، « وقيل » .

ولم يقف ـ كما قال ـ عند حد الشعر القديم ، بل تراه يستشهد ببعض الشعراء المحدثين وفي مقدمتهم المتنبي (المتوفى ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) . ونحن نعلم أن الشعراء القدامى هم شعراء الجاهلية وشعراء صدر الإسلام حتى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) . أما المتنبي فقد عاش في القرن الرابع الهجري حين اختلط العرب بالعجم وبَعُد الناس عن فصاحة البادية ونقاء العربية . ولم أجد من اللغويين الأُوَل من استشهد بالمتنبي أو بمعاصريه . بَلْه من جاء بعده ـ بل إن منهم من رفض الاستشهاد بقول بعض الشعراء القدامى مثل بشار بن برد (المتوفى ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م) ، فقد أنكر الأخفش أو سيبويه بعض الألفاظ في شعره (الأغاني : ٣ / ٢٠٩) مع أن أبا عمرو بن العلاء والأصمعي وأبا زيد كانوا يعجبون بفصاحة بشار (الأغاني ٣ / ١٥٠) . ومن عجبٍ أن يستشهد ابن الشجري بالكميت ، وكان بشار يرى شعره هزيلاً، بل كان لا يرى فيه شاعراً (الأغاني ٣ / ٢٢٥) . ربما استشهد به المؤلف لأنه شيعي مثله . بقي أن أقول إنه لم يستشهد بأحد ممن ألّف قبله في هذا الميدان وإن كان قد استشهد بالأصمعي ، ولكنه فعل ذلك لأنه عالم لغوي . هذا وقد أورد ابن الشجري عدداً من الألفاظ التي لم أجدها في المعاجم اللغوية المعروفة . وإن كنتُ قد وجدت بعضها في تاج العروس دون غيره .

مميزات الخط

خطها كما قلنا نسخي عريض نوعاًما،وهي مُشَكَّلة الحروف جميعاً . ولكن كاتبها له طريقته في رسم بعض الحروف ، فهو يكتب مثلاً الألف المقصورة كالألف الممدودة في مثل : « ورى » يكتبها « ورا » و« المستثنى » يكتبها « المستثنا » و« أعيَى » يكتبها «أعيا »، وعلى العكس من ذلك يكتب ألف المد ألفاً مقصورة في

مثل « كذا » يكتبها « كذى » . ثم إنه يُنَوِّن الكلمة حيث لا يجوز التنوين . ويكتب الفتحة تحت الشدة لا فوقها مثل : التِّنابلة الثِّوية ، وكثيراً ما يترك النون آخر اللفظ كنون النسوة ، ويستبدل بها التنوين في مثل : « يَرْوِيَنْ » يكتبها « يَرْوِيًا » .

ثم هناك أمر يلفت النظر وهو أنه إذا ذكر النبيّ قال: عليه السلام أو صلى الله عليه ، ولا يجمع الصلاة والسلام معاً كما هو مطلوب من كل مسلم عملاً بما جاء في القرآن الكريم : ﴿ . . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّموا تَسْلِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب ٣٣ / ٥٦ ، وإذا ذكر عَلِياً فإنه يتبعه بقوله : عليه السلام بَدلاً من قوله : رضي الله عنه كما يفعل أهل السنة . إذ هو شيعي كما قلنا .

إخراج المخطوطة

لقد أعطيت لكل لفظ جديد رقماً جديداً مسلسلاً بين قوسين . ولما كانت هذه المخطوطة هي النسخة الوحيدة التي لا يوجد سواها من هذا المعجم الفريد ، فلم يكن هناك مجال لمقارنتها بنسخة أخرى من نفس المعجم . فلم يكن أمامي إلاّ أن أُقارنها بما هو مطبوع من معاجم اللغة، وما استقاه المؤلف منها ومن غيرها سواء ذكر ذلك أو لم يذكر . وقد وجدت أن المؤلف قد أورد ألفاظاً جديدة غير مذكورة في المصادر الأخرى ، ومعاني جديدة لألفاظ معروفة لم يذكرها أهل اللغة . وهكذا يكون هذا المعجم استكمالاً لما بين أيدينا من معاجم .

أما الشواهد فقد بحثت عنها في أماكنها ومظانّها سواء أكانت آية قرآنية أو حديثاً نبوياً أو بيت شعرٍ ، أو مصراع بيتٍ ، أو مثلاً سائراً ، أو قولاً مروياً . وقد حصرت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بين أقواس ، ولم تكن كذلك في المخطوطة ، فلم يكن يعرف أولها من آخرها ، وذكرت بحر كل بيت شعرٍ قبل سرده ، وهو ما لم يفعله المؤلف نفسه . وأكملت الأبيات التي أورد نصفها أو جزءاً منها ، ثم نسبتها إلى قائلها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . ثم أضفت شواهد من

عندي وجدتها نافعة وتناسب المقام. وفوق ذلك كله فقد قمت بتصحيح كثير مما في المخطوطة من أخطاء لفظية وموضوعية على الرغم من التصحيحات التي دوّنها على هوامشها كثير من الشيوخ والعلماء الذين قرأوها. أما غريب رسم الألفاظ فقد اعتبرت كتابته كالرسم المتبع منذ وقت طويل في العالم العربي. وقد وضعت في الهامش رقم كل ورقة في المخطوطة. وحرف « آ » معناه الصفحة الأولى من الورقة و« ب » هي الصفحة الثانية أو الوجه الثاني منها. وإذا وجد القارىء قوسين معقوفين فإن ما بينهما زيادة ليست في المخطوطة. وقد أعددت فهارس للغة مرتبة ترتيباً أبجدياً. كما قمت بعمل فهارس أخرى ليسهل البحث والمقارنة. فكان فهرس لآيات القرآن الكريم، وفهرس للأحاديث النبوية الشريفة، وفهرس للحكم والأمثال، وفهرس لأبيات الشعر الكاملة، وآخر لأنصاف الأبيات وأجزائها، وفهرس لما انفرد به الكتاب من مواد لغوية، وفهرس للمسائل النحوية، وفهرس للكتب الواردة فيه، وفهرس للأعلام والقبائل والأماكن. ثم فهرس لمصادر ومراجع التحقيق.

وبعد فهل آن لهذا المعجم بعد تلك القرون الطويلة من النسيان أن يظهر للناس ليأخذ مكانه الذي يليق به بين أُمهات كتب اللغة كالجمهرة والتهذيب والمقاييس وسواها. ويسد تلك الثغرة التي لم يستطع أي معجمٍ آخر أن يسدها حتى الآن؟ وحسبي أن أقول مبيناً قيمته:

أولاً: إن ما وصل إلينا من الكتب التي تحدثت عما « اتفق لفظه واختلف معناه » لم تحوِ سوى عددٍ قليلٍ من الألفاظ لا يُسْمِن ولا يُغني من جوع. أما ابن الشجري فقد جمع أكثر من ألفٍ وستمائة لفظٍ كما ذكرنا. فهو إذن أكبر مرجع في هذا الباب.

ثانياً: استشهد ابن الشجري بعددٍ كبيرٍ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

والأبيات الشعرية والحكم والأمثال، وروى بعض القصص الطريفة مما يجعله كتاباً أدبياً إلى جانب كونه كتاباً لغوياً.

ثـالثاً: أورد المؤلف عدداً من الألفاظ التي لا نجدها في معاجم اللغة المعروفة. وهذا كسب جديد للغة ومصدر من مصادرها الهامة.

رابعـاً: ناقش الكتاب أقوال اللغويين القدامى كابن دريد وابن فارس وأبدَى آراء تخالف آراءهم، وهذا شيء يهم الباحثين.

خامساً: فسّر كثيراً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تفسيراً لغوياً مستنداً في ذلك إلى علمه الغزير باللغة وإلى أقوال بعض المفسرين الذين لم تدوَّن أقوالهم هذه في الكتب. وهذا يفيد أهل القراءات وأهل الحديث.

سادساً: روى بعض الأحاديث النبوية التي لم أجدها لدى ابن الأثير ولا في فهارس الأحاديث لڤنسنك.

سابعـاً: روى كثيراً من الأبيات لشعراء لهم دواوين مطبوعة ليست بها هذه الأبيات، كما أنه ذكر بعض روايات أخرى لأبيات مروية. مما يُعتبر استكمالاً لهذه الدواوين. ثم إنه أورد شعراً لشعراء آخرين بعضهم معروف، ولكن ليس لهم دواوين مطبوعة. وبعضهم ليس معروفاً ولا ديوان له. فهذا مصدر جديد لهؤلاء وهؤلاء.

ثامنـاً: تناول ابن الشجري في كتابه مشاكل نحوية شرحها شرحاً وافياً، ولا غرو فقد كان أكبر نحاة عصره كما ذكرنا.

تاسعـاً: أورد كثيراً من الأمثال العربية كما أوردها الميداني والعسكري، أو بصيغة أخرى، وأورد أمثالاً أخرى ليست لديهما. وهذا تثبيت واستكمال لهما.

عـاشراً: هذا العدد الكبير من الشواهد الشعرية يجعل من المعجم مصدراً هاماً لشواهد الشعر العربي ومادة مهمة لدارسيه.

حادي عشر: روايته لكثيرٍ من الألفاظ الغريبة جعل منه مصدراً طريفاً للمتعمقين في اللغة والدارسين لغريبها.

ثــاني عشر: يعد الكتاب استكمالاً لما بين أيدينا من طبعات الجمهرة والمقاييس، إذ إن بهذين المعجمين بعض النقص والغموض، وقد أشار إلى ذلك محققوهما، على حين أن النسخ التي كانت لدى ابن الشجري منهما أو على الأقل نسخته من كتاب المقاييس كانت كاملة كما سبق القول.

وأخيراً، إنني لم آلُ جهداً في السعي لإبراز هذا الكتاب في الشكل الذي يليق به، فلعله يحظى بما هو أهل له عند أهل البحث والعلم.

والحمد لله أولاً وآخراً.

فرانكفورت في غرة رجب ١٣٩٣/ يوليو ١٩٧٣

د. عطية رزق

Postscriptum

Wir bedauern sehr, daß das Homonymenwörterbuch von Ibn aš-Šaǧarī erst so lange nach Fertigstellung des Manuskripts durch den Editor erscheinen konnte. Dafür sind verschiedene Faktoren verantwortlich, vor allem aber die unsichere Lage während des Bürgerkrieges in Beirut.

Wir danken Dr. Attia Rizk für seine Geduld und für sein Vertrauen, daß er ohne jegliche Druckabzüge einzusehen, die Korrekturarbeiten unserem Beiruter Mitarbeiter Muḥammad al-Ḥujairī übertragen hat. Wir müssen daher die Verantwortung für alle Fehler und Versehen auf uns nehmen.

Die Herausgeber:

Ulrich Haarmann, (Kiel)
Erika Glassen, (Istanbul/Beirut)
1992.

ملحق

مما لا شك فيه أن شعوراً من الأسف يراودنا لأن هذه المخطوطة بقيت في أدراج المعهد فترة طويلة قبل أن يتم دفعها إلى المطبعة ، إلا أن ما يخفف هذا الشعور هو الحالة المضطربة التي سادت بيروت خلال هذه الفترة ، بالإضافة إلى وجود عددٍ وافر من الكتب المودعة في المطابع ، والخوف من ضياعها في خضم الأحداث كان هاجسنا الدائم ، يضاف إلى ذلك رغبتنا الصادقة في إخراج هذا الكتاب الفريد وتقديمه إلى قراء العربية بالشكل الذي يليق به .

وبعد موافقة المحقق الدكتور عطية رزق تقرر دفعه إلى المطبعة على أن يقوم الأستاذ محمد الحجيري بمراجعته وتدقيقه والإشراف على طباعته .

ونحن بدورنا لا يمكننا إلا أن نشكر الدكتور رزق على الثقة الغالية التي محضنا ، على أمل أن نحظى من القارىء العزيز بغَضّ الطَرْف عما قد يعتري الكتاب من هنات أو هفوات .

والله المستعان على كل حال

أُلريش هَارَمان (كيل)
أريكا كلاسِن (إستانبول / بيروت)
١٩٩٢

ابن الشجري

ما اتفق لفظه واختلف معناه

[بسم الله](١) الرحمن الرحيم [١ أ]

وَمَا تَوفيقِي إلاّ [بالله](١)

[قال الشريفُ الشَّيْخ](١) الأَجَلّ الإمامُ العالِمُ النقيبُ الأتقَى ضِياء [الدين ذو](١) الشَرفَيْن أبو السعادات هبةُ الله بن عليّ بن محمَّدٍ بن حمزَة العَلَوي الحَـ[ـسَني](١) أدام الله تأييدَهُ : الحمد لِله بَدْءاً من عَبْده المُؤْمِن ، وإعادةً ودأباً لوَلِيِّهِ الموقِن ، وعادةً حَمْداً مُجازِياً لآلائِهِ ومُوازياً لِحُسْنِ إيلائِهِ ، وصلواتُهُ على نَبيّهِ محمدٍ خيرِ مبعوثٍ وأفضلِ وارثٍ وموروثٍ ، وعلى آلِهِ الأخيار الطاهرين الأبرار .

هذا كتابٌ جَمَعْتُ فيه مِن الكَلِم العربية ما وجدتُه مُبَدَّدًا في الكتب اللّغوية مما اتفَقَ لفظاً واختلفَ مَعْنًى، وأضَفْت إليه ذِكرَ الشواهدِ عليه من الكتاب العزيز والشعر القديم وكلام الرسول عليه السلام وصحابته عَمَّهم الله بالرضوان . وجعلته أبواباً كل باب منها في ضِمن حرفٍ من الحروف المعجَمة(٢) ليتناولَ الكلمةَ طالبُها من بابها .

---

(١) مطموسة في الأصل ، وأُكملت من آخر صفحة في المخطوطة ومن آمالي المؤلف ١ /٣ .
(٢) المتبع في هذا أن يُقال : حروف المعجم . قارن اللسان ١٥ / ٢٧٨ (عجم) .

بابُ ما أوّلُهُ هَمْزَةٌ مِن نَفْسِ الكَلِمَة

(١) **الأَبُّ** : المرعَى في قولِهِ جَلَّ ثَناؤه : ﴿ **وَفَاكِهَةً وَأَبًّا** ﴾ [١] . والأَبُّ مصدر أبَّ يَؤُبُّ إذا تَهيَّأَ للذهاب ، وأنشدوا للأعشى : [من الطويل]

أَخٌ قد طوَى كَشْحاً وأَبَّ ليذهَبا[٢]

والأَبُّ : النِّزاعُ إلى الوطن . والأَبُّ : مصدر أَبَّ الرجلُ إلى سَيفه إذا ردّ يده إليه ليسْتَلَّه ، عن ابن دريد[٣] . وأنشد ابن دريد[٤] شاهداً على أن الأبَّ المرعَى قولَ الشاعر : [من الرمل]

جِذْمُنا قَيْسٌ ونَجْـدٌ دارُنا ولنا الأَبُّ بها والمَكْرَعُ[٥]

قال : المَكْرَعُ الذي تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء . يُقال : كَرَعَ في الماء

(١) سورة عَبَس ٨٠ : ٣١ .

(٢) ديوانه (جاير) القطعة رقم ١٤ ص ٨٩ ، والبيت بتمامه في الجمهرة ١ /١٣ (أ ب ب) ، والتهذيب ١٥ / ٥٩٩ (أ ب) والمقاييس ١ /٧ (أ ب) ، واللسان ١ / ١٩٩ (أبب) منسوباً إلى الأعشى فيها وصدره : صَرَمْتَ ولم أصرِمْكُمُ وكصارمٍ .

(٣) الجمهرة ١ /١٤ (أ ب ب) .

(٤) الجمهرة ١ /١٣ (أ ب ب) .

(٥) ورد البيت كذلك في المقاييس ١ /٦ (أ بّ) ، واللسان ١ /١٩٩ ، والتهذيب ١٥ / ٦٩٩ (أ ب) دون أن يُنسب إلى قائله .

إذا غابت فيه أكارِعُهُ .

(٢) الأَزَّةُ : الاخْتِلاطُ . والأَزَّة| المَرَّة الواحدة من قولهم : أَزَزْتُ الشيءَ إلى [٢ أ] الشيءِ إذا ضَمَمْتَهُ إليه . والأزّة المَرَّة الواحدة من قوله تعالى : ﴿ [أَلَمْ تَرَ] أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾[١] . قال ابن دريد[٢] : تُزعجهُم إزعاجاً . قال ابن فارس : تغويهم . وقال أبو إسحق الزجّاج : تُزْعِجُهم حتى يركَبوا المَعاصي[٢] . وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي : تُغْويهم وتَهيجُهُمْ . والأَزَّة المَرَّة من قولهم : أَزَّتِ القِدْرُ إذا غَلَت . قالوا : وكان[٣] رسول الله ﷺ يُصَلي ولجَوْفِه أزيزٌ كأَزيز المِرْجَل من البكاء[٣] .

(٣) الأُسُّ : أَصْلُ البناء وَجَمْعُه[٤] آساس[٥] . وأَصْل الرجل أُسُّه أيضاً ، والأُسُّ من الرَّماد ما بقي منه بين الأَثافِيّ . والأُسّ في قولهم : كان ذلك على أُسِّ الدَّهْر ـ أي على صَدْرِهِ وأَوَّلِهِ .

(٤) الأُمُّ : التي هي الوالدة معروفةٌ . والأمّ أَصْلُ كل شيء ، ومَكَّة أُمُّ القُرَى . وأُمُّ الرُّمْح لِواؤُه الذي يُلَفُّ عَليهِ . وأُمُّ الطريق مُعْظَمُه ، وقيل : إن أُمَّ الطريق الضَّبُعُ .

---

(١) سورة مريم ١٩ : ٨٣ ،وفي الأصل بدأ الآية بلفظ «إنّا» فأكملتها بعد فتح الهمزة من أنّا .

(٢) ـ (٢) لم يذكر ابن دريد هذا التفسير في كتاب الجمهرة ولا في الاشتقاق المطبوعين، وربماكان ذلك في نسخة من نسخهما المخطوطة .أو قد يكون المؤلف قد خلط بين قول ابن فارس وقول ابن دريد، إذ أن هذا التفسير الذي ينسبه إلى ابن دريد قد ذكره ابن فارس في المقاييس ١ /١٣ (أ ز) نقلاً عن أهل التفسير كما يقول . ومع ذلك فقد نقل عن ابن دريد بيتاً للشاعر رؤبة شاهداً على ذلك . هذا وما نسبه المؤلف إلى ابن فارس ليس في معجمه المقاييس ولا في الصاحبي ، بل في المجمل راجع المجمل ١/٧٩ (أزّ)، ثم إني لم أجد تفسيراً لهذه الآية في كتاب إعراب القرآن للزجّاج. غير أن التهذيب ١٣ /٢٨٠ (أزز) قد أورد هـذا التفسير رواية عن الفَرّاء . قارن اللسان ٧ / ١٧١ (أ ز) ، وراجع معاني القرآن للفراء ٢ /١٧٢ حيث قال : تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بها .

(٣) ـ (٣) النهاية ١ /٤٥ (أ ز ز) والمقاييس ١ / ١٤ (أ ز) والمجمل ١ /٧٩ (أزّ) .

(٤) كلمة « وجمعه » مضافة في الحاشية تصحيحاً . (٥) في المخطوطة : أآساس

(٥) **الإمَامُ** : الذي تَقتدي به **الأُمَّة** [وتَتْبَعُهُ][1] . والإمام الذي يتقدَّم الجَماعَة فيصلِّي بهم . والإمامُ خَيْط البَنَّاءِ . والإمام الخَيْط الذي يَجْمَعُ الخَرَزَ .

(٦) **الأَتان** : التي هي أُنثَى الحَمير مَعْروفَة ، وجَمْعُها أُتُنٌ . والأَتانُ الصَّخْرة التي يُقال لها أتان الضَّحْل ، وهي صَخْرة تبقَى في الضَّحْل ، وهو الماء القليل من السَّيْل . والأَتان مَقام المُسْتَقِي على فَمِ البِئر .

(٧) **الإرْب** : العُضْوُ . والإرْبُ الدَّهْيُ . يُقال : فُلان ذو إرْبٍ ـ إذا كان دَاهياً . والإرْبُ[2] : جمع إرْبَة وهي الحَاجَة .

(٨) **الآدَمُ من الرجال** : الأَسْمَر ، ومَصْدَرُه الأُدْمَةُ ، والمرأة أدْماءُ . والآدَم من الظِباء. الطويلُ العُنق ، المَجْدولُ القَوائم والمتنِ ، الأسمرُ الظهر . والفَهْدُ لا يطمع في الظِبَاءِ الأُدْم لسرعتها . قال عَلْقمة بن عَبَدَة : [من الطويل]

فَفاءَت كما فاءَت من الأُدْمِ مُغْزِلُ [٢ ب]
ببيشَةَ[3] ترعَى في أَراكٍ وحُلَّب[4]

فَاءَت : رَجَعَت[5] . والأراك[6] والحُلَّب[7] ضربان من الشجر . ويُقال : أَسْرعُ الظِّباء تَيْسُ الحُلَّب ، لأن[5] الحُلَّبَ تدوم خُضْرَتُهُ الصيفَ كلَّه .

---

(١) « وتتبعه » مطموسة في الأصل ، وقد أكملتها حسب السياق ، وقد تكون غير ذلك ، إذ من الصعب قراءتها .

(٢) الإرْب ـ كما جاء في المقاييس ١ /٨٩ (أرب)، واللسان ١ /٢٠٢ (أرب) :الحاجة كالإرْبة ، فهي إذن مفردة وليست جمعاً ، قارن الجمهرة ٣ /٢٠٣ (برأ) .

(٣) بيشة : اسم قرية باليمن أو وادٍ بالحجاز أو من عمل مكة (أنظر معجم البلدان ١ /٧٩١) .

(٤) ديوانه ٣ /١١، وانظر أيضاً كتاب النبات للدينوري ص٦ ، إلا أنه قد روى « الأم » بدلاً من « الأدْم » . وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه .

(٥) الكلمتان « رجعت » و« لأن » مطموستان في الأصل وأُكملتا حسب السياق .

(٦) أنظر كتاب النبات للدينوري ص ٢ ، وقاموس نولدكه ص ١٩ .

(٧) أنظر كتاب النبات للدينوري ص ٦ ، ومقدمة الناشر له ص ٢٩ .

وآدَم : أبو البَشَر عليه السلام .

(٩) **الأَسِيفُ** [١] : التابع . والأَسِيفُ : الأَجير . والأَسِيفُ : اللَّهْفانُ الحزين . قال الأَعشَى : [من الطويل]

أَرَى رَجُلاً منهم أَسِيفاً كَأَنَّما   يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبَا [٢]

ذهب بالكَفّ مذهبَ العُضْو فَذكَّرَهَا . والأَسِيفُ الذي لا يكاد يَسْمَنُ .

(١٠) **الأَسْحَمُ** : الأَسْود . والأَسْحَم : الليل في قول الأعشَى : بأَسْحَمَ داجٍ [٣] . والأَسْحَم السَّحاب في قول النابغة : بِأَسْحَمَ دانٍ [٤] والأَسْحَم : القَرْن في قول الرَّاجز : بأَسْحَم مِذْوَدِ [٥] .

(١١) **الآلة** : الأداة . والآلة : السِلَاح . والآلة : الحالة . والآلة : سريرُ المَيِّت في قول كَعْب بن زُهَير : [من البسيط]

---

(١) أنظر معجم نولدكه ص ٢٤ ، وقارن أيضاً رقم (٥٨) فيما يلي .

(٢) ديوانه (جاير) القطعة ١٤/٢٣ ، والمقاييس ١ /١٠٣ (أسف)، واللسان ١٠ / ٣٤٧ (أسف) منسوباً فيهما للأعشى كذلك . قارن فيما يلي رقم (٢١٨٦) .

(٣) ديوان الأعشى (جاير) ٣٣ /٥٣ وتمام البيت وهو من الطويل :

رَضيعَيْ لِبانٍ ثَديَ أمّ تقاسَما   بأسحمَ داجٍ عَوْضُ لا نَتَفَرَّقُ

وفي اللسان ٩ /٥٦ و١٧ /٢٥٨ (عوض ولبن) منسوباً فيهما للأعشى أيضاً . وفيهما وفي الديوان « تحالفا » بدل « تقاسما » .

(٤) ديوانه (آلورد) ٧، من قطعة مكونة من بيتين فقط ، وديوانه (بيروت) ص ٥٥ (بيتان أيضاً) ، وديوانه تحقيق شكري فيصل ٦ /٢ (٢٨ بيتاً) وفي هذا الديوان الأخير اختلط البيتان اللذان في الديوانين بالقطعة الثالثة فيهما وجُعلا قطعة واحدة . وتمام البيت وهو من الطويل :

عفا آيهُ ريحُ الجنوبِ مَعَ الصَّبا   بأَسْحَمَ دانٍ مُزْنُهُ مُتَصَوّبُ

(٥) وجدت بيتاً في ديوان زهير به هاتان الكلمتان،ولكنه ليس من الرجز بل من الطويل ، أنظر ديوان زهير (آلورد) ٣ /٢٥ وشرح ديوانه للشيباني ص ٢٢٩ ، والبيت هو :

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليسَ فيه وَتيرةٌ   وَتَذبِيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

كُلُّ ابنِ أُنثَى وَإنْ طَالَت سَلاَمَتُهُ
يوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ[١]

(١٢) **الأُمَّةُ** : القَرْن من الناس . ومنه : ﴿ **في أُمَّةٍ قد خَلَتْ مِن قَبْلِها أُمَمٌ** ﴾[٢] . والأُمَّة : الحِينُ . ومنه : ﴿ **وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ** ﴾[٣] . والأُمَّة : الدين . ومنه : ﴿ **إنَّا وَجَدْنَا آباءَنَا عَلَى أُمَّةٍ** ﴾[٤] أي على مِلَّة . والأُمَّةُ : الإمام الذي يُؤْتَمُّ به ، ومنه : ﴿ **إنَّ إبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً** ﴾[٥] . والأُمَّة : القامة في قول الأَعْشَى [من المتقارب] :

وإنَّ مُعـــــاويةَ الأكـرميـ ـــنَ حِسانُ الوجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ[٦]

(١٣) **الأَرْض**[٧] : التي هي خِلاف السماء معروفة . والأَرْض : الزُكام . أُرِضَ الرجلُ فهو مَأْروض . والأَرْض : الرِعْدَة : وجاء عن ابن عبَّاسٍ : « أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أَمْ بي أَرْضٌ »[٨] . والأَرْضُ باطِنُ حافِرِ الدابَّة . وفي

(١) البيت من قصيدة كعب بن زهير المشهورة التي مدح بها النبي ﷺ وهي المعروفة بقصيدة البردة ، ومطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليومَ متبولُ

أنظر شرح ديوانه للسكري ص ١٩ .

(٢) سورة الرعد ١٣ : ٣٠ .

(٣) سورة يوسف ١٢ : ٤٥ .

(٤) سورة الزخرف ٤٣ : ٣٢ .

(٥) سورة النحل ١٦ : ١٢٠ .

(٦) البيت في المقاييس ١ /٢٨ (أم) كما أورده المؤلف هنا . ورواية الديوان (جاير) ٤ /٤٦ :

فإن معاوية الأكرمين عظامُ القِبابِ طِوال الأمم

ورواية اللسان ١٤ /٢٩٣ (أمم) :

وإن معاويةَ الأكرميـ ـنَ بيض الوجوهِ طوال الأممْ

(٧) قارن فيما يلي رقم ٣٢ .

(٨) الحديث في التهذيب ٦٢/١٢ (أرض) والنهاية ١ /٣٩ (أرض) .

تكملة الإيضاح(١) : الأَرْض| ما حَوْلَ حَوافِرِ الدابة . قال : [من الرجز] [٣ أ]

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطارُ ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ(٢)

الحَبَار : الأَثَر . ويُقال : فلان ابن أَرْضٍ إذا كان غَريباً . قال : [من الطويل]

أَتانا ابنُ أَرْضٍ يبتغي الزادَ بعدَما
تَرَامَى حُلاماتٌ به وأُجَارِدُ(٣)

حُلاماتٌ(٤) وأُجارِدُ(٥) موضعان .

(١٤) **الإِفْقار** : إمكان الصيدِ الرامي من نفسه . وكل من أَمكَنك من نفسه فقد أَفْقَرَك . والإِفقار : أن يُعيرَكَ ظهرَ دابته لتركَبها، والاسم الفُقْرَى ، يُقال :

(١) تكملة الإيضاح ، ألفه أبو علي الفارسي المتوفى ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م ، أنظر معجم الأدباء لياقوت ٣ /١٢ ، وبروكلمان ١ /١١٦ ، ودائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة ، تحت كلمة (الفارسي) .

(٢) البيت في التهذيب ١٢ /٦٢ (أرض) دون نسبة،وفي الجمهرة ٣ /٢١٢ (آب) وزاد قبله شطراً آخر ولم ينسبه لأحد ، وفي إصلاح المنطق ص ٣٥١ دون نسبة ، وفي أدب الكاتب ص ٥٣ مع الشطر الذي أضافه ابن دريد ، وفي اللسان ٢ /١٨٠ و٣ /٢٧١ و٥ /٢٣١ و٨ /٣٨٠ (قلب) و(رجح) و(حبر) و(أرض) على التوالي ، مع خلاف في تسلسل أشطره ورواية بعض ألفاظه . وقد نُسب في هذه الأماكن كلها إلى حميد الأرقط . أنظر أيضاً كتاب أبي العَمَيْثَل : ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ١٠ . ومع ذلك فلم أجده في ديوان حميد المطبوع .

(٣) صدر البيت في المقاييس ١ /٨١ (أرض) دون نسبة ، وفي معجم البلدان ١ /١٣٠ و٢ /٣٠٢ منسوباً إلى اللعين المِنقري ، قال : « قال أبو محمد الأعرابي : ونزل باللّعين المنقري ابن أرض المُرّيّ فذبح له كلباً ، فقال : دعاني ابنُ أرْضٍ . (البيت ، ثم ذكر بعده ستة أبيات أخرى . وهذا يدل على أن ابن أُرْض شخص بعينه وليس كل رجل غريب . ويبدو أن المؤلف قد نقل عن ابن فارس ، قارن المقاييس ١ /٨١ (أُرْض) .

(٤) لم يذكر ياقوت عن حُلامات شيئاً سِوَى قوله : إنها بالضم . أنظر معجمه ٢ /٣٠٢ .

(٥) أجارد : قال عنه ياقوت في معجمه ١ /١٣٠ : إنه بفتح الأول لا بضمه ، كأنه جمع أجرد .

أَفقَره دابتهُ ، واشتِقاقُهُ من فَقَار الظهرِ . والإفْقار : مَصْدَر أفقر فلانٌ فلاناً إذا جَعَلَه فقيراً .

(١٥) **الإسْفاف** : مصدر أسْفَفْتُ الخُوصَ إذا نَسَجْتَهُ فهو مُسَفٌّ ، والإسْفاف دُنُوُّ السحاب إلى الأرض . قال عَبيدٌ : [من البسيط]

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يكادُ يَدفَعُهُ مَن قام بالراحِ [1]

الهَيْدَب من السَّحاب ما يَتَدلَّى منه كأَنَّه خُيُوطٌ ، وذلك إذا أراد أن يَدِقَ أي يَخْرُجَ وَدْقُهُ . والهَيْدَب أيضاً الرجل العَيِيُّ . والإسْفاف : دخولُ الرجل في مَدَاقِ الأمور . والإسْفاف : إلْزَاقُ المرأةِ النَّؤُورَ عَلَى وَجْهِها . والنَؤُور : النَّيْلَج .

(١) البيت في التهذيب ١٢ / ٣١٠ منسوباً إلى عبيد ، وفي الجمهرة ١ / ٩٤ وقال: إنه يُنسب إلى عبيد بن الأبرص ، ويُقال : إنه لأوس بن حجر التميمي . وفي المقاييس ٢/ ٤٥٧ منسوباً إلى عبيد، وفي ٣ /٥٨ ذكره مرة أخرى ونسبه إلى أوس بن حجر . وفي الأغاني ٩ / ٤٥ و٨ /٤٧ منسوباً إلى أوس بن حجر ، وفي ١١ /٦٨ و١٠/٦٦و٧ ذكر البيت مع بيتٍ قبله ، ثم نسبه إلى أوس بن حجر وقال : هكذا رواه الأصمعي . أخبرنا بذلك اليزيدي عن الرياشي عنه ، ووافقه بعض الكوفيين ، وغير هؤلاء يرويه لعبيد بن الأبرص . ونجد البيت في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٣٦ منسوباً إلى أوس بن حجر ، وفي حماسة ابن الشجري ص ٧٧ منسوباً إلى عبيد بن الأبرص ، ثم نراه في ديواني الشاعرين معاً . أنظر ديوان أوس بن حجر (جاير) ٤ /١٢ من قصيدة عدد أبياتها واحد وعشرون بيتاً ، وديوانه (نجم) ٥ /١٥ من قصيدة عدد أبياتها سبعة وعشرون . وديوان عبيد (نصار) ١١/ ٧ من قصيدة عدد أبياتها ستة عشر ، وديوانه (ليال) ٢٨ / ٧ ضمن خمسة عشر بيتاً . ونجد البيت كذلك في اللسان ٢ / ٢٧٨ (هدب) وفي ١١ / ٥٤ (سفف) منسوباً في الأولى إلى عبيد ، وفي الثانية إلى أوس أو عبيد على خلاف في ذلك . هذا وإذا كان البيت لأوس بن حجر فإنه يجب كسر الفاء من مسف ، إذ أن البيت الذي قبله هو :

يا من لِبَرْقٍ أبيتُ الليلَ أَرْقُبُه في عارضٍ كَبِيَاض الليلِ وَضَّاحِ

(١٦) **الإنسَان** : واحد الناس . والإنسان : إنسَان العَيْنْ . وهو سَوادُها . والإنسان : الأَنْمُلَةُ . وأنشدوا : [من البسيط]

تَمرِي بإنسانِها إنسَانَ مُقْلَتِها
إنْسَانَةٌ في سَوادِ اللَّيلِ عُطْبولُ(١)

تمري من قولهم : مَرَيْتُ أَخلافَ الناقَةِ إذا مَسَحَها بيده لِتَدُرَّ . ثم كَثُر ذلك حتى قالوا : مَرَت الريح السحاب تَمْرِيه مَرْياً . إذا استدرّت ماءه . فأراد أنها تستدرّ بأَنْمُلَتِها دمعها . والعُطْبولُ والعُطْبولَة الطويلة العُنُق .

(١٧) **الأَعْزَل** : الذي لا رُمْحَ معه . والأَعْزَل من الدواب| الذي يميل ذَنَبُه يَمْنَةً [٣ ب] ويَسْرةً ، والأَعْزَل : سحاب لا مطر فيه . والسِّمَاكُ الأَعْزَلُ(٢) : نجم . وسُمِّيَ الأَعْزَل لأن ثَمَّ سِماكاً رامِحاً . وسَمَّوهُ رامحاً لأن قُدَّامَه نجماً فشبَّهوه بالرُّمح له . وزاد بعضُ اللغويين أن الأعزلَ الموضعُ الذي ينزل به القَمر(٣) .

(١٨) **الأُنْثَيان** : الأُذُنَان . والأُنْثَيان : البيْضَتان . والأُنْثَيان : من أحياء العَرب بِجَبلة وقُضاعَة . قال الكُمَيْت : [من الطويل]

ويا عجباً لِلأُنْثَيين تَهادَتَا أَذَاتِيَ إبراقَ البغايا إلَى الشَّرْبِ(٣)

البغايا : جمع البَغِيّ من النساء ، وهي الفاجرة . وفي التنزيل : ﴿ وَمَا

---

(١) البيت في التهذيب ١٣ /٨٩ (أنس)، وقد أخطأ المحقق فوضع بدل كلمة « إنسانها » كلمة « أسنانها » ، وفي اللسان ٧ /٣١ (أنس) . وكذلك ورد في كتاب أبي العَمَيْثل : ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ٦٨ ، ولم ينسب فيها جميعاً .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ .

(٣) البيت في التهذيب ١٥ /١٤٦ (أنث) واللسان ٢ /٤١٧ (أنث) منسوباً فيهما إلى الكميت . قارن أيضاً كتاب أبي العَمَيْثل : ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ٧٢ حيث روى عجزاً آخر للبيت منسوباً إلى الشاعر نفسه .

كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾(١) . والإبْراق : إحدادُ النظر . والشَرْب : القوم المجتمعون على شرب الخمر . جمعوا الشارب على الشَرْبِ كالصاحب والصَّحْب ، والراكِب والرَّكْب .

(١٩) الأَزْيَبُ : النشاط . والأَزْيَب : الرجل الذليل ، ويُقال الدَعِيُّ . والأَزْيَبُ : العَداوة . والأَزْيَب من الرياح : الجَنوب . والأَزْيَبُ : المتقارِب الخَطْوِ . والأَزْيَب : المَرُّ السريع . يُقال : مَرَّ فلانٌ وله أَزْيَبُ . والأَزْيَبُ : الأمر المنكَرُ . قال : [من الرجز]

وهِيَ تُبيتُ زَوجَها في أَزْيَبِ (٢)

وقال أبو عَمْرٍو الشيباني : الأَزْيَب : الماء الكثير(٣) .

(٢٠) الإكليل : السَّحاب الذي كأنَّه أُلْبِسَ غِشاءً . والإكليلُ: شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ بالجَوهَر . والإكليل :مَنْزِل من مَنازل القمَر .

(٢١) الأَكْثَمُ : الشَبْعَان . ويُقال : هو العَظِيم البَطْن . والأَكثَم : الطَريق الوَاسِع . وأَكْثَم اسمُ رجلٍ . قال : [من الطويل]

تقولُ : سَلِ المعروفَ يحيىٰ بنَ أَكْثَمٍ
فقلتُ : سَلِيهِ رَبَّ يحيىٰ بن أَكْثَما

(٢٢) الإقناع : مَصْدَر أقنَعَني الشيءُ . والإقَناع : الإقْبال بالوَجْهِ على الشيء . والإقناع : مَدُّ اليدِ عند الدُعاء . والإقْناع : ارتِفاع ضَرْع | الشَاةِ . وهو أنْ لا [٤ أ]

(١) سورة مريم ١٩ : ٢٨ .

(٢) الرجز في المقاييس ٣/٣٩ (زيب) دون نسبة ، وصدره :
تكلَّفُ الجارةَ ذَنْبَ الغُيَّبِ

(٣) ذكر اللسان معاني تزيد على ما ذكره المؤلف هنا للفظ الأزْيَب . قارن اللسان (زيب) .

يكونَ فيهِ تصويب . يُقال : مِنْهُ شَاةٌ مُقْنِعٌ .

(٢٣) الأَبْلَهُ : الضَّعيف العَقْل . وقول رسول الله ﷺ : أكثر أهل الجنَّة البُلْهُ[١] . أراد الأَكْياسَ في أمرِ الآخِرة ، والبُلْهُ في أمر الدنيا . والأَبْلَهُ من العَيْش : القليل الهُموم . والشَبابُ الأَبْلَهُ : ذو الغِرَّة . قال ذو الرُّمَة : [من الرجز]

بعد غُدانِيّ الشبابِ الأَبْلَهِ[٢]

أراد بالشباب الغُدَانِي الغَضّ .

(٢٤) الأَبْلَجُ : الذي ليس بمقرونِ الحاجبين . والأَبْلَج : الصُّبْحُ المُشْرِقُ . والأَبْلج : الحَقّ الوَاضِح . يقولون : الحقُّ أَبْلَجُ والباطلُ لَجْلَج[٣] .

(٢٥) الإِبْرَةُ : التي تُسمَّى الخِياط . وثُقْبُها سَمُّها . كما جاء في التنزيل : ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الجنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ ﴾[٤] . والإبرة التي تَضْرِب بها العَقْربُ . والإبرة من الذراع مُسْتَدِقُّها .

(٢٦) الأُبُلَّةُ : على الفُعُلَّةِ بِضَمِّ الفاءِ والعَيْن ، الفِدْرَةُ من التمر . والأُبُلَّة : المدينة التي بأرض البَصْرة . والأُبُلَّة : ما جُمِعَ من اللبن في وِعاءٍ أو إناءٍ كالنصِيب ،

---

(١) قارن النهاية ١ /١٥٥ (بله) .

(٢) ورد هذا المصراع في التهذيب ٨ /٧٤ (غدن) منسوباً لرؤبة ، وفي اللسان ١٧ /١٨٧ (غدن) و١٧ /٣٧٠ (بله) جاء بعد شطرين آخرين ونسب لرؤبة كذلك مع اختلاف في رواية الشطر الأول في الموضعين . والشطران الآخران هما :

لما رأتني خَلَقَ المُمَوَّه   بَرّاق أَصْلاد الجَبين الأَجْلَهِ

ثم أنشده اللسان أيضاً في ١٧ /٤٤٢ (موه) منسوباً للشاعر نفسه . قارن ديوان رؤبة (آلورد) ص ١٦٥ . وهكذا نجد أن الرجز ليس لذي الرمّة كما ظن المؤلف ، وديوان ذي الرمّة خالٍ منه .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ١ /٣٦٤ .

(٤) سورة الأعراف ٧ : ٤٠ .

فيما رواه عبدالله بن جعفر بن دُرسْتَوَيْهِ في تفسيره لفصيح ثعلب .

(٢٧) **الأَباءُ** : جمع الأَباءَةِ وهي الأجمة ، والأَباءُ أطراف القَصَب . سُمِّيَتْ بذلك لأن الأيديَ تأبى أن تَلْمَسه . والأَبَا[1] مقصور وجع يأخذ المِعْزَى والضأنَ عن شَمِّ أبوال الأرْوَى . قال : [من الطويل]

فقلتُ لِكَنّازٍ تَـركَّـلْ فـإنـها
أَباً لا إخالُ الضَأْنَ مِنه نواجِيَا[2]

(٢٨) **الأَروَى**[3] : جمع الأُرْوِيَّةِ ، وهي أنثى الوَعِلِ ؛ وهو تَيْس الجَبَل .

(٢٩) **الأَرْفَاغ** : من الإنسان جمع رُفْغ - كل موضع يجتمع فيه الوسَخُ ، وهو من الناقة| أصل الفَخِذِ ، والأَرْفَاغ من الناس السَّفِلَةُ . [٤ ب]

(٣٠) **الأَقْوَدُ** : الطويل العُنُقِ ، والأَقْوَد الذي إذا أَقْبَل على الشيءِ بوجهه لم يكد ينصرفُ عَنْه .

(٣١) **الأُثالُ**[4] : المَجْدُ المجتمع من جِهاتٍ . ومنه قولهم : مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ ومجد

(١) هكذا في الجمهرة ١/١٧٠ (بَ أَوَىَ) ولكن التهذيب ١٥ /٦٠٤ (أَبَى يأبَى) ذكر : الأُباء ، وكذلك في المقاييس ١/٤٦ (أَبَى) ، وفي اللسان ١٨/٥ (أَبَى) .

(٢) البيت في التهذيب ١٥/٦٠٤ (أَبَى) برواية « تَدَكَّل » و« أُبًى » بالضم مع اختلاف في السياق ، وبعده بيت آخر ، وفي اللسان ١٣ /٢٦٢ (دكل) أيضاً ، ولكن بفتح الهمزة من « أَبًى » ، وقال : ويروى « تَرَكل » ومعناهما واحد . ثم جاء في اللسان مرة أخرى ١٨ /٥ (أَبَى) برواية « تدكل » وبضم همزة « أُبَى » ومعه البيت الذي أورده الأزهري في التهذيب . وفيها جميعاً نسب الشعر لابن أحمر . وفي ديوان ابن أحمر ص ١٧٢ ورد اللفظ بفتح الهمزة كما رواه المؤلف ها هنا ، غير أنه روى« توقل » بالقاف بدل «توكل».

(٣) لم يذكر المؤلف سوى معنى واحد لهذا اللفظ ، وكان المنتظر أن يأتي بمعانٍ أخرى له حتى يتفق وعنوان الكتاب . فهل سقط شيء من الناسخ ؟

(٤) في المقاييس ١ /٥٩ (أَثَلَ) الأُثال : المجد أو المال ، وحكاه الأصمعي بكسر الهمزة وضمها . قارن أيضاً التهذيب ١٥/١٣١ - ١٣٢ (أثل) .

أَثِيل . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

وَلكنَّما أَسْعَى لِـمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ
وقد يُدرِكُ المجدَ المؤثَّلَ أَمثالي[١]

وأُثال : اسم جَبَلٍ[٢] . وأُثال : اسم رجل .

(٣٢) الأَرض[٣] : واحدةُ الأَرَضِينَ على الفَعَلِين بفتح العين . وإنما فتحوا راءَها[٤] في الجمع ليكون ذلك ضَرْباً من التكسير . كما كسروا سِينَ سنة في قولهم : سِنون وسِنين ؛ غيرَّوا حركة بعضِ حُروفه لِئلاّ يُصرّحوا بسلامة جَمْعه . ومثل ذلك قولُم في جمع حَرَّة : إحَرُّونَ ـ زادوا همزةً في أولها كَزِيادتهم الهمزة مع تغيير البِنيَة[٥] في نحو أَكْلُبٍ . وقال بعضهم : حَرُّونَ ، فلم يُغَيِّرْ ، وجمَعَها بعضُهم جمع التكسير فقالوا : حِرار . والحَرَّة أرض غليظة تَرْكَبُها حِجارة سُودٌ . قال ابن دُرَيدٍ[٦] : أخبرنا أبو حاتمٍ عن أبي عُبَيْدَة قال : لمّا فرغ أميرُ المؤمنين عليٌّ عليه السلام من حرب الجمل فرَّق في رجالٍ مِمَّن أَبْلَى فأصابَ الرجلَ خَمسمائَةِ درهمٍ . وكان فيمن أَخَذ رجلٌ من

---

(١) ديوانه (تحقيق أبي الفضل) ٣٩ /٢ .

(٢) معجم البلدان ١ /١١٥ (أُثال) بضم أوله وتخفيف ثانيه وألف ولام ، علم مرتجل أو من قولهم : تأثّلت بئراً أي حفرتها . . وهو جبل لبني عبس بن بغيض بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس إذا خرجوا من البصرة إلى المدينة ثلاثة أميال . . وأُثال أيضاً موضع على طريق الحاج بين الضَّمَيْر وبستان ابن عامر ، وأُثال . . . إلخ . وفي التهذيب ١٥ /١٣٢ (أثال) والأثال المجد وبه سُمي الرجل ، وكذلك في اللسان ١٣ /٨ (أثل) .

(٣) قارن مادة (١٣) فيما مضى .

(٤) في الأصل (رأها) .

(٥) في الأصل (البنيَّة) بتشديد الياء .

(٦) لم ترد هذه القصة لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق لابن دريد ، وإن كانت قد وردت في اللسان ٥ /٢٥٢ (حرر) .

بني تميم . فلما خرج إلى صِفِين[1] خرج ذلك الرجل معه ، فرجع إلى الكُوفة وقد عضّته الحرب،فقالت له ابنتُه : أين خَمْسُ المِئة ؟ فقال : [من الرجز]

إنَّ أباكِ فَرَّ يومَ صِفينْ   لما رأى كَعْباً والأَشْعَريِّينْ
وحاتماً يَسْتَنُّ في الطَّائِينْ   وَذَا الكُلاعِ سَيِّد اليَمانينْ
وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنيِّينْ   قال لنفس السَوْءِ : هَل تَفِرِّينْ[2]
لا خَمسَ إلا جَنْدلُ الإحَرِّينْ   والخَمْسُ قد أَجْشَمَتْكَ الأَمرِّينْ [٥ أ]

قد تقدّم[3] أن الأرضَ باطنُ حَافِرِ الدابّةِ ، وقيل : ما حَول حَوافرها بعد ذِكْرِ الأرض التي هي خِلاف السماء ، وأَنَّ الأرضَ الزُّكْمَةُ . والأَرْضُ : الرِعْدَة .

(٣٣) الأَنْفُ : أَنْفُ الإنسانِ وغيرِهِ . والأَنْفُ : شَرِيفُ القَوم .والأَنْفُ : طَرَف اللِحْيَة . والأَنْفُ : الناتِئُ من الجَبلِ . والأَنْفُ من كل شيءٍ أَوَّلُهُ . والأَنْفُ في قولهم : عَدا فُلان أَنْفَ الشَدّ ، معناه : أَشَدَّ العَدْوِ .

(٣٤) الآيَةَ : العَلامَة . يُقال : ما آيةُ صِدْقِكَ ؟ أي ما عَلاَمَته . والآية شَخْصُ الرجل . والآية في قولهم : خَرَج القَوْم بآيتهم . معناه بجَماعَتهم. قالوا : ومنه آيةُ القُرآنِ لأنها جَماعَة حُروف . والقول عندي أن المرادَ بها العَلاَمة .

(١) أنظر معجم البلدان ٣ /٤٠٢ .

(٢) - (٢) نسب الشطران الأخيران في الجمهرة ١ /٥٩ (ح ر ر) إلى الراجز زيد بن عتاهية التميمي ، وإليه نُسبت الأرجوزة كلها في اللسان ٢٥٢/٥ (حرر) ورويت بزيادة أشطر واختلاف في بعض ألفاظها عما هي عليه ها هنا ، كما أن كلمة : أجشمنَّكِ شكلها المحقق هكذا : أشجَمَتْكَ . ولما كان الخطاب للمؤنث فلا يكون هذا صحيحاً .هذا ولم يرد في معجم البلدان : جندل الأحرّين إسماً لموضع ما .

(٣) قارن رقم ١٣ فيما تقدم .

لأن كُلَّ آيةٍ من كتابِ اللهِ عَلاَمةٌ لصِدق النبي ﷺ . قال سِيبَوَيْهِ : مَوْضِعُ العَينِ من الآية واو ، لأن ما كان مَوضِعُ العَينِ منه واواً ومَوضِع اللاَّم ياءً أكثر مِمَّا مَوْضع العَينْ واللام منه ياءان . فَمِثْل شَوَيْتُ أكثر من حَيِيْتُ[1] . وتكون النِسْبَةُ إليها أَوَوِيٌّ وأصلُها عند الفرَّاء : آيِيَة فاعِلَةٌ ، فحُذِفَت لامُها ، فَوَزْنُها الآنَ فَاعَةٌ .

(٣٥) الأَوْدُ : مصدر أَدَنِي الشيء يؤُدُني . إذا أَثقلَكَ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا ﴾[2] . وأُوْدُ : مكانٌ . وأَوْد قبيلة .

(٣٦) الإيادُ : كُلُّ شيْءٍ كان وَاقِياً لشيءٍ . والإِيادُ في قَوْل بعض اللّغويين : التُراب : والإِياد واحِدُ الإِيادَيْن . وهما مَيْمَنة العسكر ومَيْسَرته . قال : [من الرجز]

عَنْ ذي إِيادَيْنِ لُهامٍ لَو دَسَرْ
بِرُكْنِهِ أَرْكانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ[3]

اللّهام : الذي يلتهم كل شيء يبتلعه. ودَسَر : دَفَعَ .ودَمْخُ: اسم جبل[4] ، [٥ ب]

(١) راجع كتاب سيبويه (بولاق) ج ٢ ص ٣٨٨ ، أو طبعة هرون ٤ /٣٩٨ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٥٥ .

(٣) البيت في اللسان منسوباً للعجاج . وفيه كَهام بالفتح .
وفي ديوان العجاج (آلورد) القطعة ١١ /٤١ - ٤٣ روي الرجز هكذا :
بإفكِه حتى رأى الصبحَ جَشَرْ عن ذي قداميسَ لُهامٍ لو دَسَرْ
بُركنِهِ أركانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ أَرْعَنَ جَرّارٍ إذا جَرَّ الأَثَرْ
وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه ألا وهو كلمة (أيادين) إذ روى بدلاً منها (قداميس) - وقد جاء الشطر الثاني الذي به قداميس في اللسان (قدمس) ولم ينسبه وروي (بذي) بدلاً من (عن ذي) ، وقال : قدموس العَسْكَر مقدَّمهُ .

(٤) في معجم البلدان لياقوت ج٢ /٥٨٦ : دَمْخ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره خاء معجمة إسم جبل كان لأهل الرسّ مصعده في السماء ميل .وقيل : جبل لبني نُفيل بن عمرو بن كلاب فيه أوشال =

وانقَعَرَ: انقلَعَ . وفي التنزيل :﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾[١] . وإياد قَبِيلَة .

(٣٧) الإفْراخ : مَصْدَر أَفرَخ الطائر . والإفْراخ : استبانَةُ الأمر بعد اشتِباهٍ . والإفْراخ سُكُونُ الرَّوْع . وقيل في قولهم : لِيُفْرِخْ روعُكَ، معناه: ليخرجْ عنكَ رَوْعُكَ كما يخرجُ الفَرْخُ من البَيضةِ .

(٣٨) الأَلُّ : اللَّمَعَان . أَلَّ الشيءُ يَؤُلُّ أَلاًّ ـ إذالمع ·والأَلُّ: الجِمَاعُ[٢] . والأُلُّ : جمع أَلَّةٍ وهي الحَرْبَةُ التي في نَصْلها عِرَض . والأَلُّ : الضَرْب بالأَلَّة . ومنه : أَنَّ امرَأَةً منِ العَربِ كانت قد أُهْتِرَتْ وخَرِفَتْ من الكِبَر[٣]. فإذا قيل لها : خِطْبٌ . قَالَتْ : نِكْحُ . فقيل لها وهي في هَوْدَجِها : إن فُلاناً قد أرسل يَخْطُبُكِ . فقالت : هل يُعجِلُني أَن أَحُلَّ ما له أُلَّ وَغُلَّ[٤] ، أي هل يُعجلُني أن أنزِلَ .وغُلَّ :من الغَلَل وهو العطش . ويجوز أن يكون من الغُلّ . وهذا عندي أَلْيَق . والأَلُّ : الجُؤارُ ، وهو رفْعُ الصوت بالاسْتِغاثَة . ومنه في التَّنزيل : ﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُوْنَ ﴾[٥] وأَصلهُ : جُؤارُ البقَرة . ومن الأَلّ الذي بمعنَى الجُؤار قوله : « عَجِبَ ربكم من أَلِّكُم » والأَلّ : الإسْراع . أَلَّ الفَرَسُ في عَدْوِهِ يَؤُلُّ أَلاًّ ، إذا أَسْرَعَ . قال : [من الرجز]

= كثيرة لا تكاد تُؤتى من أن يكون فيها ماء ، ثم أنشد المصراع :

بركنه أركان دَمْخٍ لانْقَعرْ

ولكنه لم ينسبه لأحد .

(١) سورة القمر ٥٤ : ٢٠ .

(٢) لم أجد في الجمهرة ولا المقاييس ولا النهاية ولا اللسان ولا في غيرها كلمة الأَلُّ بمعنى الجماع .

(٣) هي أم خارجة ، راجع جمهرة ابن دريد ٢٣٧/١ .

(٤) في اللسان ١٣ /٢٤ (ألل) : ويُقال : ماله أُلّ وغُلّ . قال ابن بري : ألَّ دُفِع في قفاه ، وغُلَّ أي جُنَّ .

(٥) سورة النحل ١٦ /٥٣ ، وانظر : سورة المؤمنون ٢٣ : ٦٤ .

مُهْرَ أَبي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّ
بارَكَ فيكَ اللهُ من ذي أَلِّ(١)

وَهِمَ بعضُ اللغويين فزعمَ أن قولَه : مُهْرَ ترخيمُ مُهْرةٍ ، وكَسرَ الكاف من فِيك ، فالفتحة من مُهْرَعلى قولِه فَتْحَةُ بناءٍ . وفيما ذَهَبَ إليه قُبْحٌ من جهاتٍ ، إحداهُنَّ أن المضافَ لا يُرخَّمُ إلاَّ على استكراهٍ ، والثانية : أن ما ليس بِعَلَم لا يكاد يُرَخَّم ، والثالثة| أَنَّه لو كان الأمر على ما ذهبَ إليه لَقِيلَ : من ذات [٦ أ] أَلٍّ . وقد احتجَّ عن هذا الأخير بأن قال : التقدير من شيء ذي أَلّ . وإنما أدخله في هذه الشّبْهَة كسرة اللام من قوله : تَشلّ ، فجعل الياء التي للإطلاق ضميراً . وإنما الكَسْرَة التي في تَشَلِّ لالتقاء الساكنين على قول من قال : لا تَغضِّ ولا تَشَمِّ يريد : لا تَغْضَضْ ولا تَشْمَمْ ، فلمَّا أَدغمَ كَسَرَ .

(٣٩) **الأَبْرَص** : ذو البَرَصِ . والأَبْرَص : القمر . وقالوا : سامُّ أَبْرَص لواحد الوَزَغ . وللإثنين : سامًّا أبرصَ . وللجماعة سَوامُّ أبرصَ .

(٤٠) **الأَعْوَر** : الذي ذهبت إحدَى عينيه . والأَعْوَر : الذي لا بصرَ له بالطريق ولا هدايةَ . وقولهم للغراب : أَعْوَرُ ، فيه قولان ؛ أحدهما : أنه قيل له ذلك على طريق التشاؤم بحِدَّة بصَرهِ . والقول الآخرُ : أنه إذا أراد أن

---

(١) البيت منسوب في اللسان (ألل) إلى أبي الأخضر اليربوعي يمدح به عبد الملك بن مروان ، وكان أجرَى مُهراً فسبق،وروى « لا تشَلّي » بالياء . وقد شرح المؤلف هنا السبب في وجوب ترك الياء . وورد البيت في إصلاح المنطق ص ٢٣ بالياء دون نسبة وكذلك في الصحاح ص١٦٢٦ وشطره الأول ص ١٧٣٧ دون أن ينسبه ، ولكنه قال ص ١٧٤٨ : حرّكَهُ للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

قلت : هذا مصراع بيت لأمرىء القيس من معلقته المشهورة « قفا نبكِ . . » الديوان (تحقيق أبي الفضل ص ١٨) .

يصيح يُغمِض إحدَى عينيه .

(٤١) **الإبريق** : من الآنية معروف . ولا يُقال له إبريق إلا إذا كان له عُرْوَة . فإنْ لم تكن له عُرْوَة قيل له : كُوبٌ . وفي التنزيل : ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾[١] . والإِبْرِيق : السَّيْف . والإِبْرِيق من النساء : البرَّاقة .

(٤٢) **الإخْوان** : جَمْعُ الأخِ الذي يُراد به الصديق . وفي التنزيل : ﴿ إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[٢] وَالإخوان لغة في الخِوان الذي يُوضَع عليه الطعام . قال : [من الطويل]

وَمَطْرَحُ إخْوَانٍ إلَى جَنْبِ إخْوَانِ[٣]

وقد قيل : إن الخوان إسم أَعْجَميّ ، غير أنه قد روي أن ثعلباً سُئِل : هل يجوز أن يكونَ الخِوانُ سُمِيَ بذلك لأنه يُتَخَوَّنُ ما عليه . أي يُتَنَقَّصُ ؟ فقال : ما يبعد ذلك .

(٤٣) **الأَصِيص** : الرِّعْدَة : أَفلَتَ فلان وله أَصِيْص . والأَصِيص : دَنُّ الشراب . قال عدي بن زيد : [من المنسرح]

| متَى أَرَى شَرْبا حَوالَيْ أَصِيصْ[٤] [٦ ب]

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ١٨ .

(٢) سورة الحجر ٢٥ : ٤٧ .

(٣) روي هذا المصراع مع صدره في اللسان ١٦/٣٠٤ (خون) دون نسبة . ، وروايته له هكذا :

ومَنْحَرِ مِشْناثٍ تَجُرُّ حوارَها ومَوضعِ إخوانٍ إلى جَنْب إخوانِ

(٤) ديوان عدي، القطعة ١١ / ١٤ .

واللسان (أصص) ٨ / ٢٦٩ ، وصدر البيت فيهما :

يا لَيتَ شِعْري وأنا ذو غِنَى

وقد نُسب في اللسان إلى عَدِيّ أيضاً .

(٤٤) **الإلُّ** : العَهْدُ . والإلُّ : القرابة .وفي التنزيل: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾[1] ، أي لا يرقبون قَرابة ولا عَهْداً . ومن القرابة قول يزيد بن مُفَرّغٍ الحِمْيَري لمعاوية يلومه على استلحاقه لزياد أخاً : [من الوافر]

أَلَا أَبْلِغْ مُعاويةَ بنَ حَرْبٍ مُغَلْغَلَةً من الرجلِ اليماني[2]
أَتَغضبُ أن يُقالَ أبوكَ عَفٌّ وترضَى أن يُقالَ أبوكَ زاني
فأشهد أن إلَّكَ من زِيادٍ كإلِّ الفيلِ من وَلَدِ الأتانِ[1]

قوله : مغلغلة ، أي رسالة محمولة من بلدٍ إلى بلد ..

(٤٥) **الإبْطُ** : معروف. وتَأَبَّطْتُ الشيءَ : جعلتُه تحت إبْطي . وقالوا لثابت بن جابر : تأبَّطَ شرًّا لأنه جاء قومه وقد[3] وضع تحت إبْطِهِ حَيَّةً . والإبْط : مُنقَطَعُ معظم الرَّمْلِ إذا بقي منه شيء رقيق مُنْبَسِطٌ .

(٤٦) **الأجْرى** : جمع جِرْوِ الكلب وجِرْو الأسَد . قال : [من البسيط]

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عند خِيسَتِه
بالرقْمَتين له أَجْرٍ وأَعْراسُ[4]

(١) سورة التوبة ٩ : ١٠ .

(٢) - (٢) أنظر شعر يزيد بن مفرغ ص ١٥٣ - ١٥٤ حيث روى « رِحْمك . . كرِحم » بدلاً من « إلَّكَ . . كإلّ » وبهذه الرواية وردت الأبيات في الأغاني (بولاق) ١٧ /٥٧ منسوبة إليه كذلك . وهكذا يضيع موطن الشاهد فيها وهو كلمة « إلّ » . غير أن ابن فارس في المقاييس ١ /٢١ (إلّ) قد استشهد ببيتٍ فيه كلمة « إلّ » وهو :

لعَمرُكَ إن إلّكَ من قريشٍ كإلّ السَّقْبِ من رَأَلِ النَّعامِ

ولكنه لم ينسبه . وقد جاء منسوباً لحسان بن ثابت في اللسان ١٣ /٢٦ (ألَل) وهو في ديوانه (البرقوقي) ص ٣٠٧ و(عرفات) ١ /٢١٨) و(هرشفلد) ص ٩٠ .

(٣) كلمة « قد » مضافةً في الحاشية تصحيحاً .

(٤) هذا البيت من قصيدة نسبها السكري في أشعار الهذليين (فراج) ٤٤٤/١ إلى مالك بن خالد

الأعراس: جمع عِرْسٍ ، وهي امرأة الرجل . ويُقال لها أيضاً: عَروس ويُقال : العروس للرجل ، اسم يجمع الذكر والأنثى . والخِيسَةُ جمعها الخِيسُ : الشجر الملتفّ . والأجرى : صغار القِثّاء واحدتها جِروَة . وفي الحديث[1] :أُتِيَ النبي عليه السلام بِأَجْرٍ زُغْبٍ، معنى زُغْب[2] : أي عليها مثل :الزَغَب وهو أول ما ينبت من الريش .

(٤٧) **الأَجْلَحُ** : من الرجال الذي ذهب شعر مُقَدَّم رأسه . والأَجْلَح من الهَوادِجِ الذي لا قُبَّة له .

(٤٨) **الأَعْفَتُ** : في لغة تميم الأَعْسَر . وفي لغة غيرهم الأَحْمَق .

(٤٩) **الأَبَلَةُ** : الثِّقْلُ . وفي الحديث[3] : « كُلُّ مالٍ أُدِّيَتْ زَكاتُه فقد ذهبت أَبَلَتُهُ ».وناس يقولون : | وبَلَتُهُ . والأَبَلَةُ : الطَّلِبَة لي قِبَلَ فُلَانٍ ، أَبَلَةٌ أي [٧ أ] طَلِبَةٌ .

(٥٠) **الأَجْرُ** : الأُجْرَة . والأَجْرُ : جَبْرُ العَظْمِ . يُقال : أُجِرَت يَدُه . أَي : جُبِرَت .

(٥١) **الإِجْلُ** : القطيع من بَقَرِ الوَحْش . والإِجْلُ : وَجَع العُنُق . قال بعض

= الخناعي ثم قال : إنها تُنحل أبا ذُؤيب ، وكان نسبها في ١ /٢٢٦ رقم ٣٣ ب إلى أبي ذؤيب الهذلي . وقال : قال أبو نصر: إنما هي لمالك بن خالد الخناعي . هذا ولم تذكر القصيدة التي فيها هذا البيت في ديوان أبي ذؤيب (هل) ثم إن اللسان ٨ /١١ (عرس) قد نسب البيت إلى الهذلي مع خلاف في روايته له . وفي معجم البلدان لياقوت ٢ /٨٠١ قال : الرقمتان قريتان بين البصرة والنُّبَاج ، والرقمتان روضتان بناحية الصمّان ذكرهما زهير في شعره .

(١) قارن النهاية ١ /٢٦٤ (جرا) و المقاييس ١ /٤٤٨ (جرو) واللسان ١٨ /١٥١ (جرا) .

(٢) كلمتا « معنى زغب » مضافتان في الهامش الأيمن تصحيحاً. قلت : إن السياق لا يحتاج إليهما . ثم إن كلمة « زغب » الأولى مضمومة الغين في الأصل، وهي في النهاية والمقاييس واللسان بسكونها .

(٣) انظر النهاية ١ /١٥ (أبل) .

العرب : بي إجْل فَأَجّلُوني أَي داووني .

(٥٢) **الإدْلُ** : اللَّبَن الحامض . والإدْلُ : وَجَع العُنُقِ . حكاها ابن السّكيْتِ[1] عن الفَرّاء .

(٥٣) **الأُذُنُ** : معروفة . والأُذُنُ : الرجل الذي يسمع مَقَالَة كل قائل . وعاب المنافقون النبي ﷺ بهذا الوصف في قول الله تعالى : ﴿ **وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكم** ﴾[2]. وتفسير الآية: أنّ مِنَ المنافقين من كان يَعيبُ رسولَ الله ﷺ ، ويقول : إنْ بَلَغَه هذا عني حَلَفت له وقَبِلَ مني ؛ لأنه أُذُنٌ : فقال تعالى : ﴿ **أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ** ﴾[3] أي هو مستمع خيرٍ لكم لا مُسْتَمعُ شَرّ لكم . وقال: ﴿ **يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾[3] أي يَسْمَع ما يُنَزِل الله عليه فيصدّق به ويصدّقُ المؤمنين فيما يخبرونه به . ومن قرأ : ﴿ **أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ** ﴾[3] فالمعنى : قُلْ من يستمع منكم قابِلاً للعذر خَيرٌ لكم . ويُروى أن رجلاً من المنافقين قال : إن كان ما أُتِيَ به محمد حقاً فنحن حَمِيرٌ . فقال له ابن امرأتِهِ : إن الذي جاء به محمد لحق وإنك لشرّ من دابَّتِكَ هذه . فقال له بعض من حضره : اعتذرْ إليه واحلِفْ له فإنه أُذُنٌ . الذي روى أُذُنٌ ـ خَيْرٌ ـ بالتنوين والرفع ـ أبو بكر بن عَيَّاش عن عاصمٍ عن طريق الأَعْمَش .

(٥٤) **الأَرِيضُ** : السَّمينُ . والأَرِيض . الرجل الخَليق للخَير .

(٥٥) **الإرَانُ** : النشَاط : وهو الأَرَنُ . والإرَانُ : خشَب يُضَمّ بعضُه إلى بعضٍ فُيحمَل فيه الموتَى .

---

(١) لم أجده في كتب ابن السكيت المطبوعة .

(٢) سورة التوبة ٩ : ٦١ .

(٣) سورة التوبة ٩ : ٦١ .

(٥٦) **الأَرْيُ** : العَسَل . والأَرْيُ دِرَّة السحَاب . قال في العسل : [من المديد]

وَله طَعْمانِ أَرْيٌ وشَرْيٌ وكِلا الطَّعْمَينِ قَد ذاق كُلُّ[1] [٧ ب]

الشَّرْي : الحَنْظَل .

(٥٧) **الأَزْلُ** : الضِيْقُ والحَبْسُ . يُقال : قد أَزَلوا مَا لَهُم يأْزِلونَه ـ حَبَسُوه عن المرعَى . والأَزْلُ : الجَدْبُ في قولهم : أفسد المالَ الأَزْلُ .

(٥٨) **الأَسِيفُ**[٢] : الأَجِير والأَسِيفُ الذي لا يكاد يَسْمَنُ . والأَسِيفُ : التابع . والأَسِيف : الحَزِين . وقد تقدم هذا في تفسير قول الأعشى [من الطويل] :

أَرَى رجلاً منهم أَسِيفاً[٢]

فأَمّا الأَسِفُ فالشديد الغضَب . كما جاء في التنزيل : ﴿ **غَضْبَانَ أَسِفاً** ﴾[٣] وقد قالوا أيضاً : أَسِيفٌ ، قال الراعي : [من الطويل]

فما لَحِقَتْني العِيسُ حتى وَجَدْتُني أَسِيفاً على حاديهِمُ المُتَجَرِّدِ[٤]

(٥٩) **الأَسَى** : الحُزْن . أَسِيتُ على الشيء آسَى أَسىً . إذا حَزِنتُ عليه . والأَسَى المُدَاواة . أَسَوْت الجُرْحَ آسُوه أسىً وأَسْواً : داويته .

(٦٠) **الأَسْرُ** : أَنْ يُشَدَّ الرجلُ بالقِدّ . يُقال : أُسِرَ فهو مأسورٌ وأسير . ثم كثر ذلك حتى سَمَّوا كل مأخوذٍ أسيراً . وإن لم يُشَدَّ . والأَسْرُ الخَلْقُ في قوله تعالى : ﴿ **وَشَدَدْنَا أَسْرَهُم** ﴾[٥] أي قَوَّيْنا خَلْقَهم .

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) قارن فيما سبق رقم ٩ .

(٣) سورة الأعراف ٧ : ١٥٠ وسورة طه ٢٠ : ٨٦ .

(٤) ديوان الراعي (ڤايبرت) ٨٢ على الشكل التالي :

فما أَلحَقَتني العيسُ حتى وجدتَني أسفتُ على حاديهِمُ المتجرِّدِ

وراجع روايته في أمالي المرتضى ٢ /١٦٧ .

(٥) سورة الدهر ٧٦ : ٢٨ .

(٦١) **الأَصْلُ** : أَصْل الشجَرة وغيرها . والأَصْل في قولهم : لا أَصْلَ له ولا فَصْل . قيل : الأَصْلُ الحَسَبُ ، والفَصْلُ : اللِسان ـ عن الكسائي .

(٦٢) **الإصْرُ** : الثِّقْل في قوله تعالى : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾(١) . والإِصْرُ : العَهْدُ في قوله : ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾(٢) .

(٦٣) **الأَوْقُ** : الثِّقْلُ : يُقالُ : أَلْقَى عليه أَوْقَهُ . والأَوْقُ : جمع الأُوْقَة ، وهي شِبْه الوَهْدَة .

(٦٤) **الإِوَزَّةُ** : واحدة الإِوَزّ . والإِوَزَّة : المرأة اللَّحِيمَة .

(٦٥) **الإِهْمادُ** : السُّرْعَةُ . والإِهْمادُ : الإقامَة في المكان .

(٦٦) **الأَوْلَقُ** : الأَحْمَقُ . والأَوْلَقُ : الجُنُون . يُقال منه : رجل مألُوقٌ ومُأَوْلَقٌ ، مِثْلُ مُعَوْلَق ـ أي به جُنُون .

(٦٧) **الأَعْوَجُ من الرجال** : السيِّء الخُلُق . والأَعْوَجُ : فَرَس كان في الجاهلية [٨ أ] جَواداً سابِقاً(٣) والخَيْلُ الأَعْوَجِيَّةُ منسوبة إليه .

(٦٨) **الأَعْجَفُ** : الذي ذهب سِمَنُهُ . والأُنثَى عَجْفَاءُ . والأَعْجَف : النَصْلُ الرقيق .

(٦٩) **الأَرْمَاثُ** : جمع الرَّمَثِ . وهو الخَشَبُ الذي يُرَكَّبُ على الماء . والأَرْمَاثُ في قولهم : حَبْلٌ أَرْمَاثٌ ـ معناه أَرْمَامٌ . والأَرْمامُ : جمع رُمَّة وهي القطعة من الحَبْل .

---

(١) سورة الأعراف ٧ : ١٥٧ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٨١ .

(٣) قارن كتاب نسب الخيل ص ٦ وما بعدها .

(٧٠) **الأُرْبِيَّةُ** : في قولهم : فُلانٌ في أُرْبِيَّةِ قَومِهِ ـ معناها : أَهْل بيتِه ، وأنشدوا [من الوافر] :

وَإني وَسْطَ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمٍ إلَى أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُرُوعَا[1]

والأُرْبِيَّة واحدة الأُرْبِيَّتَيْنِ . وهما لَحْمتان عند أصول الفَخِذَين من باطن .

(٧١) **الأَشَقُّ** : الطويلُ . والأَشَقُّ من الخيل الذي يَميل في أَحَد شِقَّيه عند عَدْوِه ـ أي في أَحَدِ جانِبَيهِ .

(٧٢) **الإِصْبَعُ** : التي هي الجارحة واحدة الأصابع معروفة . وفيها لُغات هذه أَفْصَحُهُنَّ ، والثانية أُصْبُعُ ـ بضم أولها وفَتحِ أوسَطِها ـ وهي التي تستعملها العامّة . والثالثة أَصْبُعُ ، بفتح أَولها وضَمّ أوسطها ، والرابعة أَصْبَعُ بفتحتين . والخامسة أُصْبُوع . وقد حُكِيَ فيها ثلاث لُغَاتٍ أُخَرُ مرذولَة ـ الأولى : أَصْبِعُ ـ بفتح الهمزة وكَسْر الباء ـ والثانية : أُصْبِعُ ـ بضم الهمزة وكسر الباء ـ والثالثة : إِصْبُعُ بكسر الهمزة وضم الباء . وقد رُوِيَ فيها التذكيرُ ، والتأنيثُ أجود لقوله عليه السلام : « هَلْ أنتِ إلّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ »[2] . والإِصبَعُ : الأَثَر الحَسَن . يُقال : إن له على إبِلِه إِصْبَعاً . قال الراعي : [من الطويل]

---

(١) البيت في المقاييس ٤٨٤/٢ ، وفي اللسان ٢٠/١٩ دون نسبة فيهما ، وقد روي في اللسان « بلا » بدل « إلى » .

(٢) هذا صدر بيت رجز جاء في التهذيب ٢ /٥١، وفي اللسان ٥٩/١٠ وعجزه :

وفي سَبيلِ اللهِ ما لقيتِ

وقال في اللسان : إن النبي ﷺ قاله لما دَمِيَت إصبعُهُ في حفر الخندق . قلت : إنه ربما يكون من أبيات الرجز المتداولة التي لا يُعرف قائلها ، فإنه ﷺ لم يقل الشعر « وما ينبغي له » . قارن سورة يس ٣٦ : ٦٩ .

ضَعيفُ العَصَا بادي العُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيها إذا ما أَجْدَبَ الناسُ إصْبَعا(١)

(٧٣) **في الأَنْدَرِين** : من قول عمرو بن كلثوم : [من الوافر]

ولا تُبقي خُمُورَ الأَنْدَرِينا(٢)

قولان : أحدهما ، أنه أراد الفِتيانَ الذين يجتمعون من مواضع شَتّى - واحدهم أَنْدَرِيٌّ ، وجَمع الأَنْدَرِي على الأندرِين كما جُمع الأَعْجَمِيّ(٣) على الأَعْجَمينَ | بحذف ياء النسَب في قوله تعالى : ﴿ **وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ** ﴾(٤) . والقول الآخر : أنه أراد بالأَنْدَرِينَ قَرْية(٥) . [٨ ب]

(٧٤) **الإِضْرِيحُ** : أَكْسِيَةٌ تُتَّخَذُ من أجودِ المِرْعِزّي . ويُقال : من الخَزّ . والإِضْريح من الخيل ، الكثير العَرَق الجَواد .

(٧٥) **الأَثَاث** : مَتَاعُ البَيْت . والأَثاث فيما رواه الخليل في كتابه الذي سمّاه العين : كثرة المال .

(٧٦) **الآجِلُ** : ضِدُّ العَاجِلِ . والآجِلُ : الجاني . يُقال : أَجَلَ فلانٌ على أَهله شَرًّا . قال خَوَّاتُ بن جُبَيْرٍ الأنصاري : [من الطويل]

---

(١) شعر الراعي ص ١٨٥ ، وديوان الراعي (فايبرت) ١٦٢ ، وحاشية ص ١٠٢ ، والأساس ٢ /١٢٢ (عصى) ، واللسان ١٠ / ٦ (صبغ) ، و٢ / ٢٥ (صلب) ، وأسرار البلاغة ٣٢٨ /٤٢٦ .

(٢) جمهرة أشعار العرب ص ١٣٩ ، وشرح القصائد السبع ص٣٧١ ، وصدر البيت الذي هو مطلع معلقته المشهوره هو :

ألا هُبّي بِصحْنِكِ فَاصْبِحينا

(٣) في الأصل : الأعجمين .

(٤) سورة الشعراء ٢٦ : ١٩٨ .

(٥) الأندرين قرية في جنوب حلب ، أنظر معجم البلدان ١ /٣٧٣ ، والبيت مذكور هناك .

وَأَهْلِ خِباءٍ صَالحٍ ذاتُ بَيْنِهِم قدِ ٱحْتَرَبُوا في عَاجِلٍ أنا آجِلُهْ[١]

أَي أنا جانِيه .

(٧٧) **الإثْرُ** : الأَثَرُ : خرجت في إِثْرِهِ وفي أَثَرِه .والإِثْرُ : خُلاصَة السَّمنِ . وخِلاصتُهُ ، بالكسر أيضاً ، عن ابن السكيت[٢] .

(٧٨) **الآكِلُ** : الفاعل من الأكلُ .والآكِلُ : المَلِكُ . والمأكول :الرعِيَّةُ . وفي بعض الحديث : « مأكول حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِها »[٣] .

(٧٩) **الأُوَارُ** : حَرُّ الشَّمسِ ، وَحَرُّ النَار . والأُوَار : العَطَشُ .

(٨٠) **الأَيْنُ** : الإعْياءُ . والأَيْنُ : الحَيَّةُ . وكذلك الأَيْمُ .

(٨١) **الأَبَدُّ** : من الخَيْل البعيد ما بين الرِّجْلَين . والأَبَدُّ : الرَّجُلُ العظيم الخَلْقِ . قال الدّبَيْشي : مِشْيَة الأَبَدّ .

(٨٢) **الأَلَدُّ** : الشَّديد المُخاصَمة . وفي التنزيل : ﴿ **وَهُوَ أَلَدُّ الخِصَام** ﴾[٤] .

---

(١) البيت في المقاييس ٦٤/١ (أجل) ، واللسان ١٢/١٣ (أجل) منسوباً فيهما لخَوات . وروى صاحب اللسان نسبته إلى الحنوت ، كما قال : إنه وجده في شعر زهير في القصيدة التي مطلعها :

صحا القلبُ عن ليلى وأقصرَ باطِلُهْ

غير أننا لا نجده في ديوان زهير المطبوع، إلا أن محقق الديوان (شرح الشيباني) ذكر في هامش ص ١٤٤ وما بعدها (حاشية ٦) أنه في إحدى مخطوطات الديوان تنتهي قصيدة زهير هذه ببيتين آخرين أولهما : وأهل خباءٍ صالح -البيت،وذلك رواية عن « الأعلم » الذي قال أيضاً : إنهما لخوّات بن جُبير الأنصاري صاحب ذات النِّحْيَيْنِ التميمية ، وكان من فُسّاق العرب في الجاهلية ثم أسلم وحَسُنَ إسلامه وشهد بدراً :

(٢) انظر إصلاح المنطق ص ٢٨ .

(٣) الحديث في النهاية ٥٩/١ . وفي اللسان ٢١/١٣ (أكل) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٢٠٤ .

تقول : خاصَمته خِصاماً ومُخَاصَمَةً ، مثل سَابقته سِباقاً ومُسَابَقَةً .

(٨٣) **الإِمَّرُ** : الأَحْمَقُ ، والإِمَّرُ : الجَدْيُ . والإِمَّرَةُ : العَنَاق[١] . ومنه قول الساجع :

إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَحَرَا ، ولم تَرَ فيها مَطَرَا ، فلا تَعدُوَنَّ إِمَّرَةً ولا إِمَّرَا[٢] .

والإِمَّرُ : الزرْع الكثير . والإِمَّرُ : الرَّجُل الذي يَستَأمِرُ كُلَّ أَحَدٍ في أَمْرِه . وهو الإِمَّارُ[٣] أيضاً بوزن فِعَّالٍ ـ مكسورُ الأَوَّلِ .

(٨٤) **الأَوْسُ** : العَطاء . يُقال : أُسْتُهُ أَوْساً | أَعطيتُهُ . والأَوْسُ : الذِّئْب . [٩ أ]
وقد سَمَّوا بأوسٍ . وجعلَه الشاعر عَلَماً للذئب فنزع منه **الألف** واللامَ وصَغَّره في قوله : [من الرجز]

ما فعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ[٤]

---

(١) لم أجد هذا المعنى في المعاجم اللغوية .

(٢)- (٢) قارن التهذيب ١٥ /٢٩٤ (أمر) ، والمقاييس ١ /١٣٨ (أمر) ، واللسان ٥ /٩٢ (أمر) ، والصحاح ٢ /٥٨٢ (أمر) ، ومجالس ثعلب ٢ /٥٥٨ ، وفيها جميعاً إختلاف في رواية هذا السجع . ويبدو أن كلمة « تَعدُوَنَّ » أصلها بالغين والذال المعجمتين كما في الصحاح واللسان .

(٣) كلمة إمّار في الأصل مفتوحة الأول.وهي على ذلك ليست مذكورة في المعاجم المعروفة،وإنما ذكروا « إمّرَةَ » وأَمَّارَة .

(٤) هذا الشطر من الرجز في ديوان الهذليين (دار الكتب) ٩٦٣ منسوباً إلى رجل من هذيل لم يُسَمَّ . وذلك في قطعة رجز من خمسة عشر شطراً . وجاء صدراً لبيت عجزه :

تَاحَ لَها في الريحِ مِرْيَحٌ أَشَمْ

والقطعة نفسها في كتاب شرح أشعار الهذليين للسكري ٢ /٥٧٥ مع اختلاف بسيط في الرواية ، وذلك ضمن شعر عمرو ذي الكلب . وقال الشارح : إنها تُنسب أيضاً إلى أبي خراش وإلى رجلٍ من هذيل غير مُسمّىً . وفي اللسان ٧ /٣١٥ (أوس) أنشد هذا المصراع عجزاً لصدر =

(٨٥) قد تَقَدَّم ذكرُ الأَسِيف[١] أنَّهُ الحَزين وأنه الشَّديد الغَضَب وغير[٢] هذين وجاء مصدرهما على الفَعِل . فالأَسِفُ الحَزِنُ .والأَسَف شِدّة الغضَب[٢] كما جاء في التنزيل : ﴿ فَرَجَع مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾[٣] . ويُقال : آسَفْتُهُ أَغْضَبتُه ، كما قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُم ﴾[٤] . ورُوِيَ أن مُعَاوِيَةَ بنَ الحَكَم أتى النبيَّ عليه السلام فقال : يا رسول الله : إن لي جَاريةً راعيةً فخرجت بِغَنَم ٍ لي ترعاها قِبَلَ أُحُدٍ فذهب الذئب بشاةٍ منها ، وأنا رجل من بَني آدَمَ آسَفُ كما يأسَفُون[٥] ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً ، فَعَظُمَ ذلك على النبي ﷺ قال : فقلت : يا رسول الله أَفَلا أُعتِقُهَا ؟ فقال : جِئْني بها . فقال لها : « أين الله ؟ » فقالت : « في السماء » فقال : « مَنْ أنا ؟ » قالت : « أنْتَ رسولُ الله » ، فقال :« إعْتِقْهَا فإنها مُؤْمِنةٌ » . قوله: آسَفُ كما يأسَفُونَ ، أي أَغْضَب كما يغضَبون .

(٨٦) الإغَارَةُ : شِدَّةُ الفَتْلِ . أَغَرْتُ الحَبْلَ شَدَدْتُ فَتْلَهُ . والإغارة : إتْيان

= بيت نسبه إلى الهذلي . وصدر البيت هو :

يا ليت شعري عنك والأمر أَمَمْ

وجاء الشطر أيضاً في المقاييس ١ /١٥٧(أوس) بدون نسبة . هذا وقد نسبه اللسان ١٥ / ٣٢١ (عمم) إلى عمرو ذي الكلب الهذلي وذكر « عمم » بدل « أمم » وكذلك في ٤ /٢٢ (مرخ) . وذكر بعد ذلك شطراً آخر هو :

صَبَّ لها في الريح مِرّيحَ أَشَمْ

وفي ١٢ /٢٩٣ (حشك) وذكر «أمم» وزاد على البيت ثلاثة أشطر أخرى . قارن أيضاً المجمل ١ /٤٤ (أوس) حيث ورد الشطر دون نسبة .

(١) أنظر فيما مضى (٩) و(٥٨) .

(٢)- (٢) مضافة في الحاشية اليسرى من الأصل .

(٣) سورة طه ٢٠ : ٨٦ .

(٤) سورة الزخرف ٤٣ : ٥٥ .

(٥) قارن النهاية ١ /٤٩ (أسف)، واللسان ١٠ /٣٤٧ (أسف) .

الغَوْرِ . يُقال : أَغَارَ إذا أَتَى الغَوْرَ . وَغَارَ وهو أَجْوَدُهما . والإغارة مصدر أَغَارَ على العَدُوّ . والاسمُ الغَارَة . والإغارة : الدَفْعُ في السير . كانوا يقولون إذا قَضَوا حجَّهم : أَشرِقْ ثَبِيرْ كَيْمَا نُغِيرْ[1] أي كيما نَرْحَلَ ونُسْرِعَ . قال ابنُ فارس[2] : قال الأَصمعي : أغار عدا . ومنه قوله : [من الطويل]

أَغَارَ لَعَمْرِي في البلادِ[3]

قال : ومنه قولهم : عَدَا إغارة[4] الثَّعْلَبِ ـ أي عَدْو الثَّعْلَبِ . وأقول : إن الصواب عندي أن يكون قولُه : أَغَارَ في البلاد ، أراد به أَتَى غَوْرَها[5] ، لقوله بعدُ : وأنجَدَا : أي أَتَى غَوْرَ البلادِ ونَجْدَهَا .

(٨٧) **الأَرْوَنَان** : الشَّديد من كل شيءٍ . والأَرْوَنانُ : اليومُ| الكثير الجَلَبَةِ [٩ ب] والأَصْواتِ .

---

(١) قارن اللسان ٥ /١٦٧ (ثبر) ، راجع مجمع الأمثال للميداني (مكتبة الحياة) ١ /٥٠٧ ، وانظر مجمل اللغة (سلطان) ٣ / ٦٨٨ .

(٢) لم يرد هذا القول في المقاييس وإنما جاء في المجمل ١ /٨٠ (ألّ) حيث قال : « والألّ أول النهار الذي يُذكر مع السراب ، ويُقال: أصله الشخص » . وهكذا لم يقل وآخره كما فعل المؤلف هنا . ولكن في التهذيب ٨ /١٨٣ (غَوْر) ، وفي اللسان ٦ /٣٩٦ (غَوْر) ما يشبه ذلك مَروياً عن الأصمعي . وراجع المجمل (تحقيق زهير سلطان) الجزء الثالث (غَوَر) .

(٣) هذا جزء من عجز بيت للأعشى . أنظر ديوانه القطعة رقم ١٧ / ١٤ وتمام البيت :

نبيٌّ يَرَى ما لا تَرَون وذِكْرُه أغارَ لَعَمْرِي في البلادِ وأنجدَا

وفي اللسان ٦ / ٣٩٦ (غَوْر) ذكر البيت وقال : قال الأصمعي : أغار بمعنى أسرعَ وأنجَد أي ارتفع ولم يقل : أتى الغَوْرَ ولا نجداً . قال : وليس عنده في إتيان الغَوْرِ إلا غارَ . وزعم الفَرّاء أنها لغةٌ واحتَجَّ بهذا البيت . أنظر أيضاً المقاييس ٤ /٤٠١ (غَوْر) حيث ورد البيت دون نسبة . وفي الجمهرة ٣ /٢٥٠ (رغ ـ و ـ ا ـ د) ورد منسوباً إلى الأعشى .

(٤) في الأصل (غارة) والتصحيح من المقاييس ٤ /٤٠١ (غَوْر) .

(٥) قارن المقاييس ٤ / ٤٠١ (غَوْر) .

(٨٨) **والأَرْبُعَاءُ** : بفتحِ الهمزة وضَمِّ الباء : عَمودٌ من أَعْمِدَةِ الخِبَاء . والأَرْبُعاء في قول بعضِهم : بيت على أَرْبعَةِ أَعْمِدَةٍ .

(٨٩) **الإِرْزَبُّ** : الرجُلُ القَصِير الغَلِيظ . والإِرزَبُّ مِن المرأةِ : هَنُهَا . والإِرزَبَّةُ وجَمعُها إرزَبٌّ هي المِرْزَبَة ، خفيفة البَاء .

(٩٠) **الإِزْفَنَّةُ** : الرجلُ الخَفِيفُ الكَثِيرُ الحركات . والإِزفَنَّةُ : الخِفَّة التي فيه . والإِزْفَنَّة : ظُلَّةٌ بلُغَةِ أَهْل عُمَانَ ، يتخذونها فوق سُطُوحِهم تَقِيهم حَرَّ البحر ونَدَاه .

(٩١) **الأُدابِرُ** : من الرجال الذي ،لا يَقْبَلُ قولَ أَحَدٍ ، ولا يَلوِي على شيءٍ ، وأُدابِرُ[1] مكان .

(٩٢) **الأُباتِرُ** : الذي يَبْتُرُ رَحِمَه يَقطَعُها . والأُباتِرُ في قولِ الجَرْمِي : هو القصير كأنه بُتِرَ عن حَدّ التَمامِ .

(٩٣) **الأَبْتَر** : المنفرد الذي لا نَسْلَ له . ومنه في التنزيل : ﴿ **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ** ﴾[2] وهو العاصُ بن وائلٍ ، دَخَل النبي صلى الله عليه [وسلم] وهو جالس . فقال العاص : هذا الأَبتَرُ . فجائزٌ أن يكون هو المُنْقَطع العَقِب . وجائز أن يكونَ هوالمنقطع عنه كلُّ خير .والأَبْتَرُ من الحيَّاتِ: القصيرُ الذنب .

(٩٤) **الأُسْلوب** : الطريق . والأسلوب : العادة .

(٩٥) **الإِخْلِيج** : الفَرس الجَواد السريع . والإِخليجُ : الناقة المُخْتَلَجُ عنها وَلَدُها . والإِخليج : المرأة المُخْتَلَجَة من زوجها بموتٍ أو طلاقٍ .

---

(١) ليس في معجم البلدان ١ / ١٦٨ سوى الأوبر . وهو موضع في عارض اليمامة يُقال له ثقب الأَوْبَر .

(٢) سورة الكوثر ١٠٨ : ٣ .

والإخْليج : نَبْتٌ .

(٩٦) الأُفْنُون : مِن الرجال ذو الفُنون .والفنُّ النَوع .والأُفْنُون من النساء : العَجُوز .

(٩٧) الأَيْدَع : دَمُ الأَخَوين . والأَيْدَع :الزَّعْفَران ، واستُعمِلَ منه : يَدَعْتُهُ تَيْدِيعاً ، وقيل : الأَيْدَع ، خَشبُ البَقَّم .

(٩٨) الأَغْثَرُ : الطُحْلُب فوق الماء.والأَغْثَرُ من الأَكْسِيَةِ: ما كَثُرَ صُوفُهُ، والأَغْثَرُ : لون فيه غُبْرَة .

(٩٩) الأَغضَفُ : من السّباع الذي استَرْخَت أُذُنُه .وقيل : هو الذي مالَت أُذُناه إلى ما يَلِي قَفَاه . والأَغْضَف :| اللَّيل الأَسْودَ . [١٠ أ]

(١٠٠) الأَحْدَل : ذو الخُصْيَةِ الواحدةِ من كلِ شيء . والأَحْدَلُ في قول أبي عمرو الشَّيباني : الذي في مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبته انكِبابٌ على صدره .

(١٠١) الأَخْطَب : الحَنْظَل إذا صارت فيه خُطُوط خُضرٌ . والأَخْطَب : الحِمار الذي على مَتنِهِ خط أسود . والأَتانُ خَطباء . والأَخطَبُ طائر . قال : [من الطويل]

إذا الأَخطَبُ الداعي علَى الدَّوحِ صَرْصَرَا[١]

(١٠٢) الآمَة : العَيْب . وهو قوله : [من الرجز]

---

(١) هذا المصراع في المقاييس ٢ /١٩٩ (خطب)، وفي اللسان ١ /٣٤٩ (خطب)، مع صدره فيهما دون نسبة، وصدر البيت :

ولا أنثني من طِيرَةٍ عن مريرةٍ

حِلًّا أَبَيْتَ اللَّعنَ حِلَّا إنَّ فيما قُلْتَ آمَهْ[1]

والآمَة : الخِرْقَة : التي تُلَفُّ على الصبي . ويُقال : بل هو ما يتعلَّقُ بسُرّتِهِ عند الولادة .

(١٠٣) **الآلَة** : الحالَة ، والآلة : الأداة .

(١٠٤) **الآلُ** : أهل البيت . والآلُ : الشَّخْص . والآل : عِيدانُ الخِيام . والآل : السَّراب . والآل : أَوّل النهار وآخِرُهُ[2] .

(١٠٥) **الأَخْزَم** : الحَيَّة الذكَر . وأَخْزَم : اسم رجل في قولهم : [من الرجز]

شِنْشِنَةٌ أَعرِفُها من أَخْزَمِ

وهو جد حاتم الطائي. وهو حاتمُ بنُ عبدالله بن الحَشْرَج بن أخزَمَ . وشِنْشِنَة الرجل غَريزتُهُ . ورُوِي فيما قرأته على القاضي أبي المعالي أحمدَ بن علي بن قُدامَة الأنباري ،عن المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي ،عن رجاله أن[3] عَقِيلَ بن عُلَّفَةَ المُرّيَّ كان غَيوراً ، فكان يسافر ببَناتِه معه . فبينما هو في بعض أسفاره وبنوه حوله وهم سائرون قال :

---

(١) البيت في التهذيب ١٥ /٦٣٥، واللسان ١٤ /٢٨٩ (أمم) دون نسبة، وروايته فيهما :
مهلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْـــ ـــلًا إنَّ فيما قلتِ آمَهْ
وهذه الرواية أصحّ عندي، وذلك لتوافق المصراعين في الرويّ .

(٢) لم يرد الآل في المعاجم المعروفة بمعنى أول النهار وآخره ، وما ورد هو : الآل : الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص ، وليس هو السراب (الصحاح ٤ /١٦٢٧ (أول)أنظر أيضاً : اللسان ١٣ /٣٨ (أون) قلت : يبدو أن الناسخ قد أخطأ في نقل العبارة فنسي نسخ الكلمات التالية : « الذي نراه في » .

(٣) - (٣) القصة في التهذيب ٧ / ٢١٨ (خزم) برواية أُخرى، ونسب الرجز إلى أبي أخزم الطائي جد حاتم الطائي أو جَدّ جَدّه، كما ذكرت أيضاً في الجمهرة ٢ /٢١٧ (خزم) . وقال ابن دريد : وغطفان تروي هذا البيت ـ يعني : إن بني . . . إلخ ـ لعقيل بن عُلَّفة ثم قال : والمثل ـ يعني =

[من الطويل]

قَضَت وَطَراً مِن دَيْرِ سَعْدٍ وَرُبَّما   على عَجَلٍ ناطحْنَهُ بالجَماجِمِ

ثم قال لابنه العَمَلَّس : أَجِزْ يا عَمَلَّسُ ، فقال : [من الطويل)

فأصبحنَ بالمَوْمَاةِ يحمِلْنَ فِتْيةً   نَشاوَى من الإدْلاجِ مِثْلَ العَمائمِ

فقال لابنته الجَرْبَاء : أجيزي يا جَرْباء ، فقالت : [من الطويل]

| كأن الكَرَى سَقَّاهُمُ صَرْخَدِيةً   كُمَيْتاً تَمَشَّتْ في المَطا والقوائِمِ [١٠ ب]

فقال : والله ما وَصفتِها بهذه الصفة إلاّ وقد شربتِها ، وأقبل عليها بالسَّوْط يضربها . فحال بنوه بينَه وبينَها ، ورماه أحدهم بسَهْمٍ فانتظم فخذيه ، فقال : [من الرجز]

إنَّ بَنِيَّ رَمَّلوني بالدَّمِ   مَنْ يَلْقَ أبطالَ الرجالِ يُكْلَمِ

ومن يَكنْ ذا أَوَدٍ يُقَوَّمِ   شِنْشِنَةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ

قوله : نَشاوَى من الإدْلاج ـ أي سُكارَى من سَيْر الليل ـ يُقال : أَدْلَجَ إذا سار الليلَ كُلَّه . وادَّلَج : إذا سار من آخر الليل . والصَّرخَدِيةُ : منسوبة إلى صَرْخَدٍ[1] موضع بالشام . والمطا الظهر . وقوله : من يكن ذا أوَدٍ ـ الأَوَد : العِوَج .

(١٠٦) **الأَيْهَمُ** : من الرجال الأَصَمُّ . والأَيْهَم : الشجاع . والأَيْهَمان : السَّيْل

= شِنْشِنَة أَعرفها من أخزَم ـ قديم ، وإنما تمثل به عقيل بن عُلَّفَة . وفي مجمع الأمثال للميداني ١ /٣١٨ قال : إن الرجز لأبي أخزم الطائي أبي حاتم أو جَدّ جَدِه . وفي اللسان ١٧ / ١١٠ (شنن) نسب الرجز له كذلك . هذا وهناك خلاف في رواية بعض ألفاظه في هذه المصادر . ولم يرد فيها صدر البيت الثاني .

(١) في معجم البلدان (٣ / ٣٨٠) صَرْخَد : بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق، وهي قلعة حصينة .

والحريق . والأَيْهَم : اسم رَجُلٍ من أكابر اليمن، وهو أبو جَبَلَة بن الأَيْهَم الغسَّاني آخر ملوك الشام . وكان طوله اثني عَشَرَ شِبْراً . وكان إذا رَكِبَ مَسَحَت قَدَمُه الأرضَ ، وأدركَ الإسلامَ فأسلمَ في خلافة عمرَ بن الخطاب ـ رضوان الله عليه ـ ثم تنصَّر . وكان سَبَبُ تنصُّرِه أنه مَرَّ في سُوقِ دمشق فأَوطأ فرسَه رجلاً من المسلمين من مُزَيْنَة ، فَوثَبَ المُزَنيّ فلَطَمَهُ ، فوثَب عليه الغسانيون فأخذوه فأدخلوه على أبي عُبَيْدَة بن الجراح ، فقالوا : إنّ هذا لطَم سَيّدنا . فقال أبو عبيدة : البَيّنَة أن هذا لطَمَه . فقال له جَبَلَةُ : وما تصنع بالبَيِّنَة ؟ . فقال : إن كان هذا لَطَمكَ لَطَمْتَه بلطمتكَ . قال : أوما يُقْتَلُ ؟ قال : لا . قال : أَولاَ تُقطَعُ يده ؟ قال : لا ، إنما أمر الله بالقِصَاص لَطْمَةً بلطمة . فخرج من حضرة أبي عُبيدَة وهو يقول : ما كنتُ لأُقِيمَ في دينٍ لَطَمَ خَدّي | فيه حَبَلَقِيّ من أهل [١١ أ] نجد ، ثم لا أنتصر منه إلا بلطمةٍ . فارتد نَصْرانياً ودخل بلد الروم فَسُرَّ به قَيصَر وأعطاه فأجزل له العطاء . ولما بلغ عُمَرَ ذلك شَقَّ عليه ، ودخل عليه حسان بن ثابت فقال له عُمَرُ : يا أبا الوليد ـ أشَعَرْت أن صديقَكَ جَبَلة بن الأَيْهَمِ ارتدّ نصرانياً ؟ قال : وَلِمَ يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأَنَّه لَطَمَهُ رجلٌ من مُزَيْنَة . قال : فَحُقَّ له أن يرتدَّ . فَعَلاَهُ عُمَرُ بالدِرَّة فضرَبَه بها . ولمّا وَلِيَ مُعاويةُ أوفدَ عبدالله بن مَسْعَدَةَ الفَزَاري إلى ملك الروم . قال عبدالله : فلما دخلت على ملك الروم رأيت رجلاً جالساً على سريرٍ من ذَهبٍ دون سرير الملك ، فكلّمني بالعربيَّة . فقلت له : من أنت يا عبدالله ؟ فقال : أنا رجلٌ يخاف أن يكون الشقاءُ قد غَلَب عليه ؛ أنا جَبَلَةُ بن الأَيْهَم . فإذا قام الملكُ وانصرفتَ إلى المنزل الذي أنت فيه فالقني في منزلي . قال : فأَتيتُهُ فأَلفيتُه على شرابِه ، وقينتان له تغنّيانِهِ بأبياتٍ من شعر حسانَ وهي : [من الخفيف]

قد عَفَا جاسِمٌ إلى بيتِ رَأْسٍ فالجَوابي فحارثِ الجَوْلانِ
فالقُرَيَّاتِ من بلاسٍ فَدَارَ يَّـا فَسُكَّاءَ فالقصورِ الدَّواني
قد دنا الفِصْحُ فالولائدُ ينـظِمْنَ سِراعاً أَكِلَّةَ المَرْجَانِ(١)

قال : فلما فرغَتِ القَيْنَتان من غنائهما بكى جَبَلَةُ ثم قال : ما فعل حَسَّانُ بن ثابتٍ ؟ قلت : شيخٌ كبير قد عَمِيَ . قال : فَدَعا بألفِ دينارٍ فدفعها إليَّ وقال : إقرأ عليه منيّ السلامَ وأعْطِه هذه الدنانير . ثم قال : أَتُرَى صَاحِبُكَ ـ يعني معاويةَ ـ يفي لي إنْ أنا سِرْت إليه، ويعطيني ما أقترحه عليه ؟ فقلت : لا أدري . فقلْ ما تُحِبُّ أَعْرِضْ عليه قولَك . فقال : يعطيني | البَثَنِيَّةَ(٢) ففيها كانت منازلنا ، ويعطيني عشرين قرية من [١١ ب] قُرَى الغُوْطَةِ(٣)منها داريّا وسُكَّاءُ ، ويَفْرِضُ لجماعَتِنا ويحسن جوائِزَنَا . فلما قَدِمت على معاوية خَبَّرتُه بما قال : فقال : هلا أعطيتَه ذلك عَنيّ ؟ أما إنكَ لو فعلتَ لأجزتُ له ما سأَلَ . وكتب إليه معاوية يبذل له ما طلبه، ووجَّه إليه رسولاً . فقيل له : مات قبل قدومك بأيَّام . قال عبدالله بن

(١) ـ (١) الأبيات في ديوان حسان (هرشفيلد) القطعة ٢٤: ص ٥٥ برواية أخرى ، وفي ديوانه (البرقوقي) ص ٤٢٤ برواية تختلف عن هاتين الروايتين ، وكذلك في ديوانه (بيروت) وهو يكاد يكون نسخة من طبعة القاهرة . أما في ديوانه (عرفات) ص ٥١٨ فهي كما وردت هنا . أما ياقوت فقد ذكر الأبيات في معجم البلدان ٣ /١٠٥ تحت (سكاء) مختلفاً نظمها وترتيبها وعددها ، ونسبها لحسان أيضاً . أنظر الأماكن جاسم ، بيت رأس ، الجوابي . . . إلخ في معجم البلدان ، هذا وقد روي في جميع المراجع : « فقفا جاسم » وليس « قد عفا جاسم » مما يدل على أن الكلمة مصحّفة هنا . وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان ٢ /٨ تحت كلمة «جاسم» أنها قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ (في الأصل فرسخ) ثم أنشد بيت حسان هذا : فقفا جاسم . . . البيت .

(٢) قارن معجم البلدان١ /٤٩٢ حيث قال : إنها اسم ناحية من نواحي دمشق أو هي قرية بين دمشق وأذرعات .

(٣) قارن معجم البلدان ٣ /٨٢٥ .

مسعَدة : وقدمتُ المدينة بعد ذلك فدخلت مسْجدَ رسول الله ﷺ فإذا أنا بحسانَ بنِ ثابتٍ فسلمت عليه وقلت له : جَبَلَة بنُ الأَيْهَم يقرأ عليك السلام . فلما سمع ذلك قال : هَاتِ ما معك . فأعطيته الكيسَ وقلت : « أنَّى عَلِمتَ يا أبا الوليد أن معي شيئاً ؟ » فقال : « ما جاءتني منه رسالة قط إلا ومعها شيء » .

أوردت هذه الحكاية والتي قبلها وما ستراه بعدها لأطَرِّز بهنَّ الكتاب فتكثُرَ فوائدُهُ وتكمُلَ محاسِنُهُ .

بابُ ما أوَّلُهُ بـاءٌ

(١٠٧) **البارئُ** : مَهموزٌ ، الخالق سبحانه . كما جاء في التنزيل : ﴿ **هُوَ اللهُ الخَالِقُ البارِئُ** ﴾[1] . والبارئُ : مهموزٌ ، الذي بَرَأ من مَرَضه ، ومصدره البُرْءُ . والباري ، غير مهموز : القاطعُ العُودَ . ومصدره البَرْيُ . بَرَيْتُ العودَ والقَلَمَ أَبْرِيه بَرْياً .

(١٠٨) **البِكْرُ** : العَذْرَاء . قال ابن فارس : البِكْرُ الجَارِيَةُ التي لم تُفتَضَّ . والبِكْرُ : أولُ وَلَدِ المرأة ؛ وأَبواه بِكْرانِ . قال : [من الرجز]

يا بِكْرَ بِكْرَينِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ[2]

الخِلْبُ في قول الأصمعي: حِجَاب[3] القلب ، وقال أبو عبيدة : الخِلْبُ لُحَيْمَةٌ رقيقة بين الأضلاعِ | .والبِكْرُ من الإِبل : التي نُتِجَتْ بَطناً [١٢ أ] واحداً . والبِكْرُ من الحوائجِ : التي طُلِبَتْ حديثاً .

---

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٢٤ .

(٢) هذا صدر بيت جاء في الجمهرة ١ /٢٣٩ (بخل)، واللسان ٥ /١٤٥ (بِكْر) ، وفي كتاب الأضداد لأبي الطيب ص ٩١ وعجزه فيها :

أَصبحْتَ مني كَذِراعٍ مِنَ عَضُدْ

غير أنه لم يُنسب في أي مرجع منها .

(٣) كلمة « حجاب » مطموسة في الأصل وأُكملت من المقاييس ٢ /٢٠٥ (خلب) .

(١٠٩) **البَلْدَةُ** : ما بين حاجِبَي الإنسان إذا لم يكن مَقْرُونَ الحاجبين . يُقَال : رجل أَبْلَدُ . والبَلدة : نَجْم من منازل القمر[١] . والبَلْدَة : كِرْكِرَةُ البَعيرِ . وقال أبو عبيدة : البَلْدَةُ الصدر . ومنه قولهم لنجمٍ من منازل القمر البَلْدَة ، لأنه صدرُ الأسدِ . والبَلْدَة واحدة البلاد . جمعوها على فِعالٍ كجَفْنَةٍ وجِفَانٍ ، والبلاد أيضاً جمع البَلَد كجَبَل وجِبَال .

(١١٠) **البائِرُ** : الهَالِك . مأخوذ من البَوار . ومنه رَجُلٌ بُورٌ ، ورجال بُورٌ كما جاء في التنزيل : ﴿ **وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً** ﴾[٢] أي هالكين . والبائِرُ: المُجَرِّب من قولهم : باره يَبُورُه ـ إذا جَرَّبَه . والبائِر : الكاسِدُ . يقولون : بارَ الشيء يَبُورُ بَوْراً إذا كَسَدَ .

(١١١) **البَهْوُ** : الصَدْرُ . رواه أبو حاتم عن أبي زيد . والبَهْوُ : البيت المُقَدَّم أمام البيوت . والبَهْوُ : كِنَاسُ الثور . والبَهْوُ جَوف الإنسان وغيرهِ . والبَهْوُ : مَقِيلُ الولدِ بين الوَرْكَينِ من الحَامِل .

(١١٢) **البَرَاء**[٣] : والبَرِيء سَواء . والبَرَاء آخر ليلةٍ من الشهْر . والبَرَى مقصور : التراب . والعَرب تقول : بفيه البَرَى .

(١١٣) **البَارِحُ** : من الظّباء وغيرها : ما وَلَّاك مَياسِرَه وأنت سَائرٌ . والبارِحُ من الرِّياح : الآتية بالتراب في شِدّة هبوب . والبارح : اسم الفاعِلِ من قولك : لا أَبْرَحُ جالساً . أي لا أزال ولَسْتُ ببارحٍ إلى العَشيِّ .

(١١٤) **البَرْدُ** : خلاف الحَرِّ . والبَرْد : النَّوم في قوله تعالى : ﴿ **لا يَذُوقُونَ فِيهَا**

---

(١) قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ٧٥ .
(٢) سورة الفرقان ٢٥ : ١٨ .
(٣) قارن رقم (٥٥) .

بَرْداً وَلَا شَرَاباً ﴾[١] . وربما قالوا : مَنَع البَرْدُ البَرْدَ .والبَرْد: مَصْدَر بَرَدَ الشيءُ بَرْداً إذا دَامَ . وأنشدوا : [من الرجز]

اليومَ يومٌ باردٌ سَمُومُهُ مَن جَزِعَ اليومَ فلا نَلُومُهُ[٢]

أي دائم سَمُومُه . والبَرْدُ مَصْدَر بَرَدْتُ الحديدةَ بالْمِبْرد أَبْرُدُها بَرْداً . [١٢ ب] والبَرْدُ مصدر بَرَّدتُ عيْنَه بالبَرود بَرْداً . والبَرْد : مصدر بَرَدَ لي على فلانٍ كذا وكذا ، أي ثَبَتَ . والبَرْد : واحد البَرْدَين وهما طَرَفا النهار . ويُقال لهما أيضاً : الأَبردان .

(١١٥) **البَسْلُ من الرجال** : الكريهُ الوَجْهِ. والبَسْل :[٣] الحرام المُمتنِع من كل شيء . قال زهير : [من الطويل]

بِلادٌ بها نادَمْتُهم وَأَلِفْتُهُم فإنْ أقفَرتْ منهم فإنَّهُمُ بَسْلُ[٤]

يقول : إنْ خَلَت منهم فإنهم حَرام ممتنعون، لا يطمع أحد أن يغزوهم . قال أبو عبيدة : فإنهم بَسْلٌ، أي حَرام أَينما كانوا، لا يقربُهُم أحد لِيُغِيرَ عليهم . وأنشد : [من الطويل]

أجاراتُكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ وجَارَتُنا حِلٌّ لَكُم وحَليلُها[٥]

---

(١) سورة النبأ ٧٨ : ٢٤ .

(٢) في الجمهرة ١ /٢٤ (ب ر ر) دون نسبة . وقد روي « عَجَز » بدل « جَزَع »، وصدره في التهذيب ١٤ /١٠٥ (برد) دون نسبة كذلك . وبتمامه في المقاييس ٢٤٣/١ (برد)، واللسان ٤ /٥٢ (برد)، وفي الأضداد للأنباري ص ٦٥ حيث رُوي عجز بدل « جزع » ولم يُنسب فيها جميعاً .

(٣) في اللسان ١٣ /٥٧ (بَسَلَ) : والبَسْل من الأضداد وهو الحَرام والحَلال ، الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء .

(٤) ديوانه (طبعة دار الكتب) ص ١٠١ (وطبعة ليدن) ـ آلورد ـ ص ٨٩ . وهناك اختلافات في رواية البيت بين ثعلب والأعلم الشنتمري، وفي الطبعة المحققة (محمد محمد حسين) : أجارَتُكم .

(٥) البيت لأعشى ميمون . أنظر ديوانه (جاير) ٢٣ .

والبَسْل : المُخَلَّى . يُقال : بَسلْتُه خَلَّيْتُه .

(١١٦) البُسْرُ : النَّخْلِيُّ معروف . والبُسْر من النبات الغَضُّ الطَّرِيّ . والبُسْرُ من الماء القريب العَهْد بالسَحاب . والبُسْرَةُ الشمس . يُقال لها ذلك أولَ ما تطلعُ . البَسْرُ : مصدر بَسَرَ الرجل وَجْهَهُ يَبْسُرُه بَسْراً إذا قَبضَه . وفي التنزيل : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾[١] والبَسْرُ مصدر بَسَرَ الفَحْلُ الناقَة يبسُرُها بَسْراً إذا ضَرَبَها من غير ضَبَعَةٍ . والضَبَعَةُ أن تُريدَ الفَحلَ . والبَسْرُ : مَصْدَر بَسَرَ الرجلُ الحاجَةَ إذا طلبها من غيرِ مَوْضعِ الطَلَب . والبَسْرُ : ظَلْم السِّقَاء وهو وَطْبُ اللَبَنِ ؛ وذلك أن يُشرَبَ منه قبل أن يَروبَ . والرَوْبِ أن يَحْمُضَ بعد مخضِهِ وإخراج زُبْدَتِهِ . والبَسْرُ أَنْ يُنْكَأَ الجَبْنُ وهو الدُمَّلُ من قبل أن يَنْضَجَ . يُقال| : بَسَر الرجُلُ الحاجَة بَسْراً ؛ [١٣ أ] وبَسَرْتُ السِّقَاءَ بَسْراً . وبَسَرتُ الجَبْنَ بَسْراً .

(١١٧) البَصِيرة : الاسْتِبْصار واليقين والبرهان ، كما جاء في التنزيل : ﴿ أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ ﴾[٢] أي على استبصارٍ ويَقينٍ . والبَصِيرةُ القطعة من الدَّم التي إذا وَقعَتْ على الأرض استدارت . والبَصِيرة : التُرْسُ . قال : [من الكامل]

رَاحُوا بصائِرُهُم عَلَى أَكْتافِهِم وبَصِيرتي يعدو بها عَتَدٌ وأَىٰ[٣]

العَتَد : من الخَيل المُعَدُّ ؛ يُقال : فَرَس عَتَد أي معدّ للمُجَاراة . ومثل

---

(١) سورة المدثر ٧٤ : ٢٢ .

(٢) سورة يوسف ١٢ : ١٠٨ .

(٣) البيت من قصيدة للأَسْعَر الجُعفي . أنظر الأصمعيات القطعة ٤٤ /٧ . وأورده الأزهري في التهذيب ١٢ /١٧٦ (بصر) دون نسبة وقال : « يعني بالبصائر دَمَ أبيهم » . والبيت في الجمهرة ١ /٢٥٩ (ب ر ص)، والمقاييس ١ /٢٥٤ (بصر) ، واللسان ٥ /٣٣(بصر) و٤/ ٢٧٠ (عتد) =

العتد العتيد كما جاء في التنزيل : ﴿ هَذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾[1] والوَأى : المتساوي الخَلْقِ . والبصيرة : ما بين شُقتيَ البيت . والبَصِير : الكَلْبُ . قال : [من الطويل]

خُذَا شَامَةً باليَعْمَلاتِ لَعَلّني أرى نارَ لَيْلَى أو يَراني بَصِيرُها[2]

سمَّوا الكلب بصيراً لِحِدَّةِ بَصَرِه مع بُعد المسافة .

سؤال عن قول قَطَرِيّ بن الفُجاءة المازني : [من الكامل]

ثم انصرفتُ وقد أصبتُ ولم أُصَبْ جَذَعَ البصيرةِ قارِحَ الاقْدامِ[3]

الجَذَع ، يُقال للمُهْرِ في السنة الثانية. والقارِح من الخيل الذي انتهى سِنُّهُ . وقوله : « جَذَعَ البَصيرةِ قارِحَ الإقدام » حالان لا يخلو الناصب لهما أن يكونَ، أصبْتُ أو لم أُصَبْ. فإن كان الناصب لهما « أَصَبْتُ » قيل : كيف وصف نفسه في قوله : أَصَبْتُ جَذَعَ البَصيرةِ بضعف البصيرة . وكان رأساً من رؤوس الخوارج ، خاطبوه بإمرة المؤمنين اثنتي عشْرَةَ سنةً ، وكان من أَجَدّهم في قتال المسلمين . وقد ضَمَّنَ كثيراً من شعره أن الخوارجَ على الحق وما عدا دِينَهُم ضَلال وكُفْر . وإن كان الناصب لهما : لم أُصَبْ ، فكيف قال : لم | أُصَبْ قَارِحَ الإقدام . فنفى عن نفسه [١٣ ب] كمالَ الإقدام وتَمامَه . فالجواب :أنَّه أعْمَلَ في الحال الثانية الفعل الموجَبَ ، وأعمل في الحال الأولى الفعلَ المنفي . فأراد: أصبت قارِحَ الإقدام ولم أُصَبْ جَذَع البَصِيرة، أي لم يكن يقيني ضعيفاً حين أُصِبْتُ.

= و٢٠ /٢٥٤ (رأى) منسوباً فيها جميعاً للأَسْعَر فيما عدا اللسان ٥ /١٣٣ . قارن أيضاً الحماسة (شرح التبريزي) ١ /١٣٤ .

(١) سورة قٓ ٥٠ : ٢٣ .

(٢) البيت لتوبة بن الحمير من قصيدة له في محبوبته ليلى . قارن الأغاني (دار الكتب) ١١ /٢٠٨، واللسان ٥ /١٣٢ (بصر) مع اختلاف في رواية صدره .

(٣) أنظرٓ شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ /١٣٨ .

ويُسْأَلَ أيضاً عن قول رجل من تَيْمِ الله بن ثعلبة . وقال أبو رياشٍ :هو من بني تميم : [من الكامل]

ونُطاعِنُ الأبْطال عن أَبْنَائِنا وعلى بَصائرنا وإن لم نُبْصِرِ(١)

وفي هذا البيت قولان :أحدهما أنه أراد :نطاعِنُ على بصائرنا في الحرب وإن لم نُبصرْ أَمْـرَ الدين . كما قال مُسَيْلِمَة: قاتلوا عن أحسابِكم فأما الدينُ فلا دينَ . والقول الآخر قول أبي عَمْرِو بن العلاء ـ واختاره أبو عليّ المرزوقي ـ وهو أنه أراد: نطاعِنُ على بصائرنا بالطَعْنِ، أي على معرفتنا به . وإن لم نُبْصِرِ العواقبَ . وهذا فعل الفُتَّاك . كما قال سعد بن ناشِب : [من الطويل]

إذا هَمَّ ألقَى بين عينيهِ عَزْمَه وَنَكَّبَ عن ذِكْرِ العواقبِ جانِبا(٢)

والقول عندي فيه أنه لَمّا قال قبل هذا : [من الكامل]

ولقد شَهِدتُ الخيلَ يوم طِرادها فَطَعَنْتُ تحت كِنَانةِ المُتَمَطِّرِ(٣)

أي طَعَنته في جَنْبه . والجَنْبُ مَقْتَلٌ دل على بصيرته بالطعن وعلى شجاعته ، وكذلك أراد بقوله : ونطاعن الأبطال ، أنه وقَومَه شجعان . وبِقَولِهِ : على بصائرنا ، أنهم بصيرون بالطَّعْنِ . وأراد بقوله : وإن لم

---

(١) أنظر ديوان الحماسة (التبريزي) ١/١٣٨ القطعة ١٨ حيث نسب الشعر لبعض بني تيم الله . وانظر أيضاً الحماسة (المرزوقي) ١ /١٣٤،وحاشية ١ /١٣٣ . وفي التهذيب ١٢ /١٧٨ (بصر)، واللسان ٥ /١٣٠ (بصر)، ذُكر البيت دون أن يُنسب إلى قائله، وروايته فيهما هكذا :

قحطان تضرب رأس كل مُتَوَّجٍ وعلى بصائرها وإن لم تبصرِ

ثم قال : بصائرها إسلامها . وإذا لم تُبصر في كفرها .

(٢) الحماسة (المرزوقي) ١ /٨٣ من قصيدة لسعد بن ناشب . وانظر أيضاً الحماسة (التبريزي) ١ /٧٤ .

(٣) الحماسة (المرزوقى) ١ /١٣٧ .

نُبْصر ، أن منهم من لا بصيرة له بالطعْن ، فطاعن بشجاعته مع عدم بصيرته .

المَتمطِّر : الذي يجري به فرسه . وقيل: المتمطِّر ها هنا اسم رجل .

(١١٨) البَعْلُ : الزوج . يُقال : هو بَعْلُها وهي بَعْلُه . وقد | قالوا : بَعْلَتُه كما [١٤ أ] قالوا : هي زوجه وزوجَته ؛ وفي التنزيل : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾(١) . والبَعْلُ : الصاحب . يُقال : من بَعْلُ هذه الناقةِ ؟ والبَعْل صَنَم كان يُعْبَدُ ، والبَعْلُ من النَخْل: ما شَرِب بعروقه من غير سَقْيِ سماءٍ . وفي الحديث : « ما شَرِبَ بَعْلاً »(٢) والبَعْل : الأرض التي لا يصيبها مطر إلا مَرَّةً في السنة . قال : [من الطويل]

إذا ما عَلَوْنا ظهْرَ بَعْلٍ عَريضَةً(٣)

(١١٩) البَغْيُ : مصدر بَغَيْتُ الشيء أبغِيه إذا طلبتَه . والبَغْي: الظلْم ، بَغَى فلان على فلان . وفي التنزيل : ﴿ ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ ﴾(٤) . فأما ما حكاه من قول إخوة يُوسُف : ﴿ يَا أَبَانَا

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣ : ٣٧ .

(٢) الحديث في النهاية ١ /١٤١ (بَعْل) : « ما سُقِي بَعْلاً ففيه العُشْر » وفسّره بقوله : هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها . قارن أيضاً التهذيب ٢ /٤١٣ (بَعْل) .

(٣) صدر بيت لسلاّمة بن جَنْدَل . أنظر ديوانه ص ١٧ وفيه روى هذا الشطر برواية أخرى ليس فيها كلمة « بَعْل » موطن الشاهد وروايته هكذا :

إذا ما عَلَونا ظهرَ نشزٍ كأنما   على الهام منا قَيْض بَيْضٍ مَفَلَّقِ

ثم قال في الحاشية : ويروى: ظهر نعلٍ كأنها. أما اللسان ١٣ /٦٠ (بَعْل) فقد روى صدر البيت كما هو ها هنا مع عجزه هذا:

تخال عليها قيض بَيْضٍ مُفَلَّقِ

(٤) سورة الحج ٢٢ : ٦٠ .

مَا نَبْغِي ﴾[1] فَيْحْتَمِل مَعْنَيَن ، أحدهما أن تكون ما نَفْيا . والمعنى : لسنا نَظلِمُ ، والآخر أن تكون إستفهاماً ، والمعنى : أيَّ شيءٍ نطلب . والبَغْيُ : شِدة المطر ومعظمه . قال الأصمعيُّ : دَفَعْنَا بَغْيَ السماءِ خَلْفَنَا . أي مُعْظَمَ مَطَرِها . والبَغْي : مَرَحٌ واختِيالٌ في الفَرَس . والبَغْيُ : مصدر بَغَى الجُرْحُ إذا تَرَامى إلى الفسَاد .

(١٢٠) **البَهْرُ** : الغَلَبَة . يُقال : ضَوْءٌ باهِر . والبَهْرُ في قولهم : بَهْراً لَهُ . دُعاءٌ على المَقُول له . قال : [من الطويل]

فَبُعْداً لقومي إذْ يَبيعونَ مُهجَتي   بجاريةٍ بَهْراً لَهُم بعدَها بَهْرَا[2]

دعا عليهم . وأما قول عُمَرَ بن أبي ربيعة : [من الخفيف]

ثم قالوا: تُحِبُها ؟ قلتُ بَهْرًا   عَدَدَ القَطْرِ والحَصَى والتُرابِ[3]

ففيه أقوال. قيل : معناه بَهْرًا لكم . وقيل معناه : حُباً بَهَرَ بَهْرًا ، أي غَلَبَ غَلَبا . وقيل معناه : قلت مُعْلِناً غير كاتم . وضع المصدرَ مَوضِعَ اسم الفاعل . أي قلت قولاً باهراً أي ظاهراً . ومنه: القمر الباهر أي الظاهر ظهوراً يأخذ بالبصر . والعرب تقول :الأزواج | ثلاثة، زَوْج بَهْرٍ [١٤ ب] وزوج دَهْرٍ وزوج مَهْرٍ . فزوج بَهْرٍ معناه يَبهَر العين بِحُسْنِهِ . وزوج دَهْرٍ

---

(١) سورة يوسف ١٢ : ٦٥ .

(٢) البيت في الكتاب لسيبويه (طبعة بولاق) ص ١٥٧ منسوباً لابن ميادة ، وفي التهذيب ٦ / ٢٩٠ (بهر) منسوباً لابن قتادة [كذا]، وفي المقاييس ٣٠٨/١ (بهر) دون نسبة، وفي اللسان ١٤٨/٥ (بهر) منسوباً لابن ميادة . وذلك على اختلاف في رواية أوله فيها . قلت : من الواضح بأن ما جاء في التهذيب من أنه لابن قتادة بالقاف والتاء إنما هو تصحيف .

(٣) أنظر ديوانه (القاهرة) ص ٤٢٣ وفيه « النَجْم » بدل «القَطْر»، والتهذيب ٦ /٢٨٧ (بهر) ، والمقاييس ١ / ٣٠٨ (بهر) وفيه « الرمل » بدل « القطر » ، واللسان ٥ /١٤٨ (بهر) كرواية المقاييس . كذلك في الأغاني (بيروت) ١ /٨٧ .

معناه أنه يُجْعَلُ عُدَّةً للدَّهر ونوائبه .وزَوْجُ مَهْرٍ معناه: ليس منه إلا المَهْر .

(١٢١) **البَوْرُ** : أن تَعْرِض الناقة على الفَحْل لِتَنْظُرَ ألاقِحٌ هي أم لا . والبَوْر : مصدر قولهم : بُرْ لِي ما عند فُلان ـ أَيْ إعْلَمْهُ . وقد بُرتُ ما عنده أَبُورُه بَوْراً . والبَوْر:الأرض التي لم تُحرَث . فأما البُورُ ـ بالضم ـ فهو الرجل الهالك والقوم الهالكون ، مأخوذ من البَوار وهو الهَلاك . وقد تقدم ذِكْرُ هذا . قال ابن الزِبَعْرَى السَهْمي : [من الخفيف]

يا رسولَ المليكِ إنَّ لِساني رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أَنا بُـورُ[1]
إذْ أُجارِي الشيطانَ في سَنَن الغَـــــيِّ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثبورُ

المثبور: من الثُبُور وهو الهلاك . والمثبور أيضاً الملعون . والمثبور : المحبوُس ،وجاء في التنزيل : البوُر للجَمْع في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً ﴾[2] .

(١٢٢) **البُوهَة** : الرجل الذي لا خَير فيه ولا غَناء عنده . قال : [من المتقارب]

أَيا هِنْدُ لا تَنْكِحي بُوهَةً عَلَيهِ عَقيقَتُهُ أَحْسَبَا[3]

والبُوهَة : ما طارت به الريح من التراب . يُقال : أَهْوَن من صُوفة في بُوهَةٍ . والبُوهَة : طائر . قوله : عليه عقيقته أَحْسَبَا ـ العَقِيقة ها هنا: شَعَر المولود الذي يولَد وهو عليه . والأحْسَب : الذي ابيضَّت جِلْدَتُهُ من

(١) أنظر التهذيب ١٥ /٢٦٧ (بور)، والمقاييس ٣١٦/١ (بور) ، واللسان ١٥٣/٥ (بور) وقد نُسِبَ في المقاييس واللسان إلى عبدالله بن الزبعرى السهمي كذلك ، وروي في اللسان « الإله » بدل « المليك » . قارن أيضاً سيرة ابن هشام ٢ /٤١٩ وقد ورد فيها البيت الثاني مع الأول برواية « أباري » بدل « أجاري » ثم المختار من شعر بشار ص ١٨٤ .

(٢) سورة الفرقان ٢٥ : ١٨ ، في الآية الكريمة ﴿ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً ﴾ .

(٣) البيت لأمرىء القيس . ديوانه (تحقيق أبي الفضل) القطعة ١٨ /١ ص ١٢٨ . وروي « يا هِنْد » بدل « أيا هنْد » .

داءٍ ففسَدَتْ شَعَرَتُهُ فكأنه أَبرص .

(١٢٣) **البَيْتُ** : ذو السَّقْف . والبيت من الشَّعَره ، والبيت من الشِعْرِ معروفة كلها . والبيت عِيالُ الرجل . والبيت من بُيوتاتِ العَرب ، بَنْو أَبٍ واحدٍ متقاربو الأنْسابِ . وألغَزَ بعضُهم في البيت من الشعر في قوله : [من الطويل]

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ البَعير بَنَيْتُهُ   بأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الخياشيم يَرْعُفُ[١]

| أراد بالأسمر القَلَم . والخياشيم : جمع الخَيْشُوم وهو الأَنْف ومنفذه إلى [١٥ أ] الرأس . وضع الجَمْع موضعَ الواحِد كقولهم : أبيضَّت مَفارِقُه . وبعير ذو عَثَانِينَ . وقوله : بَنيتُه ، أراد أنه كتبه على ظَهْر البعير .

(١٢٤) **البَيْضَة** : واحدة بَيْض الدَّجاجة وغيرها معروفة . والبَيْضَة المَصُوغَة من الحديد معروفة . والبيضَة كناية عن عُقْر الدار وهو أصلُها . ومن كلام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : « واللهِ ما غُزِيَ قومٌ في عُقْرِ دارِهم إلاّ ذَلُّوا »[٢] . وقيل : عُقْرُ الدار مَحَلَّتُها . وقيل : البَيْضَةُ أَصل القوم ومُجْتَمَعُهُم . والبيضة : الأرض البيضاء وهي العارية من النبات ، ونقيضها السَوْدَةُ ، وهي الأرض التي فيها نخل . والبيضَة[٣] أرضٌ بين العُذَيبِ وَوَامِضَة . قاله أبو عَمْرٍو الشيباني .

(١٢٥) **البَيْض** : جمع البَيْضَة التي من الحديد[٤] والذي يؤكَلُ . والبَيْضُ : عَيْب

(١) البيت في المقاييس ١ /٣٢٤ (بيت)، واللسان ٢ /٣١٩ (بيت)، وتاج العروس ٥٣/١ (بيت)، وفيها جميعاً « المطي » بدل « البعير » ولم يُنسَب فيهما .

(٢) أنظر النهاية ٣ /٢٧١ (عقر) .

(٣) أنظر معجم البلدان ١ /٧٩٦ .

(٤) كتبت كلمة « الحديد » مرة أخرى في الهامش الأيسر من النص توضيحاً .

يكون في يَدَي الفَرس ورِجْلَيه كالنُّفَخِ . يُقال : قد باضَت يداه ورِجْلاه .

(١٢٦) البَتُّ : الكِسَاء الغَلِيظ . قال : [من الرجز]

مَن يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي مُقَيِّظٌ مصَيِّفٌ مُشَتِّي[١]

والبَتُّ :القَطْع . بَتَّ الأمر بَتًّا قَطعَه . وقيلَ : في حديث النبي صلى الله عليه [وسلم] : لا صِيامَ لِمن لا يُبُتُّ الصِّيامَ من الليل » هو من العَزْم وقطع النِّيَّة . والبَتّ:أَنْ يَطْحَنَ بالرَّحَا فيذهب بيده عن شِمِاله . فإنْ ذهب بها عن يَمِينه فهو الشَّزْرُ . قال : [من الوافر]

ونَطْحَنُ بالرَّحَا بَتّاً وشَزْراً[٢]

(١٢٧) البِرُّ : ضد العُقُوق . والفِعْل منه بَرِرْتُ والدي أَبَرُّه . والبِرُّ: الصِّدق، والفِعل منه مكسور العَين . والبِرّ في قولهم : فلان لا يعرف هِرّاً من بِرّ مُخْتَلَف فيه . ، فقال قوم : الهِرُّ دُعاء الغَنَم ، والبِرُّ سَوْقُها . وقالَ آخرون : لا يَعرفُ | مَن يَهِرُّ عليه مِمَّنْ يَبَرُّهُ . وقيل : الهِرُّ : السنَّور [١٥ ب]
والبِرُّ : الفَــأْرَة . وقيل : بل هو ولد الثعلب . والبِرُّ : الفؤاد في قوله : [من الطويل]

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه (آلورد) ص ١٨٩ . قارن أيضاً:الجمهرة ١ /٢٢ (ب ت ث)، والتهذيب ١٤ /٢٥٨ (بت)، واللسان ٢ /٣١٢ (بت) .

(٢) الشطر مع عجزه في التهذيب ٢٥٩/١٤ (بت) ، واللسان ٣١٢/٢ (بت) دون نسبة وعجزه فيهما :

ولو نُعطَى المغازلَ ما عَيِينا

يكونُ مكانَ البِرّ مِنّي ودُونَه   وأَجعَل مالي دُونَه وأُؤَامِرُه(١)

يقول : أجعل أخي مكان فؤادي .

(١٢٨) **البَعَاع** : نَبْت . والبَعاع ما سقط من المتاع يومَ الغَارة . والبَعَاع الثِقْل . يُقال : أَلْقَى عليه بَعَاعَهُ ـ أي ثِقْلَه .

(١٢٩) **البَزُّ** : مَتاع البيت من الثياب خاصّة . قال أبو مَهْدِيَّةَ : [من الرجز]

أَحْسَنُ بيتٍ أَهَرًا وَبَزًّا(٢)

الأَهَرُ: جمعُ أَهَرةٍ ، وهي مَتاع البيتِ ما عَدا الثياب . والبَزُّ : السّلاح يدخل فيه الدّرع والمِغْفَر والسَّيْفُ . قال الشاعر في السَّيْف : [من الطويل]

ولا بِكَهَـامٍ بَـزُّهُ عن عَـدُوِّه   إذا هُوَ لاقَى حَاسِراً أو مُقَنَّعَا(٣)

الكَهام : السّيف الكليل . وقال الهُذَلي وقد سار سِلاحُهُ إلى تأَبّطَ شَرّاً : [من الطويل]

شَرَى ثابتٌ بَزّي ذَمِيماً ولم أكُنْ   سَلَلْتُ عَليهِ شُلَّ مِنيّ الأصابعُ(٤)

---

(١) البيت في التهذيب ١٥ /١٨٨ (بر) واللسان ٥ /١١٩ (بر)،دون نسبة، وروايته فيهما « أكون » بدل « يكون » و« منه »بدل « مني » ،ولكن التاج ٣٧/٣ (أمر) رواه كرواية المؤلف هنا ونسبه لِخداش بن زهير .

(٢) البيت بتمامه في الجمهرة ١ /٢٩ (ب ز ز) منسوباً لأبي مهدية الأعرابي، واللسان ٧ /١٧٥ (بزز) دون نسبة وعجزه فيهما:

كأَنّما لُزَّ بصَخْرٍ لَزَّا

(٣) من شعر متمم بن نويرة . ديوانه (بولاق) . وروي « ناكل » بدل « بزّه » وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه ألا وهو كلمة (بز) . أما ابن دريد فقد رواه في الجمهرة ١ /٢٩ (ب ز ز) كما هو ها هنا منسوباً لمتمم أيضاً، كما رواه اللسان ٧ /١٧٥ (بزز) بالرواية نفسها ولكن دون نسبة .

(٤) البيت وما يليه لقيس بن عَيْزارة الهُذَلي ، أنظر ديوان الهذليين ٣ /٧٧ ـ ٧٨ حيث روى « سرا » بدل =

قوله : شَرَى ثابت بَزّي ، معناه شَراه بنفسي حيث لم يقتلني . وكان أسَرَه فسَلَبه سِلاحَه ثم قال :

فَوَيلُ آمّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الحصَا[1]

شَعْلٌ لقب تأبَّط شرّاً ، وكان قصيراً . فلما لبس الدّرع طالت عليه فَسَحَبها على الحصَى . وكذلك السّيف لما تقلَّده طال عليه فسحَبَه . فهذا يَدُل على أنه السلاحُ كلُّه . وقوله : فويل امّ بَزٍ ، تَلَهُّفٌ منه على سِلاحِهِ . والبَزُّ: مصدر بَزَزْتُه سلاحَهُ أَبُزُّهُ بَزًّا أي سَلَبْته . والعرب تقول : من عزَّ بَزَّ - أي من غَلَب سَلَب . وقال ابن دريد[2] : من قَهَر اغتصَبَ . قالت الخنساء في مدحِها عشيرتَها|: [من المتقارب] [١٦ أ]

كَأَنْ لم يكونوا حِمىً يُتَّقَى إذِ الناسُ إذْ ذَاكَ مَن عَزَّ بزّا[3]

قولها : ذاك، مبتدأ خبره محذوف، أي إذ ذاك كائن أو موجود ، وموضع الجملة خَفْضٌ بإضافةِ إذ إليها . والعائد إلى المبتدأ الذي هو الناسُ محذوف . فالتقدير : إذ الناس مَنْ عَزَّ منهم بَزَّ إذ ذاك . وذاك إشارةٌ إلى ما مدَحَتهُم به من كونهم حِمىً يُتّقى .

(١٣٠) **البَقَاق** : الكثيرُ الكلام . قال : [من الرجز]

= « شرى » وهي رواية الجمهرة ١ /٢٩ (ب ز ز) أيضاً .

(١) ديوان الهذليين ٣ /٧٨ وعجز البيت :

فَوقَّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضَائِعُ

ونُسب البيت في التهذيب ١٣ /١٧٣ (بز) للهذلي .

(٢) الجمهرة ١ /٢٩ (ب ز ز) .

(٣) ديوان الخنساء ص١٤٤، قارن أيضاً كتاب الأضداد لأبي الطيب ص ٧٠٤ ، حيث ذكر « يداً » بدل « حمىً » ، هذا والمثل : « من عزَّ بزَّ » في جمهرة الأمثال ٢ /٢٨٨ .

أَخْرَسُ في الرَّكب بَقَاقُ المنزلِ[1]

أراد: بَقَاق في المنزل، فحذف في تَوَسُّعاً. وأَضافَ المُتَعَدّي بِفي . والبَقاق أيضاً الكلام الكثير . والبَقَاق : أَسقاطُ المَتَاع . هذا عن ابن فارس[2] .

(١٣١) **البَحْرُ** : معروف ، وسُمّيَ بذلك لاتِّساعِه من قولهم: بَحَرْتُ الشيء إذا أوسَعْتُه . والبَحْرُ مصدر قولهم : بَحَرتُ الناقَةَ إذا شَقّوا أُذُنَها وسَمَّوْها بَحِيرَةَ فلا تُركبُ ولا يُحملُ عليها ؛ وذلك إذا نُتِجَت سبعةَ أَبطُنٍ . والبحر : الفرس الواسع الجَرْي . ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه [وسلم] في مندوبٍ فرسِ أبي طَلْحة : « إنْ وَجَدْتُه لبَحْرًا »[3] . والبَحْر : الماء المالِحُ . يُقالُ : أَبْحَرَ الماء إذا مَلُحَ . قال نُصَيبُ : [من الطويل]

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْراً فزادني

إلى مَرَضي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ[4]

والبَحْر : واحدُ البِحار التي هي الأرياف . كذا قال بعض أهل التأويل في قول الله جل ثناؤه : ﴿ **ظَهَرَ الفَسَادُ في البَرّ والبَحْرِ** ﴾[5] . قال : إن البَرَّ البادية والبحرُ الريف . وهو كل أرضٍ قارَبت ماءً كالنيل والفرات ودِجْلةَ . فأما البَحْرَة فالبَلْدة في قول يحيى بن سَعيدٍ الأمويّ . والبَحْرةُ

---

(١) ورد مع صدره في الجمهرة ٣٦/١ (ب ق ق) ونسب لأبي النجم العِجْلي وروايته للبيت هكذا :

وقَد أَقُودُ بالدَّوَى المزَمَّل أَخْرَسَ في السَفْر بَقَاقَ المنزلِ

وأنشده في التهذيب ٨ /٣٠١ (بق) دون نسبة . وجاء في المقاييس ١ /١٨٦ (بق) برواية المؤلف هنا . قارن اللسان ١١/٣٠٥ (بقق) .

(٢) المقاييس ١ /١٨٦ (بق) .

(٣) أنظر النهاية ١ /٩٩ (بحر) وروايته « وجدناه » بدل « وجدته » .

(٤) البيت في المقاييس ١ /٢٠١ (بحر) دون نسبة، واللسان ٥ /١٠٣ (بحر) منسوباً لنُصَيْب .

(٥) سورة الروم ٣٠ : ٤١ .

أيضاً : الفجوة بين الشيئين .

(١٣٢) البَدْرُ : القَمَر عند تَمامِه . والبَدْر الغُلام الممتلِئُ شباباً . وبَدْرٌ : الماء المعروف الذي كان عليه أَوّل غزوات النبي | صلى الله عليه [وسلم] [١٦ ب] وذكره الله في قوله : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ ﴾[1] .

(١٣٣) البَدَرَة : بَدَرَةُ المالِ وهي عَشْرَةَ آلافٍ . والبَدْرَة : مَسْكُ السَّخْلَةِ ، وهو جِلْدُها . والبَدَرَةُ : العَيْنُ المُمتَلِئَةُ . قال أمرؤ القيس : [من المتقارب]

وَعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ   شُقَّتْ مَآقِيهِمَا من أُخُرْ[2]

وكذلك الحَدْرَةُ : وَصْفٌ لها بالامتِلاء ، مِن قَوْلِهم : ناقةٌ حادِرَةُ العَينين إذا كانتا مُمْتَلِئَتَين . وواحِد المَآقي ماقيء ، وهو مؤخر العين ، وإنَّما قال: مآقيهما ، فأعاد ضميرَ التَّثْنِيَةِ إلى واحدةٍ ، لأن العُضْوَين المشتركين في فِعْلٍ واحدٍ يجري عليهما ما يجري على أَحَدِهما ، ويجري على أحدهما ما يجري عليهما . ألا تَرَى أن كل واحدة من العينين لا تكادُ تنفرد بالرُّؤية دونَ الأُخْرى ، فاشْتِرَاكُهما في النظر كاشتراك الأُذُنَيْنِ في السَّمع والقدمين في السَّعي ، ويجوز أن تُعَبِّرَ عنهما بواحدة . تقولُ: رأيتُه بِعَيني ، وسَمعتُهُ بأُذُني ، وما سَعَتْ في ذلك قَدَمي . كما قال : [من الرجز]

خَدلَّجُ الساقَينِ خَفَّاقُ القَدَمْ[3]

---

(١) سورة آل عمران ٣ : ١٢٣ .

(٢) ديوان امرىء القيس ص ١٦٦ ، والحماسة (التبريزي) ٢/١٢١ ، وأمالي المؤلف ١/١٢٣ ، واللسان ٥/ ١١٢ (بدر) .

(٣) ورد هذا الشطر صدر بيت من رجز في حماسة أبي تمام (فرايتاج) ص ٧٣ منسوب لرُشَيد بن رُمَيض العنبري (أو العَنَزي) وعجزه :

قد كفَّها اللّيلُ لِسَوّاقٍ حُطَمْ =

فإن ثَنَّيتَ فقلتَ : رأيته بِعَينيَّ ، وسَمِعتُه بأُذُنَيَّ ـ فهو حَقُّ الكلام . والأول أخفّ وأكثر استعمالاً ، ولك في هذا الضرب أربعةُ أوجُهٍ : أحدها أن تَستَعْمِل الحقيقَةَ في الخَبَر والمُخْبَر عنه ، وذلك قولك : عيناي رأتاه ، وأُذُناي سَمِعَتاه ، وقَدماي سَعتا فيه . والثاني : أن تعبِّرَ عن العُضْوَين بواحدٍ وتُفردَ الخبرَ حَمْلاً على اللفظ ، تقول : عيني رأته ، وقدمي سعت فيه . وإنما أفردوا في هذا النحو تخفيفاً ، وللعلم بما يريدون . فاللفظ على الإفرادِ والمعنى على التَّثْنِيَة . والوجه الثالث : أن تثني العضوَ وتفردَ الخبر [١٧ أ] لأن حكمَ العَينين والأُذُنين والقَدَمين حُكمُ واحدةٍ ـ فتقول : عَينايَ رأته ، وأُذناي سَمِعَتْهُ ، وقَدَمايَ سعَت فيه . ومن شواهد هذا الرأي قول سُلْمِيّ بن رَبيعَة السِّيديّ : [من الكامل]

فكأَنَّ في العَينين حَبَّ قَرَنْفُلٍ   أَو سُنْبُلاً كُحِلَت به فانهَلَّتِ(١)

ومثله : [من الهزج]

لِمَنْ زُحْلُوفَةٌ زُلُّ   بها العَينانِ تَنْهَلُّ(٢)

الزُحْلوفَة : الزَلّاقَة . والرابع : أن تعبرَ عن العُضْوَين بواحدٍ وتُثنِّيَ الخَبَر حملاً على المعنىَ كقولك : أُذني سمعتاه وعيني رأتاه . وهذ الوجه قليل ،

= قارن الأغاني (دار الكتب) ١٥ /٢٥٤ حيث نُسب الشعر لرشيد بن رُمَيض العَنَزي ، وروى « بسواق » بالباء ، والكتاب لسيبويه ٢ /١٤ حيث نسب صدر البيت إلى الحُطَم القيسي نفسه، وروى بسواقه ، قارن فيما بعد رقم (٣٠٥) .

(١) البيت في الحماسة (التبريزي) ٢ /١٢٠ منسوباً لسُلْمِيّ . أما في الحماسة (المرزوقي) ١ /٥٧١ فقد ضبط « سَلْمِي » بفتح السين . وفي الأمالي للقالي ١ /٨١ ضبط السين بالضم ، وفي أمالي المؤلف ١ /١٢١ كذلك كما ورد ها هنا .

(٢) لامرىء القيس في ديوانه ص ٤٧٢ . قارن أيضاً أمالي المؤلف ١ /١٢١ ، واللسان ١٣٠ /٢٧ (ألل) .

ومنه بيت أمرىءِ القيس الذي ذكرتُه آنفاً : [من المتقارب]

وعين لها حَدْرَة بَدْرَة شُقَّت مآقيهما من أُخُرْ

ومثله : [من الطويل]

إذا ذَكَرَتْ عَيني الزمانَ الذي مَضَى بِصَحراءِ فَلْجٍ ظَلَّتا تَكِفَانِ[1]

وبيت امرىءِ القَيسِ من البحر المسمَّى المتقارب . وفيه مع الشذوذ الذي ذكرته شذوذ آخر، وهو أن عَجْزَه مَخْروم[2] ، وما عَرفتُ خَرْماً في عجز بيتٍ إلا فيه .

(١٣٤) البَدَنُ : بَدَنُ الإنسان. والبَدَن : الدّرع . والبَدَنُ : الوَعِل المُسِنُّ والرجلُ المُسِنُّ أيضاً . والبَدَنَةُ : الناقة التي تُهْدَى لِتُنْحَرَ ، وجمعها بُدْن كما جاء في التنزيل : ﴿ وَالبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ الله ﴾[3] . قالوا : وإنَّما سُمِّيَت بَدَنَة لِسِمَنِها لأنهم كانوا يستَسْمِنونَها . وذلك من قولهم : بَدُنَ الرجلُ إذا سَمِنَ ، وامرأةٌ بادِنٌ وبَدِينٌ : عظيمة الجسم .

(١٣٥) البَدْوُ : خِلافُ الحَضَرِ . والبَدْؤ ـ مهموز ـ واحد البُدوءِ ، وهي مَفاصِلُ الأصابع . والبَدْءُ ـ مهموز أيضاً ـ السيِّد . قال : [من البسيط]

ترى ثِناناً ـ إذا ما جاء بَدْءَهُمُ وبَدْؤُهُم إنْ أتانا كان ثُنْيَانا[4]

---

(١) أنشده المؤلف في أماليه ١ /١٢٢ ولم ينسبه . قارن أيضاً معجم البلدان ٣ /٩١٠ حيث ذكر موقع فلج .

(٢) الخَرْم ذهاب الفاء من « فعولن » فيبقى « عُولن » فينقل في التقطيع إلى « فَعْلُن » ولا يكون الخَرْم إلا في أول الجزء من البيت (اللسان ١٥ /٦١) .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٣٦ .

(٤) البيت من شعر أوس بن مغراء . أنظر أمالي القالي ٢ /١٧٦، وسمط اللآلىء ص ٧٩٥، والمسلسل ص ١٠٢ . وجاء في التهذيب ١٥ /١٣٦ (ثنى) والمقاييس ١ /٣٩١ (ثنى)، والأضداد لأبي =

الثَّنَا والثُّنيان كلاهما الذي يكون بعد السَّيِّد .

(١٣٦) البَرِيم : الحَبْل | المضفور . يُقال : مُبْرَم وبَرِيمٌ . كما قالوا : عَسَل مُعْقَد [١٧ ب] وعَقِيد . والبَرِيم : خَيْط يُعَلَّق على الصَّبِيّ يُدفَع به العينُ عنه ، ويكون ذا ألوانٍ . والبَرِيم في قول ليلَى الأَخْيليّة : [من الكامل]

يا أيها السَّدِمُ المُلَوِّيْ رَأْسَه ليقودَ مِنْ أَهلِ الحجازِ بَرِيمَا[١]

فيه قولان : أحدهما أنه الجيش الذي أَبْرَمَ أَمرَه . والآخر : أنه الجيش الذي فيه أخلاط من قبائل . وقال آخرون : إن البَرِيمَ كلُّ خليطين أَحدُهما أبيض والآخر أسود . فكأنها أرادت ضَرْبَين من إبلٍ وغَنم . وهذا عندي غيرُ صَوابٍ، لأنها لو أرادت هذا لقالت :ليسوق ،ولم تقل ليَقُودَ . والسَّدِمُ : البعير الهائج المرغوب عن فِحْلَتِهِ . شَبَّهَتْ به الرجُلَ . والسَّدِمُ في غير هذا: المهموم النادم .

(١٣٧) البَرَدَة : واحدة البَرَد . والبَرَدة : التُّخَمَةُ .

(١٣٨) البَضِيع : في قول حسَّان : [من الكامل]

أَسَأَلتَ رسمَ الدارِ أَمْ لم تَسْألِ بَينَ الجَوابِي فالبَضيعِ فَحَوْمَلِ[٢]

= الطيب ١/ ٣٩١ ، واللسان ١/ ٢١ و١٨ / ١٣٣ (بدا - ثنى) . هذا وقد نسب البيت في بعض هذه المصادر للشاعر . وروايته ليست واحدة فيها . قارن فيما بعد رقم (١٩٦) .

(١) ديوان ليلى ص ١٠٨، وديوان الحماسة (التبريزي) ٤ / ١٥٥ ، وسمط اللآلي ١ / ٥٦١ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لحسان بن ثابت . أنظر ديوانه (البرقوقي) ص٣٠٧ ، وديوانه (بيروت) ص١٧٩ ، و(هرشفيلد) ص١٦ ، و(عرفات) ص ٧٤ وكذلك الأغاني (دار الكتب) ١٥ /١٥٨ ورووا جميعاً « البُضَيع » . وفي معجم البلدان ١ /١٥٨ البُضَيْع مصغَّر ، ويروى بالفتح في شعر حسان بن ثابت ، ثم ساق البيت وفيه كلمة البُضَيع (بالضم وتسكين الياء بالرغم من ذلك) وقال : ورواه الأثرم : البصيع - بالصاد المهملة - ثم أضاف ، يعني الأثْرَم : هو جبل بالشام أسود .

مكان بالشام معروف . والبَضيع : البحر . وقال بعضُهم : البَضِيع جزيرة في البحر .

(١٣٩) **البَكْرَةُ**[١] : التي يُسْتَقى بها . والبَكْرة : الفَتِيَّة من النُّوق .

(١٤٠) **البَلْت** : الانقِطاع في الكلام . يُقال : تَكلَّم حتَّى بَلَتَ . والبَلْتُ بلغة حِمْيَرَ : المَهْرُ المَضْمون .

(١٤١) **البَلِيتُ** : الرجل الفَصِيح . والبَلِيت : كَلأ عامَين أسود مِثلُ الدَّرينِ . والدَّرينُ : الحَوْلِيُّ اليَبيسُ . قال : [من الطويل]

رَعَيْنَ بَلِيتاً ساعةً ثم إنَّنا قَطَعْنا عليهِنَّ الفِجاجَ الطَّوَامِسا[٢]

الفِجاج : جمع فَجّ وهو الطريق الواسع ، وفي التنزيل : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ﴾[٣] .

(١٤٢) **البُلَع** : الثَّقْب الذي في البَكْرَة . قال ابن فارس : ومنه البالوعَة[٤] . وليس الأمر عندي كما قال ، وإنما اشتقاق البالوعَة من قولهم : بَلِعْتُ الشيءَ | أَبلَعُه . وسَعْدُ بُلَعَ نَجْمٌ[٥] ، ولم يصرفوه للتعريف والعَدْلِ عن بالعٍ . [١٨ أ]

(١٤٣) **البَلَق** : الفُسْطاط . والبَلَق : السَّواد مع البياض .

(١٤٤) **البَهْلُ** : الماء القليل . والبَهْل : اللَّعْنُ . والمُباهَلَة : المُلاعَنة .

---

(١) قارن رقم (١٦٤) .

(٢) أنشده في المقاييس ١ /٢٩٦ (بلت)، وفي المجمل ١ /٨٣ (بلت) دون نسبة .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٢٧ .

(٤) قارن المجمل ١ /٨٥ (بلع)، والتهذيب ٢ /٤١١ (بلع)، واللسان ٩ /٣٦٧ (بلع) .

(٥) قارن كتاب الأنواء ص٧٧، والمجمل ١ /٨٥ (بلع) .

والابتِهَال : الالتِعان في قول الله تعالى جَدُّه حين أمر نبيَّه عليه السلام بِمُباهَلَةِ نَصارَى نَجرانَ : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنا وأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الكَاذِبِينَ ﴾(١) ، فمعنى نَبْتَهِل : نلتعن .

جاء في التفسير : أن نصارَى نَجْرانَ وَفدوا على رسول الله ﷺ ، وفيهم السَّيِّد والعاقِبُ ، فطلبوا منه أن يباهِلَهُم وقالوا : إنْ خَرَج مُحَمّدٌ غداً لمباهلتنا في أصحابه فهو مَلِكٌ ، وإنْ خرَج إلينا في أَهْلِ بيته فهو نبي . فخرج إليهم وعليٌّ بين يديه والحَسَن والحُسَين عن يمينه وشماله وفاطمة خَلْفَه . فقالوا : من هذا الذي بين يديه ؟ فقيل : ابن عَمِّه عليُّ بنُ أبي طالِب ، وهذان الصبيان ابنا علي من فاطمةَ ابنته . وهذه المرأةُ فاطمة . فلما قعد عليه السلام أَقْعَد علياً عن يمينه والحَسَن والحُسَين بين يديه ، وفاطمةَ خلفَه . فأخرَجَ السيّد والعاقِبُ أُسْقُفَا نَجْرَانَ ابنَيْن لهما في أُذُنَي كلِ واحدٍ منهما دُرَّتانِ كَبَيْضِ الحَمام وقالا : يا محمد ـ أَخْرِجْ إلينا مثلَ هذين الغُلامين . فقال : قد أخرجتُ إلَيكُم أكرَمَ منهما نَفْساً ونَسْلاً الحَسَنَ والحُسَينَ ، ثم جَثا عليه السلام . فقال أَحَدُ الأسقُفَين : جثا والله كما تجثو الأنبياء مُحاكَمَةً ، واللهِ إنْ باهَلْناه لا نَرْجِعُ إلى أَهلٍ ولا مالٍ . وقالا : ما الذي تريدُ يا محمد ؟ فقال : إما أَنْ تُسْلِموا ، وإما أن تُباهِلوا ، وإما أن تُؤَدُّوا الجِزْيَة . فقالا : أَمَّا الاسلامُ فلا نُسلِمُ ، وأما المباهَلَة فلا نُباهِلُ ، ولَكنا نؤدّي الجِزْيَةَ . فقال : والله لو | باهَلُوني [١٨ ب] لأَضْرمَ اللهُ عليهم الوادي ناراً .

(١٤٥) **البُوحُ** : جَمعُ باحَةٍ وهي عَرْصَةُ الدَّار . والبُوحُ : النفس .

(١) سورة آل عمران ٣ : ٦١ .

(١٤٦) **البَدْحُ** : العَلاَنِيَة ، بَدَحَ بسِرِّه أَعْلَنه . والبَدْحُ : نوع من السَّمَك .

(١٤٧) **البِرْكَةُ** : بِرْكَة الماء . والبِرْكَةُ : الصَدْر .

(١٤٨) **البَرْك** : الصَّدْرُ . والبَرْكُ : الإبِلُ الكَثيرة البارِكَة . وقيل : البَرْكُ : إبِلُ الحَيّ جَمْعَاء .

(١٤٩) **البَرَمُ** : ثَمَرُ العُلَّف . والبَرَمُ : الذي لا يدخل مع القَومِ في المَيْسِر ولا يَتَحَمَّلُ الغُرْمَ لإصلاح حَالٍ .

(١٥٠) **البَضُّ** : البَدَنُ المُمْتَلِئ . يُقال ذلك للأَبيضِ والآدَمِ . والبَضُّ : العَطِيَّةُ القليلةُ . وهو من قولهم : بَضَّ الحجَر - إذا خرَجَ منه كالعَرَق . ويقولون : لا يَبِضُّ حَجَرُهُ . أي : لا ينْدَى بخير .

(١٥١) **البادِرَةُ** : الخَطَأ الذي يَبْدُرُ من الإنسان عند حِدَّتِهِ . والبادرة من الإنسان : اللَّحمة التي بينَ المَنْكِبِ والعُنُقِ .

(١٥٢) **البَوْل** : معروف . والبَوْل : كِنَايَةٌ عن العَدَدِ الكثير من الأَوْلاد .

(١٥٣) **البُهْصُلُ من الرِجال** : الجَسِيم الأبيضُ . والبُهْصُلُ من الحَمِير : الغلِيظُ .

(١٥٤) **البُخْنُقُ** : البُرْقُع الصَّغير - عن الأصمعيّ . والبُخْنُقُ في قَولِ الفرَّاء عن الدُّبَيْرِيَّةِ : ما يُجْعَل[1] على الرأس .

(١٥٥) **البَهْرَجُ** : الرَّدِيءُ من كل شَيْء . والبَهْرَج : الأرض التي ليس لها مَنْ يَحْمِيها .

---

(١) في الأصل بفتح الياء .

(١٥٦) **البَرَاءُ**[١] : بمعنى البَرِيء . رَجُلٌ بَراءٌ . والبَراء : آخر ليلةٍ من الشهر . وتَحتَمِل أن تكونَ هَمْزَتُها مُبدَأةً من الياء إنْ أخذتَها من قولك : بَرَيْتُ العُوْدَ ـ إذا قَطَعْتَه وَنَحتَه . ، وذلك لانقطاع الشهر مِمَّا يَليه . فهَمْزَتُها كهمزة سِقاءٍ . ويجوز أن تكونَ هَمْزَتُها أصْلاً غيرَ بَدَلٍ إنّ اشتققتَها من بُرْأةِ الصائد وهي القُتْرَةُ التي يُسْتَتَر بها ليرمي الصَّيْدَ . وذلك لاستتار القمر في الليلة الآخِرَة منه .

قد تقدم ذِكرُ هذا الفصلِ ، ولكني أوردتُهُ | ها هنا لزيادة الفائدة . [١٩ أ]

(١٥٧) **البَشْكُ** : خِفَّة نَقْل القَوائِم في السَّيْرِ . والبَشْكُ : خَلْطُ الكَلام بالكَذِبِ . والبَشْكُ : الخِيَاطة الرديئة .

(١٥٨) **البَلاط** : وَجْهُ الأَرْض . والبَلَاط : الحِجَارَة المَفْرُوشَة . وقال الخليل : البلاط مُنتَهَى[٢] الصُلْب .

آختُلِف في قَول امرِىء القيس : [من الطويل]

نَزَلْتُ عَلَى عمرِو بنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً[٣]

---

(١) أنظر فيما مضى رقم (١١٢) .

(٢) كتاب العين ٧ /٤٣١ : بلاط الأرض : مَتْنُها الصُلْب .

(٣) ديوانه ص ١٩٧ وعجز البيت :

فَيا كَرْمَ ما جارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلْ

وأنشد البيت في الجمهرة ١ /٣٠٨ (ب ط ل) منسوباً إلى الشاعر نفسه وروى : ما فَعَلْ بدل ما مَحَل . ثم قال : قال قوم في بلطة : إنه دهر من الدهور ، وقال آخرون : موضع . وجاء صدره في المقاييس ١ /٣٠١ (بلط) منسوباً لامرىء القيس . والبيت في التهذيب ١٣ /٣٥٢ (بلط)، واللسان ٩ /١٣٣ (بلط) وفيهما « يا كَرْم » بدل « يا حُسْنَ » وقد نُسب فيهما لامرىء القيس .

فقال أبو عَمْرو الشيباني : قوله بُلْطَـةٍ أراد فُجاءَةً . وقال الأصمعي : بُلْطَةٌ هَضْبَةٌ بعينها[١] . فانتِصَابُها في قول الأصمعي على الظرف ، لأن التقدير في بُلْطَةٍ . وفي قول أبي عمروٍ على المصدر لوقوعها موقع فُجْاءَةٍ في قولك : نزلت على فلانٍ فجاءَةً . ، فأضْمَرْتَ فاجأتُه . والهَضْبَةُ : الأَكَمَة المَلْساءُ القليلة النبات .

(١٥٩) **البَاقِر** : الفاعل من قولهم : بَقَرْتُ بطنَه ـ شَقَقْتُهُ . والباقِر : الفاتِح عِلماً ، وبه سُمّيَ محمدُ بن عليّ بن الحُسَين عليهم السلام الباقِر ، لأنه فَتَحَ عِلْم آبائه وكشَف غِطاءه . والباقِر : جمع البَقَر ، وهو في الحقيقة اسم للجمع لا جَمْع تكسير ، لأن مثال فاعلٍ ليس من أبنية الجمع . ويُقال لها أيضاً : البَيْقُور . وقَرَأ بعضُ أَصْحَاب الشَّواذّ : ﴿ **إنَّ الْبَاْقِرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا** ﴾[٢] بضم الهاء لأنّه أراد تتشابه .

(١٦٠) **البَقَّارُ** : مكان[٣] . والبَقَّار : لُعْبَةٌ لهم . ويُقال لها أيضاً : البُقَّيْرَى .

(١٦١) **البَشْرُ** : مصدر بَشَرْتُ الأَدِيْمَ أَبْشُرُه بَشْرا ـ إذا قشرت باطنه . وكذلك البشر : مصدر بَشَرْتُ الرجل أُبْشُرُه بَشْراً إذا بَشَّرْتَه . البِشْرُ : طلاقَة الوَجْه . والبِشْر[٤] : المباشَرَةُ ، عن ابن السِّكِّيت .

---

(١) قارن معجم البلدان ١ /٧٢١ حيث روى البيت منسوباً للشاعر وروى :

يا حُسْنَ ما جارَ ويا كَرْمَ ما مَحَلْ

وقال : إن بُلْطَة موضع معروف بِجَبَلَيْ طيّء . هذا وقد ضبطت الكاف من « كُرْم » بالضم في جميع المصادر حاشا الديوان .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٧٠ .

(٣) قارن معجم البلدان ١ /٦٩٨ .

(٤) في الصحاح ٢ /٥٩٠ (بشر)، وفي اللسان ٥ /١٢٦ (بشر)، والتاج ٣ /٥٤٧ (بشر) والبَشْر المباشرة . ولم يذكرها التهذيب ولا الجمهرة ولا المقاييس ، كما أنني لم أجدها في إصلاح المنطق . =

(١٦٢) **البَسُّ** : مصدر بَسَّ السَّوِيقَ يَبُسُّه بَسًّاً . إذا لَتَّهُ بزَيتٍ أو سَمْنٍ أو نحو ذلك في قول ابن دُرَيد[1] : والبَسُّ في قول الله تعالى : ﴿ **وَبُسَّتِ الْجِبَالُ** [١٩ ب] **بَسًّا** ﴾[2] معناه في قول أبي عُبَيْدَة : صارت تُراباً ثَرِيًا ، خفيفةُ اليَاء ـ أي نَدِيًا ، فهو مأخوذٌ من الثرَى لفظاً ومعنَى . وقال بعض المفسِّرين : بُسَّتْ بَسًّاً : سِيقَت سَوْقاً . كأنهم أخذوه من البَسّ الذي هو ضَرْب من مَشْيِ الإبل ـ في قول ابن دُرَيد ، قال : حكاه أبو زيد ، وقال آخرون : بُسَّت : فُتِّتَت تَفتيتاً . أخذوه من قولهم : بَسَسْتُ الحِنْطَةَ أَبُسُّهَا إذا فَتَّتَّها لتجعلَها بَسِيسَة . والبَسِيسَةُ من أطعمتهم . وأقول : إنَّ الله سبُحانه قَدْ ذَكر ما تصير إليه الجبال إذا بُسَّتْ ـ كما قال أبو عبيدة ـ صارت تراباً ثَرِيًّاً ، فقال تعالى : ﴿ **فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّاً** ﴾[3] أي فصارت غُباراً ، وهذا من مواضِعِ كان التي بمعنى صَارَ . ومثله : ﴿ **وَكُنْتُمْ أَزْوَاجاً ثَلاثَةً** ﴾[4] أي وصِرْتم أصنافاً ثلاثة ، والأصناف الثلاثة : أَصحاب المَيْمَنَة وأصحابُ المَشْئَمةِ والسّابِقُونَ .

(١٦٣) **البَطْنُ** : بَطْنُ الإنسان وغيره . والبَطْن من العَرَب دون القَبيلة ، والبَطْن : الغامِضُ من الأرضِ . والبَطْنُ : مَصْدَر بَطَنْتُ البَعِيرَ أَبْطُنُه بَطْناً إذا ضَرَبْتَ بَطنَه .

(١٦٤) **البَشَرُ** : جمع بَشَرةٍ وهي ظاهر الجِلْد ، والبَشَر : الخَلْق . وقوله تعالى في

= لابن السكيت . قارن ص ٢٥ من هذا الكتاب . ولم تذكر في تهذيب الألفاظ ولا في كتاب الأضداد ولا القلب والإبدال من كُتُبه المطبوعة .

(١) الجمهرة ١ / ٣٠ (ب س س) .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٥ .

(٣) سورة الواقعة ٥٦ : ٦ .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ٧

وَصْف سَقَرَ : ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾[1] البشَر ها هنا جمع بَشَرةٍ ، أي تُحرِق الجِلْد وتُسَوِّدُه .

(١٦٥) **البَكْرَةُ**[2] : التي يُستَقَى بها الماءُ معروفة . والبَكْرَةُ : الفَتِيَّةُ من النُّوق . قال الحارث بن حِلِّزَة : [من السريع]

يَسُوقُها شَلًّا إلى أَهْلِهِ كما يَسُوقُ البَكْرَةَ الفَالِجُ[3]

الفالج : البَعير ذو السَّنَامين .

---

(١) سورة المدّثر ٧٤ : ٢٩ .

(٢) في الهامش الأيمن كتبت هذه الجملة : « تكرر ذكر البَكْرة » . قارن (١٣٩) .

(٣) ديوانه القطعة ٧/٧ ص ٢٧ من قصيدة تُنسب إلى صُرَيْم بن معشر التغلبي وروى : يطيرها بدل يسوقها .

بابُ ما أوَّلُهُ تـاءٌ

(١٦٦) التَّخْويصُ : أن يُخَصَّ البعيرُ أو البَعيران بالإرسال إلى الماء دون الإبل . [٢٠ أ] والتَّخْويصُ في الشجر الإيراق . والتخويصُ سُقُوط شيء من الشَّعر ، يُقال : خَوَّصَ شَعْرُه إذا خَفَّ[1] . والتَّخويص في التاج : أن يُجعلَ فيه صَفائِحُ من ذَهَب .

(١٦٧) التَّلِعُ : من الرجال الكَثيرُ التَّلَفُّت . والتَّلِعُ : التَّرِعُ . وفي التَّرِع قَولان . قيل : هو الذي يُسرِعُ إلى ما لا ينبغي[2] . وقيل : هو الذي يغضَب من قبل أنْ يتكلّمَ . فأمَّا التَّلِيع فهو الطويل .

(١٦٨) التين : الذي يُؤكَل . والتين في قوله تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾[3] قيل : هو دِمَشْقُ ، والزيتون : بيت المقدس . وطُورِ سنين[4] جبل مبارك بالشأم . والبَلَدُ الأمين : مَكَّة . قال الزجّاج : وقرأ بعضُهم : وطور سيناء . كما جاء في قوله جل ثَناؤه : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾[5] ، فالطُور: الجبَل ،وسَيْنَاء :اسم بقعَة ، والشجرة يُعنَى بها

---

(١) لم تذكر كلمة التخويص في المعاجم الأخرى بمعنى سقوط شيء من الشعر أو خفّته .

(٢) « ما لا ينبغي » مطموسة في الأصل إلى حدٍ ما .

(٣) سورة التين ٩٥ : ١ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الآية الكريمة : سِينين .

(٥) سورة المؤمنون ٢٣ : ٢٠ .

الزيتون . والنَّصب في شجَرة بالعطف على جَنّاتٍ في قوله : ﴿ **فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ** ﴾(١) .

(١٦٩) **التَّبْلُ** : العَدَاوَة. والتَبْل : غَلَبَةُ الحُبّ على القَلْب . يُقال : قَلْبٌ مَتْبُول .

(١٧٠) **التِبْنُ** : الذي تُعْلَفُهُ الدَّوابُّ معروف . والتِبْنُ من الأَقْداحِ : أَعْظَمُهَا ، قيل : يكاد يُرْوي العِشْرين .

(١٧١) **التِمْسَاحُ** : من دَوابِّ البَحْرِ معروف . ويقارِبُ لَفْظَهُ بنقصان حَرفٍ التِّمْسَحُ ،وهو الرجل المارِدُ الخَبيثُ.والتِّمْسَحُ والتِّمسَاحُ معاً :الكَذَّاب.

(١٧٢) **التَّهَكُّم** : التَّهَزُّؤ . وَالتَّهَكُّمُ : تَهَدُّم البِئْرِ .

(١٧٣) **التَّوَسُّلُ** : الرَغْبَة . والمتوسِّل : الراغِبُ . ومنه الوَسِيْلَة . والواسل الراغِب في قول لبَيدٍ : [من الطويل]

بَلَى كلُّ ذي دَيْنٍ إلَى اللهِ واسِلُ(٢)

والتَوسُّل في قَول بعضِ اللغويين السَّرِقَة . يقولون : أَخَذَ فُلان | إبِلَ [٢٠ ب] فلانٍ تَوَسُّلاً ـ أي سَرِقَةً .

---

(١) سورة المؤمنون ٢٣ : ١٩ .

(٢) عجز بيتٍ للشاعر لبيد . أنظر ديوانه (إحسان عباس) ص ٢٥٦ وصدره :

أَرَى الناسَ لا يَدرونَ ما قدر أمرهم

قارن كذلك ديوانه (بروكلمان) ص ٢٨،وجاء في العجز كلمة « لب » بدل «دين». وقارن المقاييس ٦ /١١٠ (وسل) حيث روايته تطابق رواية المؤلف ها هنا،وقد نسبه إلى لبيد . وفي اللسان ١٤ /٢٠ (وسل) أورد البيت منسوباً إلى لبيد ولكنه روى : رأى بدل دين .

(١٧٤) **التَرَبُّع** : التَكَبُّر[1] . والتَرَبُّع : التَغَيُّظ .

(١٧٥) **التُرْعَة** : الرَوْضَة . والتُرْعَة : الدَرَجَة . والتُرْعَة : فُوَّهَةُ النَّهْر .

(١٧٦) **التلَع** : إرْتِفاعُ الضُحَى . والتَلَعُ : طُولُ العُنُق . والتَلَعُ : امتِلاء الإناء . والتَلَعُ : الطُلُوع ، في قول بعض اللغويين .

(١٧٧) **التَبِيعُ** : وَلَدُ البَقَرةِ . والتَبِيعُ : الغَرِيمُ . والتَبِيع : التالي . والتَبِيع : النَصِيرُ .

(١٧٨) ومن الفعل **تَخَلَّلْتُ** : أَكَلْتُ خَلاًّ . وتَخَلَّلْتُ الطريقَ : قطعت خَلَّهُ . وهو الذي فيه رَمْلٌ . وتَخَلَّلتُ : أَخرَجْتُ بالخِلَالِ ما بين أسناني .

(١٧٩) **التَّعقِيبُ** : غَزَاةٌ بعدَ غَزَاةٍ . والتعقيبُ : الجلُوس للدُّعاء بعد أن تنقضِيَ الصَّلاةُ .

(١٨٠) **التَرِيكَة** : بَيضَةُ النَّعامَةِ . والتَّرِيكَةُ : رَوْضَةٌ يُغْفِلُها الناس فلا يَرْعَوْنَها .

(١٨١) **التَّمَعْدُدُ** : التَشَبُّهُ بمَعَدِّ بن عَدنانَ في خُشُونة عَيْشِهِ . ومنه قَولُ عُمَر رضي الله عنه : « تَمَعْدَدُوا واخْشَوشِنُوا »[2] . والتَمَعْدُد أن يَصْلُبَ الغُلام ويَغْلُظَ .

(١٨٢) **التَرَبُوت** : الناقة الفَارِهَة . قال بعض اللغويين[3] : التاء بَدَلٌ من الدال ، أَصلُها دَرَبُوت ، فَعَلُوت ، من الدُرْبَةِ وهي العادة . والتَرَبُوت

(١) لم يُذكر التربُّع بمعنى التكبر في المراجع اللغوية المطبوعة .
(٢) قارن النهاية ٤ /٣٤١ (مَعَد) .
(٣) قارن كتاب سيبويه (بولاق) ٢ /٣٤٨ ، وطبعة هرون ٤ /٣١٦ .

والدَرْبُوت[1] : الدليل في المَفاوِز .

(١٨٣) التَّدْوِرَة : المَجْلِسُ . والتَدْوِرَة : الفَجْوَة في الرَّمْلِ والفَجْوَة : المُتَّسَعُ بين الشَّيئين . وفي التنزيل : ﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾[2] .

(١٨٤) التَحِيَّة : السَّلام في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾[3] . والتَّحِيَّة : المُلْكُ في قول زهير بن جَنَابِ الكَلبيِّ : [من الكامل]

وَلَكُلُّ ما نالَ الفَتَى   قدْ نِلتُهُ إلاَّ التَّحِيَّهْ

أراد إلاّ[4] المُلْكَ . ومنه قَولُنا في الصَّلاة : « التَّحِياتُ لله » . وزهير هذا أَحَدُ | المُعَمَّرين . قال أبو المُنذرِ هشام بنُ محمد بن السَّائِب الكلبي[5] : [٢٠ ج] عاش زُهيرٌبن جَنابٍ عشرين ومائتي سنةٍ ، وأَوقَع مائتي وقعةَ[6] ، ولم تجتمع قُضاعةُ إلا عليه وعلى رِزَاحِ بن ربيعةَ بن حَرام[7] ، ولم[8] يكن في العَرب أنطَقُ من زُهَير ولا أوجَهُ عند الملوك . وكان على عهد كُلَيب وائل وأَسرَ مُهَلهلاً أخا كُلَيب . وكان يُسمَّى «كاهناً» لسداد رَأْيِهِ . والبيتُ الذي أوردتُهُ له من قطعة قالها عند رجوعه وقد خرج مع الليل يريد الحاجة فَضَلَّ ، فقالت ابنَةٌ له لابن أبنِها : انطلِقْ فَخُذْ بيدِ جَدِّك . فأتَاه وجاء به

---

(١) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم اللغوية المعروفة .
(٢) سورة الكهف ١٨ : ١٧ .
(٣) سورة النساء ٤ : ٨٦
(٤) لفظ « إلاّ » مضاف في الهامش تصحيحاً .
(٥) غير واضحة تماماً في الأصل .
(٦) مطموسة في الأصل وأُكملت من الأغاني (ليدن) ٢١ /٩٨ .
(٧) غير واضحة في الأصل .
(٨) مطموسة في الأصل وأُكملت حسب السياق .

يقوده فقال : [من الكامل]

أَبَنِيَّ إنْ أَهْلِكْ فقد ... أورثتُكُم مَجْداً بَنِيَّهْ
وَجَعلتُكُم أبناءَ سَا ... داتٍ زِنادُكُمُ وَرِيَّهْ
وَلَكُلُّ ما نال الفتَى ... قد نِلْتُهُ إلا التَّحِيَّهْ
والمَوتُ خيرٌ للفتَى ... فَلْيَهْلَكَنْ وبِهِ بَقيّهْ
من أَنْ يُرَى الشيخُ البَجا ... لُ يُقادُ يُهْدَى بالعَشِيَّهْ
ولقد رَحَلْتُ البازِلَ الـ ... ـكَوْماءَ ليسَ لها وَلِيَّهْ
حَتّى أُؤَدِّيها إلى الْـ ... ـمَلِك الهُمَام بذي الثَّوِيَّهْ
ونَطَقْتُ خُطبَةَ ماجِدٍ ... غيرِ الضعيفِ ولا العَيِيَّهْ
فأنالَني من سَيْبِهِ ... فرجَعتُ محمودَ الجَدِيَّهْ[1]

قوله : زِنادكُم وَرِيّه ـ الزِناد جمع الزَنْد الذي يُقْدَح بِهِ . ويُقال : وَرَى الزَّند يَرِي مثل وَعَى يَعي . وَوَرِيَ يَرِيَ ـ مثل وَلِيَ يلِيَ إذا أَظهرَ النار . وإنما ذكر الزناد والوَرْيَ على سبيل الإستعارة .والبَجَال :الرجلُ العظيم ، ومثله البَجيلُ ، ومنه قولهم : بَجَّلَ فلانٌ فلاناً | يريدون عَظَّمَهُ[2] . [٢٠ د] والبازِل : البعير الذي بَزَل نابُه أي انشَقَّ ، وذلك إذا دَخَل في[2] السَّنَةِ التاسِعَةِ . يُقالُ ذلك للذكَر والأُنثَى . والكَوْماء : العظيمةُ السَّنام . والولِيَّة : بَرْدَعة تكون تحت رَحل البعير . والجَدِيَّةُ : العَطاء . والهاء في قوله :العَيِيَّة هي التي يلحقونها آخر الاسم للمُبَالَغَةِ في الوصف ، كقولهم في المدح : رجل عَلَّامةٌ نسَّابة . وفي الذمّ : لَحَّانَة وهِلْبَاجَة وهو الكَسْلان

---

(١) أنظر الأغاني (ليدن) ٢١ / ٩٩ و(دار الكتب) ٣ / ١٢٨ . هذا وكلمتا « به بقيه » مطموستان وأكملتا من الأغاني (دار الكتب) ٣ / ١٢٨ .

(٢) مضافة في الهامش الأيمن من الورقة السابقة في الأصل دون إشارة إلى مكانها من النص .

النوَّام

(١٨٥) **التَّجْميرُ** : تَجميرُ الثيابِ بالمِجْمَرِ إذا بُخِّرَت بالعُود وغيره من الطِيب . والتجْمِير : حَبْسُ الجيش عن أَهَاليهم . والتجْمير : أن يُلقَى اللحمُ على الجَمْرِ فيُشْوَى . والتجْمير : ضَفْرُ الشَعَر وفَتْلُهُ . والتَجْمِير : تجميرُ النَخْلِ ، وهو أن تُقطعَ جُمَّارَةُ النَّخلَةِ .

(١٨٦) **التَّارُ** : السَمِين . والتَّارُّ : الغَرِيبُ . والتَّارُّ : العُضْوُ المُنْقَطِع . يُقال : ضَرَبَ يَدَه فَتَرَّت ؛ وضَرَبه فأَتَرَّ يَدَهُ .

(١٨٧) **التَامُور** : النَفْسُ . ويُقال : الدَّمُ . وما في الدار تَأْمُورُ ـ مهموز ـ أي ما بها أَحَد . والتامور : الإبرِيق .

(١٨٨) **التوقِيعُ** : ما يُلْحَق بالكِتَابِ بعد الفراغ منه . والتوقيع أَثَرُ الدَبَرِ في ظَهْرِ البَعير .

بابُ ما أوَّلُهُ ثاءٌ

(١٨٩) **الثَّعْلَبُ** : الذي من دَوابِّ البَرّ معروف . قال الكسائي : الأنثَى من الثعالب ثَعلَبة . وقالوا أيضاً للذكر : ثُعْلُبانٌ . قال أعرابي وقد رأى ثعلباً يَبُولُ على صَنَم : [من الطويل]

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعلُبانُ برأسِهِ لَقَدْ ذَلَّ من بَالَت عليه الثعالبُ[١]

والثَّعْلَب : طَرَف الرُمح الداخلُ في جُبَّة السِّنَانِ . والثَّعْلَب مَخْرج الماء | [٢١ أ] من جَرِين التَمْر . والجرين للتَّمرِ مثل البَيْدَر للغَلَّةِ [قال ابن جنيّ : وتُسَمَّى الإسْتُ ثَعْلَبَة][٢] .

(١٩٠) **الثُبَةُ**[٣] : الجماعة . وفي التنزيل : ﴿ **فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ** ﴾[٤] أي جماعات

---

(١) البيت في كتاب الاقتضاب للبطليوسي ص٣٢١ ونسبه لغاوي بن ظالم السلمي وقال : « ويرَوى لأبي ذر الغفاري ، ويروى للعباس بن مرداس السلمي ،ورواه جمهور اللغويين « الثعلُبان »، كما روى ابن قتيبة ، ورواه أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة بفتح الثاء واللام وكسر النون تثنية ثعلب . وجاء البيت أيضاً في كتاب فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ص ١٥٨. وقال : إنه يُنسب لأبي ذر الغفاري، قاله في الجاهلية في صنم كان لهم وقد رأى ثعلباً يبول عليه .

(٢) مضافة في الهامش الأيمن أسفل صفحة ٢١ ب .

(٣) في الأصل الثُبَّة ـ بتشديد الباء ـ التصحيح من اللسان ١ /٢٣٧ (ثوب) .

(٤) سورة النساء ٤ : ٧١ .

والثُبَة : وسط الحَوض. وسُمّي بذلك لأنه يثوب إليه الماء أي يرجِعُ. فالثُبَة الأولى لامها مَحْذُوفة لأنها من ثَبَّيْتُ أي جَمعتُ ، فوزنها فُعَةٌ ، والثانية عينها محذوفة لأنها من ثَابَ يَثُوبُ إذا رَجَعَ ، فوزنها فُلَةٌ .

(١٩١) **الثَّوْرُ** : الذكر من البَقَر . والثَوْرُ من الرجال السَّيِّدُ . والثَّوْرُ مصدر ثارَ يَثُور ثَوْراً . والثَوْر : القِطْعَة من الأَقِطِ . والأَقِطُ رائبٌ يُطبَخُ حتى ينعَقِدَ ثم يُجْعَل أقراصاً ثم يُجفَّفُ في الشمسِ . والرائب من اللَبنِ: الحامضُ . والثور : الطُحْلُب . وثَوْرٌ : جبلٌ . وثَوْر : قبيلة من العَرب إليها نُسِبَ سُفْيَان الثوري .

(١٩٢) **الثُعْلُولُ** : الرجلُ الغَضْبانُ . والثُعْلُولُ : الشاة التي تُحلَبُ من ثلاثة مواضِع للزيادة التي في ضَرعها .

(١٩٣) **الثُنَّةُ** : الشَّعْر المُحِيطُ بالحافِر . والثُنَّة : وَسَطُ الإنسان وغيره .

(١٩٤) **الثادِقُ** : السَحَابُ الهَاطِل . وثَادِقٌ : اسمُ فَرَسٍ . قال : [من المتقارب]

باتَتْ تَلُومُ علَى ثادِقٍ لِيُشْرَى فقَد حَلَّ عِصْيَانُها(١)

---

(١) لحاجب بن حبيب الأسدي . أنظر المفضليات (لايل) ص٧٢١ ،وروي « جدّ » بدل «حلّ» ، قارن كذلك كتاب نَسَب الخيل ص ١١ حيث نسب البيت إلى المنذر بن عمرو بن قيس،ولكنه في ص ٤١ قال : إنه أحد أفراس ملوك أبناء المنذر بن ماء السماء . ثم ذكر في ص ٥٦ اسم ثادِق فرساً لحاجب بن حبيب بن خالد،وأنشد أبياتاً أربعة أولها هذا البيت حسب رواية المفضليات . ثم روى ما يُقال من أن ثادقاً فرس كان لمنقذ بن طريف،وأنشد له هذا الشعر ، وانتهى إلى القول بأن الصحيح أنه لحاجب . وقد ورد البيت في اللسان ١١ /٣١٦ (ثدق) منسوباً إلى حاجب مروياً كرواية المفضليات .

لِيُشْرَى : لِيُبَاعَ . شَرَيْتُ الشيءَ إذا اشتريته ، وشَرَيتُه إذا بعتُه ، وفي التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ (1) أي باعُوه ، يعني إخْوَةَ يوسُف . وقوله : حل عِصْيانُها : أي حَلَّ عِصْياني إياها ، فحذف فاعِلَ المصدَر وأضافه إلى المفعول. وفي هذا البيت خَرْمٌ ، وهو من البحر الذي يُقال له المتقارب .

(١٩٥) الثُّعْبَان : الحَيَّةُ العظيمة . والثُّعْبان جمع الثَّعْب وهو مَسِيلُ الماء في الوادي . واشتِقاقُه | من ثَعَبْتُ الماءَ إذا فَجَّرتَه. [٢١ ب]

(١٩٦) الثِمَالُ (2) : السَّمُّ الناقِع . والثِمالُ من القَوم مُعْتَمَدُهُم الذي يَلْجَئُون إليه . قال أبو طالب في مدح الرسول صلى الله عليه [وسلم] : [من الطويل]

وأَبيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ثِمالُ اليتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ (3)

قال بعض اللغويين : الثِمال : الغِياث . والثِمال : السَّمُّ الناقِع ، فهما من الأَضداد .

(١٩٧) الثُنْيانُ : مِنَ القَوم الذي يكون بعد السَيِّد . وهو الثِّنَى أيضاً بوزن المِعَى . ويُقال للسَيِّد البَدْءُ . قال الشاعر : [من البسيط]

---

(1) سورة يوسف ١٢ : ٢٠ .

(2) جاء هذا اللفظ بضم الثاء في كلٍ من التهذيب ١٥ /٩٣ (ثمل)، والمقاييس ١ /٣٩٠ (ثمل)، واللسان ٢٣ /٩٨ (ثمل)، وفيها جميعاً « المُنْقَع » بدل « الناقع » .

(3) قارن النهاية ١ /٢٢٢ (ثمل)،والمقاييس ١ /٣٩٠ (ثمل)، واللسان ١ /٩٩ (ثمل)، حيث نُسب البيت إلى أبي طالب أيضاً . وقارن كلك السيرة ١ /٢٨١،وخزانة الأدب ١ /٢٥٧، المجمل ١ /١٢٣ (ثمل) حيث نُسب فيها جميعاً إلى أبي طالب . في المقاييس جاء لفظ الثمال بضم الثاء وقال : هو السم المُنْقَع. وفي المجمل بكسرها وقال : المُنْقَع لا الناقع .

تَرى ثِنَانَا إذا ما جَاء بَدْأَهُمُ وبَدْؤُهُم إنْ أَتَانا كَان ثُنْيَانا[1]

والثنيان[2] من الجَزورِ الرأس والصُّلب .

(١٩٨) **الثُّوْمَةُ** : واحدة الثُّوْم . والثُومَة : قَبِيعَةُ السَّيْفِ .

(١٩٩) **الثَّغْرُ** : ثَغْرُ الإنسان . والثَّغْرُ : الفَرْجُ من فُرُوج البُلدان التي هي مَواضِع مَخَافَةٍ .

(٢٠٠) **الثَايَةُ** : غير مهموزٍ ، مَأْوَى الغَنَم . والثايَةُ حِجَارةٌ تُرْفَعُ للراعي يَرجِعُ إليها تكون عَلَماً لَهُ[3] .

(٢٠١) **الثَّرْثَار** : نَهْر معروف . والثَّرْثار : الرجل الكَثير الكَلام . وفي الحديث عن النبيّ عليه [الصلاة و] السلام : « إنَّ أَبْغَضَكُم إليَّ الثّرثَارونَ المُتَفَيْهِقُونَ »[4] المُتَفيْهِقُ : الذي يَفْهَقُ بكَلامه ، يملأ به فَمه . العَيْنُ الثَّرَّةُ : الكثيرة الدُّموع . قال : [من الرجز]

يا مَن لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ يَحفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامِعِ[5]

يَحْفِشُها : يستخرج ما فيها . والهامِعُ : السائل . والطَّعْنة الثَّرَّةُ : الكثيرة

---

(١) قارن فيما مضى رقم (١٣٥) .

(٢) لم يرد بهذا المعنى في المعاجم سوى الثنيا . قارن المقاييس ١/٣٩١ (ثنى)، واللسان ١٨ /١٣٣ (ثنى) .

(٣) في المقاييس ١ /٣٩٣ (ثوى)، واللسان ١٨ /١٣٧ (ثوا) حيث زِيدَت كلمة « ليلا » بعد « ترفع » .

(٤) النهاية ١ /٢٠٩ (ثرثر) وكذلك ٣ /٤٨٢ (فهق)، والجمهرة ١ /٤٥ (ث ر ر)، والتهذيب ١٥ /٥٧ (ثر)، والمقاييس ١ /٣٦٨ (ثر) واللسان ٥ /١٧ (ثرر) .

(٥) البيت في الجمهرة ١/٤٥ (ث ر ر) دون نسبة، ونقله عنه اللسان ١٦٩/٥ (ثرر) ولم ينسبه ، وكذلك فعل التاج ٣ /٧٤ (ثر) .

الدم . ويُقال للسَّحابة التي تأتي من قِبَلِ القِبْلَةِ(١) : عَينٌ ثَرَّة . وذلك في قول عنترة : [من الكامل]

جَادَت عَليهِ كُلُّ عَينٍ ثَرَّةٍ فتركْنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ(٢)

(٢٠٢) | الثَّلَّة : القطيع من الضَّأن . والثَّلَّة : الصُّوف . قال : [٢٢ أ]

قد قَرَنُوني بامرىءٍ عِثْوَلِّ رِخْوٍ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ(٣)

العِثْوَلُّ : الشَّيخُ الثقيل وهو العَثَوْثَلُ أيضاً . والثَّلَّة : تراب البئر . فأما الثُّلَّة - بالضم - فالجماعة . وفي التنزيل : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ ﴾(٤) .

---

(١) قال في اللسان ٥ /١٦٩ (ثرر) : من قِبَلِ قِبْلَةِ أهل العراق .

(٢) ديوان عنترة (آلورد) ص٤٥ ، وديوانه(شلبي) ص١٤٥ ، وديوانه (العناني) ص٢١٠، أما في جمهرة أشعار العرب ص١٦٣ ، وديوانه (بيروت) ص ١٨ فقد ورد برواية أخرى ليس فيها «عين ثرة»، وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه . وجاء برواية المؤلف منسوباً إلى عنترة في الجمهرة ١ /٤٥ (ث ر ر)، وفي اللسان ٥ /١٦٩ (ثرر) ، والمقاييس ١ /٣٦٧ (ثرر) ، والصحاح ٢ /٦٠٤، والمجمل ١ /١١٢ (ثر) .

(٣) البيت في الجمهرة ١ /٤٧ (ث ل ل) أما المقاييس ١ /٣٦٨ (ثل)، والمجمل ١ /١١٢ (ثل) فقد أوردا « قِثْوَل » بدل «عثول»، وفي اللسان ١٣ /٩٤ (ثلل) وفيه أيضاً ١٤ /٦٩ (قثل) وصدره هنا : « لا تحسبنِّي كفتى قثول » ولم يُنسب في أي من هذه المصادر .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ٣٩ و٤٠ .

بابُ ما أوّلُهُ جيمٌ

(٢٠٣) الجِلْف : الأعرابي الجافي . والجِلْفُ : بَدَنُ الشّاةِ بلا رأسٍ ولا قَوائِمَ . والجِلْفُ : وِعاءُ الشيء .

(٢٠٤) الجَرَعُ : جمع جَرَعَةٍ وهي دِعْصٌ من الرَّمل لا يُنبت شَيئاً . قال ابن دُرَيد : وهي الجَرْعاء أيضاً . والجَرَعُ : الْتِواءٌ في قُوَّةٍ من قُوى الحَبْلِ تكون ظاهرةً على سائر القُوَى .

(٢٠٥) الجَلَد : مَصدَر الجَلْد من الرجال . يُقال : رجلٌ جَلْدٌ ، وجليد بَيّنُ الجَلادةِ والجَلَد . قال ابن السّكيتِ : هو صَلاَبَة الجَلْد . وقال ابن الأعرابي : الجَلَد : الجَلْدُ ، كالشَّبَهِ والشِّبْهِ .. وكان ابن السّكيت يُنْكِرُه . والجَلَد : الإبل التي لا ألبانَ لها ولا أوْلاَدَ . والجَلَدُ جِلدُ الحُوَارِ يُحشَى ثُماماً أو غَيْرَهُ من ورق الشَجَر ، فَتَعْطفُ عليه أُمُّهُ فترأَمُه فَتَدُرُّ عليه. قال العَجَّاج : [من الرجز]

وقَدْ أَراني للغواني مِصْيَدَا   مُلاَوَةً كَأَنَّ فَوقي جَلَدا[1]

---

(١) ديوان العجاج والزفيان ص ١٥ ، والجمهرة ٢ /٦٨ (ج د ل) ، والتهذيب ١٠ /٦٥٦ (جلد) ، والمقاييس ١ /٤٧١ (جلد) ، واللسان ٤ /٩٨ (جلد) ، ورواية الجمهرة والديوان : « فقد أكون » بدل « فقد أراني » .

أراد أنه كان يَصيدُ الغواني في شَبَابه فيحبِبْنَه مُلاَوَةً أي وَقتاً . أي كُنَّ يَرْأَمْنَني ويَعْطِفْن عليَّ كما تَرْأَم الناقةُ الجَلَد . والجَلَدُ : الأرض الغَلِيظَة في قول النابغة يصف داراً : [من البسيط]

وَقَفْتُ فيها أُصَيْلالاً أُسَائِلُها أَعْيَتْ جَواباً وما بالرَّبع مِن أحَدِ
إلاَّ الأوارِيَّ لأْياً ما أُبَيِّنُها والنُؤْيُ كالحَوْض بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ(١) [٢٢ ب]

واحد الأَواريّ آرِيٌّ وهو مَجْلسُ الدَّابَّةِ . إما وَتِدٌ أو حَبْل يُدْفَنُ في الأرض وتُشد الدّابَّة إليه .

قوله : لأْياً ما أُبَيِّنُها ،اللأْيُ : البُطْءُ ، وما لَغْو . وأبينها : أَتَبَيَّنُها ، أي بعد بُطْءٍ أتبينها لِدُروسِها وخَفائها ، والنُؤْيُ التُّراب الحاجِزُ حَوْل الخِباءِ لِئَلاَّ يدخُلُهُ ماء المَطَر ، والجَلَدُ : الأرض الغَلِيظَةُ الصُّلْبة التي لا حِجَارةَ فيها . وإنما جَعَلَها جَلَداً لأن الحَفْرَ في الأرض الجَلَدِ ليسَ بالسَّهْل . فالحَوْضُ فيها لا يُعمَّقُ فهو أشبَهُ شيْءٍ بالنُّؤْي ، وسَمَّاها مظلومةً لأن الحَفْرَ فيها في غير موضِعِهِ . وأَصلُ الظُلم وضع الشيء في غير موضعه . ومنه قولُهم : « من أَشبهَ أَباه فما ظَلَم »أي فما وَضَع الشَبَهَ في غَيرِ موضِعِهِ . وقولُهُمْ : ظَلاَّمونَ للجُزُر . أي يَضَعون النَحْر في غيرِ موضِعِهِ . ومنه قولُ زُهَيْرٍ : [من البسيط]

هُوَ الجَواد الَّذِي يُعطيكَ نائِلَهُ عفواً ويُظْلَمُ أَحياناً فَيظَّلِمُ(٢)

أي يُطلَبُ منه في غير موضعِ الطَّلَبِ فَيُعْطِي . قال سيبوَيْهِ : الأَوَارِيُّ نَصْبٌ في لغة قَيسٍ لأنهُ استثناءٌ ليس من أوّلِ الكلامِ . يقولون : لَيْس في الدار أَحَدٌ إلاَّ الظِبَاءَ ، وتميم ترفعه فيقولون : ليس في الدار أحدٌ إلا

(١) ديوان النابغة (بيروت) ص٣٠ ، والعقد الثمين ص ٦ .
(٢) ديوانه شرح ثعلب ص١٥٢ .

الظباءُ(١). والبقرُ . ورَفَعهُ على البدَل . والثاني ليس من جِنسِ الأوَّلِ . انتهى كلامُهُ . وأقول : إنَّ أهْلَ الحجازِ يَنْصِبون المُستثنَى إذا لم يكن من جنسِ الأوّلِ . وبنو تَميم يرفعونهُ أو يخفضونَهُ في موضِعِ الخَفْضِ على البَدَلِ ، يجعلون إلاّ بمَعْنى لكن(٢) العَاطِفَةِ . والنصبُ هو القياسُ حَمْلاً على أصل باب الاستثناءِ ؛ لأنكَ لا تُبدِلُ الشيءَ من الشيءِ إلا والثاني هو الأولُ أو بَعْضُهُ، أو يكون الأَوَّل مشتملاً على الثاني كاشتمال الشَّهرِ عَلَى القِتَال في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتالٍ فِيْهِ ﴾(٣) | [٢٣ أ] ومذهَبُهم خارِجٌ عن الأَقسامِ الثَّلاثةِ . وقوله : أُصَيْلالاً نَصْبٌ بأنه ظَرْفٌ ، وهو مُحَقَّرُ أُصْلانٍ ، وأُصْلانٌ: جمع أَصِيل كرغيفٍ ورُغْفَانٍ . وكانَ قِياسُهُ في التحقير أُصَيِّلاتٌ . كما تقول في تحقير رُغْفَانٍ رُغَيفاتٌ، لأن مِثالَ فُعْلَانٍ في الجَمْعِ مِنْ أمثلة جمعِ الكثرةِ . وجمع الكثرة إذا حُقِّر واحدُهُ لما لا يُعْقَل حُقِرَ واحدُهُ وجمع بالألف والتاء . كقولك في تحقير دراهم ودنانير : دُرَيْهماتٍ ودُنَينيراتٍ، فإن كان جمعاً لعاقل نَحْوَ شُعَراءَ وبُخلاءَ حَقَّرْت واحدَهُ ثم جمعتَهُ بالواوِ والنون فقلت : شُوَيْعِرُونَ وبُوَيْخيلون . وإنما أبدَل اللاَّمَ من النون فقال في أُصَيْلانٍ أُصَيْلالٌ لتقارُبِهما ولذلك تُدغَمُ فيها في نحو مَنْ لَكَ .

(٢٠٦) **الجَرَدُ**(٤) : أن يَشرَى جلدُ الإنسانِ عن أَكْلِ الجَرادِ . يُقال : جَرِد يَجْرَدُ جَرَداً . والجَرَدُ مَوْضِعٌ في بلادِ بَنِي تميمٍ . قال حَنظَلةُ بن مُصَبِّحٍ :

---

(١) مضافة في الهامش تصحيحاً .

(٢) في الأصل « لا » ثم أُضيفت « كن » في الهامش وبذلك تصبح « لاكن » . من صفحة ٢١ إلى ٦٤

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢١٧ .

(٤) في معجم البلدان ٢ /٥٦ :الجَرَد ـ بالتحريك ـ جبل في ديار بني سُلَيم ، وجَرَدُ القَصِيمِ في طريق =

[من الرجز]

يارِيَّهَا اليومَ على مُبِينِ على مُبِينِ جَرَدِ القَصِيمِ[١]

مبينٌ اسم مَوْضعٍ عند موضع يُقالُ له جَرَدُ القَصِيم . جاء في هذا الشعر بالحرف الذي يُسَمَّى الروي مُخْتَلِفاً نوناً مع مِيم ؛ كما قال الآخر : [من الرجز]

بَنِيَّ إن البِرَّ شيءٌ هَيِّنٌ المنطِقُ الطَّيِّبُ والطُعَيِّمُ[٢]

وأكثرُ ما يقعُ ذلك في الحروف المُتقاربةِ المَخارجِ كالطّاءِ مع الدَّالِ في قوله : [من الرجز]

= مكة من البصرة . . أما في التهذيب ١٠/٦٤٠ فقال : الجَرَد موضع في ديار تميم يُقال له جَرَد القصيم .

(١) البيت في التهذيب ٨/٣٨٦ (قصم) كرواية المؤلف ها هنا ، غير أنه رواه مرة أخرى في ١٠/٦٣٨ (جَرَد) برواية أخرى ، ولم ينسبه في المرتين . وفي اللسان ٤ /٩٢ (جَرَدَ) كرواية التهذيب الأخيرة ، ونسبه لحنظلة بن مصبح ، ثم رواه مرة أخرى في ١٥/٣٨٧ (قصم) كرواية المؤلف ورواية التهذيب الأولى دون أن ينسبه ، وكان قد أشار إلى هذه الرواية في ٤/٩٢ . وهكذا نرى أنه قد نقل عن التهذيب في المرتين . وفي كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ص ٢٢ روى البيت ووضع اسم الشاعر حنظلة بن مصبّح بين قوسين ، مما يدل على أنه زيادة في الأصل . وأنشده المؤلف في أماليه ١/٢٧٦ دون نسبة .

(٢) البيت في كتاب النوادر لأبي مِسْحَل الأعرابي ص ٤٧٨ دون نسبة . وفي خزانة الأدب (بولاق) ٢/٥٣٣ ولم ينسبه . وفي اللسان ١٧/٢٨٠ (لين) مع شطرٍ ثالث كما جاء في النوادر ومع خلاف في الرواية . ونسبه لجدّة سفيان، وأنشد صدره في سمط اللآلي ١/٧٢ وضم الباء من بُني وذكر له عجزاً آخر وقال: إنه من حِكَم العرَب، وهذا العجز هو :

وَجْه طليق وكلام لَيِّنٌ

وفي كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ص٢٢ منسوباً لجدّة سفيان تُخاطب سفيان ، مع خلاف في رواية بعض ألفاظه ، وفي كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢/٤٢٦ (حاشية) . هذا ورواية البيت في المصادر السابقة هكذا :

بَنِيَّ إنَّ البِرَّ شيءٌ هَيِّنٌ المنطقُ اللَّيِّنُ والطعَيِّمُ =

إِذَا رَكِبْتُ فاجْعَلوني وَسَطاً إِني كبيرٌ لا أُطِيقُ العُنَّدَا[١]

العُنَّدُ : جمع العَنُود وهي الناقة التي لا تستقيم في سيرها . وهذا العَيْبُ يُسمَّى الإكْفاءَ ، ولا يجوزُ لشاعرٍ مُحْدَثٍ استعمالُهُ .

(٢٠٧) الجَبَّار : من الأوصاف التي وَصَفَ الله بها نَفْسَهُ في كِتابِهِ . والجَبّارُ من الرجالِ المتَكَبّرُ المُتَّسِمُ بالجَبْرِيَّة والتَعَظُّم . والجَبَّارُ النَّخْلَةُ الطويلة . | [٢٣ ب] وقيل : الجَبّار من النخْل ، الفَتِيُّ الذي قد بلغ غايةَ طول الفَتاء ، وهو دُونَ السَّحُوق .

(٢٠٨) الجِلْبَابُ : القَمِيصُ . والجِلْبابُ في قول بعض اللُّغويين : المُلاَءَة . والجِلْبابُ في قَوْلِ الخَلِيل : ثَوبٌ أَوْسعُ من الخِمارِ ودون الرّداءِ ، تُغَطِي به المرأةُ رأسَهَا[٢] .

(٢٠٩) الجَمَادُ : الأَرْضُ التي لم[٣] تُمْطَر . والجَمَادُ : النَاقةُ التي لا لَبَنَ لها . والجماد : السَّنَةُ التي لا كَلأَ فيها ولا مَطَر . والجماد: ضَرْبٌ من الثياب. وَرَجُلٌ جَمادُ

= ولكنه أضاف في النوادر شطراً ثالثاً بعد أن سَكّن الرويّ في الأشطر كلها ، وهذا الشطر هو :

وَإِنْ نَطَقْتَ مَنْطِقاً فبيِّنْ

(١) البيت في الجمهرة ٢/٢٨٣ (د
«ركبت»، وفي الاقتضاب ص
ورواه أبو بكر بن دريد بضم
هذا . وفي سمط اللآلي ١/٢
« العَنَدا » بفتح العين وضمها معا . وفي اللسان ٤/٣٠١ (عند) انشد البيت دون نسبة وروى « رحلت » وضم العَين وشَدّد النون مع الفتح .

(٢) نسبت هذه العبارة في التهذيب١١/٩٣ (حلب) إلى الليث وزاد عليها : وصدرها . وجاءت في اللسان بنصها دون نسبة إلى قائلها .

(٣) كلمة « لم » مضافة في الهامش تصحيحاً .

الكَف : إذا كان بخيلاً . والجِمادُ ـ بالكَسْرِ ـ جَمع الجُمْدِ وهي الأرض الغليظة .

(٢١٠) الجِرَابُ : من الأوعَيةِ معروف .والجِرابُ من البئرِ: جَوْفُهَا مِن أَعْلاَها ، إلى أَسْفَلِها . والجِرابُ من الإبِل وغيرها : الجَرْبَى .

(٢١١) الجَرَبَّةُ : العَانَةُ من الحَمِيرِ . والجَرَبَّةُ : الأقوياء من الناسِ .

(٢١٢) الجَرْباءُ : ذاتُ الجَرَب من النُوقِ وغيرِها . والجَرْبَاء:السماءُ ، سُمّيَت بذلك لأن كواكبَها كالجَرَبِ لها .

(٢١٣) الجَنَادِعُ : من الرجال الذين لا خَيْرَ عندهم ولا غَناءٌ، واحِدُهُم جُنْدُعَةٌ . والجَنادِع من الرجال أيضاً ـ القِصَارُ .والجَنادِعُ : الآفاتُ . وفي الحديث : « أَخاف عَلَيْكُم جَنادِعَ الدَّهْرِ »[1] . والجَنَادع : دوابُّ تكون حيث يكون الضَّبُّ،الدابَّةُ المعروفةُ . فإذا جاء مُضَبِّبٌ فرأى هذه الدوابَّ قال : هذه جنادِعُهُ ، فَطَمِعَ فيه .

(٢١٤) الجُنْدُع[2] : الرجلُ القصيرُ . والجُنْدُع : واحد الجنادع التي هي الآفاتُ . والجُنْدُع : السُّعْدُ الأَسْوَد .

(٢١٥) الجَحْمَرِشُ : العجوز المُسِنَّةُ . والجَحْمَرِشُ الحَيَّةُ الخَشْناءُ الغليظةُ .

(٢١٦) الجُلَعْلَعُ : الجُعَلُ . والجُلَعْلَعُ[3] من الإبلِ : الشديد النَّفَسِ[3] .

---

(١) الحديث في النهاية ١/٣٠٦ (جندع) وروى الجَنادع دون إضافة .

(٢) كرر المؤلف هنا ما ذكره في المادة السابقة الجَنادع .

(٣) في التهذيب ١/٢٧٦ (جلع)، واللسان ٩ /٤٠٣ (جلع) ذكر الجَلَعْلَع من الإبل بفتح الجيم، والنفْس بسكون الفاء .

(٢١٧) الجَلْفَزِيزُ : الثقيل . والجَلْفَزيز من النساء التي طَعَنَت في السن وفيها بَقِيّة .

(٢١٨) الجُبْنُ : مصدر الجَبَان . والجُبْن الذي يُؤكل ، وبعضهم يضم ياءه[١] ويُثَقّلُ نُونَه .

(٢١٩) الجَلْمَدُ : الحجارة . والجَلْمَدُ[٢] : الإبل الكثيرة .

(٢٢٠) الجَدِيد[٣] : المقطوع ، فعيل بمعنى مَفْعُول ثوب جديد معناه : | مجدود . [٢٤ أ]
وشيء جديد أي مقطوع ، وإن لم يكن عَيناً . كما قال : [من الوافر]

وَأَمْسَى حُبُّها خَلَقًا جديدَا[٤]

والجديد : واحد الجَدِيدَيْن وهما الليل والنهار .

(٢٢١) الجُبَّةُ : من اللّباس معروفة . والجُبَّةُ : ما دخل فيه طَرَف الرُّمح من السِّنان . والجُبَّة والتَّجْبِيب أيضاً : البياض الذي يكون في يد الفرس . قال : [من البسيط]

لاحَتْ لهم غُرَّةٌ منه وتَجْبِيبُ

---

(١) أنظر اللسان ٢٣٦/١٦ (جبن) .

(٢) كلمتا الحجارة والجَلْمَد مضافتان في الحاشية تصحيحاً .

(٣) قارن فيما بعد رقم (٢٥١) .

(٤) من شعر الوليد بن يزيد . وقد ورد البيت كاملاً في المقاييس ٤٠٧/١ (جد)، واللسان ٨١/٤ (جدد) ، وأدب الكاتب ص٣١٧ ولكن دون نسبة فيها ، وفي الأضداد للأنباري ص٣٥٢ منسوباً للوليد بن يزيد وروايته في هذه المصادر :

أَبَى حُبي سُلَيْمَى أن يَبِيدَا وأَمْسَى حبلُها خَلَقاً جديدا

وفي كتاب الأضداد لأبي الطيِّب ص ١٧٨ دون نسبة ، وروَى «حبها» كرواية المؤلف . قارن فيما بعد رقم (٢٥١) حيث رواه المؤلف بلفظ « لسلمى » بدل « سليمى » . و« حبلها » بدل « حبها » ولم ينسبه . وليس البيت في ديوان الوليد .

(٢٢٢) الجَعْجَاع : مُنَاخُ السَّوْء . يُقال للقَتيل : تُرِكَ بِجَعْجَاعٍ . قال ابن الأَسْلَتِ : [من السريع]

من يَذُقِ الحربَ يجِدْ طَعْمَها مُرًّا وتَتْرُكْهُ بجَعْجَاعِ[1]

قال الأصمعي : الجَعْجَاع الحَبْسُ أين كان .

(٢٢٣) الجَلِيل : فَعِيلٌ من الجلالة وهي العَظَمة . والجليل : الثُّمام[2] . قال : [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بوادٍ وحَوْلِي إِذْخِرٌ وجَلِيلُ[3]

(٢٢٤) الجُمَّة : القَوم الذين يَسأَلون في الدِّيَة . قال : [من الرجز]

وجُمَّةٍ تَسألني أَعطيتُ[4]

---

(١) البيت في المفضليات شرح الأنباري (لايل) ص ٥٦٦ من قصيدة لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري . كما ورد في المفضليات (هارون) ص ٢٨٤ وروى فيها « وتحبسه » بدل «وتتركه»، كما جاء البيت في الجمهرة ١/١٣٤ (ج ع ج ع)، والتهذيب ١/٦٩ (جع)، والمقاييس ١/٤١٦ (جع)، واللسان ٩/٤٠٠ (جعع) منسوباً لأبي قيس بن الأسلت الأوسي برواية المؤلف، إلا أن اللسان روى « وتُبْرِكْهُ » .

(٢) الثُمام : شجر ضعيف، أو ما كسر من أغْصَان الشجر فوضع لنضد الثياب، فإذا يَبِس فهو الثمام، المقاييس ١/٣٦٩ (ثم) .

(٣) البيت في السيرة ١/٥٨٩ منسوباً لبلال رضي الله عنه . وروي « بفخ » بدل « بواد » وهي رواية ياقوت في معجم البلدان ٣/٨٥٤ (فخ) وهو كما قال وادٍ بمكة أو وادي الزاهر . وفي اللسان ١٣ /١٢٧ (جلل) لبلال أيضاً . كما ذكر في النهاية ١/٢٨٩ (جلل) منسوباً له كذلك ، وروى « بواد » . هذا ونجد في الشعر كثيراً صدرَ هذا البيت :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ ليلةً

(٤) صدر بيت من الرجز لأبي محمد الفقسي كما جاء في اللسان ١٤/٣٧٤ (جمم) وقد روى بعده شطرين آخرين هما :

وَسائلٍ عن خبرٍ لَوَيتُ فقلت : لا أَدري وَقد دَرَيْتُ

=

والجُمَّةُ من الإنسان : مجتمَعُ شعَرِ ناصِيَتِهِ في قول ابن فارس[١] . وقال ابن دريد[٢] : الجُمَّةُ الشعر الكثير .

(٢٢٥) الجُلْجُلَان : السِّمْسِم . والجُلجُلان : حَبَّةُ القَلْب . يُقال : أَصَاب جُلْجُلانَ قلبِهِ .

(٢٢٦) الجَمُومُ : البِئْر الكثيرة الماء . والجَمُوم من الأفراس : الذي كلما ذهب منه إحْضَارٌ جاء إحضارٌ آخر . يُقالُ : أَحضَرَ إحْضَاراً : عدا عَدْواً ، قال : [من الوافر]

جَمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُنابَى ... تَخَالُ بيَاضَ غُرَّتِها سِراجا[٣]

الشَّدُّ : العَدْو ، والشَّدُّ في غير هذا مصدر شَدَدْت الحبلَ والخيطَ .

(٢٢٧) الجَنينُ : الولد ما دام في بَطْنِ أُمّهِ . والجنين : الدَّفينُ . قال عمرو بن كلثوم : [من الوافر]

ولا شَمْطاءَ لم يَتْرُكْ شَقَاهَا ... لها من تِسْعةٍ إلاَّ جنينَا[٤]

= وهذا الرجز بأشطره الثلاثة في الجمهرة ١/٥٥ (ج م م) غير منسوب وفي المقاييس ١ /٤٢٠ (جم) شطره الأول دون نسبة .

(١) أنظر المقاييس ١ /٤٢٠ (جم) .

(٢) الجمهرة ١ /٥٥ (ج م م) .

(٣) الشعر للنّمر بن تولب كما جاء في نسب الخيل ص ٥٨ ، غير أنه روي « كُمَيْتُ اللون » بدل « جموم الشدِّ » وبهذا يفقد موطن الشاهد فيه . ورواه في الاقتضاب ص ٣٣١ بالرواية التي هنا ونسبه للنمر أيضاً وقال : إن أبا عمرو كان يُسَمّي هذا الشاعر « الكيِّس » استحساناً منه لشعره

(٤) من معلقة عمرو بن كلثوم . أنظر السموط السبعة ص ١٢٥ ، وجمهرة أشعار العرب ص١٤١ ، وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٣٨٥ ، هذا والبيت في ديوان الأعشى (جاير) الذيل - القطعة ٢١٠ منسوباً إليه ، وروى - شفاها - بالفاء . وكذلك في اللسان ٢٤٥/١٦ . أما في الجمهرة ٥٦/١ (ج ن ن) فقد نُسب البيت لعمرو بن كلثوم . ومن العجيب أن اللسان قد نُقل عن ابن =

يعني دفينا . أي كُلُّهم ماتوا .

(٢٢٨) الجَبُّ : مصدر جَبَبْتُ الخَصيَّ أَجُبُّهُ | جَبّاً إذا استأْصَلْتُ مَذاكيره ، قطعتُها من أَصْلها ، وكل شيء قطعتَه فقد جَبَبْتَهُ . ومن ذلك جَبُّ السَّنام يُقال : ناقة جَبَّاء ، وجَمَل أَجَبُّ . والجَبُّ: مَصْدَرُ جَبَّتْ فُلانَةُ النساءَ تَجُبُّهنَّ جَبّاً . إذا غلَبَتْهُنَّ بِحُسْنِها . قالت امرأة من قُريش : [من الرجز] [٢٤ ب]

لأَنكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيةً خِدَبَّهْ تَجُبُّ أهلَ الكَعْبَهْ[١]

أي تغلب نساء قريش حسناً . بَبَّهْ : اسم ابنِها . أنشد ابن دُرَيد في هذا المعنى : [من الرجز]

جَبَّتْ نساءَ العالمينَ بالسَّبَبْ[٢]

= دريد تفسيره للبيت، ولكنه خالفه في نسبته لقائله .

(١) روي هذا الرجز ضمن أشطر أخرى في الجمهرة ١ /٢٤ (ب ج ج) وقال : إنه لامرأةٍ من قريش اسم ابنها (ببه) وهو لـقبٌ ، واسمـه عبـد الله بن الحارث النوفلي . ورواه ابن يعيش في شرح المفصل للزمخشري ١ /٣٦ ومعه شطرٌ رابع . ثم قال : بَبَّه صوت سُمّيَ به عبدالله بن الحارث وكانت أُمّه ترقِصُه به وهو صبي فغلب عليه فَسُمّي به . وروى العيني في شرح شواهد شروح الألفية ١ /٤٠٣ هذه الأشطر ومعها شطر رابع ونسبها لهند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية كانت لَقَّبت به ابنَها في صِغَرِه . وابنها هو عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب والي البصرة . هذا ومن الغريب أن كلمة أنكِحَنَّ في الأصل مفتوحة الهمزة وكذلك في الجمهرة . مع أن المراد هو إنكاح الأم ابنها بَبَّة جارية ، قارن العيني ١ /٤٠٣ وكذلك التاج ١ /١٥٢ (بب) .

(٢) في الجمهرة ١ /٢٣ (ب ج ج) مع عجزه :

فهن بعد كلُّهُنَّ كالمُحِبّْ

وقد أخطأ ناشر المعجم ووضع كسرةً تحت لام كلهن . ولم ينسب ابن دريد البيت لأحد ، غير أنه قال : إن أبا عثمان الأشنانداني قد أنشده إياه . والبيت كذلك في المقاييس ١ /٤٢٣ (جب) وصدره في اللسان ١ /٢٤٥ (جبب) دون نسبة فيهما وكذلك في شرح شواهد شروح الألفية ١ /٤٠٤ حيث قال : قال ثعلب ، ثم أورد البيت . قلت : لعله يعني أنه من إنشاده . وروى « بالنسب » بدل « بالسبب » والبيت بتمامه في الأمالي ٢ /١٩ نقلاً عن ابن دريد كما قال المؤلف . =

قال: هذه امرأة قَدَّرت عَجيزَتَها بخيطٍ وهو السبب، ثم أَلْقَتْه إلى النِّساءِ لِيَفْعَلْنَ كما فعلت فَغَلَبَتْهُنَّ .

وأَما الجُبُّ ـ بالضم ـ فالبئر الكثيرة الماء البعيدة القَعْر . والجِدَبَّةُ: الضَّخْمة .

(٢٢٩) الجَحِدُ : العام الذي قَلَّ مَطَرُه . والجَحِدُ : الرجل الفقير . يُقال : جَحِدَ فلانٌ وأَجْحَدَ إذا افْتَقَر .

(٢٣٠) الجَدِيلَةُ : النَّاحِية . وجَدِيلَةُ : قبيلة .

(٢٣١) الجَدْبُ : خِلَاف الخِصْب . والجَدْبُ: العَيْبُ . ومنه في الحديث: « جَدَبَ السَّمَرَ بعد العِشاء » أي عَابَه[1] . وقال الشاعر : [من الطويل]

فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهْ[2]

أي تعلَّل بالباطل عائِبُهُ لَمَّا لم يجد إلى الحق سبيلاً .والمنطق الرخيم: العذْب الرَّقيق . قال ذو الرُّمَّة : [من الطويل]

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ[3]

الهُراء : المَنْطِق الفاسِد . يُقالُ : أَهْرَأَ في مَنطِقِه . والنَّزْرُ: القليلُ جِدًّا .

(٢٣٢) الجِذْعُ : جِذْعُ النَّخْلةِ . وجِذْعُ اسم رَجُلٍ كان سيِّءَ المُعامَلَةِ ، فَضَرَبَتْ

---

(١) الحديث في النهاية ١/٢٤٣ (جدب) ، والمقاييس ١/٤٣٥ (جدب) برواية المؤلف فيهما . ونصه في الجمهرة ١/٢٠٦ (ب ج د) ، واللسان ١/٢٥٠ (جدب) ، « جَدَبَ لنا عمر السَّمَرَ بعد عَتْمةٍ » .

(٢) لذي الرمة : ديوانه القطعة ٢٣ ص٤٣ ، وفي الجمهرة ١/٢٠٦ (ب ج د) ، وفي المقاييس ١/٤٣٥ (جدب) ، واللسان ١/٢٥٠ (جدب) منسوباً إلى ذي الرمة .

(٣) ديوانه القطعة ٢٢ ص٢١٢ ، واللسان ٧/٥٧ (نزر) .

به العربُ المَثَلَ فقالوا : خُذْ من جِذْعٍ ما | أعطَاك[١] [٢٥ أ]

(٢٣٣) **الجَرَاد** : معروف . وجَرادٌ: جَبَلٌ بِعينِه[٢]

(٢٣٤) **الجِرْيال** : عند بعض اللغويين الذهب[٣] . وقال ابن فارس[٤] : الجِرْيال الصِّبْغُ الأحمر . ويُقال : كلُّ لون . وقال غيره : هو لون الخمر . قال : والجِرْيالُ الرائحةُ الذكية[٥] .

(٢٣٥) **الجَرْسُ** : الصَوت الخَفِيُّ . ويُقال : سمعتُ جَرْسَ الطير إذا سمعتَ صوتَ مناقيرها على شيء تأكله . وفي الحديث[٦] « فتسمَعونَ جَرْسَ طَيْرِ الجَنَّةِ » . قال الأصمعي : كنتُ في مجلس شُعْبَة ، فقال : فتسمَعونَ جَرْشَ طير الجَنّة . فقلت : جَرْسَ . فنظرَ إليَّ وقال : خذوها عَنْهُ فإنه أعلَم بهذا مِنَّا . والفعل منه أَفْعَلَ ، يُقال : أجْرَسَ الطائرُ وأجرسَ الجَرادُ . إذا سمعت صوت مَرِّهِ . قال ابن السِّكيت : وقد قال بعضهم : الجِرْسُ فكسَرَ أَوّلَهُ[٧] . والجَرْسُ أكلُ النَّحْلِ الشَجَرَ : عن ابن

(١) أنظر مجمع الأمثال ٢٠٤/١ وكذلك اللسان ٣٩٥/٩ (جذع) .

(٢) ما ورد في معجم البلدان ٤٤/٢٠ أن جُراد ماء في ديار بني تميم ، وأنه أيضاً رملة بين البصرة واليمامة وغير ذلك . قارن أيضاً (٢٠٥) و(٢٧٣) وجاء في الجمهرة ٦٤/٢ (ج د ر) : وجُراد موضع . وفي التهذيب ٦٣٨/١٠ وجُراد اسم رملة في البادية . وهكذا لم ترد الكلمة بفتح الجيم . هذ وقد ذكرت كلمة الجراد فيما بعد رقم (٢٧٣) .

(٣) في اللسان ١٥/١٣ (جردل) : جِريال الذهب حمرته ـ وكذلك في التاج ٢٥٥/٧ (جرل) ولم يرد بمعنى الذهب نفسه .

(٤) المقاييس ٤٤٥/١ (جرل) . ولم يرد فيه : « ويُقال كل لون » ـ كما لم يرد ذلك في غيره من المعاجم .

(٥) لم يرد هذا في المعاجم اللغوية .

(٦) النهاية ٢٦٠/١ (جرى) وروى : « فيسمعون » بالياء لا بالتاء . أما اللسان ٣٣٤/٧ (جرس) فقد رواه مثل ما رواه المؤلف هنا .

(٧) قارن إصلاح المنطق ص ٣٧ حيث روى هذا القول عن الأصمعي .

السِّكِّيت(١) . وفعله جَرَسَتْ تَجْرِسُ . والجَرْس طائفة من الليل .

(٢٣٦) الجارِنُ : من الثياب الَّلَيِّن . والجارِنُ : وَلَدُ الحَيَّة .

(٢٣٧) الجِرَانُ : مُقَدَّمُ عُنُقِ البَعِيرِ . والجِرانُ : الأرض الغليظَة(٢) .

(٢٣٨) الجَوارِح : من الإنسان أعضاؤه التي تَجْتَرِحُ له أي تكتَسِب . والجوارح من السباع والطير ذواتُ الصَّيْد .

(٢٣٩) الجَزَرُ : جمع جَزَرةٍ وَهي الشاة المذبوحَة . يُقال : تركَ بَنُو فُلانٍ بني فُلانٍ جَزَراً . أي قتلوهم ، فتركوهم جَزَراً للسِّباع(٣) . ولا تكون الجزرة إلا من الغَنَم . قال بعضُ أهل العلم : لأن الشاة لا تكون إلَّا للذبح . والناقة والجمل يكونان لسائر العمل . والجَزَرُ الذي هو الجِنْزَابُ معروف ، وقد يُكْسَر أوّلُهُ .

الجَزْرُ: القطع ومنه سُمِّيَت الجَزُور ، وهي الناقة التي | تُنْحَر . والجزْر في الماء خِلافُ المَد . [٢٥ ب]

(٢٤٠) الجَوّ : الذي هو جَوّ السماء معروف وهو الهواء . والجَوّ: جوّ البيت . وهو داخِلُه لغة شَامِيَّة . والجو: البَطْن المستدير من الأرض . وجَوٌّ إسم

(١) لم أجد هذا في كتب ابن السكيت المطبوعة . ويبدو أن المؤلف قد أراد «ابن دريد» ، فقد جاء ذلك في الجمهرة ٧٥/٢ (ج ر س) .

(٢) في اللسان ٢٣٨/١٦ (جرن) ، الجرن الأرض الغليظة ، وكذلك في الصحاح ٢٠٩١/٥ (جرن) بدون ألف فيها .

(٣) قارن قول عنترة بن شداد في معلقته (ديوانه ـ بيروت ص ٣١ ، وشرح القصائد السبع الطوال ص٣٦٥) :

إنْ يفعلا فلقد تركتُ أباهما جَزَر السِّباعِ وكل نَسْرٍ قَشْعَمِ

لليمامة[١]، به كانت تسميها العرب في الجاهلية. قال الشاعر : [من البسيط]

فاستنزلُوا أهْلَ جوٍ مِنْ مَنازِلهم وهَدَّموا شامِخَ البُنيانِ فاتَّضَعَا[٢]

وقد جاء الجو في بيتٍ لامرىء القَيْس اسماً لموضع غير اليمامة . وقد ذكرت البيت في باب النون[٣] في فصل النَّعل في الحاشية .

(٢٤١) الجَلْسُ : الغَليظ من الأرض . والجَلْس من النُّوْق: الصُّلْبَة الشديدة .

(٢٤٢) الجُمْع : في قولهم ماتت المرأة بجُمْعٍ . معناه : ماتت وفي بطنها الوَلَد . وقيل : ماتت ولم يَمْسَسْها رجل . والجُمْعُ في قولهم : ضَربتُه بجُمْع كَفِي ـ معناه بجَميعها . وقد تُكْسَرُ الجيمُ من هذا .

(٢٤٣) الجُنُبُ : الرجلُ الغَريب . والجُنُب : الرجل المخالط للمَرأة . وقد استُعْمِل للجَماعة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا ﴾[٤] . كما استُعمِلَ ظَهِيرٌ في قوله جل جلاله : ﴿ وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾[٥] في موضع ظُهَرَاء . ورفيق في قوله : ﴿ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً ﴾[٦] في موضع رُفَقَاء . ومثله وَضْع نَجِيٍ في قوله : ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾[٧] في مَوْضِعِ أَنْجِيَةٍ . قال الراجز :

---

(١) أنظر معجم البلدان ١٠٢٧/٤ وكذلك الجمهرة ٥٦/١ (ج و و) .

(٢) للأعشى ـ ديوانه (جاير) القطعة ١٣ وفيه « شاخص » بدل « شامخ » وهي رواية الجمهرة ٥٦/١ (ج و و)، وفيه نسب البيت إلى الأعشى كذلك ، ونقله عنه اللسان ١٧٣/١٨ (جوا) .

(٣) أنظر فيما بعد رقم (١٢٠٢) .

(٤) سورة المائدة ٥ : ٦ .

(٥) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .

(٦) سورة النساء ٦٩ : ٤ .

(٧) سورة يوسف ١٢ : ٨٠ .

إنِّي إذا ما القَومُ كانوا أَنْجِيَهْ واضطَربَ القَومُ اضطرابَ الأَرْشِيَهْ
هناكَ أَوصِيني ولا تُوصي بِيَهْ[1]

(٢٤٤) الجَنَد : الأرضُ الغَلِيظَة التي فيها حجارةٌ بِيضٌ . والجَنَدُ بَلَدٌ[2] .

(٢٤٥) الجَهْدُ : المَشَقَّةُ ، يُقال : جَهَدْتُ نفسي . وقد قالوا : أَجْهَدْتُها والجَهْدُ: | الأَكْل الكَثير . يُقال : إن فُلاناً لَيَجْهَدُ الطَّعامَ . وأما الجُهْدُ ـ [٢٦ أ] بالضم ـ فالطاقة . وفي التنزيل : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾[3] .

(٢٤٦) الجِواء : الأرض الواسِعَة . والجِواء اسم مكان[4] في قول عَنْتَرَة : [من الكامل]

يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمِي[5]

(٢٤٧) الجُودُ : خِلافُ البُخْل . والجُودُ: الجُوع . قال بعض اللغويين[6] : هذا أغرب حرف في بَاب الجُوع . وأَقول: إنهم قد سَمُّوا نظيرَه وهو العطشُ الجُوَادَ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ .

(٢٤٨) الجَوادُ : من الخَيل السريعُ في حُضْره ، وجَمْعُه : جِيَادٌ . والجَواد الرجلُ

(١) الرجز بأشطره الثلاثة في اللسان ١٧٩/٢٠ (نجا) منسوباً إلى سحيم بن وثيل اليربوعي . وفي المقاييس ٣٩٩/٥ (نجو) دون نسبة . وفي التهذيب ١٩٨/١١ (نجا) شطراه الأولان مع خلاف في رواية الشطر الثاني ولم ينسبه لأحد . وقد ضبط الكاف من هناكِ بالكسر إذ أنه يخاطب مؤنثاً كما يبدو ذلك من الفعل أوصيني .

(٢) في معجم البلدان ١٠٧/٢ الجَنَد بلدة باليمن بينها وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً .

(٣) سورة التوبة ٩ : ٧٩ .

(٤) قارن معجم البلدان ١٣٥/٢ .

(٥) من معلقته المشهورة . ديوانه (شلبي) ص ١٤٢ ، و(آلورد) ص ٤٤ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٦٥ ، وجمهرة أشعار العرب ص ١٦١ ، وعجز البيت :

وعِمي صَباحاً دارَ عَبلَةَ واسلمي

(٦) قارن الجمهرة ٧٠/٢ (ج د و) حيث قال ابن دريد : وزعموا أن الجودَ الجوعُ ، وهذا لا أعرفه .

الكريمُ وجَمْعُه : أَجْواد كلاهما جمع على غير قياس ، قال : [من الرجز]

هو الجَوادُ ابنُ الجواد بن سَبَلْ
إنْ دَوَّموا جَادَ وإنْ جَادوا وَبَلْ[١]

السَّبَل : المَطر . ودَوَّمُوا من الدِّيمَة فهي فِعْلةٌ من الدَّوام لأنها مَطر يدوم أياماً . وإنما صارت واوها إلى الياء لِسُكُونها وانكسار ما قبلها . وجاد من الجَوْدِ، المفتوح الجيم. وهو المطَر الغزير . وَوَبَل من الوابل وهو المطر العظيمُ القَطْرِ الشديدُ الوقْعِ . فهو خِلافُ الطَّلّ في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾[٢] .

(٢٤٩) الجَوْزاءُ : مِن الغَنَمِ الشاةُ التي يَبْيَضُّ وَسَطُها ، وقيل : التي تَبْيَضُّ قَوادِمُها . والجَوْزاء : النجم المعروف[٣] ـ قيل : إنما سُمِّيَت بذلك لأنها تعتَرِضُ في جَوْزِ السَّماءِ أي وَسَطِها .

(٢٥٠) الجُول : جَانِبُ البِئرِ ومثلُهُ الجَالُ . قال : [من الطويل]

رَماني بأمرٍ كُنْتُ[٤] منه وَوَالِدي   بريئاً ومِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي[٥]

---

(١) البيت في المسلسل منسوباً لجهم بن سَبَل بن كعب بن أبي بكر ، وفي اللسان ١٥/١٠٩ منسوباً إليه كذلك . وفي الاقتضاب ص ٣٢١ دون نسبة وروايته فيها جميعاً :

أنا الجوادُ ابنُ الجوادِ ابن سَبَلْ   إن دَيَّموا جَادَ وإن جَادوا وَبَلْ

إلا أن المسلسل كتب ابن بدون ألف . ولم يذكر أحد كلمة دَوَّموا . قارن الاقتضاب ص ٣٢١ حيث قال : إن كلمة ديّموا فيها شذوذ وخروج عن النظائر، ولكنهم التزموها ولم يقولوا دَوَّموا . قارن أيضاً اللسان ١٥/١٠٩ (ديم) .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٦٥ .

(٣) قارن كتاب الأنواء ص ١٢٠ .

(٤) كلمة « كنت » مضافة في الحاشية اليسرى تصحيحاً .

(٥) البيت في جامع الشواهد ٢/٣١ وروى « أَجَل » بدل « جُول » ونسبه إلى ضابىء بن الحارث =

الطَوِيُّ : البئر المطْوِيَّة . وقالوا : ما لفلانٍ جُولٌ . أي مالَهُ رَأْيٌ .

(٢٥١) الجَدُّ : أبو الأب وأبو الأمّ . والجَدُّ : العَظَمَة . وفي التنزيل :﴿وَأَنَّهُ | تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾[1] والجَدُّ : الحظّ والغِنَى . وفي دعاء رسول الله ﷺ :ولا ينفع ذا الجد منك الجَدُّ[2] . أي لا ينفع ذا الغِنَى منك غِناه ، إنما ينفعُه العَملُ بطاعتكَ . والجَد القَطْع . يُقال : جَدَدْت الشيءَ جَدًّا قطعتُه قَطْعاً . وشيء جديد مقطوع ، فَعيل بمعنى مفعول . وقد تقدم الشاهد على هذا في قوله : [من الوافر] [٢٦ ب]

أبَى حُبِي لسَلْمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُها خَلَقاً جَدِيدا[3]

(٢٥٢) الجَوْز : الذي هو جمع الجَوْزَة معروف . والجَوْز وَسْط الشيء الذي تلزم شِينَه الفتحةُ ، فَيُسْتَعْمَلُ للأماكن وغيرها مضموماً ومكسوراً ومفتوحاً غَيْر ظَرف كقولك : هذا وَسَطُ الوادي ، وعَرفتُ وَسَطَ المفازة بِعَلَامَةٍ ، وجلست في وَسَطِ الدار . فإن قلت: جَلَسْتُ وَسْطَ الدار ـ أَسكنتَ سينَه ـ فاستعملته ظَرْفاً لا غيرَ . ومثله : جَلَسْتُ وَسْطَ القَوم كما تقول : بين القوم . واستعمال الوَسَطِ لغير المكان كقولك : هذا وَسَطُ الثَّوب وَوَسَط الحَبْلِ .

= البرجمي . وقال : نسبه بعضهم إلى عمرو بن أحمر الباهلي . وآخرون إلى أزرق الباهلي . وبهذه الرواية جاء في الحماسة (المرزوقي) ص٣٩٦،ولكن في الحماسة (التبريزي) ص ٣٩١ روي « جول » كما هو ها هنا ، ولم ينسب البيت إلى قائله . وكذلك جاء في اللسان ١٣/ ١٤٠ (جول) وروى أن البيت لابن أحمر ثم قال : وقيل: هو للأزرق بن طرفة بن العَمَرَّد الفراصي، وأضاف أنه يروى : ومن أجل الطوي ـ وهو الصحيح . وفي المقاييس ١/ ٤٩٦ (جول) دون نسبة،وروى « جول » .

(١) سورة الجن ٧٢ : وفي الأصل « إنه » ، بكسر الهمزة .

(٢) الحديث في النهاية ١/ ٢٤٤ (جدد) .

(٣) أنظر رقم (٢١٩) فيما مضى .

(٢٥٣) الجَرُّ : مصدر جَرَرْتُ الحَبْلَ . وغيرَه أَجُرّه جَرًّا . والجَرُّ: أسفل الجَبَلِ .
قال : [من الرجز]

وَقَدْ قطعتُ وادِياً وجَرًّا[1]

وقال ابنُ الزِبَعْرَى : [من الرمل]

كم تُرَى بالجَرّ من جُمْجُمَةٍ وَأَكُفّ قد أُتِرَّتْ وجِزَلْ[2]

أُتِرَّت : قُطِعَت . والجِزَل جَمْعُ جِزْلَةٍ ، وهي القِطعةُ .

والجَرُّ من الفَخَّارِ جَمْعُ جَرَّةٍ ، وهو المُرادُ في قولهم : جاء النَّهْيُ عن نَبيذِ الجَرّ . والجَرُّ: أن ترعَى الإبلُ وهي تَسِيرُ . والجَرُّ: حَبْلٌ من أَداةِ الفَدَّانِ . والجَرُّ : شيء يُتَّخَذ من سُلاَخَةِ عُرقوبِ البعير، تجعل فيه المرأة الخَلْعَ ، ثم تُعَلِقُه عند عِكْمِهَا إذَا ظَعَنَتْ . فهو أبداً | يتذبذب . قال : [٢٧ أ] [من الرجز]

زوجُكِ يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ الرَّتِلاتِ والجَبِينِ الحُرّ
أَعْيَى فَنُطْنَاهُ مَناطَ الجَرِّ[3]

---

(١) المصراع في الجمهرة ٥١/١ (ج ر ر) ، والمقاييس ٤١٠/١ (جر) ، واللسان ٤٠٠/٥ (جر) دون نسبة فيهما .

(٢) البيت في السيرة ١٣٦/٢ من قصيدة لعبدالله بن الزبعرى . غير أنه روى « رِجل » بدل « جزَل » وقال محققو الكتاب في الهامش : الرِجل الأرجل . قلت : لم أجد في المعاجم الرِجل جمعاً لرِجْل بل الجمع أَرْجُل، وعلى هذا تكون « رجل » في هذه الرواية مفردة تحركت عينها . أنظر اللسان ٢٨٣/١٣ (رجل) هذا وقد ورد البيت في الجمهرة ٥٠/١ (ج ر ر) برواية « جِزَل » ومنسوباً إلى الشاعر نفسه . وفي اللسان ٢٠٠/٥ (جرر) غير منسوب، وروَى (جَزَلَ) بدل (جزل) .

(٣) الرجز في كتاب المقاييس ٤١٣/١ (جر) وأضاف واواً قبل « الرَتِلات » وزاد عليه شطراً رابعاً هو :

ثم شَدَدْنا فوقه بِمَرّ =

أي عَلَّقناه كما يُعَلَّق الجَرُّ الذي فيه الخَلْعُ . والخَلْعُ : لحم يُقطَّع صغاراً ويُطْبَخُ ثُمَّ يُجعَل في كَرِشٍ أو في الجَرِّ المتخذ من سُلاخَةِ عُرقوب البعير ، يُعَلِّقُه المسافر معه . والعِكْمُ : العِدْلُ . وَيَتَذَبْذَبُ : يتردَّدَ . والثنايا : الرَتِلاتُ المُسْتَوِيَةُ النَبَاتِ . يُقال : ثَغْرٌ رَتِلٌ .

(٢٥٤) الجُفُّ : الجَمْعُ من الناس . وهم الجَفَّةُ أيضاً . ولا يُقال إلا للكثير . قال النابغة : [من الكامل]

في جُفّ تَغْلَبَ وَارِدي الأمْرَارِ[1]

يعني ثَعلبةَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبيان . رَخَّم ثَعْلَبَةَ في غير النداءِ على لغة من قال : ياحارِ ، فَكَسَرَ . وهذا شاهد لمذهب سيبويه وحُجَّةٌ له على أبي العباس المبَرِّد . ورَوَى الكوفيون في جُفّ تَغْلِبَ . قال أبو بكر بن

= ولم ينسبه وفي اللسان ٢٠٣/٥ (جرز) أورد الشطر الثالث دون نسبة وفي ١٥/٧ (مرر) ذكر الأشطر الثلاثة وأضاف إليها شطرين آخرين ولم ينسبه أيضاً .

(١) ديوان النابغة (آلورد) القطعة ٢٥ ص ١٦٩ وصدر البيت :

لا أعرِفَنَّكَ عارضاً لرماحِنا

وفي ديوانه (بيروت) ص ٧٦ وروى « تغلب » بدل « ثعلب » . وفي الجمهرة ٥٣/١ (ج ف ف) ذكر البيت كاملاً مع بيت قبله ونسبها للنابغة، وروايته للعجز كرواية المؤلف . وفي التهذيب ٥٠٦/١٠ (جف) عجزه وروى كذلك « تغلب » . وقال المحقق : في الأصل « ثعلب » . وكذلك ورد في المقاييس ٤١٦/١ (جف) منسوباً له أيضاً ورواية المؤلف : وفي تهذيب الألفاظ ص ٤٣ وروى «تغلب»، وفي اللسان ٣٧٣/١٠ (جفف) منسوباً للنابغة بهذه الرواية أيضاً . ثم قال : وكان أبو عبيد يرويه : في جف ثعلب ـ يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان . قلت : هذا ما قاله ابن دريد في الجمهرة . وفي معجم البلدان (ليدن) ٣٦٠/١ روى عجز البيت هكذا :

في حق تغلبَ واديَ الأمرار

أما في طبعة (بيروت) ٢٥٢/١ فروايته :

في جُف تغلب واديَ الأمرار

دريد[1] : وهذا خطأ، لأن ذُبيانَ حجازيون وتغلبَ بالجزيرة، والأمرارُ مكان[2] . والجُفُّ: وِعاء الطلعَةِ إذا جَفَّ . وأما الجُفَّةُ: فَنِصْفُ قِرْبَةٍ تُقْطَعُ من أسفلها فَتُجْعَلُ دَلْواً .

(٢٥٥) الجَوْشَنُ : الذي يَلْبَسُهُ المُحارِبُ . والجَوشَنُ من الإنسان : صَدرُه ، وهو الجُؤْشوش أيضاً ، والجُؤجُؤ والكَلْكَلُ .

(٢٥٦) الجُنُون : مَصْدرُ جُنَّ الرجل يُجَنُّ جُنوناً . والجُنونُ : جنون الليلِ وهو اختلاطه وادْلِهْمامُهُ . قال : [من الطويل]

وَلَولاَ جُنونُ الليلِ أدركَ رَكْضُنا
بذي الرِّمْثِ[3] والأَرْطَى[4] عِياضَ بنَ ناشِبِ[5]

ويُروَى جَنَانُ الليل[6] . والجنون: مصدر جُنَّ النبتُ جُنوناً إذا اشتَدَّ وخرج زهرُه . والجنون: مصدر جُنَّ الذُبابُ إذا كَثُر صَوته .

(٢٥٧) الجُمْجُمَة : من الإنسان مَعروفة . والجُمْجُمَة : البئر التي تُحْفَرُ | في [٢٧ ب]

---

(١) الجمهرة ١/٥٣ (ج ف ف) .

(٢) معجم البلدان ١/٣٦٠ .

(٣) معجم البلدان ٢/٨١٦ .

(٤) معجم البلدان ١/٢٠٩ .

(٥) البيت في الأصمعيات (آلورد) القطعة ٨ منسوباً لدريد بن الصِّمَّة وفي الجمهرة ١/٥٦ (ج ن ن) منسوباً له أيضاً، وفي اللسان ١٦/٢٤٤ (جنن) وروايته لصدره هكذا :

ولَولاَ جَنانُ الليلِ أدركَ خَيْلُنا

وقال : إنه ينسب إلى دُرَيد بن الصِّمَّة، أو لخُفَاف بن نُدْبَة . وأنشده أبو الطيب في الأضداد ص ٧٠٦ دون نسبة . وجاء في المقاييس ١/٤٢٢ (جن)، وروى « جَنَان » ولم ينسبه . ووَرَد في معجم البلدان ٢/٨١٦ منسوباً لدريد بن الصِّمَّة برواية المؤلف هنا .

(٦) قارن المادة رقم (٢٥٨) .

السَّبَخَة والجُمجُمة : من جَماجِم العَرب ، وهي القبائل التي تَجمعُ البطونَ فيُنسَبُ إليها دون بطونها نحو كَلْب بن وَبْرَةَ إذا قلتَ : كَلْبِيٌّ ، استغنَيْتَ أن تنسُبَ إلى شيءٍ من بطونها .

(٢٥٨) **الجَنَان** : القَلْب . والجَنَان[١] : جَنَانُ الليل وهو جُنونُه . وجَنَان الناس : مُعْظَمهم .

(٢٥٩) **الجَدَا** : العَطاء . والجَدَا المَطر العَامّ . والجَداء ـ ممدود ـ الغَنَاء . والغَنَاء : الكِفاية . غَنِيَ فلانٌ عن كذا غَنَاءً فهو غانٍ .

(٢٦٠) **الجَزْم** : القَطْع ، ومنه قيل لقطع الحركة عن الحَرْف جَزْم . والجَزْم : شيء يُجعَلُ في حَياء الناقة لتحسِبَهُ وَلَدَها فتَرْأَمَهُ وتَدُرَّ عليه . والجَزْم مصدر جَزمتُ النَخْلَ إذا خَرَصْتَه ، أي جَزَزْتَ ثمرتَه . والجَزْم مصدر جزمتُ القِربة إذا ملأتَها .

(٢٦١) ومن الفَعل جَعَل : بمعنى عَمِل وخَلَقَ ومنه : ﴿ **وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَالنُّورَ** ﴾[٢] . ومثله : ﴿ **وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ** ﴾[٣] أي قُمُصاً . وأراد والبَرْدَ فحذفه للدلالة عليه ، لأن ما يقي الحَرَّ يَقِي البردَ ، ثم قال : ﴿ **وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ** ﴾[٣] أي دروعاً . وَجَعَل : بمعنى صَيَّر ومنه : ﴿ **إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً** ﴾[٤] . وجَعَل : بمعنى سَمَّى . ومنه : ﴿ **وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً** ﴾[٥] أي سَمُّوهم ، وذلك

(١) قارن رقم (٢٥٦) .
(٢) سورة الأنعام ٦ : ١٠ .
(٣) سورة النحل ١٦ : ٨١ .
(٤) سورة البقرة ٢ : ١٤٢ .
(٥) سورة الزخرف ٤٣ : ١٩ .

قولهم : الملائكةُ بَناتُ اللهِ تعَالى اللهُ ، وجَعَل : بمعنَى أَلقَى ، ومنه : جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعضَهُ على بعضٍ ، ومثله : ﴿ وَيَجْعَلَ الخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[1] وقد استعملوا جَعَل استعمال أفعال المقاربة للفعل والأخذ فيه فقالوا : جَعَلَ يقول كذا . كما قالوا : طَفِقَ يقول كذا ، وأخذ يَفْعَلُ كذا . قال : [من البسيط]

وقد جَعَلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثْقِلُني ثَوبي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشارِبِ الثَّمِلِ[2]

الثَّمِلُ: النَشْوانُ. والنَّشْوَةُ : السُّكْرُ .

(٢٦٢) الجَعْدُ : من الشَّعَرِ خِلافُ السَّبْط . والجَعْدُ من الزَّبَدِ: الذي يكونُ على خَطْمِ البَعِيرِ بعضُه فَوق بعض . والجَعْدُ | من الإبِلِ: الكثيرُ الوَبَرِ . [٢٨ أ] والجَعْد من الرجال: الجَعْدُ الشَّعَر . قال : [من الرجز]

قالت سُلَيمَى لا أُحب الجَعْدِينْ ولا القِطاطَ إنَّهُم مَنَاتِينْ[3]

---

(١) سورة الأنفال ٨ : ٣٧ .

(٢) البيت في شرح شواهد المغني ص ٩١١ ، قال عنه : إنه لأبي حَيَّة النميري واسمه المشمّر بن الربيع بن زرارة . ثم قال : وقيل : هو للحكم بن عَبْدَل الأعْرَج الأسدي من شعراء الدولة الأموية . وفي الخزانة (بولاق) ٩٣/٤ ونسبه لعمرو بن أحمر الباهلي . وروي أن هناك من يقول : إنه لأبي حَيَّة النميري ، وأضاف قوله : إنه « قد نسب للحكم بن عَبْدَل الأعرج الأسدي وليس بصحيح ، لأنه لا يوجد في ديوانه» ، ورواه الجاحظ في الحيوان ٤٨٣/٦ ونسبه لأبي حَيَّة ولكن برواية مخالفة لما جاء في تلك المصادر وعما رواه المؤلف هنا . هذا ولم أجد البيت في ديوان ابن أحمر المطبوع .

(٣) أنشده سيبويه في الكتاب ٢٠٤/٢ وكذلك فعل الشنتمري في حاشية الصفحة نفسها . وهو شاهد لجمع جعد جمع مذكر سالم دون أن يكون إسماً لعلم . إلا أنه روى : السِّباطَ بدل القِطَاطَ . وأنشده ابن يعيش في شرح المفصل ٦٢٨/٢ ولم ينسبه كما ذكره الزبيدي في لحن العوام ص ٢٥٢ دون أن ينسبه ، وورد في الاقتضاب ص ٤١٤ وقال : إنه من إنشاد كراع وإنه لا يعلم قائله .

يدل على أنّها أرادت بَواحِدِ الجَعْدينَ الرجُلَ الجَعْدَ الشَّعَرِ، قوله : ولا القِطاطَ، لأن معنى القِطاط الرّجال القِطَاط الشُّعُورِ. يُقال : شَعَرٌ قَطٌّ . وَهوَ أشدُّ الجُعُودَةِ . وقد كَنَوْا بالجَعْدِ في قولهم : رَجُلٌ جَعْدُ الأَصَابع عن البَخِيل . وأما قولُ المتنبي : [من الطويل]

كذا فَتَنَحَّوْا عَنْ عَليٍّ وطُرْقِهِ بَني اللؤْمِ حَتّى يَعْبُرَ المَلِكُ الجَعْدُ[1]

فقال أبو العلاء المعريُّ في كتاب تفسيره لِشِعْرِ أبي الطَّيِّب: الجَعْدُ ها هُنا : السَّخِيُّ مُشَبَّهٌ بالثَّرَى الجَعْدِ . وقال غيرُهُ من مُفَسِّري شِعْرِ المتنبي : أراد بالمَلِكِ الجَعْدِ : المُحْكَمَ المَمْلَكَةِ والسياسَةِ . وأقول على هذا : إنه شَبَّهَهُ بالشَعَر الجَعْدِ في تدبيره وآرائه وحِفْظِ أسراره ، وتَرْكِ انبساطِهِ ، وذلك لِتَقَبُّضِ الشَّعَرِ الجَعْدِ وليس كالشَعَر السّبط في الاسْتِرسَالِ .

(٢٦٣) الجَعْدَة : الرَّخِلَةُ: وبها كُنِي الذئب أبا جَعْدَة ، لأنه يقصدها لِضَعْفِهَا وطيبها . والجَعْدَة: حَشِيشَة تكون على شاطىء النهر . وبنو جَعْدَةَ من العرب .

(٢٦٤) الجَفْنُ : جَفْنُ العَين . والجَفْن : جَفْنُ السَّيْف . والجَفْن : جمع الجَفْنة التي هي الكَرْمَةُ . فأما جَفْنَةُ الطعام فتُجمَع على[2] جَفَناتٍ وتُكسر على الفِعَالِ ، وجَفْنٌ : اسم مكان . والجَفْنُ : ظَلْفُ النَّفْسِ عن الشيءِ . يُقال : جَفَنَ نَفْسَه وظَلَفَها أي منعها مِنَ الدَنَاءَةِ . قال النَمِرُ بن تَوْلب في الجَفْنِ الذي هو الكَرْمُ : [من الوافر]

غَذَتْهُ بَينَ أنهارٍ ونَخْلٍ وزَرْعٍ بينَها وأُصُولِ جَفْنِ[3]

(١) ديوان المتنبي (عزام) ص ١٨٧ و (العكبري) ١ /٣٨٣ .
(٢) أضيفت في هامش الصفحة .
(٣) البيت في اللسان ١٦/٢٤٢ (جفن) منسوباً إلى النمر بن تولب وروايته :
سُقَيَّةُ بينَ أنهارٍ عِذابٍ وَزرعٍ نابتٍ وكرومِ نَخْلِ =

(٢٦٥) **الجَفْرُ** : البئر التي لم تُطْوَ . والجَفْرُ من وَلَد الشَّاءِ : الجَذَعُ ، وهو | الذي [٢٨ ب] تَمَّت له سنَةٌ . والجَفْرُ : الغُلام الذي اتسعَت جَنْباه .

(٢٦٦) **الجُلْبَة** : العُوذَةُ . والجُلْبَةُ : القِشْرَةُ التي تَعلُو الجُرْحَ . والجُلْبَةُ : السحَاب الذي كأنه الجَبلُ . والجُلْبَةُ : الجلدةُ التي تُجْعَل على القَتَبِ .

(٢٦٧) **الجَمَرات** : جمع الجَمْرَةِ من النار . تُجمَع هذا الجَمْع من الثلاث إلى العَشْر . ويُقال للكثير الجَمْر . والجَمَرات الثلاث التي يَرميها الرجُلُ الحَاجُّ بِمنًى في ثاني يوم النَّحْر وثالثِهِ ورابعِهِ . يرمي في كل يومٍ بإحدَى وعشرين حَصَاةً . يرمي الجَمْرَةَ الأولى بِسَبْع حَصَياتٍ ويَقِف عندها ويدعُو . وكذلك الوُسْطَى . ويَرمي الجَمْرة الثالثة ولا يقف عندها . والجَمَرات : جَمَرات العرَب . قال قَوم : إذا كان في القبيلة ثلاثمِاية فارسٍ فهي جَمْرةٌ . وقال قوم : إذا انضمّوا وحاربوا غيرَهم ولم يُحَالفوا سواهم فهم جَمْرَة . وكان أبو عُبيدَة يقول : جَمَرات العرب ثلاث : بنو ضَبَّةَ بن أُدٍّ ، وبنو نُمَيْرِ بن عامرٍ ، وبنو الحارِث بن كَعْبٍ . فَطَفِئَت منها جمرتان ، طَفِئت ضَبَّةُ لأنها حالفت الرِّبَاب ، وطَفِئَت بنو الحارث لأنها حَالفَت مَذْحِجَ . وبقيت نُمَيْر لم تَطْفَأ لأنها لم تحالف . وكذلك الجَمَرات المُؤذِنَةُ بالفَصْل بين الشتاء والصيف ثلاث ، كل واحدةٍ منهن سبعةُ أيامٍ . أَوَّلُهن مُسْتَهَلُّ سُبَاطَ . فالأولَى جَمْرَة الأرض . والثانية جَمْرة الماء . والثالثة جمرة الشَّجَر .

(٢٦٨) **الجَمْعُ** : الجَمَاعَة . والجَمْعُ : كل لونٍ من النَّخْلِ لا يُعْرَفُ اسمُه .

= وقال : أراد، وجَفْن كروم ، فقلب. والجَفْن ها هنا الكرْم ، وأضافَه إلى نفسه . وراجع شعر النمر بن تولب للدكتور نوري حمودي القيسي بغداد ١٩٦٨ ، صفحة ١١٦ ، القطعة ٤٤ مع اختلاف في الرواية .

يُقال : ما أكثَرَ الجمعَ بأرضِ بني فلانٍ ، لِنَخْلٍ خَرَجَ من النَّوى . وجَمْعٌ بمكة[١] سُمِّيَ بذلك لاجتماع الناس به . كما سُمِّيَ يوم الجمعة لذلك .

(٢٦٩) **الجَمِيلُ** : خِلافُ القَبيحِ .والجميل: الشَّحمُ المُذاب . وقالت امرأة من العرب : تَجَمَّلِي | وتَعفَّفِي : أَي كُلِي الجميلَ وهو الشَّحْمُ المُذاب . [٢٩ أ] واشْرَبِي العُفافَةَ وهو ما بقي من اللَّبَنِ في الضَّرْعِ .

(٢٧٠) **الجَوْبُ** : التُرْسُ . والجَوْب : دِرْع تَلْبَسُهُ المرأة . والجَوْب : مصدر جُبْتُ البلاد أجوبها ، أي قطعتُها . وأما الجَوْب في قوله تعالى : ﴿ **وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بالوَادِ** ﴾[٢] ، فالمراد به القَطْعُ الذي هو النحت . كما قال : ﴿ **وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً** ﴾[٣] .

(٢٧١) **الجَأَبُ** : الشَّديد الصُلْبُ من حُمُرِ الوَحْشِ ، يُهمَزُ ولا يُهمَز . والجَأَبُ : المَغْرَةُ يُهمَز ولا يُهمَزُ . والجَأْبُ[٤] : الكَسْبُ في قوله :

والله راعٍ عَمَلي وجَأْبِي[٥]

(٢٧٢) **الجَبْهَةُ** : جَبْهَةُ الإنسان وغيرِهِ ، والجَبْهَة : الخَيْلُ . وقد جاء ذلك في

---

(١) في معجم البلدان ١١٨/٢ : « جمعٌ ضد التفرق هو المزدلفة . وهو قُزَح . وهو المشْعَر ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به » . وفي اللسان ٤١٠/٩ (جمع) ، وجمعٌ :المزدلفة معرفة كعَرفَات . سُميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها . ثم قال : جمعٌ علم للمزدلفة سميت بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتمعا بها .

(٢) سورة الفجر ٨٩ : ٩ .

(٣) سورة الشعراء ٢٦ : ١٤٩ . وينقص الآية هنا كلمة ﴿فَارِهِينَ﴾ .

(٤) في الأصل « الجاب » دون همز أو شكل . قارن اللسان ٢٤١/١ (جاب) .

(٥) الرجز في ذيل ديوان رؤبة ضمن الأبيات التي نُسب بعضها إليه وبعضها الآخر إلى أبيه العجاج . أنظر الديوان ص ١٢٩ . القطعة رقم ٧ وصدر البيت :

غشيَة المِلْغ بقَوْلٍ خِبّ

=

الحديث[1] . والجَبْهَة : الجماعةُ من الناسِ . والجبهة : نَجْمٌ يُقال : هو جَبْهَة الأسَدِ .

(٢٧٣) الجَرَادُ[2] : معروف .وجَرَاد: اسم جَبَلٍ . وَبَنُو جَرَادٍ قَوم من العرب .

(٢٧٤) الجَلَا : مقصورُ الجَلَحُ[3] : يُقال : جَلِيَ يَجْلَا جَلاً . والجَلَا : ضَرْبٌ من الكُحْل . والجَلاء : ممدود الخروج عَن الوطن ، ومنه في التنزيل : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الجَلَاءَ ﴾[4] .

(٢٧٥) الجَذْرُ : ضَرْبٌ من النبات .والجَذْر:شِدّة الصوت . والجَذْرُ : الجِدار .

(٢٧٦) الجَائِر : المائل عن القَصْد ، ومصدره الجَوْر . يُقال : جَارَ عن الطريق ، وجار عن الحَقّ .والجائر:المُصَوّتُ .والجائِر: خرٌّ يَجِدُهُ الإنسان في صَدْرِهِ وحَلْقِه .

(٢٧٧) الجَبْءُ : مهموز ، نُقْرَةٌ في الجبل يَجتمع فيها الماء . والجَبْءُ والجَبْأَةُ : الكَمْأَةُ الحَمْراء . والجَبْءُ : رُجوعُ الإنسانِ ؛ يُقال : جَبَأَ عن كَذَا إذا رَأى شيئاً فَخَنَس عنه .

(٢٧٨) الجَرِيُّ : الرسُولُ . والجَرِيُّ : الوكيل .والجَرِيء:مهموز، الجَسُورُ على

= وفي المقاييس ١ /٥٠٠ (جأب) ورد عجزه دون نسبة . وروى « راءٍ » بدل « راعٍ » . وفي اللسان ١ / ٢٤١ (جأب) رواه مع شطرين آخرين قبله . ونسب الرجز لرؤبة بن العجاج . وهذان الشطران يكوّنان بيتاً من أبيات القطعة ٥ ، ٦ ص ١٧ (البيت رقم ٥٧) من ديوان رؤبة . وهذا يدل على أن المصراع المذكور ها هنا لرؤبة لا لأبيه .

(١) النهاية ١ /٢٣٧ .

(٢) قارن (٢٣٣) .

(٣) لم أجد هذا في معاجم اللغة .

(٤) سورة الحشر ٥٩ : ٣ .

الأمور ؛ فهذا من الجُرْأة ، وذانِكَ من الجَرْي .

(٢٧٩) الجَلِيلة : العظيمة من النَوائِب . والجَلِيلة : الإبِلُ ، كما يُقال للغَنَم الدقيقة . والجَليلة : الثُمَامَةُ ، شجرةٌ | وَجَمْعُهَا : الجَليل . [٢٩ ب]

(٢٨٠) الجَخْجَخَة : كِتْمانُ الرجُل ما في نفسه . وقال قوم : الجَخْجَخَة : أَنْ يَهْمِرَ فلا يكون لكلامه جِهَةٌ . والجَخْجَخَة النِداءُ والصِّياحُ . قال :

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ في جُشَم[1]

أي صِحْ بِهِم وَنَادِ فِيهِم ، وتَحَوَّلْ إلَيْهِم . والجَخْجَخَة : أَنْ تَصْرَعَ الرجُلَ . والجَخْجَخَة : الجُبْنُ مَصْدَرُ الجَبانِ . وقال ابن دُرَيْدٍ[2] : الجَخْجَخَة صوت تَكَسُّرِ الماء .

(٢٨١) الجَدَفُ : لُغَةٌ في الجَدَث وهو القَبْرُ . والجَدَف : نَبْت ، والجَدَفُ في قول بعضهم : ما لم يُذْكَرِ اسمُ اللهِ عليه .

(٢٨٢) الجَحْفَلُ : الجيشُ العَظِيم . ومنه تَجَحْفَلَ القَومُ إذا اجتمعوا . والجَحْفَلُ : الرجلُ العَظِيمُ القَدْرِ . والجَحْفَلَةُ : الشَّفَةُ .

---

(١) نسب هذا الشطر من الرجز في التهذيب ٦/٥٤٥ (جخ) إلى الأغلب العجلي،وورد في المقاييس ١/٤٠٦ (جخ) دون نسبة . أما في اللسان ٣ /٤٨٨ (جخخ) فقد روي البيت كاملاً منسوباً إلى الأغلب العجلي كذلك ، وعجزه فيه :

أهل النَّباهِ والعديدِ والكَرَمْ

(٢) الجمهرة ١/٣٣ (ج خ ج خ) ونصه : الجخجخة صوت تكسر جري الماء، أما في المقاييس ١/٤٠٦ (جخ) فقد روى ما رواه المؤلف هنا دون أن يذكر كلمة « جرى » ونسب هذا القول إلى ابن دريد كذلك . مما يدل على أن المؤلف (ابن الشجري) إما أن يكون قد نقل عن ابن فارس رأساً لا عن ابن دريد ، وإما أن تكون النسخة التي بين أيدينا من الجمهرة تختلف عن تلك التي كانت معه .

(٢٨٣) **الجَرْحُ** : مصدَر جَرَحَ فلان فُلاناً بالسَّيْفِ جَرْحاً . والجَرْح : الكَسْبُ ، جَرَحَ فُلانٌ في بَيعهِ ، يريد كَسَب . قال الله جَلَّت عظَمتُهُ : ﴿ **وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بالنَّهَارِ** ﴾[1] أراد : مَا كَسَبتُم .

(١) سورة الأنعام ٦ : ٦٠ .

بابُ ما أوَّلُهُ حَاءٌ

(٢٨٤) الحِجْرُ : العَقْلُ ، وفي التنزيل : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾[1] . والحِجْرُ : الأُنْثَى من الخَيْل . والحِجْرُ : القَرابة . قال : [من الطويل]

يريدون أن يُقْصُوه عنّي وإنّه لَذُو حَسَبٍ دانٍ إليَّ وذو حِجْرِ[2]

والحِجْر : حَطِيمُ مَكَّة . وهو المُدَارُ بالبيتِ عند الشِّعْب . والحِجْر ، ديارُ ثَمُودَ عن ابن السِّكِّيت . والحِجْر : كل ما حَجَرْتَ عليه من الأرض . والحِجْرُ : لُغَةٌ في الحَجْرِ الذي هو حَجْرُ الإنسان . والحِجْر : الحَرام . قال المُتَلَمِّسُ : [من البسيط]

حَنَّتْ إلى النَّخلةِ القُصْوَى فقُلتُ لَها
حِجْرٌ عليكِ أَلَا تِلكَ الدهَاريسُ[3]

---

(١) سورة الفجر ٨٩ : ٥ .

(٢) البيت لذي الرمَّة ، أنظر ديوانه ص ٢٦٠ وروايته :

فأَخفيتُ شَوقِي من رفيقي وإنّه لَذُو نَسَبٍ دانٍ إِلَيَّ وذو حِجْرِ

أما رواية المقاييس ١٣٩/٢ (حجر) فهي كرواية المؤلف ها هنا وبدون نسبة . وفي اللسان ٢٤٢/٥ (حجر) نسب إلى ذي الرمة وصدره فيها يختلف عن رواية الديوان .

(٣) ديوانه (لايبسيج) ص٣١ وروى « نخلة » دون ألف ولام « وَبَسْل » بدل« حِجْر »، وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه وهو كلمة حِجْر . غير أن شارح الديوان قال : ويروَى : حِجْر عليك . ثم قال : الحِجْر الحرام ، والبَسْل مثله . وقال أيضاً :ويَروى : إلى النخلة .

الدهاريس : الدواهي . وفي التنزيل : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾[١] قيل : كان الرجل يَلقَى من يخافُهُ في الشهرِ | الحَرام فيقول : حِجْراً أي حَرامٌ عليك أَذَايَ . فإذا [٣٠ أ] كان يومُ القيامةِ ورأى المشركون الملائكةَ قالوا : « حِجْراً مَحْجُوراً » . يظنون أَنَّ ذلك ينفعهم كما كان ينفعهم في الدُّنْيا . وأبو إسحٰق الزجاج[٢] جَعَل القول من الملائكة للمشركين فقال : وتقول لهم الملائكة : حَراماً مُحَرَّماً عليكمُ البُشْرَى . وأقول : إنَّ حِجْراً نَصْبٌ على المصدْرِ ، بالتقدير : حُجِرْنَا حِجْراً أي حُرِّمْنَا تَحرِيماً ، في قول مَنْ جَعَل القَوْل من المشركين في الدنيا وفي الآخرة . ومن جَعَله من الملائكة يومَ القيامة ، فالتقدير: حُجرت عليكم البُشْرَى حِجْراً. وَيَدلُّ على قوة تقدير فِعْلِ المفعول ها هنا وهو حُجِرنا ، استعمال اسم المفعول الذي هو محجور .

(٢٨٥) الحَجْرُ : المَنْعُ . والحَجْرُ مُقدِمُ القميصِ[٣] .

(٢٨٦) الحَوْذُ : أَنْ تَحْوِيَ الشيءَ وتُحْرِزَهُ . والحَوْذ: السَّوْق للإبل . والحَوْذُ: النّكاح[٤] .

(٢٨٧) الحَيَاءُ : الاسْتِحْياء . والحَياء : حَياءُ الناقةِ وكل أُنْثَى . والحَيَا مقصورٌ : المطر العامُّ .

(٢٨٨) الحَومُ : الإبِل الكثيرة . والحَوْمُ : دَوران الطائر حول الشيء . والحَوْمُ :

---

(١) سورة الفرقان ٢٥ : ٢٢ .

(٢) لم أجد هذا في إعراب القرآن للزجاج .

(٣) لم ترد الكلمة بهذا المعنى في المعاجم الأخرى المعروفة، ولكن جاء في التاج ١٢٣/٣ (حجر) ما يشبه ذلك وهو : أنه ما بين يديك من ثوبك .

(٤) لم ترد كلمة « الحَوْذ » بمعنى الجماع في المعاجم الأخرى .

والحَوْمَةُ : صَفَاء الماء[١] . والحَومَة : مُعْظَم القِتالِ[٢] .

(٢٨٩) الحَمُّ : ما قُطِعَ مِن الألية فأُذِيبَ . والحَمُّ : الوَجهُ الذي يَنْويه الإنسان . والحَمُّ من قَولِهم : حُمَّ الأمرُ حَمًّا أي قُدّرَ .

(٢٩٠) الحَشَا : الناحية . قال : [من الطويل]

بِأَيِّ الحَشَا أَمسَى الخَلِيطُ المُبَاينُ[٣]

والحَشَا : الرَّبْوُ، وهو انقطاع النَفَس . والحَشَا : واحد أَحْشاءِ الجَوْفِ ، وهي ما بين الضِّلَعِ التي في آخر الجَنبِ إلى الوَرِكِ ، والجَمْع أحشاءٌ .

(٢٩١) الحَصِيرُ : الجَنْبُ من كلّ الحيوانِ . والحَصِير : البِسَاط . والحَصِير : المَحْبِسُ . والحَصِير : المَلِكُ . والحَصِير : البخيلُ . والحَصِير : العَيِيُّ[٤] .

(٢٩٢) الحَدُّ : حَدُّ السّكين والسيف ، معروف . والحَدُّ : مصدرُ حَدَدْتُ السكينَ أَحُدُّها | حَدًّا إذا مَسَحْتَها بالمِبْرَدِ . والحَدُّ : واحد حُدود الدار . [٣٠ ب] وهو الفَرْق بينها وبين ما يلاصقها . والحَدّ : حَدّ الزاني والسارقِ

(١) لم ترد كلمة الحَوْم في أي معجمٍ آخر بمعنى صفاء الماء، وما جاء في التهذيب ٥/٢٧٧ (حام)، واللسان ١٥/٥٢ (حوم) هو : والحَوْمَة أكثر موضع في البحر ماء وأغمره، وكذلك في الحَوْض .

(٢) قارن قول عنترة (ديوانه ـ بيروت) ص ٢٩ :

في حَوْمَةِ الموتِ التي لا تشتكي غَمَراتِها الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

(٣) من شعر المعطّل الهذلي ـ ديوان الهذليين ٣/٤٥ وصدره :

يقولُ الذي أمْسَى إلى الحَزْنِ أَهْلُهُ

وروى « الحِرْز » بدل « الحَزْن » . وذكر البيت في التهذيب ٥/١٤١ (حشا) دون نسبة ، وفي اللسان ١٨/١٩٤ (حشا) منسوباً إلى المعطل الهذلي .

(٤) في المقاييس ٢/٧٢ (حصر)، واللسان ٥/٢٦٧ (حصر) لم تذكر كلمة الحصير بمعنى العَيِيِّ بل هي : الحَصِير ، قارن أيضاً التهذيب ٤/٢٣٠ (حصر) .

والقاذفِ، وهو الفِعْل الذي يمنعهم من المُعَاوَدَة، ويمنع غيرَهم(١) أيضاً من مثل ما فَعلوه. والحَدُّ: صَلابَة الشراب في قَول الأعشى: [من الطويل].

وَكَأْسٍ كَعَينِ الدّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا(٢)

والحَدُّ: المَنْع مصدر حَدَّ الرجلُ الرجلَ عن الشيء إذا منعه منه. وهذا المعنى أصلُ هذا التركيب. فحدود الدار تمنع من الدخولِ في الدار ما ليس منها، ومن الخروج من الدار ما هو منها.

(٢٩٣) الحَدَّادُ: صَانِعُ الحَدِيدِ. والحدّاد: السَّجَّانُ، واشتِقَاقُه من الحَدّ الذي هو المنع. قال الشاعر: [من الطويل]

يقولُ ليَ الحَدّادُ وهو يقودُني
إلَى السِّجْنِ: لا تَجْزَعْ فما بك من بَأْس(٣)

وَالحَدّاد: البَوّاب. والحَدّاد: الخَمّار في قول الأعشى: [من المتقارب]

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادها(٤)

وإنما سُمِّيَ الخَمّار حَدّاداً لحبسِه الخمرَ كما يحبِسُ السَجّانُ من يَسجنُهُ. وأراد بالجَوْنةِ الخابِيَة لأن الجَوْنَ الأَسْوَدُ. ومما جاء في البَوّاب قول جرير:

(١) كلمتا: يمنع غيرهم، كررتا في الأصل بعد كلمة: أيضاً.

(٢) ديوانه (جاير) القطعة ٣٠ وعجز البيت:
بِفتيانِ صِدْقٍ والنَواقِيسُ تُضرَبُ
والتهذيب ٣/٤٢٠ (حد) وفيه: باشرت بدل بَاكرت، ونسبه إلى الأعشى أيضاً، وفي اللسان ٤/١١٧ (حدد) برواية المؤلف هنا منسوباً إلى الأعشى كذلك. أما المقاييس فقد روى صدره كما فعل المؤلف ونسبه إلى الأعشى.

(٣) البيت في الجمهرة ١/٥٧ (ح د د)، وفي اللسان ٤/١١٨ (حدد)، وروى بعده شطراً آخر، ولكنه ذكر بدل «لا تجزع» «لا تفزع». وفي الاقتضاب ص٣٣١ ولم يُنسب في أي منها.

(٤) ديوانه (جاير) القطعة ٨، والبيت في الجمهرة ١/٥٧ (ح د د)، والتهذيب ٣/٤٢١ (حد)، والمقاييس ١/٣ (حد)، واللسان ٤/١١٨ منسوباً إليه فيها جميعاً.

[من البسيط]

كم دُونَ بابِكِ مِنْ قَومٍ نُحاذِرهُم ... يا أُمَّ عَمْرٍو وَحَـدّادٍ وحَدّادِ[1]

ويُقال في معنى الحَدّ: الحَدَد. قال الشاعر: [من البسيط]

لا تعبُـدُنَّ إلٰهاً غـيرَ خَـالِقكُمْ ... وإنْ دُعِيتُمْ فقولوا دُونَهُ حَدَدُ[2]

أي أمرٌ يمنع منـه. ومنه رجـلٌ مَحْـدودٌ من الخـير أي ممنـوع، وهـذا هـو الأصل.

فالبوّاب يَمنع من الدخول والسّجّان يَمنع من الخروج.

(٢٩٤) الحُرُّ: خِلافُ العَبْـد. فأمـا المُعْتَقُ فهو مُحَـرَّرٌ. ومنه في التنزيل: ﴿إنّي | [٣١أ] نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَـرَّراً﴾[3] قيل: إنها أرادت أنـه خادم لـك وهو حُرٌّ. والحُرُّ من الطين: الذي لا رَمْـلَ فيه. والحُـرُّ من الدارِ: وسَـطُهَا. والحُـرُّ: ضَرْبٌ من الحَيَّـاتِ في قول ابن دُرَيْـدٍ[4]. وقال ابن فـارسٍ[5]: الحُرُّ وَلَد الحَيَّة، قال: [من السريع]

مُنْـطَوٍ في جَـوْفِ نـامـوسِـهِ ... كَانْطِواءِ الحُـرّ بَيْنَ السَّـلامْ[6]

ذَكَرَ صائداً. وناموسُهُ: بيته الذي يستَـتِرُ به ليـرمِيَ الصَّيدَ. ويُقـال له: القُتْـرَةُ. والسُّلام: الحِجَـارةُ الرِقَـاقُ. والحُرُّ من البَقْـلِ: ما يُؤكَـل غـير

(١) ديوانه (الصاوي) ص١٥٢.

(٢) البيت في التهـذيب ٤٢٢/٣ (حـد) دون نسبـة، وقـد أخطأ الكـاتب إذ كتب «لا تعبـدون» وصحتهـا «لا تَعْبُدُنَّ» كما هي هاهنـا. وفي اللسان ١٢٨/٤ (حـدد)، وقد نسبـه إلى زيد بن عمرو بن نُفَيل.

(٣) سورة آل عمران ٣: ٣٥.

(٤) الجمهرة ٥٨/١ (ح ر ر).

(٥) المقاييس ٦/٢ (حر).

(٦) ورد البيت في المقـاييس ٦/٢ (حـر) دون نسبـة. وفي اللسـان ٢٥٦/٥ (حـرر) منسـوبـاً إلى الطِّرِمّاح. انظر ديوانه (كرنكوف) ص٢٠٩ ولم يذكر في ديوانه (عزة حسن).

مَطْبوخٍ. والحُرُّ: العتيق من الخَيْل. والحُرُّ: الحَمام الذَّكَرُ في قول ابن دريد(١). قال: وهو الذي يسمَّى سَاقَ حُر وأنشد: [من الطويل]

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَوقَ سَاقٍ كأنهُ شريبُ نَدامَى هَزَّ أعطافَه السُّكْرُ(٢)

أراد فوق ساقِ شجرةٍ. وقال بعد هذا: والحُرُّ طائرٌ صَغير. وأما قول طَرَفَة: [من الرّمل]

لا يكن حُبُّكِ داءً قاتلاً ليس هذا مِنْكِ مَاويَّ بِحُرّ(٣)

فالمعنى: ليس هذا بَحَسَنٍ [ولا] جميل.

(٢٩٥) الحَسُّ: القَتْلُ الكثيرُ المُسْتَأْصِل. كذا فُسِّرَ في قوله تعالَى: ﴿إذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإذْنِه﴾(٤) والحَسُّ: مصدر حَسَسْتُ به. وقالوا أيضاً: أحْسَسْتُ به لغتان. والحَسُّ: مصدرُ حَسَسْتُ الغُبارَ عن الدابّةِ. والحَدِيدَةُ مِحَسَّةٌ. والحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ اللَّحْمَ، إذا جَعَلْتَهُ على الجَمْرِ. وحَسّ: كلمةٌ تُقال عندَ الأَلَمِ(٥).

(٢٩٦) الحَشُّ: مَصْدَر حَشَشْتُ النارَ | إذا أثْقَبْتَها. والحَشُّ: مصدرُ حَشَّ النابِلُ السَّهمَ يَحُشُّهُ حَشًّا، إذا رَكَّب عليه القُذذَ وهي ريشُهُ. والحَشُّ: مصدرُ حَشَشْتُ الدابةَ إذا أَلقيتَ لها حشِيشاً. والحَشُّ: مَصْدَرُ حَشَّتْ يَدُهُ إذا يَبِسَتْ. والحشُّ: النَخْلُ المجتَمِعُ. وَيُقالُ: بِضَمّ أَوَّله أيضاً، وبهِ سُمّيَ الحُشُّ الذي تعرفه العامَّةُ، لأنهم كانوا يقضون حاجتَهم بين النخل [٣١ب

(١) قارن الجمهرة ٥٨/١ (حرر) حيث لم يُنسب إلى قائله.

(٢) ديوانه (آلورد) القطعة ٥ صفحة ٦٠.

(٣) الزيادة من المقاييس الذي ذكر «داخلاً» بدل «قاتلاً».

(٤) سورة آل عمران ١٥٢:٣.

(٥) قارن الأغاني (دار الكتب) ٤٤/٣، عندما ضرب بشار بن برد بالسَّوط كان يقول: «حَسّ».

المُجْتَمِعِ، فَسَمُّوا كلَّ موضِعٍ يقضون فيه تلكَ الحاجةَ حَشًّا(١).

(٢٩٧) **الحَدْسُ**: الظَّنُّ. والحَدْسُ السُّرْعَةُ في السَّير. قال: [من الرجز]

كأنها من بعد سَيْرٍ حَدْسِ(٢)

والحَدْسُ: مصدر حَدَسَ به الأَرضَ إذَا صَرَعَهُ. والحَدْسُ: مصدر حَدَسْتُ الشيءَ برجلي إذ وَطِئتُهُ. والحَدْسُ: مصدر حَدَسْتُ الناقَةَ إذا أَنَخْتُهَا، ومصدر حَدَسْتُ بِسَهْمي، إذا رَميتُ به.

(٢٩٨) **الحَرْسُ**: مصدر حَرَسْتُ المكان أَحرُسُهُ. والحَرْسُ: الدهر. يُقال: أَحْرَس بالمكان أيْ أقامَ به حَرَساً. والحَرْسُ السَّرِقَةُ نَفْسُها؛ يُقال: حَرَسَ يَحْرِس حَرْساً إذَا سَرَقَ.

(٢٩٩) **الحَرْفُ**: الحَدُّ. يُقال لِحَدّ السَّيف حَرْفٌ. والحَرْفُ: الطريقةُ التي يلزمُهَا الإنسان. يُقالُ: هو من أمرِهِ على حَرْفٍ أي على طريقةٍ واحدةٍ. ومن هذا المعنَى قولُه تعالى: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ الله عَلَى حَرْفٍ**﴾(٣) أي على وَجْهٍ واحِدٍ، وذلك أنَّ العَبدَ يجب عليه طاعةُ اللّهِ في السَّرَّاءِ

---

(١) قارن الأغاني (دار الكتب) ١٤/٣، في قصة بشار مع كردي بن عامر المسمعي عند رجوع هذا من الحج ولم يهدِ بشاراً شيئاً فأنشد بشار:

ما أنت يا كردي بالهَشّ ... ولا أُبريكَ مِنَ الغِشّ
لم تهدِنا نَعْلاً ولا خاتماً ... من أينَ أقبلتَ من الحَشّ

وفي هذا كان بشار يتلاعب بلفظي الحَجّ والحَشّ.

(٢) هذا الشطر في التهذيب ٢٨٢/٤، (حدس)، والمقاييس ٣٣/٢ (حدس)، والمجمل ١٩٦/١ (حدس)، واللسان ٣٤٧/٦ (حدس) دون نسبة، وفي ديوان العجاج ص٧٨ بيت صدره يشبه هذا المصراع وهذا البيت هو:

حتى احتضرنا بعد سير حدسِ ... إمامُ رغسٍ في نصابِ رغسِ

(٣) سورة الحج ٢٢: ١١.

والضَّرَّاء. فإذا أطاعه في السرّاء وعصاه في الضّراء فقد عَبَدَهُ على حَرْفٍ. ألا تَرى أنه جل ثناؤه قال: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾(١). الفِتْنَةُ ها هنا: الاختبار من قوله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾(٢) أي | اختبرناك اختبارا. والحَرْفُ: الناقة الضّامِرُ؛ شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ، وقيل: بل هي الضَخْمة، شُبِّهَتْ بحرف الجَبَلِ أي جانِبِه. [٣٢ أ]

(٣٠٠) الحَرَجُ: الإِثْمُ: والحَرَجُ: الضّيقُ. فمن الإثم قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾(٣) ومن الضيق قوله: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقاً حَرَجاً﴾(٤) يُقْرأ بفتح الراءِ وكَسْرِها. والحَرَجُ: السرير الذي يُحْمَلُ عليه الميت. والحَرَجُ: المِحَفَّةُ. والحَرَجُ: الناقَةُ الضامِرُ. يُقالُ: ناقةٌ حَرَجٌ وحُرْجُوجٌ. والحَرَجُ(٥) من الرجال: الذي لا يكاد يَبْرَحُ القِتال. والحَرَجُ: جَمْعُ حَرَجَةٍ وهي كل شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ. وتُجْمَعُ بالألفِ والتاء. قال: [من الطويل]

أيَا حَرَجاتِ الحَيّ حِينَ تَحَمَّلُوا بِذِي سَلَمٍ لا جَادَكُنَّ رَبيعُ(٦)

(٣٠١) الحُسْبَانُ: سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بها عن القِسيّ الفارسية؛ الواحدة حُسْبَانَةٌ.

---

(١) سورة الحج ٢٢: ١١.

(٢) سورة طه ٢٠: ٤٠.

(٣) سورة الحج ٢٢: ٧٨.

(٤) سورة الأنعام ٦: ١٢٦.

(٥) في المقاييس ٢/٥٠ (حرج)، واللسان ٣/٥٧ (حرج): الحرج بكسر الراء. ولكنها في المجمل ١/١٠٧ (حرج) بفتحها كما هي هاهنا. أما التهذيب فلم يذكر شيئاً في هذا الشأن، قارن ٤/١٣٧ (حرج).

(٦) البيت لمجنون ليلى، قارن الأغاني (١/١٧٠، والحيوان للجاحظ ٥/١٧٣، وقد ذكر في المقاييس ٢/٥٠ (حرج)، والمجمل ١/٢٠٧ (حرج)، واللسان ٢/٥٨ (حرج) دون نسبة فيها جميعاً.

والحُسْبَانُ: مَصْدَرُ حَسَبْتُ الشيءَ حُسْبَاناً. وفي التنزيل: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾[1]. ومِثْلُهُ الحَسْبُ. والحُسْبَانة: الوِسادة الصغيرة، وجَمْعُها حُسْبَانٌ.

(٣٠٢) الحِسْبَانُ: الضَّمُّ. والحِسْبَانُ كالحُسْبَانِ، حَسَبتُ الشيء حَسْباً وحُسْبَاناً وحِسْبَاناً[2].

(٣٠٣) الحَشَفَةُ: واحدة الحَشَفِ، وهو أردأ التَّمْرِ. والحَشَفَةُ: العَجُوز المُسِنَّةُ، والحَشَفَة: الخَمِيرَة اليابسَة. والحَشَفَةُ: الصَّخْرَة الرِّخوَةُ التي حولها سَهْلُ من الأرض. والحَشَفَةُ: القِطعة الغَلِيظَة من الجبل في قول بعضهم[3].

(٣٠٤) الحاشِكَةُ: من السحائب، الكثيرةُ الماءِ، والحاشِكَةُ: من القِسيّ، البعيدَة الرَمْي. والحاشِكة: من النَخْلِ، الكثيرة الحَمْلِ.

(٣٠٥) الحُطَمَةُ: العَكَرَةُ من الإبل، وهي القطعة العظيمة. سُمّيَت حُطَمَة [٣٢ ب] لأنها تَحْطِمُ ما تمرّ به من الشجر. والحُطَمَة من السَّيْلِ: دُفَّاع مُعْظَمِه والحُطَمَةُ: نارُ اللَّهِ المُوقَدَة[4]، لأنها تَحْطِمُ ما تلقاه. والرجل الحُطَمُ: السَّوَّاق بِعُنفٍ؛ وهو أن يُكثِرَ سَوْقَ الإبلِ وغيرها بِشِدَّةٍ حتى يَحْطِمَ بعضُها بَعْضاً. قال: [من الرجز]

قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ[5]

---

(١) سورة الرحمن ٥٥: ٥.

(٢) كلمة «وحسبانا» مضافة في الهامش.

(٣) لم أجد في معاجم اللغة هذا المعنى للفظ.

(٤) قارن سورة الهُمزة ١٠٤: ٤ ـ ٥.

(٥) انظر فيما مضى (١٣٤) حاشية رقم (٢).

(٣٠٦) **الحَفِيُّ**: المُسْتَقْصي في السُّؤال. قال: [من الطويل]

فــإنْ تَسْـــأَلِي عني فـيَـــا رُبَّ سَــائــلٍ
حَفِيٍّ عنِ الأعشى بِـــهِ حـــينَ أَصْعَــدَا[١]

استعمل في هذا البيت فصلين قَبيحين، وذلك أنه عَلَّق «عن» «بسائـلٍ» وفصل بينهما بصفتـه التي هي حَفيٌّ، وعَلَّق قولَـهُ بِهِ بحفِيّ وفصـل بينهما بقوله عن الأعشى، وكان تحقيق الكلام: بسائلٍ عن الأعشى حَفِيّ بـه. والحَفيُّ: العالم بالشيء[٢]. والحَفِيّ اللطيفُ. يُقال: حَفِيَ فلان بفـلان، وتحفىّ فـلان بفلان[٣] إذا بَـرَّهُ وألْطَفَـهُ. ومنه في التنـزيل: ﴿إِنَّـهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾[٤].

(٣٠٧) **الحَفَـأُ**: مقصورٌ، مهمـوزٌ أصل الـبَرْدِي الأبيض الرَّطْبِ. وهـو يُؤكَـلُ. والحَفَأ ـ مقصور ـ مصـدر حَفِيَ الرجـلُ يحفَى فهو حَفٍ إذا أَلِمَ من كَثـرةِ المَشيِ. والحَفَاءُ ـ ممدودٌ ـ مصـدر الحافي، وهـو الذي لا خُفَّ في رِجْلَيْـهِ ولا نَعْلَ.

(٣٠٨) **الحَلِسُ**: من الرجال الشُّجاع. والحَلِسُ: الحريص: والحَلِسُ[٥]: الـرابع

---

(١) لـلأعشى ديوانـه (جاير) القـطعـة ١٧، وفي المقـاييس ٨٢/٢ (حفى)، واللسـان ١٨/ ٢٠٤ (حفا) ورويا «حيث» بدل «حين».

(٢) قارن سورة الأعراف ١٨٧/٧ ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾.

(٣) مضافة في الحاشية تصحيحاً.

(٤) سورة مريم ١٩: ٤٧.

(٥) في التهـذيب ٣١٢/٤ (حلس)، والصحـاح ٩١٦/٢ (حَلَس)، واللســان ٣٥٧/٧ (حلس): الحلس بكسر الحاء وسكون اللام. ولم يرد في الجمهرة ولا في المقاييس بهذا المعنى، ولكنه ورد هكـذا بكسر اللام في المجمـل ٢٣١/١ (حلس) وقال: «والحَلِس الـرابع من القـداح، بفتح الحاء وكسر اللام، والذي سمعت في الغريب المصنَّف حِلْس، وبكسر الحـاء وسكون الـلام» وهكذا يكون المؤلف قد نقل عن المجمل.

من القِدَاحِ ، بفتح الحاء وكسر اللام . قـال أبو عُبَيْـدٍ القاسمُ بن سَـلَّامٍ في كتابه الذي سمّاه الغريبَ المُصَنَّفَ : هو الحِلْسُ، بكسر الحـاء وسكون اللام . الحِلْسُ : حِلْسُ البَعِيرِ وهو كِسَاءٌ يَكُونُ تحت البَرْذَعَـةِ . والحِلْسُ : واحدُ الأَحْلاسِ في قـول بني فزارة : نحن أَحْلاسُ الخَيْلِ | وهمُ الذين [٣٣ أ] يقتَنـونها ويَلْزَمُـونَ ظُهُـورَهـا . والحِلْسُ : بســاط يُبْسَطُ في البيت . ومنـه قولهم : كُنْ حِلْسَ بيتِك ، أي الزَمْهُ لُزومَ البِساط .

(٣٠٩) الحَوْأَب : المكانُ الواسع . والحَـوْأَب : اسم ماءٍ قـريب من البصرة . قال : [من الرجز]

هَل هي إلَّا شَرْبَـةٌ بالحَـوْأَبِ فَصَعِّدِي مِن بَعدِها أَو صَوِّبِي

وفي الحـديث[٢] : أن رسول الله ﷺ قـال لعائشـة : إيـاكِ أن تكـوني التي تَنْبَحُهَا كلابُ الحَوْأب . فلما وَرَدَتْهُ سألت عنه فقيـل لها : هـذا الحَوْأَب . فقالت : رُدُّوني رُدُّوني . فجاءَها طلحةُ والزبيرُ بمشيَخةٍ من الأعراب جَعلا لَهُمْ عـلى شهادتهم جُعْـلاً . فَشَهِدُوا أنَّ ذلـك الماء ليس بـالحَوْأَبِ . وهي أَولُ شهـادة زُورٍ كانت في الإسـلام . والحَـوْأَب[٣] : جمعُ الحَـوْأَبَـة وهي الجَرَّة .

(١) جاء البيت في التهذيب ٥٠/٢٧٠ (حَوْأب)، واللسان ١/٢٨٠ (حأب) دون نسبة فيهـما، كما ورد كذلك في كتاب شرح ما يقـع فيه التصحيف والتحـريف ص٤٦٤ . وقال : إنـه نقله عن ابن دريد، ولكني لم أجده لا في الجمهرة ولا في الإشتقاق . وذكـر في معجم البلدان ٢/٣٥٣ وقال : إن الحَوْأب موضع في طريق البصرة . ولم ينسب البيت إلى أحد . هـذا وقد روت هـذه المصادر كلها : ما هي بدل هل هي .

(٢) في النهاية ١/٤٥٦ (حوب) ونصه : «أَيَّتُكُنَّ تنبحُهـا كِلابُ الحَـوْأَب» ثم قال المؤلف : الحَـوْأَب منزل بين مكة والبصرة، وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمـل . وهذا القول في معجم البلدان الذي ذُكر آنفاً .

(٣) في الجمهرة ١/٢٣١ (ب ح و) والحوأبة : الدلـو العظيم . وفي اللســان ١/٢٨٠ (حأب) : دلـو حوأب، وحوأبة كذلك، وقيل : ضخمة .

(٣١٠) الحَيْس: تَمْرٌ يُطبَخُ مخلوطاً بِسَمْنٍ وأَقِطٍ. وهو من أفضل مأكَلِهم. وقد ذكرنا أن الأقِطَ لَبَنٌ رائبٌ يُجَمَّدُ حتى يجفَّ، ثم يُقطَّعُ قِطعاً صِغَاراً. قال هَمَّامُ بن مُرَّةَ الشَّيباني؛ وقيل: إن قائلَها هُنَيء بنُ أَحْمَرَ الكِنَاني: [من الكامل][1]

يا ضَمْرَ خَبِّرني وَلَسْتَ بصادقٍ ... وأَخوك رائدُكَ الذي لا يكذبُ
هل في القَضِيّة أَنْ إذا أخصَبْتُمُ ... وأمِنْتُمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ
وإذا الكتائبُ بالشدائدِ مرَّةً ... أَشْجَتكُمُ فأنا الحبيبُ الأقربُ
وإذا تكونُ كريهةٌ أُدْعَى لَها ... وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
عَجَباً لِتلكَ قَضِيةً وإقامَتي ... فيكم على تلكَ القضيةِ أعجبُ
هذا لَعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بعينِهِ ... لا أُمَّ لي إنْ كان ذاك ولا أبُ

والحَيْس: الخَلْطُ: يُقالُ: حِسْتُ الشيء أحِيسُهُ حَيْساً إذا خَلَطْتَه. [٣٣ ب] والحَيْسُ الفَتْلُ، عن ابن دريد. تَقُولُ: حِسْتُ الحَبْلَ أحيسُهُ حَيْساً، فَتَلْتُهُ.

(٣١١) الحِبْرُ: الذي يُكْتَبُ به. والحِبْرُ: الجَمال. وفي الحديث[2]: «يخرجُ رَجُلٌ من النار وقد ذهب حِبرُهُ وسِبْرُهُ» أي جَمالُه وبَهاؤه. والحِبرُ: لغةٌ في الحَبْر

(١) اختلف في رواية هذه الأبيات وقائلها، فمن قائلٍ إنها لرجلٍ من مَذْحِج، ومن قائلٍ إنها لِهمام أخي جساس بن مُرَّة قاتل كُلَيب، وآخر يَنسِبها إلى ضَمْرَة بن ضَمْرَة وغيرهم إلى ابن أَحْمَر بن الحارث بن مُرَّة، ومنهم من ينسبها إلى رجلٍ من بني عبد مناة عاش قبل الإسلام بخمسمائة عام. انظر الكتاب لسيبويه ٣٥٢/١، وخزانة الأدب ٣٧/٢، وشرح شواهد المغني ص٩٢١، وحماسة البحتري (القاهرة) ص١٠٩ حيث قال: إنها لعامر بن خوين الطائي وقد رويت لمنقذ بن مُرَّة الكناني. وكتاب أوضح المَسالِك ٢٨٣/١، واللسان ٣٦٣/٧ حيث ذكرها في غير هذا النسق وبرواية أخرى لبعض أبياتها. وقال: هي لهنيّ بن أحمر الكِناني أو لزرافة الباهلي.

(٢) انظر النهاية ٣٢٧/١ (حبر).

وهـو الرجـل العالِم وجَمْعُـهُ أَحْبار. ويُقَـوّي هذه اللغـةَ جَمْعُهُ عـلى أفعالٍ كجَذْع وأَجذاع ، وعِدْلٍ وأَعدالٍ وضِـرْسٍ وأَضْراسٍ ، وقياس فَعْـلٍ في القِلَّةِ أَفْعُـلٌ كَبَحْـرٍ وأَبْحُـرٍ وكَعْبٍ وأَكعُبٍ[١]. وفي التنـزيـل: ﴿لَـوْلَا يَنْهَـاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾[٢]، وفيه: ﴿وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾[٣] فقيـاس حَبْرٍ على هذا أَحْبُرٌ.

(٣١٢) الحَبْـلُ: حَبْلُ العـاتِق. والعاتقـان: مـا بـين المَنْكِبَـين إِلَى أَصْـل العُنُقِ. وَالحَبْلُ : مُستَطيلٌ من الرَّمْل . والحَبْل: الرَسَنُ. والحَبْل: العَهْـدُ. وفي التنزيل: ﴿إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[٤]. والحَبل: الأمان. قال الأعشى: [من الكامل]

وإذا تُجَـوِّزُهـا حِبَـالُ قَبيلةٍ أَخَذَتْ من الأُخْرَىٰ إليكَ حِبَالَها[٥]

والحَبْل: الوِصَال. والحَبْل مثل الجِوار، كلاهما عن ابن السِّكِّيت.

(٣١٣) الحَصُّ: العَـدْوُ. والحَصُّ: مصدر حَصَّتِ البَيْضَـةُ شَعَرَ الـرأس. قال[٦] قيس بن الأَسْلَت: [من السريع]

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسي فما أَطْعَمُ نَـوماً غـير تَهْجَـاعِ[٧]

(١) كلمة «وأكعب» مضافة في الحاشية.

(٢) سورة المائدة ٥: ٦٣.

(٣) سورة لقمان ٣١: ٢٧.

(٤) سورة آل عمران ٣: ١١٢.

(٥) ديوانه ص٢٩، والمقاييس ٢/١٣١ (حبل).

(٦) يبـدو أن كلمة «أبـو» سقطت من النـاسخ، إذ إن كنيـة الشاعـر «أبو قيس». انـظر الحاشيـة التاليـة.

(٧) البيت في المفضليـات (هـارون) القـطعـة ٧٥ ص٢٨٤ من شعـر لأبي قيس بـن الأسلت الأنصـاري. وقد روى «غمصـاً» بدل «نـومـاً». انـظر أيضـاً الجمهـرة ١/٦٠ (ح ص ص)، والتهـذيب ٣/٤٠٠ (حص)، والمقاييس ٢/١٢ (حص)، واللسـان ٨/٢٧٨ (حصص). وقد نُسب البيت للشـاعر فيهـا جميعاً وبـرواية المؤلف فيـما عـدا اللسـان حيث روى «أذوق» بـدل «أطعم».

(٣١٤) الحَفَفُ: شِدَّة العَيْش، وأَصلُه اليُبْسُ. قال أبـو زيد: حَفَّتِ الأرض إذا يَبِسَ بَقْلُهـا. والقـوم في حَفَفٍ من العَيشِ، أي ضيقٍ ومَحْـلٍ. والحَفَفُ الناحِيةُ في قولهم: فُلانٌ على حَفَفِ أمرٍ، أي على ناحية | مِنْه. [٣٤ أ]

(٣١٥) الحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ الرُّوح. والحَشْرَجَة. حَفِيـرَةٌ كالحِسْي. والحِسْيُ: المكـان الذي إذا نُحّيَ منه الرَملُ أَمْهَى أي ظهر ماؤه. والحَشْرَجُ: كُوزٌ صغير.

(٣١٦) الحَنِيـذ: الجَدْيُ الـذي يُشْوَى ثم يُجْعَـلُ فَوقـه حجـارة مُحْمَاة لتُنْضِجَـهُ. وكـذلك يُفْعَـلُ بكل مـا صَغُرَ من جِنْسِـهِ كما جـاء في التنزيـل: ﴿فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[١]. والحَنِيذُ: الفَرس الذي يُستَحْضَرُ[٢] شَوطاً[٣] وشَوطـين ثم تُـظاهَرُ عليـه الجلال[٤] حتى يَعْـرَقَ. والاستحضارُ: مِنَ الحُضْرِ وهـو العَدْو. والحَنِيذ: ضَرْبٌ من الدّهْن في قول ابن فارس[٥].

(٣١٧) الحَدْجُ: مَصْدَرُ حَدَجْتُ البَعيرَ أحدِجُهُ حَدْجاً، إذا شَددتَ عليه الحِـدْجَ. والحَدْجُ: مصدر حَـدَجَهُ بِسَهْمٍ إذا رمـاهُ به. والحَـدْجُ: مصدر حَـدَجَهُ بِذَنْب غيره ـ إذَا حَمَلَهُ عليـه. والحَدْجُ: مصـدر حَدَجَـهُ ببصَره ـ إذا رماه به.

(٣١٨) الحِسُّ: مِنْ أَحْسَسْتُ بـالشيء. والحِسُّ: وَجَـعٌ يـأْخُـذُ النُّفَسَـاءَ عنـد الولادة.

---

(١) سورة هود ١١: ٦٩.

(٢) في الأصل بفتح الراء.

(٣) في المقـاييس ٢/١٠٩ (حـنـذ)، والجمهـرة ٢/١٢٩ (ح ذ ن): أو «شرطـين» قلت: يبـدو أن الألف سقطت من الناسخ.

(٤) جلال كل شيء عطاؤه (اللسان ١٣/١٢٦ جلل).

(٥) لم يذكر ابن فارس في مقاييسه هذا المعنى لتلك الكلمة. قارن المقاييس ٢/١٠٩ (حنذ).

(٣١٩) الحَرْقُ: أن يُصِيبَ الثوبَ احْتِراق. والحَرْقُ في قولهم: حَرَقْتُ الشيَّءَ، إذَا بَرِدتَه. وقرأ بعض القُراء المتقدّمين: ﴿وَانْـظُرْ إِلَىٰ إِلٰهِكَ الَّـذِي ظِلْتَ عَلَيْـهِ عَاكِفـاً لنَحْرِقَنَّـهُ﴾[١] وفُسِّر على هـذا الوجـه. قيل: أراد لنَبْـرُدَنَّهُ. والحَـرْقُ: مصـدر حَـرَقَ نـابُ البعـير يَحْرُقُ ويَحْـرِق ـ إذا صَـرَفَ. والصَّرِيفُ: صوت أنيابِهِ إذا حَكَّ بَعْضَها ببعضٍ.

(٣٢٠) الحَنَكُ: حَنَكُ الإنسان. والحَنَكُ: مِنْقـارُ الغُراب في قـولهم: أَسْوَدُ مثـلُ حَنَكِ الغُراب.

(٣٢١) الحَنْذُ: مصدر حَنَذْتُ الجَدْيَ ونَحْـوه إذا شَوَيْتَـهُ، وجعلت عليه حجـارةً مُحَمَّـاةً لتُنضِجَهُ فهـو مَحْنُوذٌ وحَنيـذ. وقد تقـدم ذكرُ هـذا آنفاً. والحَنْـذُ: مصدر حَنَذْتُ | الفَـرَسَ أَحْنِذُهُ، إذا أَلقَيْتُ الجِلال بَعدَ الحُضْرِ ليَعْـرَقَ. [٣٤ب]
وذِكْـرُ هذا أيضـاً قد كـان. وإنما كـان ذِكرهُما في تفسير الحَنِيـذ. والحَنْذُ مصدر قَولهم حَنَذَتْنَا الشمسُ أَي أحْرَقَتْنا.

(٣٢٢) الحَضَن: في بعض اللغات العاج. قال: [من البسيط]

وَأبْرَزَتْ عن هِجَانِ اللَّوْنِ كالحَضَنِ[٢]

وحَضَنٌ: اسمُ جبلٍ بأَعلَى نجدٍ[٣]. يُقال: أَنْجَدَ من رأى حَضَناً.

---

(١) سورة طه ٢٠: ٩٧.

(٢) البيت بتـامـه في الجمهـرة ٢/١٦٩ (ح ض ن)، والمقـاييس ٢/٧٤ (حضن)، واللسـان ١٦/٢٨٠ (حضن) بدون نسبة فيها وصدره:
تَبَسَّمَتْ عن وَمِيضِ البَرْقِ كَاشِرَةً

(٣) في معجم البلدان ٢/٢٨٨ حَضَنَ ـ بالتحريك ـ وهو في اللغة: العاج وهو جبل بأعلى نجـد، وهو أول حدود نجد، وفي المَثل: أنجدَ من رأى حَضَناً، أي من شاهد هذا الجبل. فقد أَصبَحَ في أرض نَجْد. قارن جمهرة الأمثال ١/٧٨.

(٣٢٣) **الحَقِيقَة**: وُضُوحُ الأمرِ من قولهم: حَقَّ الشيءُ يَحُقُّ وَيحِقُّ إذا وَضَحَ عن ابن دُرَيد(١). والحقيقة في قولهم: فلانٌ حامي الحقيقة، وفي قول الشاعر: [من الكامل]

نَحمي حَقِيقَتنا وبَعْـــضُ القَومِ يسقُط بَيْنَ بَيْنا(٢)

فيها قولان: أحدُهما الراية، والآخر أنها كل ما يجب على الرجل أن يحميَهُ. قوله: يسقط بينَ بينا ـ قال النحويون: التقدير بَيْناً لِبَينٍ، فهذا في الظَّرفِ المكاني. ومثلُه في الزماني: هو يأتينا صباحَ مساءَ، أي صباحاً لمساءٍ. ومثلُهُ في الحالِ: لَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ. والمعنَى: لَقِيتُهُ كافّاً وكافًّا هو. وحُذِفَت اللام وضُمّنَ الإسمان معناها فَبُنِيَا. والقول عندي: أن التقدير يسقط بيناً وبيناً ـ أي بين هذا الفريق وهذا الفريق. وحذفوا الواو وضَمَّنُوا الظَّرفَين معناها فَبَنَوهما كما فعلوا ذلك في باب خَمْسَةَ عَشَرَ. ألاَ تَرَى أن الأصْل خَمْسة وعَشَرَةٌ، فحذفوا الواو وضمنًّوا الاسمين معناهما وحَرّكوهما بالفتحة لأنها حَرَكَةُ الواو، وأثبتوا تاء التأنيث في العدد الأوَّل حملاً على قولهم خَمسةُ رِجالٍ. وحذفوها من الثاني لِيَفْرُقوا بين عدد [٣٥أ] الذكور وعدد الإناث. وحذفوها من عدد الإناث من الأول وأثبتوها في الثاني، فقالوا: خَمْس عَشْرَة امرأةً. وإنما قالوا: خَمْسَ حَمْلاً عَلَى خمسِ نِسوةٍ.

(٣٢٤) **الحَرَقُ**: النار بفتح الراء. والحَرَق الذي يكون في الثَّوب من الدَقّ.

(٣٢٥) **الحَزْمُ والحَزَامَةُ**: جَوْدَة الرأْي. والحَزْمُ من الأرض أرفعُ من الحَزْنِ وهو ما غَلُظَ مِنها.

(١) الجمهرة ٦٣/١ (ح ق ق).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص. ديوانه (نصار) القطعة ٥٢ ص١٣٦. قارن أيضاً اللسان ٢١٤/١٦ (بين).

(٣٢٦) **الحَشَفُ**: أردأ التَّمْرِ. ومِن أمثالهم: «أحَشَفاً وسُوءَ كَيْلٍ»[١]. أي أتَجْمَعُ قبيحَيْنِ. الأصمعي يروي: وسوءَ كِيْلَةٍ. والرِّوايةُ الأُولَى أجْوَد. والحَشَفُ: مصدر حَشِفَ خِلْفُ الناقِة يَحْشَفُ حَشَفًا ـ إذا ارتفَعَ لَبَنُهُ. والخِلْفُ: مَخْرَجُ اللَّبَن من ضَرْعِ النَاقةِ.

(٣٢٧) **الحَصُورُ**: الذي لا يأتي النِساءَ. والحَصُور الذي يَحْبِسُ رِفْدَهُ ولا يُخْرِجُ ما يُخرِجُهُ النَدامَى. قال الأَخطَل: [من البسيط]

وشاربٍ مربحٍ بالكأْسِ نادمَني لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوَّارِ[٢]

السَّوَّار من قولهم: سَارَ يَسُورُ إذا غَضِبَ وثار.

(٣٢٨) **الحِضْبُ**: الذَّكَرُ من الحَيَّات. والحِضْبُ: صوتُ القَوْسِ، وجَمْعُهُ أَحْضَاب.

(٣٢٩) **الحَضِيرةُ**: جماعةٌ ليست بالكثيرة. والحَضِيرة: ما اجتمع في الجُرْحِ من المِدَّة. والحَضِيرة: ما تُلْقِيه الشاةُ بعدَ الوَلَدِ؛ وهو غِشاوة. ويُقال لَهُ السَلا. ويُقال لِغِشَاوَةِ وَلَدِ الإنسان: المَشِيمةُ.

(٣٣٠) **الحَطَبُ**: معروف. والحَطَب: النَّميمة في قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾[٣] يقولون: حَطَبَ فُلانٌ بِفُلانٍ إذا سَعَى به.

(٣٣١) **الحَوْفَزانُ**: بَقْلَةٌ. والحَوْفَزانُ: لَقَبُ رَجُلٍ وهو الحارِثُ بن شَرِيك بن

---

(١) انظر مجمع الأمثال ١٨٢/١ وفيه «كِيلَة» بدل «كيل»، وفي جمهرة الأمثال للعسكري ١٠١/١، وكذلك المقاييس ٦٢/٢ (حشف)، واللسان ٣٩٢/١٠ (حشف) و١٢٥/١٤ (كيل).

(٢) ديوانه (بيروت) ص١١٦، والمقاييس ٧٢/١ (حصر)، واللسان ٢٦٩/٥ (حصر) و٢/٦ (سأر) حيث روى (سأرٌ) بدل «سوار» وفي ٥٦/١ (سور) روى «سوّار».

(٣) سورة المسد ١١١: ٤.

مَطَرٍ من بني ذُهْلِ بن شَيْبانَ بن ثَعْلَبَة، ولُقِّبَ بذلك لأنَّهُ حَفَزَهُ بالرُّمحِ [٣٥ب
قَيْسُ بنُ عَاصِم المِنْقَرِيُّ يوم جَدُودَ[١]. والحَفزُ: الطَّعْنُ، هذا قول المحققين من أهل الأخبار. وزعم أبو الحسين بن فارس[٢] أن الذي طعنه بِسطَامُ بن قَيْس. وقد سَبَقَهُ إلى هذه الغلطة ابنُ قتيبة[٢] في أدبِ الكاتب.

(٣٣٢) الحَقْبَاء: الأُنثى من حُمُرِ الوَحْش. قيل: سُمِّيَت بذلك لبياضٍ في حَقْبَيْها. (وهما حقواها). وقيل: بل لدقة حَقْبَيْها[٣]. والحَقْبَاء: القَارَةُ الطويلة في السماء، وهي الجُبَيْلُ المُنْفَرِد.

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان ٢/٤٠: جَدود بالفتح، . والجَدود في اللغة: النعجة التي قَلَّ لَبَنُها من غير بأس، ولا يُقال للعنز، وهو اسم موضع في أرض بني تميم قريب من حَزْن بني يربوع على سمت اليمامة، فيه الماء الذي يُقال له الكُلاب. وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان من أعرق أيام العرب: الأول منها غلب عليه يوم جَدود وكانت لتغلب على بكر بن وائل. وقال قيس بن عاصم المِنقري:

جَزَى اللَّهُ يَربوعاً بأَسوَأ صُنْعِها ... إذا ذكرت في النائبات أُمورها
بيوم جَدودٍ قد فضحْتُم أباكُمُ ... وسَالمتمُ والخيل تدمَى نحورُها

(٢) قارن المجمل ٢٢٤/١ (حَفَز). أما في المقاييس ٨٥/٢ (حفز) فقد ذكر الحَوفَزان ولم يستكمل القِصّة. وقال محقق الكتاب في الحاشية: كذا ولعل في الكلام نقصاً. ثم أكمله من المجمل بهذه الجملة: لأن بساط بنَ قيس حَفَزه بالرمح. ولكنا نجد بعد كلمة «الحوفزان» كلمة «بقلَة» مما يدل على أن هناك كلاماً سقط. وابن الشجري يكمل هذا بقوله: والحَوفزان بَقْلَة. وهكذا نرى أنَّ ابن الشجري كان يَمِلكُ نسخة كاملة من كتاب المقاييس ليس بها تلك الثغرات التي نراها في النسخة المطبوعة - هذا وإذا ما قرأنا ما قاله ابن الشجري في أن الطاعن هو قيس بن عاصم المنقري، وبذلك يكون المؤلف محقاً في اعتراضه على ابن فارس وابن قتيبة (أدب الكاتب ص ٧٦) في قولها أن الذي طعن الحَوفزان إنما هو بسطام بن قيس. هذا ويُلاحظ أن المؤلف يُسمي كتاب ابن قتيبة: أدب الكتّاب والمعروف أن اسمه أدب الكاتب.

(٣) هذه الجملة مضافة في الحاشية تصحيحاً.

(٣٣٣) **الحُلْوان**: العَطَاء. وفي الحديث أنه نَهَى عن حُلْوان الكاهِن[1]. والحُلْوان: أن يأخذَ الرجلُ مِنْ مَهْر ابنته لنفسِهِ. وكانت العرب تُعَيِّرُ بذلك. قالت امرأة تصف بعْلَها: [من الرجز]

لَا يـأخـذُ الحُلْوانَ مـن بَـنَـاتِـيـا[2]

ومن الحُلْوانِ الذي هو العَطَاء قول الشاعر: [من الطويل]

كَأَني حَلَوْتُ الشِعْرَ حينَ مَدحتُهُ   صَفا صخرةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها[3]

أراد: كأني أعطيت مَدْحي صَخرةً. وحُلوانُ[4] البلدُ المعروف.

(٣٣٤) **الحَلْبَة**: المَرَّة الواحدة مِنَ الحَلَب. والحَلْبَةُ: خَيْلٌ تُجْمَعُ للسباق من كل أوبٍ.

(٣٣٥) **الحَوِيَّة**: واحدة الحَوَايَا. وهي الأمعاء. وأَجَازَ الزَّجّاج في الحَوايا من قول الله تعالى: ﴿**إلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُما أَوِ الحَوَايَا**﴾[5] أن تكون جمعَ حَاوِيةٍ أو حاوياءَ. والحَوِيَّة: كِساءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ البعير.

(٣٣٦) **الحَال**: حَال الإنسان. وَاحِدُ أَحْوالِ الناس. وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث.

---

(١) قارن النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٤٣٥.

(٢) ورد هذا المصراع في التهذيب ٥/٢٣٤ (حلا)، والمقاييس ٢/٩٥ (حلو)، واللسان ١٨/٢١٠ (حلا) دون نسبة، وفي التهذيب واللسان ورد «بناتنا» بدل «بناتيا» كما ورد في الأمالي ٢/٢٧٦ غير منسوب.

(٣) لأوس بن حجر ـ ديوانه (جاير) القطعة ٣٥ من ٢٤، والتهذيب ٥/٢٣٤ (حلا)، وفي ديوان الشاعر (نجم) القطعة ٣٩ ص١٠٠، وفي المقاييس ٢/٩٤ (حلو) واللسان ١٨/٢١٠ (حلا) منسوباً إلى أوس. وفي هذه المصادر روى «يوم» بدل «حين».

(٤) حلوان اسم لمدن كثيرة منها حلوان التي تقع جنوبي القاهرة. معجم البلدان ٢/٣١٦.

(٥) سورة الأنعام ٦: ١٤٦.

والحال موضع اللّبْدِ من الفَرَسِ . قال امرؤ القَيْس : [من الطويل]

كأَنَّ غُلامِي إذْ عَلاَ حَالَ مَتْنِه عَلَى ظَهْرِ بازٍ في السَّماءِ مُحَلِّقِ (١)

وهو الصَّهْوَة أيضاً . والحَال: الطِينُ الأسود .

(٣٣٧) الحَاذ : الحال الذي هو موضع اللِّبْدِ من الفَرَس . والحَاذُ : ما استقبلَكَ من الفَخِذَيْن | إذا استَدْبَرتَهُما . [٣٦ أ]

(٣٣٨) الحَاجُ : جمع حَاجَةٍ . قال : [من البسيط]

يا لَيتَ شِعريَ عن نفسي أَزاهِقَةٌ نَفْسي وَلَم أَقْضِ ما فيها مِن الحاجِ (٢)

والحَاجُ : نَبْتٌ .

(٣٣٩) الحَبَضُ : الحَرَكَة . يُقالُ : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ . نَبَضٌ : إتْباعٌ . والحَبَضُ : نُقْصَان ماءِ الرَكِيّةِ . يُقالُ : حَبِضَ ماءُ الرَكِيَّةِ : حَبَضاً .

(٣٤٠) الحَاتِمُ : الغُراب . والحَاتِمُ : الذي يحتُم الأمر ، يُحكِمُهُ .

(٣٤١) الحِجَاجُ : عَظْمُ الحاجِبِ . والحِجاجُ : المُحَاجَّة .

(٣٤٢) الحَفَضُ : البَعير الذي يُحمَل عليه مَتاع البَيْتِ . ويُقال للرجل إذ نُسِبَ إلى العِلْمِ : إنّه لَحَفَضُ عِلْمٍ .

(٣٤٣) الحَبَرْكَى : من الرِجال الطويل الظَّهْرِ القصيرُ الرِّجْلَينِ . والحَبَرْكَى : القُرَادُ .

(٣٤٤) الحِلِّزَةُ : ضَرْبٌ من النبات . والحِلِّزَةُ من النِسَاء: البَخِيلَة ، والرَّجُل حِلِّزٌ .

---

(١) ديوانه ص ١٧٣ .

(٢) لم أعثر على قائله .

(٣٤٥) الجِبْنُ : الدُّمَّلُ . والجِبْنُ : القِرْدُ .

(٣٤٦) الحُزَّة : العُنُق . والحُزَّة: حُزَّةُ السَراويل[١] . هذا قول ابن فارسٍ . وقال غيره : هي الحُجْزَةُ .

(٣٤٧) الحَمِيْمُ : الماء الحارّ[٢] . ومنه سُمِّيَ الحَمَّام .والحَمِيم: العَرَقُ . قال أبو ذُؤَيب : [من الكامل]

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إذا ما استُكْرِهَتْ إلا الحَمِيْمَ فإنه يَتَبَضَّعُ[٣]

يَتَبَضَّع : يسيل . والحَمِيم : قريب الرجل في نَسَبِهِ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً ﴾[٤] أي قريبٌ قريباً . وشاهدُ الحَميم الذي هو الماء الحارُّ في التنزيل قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِ لَشَوْباً مِنْ حَمِيْمٍ ﴾[٥] الشَّوْبُ الخَلْط . شُبْتُ الشيءَ بالشيءِ خَلَطْتُهُ به .

(٣٤٨) الحَجَّة : المَرَّةُ الواحدة من الحَجّ . وأصل الحَجّ القَصْد . قال : [من الطويل]

---

(١) لم يذكر ابن فارس في المقاييس المطبوعة ٢/٨ (حز) شيئاً عن حُزة السراويل كما ينقل عنه المؤلف ، بل إنه ذكر في ٢/١٣٩ (حجز) أن حُجْزة السراويل موضع التّكة . وفي التهذيب ٣/٤١٢ (حَزّ) أنها الحُزّة والحُجْزَة ، وإنْ كان الأصمعي قد قال : حُجْزَة السراويل ، ولا نقول حُزَّة » . وقال في اللسان ٧/١٩٩ (حزز) : الحُزَّة حُزَّة السراويل .

(٢) لم يذكر المؤلف أن الحَمِيم يأتي أيضاً بمعنى الماء البارد ، إذْ هو من الأضداد ، أنظر : التهذيب ٤/١٥ (حم) وفيه :

وَسَاغَ لي الشَّرابُ وكنتُ قَبْلاً أَكادُ أُغَصُّ بالماء الحَمِيمِ

(٣) ديوان الهذليين (دار الكتب) ص ١٧ ، والمفضليات (لايل) ١ / ٨٧٩ ، والمقاييس ٢ / ٢٣ (حم) وروى المصدران « استغضبت » بدل « استكرهت » .

(٤) سورة المعارج ٧٠ : ١٠ .

(٥) سورة الصافات ٣٧ : ٦٧ .

فهمأَهَلاتٌحَوْلَ قَيس بنِعَاصِمٍ يَحُجُّونَ سِبَّ الزبرقانِ المُزَعْفَرا(١)

أي يقصدون . والحَجَّةُ : خَرَزَة أو لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ في الأذُن . وقال | قوم : بل [٣٦
الحَجَّة شَحْمَةُ الأذُنِ التي يُعَلَّق فيها القُرْط . وقوله : سِبَّ الزِّبْرقان أراد بالسِّبّ العِمامَةَ . قال ابن دُريد(٢) : وكانت سادات العرب يَصْبُغُون العَمائم بالزَّعْفَران . قال : وقد يريدون بالسِّبّ الشُّقَّة من الثياب ؛ ويريدون بها أيضاً السَّبَنِيَّة . وأراد الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْرٍ التميميَّ . وإنما وَصَف السِّبَّ بالمُزَعْفَرِ . والمراد بالسِّبّ العِمامة ، لأن السبَّ مذكر ، كما سَمَّوا البئر قَلِيباً . والقَلِيب مذكّر بدلالة قولهم في جَمْعِهِ أقْلِبَةٌ . ولو كان مؤنثاً جمعوه على أَقْلُبٍ كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، وشِمالٍ وَأَشْمُلٍ .

(٣٤٩) الحَدَجُ : الحَنْظَلُ إذا اشتَدَّ وصَلُبَ . والحَدَجُ في قول بعضِهم : الباذِنْجان(٣) .

(٣٥٠) الحَرْدُ : القَصْدُ . وفي التنزيل : ﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾(٤) . وقال الشاعر : [من الرجز]

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ من أمرِ الله يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ(٥)

المُغِلَّة: ذات الغَلَّة . والحَرْدُ الغَضَب . الحَرَدُ: أنْ يَيْبَس عَصَبُ يد

(١) البيت في التهذيب ٣٨٨/٣ (حج) ، واللسان ٤٤٠/١ (سبب) ، و٤٨/٣ (حجج) منسوباً للمخبّل السعدي ، والمقاييس ٢٩/٢ (حج) دون نسبة . ورواية الشطر الأول فيها جميعاً :
وأشهد من عَوْفٍ حُلولاً كثيرة

(٢) لم أجد هذا في الجمهرة ولا الإشتقاق .

(٣) لم أجد في المعاجم الحَدَج بمعنى الباذنجان بل بمعنى الحنظَل ما دام رَطْباً والبطيخ الأخضر ، قارن الجمهرة ٥٣/٢ (ج ح د) ، والتهذيب ١٢٥/٤ (حدج) ، واللسان ٥٥/٣ (حدج) ، والتاج ١٨/٢ (حدج) .

(٤) سورة القلم ٦٨ : ٢٥ .

(٥) البيت في المسلسل ص ٣٢٧ منسوباً إلى حنظلة بن المُصَبحّ . وفي أمالي القالي ٧/١ دون نسبة ، وفي شرح شواهد الكشاف ص ٥٤ دون نسبة أيضاً ، وفي الخزانة ٣٤١/٤ ، وقال عنه إنه من إنشاء =

البَعِير . يُقال : حَرِدَ يَحْرَدُ حَرَداً . وهو أَحْرَدُ . والحَرْدُ: الغَضَبُ مِثلُ الحَرْدِ .

(٣٥١) الحَلِيمُ : تاركُ الطَيشِ وتعجيلِ العُقوبةِ .وفِعْلُه حَلُمَ يَحْلُمُ ، ومصدره الحِلْمُ ، والحَلِيم : البَعِيرُ السَّمين . قال : [من الطويل]

مِنَ النِّيِّ في أَصْلابِ كلّ حَليمِ [1]

النِّيُّ : الشَّحْمُ

(٣٥٢) الحِلْق : خَاتَم المَلِكِ . قال : [من الطويل]

فَأُعطِيَ منها الحِلْقَ أبيضُ ماجدُ [2]

والحِلْقُ : المالُ الكثير .

(٣٥٣) الحَلَقَةُ : بِفَتْحِ اللام ، السلاح كُلُّهُ إذا اجتَمَعَ قيل لَهُ حَلَقَةٌ .والحَلَقَةُ: جَمْعُ حَالقٍ . جمعوا فاعِلاً على فَعَلَةٍ ككافرٍ وكَفَرَةٍ ، وبارٍّ وبَرَرَةٍ .

(٣٥٤) الحَمَلُ [3] : البَرَقُ وهو الذكرُ من وَلَدِ | الضَّأْنِ . والأُنْثى رَخِلَةٌ. والحَمَلُ: [٣٧ أ] أَحَدُ البُروج السماوية [4] .

= قطرب . ومن هنا أخطأ (فيشر) في فهرسه ، إذ قال إنه لقطرب ولم يفطن إلى أنه من إنشاده لا من صُنْعِه . والبيت في الجمهرة ١٠٢/٢ (ح د ر)، والتهذيب ٤١٤/٤ (حرد)، والمقاييس ٥١/٢ (حرد)، وروى « عند » بدل « أمر » ، واللسان ١٢١/٤ (حرد)، والصحاح ٤٦١/١ (حرد)، دون نسبة فيها جميعاً . غير أن (لين) في « مد القاموس » ٥٤٤/٢ نسبه إلى حسان نقلاً عن نسخة من الصحاح . ولم أجده في الصحاح منسوباً كما ذكرت . كما لم أجده في أي ديوانٍ من دواوين حسان بن ثابت المطبوعة .

(١) هذا المصراع في المقاييس ٩٣/٢ (حلم)دون نسبة،وفي اللسان ٣٧/١٥ (حلم) مع صدره دون نسبة كذلك ، وروايته فيه :

فإنَّ قضاءَ المَحْلِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً ... مِنَ المُخ في أنقاءِ كلّ حليمِ

(٢) البيت بتمامه في التهذيب ٦١/٤ (حلق)، واللسان ٣٥١/١١ (حلق)، دون نسبة فيهما، وروايته :

وأُعطِيَ مِنّا الحِلْقَ أَبيضُ ماجدُ ... رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ

(٣) في اللسان ٢٩٩/١١ (برق) : البَرَق، بفتح الباء والراء الحمل، وهو تعريب بَرَه الفارسية .

(٤) قارن كتاب الأنواء ص ١٢٠ .

(٣٥٥) الحَيَّةُ : واحِدةُ الحَيَّات . وهذا الاسم يُعَبَّرُ به عن الأُنْثَى منها والذَّكَرِ ، يقولون : حَيَّةٌ ذَكَرٌ . قال : [من البسيط]

إذَا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً فاذْهبْ وَدَعْني أُمارِسْ حَيَّةَ الوادِي[١]

والحَيَّةُ : مُؤَنَّثَةُ الحَيِّ . يُقالُ : مررتُ بامرأتينِ حَيَّة والأخرى مَيِّتَة .

(٣٥٦) الحَماطَة : في قول الخليل : حُرْقَةٌ يجدها الإنسان في حَلْقِهِ . والحَمَاطَة في قولِ آخَرَ : شجَرةٌ عظيمةٌ مثلُ التين . والجميعُ الحِمَاطُ[٢] .

(٣٥٧) الحَجْمُ : مصدر قولهم حَجَمَني الحَجَّام . والحَجْمُ في قولهم : فلانٌ جَيد الحَجْمِ معناه: جَيِّد الجُثَّةِ .

(٣٥٨) الحَمَاطَانِ : نَبْتٌ ، عن ثَعْلَب . وحَماطَانٌ : مَوضِعٌ[٣] : عن الجَرْمي .

(٣٥٩) الحِرْباءُ : دُوَيْبَةٌ كالعَظَايةِ[٤] تُعَانِق عُوداً قائماً متوجِّهةً إلى عين الشمس تدور معها إلى أن تَغيبَ . فإذا سَقط القُرْصُ تركت العودَ وطلبت شيئاً تأكُلُهُ . والحِرْباءُ : رأسُ مسمارِ الدِّرْع . والحِرْباء : واحِدُ حَرَابِيِّ المَتْن . وهي لَحَماتُه . وقيل : بل الحِرْباء من الظَّهْرِ الفِقْرَة الوُسْطَى . قال أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام في وصف الدُّوَيْبَة المسمَّاة الحِرْباء : الحِرْباء دُوَيْبَة على خِلقَةِ سامِّ أَبْرَصَ ، ذاتُ قوائم أربعَ ، دقيقةُ الرأس مُخَطَّطَة الظَّهرِ

---

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) في التهذيب ٤٠٢/٤ (حمط) ، والمقاييس ١٠٥/٢ (حمط) ، واللسان ١٤٦/٩ (حمط) ، ومعجم البلدان ٣٢٨/٢ الحماط بالفتح . أما في الجمهرة ١٧٢/٢ (ح م ط) فبالكسر كما هو ها هنا .

(٣) معجم البلدان ٣٢٨/٢ : حَماطان ـ بالفتح ـ جبل من الرمل من جبال الدَّهْناء . وحَماطَان : موضع فيما قيل .

(٤) في الأصل « كالعضاية ». وكما جاء في اللسان ٣٠٢/١٩ (عظى) : العظاية على خلقة سام أبرص ، والعظاءة لغة فيها .

تستقبل الشَّمسَ النهارَ أَجْمَعَ ، تدور معها حَيْثُ دارت ، مُعْتَنِقَةً عُوداً ، فإذا غَرَبَت الشمسُ انحطَّت عن العُود وَمَضَت تطلبُ شيئاً تأكُلُه .

(٣٦٠) الحَدِيثُ : من الأشياء : ضِدُّ[1] القديم . والحَدِيثُ ما يجري بين اثنين أو جماعةٍ .

(١) كلمة « ضد » ليست واضحة في الأصل، وإن كان من الممكن قراءتها ، إلا أنها كتبت مرة أخرى في الهامش توضيحاً .

بابُ ما أوّلُهُ خــاءٌ

(٣٦١) الخَنْدَرِيسُ[1] : الخَمْرُ الصافية . والخَنْدَرِيس : الحِنْطَةُ القديمة . [٣٧ ب]

(٣٦٢) الخَوْعُ : جَبَلٌ أبيضُ . والخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الوادي .

(٣٦٣) الخَفَيْدَدُ : السَريع . والخَفَيْدَدُ : الظَّلِيمُ . ويُقال لها[2] : خَفَيْفَةٌ .

(٣٦٤) الخَضْرَاء : التي هي أُنثَى الأخضر معروفة . والخضراء: الكتيبة من الجيش . والخضراء في قولهم في الدعاء : أباد اللهُ خَضْراءَهم[3] يريدون بها جماعتَهم .

(٣٦٥) الخِيَار : الذي يُؤْكَل معروف . والخِيار من الناس : أَخْيارهم . يُقال: قوم من خِيَارِ النّاس . قال كعب بن زهير : [من الكامل]

وَرِثوا السّيادة كابرًا عن كابرِ إن الخِيَارَ هُمُ بَنُو الأخيارِ[4]

---

(١) في المقاييس ٢٥٢/٢ ذكر أنه يُقال : إنها رومية . وقد أجمعت المعاجم على أنه يُقال : حنطة خندريس أي قديمة . فكلمة خندريس ليست إذن الحنطة القديمة بل هي صفة للحنطة .

(٢) كلمة « لها » هكذا في الأصل، مع أن الظليم ذكر النعام ، فكان يجب أن يُقال « له » إلا إذا كان يقصد إلى « نعامة » .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ١٧٦/١، واللسان ٣٢٧/٦ (غضر) حيث جاء المثل بكلمة « غضراءهم » و«خضراءهم»، وقد ذكر المؤلف فيها بعد رقم (٩٨٧) المثل نفسه بكلمة « غضراءهم » .

(٤) ديوانه ص ٣٢ .

(٣٦٦) **الخَيْتَعُور** : ما بقي من آخرِ السَّراب حين يتفرق فلا يَلبَثُ أن يَضْمَحِلَّ، وكل شيءٍ لا يدوم على حال فهو خَيْتَعُورٌ . والخَيْتَعُور: الغُولُ . والخَيْتَعُور[1] : الذئب ، والخَيْتَعُور الداهِيَة ، والخَيْتَعُور الدنيا ، والخَيْتَعُور دُوَيْبَة سَوْداء تكون على وجه الماء لا تستقر .

(٣٦٧) **الخِنْذِيذُ** : البذِيءُ اللسانِ . والخِنْذِيذ: الشُّجاع . والخِنْذِيذُ من الخَيْل: الخَصيُّ ، والخِنْذِيذُ منها الفَحْلُ ضِدٌّ . ويُقال : هو الطويل منها .

(٣٦٨) **المُخْتَال** : الكثير التَّلَفُّت . وقالوا : هو الجَواد التامُّ الشَدِيد .

(٣٦٩) **الخَالُ**[2] : الخُيَلاءُ وهو الكِبْرُ . والخَال: المُخْتَال وهو المُتَكَبِّر . والخال: ضَرْبٌ من البُرودِ . والخَالُ: الرَّاية ، والخال: الشَامَةُ ، والخال السحَابُ المُخِيل للمطر .

(٣٧٠) **الخُلُجُ** : سُفُنٌ . والخُلُجُ طُرُقٌ تَتَشَعَّبُ من الطريق الأعظم . والخُلُجُ جَماعةُ الخَلُوجِ ، وهي الناقة التي أُخِذَ عنها وَلَدُها ليَتَوَفَّر لَبَنُها للعِيال .

(٣٧١) **الخُطَّاف** : الكَلُّوب . والخُطَّاف واحد خَطَاطِيفِ السَّبُعِ ، وهي مَخالِبُهُ . قال : [من الطويل]

إذَا عَلِقَتْ فيها خَطَاطِيفُ كَفِّهِ ... رأى الموتَ بالعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا[3]

| والخُطَّاف : الحَدِيدَة التي تُمسِكُ البَكَرَة . والخُطَّاف: الحَدِيدة تكون [٣٨ أ]

---

(١) مضافة في الهامش تصحيحاً .

(٢) قارن رقم (٤٠٤) .

(٣) البيت في الجمهرة ٢٣١/٢ (خ ط ف)، واللسان ٤٢٥/١٠ (خطف) منسوباً لأبي زيد الطائي ، ورويا « قِرْنًا » بدل « فيها » . والبيت كذلك في المقاييس ١٩٧/٢٠ (خطف) ولكن بدون نسبة ، وقد ذكر « قِرْنًا» بدل « فيها » .

مُعَقَّفَةً، فربما وقعت الدَّلْوُ في البئر فأخرجوها بالخُطَّاف . قال النابغة :
[من الطويل]

خَطَاطِيف حُجْنٌ في حِبالٍ مَتينةٍ تَمُدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نَوَازِعُ[1]

حُجْنٌ : مُعْوَجَّةٌ . والخُطَّافُ طائرٌ .

(٣٧٢) الخَالِعُ : الذي خَلَعَ الطاعةَ . والخالِع : داء يأخذ في عُرقوبِ البَعير . فإذا بَرَكَ زال عُرقوبه عَن موضِعِهِ ، فلا يقوم حتى يُسَوَّى . والخالِعُ : الصَّرِيعُ من الشجر اليابِسِ . والخالِعُ : وَرَق الشجر أولَ ما يبدو . يُقالُ : خَلَعَ الشجرُ إذا أنبت ورقاً طَرِياً . والخالع : البُسْرُ النضيج . والخَالِعُ : السُنْبُل إذا صار لَهُ سَفاً[2] .

(٣٧٣) الخَلِيلُ[3] : الصديق . مَأْخوذٌ من الخُلَّةِ وهي المَوَدَّةُ . وفي التنزيل : ﴿ لاَ بَيْعَ فِيهِ ولا خُلَّةٌ ﴾[4] .والخَليل : المُحْتَاج مأخوذ من الخَلَّةِ وهي الحاجة . قال : [من الطويل]

رأى خَلَّتي مِن حَيْثُ يخفَى مَكَانُها فكانت قَذَى عَيْنَيْهِ حتى تَجَلَّتِ[5]

ومنه الخليل في قول زُهَيْر : [من البسيط]

---

(١) ديوانه (البستاني) ص ٨٢ ، قارن الجمهرة ٢٣١/٢ (خ ط ف) ، والمقاييس ١٩٧/٢ (خطف) .

(٢) في اللسان ١١٢/١٩ (سَفا) : والسَفَى : شوك البُهمى والسُنْبُل وكل شيء له شوك ، الواحدة من كل ذلك سَفاة .

(٣) قارن فيما بعد رقم (٤٠٥) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٥٤ .

(٥) أنظر معاهد التنصيص ص ٤٨٨ حيث ذكر البيت مع بيتين قبله ، ونسب الأبيات إلى عبدالله بن الزبير الأسدي في عمرو بن عثمان بن عفان .

وَإنْ أَتاه خَليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ يقولُ لا غَائبٌ مَالي ولا حَرِمُ[١]

المَسْغَبة : المجاعة . والخليل : القَلْب .

(٣٧٤) الخَلُّ : الطريق في الرَّمْلِ . والخَلُّ من الرِجال : المهزول . قال : [من المديد]

إسقِنيها يا سَوادَ بنَ عمرٍو إنَّ جَسمي بعدَ خَالي لَخَلُّ[٢]

والخَلُّ : خَلُّكَ الشيء بالخِلالِ . ويُقال : خَلَّ الكِساءَ على نَفسِهِ . والخَلُّ : الثَّوْبُ البالي . والخَلُّ : عِرق في العُنُقِ مُتَّصِل بالرأس . والخَلُّ من أولاد الإبل : ابن المخاضِ . والمخاضُ : النوق الحواملُ ، واحدتُها خَلِّفَةٌ[٣] . والخَلُّ : مصدرُ خَلَلْتُ الرَّمِيَّةَ بالسَّهْمِ إذا أصَبْتَها . والخَل : مصدر خَلَلْتُ | الفصيلَ ، وهو أن تجعَلَ في فِيهِ عُوَيداً كَيْ لا يَرْضَعَ [٣٨ ب] أُمَّهُ . قال ابن دُرَيْدٍ[٤] : الخَلُّ المعروف عربيٌّ صحيح ، وقد جاء في الحديث : « نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ »[٥] . وقال أيضاً : الخَلُّ وادٍ من أودِيةِ مَذْحِجَ[٦] والخَلُّ الذي يُصْطَبَغُ به . وأنشدوا : [من الوافر]

---

(١) ديوانه (دار الكتب) ص ١٥٣ وورد البيت في الجمهرة ٦٩/١ (ج ل ل)، والتهذيب ٥٧٠/٦ (خل) واللسان ٢٢٨/١٣ (خلل) منسوباً لزهير، وفي المقاييس ١٥٦/٢ (خل)، دون نسبة . وورد منسوباً لزهير أيضاً في المسلسل مرتين ص ٦٣ وص ١١٠ بروايتين مختلفتين .

(٢) أنظر الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل) حيث نُسب البيت إلى الشنفرَى وإلَى تأبط شراً حَسَب قولين مختلفين . ونسب في اللسان ٢٣٣/١٣ (خلل) إلى الشنفرَى ابن أخت تأبط شراً . أما في المقاييس ١٥٦/٢ (خلل) فأورده دون نسبة، وقد ذكر « فاسقنيها » بدل « إسقنيها » .

(٣) في الأصل « خلفة » والتصحيح من اللسان ٢٣٣/١٣ (خلل) .

(٤) الجمهرة ٦٨/١ (خ ل ل) .

(٥) أنظر هذا الحديث في النهاية ٣١/١ (أ و م) ، وفي الجمهرة ٦٨/١ (خ ل ل) ، واللسان ٢٢٣/١٣ (خلل) .

(٦) قارن معجم البلدان ٤٦٤/٢ حيث ذكر « مَرْجح » بدل « مذحج » .

سَأَلْتُكَ إذْ خِبَاؤكَ فوقَ تَلٍ   وَأَنتَ تَخُلُّهُ في الخَلِّ خلّاً[1]

الخَلُّ الأول : الطريق في الرَّمْل ، والخَلُّ الأخير : الذي يُصْطَبَغُ به . أراد : سألْتُكَ خَلّاً أَصْطَبِغُ به وأنت تَخُلُّ خِباءَكَ بالخِلالِ في الطريق من الرَّمْل .

(٣٧٥) الخَلِيعُ : الذي خَلَعَهُ أهلُه ، فإن جَنَى لم يُطْلَبُوا بجنايته . والخَلِيع : الذِئب ، والخليع : الصائد ، والخليع : القِدْحُ الذي لا يفوز أولاً .

(٣٧٦) الخَمْرُ : من المَشْروبات معروفة . والخمر : ما خامَرَ الرجُلَ من الحُبّ[2] . والخَمْر : كناية عن الخير في قولهم : ما عنده خَمْرٌ ولا خَلٌّ . يريدون : ليس عنده خيرٌ ولا شرٌ .

(٣٧٧) الخَبْزُ : مصدر خَبَزْتُ العَجِينَ خَبْزاً . والخَبْزُ : مصدر خَبَزْتُ القَومَ أي أطعمتُهم خُبْزاً . والخَبْزُ : السَّوْق الشديدُ . والخَبْزُ : ضربُ البعير بيدِه الأرضَ . يُقال : خَبَزَتِ الإبلُ السَعْدَانَ إذا خَبَطَتْهُ بأيديها .

(٣٧٨) الخُرطُوم : للفيل وغيره . وقوله تعالى : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرطُومِ ﴾[3] أي نَجْعَلُ لَهُ وَسْماً على أَنْفِهِ . أي سَنَجْعَلُ له عَلَماً في الآخرةِ يُعرف به أهلُ النارِ . والخُرطوم : الخَمْرُ . والخُرطوم من القوم : سَيِدُهُم .

(٣٧٩) الخَلْفُ : الرديء من القَوْل . يُقالُ في مَثَلٍ : سَكَتَ أَلْفاً ونَطَق خَلْفاً[4] يُضرَب للرجل يُطيل الصمْتَ ، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ .

---

(١) البيت في اللسان ١٣/٢٢٧ (خلل) دون نسبة .

(٢) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٣) سورة القلم ٦٨ : ١٦ .

(٤) قارن مجمع الأمثال ١/٢٩٠ .

والخَلْفُ: القوم الذين لا خيرَ فيهم. وقد يُقالُ للرجل الذي لا خير فيه خَلْفٌ. قال الله تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ | [٣٩ أ] وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ﴾(١). ثم قال لبيد: [من الكامل]

ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ(٢)

واحد الأكناف كَنَفٌ. يُقال: فلان في كَنَفِ فُلانٍ. أي في ناحِيَتِهِ وخَيْرِهِ. يقول: ذهب الكرام الذين يُنتَفَعُ بهم. وبقيت في قوم لا خَيرَ فيهم كجِلْدِ البعير الأجْرَب. وكان أعرابيٌّ مع قوم فحَبَقَ حَبْقَةً فَتَشَوَّرَ وأشار بإبهامه نَحْوَ اسْتِهِ وقال: إنها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفاً. معنى تَشَوَّرَ أَبَدى شَوَارَهُ. والشَّوَارُ: الفَرْجُ. والخَلْفُ: أَحَد الخَلْفَينِ في قولهم: فَأْسٌ ذاتُ خَلْفَينِ. إذا كان لها رأسان. وخَلْفُ من الظروف نَقِيض أمامٍ. والخَلْفُ: الاستِقاءُ. والخالِف المُسْتَقِي، والخَلَفُ ـ بفتح اللام ـ جاء في قولهم: هذا خَلَفٌ من ذاكَ، وهذا خَلَفُ صِدْقٍ، وهذا خَلَفُ سَوْءٍ.

(٣٨٠) الخِطْبُ: الذي يَخْطُبُ المرأة. والخِطْبُ: المرأة أيضاً. وقد يُقالُ: خِطبَةٌ. ورُوِيَ أن أُمَّ خارجةٍ كانت إذا قيل لها: خِطبٌ تقول: نِكْحٌ. وهي عَمْرَةُ بنتُ سَعْدِ(٣) بن عبدالله الأنمارِيَّةُ.

(٣٨١) الخَيْمُ: جَمْعُ خَيْمَةٍ.. وهي أعواد تُنْصَبُ في القَيْظِ وتُجْعَلُ لها عوارضُ وتُظَلَّلُ بالشجَرِ ـ تكون أبردَ من الأَخْبِيَةِ. والخَيْمُ مصدر خَام رِجْلَهُ

---

(١) سورة مريم ١٩ : ٥٩.

(٢) ديوانه (إحسان عباس) ص ١٥٣، والبيان والتبيين ١/ ٢٦٧ و٢/ ١٧٠، وإصلاح المنطق ص ١٤ وص٧٧، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٥١١.

(٣) في الأصل « سعدٍ » بالتنوين.

يخيمُها خَيْماً إذا رفعها . والخَيْم : مصدرُ خامَ خَيْماً إذا جَبُنَ . وخَيْمٌ : اسم جَبَلٍ[١] .

(٣٨٢) الخازِ بازِ : له خَمْسةُ مَعانٍ ، قيل : هو ذُبابٌ يكون في العُشبِ يغشى الإبل في الرّبيع . وقيل : هو صوت الذُباب ، وقيل : هو نبت ، وقيل : هو داء ، وقيل : هو السِّنَّور . وهذا أَغْرَبُهُنَّ . وهو مبني لا يتغير في حالِ الرفع والنصب والجر عن كَسْرِ زايَيْه . وفيه لغات مُخالِفَةٌ لهذه اللغة التي كثُر استعمالها ذكَرهن أبو سعيد في شرح كتاب سيبويه[٢] | وهنّ [٣٩ ب] خازَبازَ بفتح الزايَيْن ، وخازَ بازُ ، بفتح الأولى وضم الثانية ، وخازِ بازُ بكسر الأولى وضم الثانية ، وخازُ بازٍ بضم الأولى وكسر الثانية وتنوينها ، وخازِباءُ ممدود على وزن فاعِلاءَ كَقَاصِعاءَ . وهو أول جحَرَةِ اليربوعِ التي يدخلها . وخِزْبازٌ مضموم الآخر مُنَوَّنٌ على وزن فِعْلالٍ كشِملالٍ وهي الناقة السريعة . ومما جاء فيه من الشعر القديم قول ابن أَحْمَرَ يصف ظَلِيماً : [من الوافر]

يظـلُّ يحُفُّهُنَّ بقَفْقَفَيْـهِ ويَلْحَفُهُنَّ هفَّافاً ثَخينَا
بهَجْلٍ من قساً ذَفِرِ الخُزامَى تهادَى الجَربَيـاءُ به حَنينا
تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّواري وَجُنَّ الخازِبازِ بِهِ جنونا[٣]

(١) في معجم البلدان ٢ /٥١٠ : خيم بوزن غَيْم : جَبَل .

(٢) نسخة الكتاب طبعة بولاق عليها بعض شروح لأبي سعيد السيرافي ، ولكن ليس بها شرح لهذه المسألة .

(٣) نسب الشعر في خزانة الأدب (بولاق) ٣ /١٠٩ إلى ابن أحمر كذلك . وإن كان لم يذكر صدر البيت الأول . وأنشد سيبويه في الكتاب ٢ /٥٢ عجز البيت الأخير دون أن ينسبه لقائله . ونسبه الشنتمري في شرحه على هامش الصفحة نفسها إلى ابن أحمر ثم روى صدره . وأنشده الزمخشري في المفصّل (شرح ابن يعيش) الشاهد رقم ١٧٨ . ثم روى ابن يعيش صدره ونسبه =

يَحُفُّهُنَّ يعني بيضَهُ . وقفقفاه جناحاه . ويلحفهنَّ[١] يلبسُ بيضه جَنَاحَيه فيجعلُهَا لَهُنَّ كاللِّحاف الهفَّاف الخفيف . أي يلحفُهُن ريشاً هَفافاً ، وهو مع خفته ثخين كثير . وقوله :بِهَجْلٍ : أيْ أُدحِيُّ هذا الظليم في هَجْلٍ وهو المُطمئن .والرَّوض: يكون في مطمئنَّاتِ الأرض لأنَّ السيول تجتمع فيها وقساً[٢] موضع بعينه . والخُزامَى نَبْتٌ طَيِّب الريح . والذَّفَرُ: حِدَّةُ الريح إن كانت طيبةً وإن كانت خبيثةً.والدَّفْر: بالدال غير المعجمة، للنتْنِ خاصةً . والجِرْبياء: الشَمال . وقيل : هي ريحٌ بين الجَنوب والصَبا . وقوله : تَهَادَى الجِرْبياء أي كَثُر حنينُها فيه . وقولُه : تَفَقَّأَ فوقَهُ القَلَعُ ـ أراد تَشَقَّقَ فوق الهَجْلِ السحائبُ . وقوله : وجُنَّ الخازِبازِ به ، أي بهذا المكانِ . وفي الخازِ بازِ ها هُنا قولان . قيل : أراد بِهِ النَبتَ، وجُنُونُه: طولُهُ وسُرْعة نباتِهِ . وقيل : عَنَى بِهِ الرُّباتَ[٣] . وجُنَّ كَثُر صَوْتُه . ومِمَّا جاءَ[٤] فِيهِ :الخازبازِ،والمُرادُ به داء يأخذ الإبلَ في حُلوقِها ويأخذالناسَ. [٤٠ أ] قولُ الآخر : [من الرجز]

يا خازِبازِ أَرسلِ اللَّهازِمَا إني أَخافُ أَن تكونَ لازِمَا[٥]

= إلى ابن أحمر. وذكر البيت الأخير في المسلسل ص ٢٩٤ منسوباً لعمرو بن أحمر. كما ورد في الصاحبي ص ١٤٣ دون نسبة . وفي اللسان ٧ /٢١٤ (خوز) وفي ١١٨/١ (فقأ) منسوباً إلى عمرو بن أحمر كذلك . أنظر ديوانه ص١٥٨ و١٥٩ وفيه روى « يبيتْ » بدل « يظل » وفي جميع المصادر « الحَنِينا » بدل « حَنيناً » .

(١) في الأصل « يحفهن » . أنظر الشطر الثاني من البيت الأول .

(٢) أنظر معجم البلدان ٩١/٤ حيث أورد البيت الثاني ونسبه لابن أحمر كذلك .

(٣) في الأصل « النبات » .

(٤) في الأصل « حآ» .

(٥) صدر البيت في المقاييس ٢٥٤/٢ (الخازباز) دون نسبة . والبيت في اللسان ٣١/١٦ (لهزم) ٢١٤/٧(خوز) دون نسبة أيضاً . ورواه ابن يعيش في شرح المفصل ص ٥٧٠ ونسبه للعدوي .

اللهازمُ: جمع لِهزِمةٍ، وهو ما سَفَلَ من لِحْيَي البَعِير، عن ابن السّكيتِ[١]. وقال غيره : اللِّهْزِمَتانِ من الإنسان: ما تَحتَ الأُذُنَيْنِ من أعلى اللّحْيَيْنِ وسمَّى الفرزدق ما وراء اللِحْيين من الشَّعَر اللَّهازِمَ في قوله : [من الطويل]

إذا جَشَأَتْ نفسي أقولُ لها ارجعي وراءَكِ واسْتَحْيِي بياضَ اللهازِمِ[٢]

فهذا على تقدير واستحيِي بياضَ شَعَرِ اللهازِم . وجَمَعَ اللِّهْزِمتين بما حَولَهُما كقولهم : شابت مفارِقُهُ .ومثله جَمْع التَرِيبةوهي الصدر، وجمع اللَّبَّة وهي موضع القِلادة من الصدر في قول الشاعر : [من الكامل]

والزَّعْفرانُ على تَرائبها شَرِقٌ بِهِ اللَّباتُ والنَّحْرُ[٣]

وإذا كانوا قد جمعوا الواحدالذي هو المَفرِقُ والتريبةُ واللَّبَّةُ بما حَوْلَهُ، فَجَمْعُ الإثنين أَسْهَل . فأما قول الله تعالى جَدُّه : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرائِبِ ﴾[٤] . فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أحدهما: أن يكون الواحدُ موضوعاً موضع الجمع فيُرادُ بالصُّلْب الأصلاب . أو يكون الجمع الذي هو الترائبُ موضوعاً موضع الواحد كوضع الترائب في البيت موضع التَّرِيبة . وقول الآخر : [من الرجز]

وعِضَواتٌ تَقْلَعُ اللَّهازِمَا[٥]

(١) قارن تهذيب الألفاظ هامش ص ٣٠٦ .

(٢) ديوان الفرزدق (بيروت) ٣٠٧/٢، وطبعة القاهرة (الصاوي) ص ٨٥١ .

(٣) البيت في اللسان ٢٢٣/١ (ترب) دون نسبة .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ٧ .

(٥) هذا عجز بيت أنشده سيبويه في الكتاب ٨١/٢ ولكنه لم ينسبه، وروايته للبيت هكذا :

هذا طريق يأزم المآزما وعِضَواتٌ تَقطعُ اللَّهازِما

وأنشد في شرح المفصَّل ص ٦٣٧ دون نسبة .

يَحْتَمِلُ أن يُراد باللهازم اللِهزمتانِ إنْ كان الشاعِرُ عَنىَ بَعِيراً واحداً . ويَحْتَمِلُ أن تكون اللهازمُ غيرَ موضوعةٍ موضِعَ الإثنين. والعِضَوات جمع عِضَةٍ ؛ وأَصْلُها عضْوَةٌ في لُغَةٍ وعِهْضَةٌ في لغَةٍ ، وجَمعها عِضاهٌ بالهاء . والعِضَاهُ: كل شجر له شَوك كالطَّلْحِ | والعَوْسَج . ونَظِيرُ عِضَةٍ سَنَةٌ [٤٠ ب] أَصْلُها سَنْوَةٌ في لُغَةِ مَن قال : سانَيت مُساناةً وسَنْهَةٌ في قول من قال : سانَهْتُ مُسَانهةً . وقد قالوا في جمعها: عِضُونَ وعِضِينَ ، كما قالوا: سِنُون وسِنِين . وإنما جمعوها هذا الجمع عِوضاً مِنَ المحذوف منها . وفي عِضينَ من قول الله تعالى: ﴿ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ ﴾[1] . قولان ، أحدهما : أنه من الواو لأنه فُسِّرَ على أنهم فَرَّقُوهُ فكأنهم جعلوه أعْضاءً . فقال بعضُهم : هو شِعْر ، وقال بعضهم : هو سِحْر . وقال آخرون : أسَاطيرُ الأولين . والقول الآخر: أن المحذوف منه هاءٌ، فواحدته عِضْهَةٌ مأخوذ من العَضِيْهَةِ وهي الكَذِبُ . وقول الشاعِر مخاطِباً للخازِبازِ :

يا خازِبازِ أَرْسِلِ اللَّهازِمَا

وإن كان الخطاب إنما يوجه إلى العقلاء جائز عندهم ؛ كثير في كلامهم . وإنما يَفْعَلُونَ ذلك إذا ضاقت صدورهم بشيء يريدون انصرافَهُ ، أو انتظروا شيئاً فَتأَخَّر عنهم ، كما قال مخاطباً للدار : [من البسيط]

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْيـاءِ فالسَّنَدِ[2]

---

(١) سورة الحجر ١٥ : ٩١ .

(٢) الشعر للنابغة . ديوانه (البطليوس) ص١٥، وديوانه (بيروت) ص٣٠، وشرح القصائد السبع ص ٢٦٢ و٢٩٧ و٤٣٧ وعجزه :

أَقْوَتْ وعافَ عليها سَالِفُ الأبدِ

وكما قال الآخر :

أَلَا أَيُّهَا الليلُ الطويلُ ألا انْجَلِ [1]

وقوله :

إني أخافُ أن تكونَ لازما

أي لا بُرءَ مِنْكَ ولا خَلاصَ . وجاء في أنّ الخازِبازِ نَبْتٌ قولُه : [من الرجز]

رَعَيْتُهَا أكرَمَ عُودٍ عُودَا الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدَا

والخازِبازِ الشَّبِمَ المَجُودَا بِحَيْثُ يدعو عامرٌ مَسْعودا [2]

المَجُود : الذي أصابه الجَودُ، وهو المطر القَوِيُّ، والشَّبِمُ : الباردُ . ويُروَى السَّنَم : وهو العالي . والصِّلُّ والصِّفصِلُّ : ضربان من | النَّبْتِ غريبان لا [٤١ أ] يُعرفان . ذكر بعض اللغويين الصَّاصُلَّ وهو أيضاً غير معروف، وَبِناؤُهُ مُنْكَرٌ . واليَعْضيد من النبت معروف . وقوله : بحيث يدعو عامِرُ مَسْعُودا ـ صاحبا هذين الاسمين راعيان. فأراد أن كثرةَ النبتِ وطولَهُ كان يواري أحدهما عن صاحبه فلا يعرِفُ مكانَهُ إلا بأن يَنادِيَهُ فيُجيبَهُ .

اقتضى ذِكرُ هذه الكَلِمَةِ التي هي الخازِباز وإيرادُ الشواهد عليها واللغاتِ

(١) صدر بيت من معلقة امرىء القيس ، ديوانه (أبو الفضل) ص ١٠٨ وعجز البيت :
بِصُبْحٍ وما الإصباحُ منكَ بأمْثَلِ

(٢) ـ (٢) البيت الأول في التهذيب ١١٢/١٢ (صل) دون نسبة. وقال إنه من إنشاد الأصمعي . وفي اللسان ٢١٤/٧ (خوز) و١٥/ ١٩٩ (سنم) رواه والبيت الذي بعده دون نسْبة كذلك . وذكر البيت الأول فقط ٤٠٩/١٣ (صل) . وفي شرح المفصّل ٥٦٩/١ ـ ٥٧٠ روى البيتين ، وقال إنهما من إنشاد ابن الأعرابي : وضبط لام الصفصل بالفتح دون التشديد . كما فعل الأزهري . أما في اللسان فقد ضبطت بالتشديد والفتح . راجع فيما بعد رقم (٦٦٢) (الصل) حيث ورد البيت وضبط المؤلف أو الناسخ لام الصفصل بالفتح فقط . هذا وقد روي في شرح المفصّل وفي اللسان « السَّنَم » بدل « الشبم » .

التي فيها ، هذا التَشَعُّبَ والخروجَ من معنىً إلى معنىً ومن لَفْظ إلى لَفْظٍ مع تفسير ما في الشعر المذكور من الغريب ، وإن كان هذا التصنيفُ غيرَ مُفْتَقِرٍ إلى ما أوردته من هذا الفن . ولكني رأيت أن أُطَرِّزَ الكتابَ بهذه الزيادات التي تضيف إلى فوائدِه فوائدَ ليكمُلَ رونقُهُ ويتضاعفَ حُسْنُهُ .

هذا مع ما حَشَوْتُه به من الاستشهاد بكثيرٍ من ألفاظ الكتاب الكريم والشعر القديم .

(٣٨٣) **الخَلِيَّةُ** : النّاقة التي يُذبَحُ ولدُها ليتوفَّرَ لبنُها . والخَلِيَّةُ : ضربٌ من السُفُنِ . قيل : هي السفينة العظيمة . والخَلِيَّة : هي المرأة الطالق . والخَلِيَّة : شيءٌ يُعمَل للنَحْلِ من أخْثاء البَقر تُعَسِّلُ فيه . والأخْثاء : جمع خِثْيٍ وهو للبقر كالرَّوثِ لذي الحافر . ويُقال : خَثَى الثور خَثْياً .

(٣٨٤) **الخَرْقُ** : في الثوب معروف . والخَرْقُ: مصدر خَرَقْتُ الأرض خَرْقاً جُبْتُها . والخَرْق: الفَلَاة الواسِعَة .

(٣٨٥) **الخِلَاف** : الذي هو ضَرْب من النّبات معروف . والخِلاف: مَصْدَرُ خالفتُهُ خِلَافاً ومخالَفَةً . والخلاف: الكُمُّ ، فيما رواه ثعلب عن ابن الأعرابي أنه يقال | : اجعل هذا في مَتْنِ[1] خِلافِكَ أي ، وَسَطَ كُمِّك . [٤١ ب]

(٣٨٦) **الخُوصُ** : الذي هو جمع خُوصَةٍ معروف . والخُوصُ: جمع ناقةٍ خَوْصَاءَ ، وهي الضَّيِّقة العين الغائِرتُها . إذا اجتمع ضِيْقُها وغُؤُورها فهو الخَوَصُ .

(٣٨٧) **الخَرْفُ** : مصدر خُرِفَتِ الأرض إذا أصابها مَطَر الخَرِيف . وهو المطر الذي يجيء عند صِرَامِ النَّخْل . والخَرْفُ: مصدر خَرَفْتُ النَخْلَةَ إذا

(١) في الأصل « مَتاً » ولا أرى لهذه الكلمة معنى إلا أن تكون تصحيفاً لكلمة «متن»، قال في التاج ٣٤٠/٩ (متن) : وقيل: متن السهم وسطه .

جَنَيْتَ رُطَبَها .

(٣٨٨) الخَيَفُ : أن تكونَ إحْدَى العينين زرقاء والأخرى كَحْلاءَ من كل شيء ، والخَيَفُ في كُلّ شيءٍ الاختلاف . ومنه : الناس أَخْيافُ أي مختلفون .

(٣٨٩) الخُلَّة[1] : المَوَدَّة . ومنها اشتقاق الخِلّ والخليلِ . والخُلَّةُ : الخليل نفسه . قال : [من المتقارب]

أَلَا أَبْلِغا خُلَّتي رَاشِداً وَصِنْوِى قديماً إذا ما اتَّصَلْ[2]

وقال آخر : [من المتقارب]

أَلَا أبلِغَا خُلَّتي جَابِراً بأنَّ خَليلَكَ لم يُقْتَلِ[3]

والخُلَّةُ من النبات : ما كان حُلْواً . والعرب تقول : الخُلَّة خُبزُ الإبل والحَمْضُ فاكهتُها . وهو كل نَبْتٍ فيه مُلُوحَة . وإنما تُحَوَّل إليه إذا مَلَّت الخُلَّة . ثم تُحَوَّل إلى الخُلَّة إذا مَلَّت الحَمْضَ . قال بعض أهل العلم[4] باللغة : الخُلَّةُ من النبات، ما كان حُلْواً . ويُقال لِما كان منه مَالِحاً ، حَمْضٌ وأنشد للعجاج : [من الرجز]

---

(١) أنظر فيما مضى رقم ٣٧٣، وكذلك فيما يلي (٣٨٩) و(٣٩٤) .

(٢) البيت مطلع مقطوعة شعرية من أربعة أبيات في الحماسة (التبريزي) ٤٢٣/١ و(المرزوقي) ص ٢٥١ دون أن تنسب إلى أحد . وفي اللسان ٢٣١/١٣ (خلل) دون نسبة أيضاً، وروى «ما تصل » بدل ما اتصل » .

(٣) نسب هذا البيت في الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل)، واللسان ٢٣١/١٣ (خلل) إلى أوفى بن مطر المازني ، وأنشده في التهذيب ٥٦٨/٦ (خل) دون نسبة، وذكر في الأمالي ١٩٢/١ منسوباً إلى أوفى بن مطر، وفيه أيضاً ٩١/٢ وبعده ستة أبيات نسبت كلها إلى أوفى في قصة مع جابر . وجاء في التاج منسوباً إليه أيضاً وذلك في ٣٠٧/٧ .

(٤) كلمة « العلم » مضافة في الهامش تصحيحاً .

كانوا مُخِلّينَ فلاقَوا حَمْضا[١]

قال : وهذا مثل ضَرَبَهُ أراد قوماً كانوا بِخَيْرٍ فصاروا بِشَرّ . قول الشاعر : وصِنْوي ، أَصْلُ الصِّنْوِ أخو الرَّجُلِ لِأَبيه وأُمِهِ ، واستعاره هذا الشاعر ، وإذا خَرَجَ نخلتان أو ثلاثٌ من أصل واحد فكلُ واحدةٍ | مِنْهُنَّ [٤٢ أ] صِنْوٌ . وجمعها صِنْوانٌ . وفي التنزيل : ﴿ **صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوانٍ تُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ** ﴾[٢] .

(٣٩٠) الخَطُّ : خَطُّكَ الشيءَ بِقَلَمٍ أو بغيره : والخَطُّ[٣] : مَوضِعٌ بِسِيفِ البَحْرين وعُمَانَ ، وإليه تُنْسَب الرماح الخَطِّيَّةُ . والخَطُّ[٤] : المكانُ الذي يَخْتَطُّهُ الإنسان لنفسه . ويُقال أيضاً الخِطَّةُ : يُقال هذا خَطُّ بني فلانٍ .

(٣٩١) الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ . يُقال : في فلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ . والخَلَّةُ : الخَمْر الحامضةُ قال : [من الطويل]

فجاءَ بها صَفْراءَ لَيْسَت بِخَمْطَةٍ ولا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُرُوبَ شهابُها[٥]

الخَمْطَة[٦] : التي لم يَسْتَحْكِمْ إدْراكُها . والشُّرُوب : جمع الشَّرْب .

---

(١) ديوانه القطعة ١٩ ص ٣٥ والشطر الثاني :

ضاغين لا يزجرُ بَعضٌ بعضَا

قارن أيضاً الجمهرة ١/ ٧٠ (خ ل ل) ، والتهذيب ٥٦٨/٦ (خلّ) حيث روي صدره فقط ونسب إلى العجاج فيهما ، وأوردا كلمة « جاءوا » بدل « كانوا » كما جاء في الديوان .

(٢) سورة الرعد ١٣ : ٤ .

(٣) معجم البلدان ٤٥٣/٢ .

(٤) في جميع المعاجم : الخِط أو الخِطّة بالكسر لا بالفتح .

(٥) لأبي ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (دار الكتب) ٧٢/١ مع اختلاف في رواية صدر البيت . قارن أيضاً الجمهرة ٧٠/١ (خ ل ل) حيث نُسب البيت إليه كذلك .

(٦) في الأصل وضع خط فوق كلمة « الخمطة » ، إذ ظن الناسخ أنها لفظ جديد . وفي التهذيب ٥٧٠/٦ (خل) : والخمطة التي قد أخذت شيئاً من الريح كريح النبق والتفاح .

والشَرْب: جمع الشارب . ومثله صاحب وصَحْب وراكب ورَكْب وتاجر وتَجْر .

(٣٩٢) الخَرْقُ[1] : في الثوب معروف . والخَرْقُ: الطريق الذي يَنْخَرِق في الفَلاة ، وقيل : الخَرْقُ من الأرض الذي تَنْخَرِق فيه الريح . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

وخَرْقٍ بَعيدٍ قد قَطَعتُ نياطَهُ
على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ مِذْعانِ[2]

نياطُهُ: مَتْنُهُ. وأصل النِّياطِ عروق في الظَّهر . واللَّوْث ها هنا: القُوَّة . واللَّوْث : أَيضاً الاسترخاء . فهو من الأَضداد . وسَهْوَة المَشيْ: لَيِّنَةٌ في مَشْيها . ومِذْعان: سهلة مؤدبة .
تكرر الحرفُ وفيه زيادة فائدة .

(٣٩٣) الخَيْدَع : السَّرابُ .والخَيْدَع :الطريق المخالِف للقَصْدِ الذي لا يُفْطَنُ له . والخَيْدَعُ : الغُول .

(٣٩٤) الخِلال[3] : العُود الذي تُخَلَّلُ به الأسنان وغيرُها ، كقولك : خَلَلْتُ الكِساء أَخُلُّهُ . إذا جَمَعْتَ أطرافَهُ بِخِلالٍ .والخِلالُ:جمع الخَلَّةِ التي هي الخَصْلَةُ ، يُقال في فلانٍ خِلالٌ حَسَنةٌ . والخِلال: مصدر خالَلْت فُلاناً خِلالاً ومُخَالَّةً أي واددتُهُ . ومنه في التنزيل : ﴿ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ

---

(١) كتب في الهامش أمام هذا اللفظ : « قد تقدم قبل في الورقة التي قبل هذه ذكر الخَرْق في الثوب ، وأن الخَرْق مصدر خرقت الأرض خرقاً جُبْتها . وأن الخرق أيضاً الفلاة الواسعة » راجع رقم (٣٨٤) .

(٢) ديوانه (أبو الفضل) ، وقارن (٤٩٣) .

(٣) أنظر فيما مضى رقم (٣٧٤) .

خِلَالٌ ﴾(١) .

(٣٩٥) الخَدَمَةُ : الخَلْخال وجَمعُها خِدامٌ . | والخَدَمةُ: سَيْرٌ مُحْكَمٌ مِثلُ الحَلْقَةِ [٤٢ ب] يُشَدُّ في رُسْغِ البَعيرِ ، ثم يُشدُّ في سَرِيحَةِ النَّعْلِ .
الرُّسغ مَوصِلُ الوَظيف . والوَظيفُ: ما فوق الرُّسْغ إلى الساقِ .

(٣٩٦) الخُرْجُ : من الأَوْعِية عَرَبِيٌّ . والخُرْج الوادي الذي لا مَنْفَذَ لَهُ . والخُرْجُ جَمْعُ نَعَامَةٍ خَرْجاء ، وظَلِيمٍ أَخْرَجَ . وهو الذي جَمَعَ لونين سَواداً وبياضاً .

(٣٩٧) الخاشِعُ(٢) : من الأمكنة: الذي لا يُهْتَدى لَهُ . والخاشِعُ من الرجال: المُتَطَامِنُ والخاشِعُ: الغاضُّ بَصَره . وفي التنزيل : ﴿ خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ ﴾(٣) وقُرِئَت : ﴿ خَاشِعاً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وقرأ ابن مَسْعُود : ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وانتصابها على الحال . وهي حالٌ قُدّمتَ على عامِلِها لأنه متصرّف . فالمعنى: يخرجون من الأجداث خُشَّعاً أَبْصَارُهُم . وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي . والباقون من القرّاء متّفقُونَ على « خاشِعاً »(٤) وجاز التوحيد والتذكير في هذه القراءة . والجمع في قراءة

---

(١) سورة إبراهيم ١٤ : ٣١ .

(٢) لم يرد في المعاجم المعنى الأول لهذا اللفظ وإن كان اللسان ٤٢٤/٩ (خشع) قد أورد معنى قريباً منه فقال : الخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح بسهولة فتمحو آثاره . قارن كذلك التاج ٣١٨/٥ (خشع) .

(٣) سورة القمر ٥٤ : ٧ .

(٤) في الهامش الأيمن من الأصل كتب : حاشية وتحتها تعليق على قول المؤلف ذهبت بعض أوائل أشطره بسبب قطع في الورقة أثناء التجليد ، ويمكن قراءته هكذا : أحمد بن لبيدة ، صَوابه قرأ خاشعاً مع التخفيف، أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وخُشَّعاً بغير ألف مع التشديد أهل (؟) الحجاز وَهُمْ ابن كثير ونافع وجعفر ، وعاصم من أهل الكوفة وابن عامر من أهل الشام .

أبي عمرٍو وصاحبيه . والتوحيد مع التأنيث على ما حكَيناه عن ابن مسعود كما نقول : مررت بفتيانٍ حَسَنٍ أوجُهُهُمْ وحِسَانٍ أَوْجُهُهُمْ أَو حَسَنَةٍ أَوْجُهُهُم . قال الشاعر : [من الرمل]

وشبابٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُم　　　من إياد بنِ نِزارِ بنِ مَعَدّ[1]

(٣٩٨) الخَشْلُ : المُقْلُ[2] واحدَتُهُ خَشْلَةٌ . . والخَشْلُ : رؤوس الحُلِي مِن الخلاخيل والأَسْوِرَة . والخَشْلُ : الرديء من كل شيء . وقد رُوِي في هذا فَتحُ الشين .

(٣٩٩) الخِضَمُّ : الكثيرُ العَطاءِ . والخِضَمُّ : المُسِنُّ . والخِضَمُّ : الجمع الكثير . قال : [من الرجز]

واجْتَمعَ الخِضَمُّ والخِضَمْ[3]

(٤٠٠) الخِلَلُ : في قول ابن السكّيت ما يُغَشّى به جُفُونُ السُيوف . وقال ابن دريد[4] : الخِلَّةُ وجمعها خِلَلٌ : أَغْشِيَةٌ ، كانوا يُغَشُّون بها جِفانَ[5] سُيوفِهم وتُنقَشُ بالذهبِ وغيرِه . وأَنشدَ | : [من الرجز] [٤٣ أ]

لابنَةِ الجِنّيِ في الجَوّ طَلَلْ　　　دارسُ الآياتِ عافٍ كالخِلَلْ[6]

---

(١) ذكر البيت في التهذيب ١٥٢/١ (خشع)، واللسان ٢٢٤/٩ (خشع) دون نسبة فيها .

(٢) المُقْل حَمْل الدَّوْم (المقاييس ٣٤١/٥) .

(٣) مصراع بيت من الرجز للعجاج . ديوانه ص٦٣، وقد بدأه بالفاء لا بالواو، وعجزه فيه :
وَقُمْقُمانٌ عَدَدٌ قُمْقُمٌ

(٤) الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل) .

(٥) قال ابن دريد في الجمهرة ١٠٨/٢ (ج ف ن) : الجفن : جفن السيف ، والجفن : جفن العين . والجفنة معروفة . . وجمع الجَفنة جِفان وَجَفَنَات في أدنى العدد ، وجمع الجَفْن جُفون وأَجْفَان وأَجْفُن في أَدنى العدد . قلت : وهكذا يجب إضافة ألف إلى جفان ها هنا لتكون أجفاناً جمع جفن .

(٦) أنشده في الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل) دون نسبة .

وقال ابن فارس[١] : الخِلَلُ جُفُونُ السُيوف . قال : والخِلَلُ أيضاً سُيور تُلْبَسُ ظهورَ سِيَتَيْ[٢] القَوسِ . وقال لغوي آخر : الخِلَلُ بَطائن الغُمود[٣] . وأنشد لأبي النَجم : [من الرجز]

مثلُ الحُسامِ طارَ عنه خِلَلُهْ وبَانَ مِنْهُ جَفْنُهُ ومِحْمَلُهْ

مِحْمَل السيف حِمالَتُه . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

ففَاضَتْ دُموعُ العينِ مِنّي صَبابةً
على النَحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلي[٤]

(٤٠١) **الخَلاء** : مصدر خَلَتِ الدِيار وغيرُها ، تخلوُ خَلاءً . والخَلاءُ : المَكَانُ الذي لا شيء فيه . والخَلَا مقصورٌ ، الحَشيش اليابسُ ، واحدته : خَلاةٌ ، ومنهُ اشتقاق المِخْلَاةِ .

(٤٠٢) **الخَمِيسُ** : الجَيْش ، والخميس من الأيام وجَمعُه أَخْمِساءُ وَأَخْمِسَةٌ ؛ كما تقول نَصِيب وأنْصِباءُ وأَنْصِبَةٌ . والخميس : ثوب طوله خَمسُ أذرعٍ .

(٤٠٣) **الخَيْطُ** : واحد الخيوطِ المعروفةِ . والخَيْط : واحد الخَيطَينِ في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾[٥] والخَيْط الأَسْود : فَجْر أَسْودُ يَبدو معترضاً . والخيط الأبيض : فجرٌ يَطلُعُ ساطِعاً يملأ الأُفُقَ . وحقيقته : حتى يتبينَّ لكم بياضُ النهار من سواد الليل . والخيط من قولهم : خَيْطُ باطلٍ ، يريدون به لُعَابَ الشمس .

(٤٠٤) **قد تقدم ذكر الخَالِ**[٦] : وأنه الكِبْر والخُيَلاء ، وأنه المُختالُ نَفْسُهُ ، وأَنه

(١) المقاييس ١٥٦/٢ (خل) .
(٢) سِيَة القَوْس : طرف قَابِها وقيل رأسها ، وقيل : ما اعوجَّ من رأسها (اللسان ٤٤/١٩) .
(٣) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .
(٤) ديوانه ص ٩ .
(٥) سورة البقرة ١٨٧/٢ .
(٦) أنظر فيما تقدم (٣٦٩) .

ضَرْبٌ من البُرُود ، وأنه الراية ، وأنه السَحابُ المُخِيلُ للمطر ، وأنه الشامَة . وزاد بعضُهم : أن من العرب من يقول في هذا : خُيَيْلٌ ، ومنهم من يقول : خُوَيْلٌ . وقال فيما زاده الخالُ : أخو الأم وهذا معروف . وقال : عِوَضُ الرَاية : الخالُ لِواءُ الجَيْشِ . وقال | : الخال [٤٣ ب الفَحلُ الأَسْود من الإبل . والخال : الجبلُ الأسْوَدُ . قال : حكاهما ابن الأعرابي . والخال في قولهم : فُلانٌ خالُ مالٍ ، معناه : حَسَنُ القيام عليه . والخال : جَبَلٌ تِلْقاءَ الدَّثنِيَّة[١] .

(٤٠٥) الخَلِيلُ[٢] : الرجل الذي يُخالُّكَ أي يُوَادُّكَ . مأخوذ من الخُلَّةِ وهي المَودّة على ما قَدَّمْتُه . واستشهدت عليه بقوله : ﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾[٣] . والخليل في قول القائل : [من البسيط]

وإنْ أَتاهُ خَليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ   يَقُولُ لا غائبٌ مالي وَلا حَرِمُ[٤]

هو الفقيرُ ، مأخوذ من الخَلَّةِ وهي الحاجَة . وقد قدمت هذا أيضاً واستشهدت عليه بقول الشاعر : [من الطويل]

رأى خَلَّتي من حيثُ يَخْفَى مَكَانُها[٥]

قال ابن السكيت : الخليل الصديق . واستشهد بقول الله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾[٦] .

---

(١) قارن معجم البلدان ٢/٣٩١ حيث صُحِّفت كلمة الدثينة . وفي اللسان ١٣/٢٤٦ (جبل) والخال اسم جبل تلقاء المدينة .

(٢) أنظر فيما مضى (٣٧٣) و(٣٨٩) .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٥٤ .

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى . قارن (٣٧٣) .

(٥) لعَبدالله بن الزبير : قارن (٣٧٣) وعجزه :

فكانت قَذَى عَينَيه حتى تَجلَّت

(٦) سورة النساء ٤ : ١٢٥ .

(٤٠٦) الخَدَبُ : الهَوَجُ . والخَدَبُ ، طولُ اللسانِ .

(٤٠٧) الخَرْيَعُ : مِشْفَرُ البعير إذا تَدَلَّى . والخَرْيَعُ : المرأة اللَّيِّنَةُ التي لا تَمْنَعُ يَداً . مأخوذة من الخِرْوَعِ : نبت لَيِنٌ . وكان الأصمعيّ يُنكِرُ أن تكونَ الخَرْيَعُ الفاجرةَ ويقول : إنها التي تتثنّى من اللين .

(٤٠٨) الخَرِيقُ : من الأرض التي اتّسع نباتُها ، عن الفَرّاء . والخَرِيق : الريح اللينَةُ .

(٤٠٩) الخُشَامُ : من الرجال الغَليظ الأَنْف . والخُشَام من الجِبال : الطويل الذي له أَنفٌ نادرٌ .

(٤١٠) الخَضِيعَةُ : صوت يخرج من بطن الدابة . قال : [من المتقارب]

كَأَنَّ خَضِيعةَ بَطْنِ الجَوَا دِ وَعْوَعَةُ الذئبِ في فَدْفَدِ[1]

الفَدْفَدُ الأرض المستوية . والخَضِيعة[2] معركة القتال .

(٤١١) الخَيْضَعَةُ : أصواتُ وَقْعِ السُيوفِ . والخَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ التي تُلْبَسُ على الرأس . والخَيْضَعَةُ : الغُبار . وقيل : إن الخَيْضَعَةَ في قول لبيد : [من الرجز]

---

(١) البيت لامرىء القيس . ديوانه ص ٤٥٩ ، قارن أيضاً مجالس ثعلب ص ٤٤٩ (دون نسبة) ، وفي اللسان ٤٢٨/٩ (خضع) منسوباً إليه ، ورووا جميعاً « الفَدْفَد » بالألف واللام . وهي رواية الجمهرة ٢٢٨/٢ (خ ض ع) ونسب البيت فيها للشاعر . وجاء في التهذيب ١٥٥/١ (خضع) ، والمقاييس ١٩١/٢ (خضع) دون نسبة .

(٢) يبدو أن المؤلف قد خلط بين الخضيعة والخيضعة ، فمعركة القتال هي الخيضَعة لا الخَضِيعة . أنظر الجمهرة ٢٢٨/٢ (خ ض ع) ، والمقاييس ١٩١/١ (خضع) ، والتهذيب ١٥٥/١ (خضع) ، واللسان ٤٢٧/٩ (خضع) .

| والضارِبونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَهْ[١] [٤٤ أ]

يَحْتَمِل الأوْجُهَ الثلاثَة. ورُوِيَ أن الأصمعيّ كان يقول: إنما قال لبيد: الخَضَعَةُ فغَيَّرته الرُّواةُ.

(٤١٢) الخَمْطُ: كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيه. وفي التنزيل: ﴿ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾[٢] والخَمْط: اللَّبن الحامِضُ الممزوج. والخَمْط: مصدر خَمَطْتُ الشاة إذا شَوَيتَها بِجلْدِها. وقيل: بل إذا نُزِع الجلد وشُوِيَتْ فذلك الخَمْطُ: وإذا تُرِكَ الجِلْدُ ونُزِعَ الشعر فذلك السَّمْطُ.

(٤١٣) الخَبْلُ: الجُنُون. وقد فَتَحَ بعضُهم الباء. والخَبْلُ: فَسَادُ الأعضاء. يُقال: خَبَلْتُ يَدَهُ أي: أفسَدتُها بقطعٍ أو غيره. قال أوسُ بنُ حجرٍ: [من الكامل]

أَبَني لُبَيْنَى لَسْتُمُ بِيَدٍ إلاَّ يَداً مَخبُولَةَ العَضُدِ[٣]

(٤١٤) الخَوْتَعُ: ضَرْبٌ من الذُّبابِ. والخَوْتَع: وَلَدُ الأرْنَب.

(٤١٥ : الخُبَعْثِنَة: من الرِجال الشَّديد. والخُبَعْثِنةُ: الأَسَد.

(٤١٦) الخَدُّ: واحد الخَدَّين المكتنِفَين للأنف عن يَمِينٍ وشِمالٍ، وجَمْعُهُ

---

(١) ديوان لبيد (إحسان عباس) ص ٣٤٢ وصدره:

المُطعِمونَ الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ

قارن أيضاً الجمهرة ٢٢٨/٢ (خ ض ع)، والتهذيب ١٥٥/١ (خضع)، والمقاييس ١٩١/٢ (خضع)، حيث ورد هذا الشطر فقط، واللسان ٤٢٧/٩ (خضع) حيث ورد البيت كاملاً، وقبله بيت آخر.

(٢) سورة سبأ ٣٤ : ١٦.

(٣) ديوانه ص ٢١ وكذلك المقاييس ٢٤٢/٢ (خبل)، واللسان ٢١٠/١٣ (خبل) وفي الكشاف ١٦٢/٢ نسب البيت إلى طرفه.

خُدود . والخَدُّ : شَقٌّ في الأرضِ مستطيل . ومثله الأُخْدُود في قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾[١] وهو شقٌّ أضْرَمَ فيه ناراً ذو نُوَاسٍ مَلِكٌ من مُلوكِ اليَمَنِ . وقَذَف فيه جَماعةً من النصارى. وكانَ ذو نُواس يهودياً . وقيل : إن الخَدَّ الطريق وجمعُهُ أَيضاً خدود . والخَدُّ مصدر خَدَدْتُ الأرض أَخُدُّها خَدًّا إذا شَقَقْتَهَا .

(٤١٧) الخَشَاش : هَوَامُّ الأرض[٢] . والخَشاش: الرجل السريع الحركةِ . قال طَرَفَة : [من الطويل]

خَشَاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ[٣]

(٤١٨) الخُفُّ : المَلْبُوس معروفٌ . والخُفّ : خُفُّ البَعير ، وخُفُّ النَّعَامَةِ . قال ابن دريد[٤] : وليس شيء من الحيوان له خُفٌّ إلّا البعيرُ والنعامةُ . وقال ثَعْلبُ : الخُفُّ للبعير كالحافر لذواتِ الحَافِر . وقال ابن فارس[٥] : | [٤٤ ب] الخُفُّ من الأَرض : أَطول من النَعْلِ . والنَّعْلُ : أَرْض مرتفِعةٌ صُلْبَةٌ .

(٤١٩) الخادِعُ : الخاتِلُ من قولهم : خَدَعْتُ الرجلَ أي ختَلْتُهُ . والخادِعُ : الدينار الناقصُ .

---

(١) سورة البروج ٨٥ : ٤ .

(٢) قارن حديثاً في النهاية ٢/٣٣ (خشش) به كلمة « خَشَاش » هذه .

(٣) عجز بيت من معلقة طرفة بن العبد . ديوانه مع شرح الشنتمري ص ٣٨ حيث ضبطت الخاء من خَشاش بالفتح والكسر . قارن أيضاً ديوانه (بيروت) ص ٣٧ . والمقاييس ٢/١٥٢ (خش)، واللسان ٨/١٨٤ (خشش)، ثم أنظر فيما يلي رقم ٦٧٤ وصدر البيت :

أنا الرجل الضَّرْبُ الذي تعرفونه

وقارن فيما يلي رقم (٦٨٠) .

(٤) الجمهرة ١/٦٨ (خ ف ف) .

(٥) في المقاييس المطبوعة ٢/١٥٤ (خف) قال : « وأما الخف في الأرض وهو أطول من النعل » .

(٤٢٠) الخَوَافِي : من رِيش الطائر ما دون ريشاتِهِ العَشْرِ التي في مُقَدَّمِ جناحِهِ[1] . والخوافي من سَعْفِ النخلة : السَّعَفَاتُ اللاتي يَلِينَ قَلْبَ النخلة .

(٤٢١) الخَوْخَة : واحدة الخَوْخِ المعروف . والخَوْخَة : الباب الصغير الذي يُشْرَع في الحائط . وفي الحديث : « سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إلاَّ خَوْخَةَ أبِي بكرٍ »[2] .

(٤٢٢) الخُوطُ : الغُصْنُ الناعمُ وجمعه خِيطَان ، قال جرير : [من الرجز]

على قِلاص مِثْلِ خِيْطَانِ السَّلَمْ[3]

والخُوطُ من الرجال: الجَسيمُ الحَسَنُ الخَلْق .

---

(١) قارن قول بشار بن برد (الأغاني ـ دار الكتب ـ ١٥٧/٣) :

وَلا تجعل الشورَى عليك غضاضةً فإنَّ الخَوافِي قُوةٌ للقوادِمِ

(٢) الحديث في النهاية ٨٦/٢ (خوخ) ونصه : « لا يبقَى في المَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاَّ سُدَّت إلاَّ خَوْخَة أبي بكرٍ » . قارن أيضاً اللسان ٤٩٠/٣ (خوخ) .

(٣) ديوانه (الصاوي) ص ٥٢٠ وصدره :

أقبلن من جَنْبَيْ فِتَاخٍ وإضَمْ

وديوانه (بيروت) ص ٤٥٤ والمقاييس ٢٢٩/٢ (خوط) دون نسبة .

بابُ ما أوَّلُهُ دَالٌ

(٤٢٣) الدَّيْسَقُ : مِصْفَاةُ الخَمْرِ . والدَّيْسَقُ[١] : الناقةُ السَّرِيعةُ . والدَّيْسَق : الماء الذي يَقْطُرُ من الجبل[٢] . والدَّيْسَقُ : الخِوان . ودَيْسَقٌ : اسم رجل .

(٤٢٤) الدَّهْر : الزمان . والدَّهْر : الغَلَبَةُ . فأما قول النبي صلى الله عليه [وسلم] : « لَا تَسُبُّوا الدَهْرَ ، فإن اللهَ هُوَ الدهرُ »[٢] فمعناه أن العربَ كانوا يقولون عند النوازل : أَصَابَنَا الدَهْرُ . فقيل لهم : لا تَسُبُّوا فاعلَ ذلك بكم ، فإنَّ فاعلَه هو اللهُ عزَّ وَجَلَّ .

(٤٢٥) الدَّكَّاء : رابية من طِينٍ لَيْسَت بالغَلِيظَة . وإنما قُلْتُ من طين لأن الرملَ إذا التَبَدَ بالأَرْضِ قيل له : دَكدَاك . والدكَّاءُ : الناقةُ التي لا سَنَامَ لها . وعلى التشبيه بالرابية قرأ عاصم وحمزة والكِسائي : ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾[٣] وأبو علي حمله على التشبيه بالناقة الدَّكّاءِ . قال في الحُجَّة : التقدير جَعَلَه مِثْلَ | دكَّاءَ . ثم قال : قالوا ناقَةٌ دَكّاءُ . أي لا سَنامَ لها . [٤٥ أ]

---

(١) لم أجد في معاجم اللغة لفظ الديسَق بمعنى الناقة السريعة ، ولا بمعنى الماء الذي يقطر من الجبل، وإنما جاء في التاج ٣٤٤/٦ (دَسَق) بمعنى الماء المتضحضح .

(٢) النهاية ١٤٤/٢ .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ٩٨ .

(٤٢٦) **الدَّفُّ** : الجَنْبُ . والدَّفُّ : الذي يُلْعَبُ به ، بالفتح والضم .

(٤٢٧) **الدُّبَّةُ** : الأُنْثى من الدّباب . والدُّبَّة : الطريقة . يُقالُ : رَكِبَ فلان دُبَّتَهُ . وقال ابن دُرَيْدٍ[1] : الدُّبَّةُ الخَلِيقة والطبيعة .

(٤٢٨) **الدُّبُّ** : الدابَّة المعروفة . قال ابن دُرَيْد[2] : هي عَربيّة صَحيحةٌ . قال : وقد سَمَّت العربُ بِدُبٍّ . ومن أمثالهم : أعْيَيْتَني من شُبٍّ إلى دُبٍّ[3] أي مِنْ لَدُنْ شبَبْتَ إلى أن دَبْبتَ على العَصَا .

(٤٢٩) **الدِرْعُ** : دِرْعُ الحديد . وهي مُؤَنَّثةٌ . والدّرْع : قميصُ المرأةِ وهو مُذَكَّرٌ .

(٤٣٠) **الدَّرِيئَةُ** : مَهْمُوزٌ ، الحَلْقَةُ التي يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ . قال عمرو بن معدي كَرِب : [من الطويل]

ظَلِلْتُ كأَني للرِماح دَرِيئَةٌ أُقاتِلُ عن أَبناءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ[4]

والدَّرِيَّةُ غير مهموزة ، دابَّة يَستتر بها رامي الصَّيد . قال أبو زيد : هي مهموزَة لأنها تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْد أَي تُرْفَعُ[5] .

(٤٣١) **الدِسار** : خَيْطٌ من لِيفٍ تُشَدُّ به أَلْواح السفينة ، وجَمعه دُسُرٌ ،وقيل:

---

(١) الإشتقاق لابن دريد ص ٩٨ .
(٢) الجمهرة ١/٢٦ (ب د د) .
(٣) مجمع الأمثال ١/٣٩٧ .
(٤) البيت في الحماسة (المرزوقي) ١/١٦١ القطعة ٢٩ ، وروى « دريَّة » بدل «دريئة»، ثم أورد الشارح قول أبي زيد المذكور في همز « دريئة » . وقد ورد البيت كذلك في المجمل ١/٣٠٧ (درى) برواية المؤلف ها هنا ولم ينسبه . أنظر الأصمعيات وفيها منسوب إلى دريد بن الصمّة، وأنظر أيضاً اللسان (درأ) وقد نُسب البيت إلى عمرو بن معدي كرب وقال : « قال الأصمعي : هو مهموز » وفي الديوان (تحقيق هاشم الطعّان ، بغداد ١٩٧٠) ، ورد البيت في الصفحتين ٤٥ و٦٧ ، ضمن قصيدة من ١١ بيتاً مع اختلاف في الرواية .
(٥) منقول بنصه من المجمل (درى) .

الدُسُرُ المسامير واحدها دِسار . وفي التنزيل : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾[١] .

(٤٣٢) **الدَّوْلَجُ** : كِنَاسُ الوَحْشِيّ . والدَّوْلَج : السَّرَبُ[٢] . وأصلُه : وَوْلَجٌ فَوْعَل مِنَ الوُلُوج . فأبدلوا من الواو التاءَ كما أبدلوها منها في تُراثٍ وتُخَمَةٍ وتُجَاةٍ ونحوهِنَّ ، ثم أَبدلوا من التاء الدالَ لِتَقارُبِ مخرَجيهما . طلبوا بذلك شِدَّة الدال .

(٤٣٣) **الدِّمْنَةُ** : مَوضِعُ الدِّمْن وهو ما تَلَبَّدَ من السِرْجِين . وقيل : بل الدِمْنَةُ آثار الدار . والدِمْنَة : الحِقْدُ .

(٤٣٤) **الدَّنيء**[٣] : من الرجال الدُون ، مهموز ، يُقالُ : دَنُؤَ الرجلُ يَدْنُؤُ دَناءَةً . والدّنيُّ غير مهموزٍ : القريب . مأخوذ من دَنا يدنو . ومنه الدنيا لِدُنُوها .

(٤٣٥) | **الدَّمُوكُ** : الرَّحَى . والدَّموك : البَكْرَة السريعةُ الدَّوْرِ . وكذلك كل [٤٥ ب] شيء سريعُ المَرّ . والدَّمُوكُ : الحِقْدُ[٤] .

(٤٣٦) **الدَّقَلُ** : الذي هو ضَرْبٌ من التَّمْر معروف . وكذلك الدَّقَلُ دَقَلُ السفينة[٥] وروى ثَعْلَب عن ابن الأعرابي أَن الدَّقَلَ[٦] : الرجلُ الضعيفُ الخَوَّارُ .

---

(١) سورة القمر ٥٤ : ١٣ .

(٢) السرب : المسلك في خُفْيَة (اللسان ١/٤٤٧) .

(٣) نسي الناسخ أن يضع خطاً فوق كلمة « الدنيء » ليجعل منها لفظاً جديداً، ووضع الخط فوق كلمة « الدون » بعدها .

(٤) لم ترد كلمة « الدَّموك » في المعاجم بمعنى الحقد .

(٥) الدقل والدوقل هو ما تسميه البحرية الصاري (اللسان ١٣/٢٦٢) .

(٦) لم ترد كلمة الدقل في المعاجم بمعنى الرجل الضعيف الخوّار، وكل ما جاء في هذا المعنى هو قول تاج العروس ٧ /٣٢٣ (دقل) : والدَّقَل بالفتح : ضعف الجسم .

(٤٣٧) **الدِّيكُ** : الذي هو من ذَوات الريش معروف . والديك[١] : طَرَف لسان الفَرَسِ . حكاه أبو عُبيدة .

(٤٣٨) **الدَّوْبَلُ** : الحِمارُ الصَغير . والدَّوْبَل : وَلَدُ الخِنزير .

(٤٣٩) **الدُّخَّلُ** : طائر مِثلُ العُصْفور . والدُّخَّلُ من اللَّحْمِ : ما واصل العَصَبَ . وقيل : هواللحم المُتَعَجِّرُ ، والدُّخَّلُ من ريشِ الطائر : ما بين الظُهْرَانِ والبُطْنان ، وهو أجود الريش . والدُّخَّل من الكَلأ : ما دخل في أُصولِ الريشِ .

(٤٤٠) **الدُخانُ** : معروف . وجمعوه على الدواخِنِ خارجاً عن القياس . وابنا دُخَانٍ غَنِيٌّ وباهِلَةُ .

(٤٤١) **الدَّهْمَاء** : الجَماعة من الناس . والدَّهماءُ : بَقْلَةٌ . والدَّهْماء : سَحْنَةُ الرَّجُل وسَحْنَاؤه ، وهي هَيْئَةُ وَجْهِهِ ولَوْنُه . والدَّهْماء من الخَيل معروفة ، وهي مِثْلُ السَّوداءِ مِنْ غير الخَيل .

(٤٤٢) **الدَّواء** : ممدود ، الذي يُتَدَاوَى به . والدَّوَى : مقصور ، الأَحْمَق وقيل : المريض . والدَّوَى ، مقصور جماعة الدوَاة : كنواةٍ ونَوىً .

(٤٤٣) **الدَّوْسَرُ** : من النُوق : الغليظةُ . والدَّوْسَرُ : الكتيبَةُ المُجْتَمِعةُ . هي مشتَقّة . من الدَّسْرِ وهو الطَّعْنُ والدَّفْعُ الشَّديد . والدَّوسَرُ الذي يكون

---

(١) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة ، وكل ما جاء فيها هو أن الديك من الفرس العظم الشاخص خلف أذنه . قارن اللسان ١٢/٣١٤ (ديك) ، والتاج ٧/١٣٤ (ديك) ، هذا ولم يرد لفظ الديك في كتاب الأجناس لأبي عُبَيدة . وقال ابن فارس في المقاييس . . (ديك) : يقولون إنه عُظَيْم ناتىء في جبهة الفرس . ثم قال : وليس هذا بشيء . وقد علق على هذا القول محقق المعجم قائلاً في الهامش : وفي المجمل نص غريب وهو : « أنه العُظَيم الناتىء في طرف لسان الفرس » . انتهى كلامه . كتاب المجمل المنشور (سلطان) فقد ذكر : الديك معروف ، والديك طَرَفُ لسان الفرس . حكاه أبو عبيدة .

في الحِنطة ، أَظنُّهُ عربياً(١) .

(٤٤٤) **الدَّرْدَبِيسُ** : الدَّاهِيَة . والدَّرْدَبيس : العجوز المُسِنَّةُ . ويُقال للشيخ المُسِنّ دَرْدَبِيسٌ . والدَّرْدَبِيسُ : خَرَزَةٌ تُحَبِب المرأةَ إلى زوجِها .

(٤٤٥) **الدَّيْسَمُ** : وَلَدُ الدُّبِ(٢)| والدَّيْسَم : نبات . [٤٦ أ]

(٤٤٦) **الدَّعْوَة** : المَرَّةُ الواحدة من الدُّعاء . والدعوَة إلى الطعام مثلُها بالفتح في الأغلبِ . قال أبو زَيْد(٣) : وقَد كَسَرها عَدِيُّ الرِّباب . والدَّعْوَةُ في النَسَب ،بالكَسْر . وقد فتحَها عَدِيّ الرِّباب .

(٤٤٧) **الدَّفْوَاءُ** : من الإبلِ النجيبَةُ الطَويلةُ العُنُقِ . والدَّفْوَاء في قول أبي زيد : العَنْزُ التي انصَبَّ قَرناها على طَرَفَيْ عِلْبَاوَيْها . وهما عَصَبانِ في العُنُقِ . والدَّفْوَاءُ : الشجرةُ العَظيمة .

(٤٤٨) **الدُّعْبُوبُ** : النَشيط . والدُّعْبُوب(٤) : ثَوبُ أَسْوَدُ .

(٤٤٩) **الدَّقْرَارُ** : التُّبان . والدَّقْرارُ : النَّمَّامُ . وقيل فيه أيضاً : دِقْرَارةُ .

---

(١) في اللسان ٣٧١/٥ (دَسَر) : والدَّوْسَر الزُّؤان في الحنطة ، واحدته دَوْسَرَة . وفي ٦٢/١٧ (زَوَن) الزُّؤان والزِوَان ما يخرج من الطعام فيُرْمَى به وهو الرديء منه .

(٢) أنظر الخلاف في أنه وَلَد الدُّب أو وَلَد الذئب أو وَلَد الذئب من الكَلبَة أو هو الدّب نفسُه وذلك في الجمهرة ٢٦٥/٢ (دسم)، والتهذيب ٣٧٧/٢ (دسم)، واللسان ٩١/١٥ (دسم) ثم قارن ببيتٍ لبشار بن برد في الأغاني (دار الكتب) ١٥٢/٣ هو :

أَدَيْسَمُ يا ابنَ الذئبِ من نَسْل زارعٍ   أتروي هِجائي سَادِراً غَيْرَ مُقْصِرِ

وتعليق أبي زيد عليه وقوله: إن الديسم ولد الذئب من الكلبة .

(٣) أنظر المقاييس ٢٧٩/٢ (دعو) حيث نُسب هذا القول إلى أبي عبيدة .

(٤) لم يرد الدُّعْبوب في المراجع اللغوية بمعنى الثوب الأَسْوَد بل بمعنى حب يُختَبر ويُؤكل . قارن التهذيب ٢٤٩/٢ (دعب) واللسان ٣٦٢/١ (دعب)،حيث قال : والدُّعْبوب حَبّة سوداء تؤكل ، الواحدة دُعْبُوبَة . قلت : ربما صُحِّفت كلمة « ثوب » في الأصل وكان يجب أن تُكتب « حبّ » .

(٤٥٠) **الدَّكَلَةُ** : الذين لا يُجيبونَ السلطانَ من عِزّهِم . يُقالُ : بنو فُلاَنٍ يَتَدَكَّلُون على السُّلطان . والدَّكَلَةُ : القِطْعة من الطين .

(٤٥١) **الدَّوْكَسُ** : من أَسْماء الأَسَدِ ، عن الخليل . والدَّوْكَسُ : العدد الكثير .

(٤٥٢) **الدَّلِيكُ** : التراب الذي تَسْفِيهِ الريح . والدَلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من الزُّبْدِ والتَّمْرِ كالثَّريد .

(٤٥٣) **الدُّوارُ** : في الرأْس . يُقالُ : دِيْرَبِي وأُدِيرَبِي . والدُّوَار : حَجَرٌ كان يُؤْخَذُ من الحَرَم ويُطاف به . وهو قَوْلُهُ : [من الوافر]

كما دارَ النساءُ على الدُّوارِ(١)

وقد فَتَحَ بعضُهم دَالَه .

(٤٥٤) **الدَّحْرُ** : الطَّرْدُ والإبْعَادُ . ومنه في التنزيل : ﴿ أُخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُوْماً مَدْحُوراً ﴾(٢) والدَّحْرُ : الجِمَاعُ(٣) .

(٤٥٥) **الدَّخَلُ** : تَغَيُّرُ العَقْل . والدَّخَلُ : القَوم الذين يَنتسِبُونَ مع قومٍ ولَيْسُوا منهم .

(٤٥٦) **الدَبُوقَاءُ** : العَذِرَةُ . والدُّبوقاء : الدِبْقُ حَمْلُ شَجَرةٍ هو شبيهٌ بالغِراء يُلْزَقُ به جَناح الطائر .

---

(١) هذا المصراع في المقاييس ٢/٣١٠ (دور) دون نسبة . قارن في هذا المعنى بيتاً لبشار بن برد في الأغاني (دار الكتب) ٣/١٦٣ :

دُوارُ العَذارَى إذا زُرْنَها   أَطَفْنَ بحَوراءَ مثلِ الصَنَمْ

(٢) سورة الأعراف ٧/١٨

(٣) لم يرِدِ الدَّحْر » في معاجم اللغة بمعنى الجماع، وإنما هو الدَحْزُ ـ بالزاي ـ أنظر المقاييس ٢/٣٣١ (دحز) حيث روى ذلك عن ابن دريد وإن لم يكن في الجمهرة ولا الاشتقاق المطبوعين، (قارن كتاب العلم والعلماء ص ٤٠) ـ أنظر أيضاً عن الدَّحْز اللسان ٧/٢١٥ (دحز) .

(٤٥٧) **الدِّيماسُ** : السَّرَبُ . والديماس في قول بعض اللغويين: الحَمَّامُ كأنه فِيعَالٌ من قولهم: دَمَسَ الليلُ إذا أَظْلَمَ .

(٤٥٨) **الدِّرْواسُ** : الكبير الرأس . قال الخليل : هو الضخم الرأس |الغَليظُ [٤٦ ب] الرقَبَةِ .والدِرْواسُ: الشجاع الذي لا يأخذ أَحَدًا إلا ضَرَبَ به الأرضَ .

(٤٥٩) **الدَّعْسُ** : الطَّعْنُ . والدَعْسُ : شِدَّة الوَطْءِ . والدَّعْسُ : الطريق الموطوء . والدَّعْس[1] : الدُخول في قول بعض اللغويين .

(١) لم ترد كلمة « الدَعْس » في معاجم اللغة بمعنى الدخول ، غير أن التاج ١٥١/٤ (دعس) أورد شيئاً قريباً من هذا المعنى فقال : الدعس الحشو .

بابُ ما أوَّلُهُ ذالٌ

(٤٦٠) **الذَّنِينُ**: المُخاط الذي يَسِيلُ من المَنْخِرَيْنِ . والذَّنِينُ مصدرُ فِعْلِهِ . يُقال : ذَنَّ مُخاطُهُ يَذِنُّ ذَنِيناً . والذَّنين من البَوْل: ما قَطَر من قَضِيب التَّيْسِ[1] .

(٤٦١) **الذِّراعُ** : معروفة . والذِّراع من النُّجُوم : ذراعُ الأَسَد . والذِّراع : إحدَى الذِراعَين ، وهما هَضْبَتان[2] . قال : [من الطويل]

إلى مَنْهَلٍ بين الذِّراعَينِ باردِ[3]

ويُقالُ لصَدْرِ القَنَاة : ذِراعُ العامِلِ . وعَامِلُ الرُّمْحِ : ما دون ثَعْلَبِه . وثَعْلَبُهُ : ما دخل منه في جُبَّةِ السِّنان . الهَضْبَة : الأكَمَة المَلْسَاء القليلة النبات .

(٤٦٢) **الذَّنُوبُ** : الدَّلْوُ العظيمُ . والذَّنُوبُ : لَحْمُ المَتْنِ . والذَّنوب : الفَرَسُ

---

(١) ما جاء في المعاجم في هذا المعنى قول المقاييس ٢/٣٤٧ (ذم) : الذميم البَوْل الذي يذِمُّ ويذِنُّ من قضيب التيس . واللسان ١٧/٣٢ (ذنن) : الذنين ماء الفحل والحمار والرجل . والتاج ٩/٢١١ (ذنن) الذّنين ما سال من ذَكَر الرجل لفَرط الشهوة، وكذلك الفحل والحمار .

(٢) معجم البلدان ٢/٧١٨ .

(٣) ورد هذا المصراع في المقاييس ٢/٣٥١ (ذرع)، واللسان ٩/٤٥٣ (ذرع) دون نسبة. وقد رويا « مشرب » بدل « منهل » .

الطويلُ الذَّنَب . والذَّنُوب : النَّصِيب . وفي التنزيل : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِم ﴾[١] أي نَصِيباً من العَذَاب .

(٤٦٣) **الذَّمَامُ** : العَهْدُ . وقال ابنُ فارسٍ[٢] : الذِّمامُ : ما يُذَمُّ الرجُلُ على إضاعتِهِ . والذِّمام : جمع البئر الذَّمَّةِ ـ وهي القليلةُ الماء . وفي الحديث : « أن رسُولَ الله صلى الله عليه [وسلم] مَرَّ بِبئْرٍ ذَمَّةٍ »[٣] .

(٤٦٤) **الذَّرِيعَةُ** : الوسيلة . والذريعة : جَمَلٌ يُخْتَلُ بِهِ الوَحْشُ .

(٤٦٥) **الذَّرَى** : كل ما استترتَ به . يُقال : أنا في ظلّ فلانٍ وذَراهُ . والذرَى: اسم الدَّمْعِ المَصْبوبِ من قولهم : أَذْرَتِ العَيْنُ دَمْعَها، صَبَّتْهُ .

(٤٦٦) **الذَّعُورُ** : الناقة التي إذا | مُسَّ ضَرْعُها[٤] غارَت . أي نَقَصَ لَبَنُها . [٤٧ أ] والذَّعُورُ: المرأة التي تُذعَر من الرِّيْبَةِ[٥] .

(٤٦٧) **الذَّماءُ** : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . والذَّمَاء : الحَرَكة . يُقالُ : ذَمَى يَذْمَى إذا تَحَرَّك .

(٤٦٨) **الذَّهَبُ** : الذي يتَعامل به الناسُ معروف . والذَّهَب مِكْيَال لأهل اليَمَنِ .

(٤٦٩) **الذِّهْنُ** : الفِطْنَةُ والحِفْظُ ، وكذلك الذَهَنُ ، بفتحتين . والذِهْنُ : القوة . قال : [من المتقارب]

---

(١) سورة الذاريات ٥١ : ٥٩ .

(٢) المقاييس ٢/٣٤٦ (ذم) .

(٣) في النهاية٢/١٦٩ (ذمم) : « فأتينا على بئرٍ ذَمَّة فنزلنا فيها » ثم قال : سميت بذلك لأنها مذمومة .

(٤) في الأصل : ذرعها .

(٥) راجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٢/٣٥٨ (ذعر) .

أَنُوءُ بِرِجْلٍ بها ذِهْنُها[1]

معنى أنوءُ أَنهَض مُتَثاقِلاً . وفي قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾[2] قولان أحدهُما : أنَّ «تنوءُ» عُدِّيَ بالياء كما يُعَدَّى بهمزة النَّقْلِ . فالمعنى لِتُنِيءَ العُصْبَةَ أي تُنهِضُها متثاقِلةً . والقول الآخر أن هذا من المقلوب . والمعنى : لتنوءَ بها العُصْبَةُ أي تنهضُ بها متثاقلةً .

(٤٧٠) الذَّوْدُ : من الإبل الثلاثةُ إلى العَشَرة . وقيلَ : هو الثلاثُ إلى العَشْرِ من النُّوقِ خاصّةً . والذَّوْد : مصدر ذدتُّهُ عن كذا أذوده ذَوْداً إذا طردتَهُ .

(٤٧١) الذِّعْلِبَةُ : النَّعامةُ . والذِعْلِبَة : الناقة السريعة . والذِعْلِبَة : قطعة من خِرْقَةٍ .

(٤٧٢) الذَّراريحُ : المعروفة واحِدَتُها ذُرُّوحَةٌ وذُرَحْرَحَةٌ . والذراريحُ : الهِضَابُ ؛ واحِدَتُها ذِرِّيحَةٌ[3] . وقد قَدَّمت[4] أَنَّ الهِضَابَ : الإكامُ المُلْسُ القليلة النبات .

(٤٧٣) الذَرَبُ : فَساد المَعِدَة . والذَرَبُ : الصَدأ .

(٤٧٤) الذُّباب : جَمْعُ ذُبَابَةٍ . وجَمْعُهُ ذِبَّانٌ كَغُرابٍ وغِرْبان . والذُباب : إنسانُ

---

(١) لأوس بن حجر . ديوانه القطعة ١٧ وعجز البيت :
وَأَعْيَتْ بها أُخْتُها الغابرَة
والبيت بتمامه في المقاييس ٣٦٣/٢٠ (ذهن)، واللسان ٣٣/١٧ (ذهن) ، منسوباً إليه أيضاً . وقال في اللسان : الغابرة هنا الباقية .

(٢) سورة القصص ٢٨ : ٧٦ .

(٣) في المعاجم « ذريحة » بفتح الذال وكسر الراء دون تشديد . قارن التهذيب ٤٦٣/٤ (ذرح)، والمقاييس ٣٥٤/٢ (ذرح) حيث جمعت على ذرائح . واللسان ٢٦٦/٣ (ذرح)، وهكذا نرى أن المؤلف قد خلط ها هنا بين الذرائح التي هي دُوَيبات أعظم من الذباب، شيئاً مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصُفْرة ، والذرائح التي هي الهِضَاب، ولكل منها مفردة (أنظر اللسان ـ ذرح) .

(٤) أنظر رقم (٤٦١) .

العَين وهو سوادُها . والذُّباب : حَدُّ السَّيْفِ . وقِيلَ : طَرَفُهُ . والذُّباب : حَدُّ أسنانِ البَعير . وذُبابٌ جبلٌ[١] . ويُقال : به ذُبَابٌ من سُلالٍ أي شيْءٌ يَسِيرٌ[٢] .

(٤٧٥) الذَّوْبُ : | مصدر ذابَ الشيءُ يَذُوب ذَوْباً . والذَّوْب : العَسَل الخالص . [٤٧ ب] والذَّوْب : مصدرُ ذَابَ لي عَلَيهِ كذا أي وَجَبَ . والذَّوْب : اشتدادُ حَرّ الشمس . يُقال : ذابت الشمسُ إذا اشْتدَّ حَرُّهَا .

(٤٧٦) الذَّمِيمُ : المَذْمُوم . والذميم : البئر القليلة الماء وهي الذَّمَّةُ أيضاً . وقد تَقَدَّمَ ذكرُها[٣] . والذَّميم : بَثْرٌ يَخرُجُ عَلَى الوَجْهِ من حَرّ الشمس . وَالذَّميم وهو الذَّنين : البَوْل الذي يَذِمُّ ويَذِنُّ مِنْ قَضيبِ التَّيْس ، عن ابنِ قُتَيْبَة : والذَّميم : ما انتضحَ من أَخلافِ النُوق على أفْخَاذِها ، عن ابن دُرَيْدٍ[٤] . والأخْلاف : مَخارِجُ اللَّبَنِ من الضَّرْع .

---

(١) في معجم البلدان ٧١٦/٢ : ذباب جبل بالمدينة .

(٢) ما في المعاجم في هذا المعنى هو ما قاله التاج ٢٥٢/١ (ذبب) : ذباب كل شيء بقيته .

(٣) قارن (٤٦٣) .

(٤) الجمهرة ٨٠/١ (ذ م م) .

بابُ ما أوّلُهُ رَاءٌ

(٤٧٧) **الرَّدْعُ** : الكَفُّ عن الشَّيء . والرَّدع : اللَّطْخُ بالزعْفرانِ ونحوه . والرَّدْع من قولهم : رَكِبَ رَدْعَهُ ، يريدون : وَقَعَ لِوَجْهِهِ ورأسِهِ .

(٤٧٨) **الرَّوْضَة** : كل مكان يَتَّسِعُ ويَجتَمِعُ فيه الماء فَيَكْثُرُ نبتُهُ . ولا يُقال لِموضِع الشجَر رَوضة . والروضة : ماء يكونُ في القِرْبَة نَحْواً من نِصفِها . ويُقال : أراضَ الحوضُ إذا استنقع فيه الماءُ . وذلك الماء يقال له: روضة . ذَكرَ هذا الوجْهَ والذي قبلَه ابنُ فارسٍ[١]. والروضة عندي: المرة الواحدة من قولِكَ: رُضْتُ الدَّابة رَوْضَةً .

(٤٧٩) **الرِّوَاءُ** : مَمْدودٌ ؛ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ فوقَ الحِمْلِ . والرِواء، ممدود: جماعةُ الرَّيّان . يُقال : قَومٌ رواءٌ . والرِّوَى ، مقصور: الماء الكثير . يُقال : ماء رِوًى ورواءٌ . إذا كُسِرَ قُصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ .

(٤٨٠) **الرَّسُّ** : وادٍ بنجدٍ[٢] . والرَّسُّ : الرَّكِيُّ[٣] . والرسُّ : المَعدِن ، كلاهما

(١) المقاييس ٢/٤٥٩ (روض) .
(٢) معجم البلدان ٢/٧٧٩ حيث قال : إن الرسَّ واديان بنجد أو موضعان .
(٣) الركي : جنس للركيّة وهي البئر ، والذّمة: القليلة الماء (اللسان ١٩/٥٠) .

عن أبي عُبَيدة ، واحتَجَّ بقول الشاعر | : [من المتقارب] [٤٨ أ]

تَنابِلَةٌ يَحْفِرونَ الرِّسَاسَا(١)

ويدل على قول أبي عبيدة قولُ زهير : [من الطويل]

فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كاليدِ في الفمِ(٢)

أي وادي الرَّكيِّ أي وادي المَعْدِن .

وقال أبو إسحٰق الزجّاج في الرَّسِّ من قول اللهِ تعالى : ﴿ وَعَاداً وَثَمُوداً وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾(٣) أقوالاً(٤) أحدها : أنه بئرٌ رَسُّوا نبيَّهُم فيها ، أي دَسُّوه . والثاني : أن الرَّسَّ قرية باليَمامةِ ، ويُقال لها أيضاً فَلَجٌ . والثالث : أن الرَّسَّ ديار لطائفةٍ من ثَمُودَ(٤) . والرَّسُّ أرضٌ بيضاءُ صُلْبَةٌ في قول ابن دريد(٥) . والرَّسُّ في قول ابن فارسٍ(٦) : الإصلاح بين

---

(١) عجز بيت للنابغة الجعدي . أنظر شعره ، ذيل القصيدة IV البيت رقم «6» وصدره :

سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهِلٍ

والبيت بتمامه في الجمهرة ٨١/١ (ر س س) منسوباً إليه كذلك ، كما أن عجزه في اللسان ٤٠٢/٧ (رسس) منسوباً إلى الشاعر نفسه . وفي الأضداد لأبي الطيب ص ٣١٩، وفي معجم البلدان ٧٧٩/٢ دون نسبة فيهما، وروى « تنابيلة » هذا والرساس جمع رس .

(٢) ديوانه (دار الكتب ص ١٠ وصدر البيت :

بَكَرْنَ بُكُوراً واستحرن بِسُحْرةٍ

وعجزه في المقاييس ٣٧٣/٢ (رَسَّ) منسوباً إلى زهير . وجاء بتمامه في اللسان ٤٠٢/٧ (رسس) منسوباً إليه أيضاً . وقال في معجم البلدان ٧٧٩/٢ : والرسج ماء لبني منقذ بن أعياء من بني أسد، ثم استشهد ببيتين لزهير ثانيهما هذا البيت .

(٣) سورة الفرقان ٢٥ : ٣٨ .

(٤) هذه الرواية في معجم البلدان ٧٧٩/٢ (رس) .

(٥) في الجمهرة ٨١/١ (رس) أضاف ابن دريد كلمة « صلبة » .

الناس . قال : والرَّسُّ الإفساد أيضاً ، فهو من الأضداد . والرسُّ في قوله أيضاً : دَفْنُ الميِّت . رُسَّ المَيِّتُ قُبِرَ . قال : والرَّسُّ تَعَرُّفُ الخَبَرِ . رَسَّ فلان خَبَرَ القوم إذا لَقِيَهُم وتَعرَّف أُمورَهُمْ[١] . قول الشاعر تنابلة[٢] ـ واحدُ التنابِلة[٢] : تِنْبالٌ : وهو الزَّرِيّ القصيرُ .

(٤٨١) الرَبُّ : الخالِقُ سُبْحانه . والربُّ: المالك . يقولون : مَنْ رَبُّ هذه الناقةِ ؟ ومنه في التنزيل : ﴿ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً ﴾[٣] أي مالِكَهُ وسَيِّدَهُ . والرَّبُّ: الإصلاح . رَبَبْتُ الشيءَ رَبًّا أصلحْتُهُ .

(٤٨٢) الرِسْلُ : اللَبَن . والرِسْل في قولهم : عَلَى رِسْلِكَ ، معناه: على هِينَتِكَ. والرِسْل في قوله عليه السَّلام : « إلاَّ مَن أَعْطَى في نَجْدَتِهَا وَرِسْلِها »[٤] معناه: وفي شِدَّتها . أَراد: أعطَى في الرخاء والشِّدَّة . فإذا كانت سِماناً حِساناً فإخراجُها يَشْتَدُ على مالِكِها . فتلكَ نَجْدَتُها . ورِسْلُها أَن تكونَ مهازيلَ .

(٤٨٣) الرَّقْمُ : نَقْشٌ في الثيابِ وغَيْرِها . ومنه سُمِّيَ الأَرْقَم من الحَيَّات للنَّقْش الذي في ظَهْرِهِ . والرقْم : الخط الذي في الكتاب . والرَّقِيم : الكتاب . والرَّقْم في قول الخليل : إعْجَامُ الكِتاب ، ومنه | : ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾[٥] . أي مُبَيَّنَةٌ حروفُهُ بعلاماتها من التَّنْقِيط . وذكر أبو إسحقَ الزجاجُ . في الرقيم من قول الله : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصحَابَ الكَهْفِ [٤٨ ب]

(١) المقاييس ٢ (٣٧٣ (ر س) .

(٢) في الأصل « تنايله » بالياء .

(٣) سورة يوسف ١٢ / ٤١ .

(٤) أنظر النهاية ٢٢٢/٢ (رسل) .

(٥) سورة المَطَفِّفين ٨٣ : ٩ .

وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً ﴾[١] . ثلاثة أقوال . قال : قيل إن الرقيم اسم للجبل[٢] الذي كان فيه الكهف . والكهف : الغار في الجبل . وقيل : إن الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها، وقيل: إن الرقيم لوحٌ كان فيه كتاب في المكان الذي كانوا فيه . والله أعلم .

(٤٨٤) الرَّقيبُ : الحافِظُ . ومنه في التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾[٣] . والرقيب : المنتَظِر . يُقال : رَقَبْتُ أَرْقُبُ رِقْبَةً إذا انتظرت . والرقيب : المكانُ العالي المُشْرِفُ الذي يقف عليه الرقيبُ[٤] . والرقيب أيضاً : المُوَكَّلُ بالضَّرِيب . والضَّريب : الذي يَضْرِب بالقداحِ في المَيْسرِ . والمَيْسِرُ : القِمارُ . والرقيب : السَّهْمُ الثالث من السّهام السبعة التي لها أنصِباءُ .

(٤٨٥) الرَّامِحُ : الحامِلُ للرُّمح والطاعِنُ به . والرامح من الخَيْلِ : الذي يَنْفَحُ بإحدَى رِجْلَيه . والسِّماكُ الرامِحُ[٥] : نجمٌ سُمِيّ الرامحَ بكوكب يَقْدُمُه جَعَلُوهُ كالرُّمح لَهُ .

(٤٨٦) الرَّمَلُ : الهَرْوَلَةُ . والرمَل : القليل من المطر وجمعُهُ أَرْمَال . والرَّمَلُ : خطوطٌ تكون في يَدَي البَقَرَة ، تخالف سائرَ لَوْنِها .

(٤٨٧) الرُّؤْبة : بالهَمْزِ ، خَشَبة يُرْأَبُ بها القَعْبُ أي يُشْعَب . والرُّوبَةُ غير

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ٩ .
(٢) معجم البلدان ٢/٨٠٤ وما بعدها .
(٣) سورة النساء ٤ : ١٠ .
(٤) ليس في المعاجم لفظ الرقيب بمعنى المكان العالي المشرف . بل جاء في التهذيب ٩/١٢٩ (رقب) المرقَبة هي المنظرة في رأس الجبل أو حِصْن وجمعه مراقب . وفي المقاييس ٢/٤٢٧ (رقب) : والمرقَب المكان العالي يقف عليه الناظر .
(٥) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ .

مهموزة : خَمِيرةٌ تُلْقَى في اللبن لِيَرُوبَ . والرُّؤبة : طائفةٌ من الليل . والرؤبة : ماء الفرس في جَمَامِهِ . وجَمَامُهُ : راحَتُهُ وإعفاؤه من الركوبِ والإتعاب . يُقال : أَعِرْني رُؤبةَ فَرَسِكَ . والرؤبة في قولهم : فلانٌ لا يقوم برؤبة أَهْلِهِ . معناه بما أَسْنَدُوه إلَيه من حوائجهم . والرؤبةُ : الفقرُ . وقال ابن الأعرابي : الرُّؤبة العقل . قال : ورُوِيَ أن بَعْضهم قال : كان فلان .

([سقطت بعد هذا الكراسة السادسة وهي عشر ورقات . .]

[بَقِيَّةٌ مِن بابِ ما أوَّلُهُ سِين][1]

| . . . . . . من الإبل وهيَ المُسِنَّة .ومعنى خَوَّعَ : نَقَصَ أي نَقَصَ من [٤٩ أ]
مَسَانّ هذا الحامِلِ ما نُحِرَ منه في المَيْسرِ. والأُصُلُ: جمع الأصيل على حَدّ رُغُفٍ وقُضُبٍ في جَمْعِ رَغِيفٍ وقَضِيبٍ . وجمعوا الأُصُل على آصال كعُنُقٍ وأَعْنَاقٍ ، كما جاء في التنزيل : ﴿ **بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ** ﴾[2] .

إيرادي لهذه الفُصُول وفاء بما وعَدت به من تكثير فَوَائِدِ هذا التأليف بِحُسْنِ توفيق الله .

(٤٨٨) **السَهْوَق** : الطويل من الرجال في قول الفَرّاءِ .والسَهْوَق : الكذّاب . والسَهْوَق من الرياح :التي تنسِجُ العَجَاج .والسَّهْوَق: الرَّيَّان من الشجر .

(٤٨٩) **العين السَّاهِرَةُ** : الفاعِلةُ من السَّهَر . والسَّاهِرَة : الفلاة ووَجْه الأرض في قول أبي عُبَيْدَة . وأنشدَ : [من الرجز]

خِيارُكُمْ خِيارُ أَهْلِ الساهِرَهْ أَطْعَنُهُمْ لِلَبَّةٍ وخَاصِرَه[3]

---

(١) ضاع بضياع الكراسة السادسة من المخطوطة ما تبقى من باب : ما أوله راء وسائر باب : ما أوله زاي والجزء الأول من باب ما أوله سين .

(٢) سورة الأعراف ٧ : ٢٠٥ ، وسورة الحجر ١٣ : ١٥، وسورة النور: ٢٤ : ٣٦ .

(٣) البيت في الجمهرة ٢/٣٤٠ (ر س هـ) دون نِسْبة .

وكذلك قال قَتادة بن دِعَامَة في قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةْ ﴾(١) . أي فإذا همْ عَلَى وَجْه الأرض . وبهذا اللفظ قال الضحّاك بن مُزاحم . وقال أبو إسحق الزجّاج : الساهرة وَجْهُ الأرض . وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي في تفسير غريب القرآن كما قال أبو عُبَيدة: الساهِرَة الفَلاةُ وَوَجْهُ الأرض . وقال المُؤَرِّجُ بن عَمْرو الذُّهْلِيُّ : « فإذا هُمْ بالسَّاهِرَة » فإذا هم على وجه الأرض . وقال أبن دُرَيد(٢) : الساهرة الأرض البيضاءُ ، فَزَاد دون الجماعة المذكورين البيضاء . ولا شكَّ أنه قد رأى هذا في بعض التفاسير .

(٤٩٠) السُّكُّ : من الرَّكَايا المستوية الجراب . وجِرابُها : جَوْفُها من أعلاها إلى أسفلها . والسُّك : جُحْر العَقْرَب . والسُّكُّ : المسامير(٣) . والسُّك : الدّرع الضيقةُ الحَلَقِ . والسُّك : الذي يُتَطَيَّبُ به ، عربي . والسُّكُّ : جمع الأَسَكّ وهو الصغير الأذنين . والسَّكَكُ | صِغَرُهُما . [٤٩ ب]

(٤٩١) السِّنَانُ : للرُّمح . والسِّنَان : المِسَنّ . والسِنان : المَصْدر من قولهم : سانَّ الجمَل الناقَة يُسَانُّهَا سِنَاناً طويلاً حتى يَتَنوَّخُهَا ، يريدون حاكَّها .

(٤٩٢) السِبُّ : الرجل السَّبَّابُ : للناس . والسِّبّ الخِمَارُ . والسِّبُّ : العِمامةُ . ويُقال : فلان سِبُّ فُلانٍ ـ إذا كان يُسَابُّهُ . قال : [من الخفيف]

---

(١) سورة آل عمران ٧٩ : ١٤ .

(٢) أنظر الجمهرة ٢/٣٣٩ (ر س هـ) .

(٣) في التهذيب ٩/٤٣٠ (سك) وكل مسمار عند العرب سَكٌّ . ثم قال بعد ذلك ص٤٣١ : والسك تضبيبك الباب أو الخشب بالمسمار وهي السكي . وفي اللسان ١٢/٣٢٥ (سكك) : والسك والسَكى المسمار ويروى السِكي بالكسر . هكذا جاءت الكلمة بالفتح والكسر، ولم تأتِ بضم السين . ولم يذكر هذا اللفظ لا في الجمهرة ولا في المقاييس بهذا المعنى .

لا تَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِسِبِّي إنَّ سِبِّي من الرجالِ الكريمُ[١]

والسِّبُّ : الحَبْلُ بلغة[٢] هُذَيْل في قوله : [من الطويل]

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ[٣]

قالوا : السِبُّ الحَبْلُ . والخَيْطَة : الوَتِدُ . وقال آخرون : الخَيْطَة الحَبْلُ والسِّبُّ : الوَتِدُ .

(٤٩٣) السَّهْوَةُ : كالصُّفَّةِ أَمَامَ البيت . والسَّهْوَة: الناقَةُ اللّيِّنةُ المشي في قول امرىء القيس : [من الطويل]

وخَرْقٍ بَعيدٍ قد قَطَعْتُ نِياطَهُ على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْي مِذْعان[٤]

فأما السَّهْوُ فكالغَفْلَةِ . قد ذكرت[٥] تفسير بيت امرىء القيس في باب الخاء .

---

(١) نسب هذا البيت في الجمهرة ٣١/١ (ب س س) إلى حسان بن ثابت . وكذلك في نسخة مخطوطة لكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ذكرها محقق النسخة المطبوعة في حاشية ص ١٦ وأشار إليها بحرف (ب)، وذلك بعد أن أورد البيت بدون نسبة . وورد البيت في المسلسل ص ٣٠٤ منسوباً إلى حسان . ومع ذلك فلا نجده في ديوان حسان المطبوع في ليدن، ولا في ديوانه طبعة بيروت، ولا في طبعة القاهرة، ولكنه مذكور في طبعة لندن (عرفات) ٤٠/١ . ونسب في اللسان ٤٣٩/١ (سبب) إلى عبد الرحمن بن حسان يهجو به مسكيناً الدارمي . وفي المقاييس ٦٣/٣ (سب) ورد دون نسبة .

(٢) في الأصل : « في لغة » ثم صححت في الحاشية وكتب بدلها « بلغة » .

(٣) هذا شطر بيت لأبي ذؤيب . قارن ديوان الهذليين ٧٩/١ وعجزه :

بجرداءَ مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُها

وجاء صدره مع عجز آخر في الجمهرة ١/١ (ب س س) ، وفي المقاييس ٦٤/٣ (سب) ، وفي اللسان ٤٤١/١ (سبب)، و٩/١٧١ (خيط) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي ذؤيب .

(٤) ديوانه القطعة ٩ ص ٩١ .

(٥) قارن (٣٩٢) .

(٤٩٤) **السَّدُّ** : مصدر سَدَدْتُ الشيءَ سَدًّا. والسَّدّ: الحاجز بين الشيئين في قوله تعالى : ﴿ **فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ سَدًّا** ﴾[١] . والسَّدّ الجَراد الذي يملأ الأُفُقَ .

(٤٩٥) **السِّرُّ** : واحد الأسرار التي هي خطوط باطِن الكَفِّ . وخطوط الجَبْهَة . والسِّرّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ . قال الأَفْوَهُ الأَوْدِي : [من الكامل]

ما بالُ عِرْسي لا تَبَشُّ كعَهْدِنا لَمَّا رأَتْ سِرّي تَغَيَّر وانْثَنَى[٢]

والسِّرّ : واحد الأسرار التي تُكْتَم وفي التنزيل: ﴿ **يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفَى** ﴾[٣]. أي : وأَخفَى من السِّرّ . والسِّرّ في قولهم : فلان في سِرِّ قَوْمِهِ . معناه : [٥٠ أ] أَفضَلهم . وكذلك سِرّ الوادي : أفضل موضع فيه . والسِّرّ : النِّكَاحُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل)

ألا زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليومَ أَنّني كَبِرْتُ وأَنْ لا يُحْسِنُ السِّرَّ أَمْثَالي[٤]

والسِّر : محض النَسَب وأفضَلُهُ .

(٤٩٦) **السَّرير** : واحد الأسِرَّةِ والسُّرُرِ . والسَّرير: خَفْضُ العَيْش . والسَّرير : مُسْتَقَرّ الرأس في العُنُقِ . قال : [من الرجز]

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ٩٤ .

(٢) البيت في اللسان ٢٣/٦ (سر) منسوباً للأفوه الأودي أيضاً، وجعل عجزَه صدرَه وروَى له عجزاً آخر . وفي ١٢٦/٥ (بشر) رواه رواية أخرى ليس فيها كلمة « سري » بل «شَيْبي». وفي المسلسل ص ١١٩ منسوباً للشاعر، وجعل عجزَه صدرَه أيضاً، وروى له عجزاً آخر يشبه ما رواه اللسان. هذا والبيت ليس في ديوان الأفوه ولا في شعراء النصرانية .

(٣) سورة طه ٢٠ : ٧ .

(٤) كتب في الأصل فوق كلمتي « يحسن السر » وبمداد أحمر كلمتا « يشهد اللهو » وفوقهما حرف « ح » . ربما يعني بذلك « حاشية » . وفي الجمهرة ٨٢/١ (رس) روى البيت كما هو ها هنا ونسبه لامرىء القيس . وفي ديوان الشاعر القطعة ٨ ص ٢٨ روى بدل « السر » « اللهو » .

ضَرْباً يُزيل الهامَ عن سَرِيرِهِ[١]

(٤٩٧) **السِّطَاعُ** : عَمُودُ البيت . قال القُطامِيّ : [من الوافر]

أَلَيْسُوا بالأُولَى قَسَطُوا جميعاً عَلَى النُّعْمانِ وابتدروا السِّطاعا[٢]

قَسَطوا جاروا . وفي التنزيل : ﴿ **وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً** ﴾[٣] . والسِّطاع : وَسْمٌ . والسِّطاع : جَبَلٌ بعينِهِ[٤] .

(٤٩٨) **السَّاطِي** : الفَرَس الذي يَسطو على سائِرِ الخَيْل . وقال بعض اللغويين : السَّاطي من الخيل الذي يرفع ذَنَبَه في حُضْرِهِ أي في عَدْوه . والسَّاطي الراعي الذي يُخْرِجُ وَلَدَ الشاةِ من بطنها مَيّتًا بيده . وقال أبو عمرو الشيباني : السَّاطِي من الإبِلِ : البعيرُ الذي يَغْتَلِمُ فَيَخْرُجُ من إبِلٍ إلى إبلٍ .

(٤٩٩) **السَّعَفُ** : أَغْصان النَخْلَةِ إذا يَبِسَتْ . فَأَمَّا الرَّطْبُ فيُقال له الشَطْبُ . والسَّعَفُ في قول الكِسائي: مصدر سَعِفَتْ يَدُه سَعَفاً . وهو التَّشَعُّبُ حَوْل الأظفار والشُقاقُ . والسَّعَفُ : مصدر سعَفَتِ الناقة سَعَفًا . وهو داءٌ

(١) هذا المصراع في المقاييس ٦٩/٣ (سر) دون نسبةٍ . وفي التهذيب ٢٨٧/٢ (سر) واللسان ٢٥/٦ (سرر) مع عجزه غير منسوب كذلك ، وعجزه فيهما :

إزالةَ السُّنْبُل عن شَعيرِهِ

(٢) أنظر ديوان الشاعر القطعة ١٢ البيت ٣٢ ، وقد روى « بالأُلَى » و« قديماً » بدل « بالأولى » و« جميعاً » على التوالي ، وقارن أيضاً التهذيب ٦٦/٢ (سطع)، والمقاييس ٧٠/٣ (سطع) ، واللسان ١٩/١٠ (سطع)، ومعجم البلدان ٨٩/٣، وقد نُسب فيها جميعاً للقطامي .

(٣) سورة الجن ٧٢ : ١٥ .

(٤) في معجم البلدان ٨٩/٣ : السِّطاع موضع في شعر هُذَيل ، وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن .

(٥) البيت بتمامه في الجمهرة ٤٠/٣ (س ف و) ونُسب إلى « دُكَيْن » وهو كما في اللسان ١١١/١٩ =

يتمعَّطُ منه خُرطُومُها .

(٥٠٠) السَّعْدانَة : واحدة السَّعْدَان وهو نَبْت من أفضل المَرْعَى . والسَّعْدانة : الحَمامَة . والسَعدانَة : عُقْدة الشِّسْعِ[1] التي تلي الأرضَ . والسَّعْدانة : كِركِرَةُ البعيرِ .

(٥٠١) السَّفَا : خِفَّةُ الناصِيَة ، وهو عَيْبٌ في الفَرَس ومَدْحٌ في البِغال . يُقالُ : | [٥٠ ب] بَغْلَة سَفْوَاءُ وبَغْلٌ أَسْفَى . قال : [من الرجز]

سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ[2]

تردى من الرَّدَيان . وهو ضَرْبٌ من المَشْيْ . ولم تَأْتِ الإضافة إلى وَحْدِهِ إلا في ثلاثة ألفاظ ، أحدها مَدْح وهو قولهم : فلان نسيج وحدِه[2] ، شَبَّهوه بالثَوب الذي لا يُنسَجُ على مِنْوالِهِ غَيْرُهُ . والمِنْوال خَشَبةُ الناسِجِ التي يَلُفُّ عليها الثوبَ . واللفظان الآخران قولهم : عُيَيْرُ وَحْدِهِ وجُحَيْشُ وحْدِهِ . وزاد بعضهم لفظاً رابعاً وهو : رُجَيْلُ وَحْدِهِ . والسَّفَا : ما تَطيرُ به الريحُ من التُّراب ، والسَّفَا : شَوْكُ البُهْمَى . والسَّفَا : تُرابُ القَبْرِ . قال : [من الطويل]

وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ الخَليقةِ ماجِدُ[3]

= (سفا) : دُكَين بن رجاء الفقيمي ، قاله في عمر بن هبيرة، وصدر البيت :

جاءت به مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ

قارن أيضاً اللسان ٤٦٣/٤ (وجد)، و٢١٨/٦ (عجر) ، والمقاييس ٢٣١/٤ (عجز) ، حيث ذكر فيهما دون نسبة .

(١) شسع النَعْل قِبالُها الذي يُشد إلى زِمامها، والزِمام السَّيْر الذي يُعقَد فيه الشِسْعُ (اللسان ٤٥/١٠) .

(٢) أنظر جمهرة الأمثال للعسكري ٣٠٣/٢ .

(٣) الشعر لكُثَيِّر عَزَة ـ ديوانه ١١٧/٢ ورواية البيت فيه : =

وقال : [من الطويل]

قَلِيبٌ سَفَاهُ كَالإماءِ القَواعِدِ[١]

جعل القبرَ قَلِيباً . والقَلِيبُ : البئر التي لم تُطْوَ . فإذا طُوِيَتْ فهي الطَّوِيُّ . والسَّفاءُ ممدود : السَّفَهُ والطَّيْش .

(٥٠٢) السِّقاط : الخطأ في الفِعل . وهو السَّقَط أيضاً[٢] . قال : [من الرمل]

كَيفَ يُرَجُّونَ سِقاطِي بَعْدَما لاحَ في الرأْسِ مَشِيبٌ وصَلَعْ[٣]

والسِقاط في القَول جمع سَقْطَةٍ . والسِقاط في الفَرَسِ : استِرْخاء في العَدْوِ .

(٥٠٣) السِّكَّةُ : الطَّريقَة المُصْطَفَّة من النَخْل . والسِكّة : حَدِيدةُ الدراهم .

(٥٠٤) السِّعْوُ : القِطْعُ من اللَّيْل . والسِّعْوُ : الشَّمعُ . قال ابن دُرَيْدٍ[٤] : جاء به الخليل .

= وحَالَ السَّفَا بيني وبينَكِ والعِدَا ورَهْنُ السَّفَا عمرُ النَقيبَةِ ماجِدُ

قارن أيضاً اللسان ١١٢/١٩ (سفا) .

(١) لأبي ذؤيب الهُذَلي . ديوان الهذليين ١٢٢/١ وروايته :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرّاطَهُم فتأثّلوا قَلِيباً سَفَاهَا كالإماءِ القواعِدِ

أنظر أيضاً اللسان ١١٢/١٩ (سفا) . ورواه كما في الديوان .

(٢) في المقاييس ٨٦/٣ (سقط)، السِقاط والسَّقَط الخطأ من القول والفعل .

(٣) نسب البيت في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ق)، والمقاييس ٨٦/٣ (سقط) إلى سويد بن أبي كاهل اليشكري . وفي اللسان ١٩٠/٩ (سقط) كذلك وأسماه سِهَيلاً لا سُوَيداً وروايته فيها : يَرْجُون - بفتح الياء - وعجزه :

جَلَّلَ الرأسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ

(٤) الجمهرة ٣٤/٣ (س ع و). قارن أيضاً المقاييس ٧٤/٣ (سعو) وفيها سَعْوٌ - بفتح السين - أما في اللسان ١٠٧/١٩ (سعا) فقد ذكر الاحتمالين .

(٥٠٥) **السَّغِلُ** : السيِّءُ الغذاءِ . والسَّغِل: الدقيق القوائِمِ الصغيرُ . قال ابن دريد[١] : المُتَخَدِّدُ والمَهْزُول .

(٥٠٦) **السَّقْبُ** : وَلَدُ الناقَةِ . والسَّقْبُ والصَّقْبُ : عَمودُ الخِباء .

(٥٠٧) **السَّكَنُ**[٢] : كُلُّ ما يُسْكَنُ إليه . وفي التنزيل : ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَناً ﴾[٣] . والسَّكَنُ | النارُ . قال في وصف قَنَاةٍ: [من الرجز] [٥١ أ]

قَوَّمَها بِسَكَنٍ وأَدْهَانْ[٤]

(٥٠٨) **السَّلَمُ** : شَجَر يُدْبَغُ بِهِ، واحدته سَلَمَة . والسَّلَمُ : السَّلَفُ[٥] .

(٥٠٩) **السِّلْعَةُ** : خُرَّاجٌ كهيئة الغُدَدَة .والسِّلْعَة: بضاعةُ الرجلِ من أَيِ مالٍ كان .

---

(١) قارن الجمهرة ٣٦/٣ (س غ ل) .

(٢) قارن فيما بعد رقم (٥٥٣) .

(٣) سورة الأنعام ٩٦/٦ والقراءة المعروفة « وجَعَلَ » ويجوز قراءة « وجاعِلُ الليلِ » تفسير البيضاوي ١٨٥/١ . أما في الأصل فكتب « الليلَ » .

(٤) روي هذا المصراع في الجمهرة ٤٧/٣ (س ك ن) هكذا :

قُوِّمْنَ بالدُهنِ وبالإسْكانِ

وقال : ويُروى بالدَّهن . ونسب الرجز لرؤبة . ولكني لم أجده في ديوان رؤبة . وعلى كل حال فليس في هذه الرواية الشاهد الذي ساقه المؤلف وهو « السَكن » . وفي المقاييس ٨٨/٣٠ (سكن)

قَدْ قُوِّمَتْ بسَكَنٍ وأَدْهَانْ

وفي التهذيب ٦٥/١٠ (سكن)، واللسان ٧٥/١٧ (سكن)

أقامها بسكن وأَدْهَانْ

وهي الرواية التي ذكرها المؤلف في موضعٍ آخر من هذا المعجم : أنظر رقم (٥٥٣) فيما بعد . هذا ولم يُنسب الرجز في هذه المراجع لقائله .

(٥) السلف في البيع مال يُقدَّم لما يُشتَرى نَساءً (المقاييس ٩٦/٣) .

(٥١٠) السّنادُ : الناقة القَوِيَّة . والسِّناد في الشعر: اختلاف حَرَكةِ ما قبل الرِّدْفَين[١] . وذلك أن تكون كَسْرَة مع فتحةٍ كما قال : [من الوافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ

ثم قال :

وَأَصْبحَ رأسُهُ مثلَ اللُّجَيْنِ[٢]

(٥١١) السَّمَلُ : الثَّوب الخَلَقُ . والسَّمَلُ: الماء الذي يبقَى في الحَوْض ، وجَمْعُهُ أَسْمال .

(٥١٢) السُّهَامُ : من حَرّ الصَّيْف . وقال ابن دريد[٣] : السُّهام الريح الحارَّة ، وأنشد : [من الطويل]

مَفَاوِزُ يُرمَى بينَها بسَهامِ[٤]

---

(١) في الجمهرة ٢٦٦/٢ (د س ن) السناد اختلاف الرِّدْفَين . وفي المقاييس ١٠٥/٣ (سند) : اختلاف حركة الرِّدْفَين . وفي التهذيب ٣٦٤/١٢ (سند) . وفي اللسان ٢٠٧/٤ (سند) : السناد اختلاف الأرداف قلت : لم يتحدث أحد عن « ما قبل الردفين » كما ذكر المؤلف هنا .

(٢) الشعر لعبيد بن الأبرص . ديوانه (ليال) القطعة XIII وتمام البيتين فيه :

فقَد أَلِجُ الخِبَاءَ علَى جَوارٍ كأَنَّ عُيُونَهُنَّ عيونُ عِينِ
فإن يك فاتني أسفاً شبابي وأَضْحَى الرأسُ مني كاللُّجينِ

وهكذا يكون خالياً من السناد . غير أنه قال في الحاشية : ويروى كاللُّجَيْنْ . وشرح اللجين روايةً عن الأصمعي بأنه الزبد على الشيء إذا جَفَّ . قارن أيضاً التهذيب والمقاييس واللسان في الصفحات المذكورة في الحاشية السابقة .

(٣) ذكر ابن دريد في الجمهرة ٥٣/٣ (س م هـ) السَّهام بالفتح . وكذلك جاءت في اللسان ٢٠٢/١٥ (سهم) .

(٤) أنظر الجمهرة ٥٣/٣ (س م هـ) حيث روى البيت كاملاً وفتح السين من سَهامِ وروايته له :

كأَنّا على أولاد أَحقَبَ لاحَها مفاوزُ تَرْمِي بينها بسَهامِ

وفي ديوان ذي الرمّة ص ٦١٠ ورد البيت هكذا :

كأَنّا على أولادِ أَحقَبَ لاحَها ورمَى السَفا أَنفاسَها بسَهامِ

قارن أيضاً التاج ٣٥٢/٨ (سهم) .

السُّهام : داءٌ يُصيبُ الإبلَ كالعُطاش .

(٥١٣) **السُّهْمَة** : النَصِيب . والسُهْمَة : القرابة .

(٥١٤) **السُّور** :سُور المدينة وهو جمع سُورَةٍ،وهي كل مَنْزِلَةٍ من البِناء . والسُّؤْرُ مهموز ، ما يُبقيه الشارِبُ في الإناء .

(٥١٥) **السَّوْفُ** : الشَّمُّ . سُفْتُ الشيءَ أَسُوفُهُ سَوْفاً . وسَوْفَ : كلمةُ وَعْدٍ ، يُقال : منها سَوَّفْتُهُ تسْويفاً . وقال سيبويه : سَوْفَ : حرف تنفيس .

(٥١٦) **السَّوْمُ** : سَوْمُ الراعِية، وهو رَعْيُها . سَامت تَسُوم سَوْماً . وأَسَمْتُها رَعَيْتُها . وفي التنزيل : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾[1] والسَوْمُ في المُبايَعَة . والسَّوْم[2] مصدر سُمْتُ الرجل أَسُومُه سَوْماً ـ إذا كَلَّفتَه ما يكرهه[2] . والسَّوْمُ مصدر سام الجَرادُ يَسُومُ إذا دخلَ بعضُه في بعضٍ . قاله ابن دُرَيد[3] .

(٥١٧) **السَّيْر** : مصدر سَار يسير سَيْراً . والسَّير : المَقْدُود من الجلد .

(٥١٨) **السَّحِيلُ** : نُهَاقُ الحَمير[4] . والسَّحِيل: الخَيْطُ المَفْتُول . يُقالُ : سَحَلْتُه فَتلتُهُ .

(٥١٩) **السَّادِرْ** : | المُتَحَيِرُ . والسّادر[5] الذي لا يهتم بشيءٍ . [٥١ ب]

---

(١) سورة النحل ١٦ : ١٠٠ .

(٢) مضافة في هامش الأصل تَصْحيحاً .

(٣) الجمهرة ٥٣/٣ (س م و) .

(٤) مضافة في الحاشية .

(٥) قارن قول بشار في « دِيْسَم » في كتاب الأغاني (دار الكتب) ١٥٢/٣ وفي « سيبويه » ٢١٠/٣ حيث استخدم هذا اللفظ في المرتين :

أتروي هجائي سَادِراً غير مُقْصِرٍ ، و أَظَلْتَ تُغنّي سادِراً في مَسَاءتي

(٥٢٠) **السَّارِيَةُ** : الأُسْطوانة . والسَّارِية : سَحَابة اللَّيل .

(٥٢١) **السِّبْر** : الهَيئة والسَّحْنَة . وفي قول ابن فارس : الجمال والبهاء . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من الناس قد ذَهَب حِبْرُه وسِبْرُهُ »[١] . ويُقال : حَبْرُهُ وسَبْرُهُ مِثْلُ حِبرِه المكسور ، الحِبرُ الذي يُكتَب به . ومِثْلُ المفتوح الحَبْر : الذي هو واحد الأحبار في قوله تعالى : ﴿ **لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحبَارُ** ﴾[٢] ومِثْلُ السَّبْرِ ، المفتوح : مَصْدَرُ سَبَرتُ الأمر أَسْبُرُه سَبْراً إذا رُزْتَهُ[٣] .

(٥٢٢) **السَّرْب** : المال الراعي . يُقال : أُغِيرَ على سَرْبِ القَوم . والسَّرْب : الطريق والوَجْه المُتَوَجَّهُ إليه . يُقال : خَلِّ سَرْبَهُ . هذا قول أبي زَيْد . وقال أبو عَمْرٍو : خَلِّ سِرْبَهُ ـ بكسر السين ـ وكلهم قالوا : هو آمِن في سِربِهِ ، بالكسر . والسَّرب : الخَرْزُ . يُقال : سَرَبْتُ القِرْبَةَ سَرْباً : خَرَزْتُها . والسَّرْب : الإبلُ التي يَتَحَمَّلُ عليها القومُ . يُقال للمرأة عند الطلاق : « اذْهَبِي فَلاَ أَنْدَهُ سَرْبَكِ »[٤] أي لا أَرُدُّ الإبلَ التي تحملُكِ . والنَّدْهُ : الزجْر . أي لا أَزْجُرُ إبِلَكِ .

(٥٢٣) **السِّرْبُ** : القطيع من بَقَرٍ أو ظِباءٍ أو قَطًا أو نِساءٍ . والسِرْبُ النَّفْسُ ، يُقالُ : فلانٌ آمِنٌ في سِرْبِهِ ، أَي في نفسه . ويُقالُ : فلان واسعُ السِّرب ، أَي واسِعُ الصدر بطيءُ الغضَبِ .

---

(١) قارن المقاييس ١٢٧/٣ (سبر)، والنهاية ٣٢٧/١ ، وذكر كلاهما « النار » بدل « الناس » .

(٢) سورة المائدة ٥ : ٦٣ .

(٣) أنظر (السَّبْر) فيما يلي رقم (٥٤٧) . قال في المقاييس ٤٥٨/٢ (روز)، رُزت الشيء أَروزه، إذا جربته . راجع الهامش رقم (٤) ص ١٥١ هنا .

(٤) قارن المقاييس ٤١١/٥ (نده) .

(٥٢٤) السَّيْبُ : العَطاء . والسَّيْبُ: مصدر سَابَ الماء يَسِيبُ سَيْباً إذا جَرَى .

(٥٢٥) السَّحْرُ : الرِّئَة . يُقالُ للجَبانِ : قد انتفَخ سَحْرُه . والسَحْر: ذَهاب العقل . والسِّحْر: الخديعةُ[١] .

(٥٢٦) السَّرُّ : مصدر سَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّه سَرّاً إذا كان أجوفَ فَجَعَلْتَ في جوفه عُوداً لِتَقدَحَ به . يُقالُ : سُرَّ زَنْدُكَ . والسَّرُّ : مصدر | سَرَرْتُ الصبي أَسُرُّهُ[٢] [٥٢ أ]
إذا قطعت سُرَّهُ[٣] .

(٥٢٧) السِّيبُ : مَجْرَى الماء . والسِّيب: مَعدِن الذهب والفضة في قول ابن السكيت . وقال بعض اللغويين فيما حكاه ابن فارس[٤] : إن السِّيبَ الوَدَعُ . قال : شيء يخرج من البحر معروف ، وهو الذي تسميه العامة الوَدْع ، بإسْكان الدال .

(٥٢٨) السِّحْرُ : الذي يُسْحَرُ به . قال ابن فارس[٥] : هو إخراج الباطل في صورة الحَقّ . ويُقال : هو الخَديعة . والسِّحْر: العِلْم ، عن ابن السكيت[٦] .

---

(١) لم أجد في المعاجم لفظ السَحْر بمعنى ذهاب العقل ، ولكني وجدت في التهذيب ٢٩١/٤ (سَحْر) واللسان ١١/٦ (سَحْر) : مسحور ذاهب العقل مُفْسَد .كما أني لم أجد السَحْر، بفتح السين بمعنى الخديعة، بل جاء في التهذيب ٢٩١/٤ (سحر) والمقاييس ١٣٨/٣ (سِحْر) : السِحْر بكسر السين،الخديعة . قارن أيضاً التاج ٢٥٩/٣ (سِحْر) .

(٢) كلمة « أسره » مضافة في الأصل فوق كلمة الصبي .

(٣) السُّر- بالضم - ما تقطعه القابلة من سُرَّة الصبي . اللسان ٢٤/٦ (سرر)، والتاج ٢٦٣/٣ .

(٤) لم أجد في المقاييس هذا القول، كما لم يذكر في المعاجم الأخرى . راجع المجمل حيث ذكر «الودعة» بدل « الودع » .

(٥) المقاييس ١٣٨/٣ (سحر) . وقد روى ابن فارس هذا القول عن آخرين لم يذكر أسماءهم .

(٦) لم أجده في كتب ابن السكيت، وإنما جاء في اللسان ١٢/٦ (سحر)، والتاج ٢٥٩/٣ (سحر) أن الساحر العالم .

(٥٢٩) السَّنّ : مصدر سَنَّ القَومُ سُنَّةً يَتْبَعونَها . والسَنُّ : مصدر سَنَّ عليه الدِّرعَ إذا صَبَّها عليه . والسَّنُّ : مصدر سَنَّ الماءَ عَلَى وَجْهِهِ . قال ابن دريد[١] : السَّن : مصدر سَنَّ الماءَ إذا صَبَّهُ يفيض . قال : والسَّن : مصدر سَنَّ عليهم الغارة مثل شَنَّ عليهم ، معناه بالسين كمعناه بالشين[٢] .

(٥٣٠) السّنّ : واحد الأَسْنَانِ للإنسان وغيره . والسّن : الثور الوحشي في بعض اللغاتِ . رواه ابن دريد[٣] وأنشد : [من الرجز]

يخورُ فِيها كَخُوارِ السّنّ[٤]

خُوارُ الثورِ مثلُ صَهِيلِ الفَرسِ ورُغاءِ الجَمَل . والسَّن : مصدر سَنَّ الإبلَ إذا أحسَن رَعْيَها حتى كأنه صَقَلَها . والسَّنُّ : مصدر سَنَّ السّكينَ يَسُنُّهُ سَنًّا : إذا حَدَّهُ بالمِسَنّ[٥]. السكين[٦] يُذكر ويُؤنث .

(٥٣١) السَّلامُ : السَّلامَة ، في قول الله تعالى جَدُّهُ : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾[٧] سمّاها الله هذا الاسم لأنها دار السَلامَة من الآفات الموتِ والمَرَضِ والفقْرِ . والسلامُ : اسمُ مصدر سَلَّمتُ وهو التسليم . كما أن الكلامَ اسم مصدرِ كلَّمت وهو التكليم ،لأن فَعَّلتُ مَصدرُه التفعيل . قال

---

(١) الجمهرة ٩٥/١ (س ن ن) .

(٢) لم يرد هذا القول لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق لابن دريد . كما لم يرد في غيرهما من المعاجم .

(٣) لم يرد هذا أيضاً لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق، وإن كان قد ورد في التهذيب ٣٠٥/١٢ (سن) وفي اللسان ٩٣/١٧ (سن) .

(٤) جاء في التهذيب ١٢/ ٣٠٥ (سن)، واللسان ٩٣/١٧ (سن) بيت رجز فيه كلمة السن وهو :

حَنَّت حَنيناً كَتُؤاجِ السَّنِّ في قَصَبٍ أجوفَ مُرْثَعِنّ

(٥) يلاحظ هنا أن المؤلف قد وضع « السَنّ » مع « السِنّ » وكان عليه أن يضعها مع مادة « السَنّ » التي سبقت .

(٦) ظن الناسخ أنها مادة جديدة فوضع خطاً أحمر فوقها . وما هي إلّا تكملة للمادة (٥٣٠) .

(٧) سورة الأنعام ٦ : ١٢٧ .

الله تعالى : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾[١] . وقال : ﴿ وَكَلَّمَ| اللهُ مُوسَى [٥٢ ب] تَكْلِيماً ﴾[٢]. والسلام : من أسماء القديم سبحانه ، ذَكَرَهُ مع جُمْلَة أسمائه في قوله :﴿السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ ﴾[٣] . والسلام : شَجَرٌ واحِدَتُهُ سَلَامَةٌ .

(٥٣٢) السُّلُبُ : الثياب السُّود . والسُلُب: جمع السَّلوبِ من النُّوق . وهي التي أُخِذَ وَلَدُها . ويُقالُ : بل هي التي ألقَت وَلَدَها لِغَيْرِ تمامٍ . والسُّلُب: الطِّوال من الرِماح . قال القُطامِيُّ : [من الوافر]

ومَن رَبَط الجحاشَ فإنَّ فينا قَناً سُلْباً وَأَفراساً حِسَانا[٤]

ويُروَى سَلِباً . والسَّلِبُ: الطويل . فوصَفَ به القَنا . والقَنا: جَمْعٌ كما جاء وَصْف النخلِ بالواحد المذكر في قوله تعالى : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾[٥] .

(٥٣٣) السَّماءُ[٦] : نقيضة الأرض . والسماء: السَّقْف . وقد سَمَّى اللهُ السماءَ سَقْفاً في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا سَقْفاً مَحْفُوظاً ﴾[٧] والسماء، السحاب في قوله: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّماْءِ مَاءً ﴾[٨] . والسّماء: المَطَر ، سُمّيَ بذلك لنزوله من السحاب، ويُسَمُّونَ النباتَ سماءً للمجاورَة . فيقولون : « ما زِلنا نَطأُ

(١) سورة الأحزاب ٣٣ : ٥٦ .
(٢) سورة النساء ٤ : ١٦٤ .
(٣) سورة الحشر ٥٩ : ٢٣ .
(٤) ديوانه ص ٥٩ ، والحماسة (التبريزي) ٣٢٠/١، وفي اللسان ٤٥٥/١ (سلب) دون نسبة .
(٥) سورة القمر ٥٤ : ٢٠ .
(٦) قارن فيما يلي رقم (٥٣٧) .
(٧) سورة الأنبياء ٢١ : ٣٢ .
(٨) سورة الرعد ١٣ : ١٧ .

السماءَ حتى أتيناكُم » . يريدون : الكَلأ وماءَ المطر . وجاءَت السماءُ جَمْعاً في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ [سَبْعَ سَمٰواتٍ] ﴾[1] فهي ها هنا جمع سَمَاوةٍ[2] .

(٥٣٤) السَّامِدُ : اللاَّهي . والمصْدَر السُّمُود . وفي التنزيل : ﴿ وَأَنْتُمْ سَٰامِدُونَ ﴾[3] أي لاهُون . والسامِدُ : الفاعِلُ في قولهم : سَمَدَ رأسَهُ . إذا استأصَل شَعَرَه . والسامد : الرافع رأسَهُ . والسامد من الإبل : الجادُّ في سَيْره . سَمِدَتِ الإبل فهي سَوَامِدُ . قال : [من الرجز]

سَوَامِدُ الليلِ خِفافُ الأَزْوادِ[4]

| يقول : ليس في بُطونها عَلَفٌ . والسّامِدُ في قول ابن الأعرابي : العَالي، [٥٣ أ] سَمَدْتُ سُمُوداً عَلَوْتُ .

(٥٣٥) السَّامِرُ : القَوْمُ الذين يجتمعون للسَّمَر . وفي التنزيل : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَٰامِراً تَهْجُرُونَ ﴾[5] أي تقولون الهُجْرَ وهو الهَذَيَانُ . قوله : سامِراً ، أراد به سامرين ، فأَوقَعَ الواحدَ موقع الجماعة كإيقاع الرفيق مَوْقِعَ الرُّفقاء في قوله : ﴿ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً ﴾[6] . والسامِر: المكان الذي يَسمُرون فيه، قال : [من الرجز]

---

(١) سورة البقرة ٢ : ١٩ .
(٢) في اللسان ١٩ : ١٢٣ (سما) : سماءة وسماوة .
(٣) سورة النجم ٥٣ : ٦١ .
(٤) لرؤبة بن العجاج . ديوانه القطعة ١٦ صفحة ٣٩، وعجز البيت :
قَلَّصنَ تقليصَ النعام الوخادْ
وصدر البيت في المقاييس ٣/١٠٠ (سمد)، وفي اللسان ٤/٢٠٤ (سمد) منسوباً إليه .
(٥) سورة المؤمنون ٢٣ : ٦٧ .
(٦) سورة النساء ٤ : ٦٩ .

وسامرٍ طالَ لهم فِيهِ السَّمَرْ(١)

(٥٣٦) **السَّهْبُ** : الفَلاَةُ . والسهْب: الفَرَس الشديد الجَرْيِ . والسَّهْبَةُ: البِئر البعيدةُ القَعْر .

(٥٣٧) **فصل في ذِكْر السَّماء(٢) مكرّراً لزيادة فوائدَ :**

فمن ذلك السماء: التي هي خِلاف الأرض. والسماء: سَقْف البيت . ومنه قوله تعالى : ﴿ **مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ** ﴾(٣) . أي من كان يَظُن أن لن ينصرَ اللهُ نبيَّه حتى يظهره على الدين كُلِه فليمدد بسببٍ إلى السماء أي بحبلٍ إلى السَّقْف ، ثم ليقطع أي ليمدُد الحبلَ حتى يقطَعَهُ بعنقِهِ فيموتَ خنقاً . قال ابن الأعرابي : يُقال لِأعلَى البيتِ سماؤه وسماوتُهُ وسَرَاتهُ وصَهْوَتُه . والسماء: السحاب في قوله : ﴿ **أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً** ﴾(٤) والسّماء : المطَر في قوله : ﴿ **يُرْسِلُ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً** ﴾(٥) وفي قول المُثَقِّب : [من الطويل]

وَلَمّا أتاني والسَماءُ تَبُلُّهُ تَلَقَّيْتُهُ أهْلاً وَسَهْلاً ومَرْحَبا(٦)

أراد تلقَّيتهُ بقَولي أهْلاً . وانتصابُ هذه الكَلِمَة بفعلٍ مُقَدَّرٍ | أي أَتَيتَ [٥٣ ب]
أَهْلاً لا أجانبَ وَمكاناً سَهْلاً لا حَزْناً ورَحْباً لا ضَيْقاً . وقيل : إن

(١) هذا المصراع في المقاييس ١٠١/٣(سمر) دون نسبة . وفي التهذيب ١٢ /٤١٩ (سمر)، واللسان ٤٣/٦ (سمر) دون نسبة أيضاً ولكن برواية أخرى وبحر آخر .
(٢) أنظر فيما مضى رقم (٥٣٣) .
(٣) سورة الحج ٢٢ : ١٥ .
(٤) سورة الرعد ١٣ : ١٧ .
(٥) سورة هود ١١ : ١٥ .
(٦) شعره ص ٢٧ .

انتصابَهُنَّ انتصابُ المصادر . أَهِلَتْ بلادُكَ أهلاً وسَهُلَتْ سَهْلاً ورَحُبَت رُحْباً . وقد جاء قولهم : مَرْحَباً مصدَراً في قوله تعالى : ﴿ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴾(١) . ويُقال لظهر الفَرس : سماؤه ، كما يُقالُ لما حَوْلَ حوافِرِه أرضُه . قال في وصف الفرس : [من الطويل]

وَأَحْمَرَ كالدينارِ أَمَّا سَماؤُه فَخِصْبٌ وَأَمَّا أَرْضُهُ فمُحُولُ(٢)

أَرَادَ أَنَّه سَمينُ الأعْلَى مَمْشُوقُ القوائم .

(٥٣٨) السَّلَّةُ : السَّرِقَةُ . يُقالُ: في بني فلانٍ سَلَّة أَي سَرِقَةٌ . وسَلَّالُ الخَيل سارِقُها . والسَّلَّة :المَرَّة الواحدة من قَولك: سَلَلْتُ السَيفَ أَسُلُّهُ سَلَّةً. قال ابن دريد(٣) : فأمّا السَّلَّةُ التي نَعْرِفُها فما أَحْسِبُها عربية .

(٥٣٩) السِجَارُ : ما يُلْقَى في التَّنُّورِ مِنَ الحَطَب . والسِّجارُ : الصَداقة . ساجَرْت فُلاناً سِجَاراً ومُسَاجَرةً . وفلان سَجِيري أَي صديقي .

(٥٤٠) السَّوْطُ : الذي يُضرَبُ به معروف . والسَّوْط النصيب من العذاب . وفي التنزيل : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾(٤) والسَّوْطُ خَلْطُكَ الشيءَ بَعْضَهُ بِبَعضٍ . والفِعْل مِنْهُ ساطَهُ يَسُوطُه .

(٥٤١) السُّوقُ : معروفة . والسُّوق: جمع سَاقٍ . وفي التنزيل : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً

---

(١) سورة ص ٣٨ : ٥٩ .

(٢) لطُفَيل الغنوي . ديوانه القطعة ٣٣ ص ٦٢ ، أنظر أيضاً المقاييس ١/ ٨٠ (أرض) حيث البيت دون نسبة . واللسان ١٩/ ١٢٤ (سما) حيث نسبه لطُفَيل أيضاً . وروايته في الديوان والمقاييس واللسان هكذا :

وأَحمَر كالديباجِ أَمّا سَماؤُه فريّا وأما أَرضُهُ فَمُحُولُ

(٣) الجمهرة ١/ ٩٥ (س ل ل) .

(٤) سورة الفجر ٨٩ : ١٣ .

بالسُّوقِ وَالأعْنَاقِ ﴾(١) . والسُّوق في الحرب : حَوْمَةُ القِتال .

(٥٤٢) السَّيْحُ : الماء الجاري . والسَّيْح : ضَرْبٌ من البُرُود . والسَّيْح : عَبَاءَةٌ مُخَطَّطَة .

(٥٤٣) السَّمَعْمَعُ : الرَّجُل الماضي السريع . والسَّمَعْمَع : الداهية . والسَّمَعْمَعُ : الغُوْلُ .

(٥٤٤) السَّبْع(٢) : الثَّلْبُ . والسَّبْعُ : الرَّعْي . والسَّبْعُ : وُرودُ الإبِلِ في اليوم | [٥٤ أ] السابع . والسَّبْعُ : العَبْدُ الذي مَلَكَهُ سبعة آباء في العبودية . والسَّبْعُ : المخفف من السَّبُع .

(٥٤٥) السِّيفُ : ساحِلُ البحر . والسِّيف : الليف الملتصِقُ بأصُول السَّعَفِ .

(٥٤٦) السَّبْتُ : من الأيام وَجَمْعُهُ سُبُوتٌ وأَسْبُتٌ . والسَّبْتُ : الدَّهْرُ ، والسَّبْتُ : الراحَة . والسَّبْت : السَّيْرُ السَّهْل . والسَّبْتُ : حَلْق الرأس . والسَّبْتُ : الحَيْرَة . والسَّبْت : ضَرْب العُنُق . والسَّبْت : الغُلام العارِمُ . قال : [من الرجز]

يُصبحُ سَكرانَ وَيُمْسي سَبْتا(٣)

---

(١) سورة صٓ ٣٨ : ٣٣ .

(٢) لم أجد هذا اللفظ في المعاجم بمعنى الثلب أو الرعْي . أما ما وردَ بمعنى ورود الإبل في اليوم السابع ، فقد جاء اللفظ فيه بكسر السين . قارن المقاييس (سبع) .

(٣) ورد هذا الشطر في التهذيب ٣٨٦/١٢ (سَبت)، وفي المقاييس ١٢٤/٣ (سبت)، وفي اللسان ٣٤٣/٢ (سبت) وقد روَى الأزهري وابن منظور : « مخموراً » بدل «سكرانَ»، هذا وإني أرى أنَّ هذا الشطر من شعرٍ لبشار بن برد يرثي فيه ابنته ويقول :

لَأنْتِ خَيْرٌ مِنْ غُلامٍ بَتّا يُصبحُ سَكرانَ ويُمسي بَهْتا

أنظر الأغاني (دار الكتب) ٣ / ٢٣٠ . وقد تكون رواية الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني غير صحيحة ، ورواية الأزهري وابن فارس ـ وهما أقدم منه في الزمن هي الصحيحة ، وأنَّ بشاراً قد =

(٥٤٧) السَّبْرُ[1] : أَنْ تَنْظُر قَعْرَ الجِراحَةِ بالحديدة وهي المِسْبَار . والسَّبْر : أَنْ تَرُوزَ[2] الأمرَ. والسَّبْر : الجَمال والبَهاء . والأَشْهَرُ أنه السِّبْر ، بِكَسْرِ السين .

(٥٤٨) السَّحْقُ : الثوب الخَلَقُ البالي . والسَّحْق في العدو: فوق المَشْي ودون الحُضْر . والسَّحْق: مصدر سَحَقْتُ الدواء سَحْقاً .

(٥٤٩) السَّرَفُ : مُجاوزَةُ الحَدّ . والسَّرَف: الإغْفال . تقول : أتيتكُم فسَرِفْتُكُم . وهو الذي عَناهُ جريرٌ في قوله : [من البسيط]

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثمانيةٌ ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[3]

هُنَيْدَة اسمُ عَلَمٍ للمئة من الإبِل . فلذلك لم يَصْرِفْهُ . وهِنْدُ اسمُ لِلْمِئَتيْن . يقول : لا يُمُنّون إذا أَعْطَوا ولا يَغْفُلونَ عَمَّن ينبغي أَنْ يُعطى . وكان عبدُ الملك بن مروانَ أَعطاهُ مائةَ ناقةٍ مع ثمانيةٍ من العبيدِ كانوا رِعَاءَها لمّا مَدَحَهُ بالقصيدة التي فيها : [من الوافر]

أَلَسْتُمْ خيرَ من رَكِبَ المَطايا وأَنْدَى العَالمِينَ بُطُونَ رَاحِ[4]

والسَّرَفُ : الجَهْل . وَيُقال للجاهِلِ سَرِفٌ ، بكسر الراء . قال : [في الكامل]

إنَّ امْرءًا سَرِفَ الفُؤادِ يَرَى عَسَلاً بماءِ سَحَابةٍ شَتْمِي[5]

= قال سبتاً لا بهتاً . أو قد يكون ناسخ كتاب الأغاني هو المخطىء .

(١) قارن فيما مضى رقم (٥٤٧) .

(٢) الرَّوز : التجربة. رازه يَرُوزُه روْزاً جرَّب ما عنده وخَبره (اللسان ٢٢٥/٧) .

(٣) ديوانه (الصاوي) ص ٣٨٩ ، و(بيروت) ص ٣٠٧ ، ودار المعارف ١٧٤/١ ، وذكر هنا « يحدوها » بدل « تحدوها » . قارن أيضاً الجمهرة ٣٠٥/٢ (ر ن هـ)، والمقاييس ١٥٣/٣ (سرف) ، واللسان ٤٩/١١ (سرف) .

(٤) ديوان جرير (الصاوي) ص ٩٨: و(بيروت) ص ٧٧ ، ودار المعارف ٨٩/١ .

(٥) لطرفة بن العبد . ديوانه (باريس) ص ٣٨ ، و(آلورد) ص ٧٢ ، و(بيروت) ص ٧٧ .

| والسَرَف: الضَّراوَة . قالوا: إن[١] لِلَّحْم سَرَفاً كسَرَفِ الخَمْرِ[٢] . [٥٤ ب]
الضراوة: أن يَضْرَى الإنسانُ بالشيء أيْ يعتادُه حتى لا يكاد يصبرُ عَنْهُ .
يُقال : ضَرِيَ به وغَرِيَ به إذا لَزِمَهُ . والأَسَد الضَّارِي: المُتَعَوِّدُ أَكْلَ الناسِ .

(٥٥٠) السَّرْوُ : سَخَاءٌ في مُروءَةٍ . والفِعْل منه سَرُوَ يَسرُو سَرْواً فهوسَرِيٌّ .
والسَّرْو مَحَلَّةُ حِمْيَر[٣] . قال : [من البسيط]

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْت وَهْناً ذلكَ البِيْنا[٤]

تَسَدَّيتِ: ركْبتِ وَعَلَوتِ . ومنه قول جرير : [من الرجز]

وَما ابنُ حِنَّاءَةَ بالرَّثِّ ألوانْ يومَ تَسدَّى الحَكَمَ ابنُ مَرْوانْ[٥]

أي علاه بالسَّيف . وقوله : وَهْناً أي بعدَ وَهْنٍ ، وهو الطائفة من الليل
والبِينُ من الأرض قَدْرُ مَدِّ البَصرِ . وقبل هذا البيت : [من البسيط]

لم تَسْرِ لَيْلَى ولم تَطْرُقْ بحاجتها مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إلاّ حاجَةً فِينا[٦]

---

(١) لفظ « إنَّ » مضاف في الحاشية تصحيحاً .

(٢) في الأصل وضع حرف « ك » أعلى كلمتي الخمر والضراوة ،وربما أُريد به : « كذا » إذ قد جاء في المقاييس ١٥٣/٣ (سرف) بعد قوله : « إن للَّحْمِ سرفاً كسَرفِ الخمر » أي ضراوة . فيكون قد سقط من الناسخ بعد كلمة الخمر : « أي ضراوة و . . » وهذا القول كما قال ابن فارس حديث نبوي ، أنظر النهاية ٣٦١/٢ (سرف) .

(٣) قارن معجم البلدان ٨٦/٣ .

(٤) لابن مقبل ديوانه ص٣١٦، وأنظر أيضاً الجمهرة ٣٣٨/٢ (ر س و)، والمقاييس ١٥٤/٣(سرو)، واللسان ٢١٨/١٦ (بين) و٩٧/١٩ (سرو) حيث نسب للشاعر .

(٥) ديوانه (الصاوي) مع شطرٍ آخر مكوناً بيتاً مستقلاً . وقد ورد البيت برواية المؤلف في اللسان ٩٨/١٩ (سَرا) منسوباً لجرير كذلك، وراجع القصيدة رقم ١٦١ من الديوان (دار المعارف صفحة ٥٦٧) .

(٦) ديوان ابن مقبل ص ٣١٦ وهذا البيت والذي سبقه رواهما ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/٤ =

ومعنى البيت أن خَيَالَ المرأة طرقه في نومه وَبينَه وبينَها مسافة بعيدة ، فقال : كيف قطع خَيالُها إلينا هذه المواضِعَ . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لئن عِشْتُ إلى قابلٍ لأُسَوِيَنَّ بين الناس حتى يأتيَ الراعيَ حقُّهُ بِسَرْو حِمْيَر لم يَعْرَقْ فيه جَبِينُه »[1]. وَصَفَ سَرْوَ حِمْيَر بالبُعْد . والسَّرْوُ من كل شيءٍ أَرْفَعُهُ . والسَّرْوُ: كَشْفُ الثَّوب وغيره . سَرَوْتُ كُمِّي عن ذراعي . والسَّرْو : شَجر معروف .

(٥٥١) **السَّرَبُ** : سَرَبُ الوَحْشي . والسَّرَب: الماء السائل من المَزادةِ[2] . والسَرَب: مصدر سَرِب الماءُ يَسْرَبُ سَرَباً إذا سال . قال ابن السّكّيت : السَّرَبُ الماء الذي يُصَبُّ في القِرْبَةِ الجديدة[3] أو المَزَادةِ حتى ينتفِخَ السَّيْرُ وينسَدَّ موضِع الخَرْزِ .

(٥٥٢) **السِّوَار** : | الذي تَلْبَسُهُ المرأةُ في يدها معروف . وجمعه أَسوِرَة، وقالوا [٥٥ أ] فيه : إسوارٌ . قال : [من البسيط]

تبكي على ذاتِ خَلْخَالٍ وإسوارِ[4]

= ونسبهما إلى ابن مقبل ثم قال : رَيمان، بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون مخلاف باليمن . وقيل : قصر ، وأورد شعراً للأعشى في ذلك وبعده هذين البيتين لابن مقبل .

(١) النهاية ٣٦٣/٢ (سرى) .

(٢) المزادة التي يحمل فيها الماء . وقالوا : البَعير يحمل الزاد والمزاد (المزاد جمع مزادة كما في اللسان ١٨٤/٤ - زيد) .

(٣) في الأصل « الجديد » هذا وهناك خطأ في كتاب المقاييس ١٥٥/٣ (سرب)، واللسان ٤٤٨/١ (سرب) إذ أوردا « من » بدل «في»، أما في الجمهرة ٢٥٦/١ (ب ر س) فقد قال « في » كما فعل المؤلف .

(٤) للعَرَنْدَس الكلابي كما جاء في اللسان ٥٤/٦ (سور) وصدر البيت :

بل أيها الراكبُ المُفْني شبيبتَهُ

هذا وقد روى « يبكي » بالياء في أول العجز .

وجمعه أساوِرُ كما جاء في التنزيل في قوله تعالى : ﴿ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾[1] وأما الفَارس من الفُرْس فقد قيل فيه إسْوارٌ وَأُسْوَار . والضم أكثر ، وجمعوه على الأَفاعِل والأفاعِلَة . قال : [من الرجز]

وَوَتَّرِ الأَسَاوِرُ القِياسَا سُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأنفاسا[2]

والسِوار : المُسَاورة ، وهي المُواثَبَة . ساورته سِواراً ومُساورَة مثل خاصَمتهُ خِصاماً ومُخاصَمةً .

(٥٥٣) قد تقدّم أن السَّكنَ[3] كُلُّ ما سَكنتَ إليه . وأَنَّ السَّكنَ النَّارُ . واستشهدوا بقول الراجز في وصف قناةٍ : [من الرجز]

أَقامَها بِسَكَنٍ وأدهانْ[3]

أي ثقَّفَها بالنار والدُّهْنِ . وقد أُورِدَ ها هنا شاهد آخر وهو قوله : [من الرجز]

أَلْجأني اللَيْلُ ورِيحٌ بَلَّهْ إلَى سَوادِ إبلٍ وَثَلَّهْ
وَسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ[4]

---

(١) سورة الإنسان ٧٦ : ٢١ .

(٢) البيت في الجمهرة ٢/٣٣٩ (ر س و) منسوباً للقُلاخ بن حَزْن . وفي اللسان ٦/٥٤ (سور) دون نسبة . ورويا« صُغْدِية » بالصاد. وورد في التهذيب ١٣/٥١ (سار) دون نسبة كذلك. وصُغْدية بالصاد أيضاً . ولكن محقق الكتاب قال في الحاشية : في الأصل « سغدية » بالسين،والتصويب عن التاج واللسان مادة (صغد)، وهكذا نرى أن رواية ابن الشجري تطابق ما كان في التهذيب في الأصل .

(٣) أنظر فيما مضى رقم (٥٠٧) .

(٤) ورد هذا الرجز في التهذيب ١٠/٦٥ (سكن) . وفي اللسان ١٣/١٤٤ (ظلل) و١٧/٧٥ (سكن) دون نسبة . وجاء الشطر الأخير في المسلسل ص ١٠٦ دون نسبة كذلك .

هذا مسافر جَنَّ عليه الليل وهو يسير، وهبت ريح فيها بَلَلٌ من مطر فَلَجأ إلى إبلٍ رآها لأنه يكون معها قوم يُنزِلُونَه ويضيفونه . والثَّلة : الغَنم وسَوادُ الشيء شخصُهُ . ورأى ناراً تُوقَدُ في مِظلَّةٍ وهي البيت الكبير من الشَّعَرِ ـ ويُروَى مَظَلَّة بفتح الميم . فجاء إليها يستدفيء بها .

(٥٥٤) **السَّهَكُ** : ريح الغَمَرِ[1] . والسَّهَكُ : صَدَأ الحديد .

(١) غَمَرُ اللحمِ رائحتُهُ تبقى في اليد كأنها تغطي اليد (المقاييس ٣٩٤/٤ ـ غمر)، وفي اللسان ٣٣٣/٦ (غمر) الغَمَر بالتحريك المَسَهَل وريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمه .

بابُ ما أوَّلُهُ شِينٌ

(٥٥٥) **الشَّبَهُ** : الشِّبْهُ والشَّبيهُ . والشَّبَهُ من الجواهر : ما يُشْبِهُ الذهب .

(٥٥٦) |**الشُّجَاعُ** : من الرجال نَقيضُ الجَبان . والشُّجاع : ضَرْبٌ من الحَيَّات . [٥٥ ب]

(٥٥٧) **الشَّدَفُ** : الشَّخْصُ . والشَّدَفُ : كالميل في أَحَدِ الشِّقَّيْنِ .

(٥٥٨) **الشَّرَك** : الذي ينصِبُه الصائِد للطائر . والشَرَك : لَقَمُ الطريق[1] وهو وَسَطُهُ .

(٥٥٩) **الشَّقَائِقُ** : من النَّبات معروف . والشقائق: جَمْع شَقيقةٍ وهي الرَّمْلُ المُسْتَطيل . والشقائق: ثِيابٌ من بُرود اليمنْ . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

نَواعِمُ تَجْلُو عَنْ مُتونٍ نَقِيَّةٍ عَبِيراً ورَيْطاً جَاسِداً وشَقائقَا[2]

الرَّيْط : جمع رَيْطَة وهي المُلاَءَة التي لا تكون لفقير . والجاسِدُ: المصبوغ بالجِسَاد وهو الزَّعْفَران .

---

(١) قارن قول بشار بن برد في الأغاني (دار الكتب) ١٩١/٣ :
فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطريقِ زَئيرُ

(٢) ديوانه ص ١٩٦ .

(٥٦٠) الشَّرْمُ : قَطْعُ الأرنَبة . والشَّرْمُ : لُجَّةُ البحر .

(٥٦١) الشَّرْبُ : الذين على شُرْب الخَمْرِ ، واحدهم شارب كراكبٍ ورَكْبٍ وصاحبٍ وصَحْبٍ وتاجرٍ وتَجْرٍ . والشُّرْب : الفَهْم ، وَفِعْلُهُ شَرُبَ يَشْرُبُ شَرْباً مثل ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفاً .

(٥٦٢) الشَّذَا[1] : ضَرْب من الذّبانِ واحدَتُه شَذَاة . والشَّذَى: ضَرْب من السُّفُن ، الواحدة شذاةٌ . والشَّذَا : كِسَرُ العُودِ الذي يُتَبَخَّرُ به . والشَذَى : الأذَى .

(٥٦٣) الشَّعْبُ[2] : الحَيُّ العظيم ، فهو أكبر من القبيلة . فلذلك جاء في التنزيل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ ﴾[3] . والشَّعْب : ضَمُّ الصَّدْع وإصلاحُهُ . والشَّعْبُ ذَهابُ المَوْتِ بالقَوْمِ . يُقال : شَعَبَتْهُمُ المنِيَّة شَعْباً . ومنه سُمّيت المَنِيّة شَعُوبَ .

(٥٦٤) الشُّقَّة : من الثياب معروفة . والشُّقَّة المَسِير[4] إلى أرض بعيدة . يُقالُ : شُقَّةٌ شَاقَّة . وفي التنزيل : ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾[5] .

(٥٦٥) الشَّلَلُ : فَسَاد اليَد . يقولون في الدُّعاء : « لَا تَشْلَلْ يَدُكَ » . قال : [من الوافر]

فَلاَ تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ ولَنْ تُضَامَا[6]

---

(١) قارن فيما يلي رقم (٦١٢) .
(٢) قارن رقم (٦٢١) .
(٣) سورة الحجرات ٤٩ : ١٣ .
(٤) في الأصل « المصير » بالصاد .
(٥) سورة التوبة ٩ : ٤٢ .
(٦) البيت في النوادر لأبي زيد ص ٧ وبعده بيتان آخران . وروى «بحر» بدل « عمرو » و« تُلَامَا » بَدل =

| والشَلَلُ : لَطْخٌ يُصِيب الثوبَ فيبقَى فيه أَثر . يُقال : ما هذا الشَّلَلُ في [٥٦ أ] ثوبِكَ ؟

(٥٦٦) **الشَّلِيلُ** : الحِلْسُ ، وهو كِسَاءٌ يوضع تحت البَرْذَعةِ . والشَّلِيل من الجُنَنِ فيه قَولان . أَحدُهما أنه ثوب يُلبَس تحت الدِّرْع . والآخر أنَّ الشليلَ الدِّرْعَ القصيرةَ وجَمْعُها أَشِلَّة . قال أوس بن حجر : [من الطويل]

وَجِئْنا بها شَهباءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ   لَها عَارِضٌ فيه المَنِيَّةُ تَلْمَعُ(١)

(٥٦٧) **الشَّنُّ** : الجِلْدُ البالي . قال ابن دُرَيد(٢) : كُلّ وِعاءٍ من جلد نحو القِرْبَةِ والدَّلْوِ إذا أَخْلَقَ فهو شَنٌّ ، وَجَمْعُهُ شِنَان . قال : والشَّنُّ مَصْدَرُ شَنَّ بنو فُلَانٍ على بني فُلانٍ الإغَارَةَ أَي صَبُّوها . وقال غيره : فَرَّقُوها . وأَنشد : [من البسيط]

فَلَيْتَ لي بهم قَوماً إذا رَكِبوا   شَنُّوا الإغَارَةَ فُرْساناً ورُكْبانا(٣)

قال : والشَّنُّ مصدر شَنَّ الماءَ يَشُنُّهُ إذا صَبَّهُ عليه . وشَنٌّ : حَيٌّ من عبدِ القَيْس .

(٥٦٨) **الشَّيْءُ** : واحدُ الأشياء . والشَيْءُ : المَشِيئَة مصدر شِئْتُ أشاءُ مَشِيئَةً

= « تضاما » وقد نسب الشعر إلى رجلٍ من بكر بن وائل . وأورد محقق الكتاب رواية أخرى للبيت كروايته هاهنا أي بلفظ « عمرو » و« تضاما » غير أن كلمة « تذل » في الروايتين ضبطت بالفتح ثم الكسر .

(١) ديوانه (بيروت) ص ٥٨ .

(٢) الجمهرة ١/٩٩ (ش ن ن) غير أنه روى أن الجمع « أشنان » وفي المقاييس ٣/١٧٦ (شن) : شنان . وكذلك في اللسان ١٧/١٠٧ (شنن) غير أنه ذكر قولهم : قرية أشنان . وقال : كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ، ثم جمعو على هذا . ، وقال إنه لم يسع أشنان في جمع شن إلا هنا .

(٣) البيت في الحماسة (التبريزي) ١ /٨ منسوباً لبعض شعراء بلعنبر واسمه قُرَيْط بن أُنَيْف ، وقد ورد هنا « شدوا » بدل « شنوا » .

وشَيْئاً . فَقولُكَ : شِئْتُ شَيْئاً كقولك بِعْتُ بَيْعاً . وعلى هذا حَمَلَهُ أبو زيد في قول الله تعالى جَدُّه : ﴿ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً ﴾[1] . والشيُّ، غير مهموزٍ ، مصدر شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيًّا . وأَصْل هذا شَوْيًا ، فلما اجتمعت الياء والواو والأُولَى منهما ساكنة ، أُبدِلَت الواوُ ياءً لأن الواو أثقلُ من الياء .

(٥٦٩) الشَّبَابُ : خِلافُ المَشِيب . والشَّباب : جمع شَابٍّ على قياس صاحبٍ وصِحَابٍ وتاجِرٍ وتِجَارٍ[2] . ومن المعتلِّ قائمٌ وقِيامٌ ونائمٌ ونِيامٌ وصَائِمٌ وصِيامٌ .

(٥٧٠) الشَّدِيد : ذو الشِّدَّة . والشَّدِيد البَخِيلُ . وهو المتشَدِّدُ أيضاً . قال طَرَفَة : [من الطويل]

أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ ويَصْطَفِي عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المتشَدِّدِ[3]

| يعتامُ : يختار . وعقيلة المال : خِيارُه . ويصطفي : يختار أيضاً أي يأخذُ صفْوَةَ المال . [٥٦ ب]

(٥٧١) الشَّجِيجُ : المَشْجُوج . والشجيج : الوَتِدُ . الشَّجُّ مَصْدَر شَجَجْتُ الرَّجُلَ أَشُجُّه شَجًّا . والشَجُّ : مصدر شَجَّ الخمرَ بالماء شجًّا إذا مَزَجها . والشَّجُّ في قَول ابنِ دُريد[4] مصدر شَجَّ الأرضَ بِراحِلَتِهِ شَجًّا إذا سار بها سَيراً شَديداً .

(٥٧٢) الشَّرُّ : خِلافُ الخير . والشَّرُّ : بَسْطُكَ الثَّوبَ وغَيْرَهُ في الشمس لِيجِفَّ .

---

(١) سورة الأنعام ٦ : ٨ .

(٢) يلاحظ هنا أن « شباب » ليس على وزن « صِحاب » ولا « تِجار » إذ أن هذين مكسورا الفاء .

(٣) من معلقة طرفة بن العبد . ديوانه (بيروت) ص ٣٤ وطبعة باريس ص ٣١ وديوانه (آلورد) صفحة ٥٨ ، وشرح القصائد السبع للأنباري ص ٢٠٠ .

(٤) الجمهرة ٥٢/١ (ج ش ش) .

شَرَرْتُ الثَّوْبَ شرًّا وشَرَّرْتُهُ تَشْرِيرا .

(٥٧٣) **شَعْبَانُ** : اسم الشَّهْرِ معروف . وشَعْبان : حَيٌّ من اليمن من هَمْدان، إليهم يُنسَبُ عامر الشَّعْبي .

(٥٧٤) **الشِّعَار** : ما وَلِيَ الجَسَدَ من الثّياب . . والشِّعار ما يَتَنادَى به القَوم في الحَرْبِ ليعرفَ بَعْضُهم بَعْضاً .

(٥٧٥) **الشَّفَقُ** : الحُمْرَةُ التي تُرَى في المَغْرِب بعد سُقوط الشمس . والشَّفَق: الرديءُ مِنَ كل شيءٍ، عن الخليل .

(٥٧٦) **الشَّكِيمُ** : العَضُّ . قال جرير : [من الطويل]

أَصَابَ ابنَ حَمراءِ العِجانِ شَكِيمُها(١)

العِجَانُ من المرأة: ما بينَ الهَنِ والدُّبُر . ومن الرجل ما بين البيضَتَين والدُّبُر . والشَّكيمُ عُرَى القِدْرِ ، واحدَتُها شَكِيماء .

(٥٧٧) **الشَّنَقُ** : نِزَاعُ القَلْب إلى الشيءِ . والشَّنَق وجمعه أَشْناق : ما دونَ الدِّيَة الكامِلَة . وذلك ما يجب في الشِّجَاجِ وقَطْعِ أذُنٍ أو يَدٍ ، ونحو ذلك .

(٥٧٨) **الشَّهْلاء** : العَيْنُ ذاتُ الشُّهْلَةِ : وهي التي يشوبُ سَوادَها زُرْقَةٌ . والشَّهْلاء : الحاجَة . يُقال : ما قَضَيْتُ من هذا الأمر شَهْلائي ، أي حَاجتي ، قال الراجز :

---

(١) عجز بيت لجرير . ديوانه (الصاوي) ص٥٥٠، وطبعة دار المعارف ٢ /٩٨٩ وصدره :
فَأَبْقُوا عليكم وَاتَّقُوا نَاب حَيَّةٍ
قارن أيضاً اللسان ١٥ /٢١٧ (شكم » . هذا وقد ضبط الناسخ هنا همزة حمراء بالفتح ويجب كسرها .

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلَتْ شَهْلائي مِنَ العَرُوبِ الطَّفْلَةِ الغَيْداءِ[١]

العَرُوب : التي تُؤْنِسُ زَوجَها وتُغَازِلُهُ وتُظهِرُ مَحَبَّتَهُ : وجَمْعُها | عُرُبٌ كما جاء [٥٧ أ] في التنزيل : ﴿ عُرُباً أَتْرَاباً ﴾[٢] والطَّفلَةُ : الفتاة الناعمة ، وكذلك الغَيداء .

(٥٧٩) **الشَّوكَةُ** : واحدة الشَّوْك . والشَّوكَة : شِدَّة البَأْسِ . وفي التنزيل : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾[٣] .

(٥٨٠) **الشَّأْوُ**[٤] : السَّبْقُ . شَأَوْتُهُ سَبَقْتُهُ . والشَّأْوُ : ما يَخْرُجُ من البِئْر إذا نُظفَت . ويُقال للزَّبيل الذي يُخْرَجُ ذلك فيه المَشْآة .

(٥٨١) **الشَّبَرُ** : مفتوح الباء ، الخَيْرُ . قال : [من الرجز]

الحمدُ للهِ الذي أَعْطَى الشَّبَرْ[٥]

والشَّبَر شيء يُعطيه النَصارَى بعضُهم بعضاً يتقرَّبُون به .

(٥٨٢) **الشَّبَكَةُ** : معروفة . والشَّبَكَةُ : الآبار تكثر في الأرض متقاربةً .

(٥٨٣) **الشَّفُّ** : السِّتْرُ الرقيق الذي يُسْتَشَفُّ ما وراءَهُ أي يُبْصَرُ . والشَّفُّ : مصدر

---

(١) الرجز في الجمهرة ٧٢/٣ (ش ل هـ) دون نسبة وقال : أنشده أبو عبيد عن أبي الخطّاب الأخفش . وورد في التهذيب ٦ /٨٤ (شهل) دون نسبة . وفي اللسان ١٣ /٣٩٧ (شهل) وروى « الحسناء » بدل « الغيداء » .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٣٧ .

(٣) سورة الأنفال ٨ : ٧ .

(٤) قارن (٥٩٦) .

(٥) الرجز للعجاج كما جاء في اللسان ٥٨/٦ (شبر)، والتاج ٢٨٩/٣ (شبر) غير أن اللسان قال : ويُروَى « الحبر » ثم أضاف أن ابن بري قال : إن صواب إنشاده : « فالحمد لله الذي أعطى الحَبَرة » . وهو كذلك في ديوان العَجّاج ص١٥ ، وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه وهو لفظة « الشبر » .

شَفَّني الأمرُ شَفًّا أي حَزَنَني .

(٥٨٤) **الشَّفُّ** : الرِّبح والفَضْل . يُقال : لهذا عَلَى هذا شِفُّ أَي فَضْلٌ . والشَّفُّ أيضاً : النُّقْصانُ عن ابن السِّكِّيت . قال ابن دريد[1] : هو من الأضداد . وهو قول الأَصمعي : وقال ابن فارسٍ[2] : أشفَفْتُ بَعضَ بَنِيَّ على بعضٍ أَيْ فَضَّلتُهُ .

(٥٨٥) **الشَّرْعُ** : مصدر شَرَعْتُ الإِهَابَ إذا شَقَقْتَ ما بين الرِّجْلَيْنْ . والشَّرْع في قولهم : هو شَرعِي . معناه حَسْبِي . وفلانٌ شَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ ، أَيْ حَسْبُكَ وكافيكَ . والشَّرْع : مصدر شَرَعَ من قوله تعالى : ﴿ **شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّينَ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا** ﴾[3] . والشَّرْع في قولهم : القوم في هذا الأمر شَرْعٌ ، معناه سَواءٌ . واللغة العُلْيا شَرَعٌ ، بفتح الراء .

(٥٨٦) **الشَّعْراء** : من النِّسَاء الكثيرة الشَّعَر . والشَّعْراء : ضَرْبٌ من الذُّباب أَزْرَق . والشَّعْراء : الخَوْخُ المعروف ؛ وقيل : هي ثمرة تشبه الخَوخَ . يُقال هذا للجميع وللواحد . والشَّعْراء الداهية العُظْمَى . يُقال : دَاهِية شَعْراء ، وداهية وَبْرَاء . قال ابن دريد[4] ومِنْ | كَلامهم لِلرَّجُلِ إذا [٥٧ ب] تكلم بما يُنكَرُ عليه : جئتَ بها شَعْراءَ ذات وَبَرٍ . وأقول : إنهم يريدون بهذا : جئتَ بها داهِية شَعْراءَ وَبْرَاءَ . أي جئتَ بهذه الكلمة أو هذه المقالة . والشَعْراء : الرَّوْضَة ذات الشَّجَر . والشَّعْراء : الرَّمْلَةُ التي تُنْبِتُ النَّصيَّ وما أَشْبهَه .

---

(١) لم يذكر ابن دريد لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق شيئاً من ذلك .

(٢) المقاييس ١٦٩/٣ (شف) ونص قوله : أشفقت بعض ولدك على بعض أي فضلت .

(٣) سورة الشورى ٤٢ : ١٣ .

(٤) الجمهرة ٣٤٢/٢ (ر ش ع) .

(٥٨٧) الشِّرَاع : الذي للسَّفينة معروف . والشِّرَاع : الأوتار واحدتها شِرْعَةٌ . والشراع : جمع الشِّرَعِ فهو جمع الجمع[1] .

(٥٨٨) الشَّعْرَة : معروفة . والشَّعْرة البِنتُ . ومنه قول سعدٍ : « شَهِدتُ مع رسول الله ﷺ ومالي غيرَ شعرةٍ واحدة » . يعني مالي إلا ابنةٌ واحدة . رواه البَزّارُ والطَبَراني[2] .

(٥٨٩) الشَّمْلُ : تَأَلُّفُ الأمور واستِواؤها . يُقالُ : جَمَعَ اللهُ شَمْلَهم . وكذلك إذا دُعِيَ للواحد . والشَّمْلُ مَصْدَرُ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُها ، إذا عَلَّقتُ عليها شِمَالاً: وهو كالكيس يُجْعَلُ فيه ضَرعُ الشاةِ الكريمة . والشَّمْلُ: أحَد أَسماء الريحِ الشَّمالِ .

(٥٩٠) الشَمَلُ : الشيءُ القَليلُ يَبْقَى على النَّخْلَةِ من حَمْلِها . يُقالُ : ما عليها إلا شَمَلٌ . وما عليها إلاّ شَمالِيلُ . والشَمَلُ: المَطَرُ القليل . يُقال: أصابنا شَمَلٌ من مَطَر وأَخطأنَا صَوبُهُ وَوَابلُهُ . والشَّمَل: القليل من الناس والإبلِ . يُقال : ما رأيتُ منهم إلا شَمَلاً . والشَّمَلُ: اللقَاحُ . يُقال : شَمِلَتْ نَاقتُنَا شَمَلاً حديثاً من جَمَل فلانٍ . أيْ لَقِحَتْ لِقَاحاً . والشَّمَلُ: لُغَةٌ في الريح الشَّمالِ . قال ابن دريد[3] : يُقال : شَمال وشَمْأَلٌ وشَمْلٌ وشَمَلٌ وشامَلٌ وشَأْمَلٌ .

(٥٩١) الشَّرْط : مصدر شَرَطَ في بَيعِهِ يَشْرِطُ ويشرُطُ . وشَرَطْتُ للأجير أَشْرِطُ

---

(١) أخطأ الناسخ فكتب « الشراع » بالألف وصحتها « الشِرَع » - وبذلك يستقيم المعنى . قارن المقاييس ٢٦٢/٣ (شرع)، واللسان ٤٣/١٠ (شرع) . أما في الجمهرة ٣٤٣/٢ (ر ش ع) فقد قال : والشِرْع الوَتْر والجمع شِراع وشِرَع .

(٢) المادة كلها مكتوبة في الهامش بخط يختلف عن خط الأصل . والحديث في النهاية ٤٨٠/٢ (شعر) .

(٣) الجمهرة ٧٠/٣ (ش ل م) .

وأَشْرُطٌ . والشَّرْطُ مصدر شَرَطَ الحاجِمُ يَشْرِط وَيَشْرُط . .

(٥٩٢) الشَّرَجُ : أَنْ تكونَ إحدى[1] الخُصْيَتَين أَعْظَمَ من الأخرَى[2] . يُقال : دابَّة أَشْرَجُ بَيِّنُ الشَّرَج . والشَرَجُ: شَرَجُ العَيْبَة[3] . وهو عُراها . والشَّرَج انشِقاق في القَوْسِ . يُقالُ : شَرِجَتِ القَوسُ شَرَجاً . والشَّرَجُ الفِرقَة . قال ابن فارس[4] : يُقال : أصبحوا في هذا الأمر شَرَجَيْنِ | أيْ فِرقَتين . [٥٨ أ]

(٥٩٣) الشَّعِيرَةُ : واحِدَةُ الشَّعِير . والشَّعِيرَة : واحدة الشعائر في قوله جَلَّ ثَناؤه : ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ الله فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾[5] . وَشَعائرُ اللهِ هي المعالم التي نَدَبَ إليها وأَمَر بالقيام بها . فالصَفا والمَرْوَة من شَعائِرِ الله . وأَمْرُ البُدْنِ من شعائر الله . كما قال : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ[6] لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾[7] وقال : ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾[8] يعني أنَّ لكم في البُدْنِ قبل أن تُعلِّمُوها وتُسَمُّوها هَدْياً إلى بيتي منافِعَ . فإذا أُشْعِرَت ـ والإشْعار : أَنْ يُشَقَّ في السَّنام حتى يَدْمَى ويعلق عليها نَعْلٌ ليُعْلَمَ أنها بَدَنة ـ فأَكثر الناس لا

(١) في الأصل « أحد » .
(٢) في الأصل « الآخر » .
(٣) في اللسان ٢/١٢٥ (عيب) . العَيْبة وِعاء من أَدَم يكون فيها المتاع ، والعَيْبة أيضاً زَبيل من أَدَم يُنقَل فيه الزَرْعُ المحصود إلى الجَرين في لغة هَمْدان . والعَيبةَ ما يُجعَل فيه الثياب .
(٤) نص كلام ابن فارس في المقاييس ٣/٢٦٢ (شرَج) : قولهم « أصبح الناس في هذا الأمر شَرَجَيْن » . فَيُظَن أنهم أصبحوا فِرْقَتَين ، أنظر المجمل (الرسالة) ٢/٥٢٨ (شرَج) .
(٥) سورة الحج ٢٢ : ٣٢ .
(٦) مضافة في الهامش .
(٧) سورة الحج ٢٢ : ٣٦ .
(٨) سورة الحج ٢٢ : ٣٣ .

يرون الانتفاعَ بها إذا جُعِلَت بَدَنةً لا بِلَبَنِها ولا بِوبَرِها ، ولا بِظَهْرِها . وبعضهم يقول : إن له أن ينتفعَ بها فيركبَها المُعْيِي وينتفعُ بِمنافِعها إلى وقتِ مَحِلِّها مكانَ نَحرْها . واحتجوا في ذلك بأن النبيَّ عليه السلام مَرَّ برجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فأَمَر النبي ﷺ بركوبها . فقال : إنها بَدَنَةٌ ، فأمره الثانية وأمره الثالثة . فقال : « ارْكَبْهَا وَيحَكَ » وهذا يجوز أن يكون رآه مُضْطَرًا إلَى رُكُوبِها من شِدَّة الإعْياء . وجائز على ظاهر هذا الحديث أن يكون رُكُوبها جائزاً . ومَنْ أَجازَ ركُوبَها والانتفاعَ بها يقول : ليسَ له أنْ يَهْزِلَها لأنها بَدَنَة . والشَّعيرة : الحديدة التي يُلْبَسُهَا رأسُ نِصاب السِّكِّين .

(٥٩٤) **الشَّقِذَان** : الحِمار بلغة بني أَسَد[١] . والشَّقِذان : الذي لا يكاد ينام . والشَّقِذان : الحِرْباء وجمعُهُ شِقْذانٌ بِوَزْنِ غِلْمَانٍ . والشِقْذانة : المرأة الخفيفة الرُّوحِ .

(٥٩٥) **الشَّطْبَةُ** : الشَّعَفَةُ الخَضْراء . والشَّطْبَةُ : المرأة القليلة اللحم[٢] . والشَّطْبَةُ : القطعةُ من السَّنام .

(٥٩٦) **الشَّأْوُ**[٣] : السَّبْقُ . شَأَوْتُ فلاناً سبقْتُهُ . واتَّسَعُوا فيه فَسَمُّوا الطَّلَقَ | [٥٨ ب] وهو إطْلاق الخَيْلِ للسِّباقِ شَأْواً . والشَّأْوُ: الأَمَد والغاية . وهذا أَلْيَقُ بِشَأوِي في قَول المُتَنَبِّيءِ[٤] : [من الطويل]

---

(١) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٢) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة . وإنما جاء شيء يشبه ذلك في حديث في النهاية ٢ /٤٧٢ (شطب) حيث ورد : « مَضْجعه كَمَسَلِّ شَطْبة » ثم قال : الشطبة السَّعَفة من سَعَف النخلة ما دامت رَطْبة ، أرادت (أم زرع صاحبة الرواية) : أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشَّطْبَة أي موضع نومه دقيق لنحافته .

(٣) قارن (٥٨٠) .

(٤) ديوانه (العكبري) ٢٠/٩ (عزام) ١٩٤ .

يَرُومُون شَأْوِي في الكلام وَإنَّما   يُحَاكِي الفَتَى فيما خَلاَ المَنْطِق القِرْدُ

أراد : يرومونَ غايتي في الكلام . وأراد أن القِرْدَ يحاكي الإنسان في بعض أوصافِه في أفعاله وحَركاته . ولا يَسْتطيع أَنْ يحاكِيَهُ في الكلام لعجزِهِ عن النُّطْقِ .

(٥٩٧) **الشِّنْظير** : مِنَ الرجال البذيءُ السَّيِّءُ الخُلُق . وهو الشِّنْغِير أَيضاً . والشِّنْظير من الرجال والإبِل : الفاحش الخَلْقِ .

(٥٩٨) **الشَّرَبَّةُ** : اسم بلد[١] . والشَّرَبَّة في قولهم : ما زال على شَرَبَّةٍ واحدة . يريدون على أمرٍ واحدٍ .

(٥٩٩) **الشِّقُّ** : نِصْفُ الشيء . هذا شِقُّ هذا . والشِّقُّ : المَشَقَّةُ . قال الله تعالى جَدُّهُ : ﴿ **لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُس** ﴾[٢] . والشِّقُّ : الناحية من الجَبَل . وفي الحديث : « وجدني في أَهلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ »[٣] . والشِّقُّ : الشقيق . يُقال : هو أَخي وَشِقُّ نَفْسي .

(٦٠٠) **الشَّطْرُ** : نِصْفُ الشيْء . والشَطر : قصد الشَّيْء وُجْهَتُهُ . وفي التنزيل : ﴿ **فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ** ﴾[٤] . قال الشاعر : [من الوافر]

أَقُولُ لِأُمِّ زِنْباعٍ[٥] أَقِيمِي   صُدُورَ العِيْسِ شَطْرَ بَني تَميمِ[٦]

---

(١) معجم البلدان ٣/٢٧٢ وفيه : الشَرَبَّة موضع بين السليلة والربدة وقيل : إذا جاوزت النقرة ومادان تريد مكة وقعت في الشَّرَبَّة .

(٢) سورة النحل ١٦ : ٧ .

(٣) ليس في النهاية وإن كان في المقاييس ٣/١٧١ (شق) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٤٤ .

(٥) في الأصل « رباع » والتصحيح من المعاجم . أنظر حاشية (٦) التالية .

(٦) البيت في المقاييس ٦/٧٥ (شطر) إلى أبي زنباع الجذامي . وفيهما روي « زنباع » لا « رباع » إذ=

والشَطر واحد الأَشْطُر . في قولهم : حَلَبَ الدهر أَشْطُرَهُ[١] . إذا جَرَّبَ الأُمورَ ومَرّت عليه ضُروبٌ من خَيْره وشَرّه . وأصله من الحَلَب كالذي يَحلبُ شَطْراً ثم يَحْلُبُ الشَّطْرُ الآخرَ .

(٦٠١) الشَّعَفَةُ : رَأْسُ الجبَل : والشَعَفَةُ واحدة الشَعَفَاتِ . من قولهم : ضُرِبَ فُلانٌ على شَعَفاتِ رأسه ، أي أعالي رأسه .والشَّعَفَةُ: رأسُ القلبِ عند مُعَلَّقِ النِياط . ولذلك يُقالُ شَعَفَه الحُبُّ كأنه غَشيَ قَلْبَهُ | من فوقُ وَفُلان مشغُوف بِفُلَانة . [٥٩ أ]

(٦٠٢) الشَّافِعُ : الطالبُ لغيره . والشافِعُ :الشاة التي وَلَدُها معَها . وَشَافِعُ من بني المطَّلِب بن عبدِ مَنافٍ، إليه نُسِبَ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ إدرِيسَ الشافعيُّ الفقيهُ .

(٦٠٣) الشَّكْلُ : المِثْل . فلانٌ شَكْلُ أبيه . والشكل مَصْدَرُ شَكَلْتُ الدَابَّةَ ـ إذا وَضَعْتَ في قائمَتَيْها الشِّكالَ . والشَّكْلُ : مصدر شَكَلْتُ الكِتابَ ـ إذا قَيَّدْتَهُ بعلامات الإعراب . وشَكْلُ بَطْنٌ مِنَ العَربِ في قول ابن دريد[٢] . قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّكِيم[٣] فأما :

(٦٠٤) الشَّكِيمَةُ : فالنَفْسُ . فُلان شَدِيد الشَّكِيمَة . والشَّكِيمَة: شَكِيمَةُ اللِّجَامِ . وهي الحديدة المُعْتَرِضَة التي فيها الفَأْسُ . والفأس:الحديدة القائمة في الحَنَك . والشَكِيمَة :واحدة الشكيم وهي عُرَى القِدْرِ .

= بكلمة « رباع » هذه لا يستقيم وزن البيت ، اللّهم إلا إذا شُدِّدت ياؤها . ولكنّ هذا لم يُرْوَ في المراجع ـ قارن أيضاً الصحاح ٦٩٧/٢ (شطر) .

(١) أنظر مجمع الأمثال ١٧٢/١ .

(٢) الجمهرة ٦٨/٣ .

(٣) أنظر فيما تقدم رقم (٥٧٦) .

(٦٠٥) الشَّطُّ : شَطُّ النَّهْرِ . والشَّطُّ : مَصْدَرُ شَطَّ المنزِلُ يَشُط شَطًّا إذا بَعُدَ . وكُلُّ بَعيدٍ شاطٌ . والشَّطُّ واحد الشَّطَّيْنِ ، وهما جانبا السَّنَام .

(٦٠٦) الشِّلْوُ : العُضو . وفي الحديث[١] : « ايتني بشِلْوِهِ الأَيْمَنِ » . والشِلْوُ: جَسَدُ الإنسان بعد بِلاَهُ في قول ابن دريد[٢] . والجمع أَشْلاَءُ . والشِلْوُ: البَقِيَّة في قولهم : بنو فلانَ أَشْلاَء في بني فلانٍ ، أي بقايا .

(٦٠٧) الشَّهْبَاء : من الدّوابّ ذات الشُّهْبَةِ وَهِي البَياضُ. والشَّهْباء من الليالي: ذاتُ الريحِ الباردة . والشَّهْباء من الكتائب: ذات الحديد .

(٦٠٨) الشَّوَى : رُذَالُ المالِ . والشَّوَى : جَمْعُ شَوَاةٍ وهي جِلْدَةُ الرَّأسِ . ومنه في التنزيل : ﴿ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴾[٣] والشَّوَى : الأطراف وكلُّ ما لَيس مَقْتَلاً . ومنه قولُهم : رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ . إذا لم يُصِبْ مَقْتَلَهُ . والشَوَى : الأمرُ الهَيِّنُ . ومنه قَولُهُم : | شَوًى ، ما أَخطأ دينَ الإنسانِ . وتقولون : [٥٩ ب] كُلُّ أمرٍ شَوًى ما سَلِمْتَ من كذا وكذا . وإذا قالوا في الفَرَسِ : عَبْلُ الشَّوَى ، فإنما يريدون غِلَظَ قوائِمِهِ دون رأسِهِ . زعم الخليلُ أن ذلك في الرأس هُجْنَةٌ . ومِمّا جاء في أن[٤] الشَّوَى رديءُ المالِ قول الشاعر : [من الطويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إذا لَمْ نَجِدْ شَوًى
أَشَرْنَا إلَى خَيْراتِها بالأصابعِ [٥]

---

(١) انظر النهاية ٤٩٨/٢ (شلا) .

(٢) الجمهرة ٧١/٣ (ش ل و) .

(٣) سورة المعارج ٧٠ : ١٦ .

(٤) لفظ « أن » مضاف في الحاشية تصحيحاً .

(٥) البيت في الجمهرة ٧٤/٣(ش و ى)، والمقاييس ٢٢٤/٣ (شوى)، واللسان ١٧٩/١٩ (شوى) والأمالي ٢٠٩/٢ ، والتاج ٢٠٤/١٠(شوى) دون نِسْبة فيها جميعاً، وروي في بعضها « ندع » بدل « نجد » .

(٦٠٩) **الشَّوْلُ** : الإرتفاع . شَالَ الميزانُ ـ إذا ارتفعت إحْدَى كِفَّتَيْهِ . والشَّوْلُ مِن الإبل التي ارتفعت ألبانُها ، الواحدة شائِلَة . والشَّوْلُ : الماء القليل وجمعه أَشْوال .

(٦١٠) **الشَّأْنُ** : الأَمْرُ والحَال . وفي التنزيل : ﴿ **وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ** ﴾[1] أي في أمرٍ من الأُمور وحالٍ من الأحوال . والشَّأن : الطلب والقَصْد . يُقَال : شَـأَنتُ شَأْنَهُ أَي قَصَدت قَصْدَهُ . والشَّأْن : واحدُ شؤون العَيْن وهي مجاري الدَمْعِ من الرأْس إلَى العَيْنْ .

(٦١١) **الشَّيْعُ** : الشِّبْلُ . والشَّيْع في قَولهم : « آتيكَ غداً أَو شَيْعَهُ » ـ يريدون به ما بَعْدَهُ . قال الشاعر : [من الكامل]

قَالَ الخَليطُ غَداً تَصَدُّعُنَا أَو شَيْعَهُ أَفَلا تُوَدِّعُنَا[2]

والشَّيْعُ : المقدار . يُقال : أَقامَ شَهْراً أو شَيْعَهُ أي مِقدارَهُ .

قد تَقَدَّم أنّ :

(٦١٢) **الشَّذَا**[3] : ضَرْبٌ من الذُّباب . قيل : إنه ذُباب الكَلْب . وأن الشَّذَا : ضَرْب من السُّفُن[4] . الواحدة شَذاة . وأَن الشذا : الشر والأَذَى . وأن الشذا : كِسَرُ العُودِ الذي يُتَبَخَّرُ بهِ . قال : [من الطويل]

---

(١) سورة يونس ١٠ : ٦١ .

(٢) مطلع قصيدة لعمر بن أبي ربيعة . ديوانه (العناني) ص ٥٧٣ ، وطبعة (لايبسج) ص ١٦٣ .

(٣) أنظر فيما تقدم رقم (٥٦٢) .

(٤) في التهذيب ١١/٤٠٠ (شذا) ، والمقاييس ٣/٢٥٨ (شذى) ، واللسان ١٩/١٥٦ (شذا) أن الشذا ضَرْب من السفن وليس بعربيّ .

إذا ما مَشَتْ نَادَى بما في ثِيَابِها
ذَكِيُّ الشَّذَا والمَنْـدَلِيُّ المُطَيَّرُ[1]

المُطَيَّر ها هنا يَحتمِل مَعْنَيين : أَحَدُهما : أن يكون من الطَّيَران الذي هو الارتفاع والانتشار . وأراد انتشار رائحتِهِ من ثيابها . | الثاني أن يكون [٦٠ أ] المُطَيَّر مقلوباً من المُطَرَّىْ . وأراد أنه يوضَعُ على النار تحت ثيابها مَرَّةً بعد مَرّةٍ . فَوَزْنُهُ في هذا الوجه المُفَلَّعُ . وقد زِيدَ ها هنا أَنَّ الشَذَا ضَرْبٌ من الشجَرِ . وأن الشَّذَا : المِلْحُ . وأَنَّ الشَّذَا : الجُوعُ[2] . قال الخليل : يُقال للجائع إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ : قد ضَرِمَ شَذَاهُ[3] .

(٦١٣) الشَّكُّ : ضد اليقين . والشَّكُّ : مصدر شَكَكْتُ الصَّيْدَ أو غيرَه بِسَهْمٍ أو رُمْحٍ إذا انْتَظَمْتَهُ . قال : [من الكامل]

فشككتُ بالرمحِ الأَصَمّ فُؤادَهُ لَيْسَ الكريمُ على القَنَا بِمُحَرَّمِ[4]

والشَّكُّ : وَجَعٌ وهو لُصُوقُ العَضُدِ بالجَنْبِ .

(٦١٤) الشَّلُّ : الطَّرْدُ : شَلَلْتُ القَوْمَ طَرَدْتُهم . والشَّلُّ : مصدر شَلَّ الحِمار آتُنَهُ يَشُلُّهَا شَلاً . والشَلُّ : مصدر شَلَلْتُ الثَوْبَ - إذا خِطْتَهُ خِياطَة خفيفة .

(٦١٥) الشَّيْمُ : مصدر شِمْتُ البَرقَ أَشِيمُهُ شَيْماً إذا رَقَبْتَهُ تَنْظُرُ كيف يَصُوبُ . والشَّيْمُ : مصدَر شِمْتُ السَّيْفَ شَيْماً إذا سَلَلْتَهُ . ومصدر شِمْتُ السَّيفَ

---

(١) البيت في التهذيب ١١ /٣٩٩ (شذا) ، والمقاييس ٣ /٢٥٨ . و(شذى)، دون نسبة . ومنسوب في اللسان ١٩/١٥٥ (شذا) إلى ابن الإطنابة ، وقال إنه يُنسب أيضاً إلى العُجَيْر السَّلُولي ، ويُرْوى « إذا اتكأت » بدل « إذا ما مشت » .

(٢) لم يرد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٣) راجع كتاب العين ٦/٢٧٩ (ش ذ و) .

(٤) البيت من معلّقة عنترة بن شداد . أنظر شرح القصائد السبع ص ٣٤٧، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٧٩ ، وروي فيها « ثيابه » بدل « فؤاده » .

إذا قَرَبْتَهُ .

(٦١٦) الشِّبَامُ : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ في فم الجَدْي لِئَلاَّ يَرضَعَ . والشِّبَامُ : أَحَدُ الشِبَامَين وهما خَيطان في البُرْقُع تشدُّهما المرأة في قفاها . وشِبامُ قَبِيلَة .

(٦١٧) الشَّرَطُ : أَحَد الشَّرَطَين[1] النجمين اللذين هما فيها يُقال قَرْنا الحَمَلِ .
والشَرَط : رُذال المِعزَى . قال جرير : [من الطويل]
ومِنْ شَرَطِ المِعزَى لَهُنَّ مُهُورُ[2] .
الشَّرَط : مَسِيلٌ صَغيرٌ يَجِيءُ من قَدْر عَشْرِ أَذْرُعٍ . والشرط : أحد الشَرَطين اللذين هما شَطّا النَّهْرِ .

(٦١٨) الشَّرَى : الموضع الذي تكثر فيه الأُسْدُ . والشَرَى : مصْدَر شَرِيَ الرجل إذا اسْتُطيرَ غَضَباً . والشَّرَى : مصدر شَرِيَ جِلْدُ الإنْسَانِ إذا ظَهَرت فيهِ [٦٠ ب] آثارٌ . والشرَى : مصدر شَرِيَ البعيرُ في سَيره يَشْرَى شَرًى إذا أسرَع . والشَرَى : مصدرَ شَرِيَ البرَقُ إذا استطار . والشَّرَى[3] : رُذَال المال . والشَّرى : واحِدُ أشراءِ الشَّيءِ وهي نواحيه .

(٦١٩) الشَّرْخُ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ من أولادِ الإبلِ . والشَّرْخُ : واحِدُ شَرْخَيْ الرَّحْلِ وهما واسطته وآخره . والشَّرْخ : واحد شَرْخَي السَّهْم وهما جانبا

(١) قارن كتاب الأنوار ص ١٧ .

(٢) ديوانه (القاهرة) ص ٢٦٦، و(بيروت) ص ٢٠٣ ورواية البيت فيهما :
تَرَى شَرَطَ المِعْزَى مُهُورَ نِسائهم وفي قَزمِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهورُ
أما في الطبعة المحققة (دار المعارف) فقد ورد البيت كما يلي :
تُساق من المِعزى مُهورُ نسائهم ومِن شَرَطِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهُورُ
وروي في اللسان ٢٠٤/٩ (شرط) : تُساق من المِعْزى .. أما عجزه فكما رواه المؤلف ها هنا ، وانظر المجمل لابن فارس ٥٢٦/٢ (شرط) .

(٣) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة . وأرى أن المؤلف قد أراد كلمة (شَوَى) بالواو ، قارن (٦٠٨) .

فُوقِهِ . والفُوق : موضع الوَتَر . والشَّرْخ : أول الشباب . يُقال : فَعَل ذلك في شَرْخ شبابِهِ - أي أولِهِ . والشَّرْخُ : النَّصْل وجمعه شُرُوخ .

(٦٢٠) الشَّزَرُ : النظر بِمُؤَخَرِ العَين مع تَغَضُّب . والشَّزْرُ: الطَّعْنُ الذي ليس بمستقيمٍ الطريقةِ . والشزَر في الطَّحْنِ: أَنْ يَذْهَبَ الطاحنُ بيدِهِ عن يمينه . وَالبَتُّ: أنْ يذهبَ بيدهِ عن شِمالِهِ .

قد تقدمَ ذِكر:

(٦٢١) الشَّعْبُ[١] : مُقصِّراً عَمَّا فيه من المعاني ، فمنها أنه الحيُّ العَظيم ، ومنها أنه مصدر شَعَبتهُم المنيةُ إذا ماتوا . والشَّعْب : الصَدْع في الشيء . والشَّعْب : إصلاح الصَدْع . يُقال : شَعَبْتُ الشيءَ شَعْباً - أصلحتهُ . ومُصْلِحهُ الشَّعَّاب . والشَّعْب : الإجتماع . والشَعْب : الافتراق . يُقال : التأم شَعْب بني فلانٍ ، إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّق . وتفرّق شعب بني فلان ، إذا تَفرَّقوا بعد الاجتماع . قال الطِرمَّاح :[من المديد].

شَتَّ شَعْبُ الحَيّ بعد التِئامْ[٢]

(٦٢٢) الشُّجَاع[٢] : من الرجال المُقْدِم . والشجاع: ضَرْب من الحَيَّات . وقد تقدم ذِكْرُهُ[٣] .

---

(١) قارن فيما مضى رقم (٥٦٣) .

(٢) صدر مطلع قصيدة للطرماح بن حكيم . ديوانه (عزة حسن) ص ٣٩ وعجز البيت فيه :

وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المُقَامْ

والبيت في التهذيب ٤٤٣/١ (شعب)، والمقاييس ١٧٨/٣ (شت) وكذلك ١٩٢/٣ (شعب)، واللسان ٣٥٣/٢ (شتت) منسوباً إليه فيهما . أنظر أيضاً هاشميات الكميت ص ٥٠ .

(٣) قارن (٥٥٦) .

بابُ ما أوّلُه صادٌ

(٦٢٣) **الصِّرُّ** : البَرْدُ الذي يكون في الريح فَيَضْرِبُ النَّبات . قال ابن دُرَيد : الصِّر الريح البارِدَة . ونحا ذلك إلى أَبي عُبَيدة . والصواب ما ذكرتُه من كَوْنِ الصِّر البَرْدَ عند غيرهما بدلالة قوله تعالى : ﴿ **كَمَثَلِ رِيْحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ** ﴾(١) . وإنما يُقال للريح الباردة: صَرْصَرٌ كما جاء في التنزيل : ﴿ **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحاً صَرْصرًا** ﴾(٢) . والصِّرُّ: الغَيْمُ البارد الذي لا ماءَ فيه .

(٦٢٤) **الصِّرْمُ** : أبيات مُجْتَمِعَةٌ . والصِّرْمُ(٣) : القليل من الإِبِل .

(٦٢٥) **الصَّعُودُ** : ضِدّ الهَبوط . والصَّعود : العَقبة الشاقَّة . والصَّعود : الناقَة التي تَحِنُّ على غير وَلَدِها .

(٦٢٦) **الصَّدْعُ** : الشَّقُّ . والصَّدْع : النَّبات . وفي التنزيل : ﴿ **وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ** ﴾(٤) . والصَّدْع : الفِراق(٥) .

---

(١) سورة آل عمران ٣ : ١١٧ .

(٢) سورة القمر ٥٤ : ١٩ .

(٣) إنما هو الصِرْمَة لا الصِرْم . قارن التاج ٣٦٦/٨ (صرم) .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ١٢ .

(٥) لم أجد هذا المعنى إلا في التاج ٤١١/٥ (صدع) حيث قال : الصدع الفَصْل ، أما في المقاييس =

(٦٢٧) **الصَّقْرُ** : الطائر مَعْروف . والصَّقْر: عَسَل الرُّطَبِ . والصَّقْر: اللَّبَن الحامِض . قال : [من الرجز]

لا تَسْقِهِ صَقْراً ولا حَلِيبَا إنْ لم تَجِدْهُ سابحاً يَعبُوبَا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِبُ آلجَبُوبا يُبادرُ الفارسَ أن يَـؤوبا
وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغيبَا[١]

الجَبُوب : الصَّحْراء . واليعبوب : الفَرَسُ الجَواد الشديد الجَرْيَةِ . وأراد بالجَوْنة : الشمس . والجَوْن من الأضداد يكون الأسود ويكون الأبيض . وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلاً عَرَض على الحَجّاجِ دِرْعا . فقال له الحَجّاج : إنَّ الشَّمْسَ جَوْنة . أي نَحِّها عن الشمس . والمَيْعَة : أوّل جَرْي الفَرَس مع نشاطه .

(٦٢٨) **الصَّدَفُ** : مَيْلٌ في الحافرِ إلَى الشِقِّ الوَحْشي ، وهو الجانب الذي يُرْكَبُ منه . والصَّدَف جمعُ | صَدَفَةٍ . والصَّدَف جانبُ الجبل . قال الله تعالى : [٦١ ب] ﴿ حَتّىٰ إذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفين ﴾[٢] في قِراءة مَنْ فَتَحَ الصاد والدال .

(٦٢٩) **الصَّبُّ** : دَفْعُ الماءِ وغيرِهِ من المائعات . والصَّبّ : المُشتاق . واشتقاقُهُ مِنَ الصَّبابة : وهي رِقَّة الشَّوْق . يُقال : صَبَّ يَصَبُّ صَبَابَةً . والصَّبُّ : الانحطاط[٣] .

= ٣٣٨/٣ (صدع) فقد قال : تصَدَّع القومُ إذا تَفَرَّقُوا .

(١) هذا الرجز للخطيم الضِّبابي . راجع الجمهرة ٤١٨/٣ ، وأمالي التالي ٩١/١ ، والسمط ٤١ ، وأضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد السجستاني ٩٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد الأنباري ١١٣ ، وأضداد أبي الطيب ١٥٦ ، وتهذيب الألفاظ ٣٨٩ ، والنقائض ٩٢٩ ، والمخصص ٢٠/٩ ، والاقتضاب ١٦٢ ، ٣٦٠ ، والأزمنة والأمكنة ٣٩/٢ مع إختلاف في الروايات .

(٢) سورة الكهف ١٨ : ٩٦ .

(٣) لم أجد في المعاجم كلمة « الصّب » بمعنى الإنحطاط . وإن كان المقاييس قد ذكر معنى يقرب من هذا . قارن ٢٨٠/٣ (صَبَّ) حيث قال : ويُقال لِما انحدر من الأرض صَبَب .

(٦٣٠) **الصُّوفَةُ** : واحدة الصُّوف . ويُقال : أَخَذَ بِصُوْفَةِ قَفَاهُ ـ أي أَخَذَ بالشَّعَرِ السائلِ من نُقْرَتِهِ . وصُوفَةُ : قومٌ كانوا في الجاهلية يَخْدُمُون الكَعْبَة ويُجِيزُونَ الحُجّاج ، قال أصحاب النسب : هم قبيلة . وقال أبو عُبَيْدَة(١) : هم من أفناء قبائلَ فتَشَبَّكوا كما تَشَبَّكُ الصُّوفَةُ .

(٦٣١) **الصَّفَرُ** : دابَّةٌ تكون في البَطْنِ تُصيب الماشِيةَ والناسَ . يُقالمنها : رجلٌ مَصْفُورٌ . وصَفَرٌ : اسم هذا الشَّهْر .

(٦٣٢) **الصُّنْبُور** : النَّخْلة التي تَبقى مُنفردةً ويَدِقُّ أسفَلُها . والصُّنْبُور مشْعَب الحَوْض . والصُّنْبُور : الرجلُ الفَرْد الذي لا وَلَدَ له ولا أخَ . والصُّنْبُور : شِبْهُ القَصَبةِ يكون في الإداوَةِ من حَديدٍ أو رَصاص يُشربُ به .

(٦٣٣) **الصَّكُّ** : الكتاب(٢) . والصَّكُّ : مصدر صَكَّهُ بيده يَصُكُّهُ ضَرَبه بها . وفي التنزيل : ﴿ **فَصَكَّت وَجْهَهَا** ﴾(٣) أي ضَرَبت وَجهها بيدها . والصَّكُّ : مصدر صَكَّ البازِي صَيْدَهُ يَصُكُّهُ إذا ضَرَبه بمنقاره . قال : [من الوافر]

إذا اجتَمعُوا عَليَّ فَخَلِّ عنهم وعن بازٍ يَصُكُّ حُبَارَياتِ(٤)

والصَّكُّ : مصدر صَكَكْتُ البابَ إذا أطبقْتَهُ .

(٦٣٤) **الصَّافِنُ** : من الخيل الذي يقوم على ثلاث وَيَثْني سُنْبُكَهُ . والسُّنْبُكُ : مُقَدِّم الحافِر . وفي التنزيل : ﴿ **إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ**

---

(١) نقل المؤلف هذا القول عن ابن فارس ، قارن المقاييس ٣٢٢/٣ (صوف) .

(٢) في اللسان ٣٤٤/١٢ (صك) : الصكّ الكتاب فارسي معرَّب . . أَصْلُه چَك .

(٣) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

(٤) البيت لجرير . ديوانه (القاهرة) ص ٨٤ وديوانه (بيروت) ص ٦٩ ، برواية المؤلف (وفي طبعة دار المعارف) ٨٢٧/٢ ، جاءت الرواية مطابقة تماماً . أما في الجمهرة ١٠١/١ (ص ك ك) فقد روي « عنيّ » بدل « عنهم » .

الجِيادُ ﴾[١] . وجمع عمرو بن كلثوم الصافن على الفُعُول في قوله : [من الوافر]

تركنا الخَيلَ عاكفةً عَليهم   مُقَلَّدةً أَعِنَّتُها صُفُونا[٢]

والمصدر أيضاً الصُّفُون . وهو من صِفاتها المحمودة . وقوله : عاكفَةً [٦٢ أ] أي مُقِيمةً . والصافِنُ من الرجال : الذي يَصُفُّ قَدميه قائماً . وفي الحديث : « قُمنا خَلْفَهُ صُفُوناً »[٣] . والصافِن عِرق[٤] .

(٦٣٥) **الصَّلِيبُ** : واحدُ الصُّلْبانِ معروف . والصَّلِيب : وَدَكُ العَظْم . يُقال : اصطَلَب الرجُلُ إذا جَمَعَ العِظَامَ واستَخْرَجَ وَدْكَهَا . ومنه قوله : [من المنسرح]

وَباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ[٥]

قالوا : ومنه المَصْلُوب ، لأن ماء السِّمَنِ يجري منه . والصَّليب العَلَمُ . قال النابغة : [من البسيط]

ظَلَّتْ أَقاطيعُ أَنْعامٍ مُؤَبَّلَةٍ   لَدَى صَليبٍ على الزَّوْراءِ منصوبِ[٦]

---

(١) سورة ص ٣٨ : ٣١ .
(٢) أنظر معلقته في جمهرة أشعار العَرب (بيروت ص ١٤١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص٢٤٤ ، وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٣٨٩ .
(٣) النهاية ٣٩/٣ (صفن) .
(٤) في كتاب النوادر لأبي زيد ص١٣ : والصافن عرق اليد ، وفي اللسان ١١٥/١٧ (صفن) والصافن عرق الساق .
(٥) البيت بأكمله في التهذيب ١٩٦/١٢ (صلب) منسوباً إلى الكُمَيت وصدره :
وَاحتلَّ بَرْكُ الشِتاءِ منزلَهُ
وفي المقاييس ٣٠٢/٣ (صلب) دون نسبة . وفي اللسان ١٦/٢ (صلب) منسوباً إلى الكُمَيت ، وفي إصلاح المَنطق ص ٤٦ منسوباً إليه أيضاً . قارن ديوانه ص ٨٢ .
(٦) ديوانه (بيروت) ص١٥ ، وديوانه (باريس) ص ٧٩ ، ودار المعارف ص ٥٧ .

يُقال : إبلٌ مُؤَبَّلة ـ إذا كانت للقِنْيَةِ .

(٦٣٦) **الصَّليلُ** : مصدر صَلَّ المِسمارُ إذا ضُرِب وأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ في الخَشَبَةِ فسمعتَ صَوْتَه .والصَّليل : صوتأجوافِ الإبل إذا يَبِسَت من العَطَش ، ثم شربت فَسَمِعْتَ للماءِ في أجوافها صوتاً .والصَّليل :مصدرُ صَلَّ الطينُ إذا جَفَّ يَصلُّ صَليلاً . والصَّليل: مصدر صَلّ اللّحم يَصِلُّ صَليلاً وصُلولاً ـ إذا تغيَّرت رائحتُهُ . ولا يُسْتَعْمَلُ ذلك إلا في اللحم النِّيِّءِ . فأما القديد والشّواء ، فيُقالُ: خَمَّ وأَخَمَّ، لغتان فصيحَتان أجازهما أبو زيد . قال الشاعر : [من السريع]

هُوَ الفتَى كُلُّ الفَتَى فاعْلَمِي لا يُفْسِدُ اللَّحمَ لَدَيْهِ الصَّلِيلُ[1]

ويروى الصُّلول .

(٦٣٧) **الصَّلْدُ** : الحجر الصُّلْب . والصَّلْدُ: الرأس الذي لا يُنبتُ شَعَراً . والصَّلْدُ: المكان الذي لا يُنبتُ شيئاً .

(٦٣٨) **الصَّلْعَاء** : من العُرْفُطِ: التي سقطت رؤوس أَغصَانِها . والصّلْعاء : الداهية ، والصَّلْعَاء من الرمال:الرملَة التي ليس فيها شَجَر .

(٦٣٩) **الصِّيْرُ** : الشَّقُّ . وفي| الحديث : « من نَظَر في صِيرِ بابٍ بغير إذْنٍ فَعينُه هَدَرٌ »[2] . والصِّيْرُ في قَول زهير : [من الطويل] [٦٢ ب]

---

(١) البيت للحطيئة . ديوانه ص ٧٧ ، والمقاييس ٢٧٧/٣ (صل) دون نسبة ، واللسان ٤٠٧/١٣ (صلل) منسوباً إليه ، وفيها جميعاً :

ذاكَ فتى يبذُلُ ذا قدره لا يفسِدُ اللحمَ لَدَيهِ الصُّلولْ

ولم تذكر كلمة الصَّليل التي هي موطن الشاهد هنا مع أنه قد قال بعد ذكر الصَّليل : ويُرْوَى الصُّلول . قارن أيضاً التاج ٤٠٥/٧ (صلل) .

(٢) لم يرد في النهاية إنما في غريب الحديث ٤٢/٢ ولكنه وَرَدَ في المقاييس ٣٢٦/٣ (صبر) وأكبر الظن أن المؤلف قد نقله عن ابن فارس ، راجع المجمل لابن فارس ٥٤٧/٢ (صير) .

عَلَى صِيْرِ أَمْرٍ ما يُمِرُّ وَما يَحْلُو[1]

مَصير الأمر وعاقبته . والصِّير : الصَّحناة[2] . والصِّير في قولهم : أنا على صِير أمرٍ معناه: الإشرافُ على الأمر والقضاءُ لَهُ .

(٦٤٠) **الصَّبْرُ** : مصدر الصابر على الشِّدَّة . والصَّبْرُ: الحَبْسُ . يُقالُ : صَبَرْتُ نفسي على ذلك: حَبَسْتُهَا . وفي التنزيل : ﴿ **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَداةِ والعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ** ﴾[3] . وفي شعر عنترة : [من الكامل]

فَصَبَرْتُ عَارِفةً بذلك حُرَّةً تَرسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ[4]

ترسُو: تثبتُ . والصبر: الكَفَالة . يُقال : صَبَرْتُ بفلانٍ أَصْبُرُ بِزِنَة أكْفُلُ إذا كَفَلْتَ به . والكفيلُ: صَبِيرٌ .

(٦٤١) **الصَّرْفُ** : مصدر صَرَفْتُ الرجلَ عن الشَّيءِ صَرْفاً . والصَرْفُ : فَضْلُ الدِرهَم على الدِرْهَم . ومنه اشتقاقُ اسم الصَيْرفِي . والصرف : تزيين الكلام بالزيادة فيه في قول أبي عبيد القاسم بن سَلّام[5] . والصَّرْف :

---

(١) ديوانه (القاهرة) ص ٩٦ . أنظر أيضاً التهذيب ١٢ / ٢٣٠ (صير)، والمقاييس ٣/ ٣٢٥ (صير)، واللسان ٦/ ١٤٨ (صير) وصدر البيت :

وقَدْ كنتُ من سَلمَى سنين ثمانياً

وفي شرح شعرٍ لثعلب «سنيناً» بدل سنين » .

(٢) قارن التهذيب ١٢/ ٢٣٠ (صير)، والمقاييس ٣/ ٣٢٦(صير)، والنهاية ٣/ ٦٦ (صير) وكلمة الصَّحْناة في المقاييس بكسر الصاد وفي غيره بفتحها . وقال ابن فارس : لا أحسبه عربياً ولا أحسب العرب عرفته، وقد ذكره أهل اللغة ولا معنى له. وفي اللسان ٦/ ١٤٩ (صير) : الصَّحْناة أيضاً ، وروي عن ابن دريد أنه قال : أحسبه سريانياً . ثم قال : والصِير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصحناة .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ٢٨ وقد أُضيف لفظا « بالغداة والعشي » في الحاشية .

(٤) ديوانه (آلورد) ص٣٩، والمقاييس ٣/ ٣٢٩(صير) ، واللسان ٦/ ١٠٧(صير)، دون نسبة فيهما .

(٥) في المقاييس ٣/ ٣٤٣ (صرف) وإن لم يكن في كتاب الأجناس لأبي عبيد .

واحد صُروف الدهر وهي أحداثه . وقال ابن دريد[١] فيما حكاه عن بعض اللغويين في قولهم : « لا يُقبَل مِنْهُ صَرفٌ وَلَا عَدْلٌ » . الصرف : الفريضة . والعَدْل : النافلة . وزعم ابنُ فارس[٢] أن الصَّرْفَ قد جاء في القرآن بمعنى التَوبة يعني في قوله تَعالَى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلا نَصْراً ﴾[٣] . والصحيح أن الصَّرْف ها هنا يُرادُ به صَرْفُ العَذاب ، كذا قال الزجاج : ما تستطيعون أن تَصرِفوا عن أَنفسِكم العذابَ ولا أن تنصرُوا أَنْفُسَكم .

(٦٤٢) **الصَّنْدَلُ** : شَجَرٌ . والصَّنْدَل : الكبير الرأس .

(٦٤٣) **الصَّيْدَحُ** : المُرْتفِعُ الصَّوْت . وصَيْدَح : ناقَةُ ذي الرُّمَّةِ . قال : [من الوافر]

سَمِعْتُ الناسَ ينتجِعُونَ غَيْثاً فقلتُ لِصَيْدَحَ انتَجِعي بِلالاَ[٤]

أَرادَ بِلالَ بن أبي بُرْدَة بن أبي موسَى الأشْعَرِي . [٦٣ أ]

(٦٤٤) **الصِّنْدِيدُ** : في قول بعض اللغويين : الرئيس الشُّجاع . وفي قول آخرين الملكُ الضَخْم العظيم . وفي قولٍ ثالثٍ : السَّيِّدُ الشريف . وهي أقوال مُتآخِيَة[٥] .

---

(١) الجمهرة ٣٥٦/٢ (ر ص ف) .
(٢) المقاييس ٣٤٢/٣ (صرف) راجع المجمل (الرسالة) ٥٥٤/٢ (صرف) .
(٣) سورة الفرقان ٢٥ : ١٩ في الأصل يستطيعون « بالياء » .
(٤) ديوان ذي الرمة ص٤٤٢ ، والجمهرة ١٢٣/٢ (ج ر ص) منسوباً إليه أيضاً . وهو يمدح بهذا بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسَى الأشعري .
(٥) هذه دلالة على أن المعاني الثلاثة تكاد تكون متشابهة . وغاية الكتاب هو إيراد ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وليس ما تشابه معناه .

(٦٤٥) **الصُّراحِيَة** : مثل التصريح بالشيء .والصُّراحِيَة : الخَمْر الصُّراحُ التي لم تُشَبْ .

(٦٤٦) **الصَّلا** : مَغْرِز ذَنَبِ الفَرَس وذَنَبِ البعير[١] . والصَّلا : صَلَى النارِ ، صَلِيتُ بالنار : أَصْلَى صَلًى . قال ابن دريد[٢] : يُمَدُّ ويُقْصَرُ . وقال ابن فارس[٣] : إنْ كَسَرْتَ أَوَّلَهُ فهو الصِّلاءُ ، ممدود لا غير . والصَّلاَ من الإنسان في قول ابن دريد[٤] : العَظْم الذي عليه الأَلْيَتان وهو آخِر ما يَبْلَى منه . قال : وقال بعض أهل اللغة : إنَّ اشتقاقَ الصَّلاةِ منه لأن المُصَلِّي يرفَعُه في السُّجود . وقال ابن فارس[٥] : اشتقاقُ الصَّلاةِ من صَلَيتُ العُودَ إذا لَيَّنْتَهُ بالنار ، لأنَّ المُصَلِّي يَلِينُ ويَخْشَعُ .

(٦٤٧) **الصَّدا** : العَطَش . والصَّدَا : الصَّوتُ الذي يَردُّهُ الجَبَلُ . والصَّدَا في قولهم : أَصَمَّ اللهُ صَدَاه ـ قال أبو زيد سعيد بن أَوْسٍ الأَنْصارِي[٦] : هو السَّمْعُ والدّماغ وحَشْوُ الرَّأْس . والصَّدا: بَدَن الإنسان بعدَما يموت . والصَّدَأ: مَهْمُوز صَدَأُ الحديد .

(٦٤٨) **الصَّحْنُ** : صَحْنُ الدار والصَّحْنُ : القَدَحُ الضَّخْم[٧] . والصَّحْنُ :

---

(١) أنظر مجمل اللغة لابن فارس (الرسالة) ٥٣٨/٢ (صلى) .

(٢) الجمهرة ٨٩/٣ (ص ل ى) .

(٣) نص كلام ابن فارس في المقاييس ٣٠٠/٣ (صلى) : « والصِّلاءُ ما يُصطَلَى به وما يُذْكى به النار ويوقد » . أما ما قاله المؤلف ففي اللسان ١٩٨/١٩ (صلا) . راجع المجمل ٥٣٨/٢ .

(٤) الجمهرة ٢٦٠/٣ (ص ل و ا ي) .

(٥) لم يذكر ابن فارس هذا القول في مقاييس اللغة المطبوعة . كما لم يذكر في كتابه الصاحبي ، راجع مجمل اللغة لابن فارس ٥٣٨/٢ (صلى) .

(٦) لم أجد هذا القول في كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد .

(٧) في الجمهرة ١٦٥/٢ (ح ص ن) والصحن إناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وشبههما . وفي اللسان ١١٢/١٧ (صحن) : والصحن القدح لا بالكبير ولا بالصغير .

الرَّمْحُ . يُقالُ : صَحَنَه بِرِجْلِهِ أَيْ ضَرَبه بها[١] . فأما الصَّمْحُ : فَضَرْبُ الدابَّةِ برجلَيها جميعاً[٢] . فإن ضَرَبت بإحداهما فهو الرَّمْحُ .

(٦٤٩) **الصَّكَّة** : المَرَّةُ الواحدة . من قولهم : صَكَكْتُه بيدي وصَكَكْتُ الباب . وصَكَّ البازيُّ الطائرَ . والصَّكَّة: أَشَدُّ الهاجرَة . ومن كلامهم : جِئْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ . قال ابن دريد : وقد قالوا : صَكَّة أَعْمَى . أي جئته في وقت الظهيرة . قال : وكان ابن الكلبي يقول : عُمَيٌّ رجل من العَمالِيق أغار على قوم في الظهيرة فاجتاحهم | فجرى به المَثَل لكل من جاء في [٦٣ ب] وقت الهاجرة لأنه وَقْتٌ مُنْكَرٌ[٣] .

(٦٥٠) **الصَّبِيُّ** : واحد الصِبيان . والصَّبِيُّ من اللَّحْيِ ما استَدقَّ من طَرَفِهِ . والصَّبِيُّ من القَدَم ما بين جِمارَتِها إلى الأصابع . وجِمَارةُ القَدَم ما شَخَص من ظهرها . والصَّبِيُّ في السَّيفِ . ما دَون الظُّبَةِ قليلاً . والظُّبَةُ مِنْه حَدُّهُ .

(٦٥١) **الصَّياصي** : الحُصُون الواسعة الأَسَافِلِ الضّيقةِ الأعالي[٤] . والصَّياصي: قُرونُ البقر ، شُبّهت بالحُصُون لِغِلَظِ أسافلها ودِقَّةِ أعاليها . وقيلَ : سُمِّيَتْ صَياصيَ لامتناعهنَّ بها كالإمتناع بالحصُون . والصَّياصي: زوائد خَلْفَ أَرجُلِ الطَّيرِ واحدها صِيصِيَةٌ وأَكْبَرُهَا صِيصيةُ الدّيك .

---

(١) كلمة « بها » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) لم أجد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(٣) الجمهرة ١٠١/١ (ص ك ك) ، ولم يضع المحقق نقطتي التاء المربوطة . قارن جمهرة الأمثال ٣١٨/١ حيث ورد المثل : « جاء صَكَّة عُمَيّ » وفي اللسان ٣٤٣/١٢ (صَكَكَ) : لَقِيتُه صَكةَ عُمَيّ ، وصكة أَعْمَى .

(٤) ذُكِرَت الصياصي في المعاجم على أنها الحصون دون ذكر الواسعة الأسافل الضيقة الأعالي .

(٦٥٢) **الصِّفَاقُ** : جِلْدُ بَطْنِ الفَرَس . والصِّفَاقُ والمُصافَقَةُ : المُضاربة[١] . والصِفاق : تَقَلُّبُ الناقةِ ظَهْراً لِبَطنٍ إذا ضَرَبَها المَخاض .

(٦٥٣) **الصَّبَا** : الريح التي تَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ . والصَّباء ، ممدودٌ : الصَّبا . قال : [من الرجز]

أَصْبَحْتُ لا يحمِلُ بَعضي بَعضَا كَأَنَّما كان صَبائي قَرْضَا[٢]

(٦٥٤) **الصَّحْراءُ** : من الأرض معروفة . والصَّحْراء: الأَتان التي في لَونِها صُحْرَةٌ ، وهي كُهْبَة في سَوادٍ وبَياض .

(٦٥٥) **الصَّحْوُ** : خِلاف السُّكر . والصَّحْوُ: ذَهابُ البَرْدِ وَتَفرُّقُ الغَيمْ . قال أبو حاتم السِجِسْتاني : العَامَّة تَظنُّ أَنَّ الصَّحْوَ لا يكونُ إلا ذَهابُ الغَيْمِ وليس كذلك[٣] ، إنَّما الصَّحْوُ ذَهابُ البَرْدِ ، وتَفَرُّقُ الغَيْمِ .

(٦٥٦) **الصَّرَفَانُ** : الرّصَاصُ . والصَرَفَانُ : جنسٌ من التَّمْر في قول الزَّبَّاءِ : [من الرجز]

ما لِلْجِمَالِ مَشْيِهَا وَئيدَا أَجَنْدلاً يَحْمِلنَ أَمْ حَديدَا
أَمْ صرَفاناً بارداً شَدِيداً[٤]

---

(١) لم يرد هذا في معاجم اللغة .

(٢) البيت في المقاييس ٣٣٢/٣ (صبي) دون نسبة ، والمجمل لابن فارس (الرسالة) ٥٥٠/٢ (صبو) .

(٣) أنظر المجمل لابن فارس (الرسالة) ٥٥١/٢ (صحو) .

(٤) الشطران الأخيران في الجمهرة ٣٥٧/٢ (ر ص ف) وقد نسب الشعر للزبّاء أيضاً ، وفي التهذيب ١٦٣/١٢ (صرف)، والمقاييس ٣٤٣/٣ (صرف) ، والمجمل (الرسالة) ٥٥٤/٢ الشطر الأخير فقط . أما اللسان ٩٥/١١ (صرف) فقد ذكر الأشطر الثلاثة وأضاف إليها شطراً رابعاً هو :

أَمِ الرِّجَالُ جُثَّماً قُعُودا

ونسب الرجز للزّباء الملكة أيضاً . وقال : « إنَّ الصرَفان ضرب من أجود التمر .

قال أبو عُبَيْدة : لم يكن يُهدَى لها شيَءُ أَحَبُّ إليها من التَمْر الصَّرَفانِ . | [٦٤ أ]
إنخفاضُ مَشْيِها على البَدَل من الجمال :وهو بَدَلُ الاشتمال. وقولها :وَئِيداً ،
أي ثقيلاً ، وانتصابه على الحَال .فالتقدير: ما لمشْيِ الجمالِ ثقيلاً .

(٦٥٧) **الصَّرِيف** : صَوْتُ ناب البَعير . قال : [من البسيط]

لها صَرِيفٌ صَرِيفُ القَعْوِ بالمَسَدِ(١)

والصَرِيفُ : اللَبَن ساعةَ يُحلَب(٢) . والصَرِيفُ في قول ابن السِكِّيت :
الفِضَّةَ . قال : [من البسيط]

بني غُدَانَةَ ما إنْ كنتُمُ ذَهَباً وَلَا صَرِيفاً ولكنْ أَنْتُمُ خَزَفُ(٣)

القَعْو : واحِدُ القَعْوين وهما الحديدتان اللتان تجري بينهما البَكَرَةُ . وقال
قوم : بل البَكَرَةُ بعينها القَعْوُ . كل هذا عن ابن دريد(٤) . والمَسَدُ فيه
قولان ، قيل : هو حَبْلٌ من لِيفِ المُقْلِ . وقيل : حَبْلٌ من أَوْبار
الإبِلِ ، وأنشدوا : [من الرجز]

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيانِقِ(٥)

---

(١) للنابغة الذبياني . ديوانه (بيروت) ص ٣١ وفي طبعة باريس ص ٧٣ ،والبيت بتمامه :
مقذوفةٍ بدخيس النَّحْضِ بازِلُها له صَرِيفٌ صَرِيف القَعْوِ بالمَسَدِ
أنظر أيضاً الجمهرة ٣٥٦/٣ (ر ص ف) ، واللسان ٩٣/١١ (صرف) ، والموشح للمرزباني ص٤٢، وروي البيت فيها كرواية الديوان .

(٢) قال في الجمهرة ٣٥٦/٢ (ر ص ف) : والصريف اللبن إذا سكنت رُغْوَته، ولكن جاء في المقاييس ١٦٢/١٢ (صرف) ما ذكره المؤلف ها هنا .

(٣) البيت في التهذيب ١٢ /١٦٢ (صرف)، والمقاييس ٣٤٣/٣ (صرف)، واللسان ٩١/١١ (صرف) على خلافٍ في روايته . ولم يُنسب فيها جميعاً ، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٥٥/٢ (صرف) .

(٤) الجمهرة ٣/ ١٣٤ (ع ق و) .

(٥) رواه في التهذيب ٣٨٠/١٢ (مسد) ، وفي المقاييس ٣٢٣/٥ دون نسبة ، وورد هذا الشطر مع شطرين آخرين في اللسان ٤١٠/٤ (مسد) وقال : إنه من إنشاد الأصمعي لعمارة بن طارق ، ثم =

أراد من أوبارِ أيانقَ ، فحذف المضافَ . وأُمِرٌّ : فُتِلَ .

(٦٥٨) **الصَّيْقُ** : الغُبار . والصِيْقُ : الرِيْح المُنْتِنَةُ .

(٦٥٩) **الصَّرْفَة** : المَرَّةُ الواحِدَةُ من قَولك : صَرَفتُ فُلاناً صَرْفَةً . والصَّرْفَةُ : مَنْزِلٌ من مَنازِلِ القَمَر[١] .

(٦٦٠) **الصَّهْصَلْقُ** : الصَّوْتُ الشَّديدُ . والصَهْصَلقُ : المرأَة الصَّخَّابَة[٢] .

(٦٦١) **الصَّمْعَرِيّ** : اللَّئِيمُ ، والمرأة صَمْعَرِيَّة . والصَمْعَرِيَّة من الحَيّات : الخَبِيثَة[٣] .

(٦٦٢) **الصِّلُّ** : الداهِية . والصِّلُّ : الحَيَّة العَظِيمَةُ . والصِّلّ: ضَرْب من النّبات في قوله : [من الرجز]

رَعَيْتُها أَكْرَمَ عُـودٍ عُوْدَا الصِّلَّ والصِفْصِلَّ واليَعْضِيدَا[٤]

(٦٦٣) **الصَّمَّاء** : الدَاهِيَة . والاشتِمالَةُ الصَّماءُ: أَنْ تَلْتَحِفَ[٥] بثَوْبٍ ثم تُلْقِي[٥] الجانب الأَيسَر على الجانبِ الأيمن .

(٦٦٤) **الصَّرَّةُ** : الجماعة . وفي التنزيل : ﴿ **فَأَقْبَلَت امرأَتُهُ في صَرَّةٍ** ﴾[٦] أي في

= قال : وقال أبو عبيد : هو لعقبة الهُجَيمي . وروايته فيه :

فاعْجَلْ بِغَرْبٍ مثلِ غَربِ طارقِ وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيَانِقِ
ليس بأنيابٍ ولا حقائقِ

وقال : أيانِقُ جمعُ أَيْنُقٍ ، وأَيْنُق جمع ناقة .

(١) راجع المجمل (الرسالة) ٢ / ٥٥٤ (صرف) .

(٢) المجمل لابن فارس (الرسالة) ٢/٥٥٨ .

(٣) نفسه .

(٤) أنظر فيما مضى رقم (٣٨٢) .

(٥) في الأصل يلتحف بفتح الياء .

(٦) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

جَماعةِ نِسَاءٍ . والصَّرَّةُ: شِدَّةُ الكَرْب[١] . | [٦٤ ب]

(٦٦٥) **الصَّفِيحَةُ** : السَّيْفُ العَرِيضُ . والصَّفِيحَة الحَجَرُ العَرِيضُ .

(٦٦٦) **الصُّلْبُ** : الشَّديد . والصُّلْب : الظَّهْرُ . وجاء الصُّلْبُ مخفَّفاً من الصُّلُبِ جمع الصَّلِيب في قول المتنبىء يذكر هزيمة الدُّمُسْتُق : [من الطويل]

وخلَّى العَذارَى والقَرابِينَ والقُرَى
وشُعْثَ النَّصارَى والبطاريقَ والصُّلْبَا[٢]

البَطاريق : أكابرُ الرومِ . والقَرابِين : جمعُ القُرْبانِ وهو الذي يُقَرَّبُ من الملك . وقيلَ : هو الذي يَتَقَرَّبُ به النَصارَى .

(٦٦٧) **الصَّمَيَانُ** : من الرجال الشّجاع . والصَّمَيانُ : التَّقَلُّبُ والوَثْبُ .

(٦٦٨) **الصَّرَدُ** : البَرْدُ . والصَّرَدُ: خروج السَّهْم من الرَّمِيَّةِ . يُقال : صَرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ إذا نَفَذَ مِنْها حِدَّةً . والصَرَدُ: مصْدَر صَرِدَ القلب عن الشيء يَصْرَدُ صَرْداً إذا انتهى عنه .

(٦٦٩) **الصُّفْرُقُ**[٣] : الذهَبُ . والصُّفْرُقُ : الزَّعفرانُ . والصُّفْرُق : الفالُوذُ . والصُّفْرُقُ : كُلُّ شيءٍ أَصفَرُ .

---

(١) أنظر المجمل (الرسالة) ٥٣٢/٢ (صر) .

(٢) ديوان المتنبي (العكبري) ٦٤/١، هذا ومرة أخرى لفظ المتنبي مهموزاً .

(٣) قارن اللسان ٧٤/٢ (صفرق)، وفي التاج ٤٠٨/٦ (الصَّفُرَّق) بالضم وتشديد الصاد والراء إنه الفالوذق وقيل : نبت .

بابُ ما أوّلُهُ ضَادٌ

(٦٧٠) **الضَّمْدُ** : رَطْبُ الشَّجَرِ ويابِسُهُ وقديمُهُ وحديثُه . والضَّمْد : جَماعَةُ الغَنَمِ صغيرتُها وكبيرَتُها وصَالِحتُها وطالحتُها . يقول الرجل الذي عليه دَيْن : أُعطيكَ من ضَمْدِ هذه الغَنَم . والضَّمْدُ : مصدر ضَمَدَ الجُرْحَ يضمِدُه إذا عَصَبَهُ . والضِّماد : العِصَابة . والضَّمْدُ : أن يكونَ للمرأة خليلان . وهي امرأة ضامِدَة . والضَّمْدُ : رطْبُ الكَلأِ ويَبِيسُهُ . يُقال : شَبِعَتِ الإبِلُ من ضَمْدِ الأرض - إذا شَبِعت من الرُّطْب واليَبِيس والقديم والحديث .

(٦٧١) **الضَّمَدُ** : الحِقْد . قال النابغة : [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُد على ضَمَدِ[1]

والضَّمَدُ : الغابِرُ من الحَقِّ . والضَّمَدُ في قول بعض اللغويين : أن يغتَاظَ على من لا يَقدرُ عليه . والضَّمْد[2] في قول آخرين : أن يغتاظَ على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه . [٦٥ أ]

(٦٧٢) **الضَّرَّةُ** : لَحْمَة الضَّرْعِ . والضَّرَّة: اللَّحْمة التي تحت الإبهام . قال ابن

---

(١) ديوانه (بيروت) ص٣٣، وقارن أيضاً التهذيب ١٢ /٦ (ضمد)، واللسان ٤/ ٢٥٤ (ضمد)، حيث نسب إلى الشاعر .

(٢) في الأصل « والغيظ » والسياق يقتضي أن تكون « والضَّمَد » .

دريد[١] : الضَّرَّةُ: أَصْلُ الضَّرْع الذي لا يخلو من لَبَنٍ . والضَّرَّة: المال الكَثيرُ . يُقالُ : فلان مُضِرٌّ - أي له ضَرَّة من المال . قال : [من المتقارب]

بِحَسْبِكَ في القومِ أَنْ يعْلَمُوا بِأَنَّكَ فيهم غَنِيٌّ مُضِرُّ[٢]

والضَّرَّة :التي لزوجها زوجة أخرَى . يُقال : فُلانةُ ضَرَّةُ فلانة . والضَّرَّة إحدَى الضَّرَّتين وهما الحجران اللذان يُطحَنُ بهما .

(٦٧٣) الضَّفْرُ : نَسجُكَ الشيءَ من الشَّعْرِ وغيره عَريضاً . هذا قولُ ابن فارسٍ[٣] . وقال ابن دُرَيد : الضَفْر الحبلُ المضفور ، وبه سُمِّيَتْ ضفيرةُ المرأة إذا ضَفَرت شَعْرَها . قال : والضَّفْرُ الفَتْلُ بِطَرَفِ الأصابع وباطن الكف كما يُفتَلُ الخيط[٤] . وقال : الضَفْر الحِجارةُ التي تُبنَى بغير كِلسٍ ولا طين .يُقالُ: ضَفَر فلان الحجارة حول بيتِهِ ضَفْراً . وقال ابن فارس[٥] : الضَّفْرُ حِقْف من الرمل طويل عريض . قال ابن دريد[٦] : هو رمل يتعَقَّد ويستطيلُ وجمعُهُ ضُفُورٌ . والضَّفْر: العَدْوُ . والضَّفْر: الجماع . والضَّفْر: الدفْع والقَفْز .والضَّفْر: لَقْمُ البعير . هذه الأقوال الأربعةُ عن ابن فارس[٧] .

---

(١) الجمهرة ٨٣/١ (رض ض) .
(٢) البيت للأشعر الرَقَبان الأسدي كما جاء في النوادر لأبي زيد ص٧٣، وفي اللسان ١٥٩/٦ (ضرر) مع ثلاثة أبيات أخرى . وورد في التهذيب ٤٥٩/١١ (ضر)، والمقاييس ٣٦١/٣ (ضر) دون نسبة فيهما . قارن أيضاً شرح المفصل ص ١١١ و٣٠١ و١٠٨٦ .
(٣) المقاييس ٣٦٦/٣ (ضفر) والمجمل (الرسالة) ٥٦٤/٢ (ضفر) .
(٤) الجمهرة ٣٦٥/٢ (رض ف) ولم يذكر الضفْر بمعنى الفتل بطرف الأصابع .
(٥) في المقاييس ٣٦٧/٣ (ضفر) غير أنه لم يقل « طويل عريض » .
(٦) الجمهرة ٣٦٥/٤ (رض ف) .
(٧) ما ذكره ابن فارس في المقاييس ٣٦٧/٣ (ضفر) من هذه المعاني إنما هو الضفز بالزاي لا =

(٦٧٤) **الضَّبْثُ** : الضَّرْب . ضُبِثَ فلانٌ ضُرِبَ . والضَّبْثُ : القبض على الشيءِ . والضَّبْثُ: إحراقُ أَعْلَى العود بالنار[1] .

(٦٧٥) **الضَّبْحُ**[2] : الرماد . والضَّبْحُ في قوله تعالى : ﴿ **وَالعَادِيَاتِ ضَبْحاً** ﴾[3] قيل : هو العَدْوِ فوقَ التقريب، وقيل : هو صوت أَنفاس الخيل .

(٦٧٦) **الضَّبْرُ** : | مصدر ضَبَرَ الفَرَس إذا جَمَع قوائمه ووَثَب . والضَّبْرُ: الجماعة . [٦٥ ب] والضَّبْر في قول بعضِهم : الرُّمَّان[4] .

(٦٧٧) **الضَّحْكُ** : بسكون الحاء ، الضَّحِك . والضَّحْكُ: العَسَل .والضَّحَكُ: البَلَح . وقال أبو عمرو الشَّيْباني : هو الطَّلْع حين يَنْفَتِق[5] .

(٦٧٨) **الضَّاحِكُ** : الفاعل من ضَحِكَ يَضْحَكُ . والضاحك: السَحاب العارِض الذي فيه بَرْق . والضاحِك[6] : الحجر الشديد البريق يبدو في الجبل أَيَّ لونٍ كان . والضاحك: كل سِنٍّ تبدو من مُقَدَّمِ الأضراسِ

= بالراء كما هو في غيره من المعاجم. وذكر من هذه الأقوال الأربعة ثلاثة هي الدفع وَلَقْمُ البعير والجماع . ولم يذكر العَدْو ولا القَفْز ولكنهما جاءا في اللسان ١٦٢/٦ (ضفر) وروي أنه يُقال بالراء وبالزاي . أنظر المجمل (الرسالة) ٥٦٤/٢ (ضفر) .

(١) لم يرد في معاجم اللغة أن الضبث إحراق أعلا العود بالنار ، وإنما ورد هذا المعنى في كلمة الضبح بالحاء . أنظر المقاييس ٣٨٥/٣ (ضبح)، واللسان ٣٥٤/٣ (ضبح) .

(٢) أنظر فيما بعد رقم (٦٩٣) و(٩١٩)، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٧١/٢ (ضبث) .

(٣) سورة العاديات ١٠٠ : ١ ، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٧١/٢ (ضبح) .

(٤) في الجمهرة ٢٦٢/١ (ب ر ض)، والمقاييس ٣٨٦/٣ (ضبر) الرمان الجبلي ، والمجمل الرسالة ٥٧٢/٢ (ضبر) .

(٥) أنظر المقاييس ٣٩٣/٣ (ض ح ك)، والمجمل (الرسالة ٥٧٤/٢ (ضحك) .

(٦) في الأصل « والعارض » وهو ولا شك زَلَّة قلم من الناسخ . هذا ويلاحظ أن هذا القول قد نقله المؤلف عن ابن فارس : المقاييس ٣٩٤/٣ (ضحك) الذي رواه بدوره عن ابن دريد كما قال . أنظر الجمهرة ١٦٧/٢ (ح ض ك) .

عِنْد الضَّحِكِ[1] .

(٦٧٩) **الضَّرَاءُ** : ضد البَراح .والضَّرَاء ، المشي فيما يُوَاري من شَجَرٍ أو غيره . والضَّرَاء أرض مُسْتَوِيَة ـ عن الخليل .

(٦٨٠) **الضَّرْب** : بالعَصا وغيرها معروف . والضَّرْب في الأرض للتجارة وغيرها السَفَر . وفي التنزيل : ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾[2] . والضَّرْب الرجل الخفيف الجسم . قال : [من الطويل]

أَنا الرجُلُ الضَرْبُ الذي تَعْرِفُونَه
خَشَاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المُتوقِّدِ[3]

الخَشاش من الرجال: السريعُ الحركة . والضَّرْب: المَطَرُ الخفيف . والضَّرْب: الصِّنْف من الأشياء والنوع منها .

(٦٨١) **الضَّريب** : المِثْل . والضَّريب من اللبن: ما خُلِطَ مَحضُه بِحقينه[4] . والضَّريب: الشُّهْدُ[5] . والضَّريب: المُوَكَّل بالقِداح . وقد قدمت ذكرها في باب السين[6] . والضريب: الصقيع ، وهو البَرْدُ المُحرِق للنبات . والضَّريب: الذي أصابه حَجَر فمات فهو فَعِيل في معنى مَفْعُول .

---

(١) نقل المؤلف هذا عن ابن فارس : المقاييس ٣/٣٩٤ (ضحك)، ولكن ابن فارس قال : الضاحكة لا الضاحك . أما في التهذيب ٤/٩١ (ضحك) فإنه قال : الضاحك كما فعل المؤلف ها هنا،قارن أيضاً اللسان ١٢ /٣٤٦ (ضحك) ، والمجمل (الرسالة) ٢ /٥٧٧) (ضرب) .

(٢) سورة النساء ٤ : ١٠١ .

(٣) لطرفة بن العبد . أنظر فيما سبق رقم (٤١٧) .

(٤) في الأصل « بحقيبه » . قال في المقاييس ٢/٨٨:(حقين) اللبن الحقين الذي صُب حليبه على رائبه .

(٥) الشُّهد :هنا بالضم ويجوز فتحها (اللسان ٤/٢٢٥ ـ شهد) .

(٦) سبق القول بأن معظم باب السين قد سقط من المخطوطة .

(٦٨٢) **الضَّفَنْدَدُ** : الشَّديد العَظيم . والضَّفَنْدَد: الأحْمَقُ ، وهو الضَّفَنُ أيضاً .

(٦٨٣) **الضَّهْيَاء** : المرأة التي لا تحيض[١] . وجمعها ضُهْيٌ . والضَّهْياءُ في قَوْل بعضِهم: التي لا تُدْيَ لها . وقيل : الضَّهْياء التي لم تَحِضْ قَطّ . والضَّهْواء | : التي لم تَنْهَد أي لا نَهْدَ لها . الضَّهْياء في قولِ بعض [٦٦ أ] اللغويين : شجرة ضَخْمة تَنْبُتُ بالحجاز . وهي مثل السَّيَال : ذاتُ شَوْكٍ ضَعيفٍ، ومَنبتُها الأودِيَة والجبال . والضَّهْياء في قول ثَعْلَبٍ : الأرضُ التي لا تُنْبِتُ .

(٦٨٤) **الضَّوْرُ** : مصدر ضَارَهُ يَضُورُه ضَوْراً مثلُ ضَارَهُ يَضِيرُه ضَيراً . وبَنُو ضَوْرٍ حَيٌّ من العَرَب .

(٦٨٥) **الضِّرْوَةُ** : الكَلْبَة الضَارِية . والضِّرْوَة : واحدة الضِّرْوِ ، وهو شَجَر يُتَبَخَّرُ بِهِ أَوْ بِصَمْغِهِ في قول ابن دريد . قال[٢] : ويُقالُ هو البُطْمُ . ويُقال : شَبيهٌ بالبُطْمِ .

(٦٨٦) **الضَّارِي** : أَحَدُ الضَّواري من الأسُود[٣] ومن الكلاب . والضاري : العِرْق السائِلُ .

(٦٨٧) **الضَّفَّة** : جانبُ النهر والوادي . والضَّفَّة : الجماعة من الناس . مثلُ الجَفَّةِ سَواءً ، إلاَّ أنهم قالوا : الجَفَّة والجُفَّة ولم يقولوا : الضُّفَّة بالضَّم .

---

(١) في الأصل « تحيض » والتصحيح من التهذيب ٣٦١/٦ (ضهي) ، والمقاييس ٣٧٤/٣ (ضهي) ويبدو أن « لا » قد سقطت من الناسخ، إذ أنه قد كتب فيها بعد « لا تحيض»، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٦٧/٢ (ضهى) .

(٢) لم يقل ابن دريد في الجمهرة ٣٦٨/٢(ر ض و) إنه البُطْم بل قال : إنه شَبِيه بالبُطْم، وهو الحبة الخضراء . راجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٥٧٦/٢ (ضرو) .

(٣) راجع المجمل (الرسالة) ٥٧٧/٢ (ضرو) .

(٦٨٨) **الضَّرِم** : من الخيل الشديدُ العَدْو . والضَّرِمُ : فَرْخُ العُقَابِ .

(٦٨٩) **الضَّبْعُ** : الضَّبُعُ في لغة من يُخفِّف الضَّمَّة فيقول في عَضُدٍ : عَضْدٌ ، وفي رَجُلٍ رَجْلٌ ، كما قالت امرأة من العَرَب :

فقد كان رَجْلاً وكُنتُم رجَالاً[1]

وكذلك يفعلون بالكسرة . فيقولون في نَمِرٍ : نَمْرٌ ، وفي وَتِدٍ : وَدٌّ . ومِثْلُ هذا تخفيفهم هاتين الحركتين في الفِعْل . يقولون في ظَرُف وعَلِمَ ونحوهما : ظَرْفَ زَيدُ وعَلْمَ أَخوكَ . والضَبْعُ : العَضُدُ . والضبْعُ : الجَرْيُ الشَّديدُ من الفَرَسِ كالضَّبحِ . يُقال : فَرَس ضابحٌ وضابعٌ : وهو أن يَبْسُطَ ضبْعَيْه في عَدْوِهِ .

(٦٩٠) **الضَّب** : واحد الضِّبابِ التي من دوابِّ البرّ معروف . والضَّبُّ : العدَاوةُ والغِلُّ في القَلْب . والضَّبُّ : داء يأخذ في الشَّفَة حتى يُسِيلَها دَماً . يُقال : إن شفَتَه لَتَضِبُّ دمًا وتَبِضُّ أيضاً . والضَّبُّ | : الحَلَبُ [٦٦ ب] بجميع الأصابع وهو الضَّفُّ أيضاً . والضبُّ : وَرَمٌ يأخذ في خُفِّ البعير . والضَّبُّ : مصدر ضَبَبْتُ السريرَ جَعَلْتُ له ضِباباً . قال كُثيرٌ في الضَّبّ الذي هو الضِّغْنُ : [من الطويل]

وُمحْتَرِشُ ضَبَّ العَداوَةِ منهمُ ... بِحُلْوِ الخَلاَ حَرْشَ الضِباب الخَوادِعِ[2]

هذا بَيْتُ مَعْنىً وتشبيهٍ : وذلك أنّه وصف رَجُلاً بِحُسْنِ الكلام فشَبَّهَ الضَّبَّ الذي هو الضِّغْن بالضَّبّ الذي هو الدابَّة . فجعل حُلْوَ الخَلاَ وهو الكلامُ الحَسَن احتراشاً للضَّبّ الذي في القلب ، كما يحترش الصائد

---

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) ديوان كُثير عزة ٢/١٢ .

الضِّباب . وهو أن يُدْخِلَ يَدَهُ في جُحْر الضَّبِّ ويحرّكُها ليَظُنَّ الضبُّ أنها حَيَّةٌ فيُخرِجَ ذنبَه ليضرِبَها فيأخُذُه . والخوادع المُتوارِيَة : يُقالُ في المَثل : « أَخْدَعُ من ضَبٍّ »[١] - أي أكثرُ تَوارياً من ضَبٍّ . ومنه سُمّيَ المِخْدَعَ لأنه بيتٌ في بيتٍ .

(٦٩١) **الضَّرِيبَة** : كل شيء ضربتَه بِسَيفِكَ حَيّ أو مَيِّتٍ . والضَّرِيبَة : الطبيعة . والضريبة : غَلَّةُ العَبد . يُقال : كَمْ ضَرِيبةُ عَبْدِكَ ؟ وهو ما يقرره مَولاه عليه من كَسْبِهِ في كل يومٍ . والضَّرِيبَة : صُوفٌ أوْ شَعَرٌ يُنْفَشُ ثم يُدْرَج ويُغْزَل .

(٦٩٢) **الضَّرير** : الذي به ضَرر من ذَهاب عينه أو ضَنَى جسْمِهِ . والضرير : غَيْرةُ الرجل على امرأته وغيرها من أختٍ أو بِنْتٍ . يُقال : ما أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عليها . والضَّرِيرُ : الصَّبْرُ على الشرّ . يُقالُ : فُلانٌ ذو ضَرِيرٍ - إذا كان ذا صَبْرٍ ومُقَاسَاةٍ . والضَّرير : النَّفْسُ . كل هذا في كتاب ابن فارس[٢] .

قد تَقَدم أن :

(٦٩٣) **الضَّبْحَ**[٣] : الرمادُ، وأنَّ الضَّبْحَ في قول الله تعالى جَدُّهُ : ﴿ وَالعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾[٤] قولان : أحَدُهُما أنَّهُ عَدْوٌ فوق التَقْريب . وهو في كتاب الخليل : الجَرْيِ الشديد[٥] . والقَوْل الآخر : أنه صوتٌ يخرج من أجواف

(١) أنظر مجمع الأمثال ٢٢٨/١ .

(٢) أنظر المقاييس ٣٦١/٣ غير أن ابن فارس قال : إنَّ الضرير قوة النفس ولم يقل « لا النفس » كما قال المؤلف هنا . ثم إننا نلاحظ أن المؤلف يقول : . . في كتاب ابن فارس . . . فهل يعني بذلك المقاييس دون غيره ؟ .

(٣) قارن فيما مضى رقم (٦٧٥) .

(٤) سورة العاديات ١٠٠ : ١ .

(٥) لم يرد في كتاب العين هذا القول، وإنما ورد كما يلي : والخيل تَضْبَحُ في عدوها ضَبْحاً ، تستمع من أفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حَمْحَمَة. راجع كتاب العين ٣ /١١٠! (ضَبَحَ) .

الخَيْلِ إذا عَدَت . فانتصابُ « ضَبْحاً » في القول الأول كانتصاب بُغْضاً [٦٧ أ] في قولهم : إني لأَشْنَؤُه[1] بُغْضاً . لِأَنَّ الفعلين إذا اتفقا في المعنَى جاز أن يعمل كلٌّ واحدٍ منهما في مصدر الآخر مع اختلافِ لفظَيهما . فمن ذلك في التنزيل : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً ﴾[2] أَعْمَلَ « سَلِّمُوا » في مصدر حَيُّوا . ومثله : ﴿ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً ﴾[3] لأنَّ « أَرْوَدتُ » بمعنَى أَمْهَلْتُ . والإِرْواد: الإِمْهال. ورُوَيْدُ : مُصَغَّر إِرْوادٍ تَصْغيرَ الترخيم . كسُوَيد وزُهَيرٍ مُصَغَّرَيْ أَسوَدَ وأزهَرَ . وعلى هذا قال الشاعر : [من الوافر]

أَجِدَّكِ هَلْ رَأَيْتِ أبا قُبَيْسٍ أَطَالَ حياتَهُ النَّعَمُ الرُّكام[4]

فَصغَّر قابوسَ على قُبَيسٍ . ومن إعمالِ الفعل في مصدر نظيره في المعنى قولهم : تَبَسَّمْتُ وَمِيضَ البَرْق . لأن التَّبَسُّمَ إيماضٌ . واستعملوا الوَميضَ في موضعِ الإيماضِ كما استعملوا الكَلَام في موضع التكليم . وانتصابُ ضَبْحاً في القول الثاني ـ وإليه ذهب أبو إسحقَ الزجاج[5] ـ بفعلٍ من لفظه أي تَضْبَحُ ضَبْحاً . ويجوز عندي أن يكونَ مصدراً وقع موقع اسم الفاعل حالاً كقولك : جاء زيدٌ رَكْضاً . أي راكضاً . وكذلك وُقوعُه في اسم المفعول في قولهم : قَتَلْتُهُ صَبْراً أي مَصْبوراً ،

---

(١) كذا في الأصل دون نون . قارن المقاييس ٢١٧/٣ (شنأ) .
(٢) سورة النور ٢٤ : ٦١ .
(٣) سورة الطارق ٨٦ : ١٧ .
(٤) لم أعثر على قائله .
(٥) لم أجد هذا في كتاب إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج .

معناه : مَحْبوساً . فقد وقع قوله : ضَبْحاً في موضع ضابحاتٍ ، كما وقع سَعْياً في قوله عز وجل : ﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً ﴾[1] في موضع ساعياتٍ .

(٦٩٤) **الضَّعَةُ** : ضَرْبٌ من الشجَر حُذِفت لامها كما حُذِفت لامُ السنَة ، فوزنُها ضَعَةٌ وأَصْلُها ضَعْوَة. قال : [من الرجز]

مُتَّخِذٌ من ضَعَوَاتٍ تَوْلَجاً[2]

التَّوْلَج : السَّرَبُ. وأصلُهُ وَوْلَجٌ فَوْعَل من الوُلُوج . وأَبدلوا التَّاء من واوه كما أبدلوها | من واو تُراث وتُخَمَةٍ ونحوِهما . والضَّعَة : دناءة الحَسَبِ . [٦٧ ب] وقد يكسِرون أوَّلَهَا ووزن هذه عَلَةٌ ، وعِلَةٌ إذا كَسَرْتَ ، لأن اشتقاقَها من قولهم : وَضُعَ الرجُلُ فهو وَضِيع ، أي دنِيء . فَأَصْلُها عَلَى هذه وَضْعَةٌ في قول من كَسَر ، فحذفوا فاءها .

(٦٩٥) **الضِّرْزِمُ** : الأفعَى الشَّديدة العَضِّ . والضِّرزِمُ[3] من النساء : التي أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّة شَباب .

(٦٩٦) **الضِّوَاةُ** : شيء يَخْرج من حياء الناقة قبل أن يَخْرُجَ الولد ، ثم يخرجُ الولد على أَثَرِهَا . والضَّواة : وَرَمٌ يُصيبُ البَعيرَ في رأسه .

---

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٦ .

(٢) الرجز لجرير ديوان (الصاوي) من مقطوعة من عشرين بيتاً . وهذا المصراع في ص ٩٢ وصدره :
كأنه ذيخٌ إذا تفنَّجا
وبعده بدأ العجز بكلمة : متخذاً منصوبة لا مرفوعة كما هي الحال هنا . ومن العجيب أن طبعة (بيروت) للديوان قد اختصرت هذه المقطوعة من الرجز وجعلتها ستة أبيات فقط (أنظر ص ٧٥) ولم يرد فيها هذا المصراع . هذا وقد ورد المصراع في المقاييس ٣٦٢/٣ (ضعو) دون نسبة ونصب « متخذاً » كذلك . كما فعل اللسان ٢٢٠/١٩ (ضعا) حيث أورد من الرجز خمسة أشطر آخرها هذا الشطر .

(٣) لم أجد هذا المعنى للكلمة في المعاجم، غير أن اللسان ٢٤٩/١٥ (ضرزم) قال : يُقال للناقة التي أسنت وفيها بقية من شباب : الضِرزِم، ثم روى الضَرْزَم بالفتح كما فعل التاج ٣٧٤/٨ (الضَرْزَم).

(٦٩٧) **الضَّبُعُ** : التي[١] من دوابّ البر معروفة . والذَّكَر : ضِبْعان . والضَّبُعُ : السَنةُ المُجْدِبَة . وفي الحديث[٢] أن رجلاً قال : يا رسول الله أكلتنا الضَّبُعُ : يريد السَّنَةَ .

(٦٩٨) **الضَّارِع** : الفاعل من قولهم : ضَرَع يَضْرَعُ ضَراعةً . إذا استكان وخَضَع . والضارع : النحيلُ الجِسْمِ . ومن ذلك في الحديث[٣] : إن ابنَيْ جعفر جيء بهما إلى رسول الله ﷺ فقال : ما لي أراهما ضَارِعَين ؟ فقيل : لِعَيْنٍ أَسْرَعَت إليهما . فقال : استرقوا لهما . قوله : استرقُوا من الرُّقْيَةِ .

---

(١) كلمة « التي » أُضِيفت في الحاشية تصحيحاً .
(٢) قارن النهاية ٧٣/٣ (ضبع) .
(٣) قارن النهاية ٨٤/٣ (ضرع) .

بابُ ما أوّلهُ طَـاءٌ

(٦٩٩) **الطَّيْثَارُ** : الأسَد . والطَيْثَار : البَعُوضُ .

(٧٠٠) **الطَّاقُ** : عَقْد البِنَاء . والطّاق : الطَّيْلَسَانُ .

(٧٠١) **الطُّلاَطِلَة** : الداهِيَة . والطُّلاطِلَة : داء يأخذُ في الصُّلبْ .

(٧٠٢) **الطَّلُّ** : النَّدَى . وقال قوم : بل هو أكثر من النَّدَى وأَقَل من المطر . هكذا فسَّرَهُ أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ **فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ** ﴾[1] . والطَّلُّ في قولهم : « ما بالناقة طَلٌّ » معناه ما بها طِرْقٌ[2] . والطَّلُّ مصدر قولهم : طُلَّ دَمُهُ يُطَلُّ طَلًّا وطُلُولاً إذا لم يُثْأَرْ بِهِ[3] .

(٧٠٣) **الطُّنُّ** : الحُزْمَة من الحَطَب | ومن القَصَب[4] .والطُّنُّ : الطُولُ . وعِظَمُ [٦٨ أ]

---

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٦٥ .

(٢) الطِرْق: أصلُه الشحم ثم كثر حتى قالوا : « ما به طِرق » أي ما به قوة،(الجمهرة ٢ /٢٧١) (رط ق) .

(٣) قارن بيت الشنفرى :

إنَّ بالسَّفحِ الذي دُونَ سَلْعٍ لَقتيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ

(٤) قال ابن دريد في الجمهرة ١٠٩/١ (ط نّ ن) : فأما الطُنّ من القصب وهو الحزْمَة فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وفي المقاييس ٤٠٧/٣ (طن) قال : ومما ليس عندي عربياً قولهم للحزمة من الحطب وغيره طُنّ .

الجِسْم في قولهم : فُلان حَسَنُ الطُّنِّ ـ إذا كان جَسيماً طويلاً، عن ابن دريد[1] . وأنشَد : [من الرجز]

عَبْلُ الذِراعَينِ عَظيمُ الطُّنِّ

وَشَكَّ في قَول العامَّة : قَام فُلانُ بِطُنِّ نفسهِ . أَي كَفَى نَفْسَهُ . وقال : لا أَحْسِبُها عربية صحيحة .

(٧٠٤) **الطُّورُ** : الحَدُّ . عَدا فُلانٌ طَوْرَه ـ أي جاوز حَدَّه . وقال ابن دريد[2] : تَعَدَّى مَبْلَغَ قَدْرِهِ ، والقَولاَن متقاربان ، والطَوْر : التَّارَةُ . جِئْتُهُ طَوْراً بعد طَوْر ـ أَي تارةً بعد تارةٍ . قال ابن دريد[3] : فَعلتُ ذلك طَوْراً أَو طَوْرَين ـ أي مَرَّةً أو مَرَّتين . وجَمْعُهُ أطوارٌ . وفي التنزيل : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً ﴾[4] فسَّروه نُطْفَةً ثم عَلَقَةً ثم مُضْغَة . وقال ابن دريد[5] في أن الطَّوْرَ الحَدُّ : طَوْرُ الدارِ حَدُّها وناحيتُها .

(٧٠٥) **الطَّلَفُ** : العَطاء . والطَّلَف : الهَيِّنُ . كلاهما عن ابن فارس[6] . وقال : يُقال أَطْلَفَني ـ أي أَعطاني . وأنشد في أن الطَّلفَ الهَيِّنُ قولَ الشاعر : [من البسيط]

---

(١) قارن الجمهرة ١٠٩/١ (ط ن ن) ولم يُنسب الرجز لقائله .

(٢) الجمهرة ٣٧٥/٢ (ر ط و) .

(٣) ما قاله ابن دريد في الجمهرة ٣٧٦/٢ (ر ط و) هو : والطَّور فِعْلُكَ الشيء بعَد الشيء ، فعلته طَوْراً بعد طَوْرٍ .

(٤) سورة نوح ٧١ : ١٤ .

(٥) نص ما قاله ابن دريد في الجمهرة ٣٧٦/٢ (ر ط و) : « وطَوَار الدار وطِوارها ناحِيَتُها » وقد قال قبل ذلك في ص ٣٧٥ : والطَّوْر الحَدُّ بين الشيئين .

(٦) المقاييس ٤٢٠/٣ (طلف) ، راجع المجمل (الرسالة) ٥٨٦/٢ ، وفي كليهما وردت « نُصاب » بدل « تُصاب » .

وكلُّ شيَءٍ من الدنيا تُصابُ بِهِ ما عِشْتَ فينا وإن جَلَّ الرُّزَى طَلَفُ[١]

الرُّزَى : جمع رُزْأَةٍ ، مؤنث الرُّزْءِ وهو المصيبة . والطَلَف : الهَدَرُ عن ابن دريد[٢] . قال : يُقال : ذهب دم الرجل طَلَفاً ـ مثل هَدَراً ، بالطاء والظاء ، والطاء أكثر .

(٧٠٦) **الطَّائِر** : واحد الطَّيْر . وفي التنزيل : ﴿ **وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ** ﴾[٣] فهذا مما جمع فيه فاعل على فَعْلٍ كراكبٍ ورَكْبٍ وصاحبٍ وصَحْب . قال تعالى : ﴿ **يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ** ﴾[٤] . وقال : ﴿ **وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً** ﴾[٥] . والطائرُ عملُ الإنسان . قال تعالى جدُّه : ﴿ **وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ** ﴾[٦] .

(٧٠٧) **الطَّرِيق**[٧] : التي تُسْلَكُ معروفة . والطَّرِيق: الطِوال من النخل، عن أبي عُبَيدٍ القاسم بن سَلاَّم .

(٧٠٨) **الطَّخْيَاء** : الليلة المُظْلِمةُ | والطَّخْياء : الكلمة الأعجَمِيّة . [٦٨ ب]

(٧٠٩) **الطَّرِيقة**[٨] : اللِّين والانقِياد . ويُقال : « إنَّ تحتَ طَرِيقتِه لَعِنْدَأْوَةً[٩] » أي

---

(١) جاء في المقاييس ٣/٤٢٠ (طلف) دون نسبة) .

(٢) في الجمهرة ٣/١١٠ (ط ف ل) غير أنه قال : « والظاء أكثر » . ولكني أعتقد أن هذا تصحيف وأنه أراد : والطاء أكثر ـ كما ذكر المؤلف هنا .

(٣) سورة الأنعام ٦٠ : ٨٨ .

(٤) سورة سبأ ٣٤ : ١٠ .

(٥) سورة صٓ ٣٨ : ١٩ .

(٦) سورة الإسراء ١٧ : ١٣ .

(٧) قارن أيضاً رقم (٧٠٩) .

(٨) في المقاييس ٣/٤٥٢ (طرق) ضبطت الطريقة بكسر الطاء وتشديدها ولكنها، في الجمهرة ٢/٣٧١ (رط ق) كما هي هنا .

(٩) مجمع الأمثال ١/١٤ وشرحه بقوله : إن في لِينِه وانقيادِه أحياناً بعض العُسْر . قارن أيضاً المقاييس =

في لِينِه بعضُ العُسْرِ أحياناً . والطريقة واحدة الطريق من النَّخْل . وقد ذكرنا[1] أنه الطِّوال[2] وطريقةٌ وطريق مثل : شَعِيرة وشَعِيرٍ[3] . هذا كله عن ابن فارس . وقال ابن دريد[4] : الطريقة : الخَلِيقَة . والطريقة : كُلُّ لَحْمَةٍ مستطيلة . والطريقة : واحدة الطرائق في قولهم : ذهب القوم طرائقَ أي مُتَفَرِّقِينَ . كذا فُسِّرَ قولُهُ : ﴿ طَرَائِقَ قِدَداً ﴾[4] . والطريقة : النخلة الطويلة الملسَاء . ثم قال : والطريق النخل الذي يُنالُ باليد . وقيل : الذي فَاتَ اليدَ . ولم يَذكر واحدتَهُ . وقال : الطريقة في قولهم : رجُلٌ به طريقةٌ ـ أي ضَعْفٌ وبَلَهٌ . ومن أمثالهم : إنَّ تحتَ طريقته لَعِنْدأْوَةً أي تحت سُكونِهِ وثْبَة .

(٧١٠) **الطَّرُوح** : من القِسِيِّ : الشديدةُ الحَفْزِ للسَّهْم . الحَفْز : الدَّفْع . والطَّروح من النخل : الطويلة العَراجين .

(٧١١) **الطَّيْسَل** : الكثير . يُقالُ : ماءٌ طَيْسَل ونَعَمٌ طَيْسَل . والطَّيْسَل : الغُبار .

(٧١٢) **الطَّرِيدُ** : المَطْرود . والطريد : الذي يُولَد بعد أخيه . فالثاني طريد الأول . والطريد : العُرجون .

(٧١٣) **الطَّرَق** : مَنَاقِعُ المياه . والطَّرَقُ : اعْوِجاجٌ في الساق من غَيْر فَحَجٍ[5] . والطَّرَق : لِين في جناح الطائر . والطَّرَقُ : ضَعْفٌ في الركبتين .

= ٤٥٢/٣ (طرق) حيث ضبط طِرِّيقة بالكسر ثم الكسر مع التشديد .

(١) أنظر رقم (٧٠٧) وراجع المجمل (الرسالة) ٥٩٥/٢ (طرق) .

(٢) لم يذكر ابن فارس في المقاييس ٤٤٩/٣ (طرق) هذه العبارة .

(٣) قارن الجمهرة ٣٧١/٢ (ر ط ق) حيث قال : « وَهْنٌ » وليس « بَلَهٌ » .

(٤) سورة الجن ٧٢ : ١١ .

(٥) الفَحَج تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابّة (المقاييس ٤٨٠/٤ فحج) .

(٧١٤) **الطَّافِحُ** : الملآن . والطافح : السَّكْران . والطافح : الذي يعدو . ويُقال : طَفَحَ يَطْفَحُ طُفُوحاً إذا عَدَا .

(٧١٥) **الطَّرِيدَة** : ما طَرَدَتْهُ الكِلابُ من الصَّيْد . والطَّرِيدَة شِقَّةٌ[١] من ثوْبٍ بالطول . والطَّرِيْدة من الإبِلِ : التي يُغير عليها قومٌ فَيَطْرُدونها .

(٧١٦) **الطَّيُّ** : مصدر طَوَيتُ الثوبَ طَيّاً . والطيُّ في قولهم : طَوَيتُ الأرضَ طَيًّا ـ معناه : القَرْوُ في قولك : قَرَوْتُها قَرْوًا كأَنهُ يجعل خُروجَهُ من موضعٍ إلى موضع مثلَ طَيِّ الثَّوب . ومِنَ العَرَبِ من يقول | في طَيِّءٍ اسمِ [٦٩ أ] القبيلة طَيٌّ ، فلا يهمِزُها . عن ابن دريد[٢] .

(٧١٧) **الطَّرِيم**[٣] : الطويل . والطريم : السحاب الكثيف .

(٧١٨) **الطَّلَقُ** : الحَبْلُ المَفْتول . فيما حكاه ابن فارس[٤] . والطَّلَق : إطلاق رؤوس الخيل للسباق . يُقال : عدا الفَرسُ طَلَقاً أو طَلَقَين . ولَيلةُ الطَّلَق : ليلةٌ يُخلِّي الراعي فيها إبِلَهُ إلى الماء ويتركها تَرْعَى لَيْلَتَئِذٍ . والطَّلَقُ : نَبْتٌ أو صَمْغُ نَبْتٍ فتُسَمِّيهِ العامة الطَّلْق ، بسكون اللام . والطَّلَق قَيْدٌ من قِدّ . هذا والذي قَبلَهُ حكاهما ابن دريد[٥] .

---

(١) في المقاييس ٣ /١٧١ (شق)، والشُّقة من الثياب معروفة . وقال : والشِقة شَظية تشُظّى من لوح أو خشبة . وفي اللسان ١٢/٥١ (شقق) بالضم أيضاً وقال : والشُّقة بالضم معروفة من الثياب السبيبَة المستطيلة . والجمع شِقاق وشُقَق . هذا وقد ذكرها المؤلف نفسه في الصفحة التالية في مادة (الطِيَّة) رقم ٧٢٢ بضم الشين . فالشكل هنا خطأ .

(٢) لم أجد هذا في الجمهرة ولا في الاشتقاق .

(٣) في التهذيب ١٣/٣٤٠ (طرم)، والمقاييس ٣/٤٥٣ (طرم)، واللسان ١٥/٢٥٤ (طرم) : الطِرْيَم بكسر الطاء وسكون الراء وفتح الياء . أما في الجمهرة ٢/٣٧٤ (ر ط م) فقد أوردها كما رواها المؤلف .

(٤) ليست في المقاييس ولا في الصاحبي وإن كان في اللسان ١٢/١٠٠ (طلق) .

(٥) الجمهرة ٣/١١٢ (ط ق ل) .

(٧١٩) **الطَّلْقُ** : من الأيام الذي لا حَرَّ فيه ولا قُرَّ . والطَّلْق من الوجوه : الضاحِكُ . يُقالُ : رَجُلٌ طَلْقُ الوَجهِ وطليق الوَجْه . والطَّلْقُ : وَجَعٌ يأخذ المرأةَ عند الوِلادِ .

(٧٢٠) **الطَّهَيَان** : مكان[1] . والطَّهَيان : البَرَّادَة .

(٧٢١) **الطَّبَنُ** : الفِطْنَة . وهي الطَّبَانَةُ أيضاً . والطَّبَنُ : لُعْبَة لَهم . قولهم : لُعبة ، يريدون التي تقول لها العَامَّة لِعبةٌ ، فيكسرون أَوَّلَها .

(٧٢٢) **الطِّبَّة** : من الثياب الشُّقَّة المستطيلة[2] . والطِّبَّةُ : مستطيل من الأرض دقيق العَرْض كثير الرمل قليل النبات[3] . والطِّبَّة : واحدة الطِّبَبِ . وهي الطرائقُ التي تُرى من شعاع الشمس إذا طلعت .

(٧٢٣) **الطِّرِمَّاحُ** : الرجل الطويل من قولهم : طَرْمَحَ البِناءَ : إذا رفَعَهُ . والطِّرِمَّاح : المُتَكَبِّر .

(٧٢٤) **الطُّوطُ** : القُطْنُ . والطُّوطُ الرجُلُ الطويل .

---

(١) معجم البلدان ٥٦٦/٣ : والطهيان قلة جبل بعينه . قال نصر : باليمن . وفي التهذيب ٣٧٧/٦ (طها) واللسان ٢٤٢/١٩ (طها)، أن الطهيان اسم قلة جبل أو اسم ماء أو جبل .

(٢) قارن (الطريدة) رقم (٧١٥) .

(٣) في المقاييس ٣ /٤٠٨ (طب)، وفي اللسان ٢ /٤٤ (طبب) : الكثير النبات وهو عكس ما قاله المؤلف هنا . قارن أيضاً التاج ٣٥٢/١ (طبب) .

بابُ ما أوّلُهُ ظـاءٌ

(٧٢٥) **الظَّبْيَةُ** : الأُنْثَى من الظِباء . والظَّبْيَةُ : فَرْجُ الفَرَس . والظَّبية: الكِيس من الأَدَم[1] .

(٧٢٦) **الظَّلِيم** : ذَكَر النَّعام . والظَّلِيم: السِّقَاء الذي يُشرَب ما فيه قَبل أن يَروب . وهو فَعِيل في مَعْنَى مَفعول . وأصل الظُّلْم وَضْع الشيء في غير مَوضِعه . فَسَمَّوْا السِّقاءَ المشروبَ ما فيه قبل أوانه | مَظْلوماً وظليماً . [٦٩ ب]
قال : [من الوافر]

وَقَائلةٍ ظَلَمْتُ لكم سِقائي وهَلْ يَخْفَى على العَكَدِ الظليمُ[2]

العَكَدُ : جمع العَكَدَة ، وهي أَصْل اللِّسان .

(٧٢٧) **الظَّهِير** : البعير القَوي . والظهير: المُعين . وفي التنزيل : ﴿ **وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ** ﴾[3] . هذا مما وضع فيه الواحد في مَوضِع الجمع . كما

---

(١) راجع المجمل (الرسالة) ٦٠٤/٢ .

(٢) البيت في الجمهرة ١٢٤/٣ (ظلم)، والمقاييس ٤٦٩/٣ (ظلم)، واللسان ١٥ /٢٦٨ (ظلم) دون نسبة، وفيه وفي المقاييس بكسرالكاف من العكَد . أما في الجمهرة فبالفتح كما هي ها هنا ، وهو الصحيح، إذ أن العكَدَ ، بالفتح جمع عَكَد وهي أصل اللسان كما قال المؤلف .أما العَكِد ، بالكسر فمعناه السمين . قارن اللسان ٢٩٢/٤ (عكر) .

(٣) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .

جاء في الأخرى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ﴾[1] .

(٧٢٨) **الظِّهْرِيُّ** : البعير الذي يُعَدُّ للحاجَة . والظِّهْرِي : كل شيء تجعَلُهُ منك بِظَهْرٍ فتنساه كما جاء في التنزيل : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾[2] .

(٧٢٩) **الظَّابُ** : سَلِفُ الرجل ، وهو المتزوج بأختِ امرأتِه .والظَّابُ : كل كلامٍ بِجَلَبَة . قال : [من الوافر]

له ظَابٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ[3]

(٧٣٠) **الظِّلُّ** : معروف . وإنما يكون في أول النهار . وإذا نَسَخَته الشمسُ فهو حينئذٍ فَيْءٌ . والظِّلّ : المَنَعَةُ والعِزُّ . يُقالُ : فُلان في ظِلّ فلانٍ ـ أيْ في عِزِّهِ .

(٧٣١) **الظَّلِفَةُ** : الأَرْضُ الغَلِيظَة التي لا يُرى فيها أَثَرُ مَنْ مَشَى فيها . يُقال : أرضٌ ظَلِفَةٌ بَيِّنَةُ الظَّلَفِ . والظَّلِفَةُ حِنْوُ القَتَبِ . قال أبو عُبَيْد في الغَريب المُصَنَّفِ : الظَّلِفات الخَشَبات الأربع اللَّواتي يَكُنَّ على جَنبَيْ البعير . والظَّلِفَةُ : سِمَةٌ من سِمات الإبِلِ . وقد رَوَى ـ بعضُهم فيها الإسكانَ .

(٧٣٢) **الظَّلِفُ** : من الأمور الشديد . وهو الظَّلِيف أيضاً . والظَّلِفُ الذي يُنَزِّه نَفْسَهُ عن الدنايا . يُقال : فُلان ظَلِفُ النفسِ وظليفها . كِلاَهُما عن ابن دُرَيدٍ[4] .

---

(١) سورة النساء ٤ : ٦٩ .

(٢) سورة هود ١١ : ٩٢ .

(٣) الشعر لأوس بن حجر كما جاء في اللسان ٢ /٦١ (ظوب) وصدره :

يصوع عنوقَها أحوى زنيم

ولم يرد في ديوان الشاعر (نجم) ، بل جاء في شعر أوس الذي جمعه جاير ، وذلك في صفحة ٣٧ غير أنه همز الألف من ظاب .

(٤) الجمهرة ١٢٢/٣ (ظ ف ل) .

(٧٣٣) **الظَّبْيُ** : واحد الظِّباء . والظَّبْي : اسم واد[١] . وأنشد بعض اللغويين قول امرىء القيس : [من الطويل]

وتعطو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّه أَساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسْحَلِ[٢]

وقال : أرادَ وتعطو بِبَنانٍ رَخْصٍ أي لَيِّنٍ ناعم . وضِدُّه الشَّثْن وهو [٧٠ أ] الخَشِن الكَزُّ . قال : وَظَبْيٌ ها هنا اسمُ كثيبٍ . وأَساريعه : دوابُّ تكون فيه حُمْرٌ محالُّها كُثْبانُ الرمل . قال أبو عُبَيْدة : أساريعُ وَيَساريعُ الواحد أُسْروع ويُسْروع : وهي دوابُّ تُسَمَّى بَنَاتِ النَّقَا . شَبَّه أصابِعَها بالأساريع للِينها ونَعْمَتِها . والإِسْحِل : شَجَرٌ يُشبِهُ الأَراك . وله غُصُون دِقاق تُشَبَّهُ بها الأصابع لدِقَّتها ، وتُتَّخَذُ منها المَساويك .

(٧٣٤) **الظَنُّ** : الشَّكّ . والظنّ : اليقين . فمِنَ الشَّكّ في التنزيل قوله تعالى : **﴿ إِنْ نَظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾**[٣] ومثله : **﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الحَقِّ شَيْئاً ﴾**[٤] . ومن اليقين قوله في وصف المؤمنين : **﴿ الَّذِيْنَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاَقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾**[٥] . ومنه : **﴿ وَرَأَىٰ ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾**[٦] أيْ فأَيقنوا لأن

---

(١) في معجم البلدان ٣/٥٧٤ : ظَبْي بفتح أوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء بلفظ الظَّبْي الغزال : قيل هو رَمْله وقيل : بَلَد قريب من ذي قار وبه فسّر قول امرىء القيس : وتعطو برخص . . . البيت ، وقيل : هو ظُبَى بضم الظاء وفتح الباء ، فجعله امرؤ القيس بفتح الظاء وسكون الباء وغيّر بنيته للضرورة .

(٢) ديوانه ص ١٧ . قارن أيضاً معجم البلدان ٣/٥٧٤ .

(٣) سورة الجاثية ٤٥ : ٣٢ .

(٤) سورة النجم ٥٣ : ٢٨ .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٤٦ .

(٦) سورة الكهف ١٨ : ٥٣ .

الشُّكوكَ تزول يوم القيامة . والظن : التُّهَمَة . وهي الظِنَّةُ أيضاً . تقول : أظن زيداً ـ أيْ أتَّهِمُهُ . ولو كان من الشّكّ أو اليقين ، اقتضَى مفعولين لا يجوز الاقتصار على أحدهما . والظَّنِين : المتَّهَم . ومنه قوله تعالى في قراءة من قرأ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾[1] أَي بمتَّهمٍ . قال أبو علي الحَسَنُ بنُ أَحمد في كتابه الذي سَمّاه «كتابَ العوامِل» : وعلى هذا قوله : أو ظَنِينٌ في وَلاءٍ . والصَّواب أوْ ظنيناً . هكذا هو منصوب لأنه معطوف على مُستثنًى مُوْجَبٍ في رسالة عُمَرَ رضوانُ الله عليه إلى أبي موسَى الأَشْعَرِي . وذلك قوله : المسلمون عُدُولٌ بعضُهم على بعضٍ ، إلا مجلودًا في حَدٍ أو مُجَرَّباً عليه شهادةُزُورٍ، أو ظنيناً في وَلاءٍ أو نَسَبٍ »[2]. ومن قرأ « بضَنِين » فمعناه بخيل ـ أراد أنه لا يبَخلُ بما عنده من عِلْمِ الوَحْي فلا يُعْلِمُ بِهِ حتى يأخُذَ عليه حُلْواناً أي عَطاءً كما | يفعل الكُهَّانُ . [٧٠ ب]

(٧٣٥) **الظَّنُون** : السيّءُ الظَّنّ . والظَّنون : القليل الخير . والظَّنون : البئر التي لا يُدْرَى أفيها ماءٌ أم لا . والظَّنون : الدَّيْنُ الذي لا يُدرَى أيَقْضِيه صاحبه أَمْ لا . والظنون : المُتَّهِمُ كالظَّنين ـ وذلك في قول الشاعر : [من الوافر]

كِلَا يَوْمَيْ طُوالَةَ وَصْلُ أَرْوَى ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنونِ[3]

طُوالةُ : اسمُ بئرٍ اجتمعَ هو وأروَى مَحبوبته عندها مرتين في يومين . وزعم أنه اتَّهَمَ وصْلَها في ذَيْنِكَ اليومين . والتُّهَمَة في المعنَى واقعة بها . ويَحْتَمِل الظَّنُونُ ها هنا أن يكون معناه القليلُ الخيرِ . والقَول الأوّل

(١) سورة التكوير ٨١ : ٢٤ .

(٢) قارن النهاية ١٦٣/٣ (ظنن) .

(٣) للشماخ بن ضرار . ديوانه (الشنقيطي) ص٩٠، وديوانه (الهادي) ص ٣١٩ . أُنظر أيضاً كتاب الأضداد لأبي الطيب ص٤٧٢ ، وكتاب الأضداد لابن الأنباري ص٢٠٦ ، والأمالي ٣٠/٢ ، والمسلسل ص٢٦٥ ، وقد نُسب في المصادر الثلاثة الأخيرة إلى الشمّاخ .

أجود . وهذا البيت مُحتاجٌ إلى تعريب ، وهو أَنَّ كِلَا في موضع نَصْبٍ على الظَّرْف لإضافته إلى اسمِ الزمان ، ولا يخلو أن يكون العامِلَ فيه المبتدأُ الذي هو الوَصْلُ ، أو الخَبَرُ الذي هو[1] ظَنونٌ ، فلا يجوز أن تُعَلِّقَهُ بالوصل ، لأن المصدر المُقَدَّر بأنْ والفعل لا يتقدم عليه ما يكون في صلته ، كما لا يتقدم على أَنْ شيء من صِلتها . وإذا امتنع تعلُّقُهُ بالمبتدأ ، فالعامل فيه الخبر .

(٧٣٦) **الظَّلْمُ** : الثَّلْجُ[2] في ما رواه ابنُ فارس[3] . والظَّلْم : ماء الأسنان . وقال ابنُ دُرَيدٍ[4] : رِقَّةُ الأسنان وشِدَّةُ بياضِهَا .

(١) كلمة « هو » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) كلمة « الثلْج » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٣) لم يرد هذا المعنى للظَّلْم في المقاييس ٤٦٨/٣ (ظلم) ولا في الصاحبي ، وإن كان قد ورد في غيره من المعاجم، قارن اللسان ٢٧٢/١٥ (ظلم) وراجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٦٠٢/٢ (ظلم) .

(٤) الجمهرة ١٢٤/٣ (ظ ل م) .

بابُ ما أوَّلُهُ عَيْنٌ

(٧٣٧) **العُرُنْدُ** : الشَّديد . رجل عُرُنْدٌ . والعُرُنْدُ: الوَتَر الغَلِيظ . قال : [من الرجز]

وَالقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُنْدُ[1]

(٧٣٨) **العَقَنْقَلُ** : الرمل المُتراكم . والعَقَنْقَل : الوادي العَرِيضُ المُتَّسِع ما بين حَافَتَيْهِ . والعَقَنْقَلُ : قَانِصَةُ الضَّبّ .

(٧٣٩) **العَيْثُومُ**[2] : الضَّخْم الشَّدِيد من كل شيء . والعَيْثُوم : الفِيل . يُقال :

(١) ورد البيت كاملاً في الجمهرة ٢/ ٢٥٠ (درع) ، والتهذيب ٢/ ١٩٩ (عُرُد) ، واللسان ٤/ ٢٧٨ (عُرُد) ، غير أن كلمة « عُرُنْد » رويت « عُرُدٌ » وروايته في الجمهرة والتهذيب :

والقَوْسُ فيها وَتَر عُرُدُّ مثل ذراع البكْر أو أَشَدُّ

أما في اللسان فقد أبدل بلفظ البكر « الغيل » وبذراع « جران » ثم قال : ويروى : « ذراع البكر » ، ونسبه ابن دريد إلى حنظلة ابن سَيار . وجاء صدر البيت في المقاييس ٤/ ٣٧١ (العُنابل) برواية :

والقوس فيها وتر عُنابِلُ

وجاء الشطر المروي هنا في اللسان مرة أخرى ١٣/ ٥٠٦ (عنبل) وسط شطرين آخرين من الرجز برواية « عنابل » . ونُسب لعاصم بن ثابت . قلت : مهما يكن من أمر فإن كلمة « عرند » التي هي موطن الشاهد لم ترد في روايتهم للبيت، قارن فيما بعد رقم(٩٢٣) حيث رواه المؤلف بلفظ « عُرُدّ » .

(٢) قارن رقم (٨٤٥) .

هذا للذكر والأُنْثَى .

(٧٤٠) العُنْظُوان[١] : شَجر من الحَمْضِ أَغْبَرُ ضِخام | وربما استظل الإنسان في [٧١ أ] ظل العُنْظُوانة ، والحَمْضُ : كُلُّ نَبْتٍ فيه مُلُوحة . والعُنْظُوانُ في قول الخليل : الجَرادة الأنثَى [٢] وجَمْعُها عُنْظُوَانَات .

(٧٤١) العِرِفَّان[٣] : الكَرَى . والعِرِفّان : المَعْرِفة . والعِرِفَّان : الدليل العَارِف .

(٧٤٢) العُرْف : عُرْفُ الفَرَس ، وهو الشَّعَر الذي على وجهه . والعُرْف : هو المعروف في قوله تعالى : ﴿ خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾[٤] أراد بالمعروف . وأصله أنَّ العُرْفَ ضِدُّ النُّكْرِ .

(٧٤٣) العَلَنْدَاةُ : شَجَرة طويلة من العِضَاهِ . والعَلَنْدَاةُ : الناقَة الضَّخْمَة . وأما العَلَنْدُ بغير أَلِفٍ : فالشَّديد من الخَيْلِ . فَرَسٌ عَلَنْدٌ . قال عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب : [من الكامل المجزوء]

أَعْدَدْتُ للحَدَثانِ سا بِغةً وعَدَّاءً عَلَنْدا[٥]

الألف فيه لإطلاق القافية .

(٧٤٤) العُرْقُوب : من الدابَّة وغيرها معروفٌ . والعُرْقُوب: مَوضِع من الوادي فيه انحناء شديد . والعُرْقُوب : واحد عَراقيب الأمور ، وهي عظامها .

---

(١) في الأصل بالضاد . وقد أخطأ الناسخ في ذلك إذ هي في جميع المعاجم بالظاء .

(٢) في التهذيب ٢/ ٣٠٠ (عنظ) واللسان ٩/ ٣٢٨ (عنظ) والعنظوانة : الجرادة الأنثى ، والعُنظُب : الذكر (في التهذيب العُنظُب بضم الظاء وفي اللسان بفتحها) .

(٣) لم أجد هذا في المعاجم اللغوية .

(٤) سورة الأعراف ٧ : ١٩٩ .

(٥) أنظر الحماسة (المرزوقي) ١/ ١٧٥ . وقد كتب «عَلندى» بالألف المقصورة، وكذلك وردت في الديوان (الطعان) ٦٧ .

وعُرقوب: رجل يُضرَبُ به المَثل في إخلاف الوَعْد. قال كعب بن زُهَير [من البسيط]

كَانَتْ مَواعِيدُ عُرقُوبٍ لَها مَثَلاً وَما مَواعِيدُها إلَّا الأَباطِيلُ[1]

(٧٤٥) **العَفَنْجَجُ** : الأَحْمَق . والعَفَنْجَج من الإبِل : الحديدُ المُنكَر .

(٧٤٦) **العَمَيْثَل**[2] : الأَسَدُ . والعَمَيْثَلُ : الرجُل الثَّقِيل . والعَمَيْثَل : الفَرس الجَواد .

(٧٤٧) **العَنبَرُ** : من الطِّيب معروف . والعَنْبَر : التُّرْسُ . والعَنْبَر : أبو قَبِيلة من العرب .

(٧٤٨) **العُثْمان** : فَرْخُ الحُبارَى . والعُثْمان : فَرْخ الثُّعْبان . وعُثمانُ الاسم العَلَم . واشتقاقُهُ في قول اللغويين من قول العَرب : عَثَمْتُ يَدَهُ أَعْثِمُها ـ إذا جَبَرْتَها على عَوَجٍ .

(٧٤٩) **العِزْهَاةُ** : الذي لا يَشْهَد اللهْوَ ولا يُريدُه . والعِزْهَاة: الذي لا يُحِبُّ النِساءَ. والعِزْهَاة[3]: | الكِبْرُ . [٧١ ب]

(٧٥٠) **العَجَاسَاء** : ظُلْمَة اللَّيْلِ ، والعَجَاسَاء الإبِلُ المَسَانُّ .

(٧٥١) **العِفْرِيَةُ** : العِفْريتُ . يُقالُ : شَيْطان عِفْرِيَة . والعِفْرِيَةُ: الشَّعَر الذي على الرأس .وقال أبو زيد[4] : العِفْرِيَة من الدابّة شَعَرُ وَجهها . ومن

(١) ديوانه شرح السكري ص ٨ .

(٢) قارن رقم (٨٥٣) .

(٣) ما جاء في هذا المعنى في التهذيب ١/١٣٤ (عزه) هو: فيه عِنْزَهْوَة أي كبر. وفي اللسان ١٧/٤٢٠ (عزه) العِنْزَاه والعِنْزَهْوَه : الكِبْر . يُقال : رجل فيه عِنْزَهوة أي كِبْر . ولم يرد غير ذلك في سائر المعاجم .

(٤) ما قاله أبو زيد في كتابه النوادر هو عكس ذلك . إذ قال ص ١٠٠ : « والعِفرية من الرجل شعر

الإنسان شَعَرُ القَفَا . وهو على وَزْن فِعْلِلَةٍ . وقال قَوْمٌ : هذا غَلَط ؛ إنما هو فِعْلِيَة . وهذا هو الصَّواب . والعِفْرِيَة : عُرْفُ الدِّيكِ . والعِفْرِيَة من الرجال : الداهي المُنْكَرُ . يُقال : عَفْرِيَة نِفْرِيَةٌ .

(٧٥٢) **العِقَال** : الذي يُعْقَلُ به البَعير معروف . والعِقال صَدَقة سَنَةٍ . يُقال : أَخَذَ المُصَدِّقُ النقدَ ولم يأخذ العِقالَ .

(٧٥٣) **العَاقُولُ** : المَوْضِع الذي فيه مَعَاطِفُ . والعَاقُول من الأمور : المُلْتَبِسُ . والعَاقُول من النَّهرِ والوادي : ما اعْوَجَّ منها . والعَاقُّول : ضرْب من النبات .

(٧٥٤) **العَجَّانُ** : الذي يَجعلُ الدَّقيقَ عَجيناً معروف . وإنما بَنوه على فَعَّال لأنه يُكْثِر العَجْنَ ، كَقَولهم : قَتّال لِمَنْ يُكْثِر القَتْلَ . فإن كان لا يُكثِرُ الفِعْلَ قيل فاعل : قاتل وعاجِنٌ . والعاجِنُ : الناقة التي تضرب الأرضَ بيدَيها في سَيْرِها . والعاجِنُ : الذي إذا نَهضَ اعتمد على يَدَيْهِ كِبَراً كأنه يَعْجِن . قال أحد شيوخ العرب المُسِنِّين : [من الطويل]

فأَصبحْتُ كُنْتِيا وأَصبحْتُ عاجِناً وشَرُّ خِصَالِ المرءِ كُنتُ وعَاجِنُ[1]

شَبَّهَ نفسَه عند إرادة القِيام معتمِداً على يَدَيْه بالعاجن . والكُنْتِي : الذي يُعَدِّدُ ما كان فيه في زَمَنِ شَبيبته فيقول: كنتُ[2]كذا وكنتُ كذا. وقال : كُنْتِيٌ ، فَنَسَبَ إلى كُنْتُ . وكُنْتُ كلمتان ، لأن التاء ضمير فاعل . وقد

= ناصيته ومن الدابّة شَعْر قفاها » . وقد جاء مثل ذلك في التهذيب ٢/٣٥٢ (عفر)، واللسان ٦/٢٦٠ (عفر) .

(١) يلاحظ أن المؤلف قد جمع بين كلمتي العَجّان والعاجن وذكر لكل منهما عِدَّة مَعانٍ .

(٢) من الأبيات التي تُنسب إلى الأعشى . ديوانه ص ٢٥٩ . وقد نَوّن التاء من « كنت » . وذكره ابن يعيش في شرح المفصل ص ٧٦٦ دون نسبة . أنظر أيضاً اللسان ١٧/١٤٩ (عجن)، وفيه أيضاً بتنوين نون « كنت » .

أُسْكِنَ له مع ذلك لام الفِعْلِ . والفِعلُ مع ضمير فاعله كالكلمة الواحدة ، لأن فاعِلَهُ يَتَنَزَّلُ منزلةَ جزءٍ منه . فلذلك | أَسْكَنُوا لام فَعَلَ [٧٢ أ] إذا اتصلَ بضمائر الفاعِلينَ لئلا يجمعوا بين أربعة متحركاتٍ فيما يجري مجرَى كلمةٍ كما لم يفعلوا ذلك في الكلمة فيقولوا في جَعْفَرٍ ، ونحوِهِ جَعَفَرٌ فيأتوا به على فَعَلَلٍ فاعْرِف . هذا والعَجَّان : الأَحْمَقُ فيما حُكِيَ عن الخليل .

(٧٥٥) **العُرْوَةُ** : عُرْوَةُ الجُوالِق وَعُرْوَة المَزادة ونحوِهما . والعُرْوَة : شجر مُجتَمِع . والعُرْوَة : النفيسُ من المال مثلُ الفرس الكريم . والعُرْوَة من النبات : ما تَبْقَى له خُضْرَة في الشتاء ، فَتَعَلَّقُ بِهِ الإبل حتى تُدْرِكَ الربيعَ . ويُقال لها أيضاً عُلْقَةٌ . وقال الفَرّاء : العُرْوَة من الشَجَر ما لا يسقُط وَرقه في الشتاء مثلُ الأَراك ونحوِهِ . وقال ابن دريد[1] : العُرْوَة الشجَر الذي يبقَى على الجَدْب ، وبه سُميَ الرجلُ عُرْوَة .

(٧٥٦) **العَسِيبُ** : عَظْمُ الذَّنَبِ . والعَسِيب : جَرِيدَة من النَخْل مستقيمة . فإن كانت مُعَوَّجَة فهي عُرْجُون .

(٧٥٧) **العَمَدُ** : جماعة العِماد على غير قِياس ، ومثلُهُ جمعُهُم الإهابَ ـ وهو الجلد ـ على الأَهَب . والقياس العُمُد والأُهُب كالحُمُر والكُتُب . وجاءت على وجه الشذوذ في اللغة قراءة من قرأ : ﴿ في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾[2] . والذين قرؤوها أبو بكر بنِ عياشٍ عن عاصم وحمزةُ والكِسائِيُّ . والعَمَد : الوَرَمُ في السَّنام . ويُقال للوَرَم عَمِدٌ ، بكسر ميمه . قال ابنُ السكّيت[3] : العَمَد في السَّنام : أن ينشَدِخَ . وذلك أن

(١) الجمهرة ٢/٣٦٠ (رع و) .
(٢) سورة الهُمَزة ١٠٤ : ٩ .
(٣) قارِنْ كتابَ القَلْب والإبدال ص ١١٩ .

يُرْكَبَ[1] وعليه شحم كثير . والعَمَد : تعقُّدُ الثَّرى من كثرة نَدَاهُ .

(٧٥٨) **العُلْجُوم** : الضِّفْدَع . والعُلْجُوم : الظَّليم . وقد ذكرنا أنه ذَكَر النَّعام . والعُلْجوم : الماء المتراكبُ الكَثيرُ . والعُلْجُوم : اللَّيلُ المُتَراكِمُ السَّواد . وزاد ابن فارس أن العُلْجُومَ | الحِمَارُ الغليظُ[2] . وزاد غيره أَنَّ [٧٢ ب] العُلْجُومَ : الظَّبيُ الآدَمُ .

(٧٥٩) **العُصْفُور** : الطائر المعروف . والعُصْفُور : الشِّمْراخ السائل من غُرَّة الفَرَسِ لا يبلغ الخَطْمَ . والعُصْفُور : قطعة بائنة من الدماغ بينهما جُلَيْدةٌ . والعصفور : عِرْقٌ في القَلْب . والعُصْفُور : واحدُ العصافيرِ التي هي مَنَازِع الشَّعَر . والعُصْفور : الجَرادة الذَّكَرُ . والعُصْفُور : خَشَبة في الهَوْدَج تَجْمع أطرافَ الخَشَبِ .

(٧٦٠) **العِرْزال** : ما يَجْمَعُهُ الأسَدُ في مأواه يُمَهِّدُ بِهِ لأشْباله . والعِرْزال : بيت يجعله الصائد في رؤوس الشَجَر . والعِرْزال : الحَانُوت . والعِرْزال : ما يجمعه الصائِد في القُتْرَةِ من القديد . والقُتْرَةُ : بيت الصائد . ويُقال له أيضاً : الناموس .

(٧٦١) **العَهْدُ** : المَنْزِل . والعَهْد : المَطَر الثاني وجمعه عِهاد . ويُسَمَّى الوَلِيَّ لأنه يَلِي الأَول . والعَهْد : العَقْد والمِيثاق وجمعه عُهُود . والعَهْد : الوقت الذي يكون التعاهد فيه . والعَهْد : الحِفَاظ ، ومنه قولهم[3] : ما لفلانٍ عَهْدٌ . يريدون ما له حِفاظ . والعهد : الوَصِيَّة . ومنه قولهم[3] : عَهِدَ

---

(١) في الأصل بضم الباء .

(٢) لم يرد في كتاب المقاييس لابن فارس أن العُلْجُومَ الحِمارُ الغَليظُ، وورد في التاج ٤٠٨/٨ (العُلْجُوم) : بأنه الأتان الكثيرة اللحم .

(٣) مضافة في الهامش .

إليه بكذا . والعهد : اليمين في قولهم : عَلَيَّ عَهْدُ اللهِ لأَفْعَلَنَّ . والعَهْد : الأَمان . ومنه : ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾(١) . وزاد بعضُهم : العهدُ المِلْحُ ولذلك يقولون : بيننا مُمَالَحَةٌ . كما يقولون : بيننا مُعَاقَدة ومُعَاهَدة . وزاد آخر : العَهْد التَّذَكُّرُ . وما عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا ذكر معنَى العهد في قول الأَعْشَى : [من السريع]

عَهْدِي بها في الحَيِّ قد سُرْبِلَتْ بَيْضَاءَ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَّامِرِ(٢)

وقد عَرَضتُه على جميع المعاني المذكورة في العَهْد فما حَسُنَ فيه شيء منها . والذي خَطَر لي فيه أنه أراد بقوله : عَهْدي بها - علمي بها . التقدير : عهدي واقع بها . والعَهْد : الزمان في قولهم : كان ذاك | على عَهْد فُلان . [٧٣ أ] أي على زمانه وفي أيامه . قال : [من الوافر]

نَجَوْتُ مُجَالِداً فوجدتُ منه كَرِيحِ الكَلبِ ماتَ قريبَ عَهْدِ(٣)

أراد قريبَ وَقْتٍ . ومعنى نجوته : استَنْكَهْتُه . وقد عِيْبَ أبو تمامٍ حبيبُ بن أوسٍ بقوله : [من الطويل]

ليالِيَنا بالرَّقْمَتَينِ وَأَهْلِهَا سقَى العَهْدَ مِنكِ العهدُ والعَهْدُ والعَهْدُ(٤)

---

(١) سورة البقرة ٢/١٢٤ .

(٢) رواية الديوان (جاير) ص ١٠٤ « هيفاء » بدل « بيضاء » وكذلك في الديوان (القاهرة) ١٣٩ .

(٣) البيت لابن عَبْدَل كما جاء في كتاب الحيوان للجاحظ ١/٢٥١ ضمن قصيدة طويلة، وقد روى « نجوتَ محمداً » بدل « نجوتَ مُجالداً » . ومن العجيب أن محقق الكتاب قال في الحاشية : في « ل » - يقصد إحدى مخطوطات الكتاب - نجوت بالجيم ، ثم قال : وهو تحريف ! هذا والشاعر هو الحكم بن عَبْدَل بن جبلة الأَسَدي . أنظر ترجمته في الأغاني (بيروت) ٢/٣٦٠ وما بعدها . وقد جاء هذا البيت في التهذيب ٦/٢٤ (نكه)دون نسبة،وروى « نكهت » بدل «نجوت». وفي المقاييس ٥/٣٩٨ (نجو) برواية المؤلف ها هنا وبدون نسبة . وفي اللسان ٤/١٠١ (جلد)، و١٧/٤٤٨ (نكد) برواية أخرى ولم ينسبه .

(٤) ديوانه ٢/٨٥ .

وأبو تمام أرفَعُ قَدْراً من أن يأتيَ بما يُعاب به لأنه كان عَالِماً بالغريب وأيام العَرب وأخبارها ومعاني أشعارها . فالُمراد بالعَهْد الأوّل المنزِلُ ، وبالثاني المَطَرُ ، وبالثالث الحِفاظ ، وبالرابع الحِلْفُ والمِيثاقُ . فإن قيل : كيف يَسقي المنزِلَ الحفاظُ والحِلْفُ ؟ قيل : هذا يُحْمَل على مَجازِ كلامِ العَربِ . نحوَ قولهم : جزاكَ اللهُ والرَّحِمُ خيراً . أي وحِفْظُكَ الرَّحِم . وكذلك حِفْظُ العَهْدِ الذي هو العَقْد والوفاء بالحِلف يكونان سبباً لِسَقْيِ منزلِ الحافظِ والوافي .

(٧٦٢) **العَقُوق** : مكان يَنْعَقُّ أعلاه عن النَّبْتِ ، أي يَنشَقُّ . والعَقوق : الحامِل . وقولهم : « كلَّفْتَني الأَبْلَقَ العَقُوقَ » . مَثَلٌ لما لا يكون : لأن الأَبْلَقَ ذَكَرٌ والعَقُوقُ الحامِلُ . وقيل : إن الأبلقَ العقوقَ الصُّبْحُ لأنه ينشَقّ . وقال بعضهم : إن العَقوقَ الحائِلُ أيضاً[1] . وذهب إلى أنه من الأضداد .

(٧٦٣) **العَمَرَّط** : النشيط . ويُقال بالدال . والعَمَرَّط : الطويل .

(٧٦٤) **العَلُّ** : مصدر عَلَّ إبِلَهُ يَعُلُّها عَلاًّ ـ إذا سَقاها العَلَلَ وهو الشُّرْبُ الثاني . ويُقال للشُرْب الأوّلِ النَّهَلُ . والعَلُّ : القُرادُ الكبير[2] . والعَلّ : الرجل الزِيرُ وهو الذي يُكْثر مُحادثَةَ النساءِ . والعَلُّ : الرجل المُسِنُّ . والعَلُّ : الرجلُ الحقير[3] .

---

(١) ناقة حائل : حمل عليها فلم تلقح (اللسان ١٣/٢٠٠ ـ حول) .
(٢) القُراد : دُوَيْبَة تعضّ الإبل (اللسان ٤/٣٤٧ ـ قرد) .
(٣) ما جاء في التهذيب ١/١٠٧ (عل) هو : والعَلّ الرجل الضعيف . وفي الجمهرة ١/١٣ (ع ل ل) : والعَلّ الضئيل الجسم وإن كان كبير السن . وفي المقاييس ٤ / (عل) العل الضعيف من كِبَر أو مرض . وفي الصحاح ٥/١٧٧٣ (علل) : والعَلّ الرجل المُسِنّ الصغير الجثة ، يُشَبّه بالقُراد . قارن أيضاً التاج ٨/٣٢ (علل) .

(٧٦٥) **العَلْعَلُ** : الذَّكَر من القَنَابِر . والعَلْعَل : عُضْوُ الرَّجُلِ . وقد يُضَمُّ . هذا والعَلْعَلُ : الرَّهَابَةُ مما يلي الخاصِرَة . والرَّهابة : عَظْمٌ في الصدر مُشْرِفٌ على البَطْنِ مثلُ اللسان .

(٧٦٦) **العَنَانُ** : ما يَعرِضُ من الأشياء . يُقالُ : عَنَّ لي كَذا وكَذا أي عَرَضَ . والعَنان : السَّحاب .

(٧٦٧) **العِنَانُ** : الذي يُمْسِكُهُ الفارِسُ ، معروف . والعِنان : المُعَارَضة . يُقال : عَانَّ زيدٌ عَمْراً ، عارَضَه . والعِنان في قولهم : « شارَكْتُهُ شِرْكَةَ عِنانٍ[1] » معناه أنهما اشتركا على السَّوَاء .

(٧٦٨) **العُثَّةُ** : التي تقع في الصُّوف فتلحسُهُ . والعُثَّة : المرأة الحامِل[2] . والعُثَّة : العَجُوز . والعُثَّةُ : المرأة الخَرْقاء ـ فَعْلاءُ من الخُرْق ، وهو ضد الرِّفْق .

(٧٦٩) **العَثْعَث** : ظَهْر الكَثيب . والعَثْعَث : ما لان من الوَرِكِ . وَالْعَثعثَة : الفَسَاد . يُقال : عَثْعَثوا كما يُقال : عاثوا .

(٧٧٠) **العَجَاجَةُ** : الغَبَرَةُ ، والعَجَاجَة : الغَنَمُ الكَثيرةُ والإبِلُ . والعَجاجَة من قولهم : أَلقَى فُلانٌ عَجاجَتَه على بني فلانٍ ـ إذا أغار عليهم . قال الشاعر : [من الطويل]

---

(١) المثل في جمهرة الأمثال ١/٥٥٢ .

(٢) في المقاييس ٤/٢٧ (عث) : العُثَّة من النساء الخاملة . وقال المحقق في الحاشية : إنها كانت في الأصل : الحاملة . . وفي اللسان ٢/٤٧٢ (عث) العُثَّة والعثَّة المرأة المحقورة الخاملة . وفي التهذيب ١/٩٨ (عث) : ويُقال للمرأة الرزية ما هي إلا عُثة . قارن أيضاً التاج ١/٦٣٣ . قلت : لا شك أن كلمة الحامل هنا مَصحّفة عن الخاملة . ومن عَجَب أنها في مخطوطة المقاييس الحاملة بالحاء ، فهل كان المؤلف ينقل من المقاييس دون نقدٍ أم أن هذا خطأ الناسخ ؟ ! .

وإنّي لَأهْوَى أَنْ تُلَفَّ عَجاجَتي
على ذي كِساءٍ من سَلامانَ أو بُرْدِ[1]

أَي أكتَسِحُ غَنِيَّهم ذا البُرْد وفقيرَهم ذا الكِساء . وَ« أَوْ » ها هنا بمعنى الواو مِثْلُها في قولِ الآخر : [من الطويل]

فَقُلْتُ : آلبِثُوا شَهْرَينِ أَوْ نِصْفَ ثالثٍ
إلى ذاكُمُ ما غَيَّبَتْني غَيابِيَا[2]

(٧٧١) **العِدادُ**[3] : إهتياجُ كلِّ وَجَعٍ يأتي لوقتٍ كَحُمَّى الرِّبْعِ والغِبِّ ، والعِدادُ من قولهم : يومُ العِداد ـ يريدون به العَطاء. والعِداد: صَوتُ القَوس[4]. والعِداد من قولهم : لَقِيتُ فلاناً عِدادَ الثُّرَيّا . يريدون مَرَّةً في الشهر . قال ابن السِكّيت : وذلك أن القَمَرَ يَنْزِلُ الثريا في كل شهرٍ مَرّة[5] .

(٧٧٢) **العَرارَةُ** : الكَثرة والعِزُّ . قال : [من الكامل]

| إنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ والمستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا[6] [٧٤ ب]

---

(١) الشعر للشنفَرى ـ ديوانه ص ٣٤ وصدره فيه :
وَإني زَعيمٌ أنْ أَلُفَّ عَجاجَتي
أنظر أيضاً المقاييس ٤/٢٩ (عج) ، واللسان ٣/١٤٤ (عج) منسوباً فيهما إلى الشنفَرى ، وصدره فيهما :
وإني لأهوَى أنْ أَلُفَّ عَجاجَتي

(٢) البيت في الصاحبي ص ١٢٨ دون نسبة ومع خلاف في روايته .

(٣) في الأصل « العياد » والتصحيح من التهذيب ١/٨٩ (عد)، واللسان ٤/٢٧٢ (عدد). ثم إن الناسخ قد صححها بعد كلمة « الغِب » فكتبَها « العداد » وإن كان قد ظن أنها مادة جديدة فوضع فوقها خطاً .

(٤) في الأصل « الفَرَس » بالفاء والراء ، التصحيح من التهذيب ١/٨٧ (عد)، والمقاييس ٤/٣٢ (عد) .

(٥) ليست في كتب ابن السكيت المطبوعة .

(٦) للأخطل . شعره ص ٥١ . قارن أيضاً المقاييس ٤/٣٧ (عر) وفيه البيت دون نسبة . أما في التهذيب ١/١٠٢ (عد)، واللسان ٦/٢٣٤ (عرر) فمنسوب له .

يُروَى : والمستَخِفُّ ، رفعاً بتقدير وهم المستخِفُّ . وأخوهم فاعل . ولا يجوز أن يرتفعَ المستخفُّ بالابتداء . وأَخوهم خَبرُه لأن في ذلك فصلاً بين الموصول الذي هو الألف واللام وصِلَتِهِ بأجنبيّ وهو أخوهُم ، لأن التقدير : والمستَخِفُّ الأثقالَ أَخُوهُم . وأما النصْب فبالعطف على اسمِ إنَّ ، والخبرُ محذوف . والتقدير : والمستَخِفَّ أَخوهُم الأثقالَ دارمٌ . والنُّبوحُ : ضَجَّةُ الحَيّ وارتفاعُ أصواتِهم . والعَرارَة واحدة العَرار وهو نَبْتٌ طَيِّب الريحِ . قال : [من الوافر]

تَمَتَّعْ من شَميمِ عَرارِ نَجْدٍ فَما بعدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرارِ[1]

والعَرارة من قولهم : تَزوَّج فلان في عَرارة نساءٍ ـ يريدون اللواتي يلِدْن الذكورَ . والعَرارَة: سُوءُ الخُلقِ . والعرارة : اسم فرَس .

(٧٧٣) **العَفْرُ** : الجَوْزُ[2] . والعَفْرُ : مُلاَعَبة الرجلِ امرأتَه . والعَفْر : إناخَة البَعِير . عَفَرَ بَعِيرَه: أَناخَه .

(٧٧٤) **العَفْصُ** : الذي يُدْبَغُ به معروف . والعَفْصُ : لَيُّ اليد . عَفَصْتُ يَدَه ـ لَوَيتُها . والعَفْصُ : القَلْع . عَفَصْت الشيءَ عَفْصاً ـ قَلَعْتُهُ .

(٧٧٥) **العَقْلُ** : نَقيض الجَهْل . وفِعْلُهُ عَقَلَ يَعْقِلُ . والعامّة تكسِر القاف من الماضي . والعَقْل : مَصْدَر عَقَلْتُ البَعيرَ أعْقِلُه عَقْلاً ـ إذا شدَدْتُ يَدَيْهِ بالعِقال . والعَقْل : المَلْجأ وهو المَعْقِل . قد جمعوا العَقْلَ الذي هو الملجأ

---

(١) البيت من الأبيات المشهورة . وهو في معاهد التنصيص ص ٤٦٣ ، ٤٦٤ و٤٦٥ منسوباً للصِمّة القُشَيري . وقيل : لجَعْدَة بن معاوية بن حزم العُقَيلي .

(٢) لا بد أن تكون كلمة « الجوز » مصَحَّفة عن « الجور » بالراء ، إذ لم يرِدْ لفظ « العَفْر » في معاجم اللغة بمعنى الجَوْز بل بمعنى الشِدّة والقُوَّة ، وهذا قريب من الجور .

جمع العَقْل الذي هو ضِدُّ الجَهْل فجاءوا بِهِ على الفُعُول . قال أُحَيْحَة بن الجُلَاحِ : [من الوافر]

وقد أعدَدتُ للحَدَثان صَعْباً لَو آنَّ المرءَ تنفعُهُ العُقُولُ[1]

قوله « صَعْباً » أراد مكاناً صَعباً . قال أبو زيد[2] : العَقلُ أَنْ تُعْقَلَ | يدُ [٧٥ أ] البَعِير . وهو أن يُشَدّ وَظِيفُهُ إلى ذراعه . والوَظِيفُ : ما فوقَ الرُّسْغِ إلى الساق . والعَقْل : ثوب أحمرُ تتخذِه نساءُ العَرب تُغَشّي به الهَوْدَجَ . والعَقْلُ : من الثياب ما نَقْشُهُ طُولٌ . فإن كان نَقْشُهُ مُسْتَديراً فهو الرَّقْمُ . والعَقْل : الدِيَة . عَقَلْتُ القتيلَ ـ أعطيتُ دِيَتَهُ . وإنما سُمِّيت الدِيَةُ عَقْلاً لأنهم كانوا يَدُونَ المقتولَ بالإبِل . فكانت تُعْقَلُ بِفِناءِ وَلِيِّ المقتولِ . ثم سُمِّيَتْ الدِّيَةُ بعد ذلك عَقْلاً ، وإن كانت دراهمَ أو دنانيرَ . وقيل : إنما سُمِّيَت عَقْلاً لأنها تعقِل الدماءَ عن أن تُسْفَكَ . والعَقْلُ : مصدر عَقَلَ الظِّلُّ ـ إذا قام قائم الظهيرة . والعَقْلُ : مصدر عَقَلَ بطنُهُ الطعامَ إذا أَمْسَكَهُ . وقال ابنُ دريد : العقل مَصْدَر عَقَل الدواءُ بَطْنَهُ ـ إذا أَمْسَكَه ؛ فالبطن معقول . والعقل : مَصْدر عَقَل الظَّبْيُ إذا امتنع في الجَبَل .

(٧٧٦) **العُسْبُور** : الناقة السَّريعة . والعُسْبُور : وَلد الكَلْبةِ من الذئب . والعُسْبُور : النَّمِر . والعُسْبُور : ولد الضَّبُع .

(٧٧٧) **العِتْرِس**[3] : الدَّاهِيَة . والعِترِس : ذَكَرُ الغِيلانِ .

---

(١) البيت في التهذيب ١/ ٨٩ (عقل) دون نسبة ، وفي المقاييس ٤/ ٧٠ (عقل) منسوباً لأُحَيْحَة . وفي اللسان ١٣/ ٤٩٣ (عقل) منسوباً إليه أيضاً ، وفي الأغاني (دار الكتب) ١٣/ ١٢٥ في أخبار أُحَيْحَة ، وقبله أربعة أبيات أخرى . وقد ورد في هذه المصادر بروايات مختلفة .

(٢) لم أجده في كتاب النوادر وإن كان في غيره من المعاجم .

(٣) لم يرد في المعاجم سوى العِتْريس بالياء بهذه المعاني . قارن المقاييس ٤/ ٣٦٦ (العترسة)، واللسان ٨/ ٤ (عترس)، والتاج ٤/ ١٨٤ (العترس) .

(٧٧٨) **العَقِيم** : من الرجال الذي لا يولَد له . وكذلك التي لا تَلِدُ من النساء . وفي التنزيل : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَت عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾[1] . والعقيم : العَقْلُ الذي لا يُجْدِي على صاحِبِهِ . والعقيم من الرياح : التي لا تُلْقِح سَحاباً ولا شَجراً . وهي الدَّبُور . وبها أَهلَكَ اللهُ عاداً . قال تعالى : ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيهِمُ الرِيحَ العَقِيمَ ﴾[2] . والعقيمُ من قولهم : « المُلْكُ عَقيمٌ »[3] يريدون به أن الرجل قد يَقْتُلُ أباه على المُلْكِ ، فكأنه سَدَّ باب الرِعاية والمحافظة[4] .

(٧٧٩) **العُقَاب** : من الطَّيْر معروفة . والعُقَاب : الراية . والعُقاب : شِبْهُ اللَّوْزَة تخرج في إحدَى قوائِم الدابَّة . والعُقابُ : مَسِيلُ الماءِ إلى الحَوْض |. [٧٥ ب]
والعُقاب : الحجرُ الذي يقوم عليه الساقي يكون بين حجرين يَعْمِدانِهِ . والعُقاب : الخَزَف الذي يُدْخَل بين الآجُرّ في طَيّ البئر . كل هذا ذكره ابن فارس[5] . وقال غيرُه : العُقاب خَيْطٌ صغير يَدخُلُ في خُرْتَي حَلْقة القُرْطِ ، وخُرْتاه ثُقْباه .

---

(١) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

(٢) سورة الذاريات ٥١ : ٤١ .

(٣) قارن مجمع الأمثال ٢٢٢/٢ وجمهرة الأمثال ٢٤٧/٢ .

(٤) في المقاييس ٤ /٧٦ (عقب) أضاف كلمتي « على النسب » فهل سقطتا من الناسخ ؟ غير أن محقق كتاب المقاييس قال في الحاشية : إنه وجد في المجمل مكتوباً : « فكأنه سد باب الرعاية والمحافظة » وهذا هو نص المؤلف هنا . وفي الصحاح ١٩٨٩/٥ (عقم) قال : لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على الملك . وفي التاج ٤٠٣/٨ (عقم) نقل قول الصحاح ثم قال : أو لأنه يقتل في طلبه الأب والولد والأخ والعم .

(٥) قارن المقاييس ٨٤/٤ (عقب) ولكن ليس به هذا اللفظ بمعنى شبه اللوزة تخرج في إحدى قوائم الدابة ، بل جاء ذلك في التارج ٣٩٢/١ (عقب)، وراجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٦١٩/٣ (عقب) .

(٧٨٠) **العُقْدَةُ** : عُقدَة الخيط والحَبل . والعُقْدَة من الشَّجَر : ما يكفي المالَ سنَتَهُ .
وقيل : العُقْدة : المكان الكثير الشجر . وأنشدوا : [من الرجز]

إذا تَوَخَّتْ عُقدةً ذاتَ أَكَمْ أَصْبَحَتِ العُقدةُ صَلْعَاءَ اللمَمْ[١]

يقول : إذا قَصَدَت هذه الإبل عُقْدَةً أَكَلت نَبَاتَها فتركتها صَلْعَاء .
وَيُقال : في لسانه عُقْدة ـ إذا عُقِدَ لسانُه[٢] .

(٧٨١) **العَقْرُ** : الجُرْحُ : والعَقْر : القَصْر . وقيل : إن العَقْرَ كلُّ بِناءٍ مرتَفِع . والعَقْر : كل فُرْجَةٍ بين شيئين . والعَقْر : غَيْمٌ ينشأُ من قِبَلِ العَين[٣] أي من قِبَل ناحية القِبْلة . والعَقْر : موضع بِبابلَ[٤] فيه قُتِل يزيد بن المهَلَّب . قال ابن دريد[٥] : العَقْرُ : مصدَرُ عَقَرتُ البعِيرَ ، أَعْقِره عَقْراً . والعَقْر : القَصْرُ المتهَدم بعضه على بعضٍ ، والجمع عُقُور .

(٧٨٢) **العُقْرُ** : أَصْل كل شيء . ومنه قول أمير المؤمنين عَليّ عليه السلام في بعض خُطَبِهِ : ما غُزِيَ قَوْمٌ في عُقْرِ دارِهم إلا ذَلُّوا[٦] . والعُقْرُ : مصدرُ العَاقِر من النساءِ ، وهي التي لا تحمل . يُقال : هي بَيِّنَة العُقْر . والعُقْرُ : دِيةُ فَرْجِ المرأَة إذا اغتُصِبَتْ نَفْسَها[٧] . وقيل في بعض

(١) لم أعثر على قائله .
(٢) قارن سورة طه ٢٠ : ٢٧ .
(٣) في المقاييس ٤ / ٢٠٠ (عين) : العَين السَحاب ما جاء من ناحية القِبْلَة ، وهذا مشبه بمشبه لأنّه شُبِّهَ بعين الماء التي شُبهَت بعين الإنسان ، يقولون : إذا نشأ السحاب مِن قِبَل العين فلا يكاد يخلف .
(٤) في معجم البلدان ٣/٦٩٥ والعَقْر عدة مواضع منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، قارن أيضاً الجمهرة ٢/٣٨٣ (رع ق) .
(٥) الجمهرة ٢/٣٨٣ (عرق) .
(٦) هذا حديث في النهاية ٣/٢٧١ (عقر)، وفي اللسان ٦/٢٦٨ (عقر) .
(٧) في اللسان ٦/٢٧٢ (عقر) : عُقْر المرأة دِيَة فرجها إذا غُصِبَتْ فَرْجها .

كلامهم : للمهر عُقْرٌ . فأما قَوْلُهم : بيضَة العُقْر . فقيل : هي بيضَة الدِيكِ . قيل : إنه يبيض في عامه بيضة واحدة . وقيل : بل يبيضُها في عُمْرِه . والعُقْر : عُقْرُ الحَوْض ، وهو موقف الإبِل إذا وَرَدَت .

(٧٨٣) **العَكْلُ** : السَّوْقُ . عَكَلَ الإبِلَ عَكْلاً عَنيفاً ـ سَاقَها . والعَكْل : الحَبْس . عَكَلُوهُم عَكْلَ سَوْءٍ . والعَكْل : الصَّرْعُ ـ عَكَلَهُ صَرَعَهُ . والعَكْل : الحَدْسُ بالرأي . والعَكْل : نَضْدُ المَتاعِ بعضه على بَعْضٍ .

(٧٨٤) **العَرَقُ**[1] : عَرَق الإنسان والدابّة . والعَرَق: جَمعُ عَرَقَةٍ وهو الزبيل المسفوف من الخُوص . وقولهم : لَقِيتُ مِن عَرَق القِرْبَةِ ـ معناه لَقِيت منه المَجْهُود .

(٧٨٥) **العَلِبُ** : الضَبُّ المُسِنُّ . والعَلِب : المكان الغليظ . والعَلِب : التَيسُ الغليظ العِلْباء . والعِلْبَاءُ : عَصَبُ العُنُقِ . والعَلِبُ من اللحم : ما غَلُظَ .

(٧٨٦) **العَلَقُ** : الدَّمُ الجامد . والعَلَق : ما تُعَلَّقُ به البَكَرَة . والعَلَق : الهَوَى . يُقال[2] : « نَظْرةٌ من ذِي عَلَقٍ » ، أَيْ مِن ذِي هَوىً ، قد عَلِق بِقَلْبِهِ . والعَلَق : ما تَعْلَقُ بِهِ الماشية من الشجَر فَتَتبلَّغُ بِهِ . والعَلَق : جَمعُ عَلَقةٍ وهي دُوَيبَةٌ حمراء تكون في الماء . يُقالُ : قد عَلِقَتِ الدابة ـ إذا شربت الماء . فعَلَقِتَ بها العَلَقَةُ . والعَلَق : عَلَقُ القِرْبَةِ ـ عَلَقُها وعَرَقُها واحد . يُقال : جَشِمْتُ إلَيك عَلَقَ القِرْبَةِ[3] ـ أي تكلَّفْتُ إليكَ مجْهودي .

---

(١) قارن فيما يلي (٩٤٠) .

(٢) مجمع الأمثال ٢/٣٠٨ .

(٣) قارن مجمع الأمثال ١/١٤١ و٢/٨١، واللسان ١٢/١٣٩ (علق) حيث ورد فيهما بروايات مختلفة .

(٧٨٧) العَلَسُ(١) : الشُّرب . والعَلَسُ: القُراد الضَّخْمُ . والعَلَس في قول بعضهم :ضَرْب من القَمْل . هذا كله ذكره ابن فارس . وقال ابن دريد(٢) : قال أبو عبيدة : العَلَسَة دُوَيْبَة شبيهة بالنملة أو الحَلَمةِ وجمعُها عَلَسٌ وبه سُمّيَ الرجلُ عَلَساً . وأنشد عُمَارَة : [من الرجز]

رَبيعَةُ الوَهَّابُ خَيْرٌ مِنْ عَلَسْ وزُرْعَةُ الفَسَّاءُ شَرٌّ مِنْ أَنَسْ
وَأَنا خَيْرٌ مِنْكَ يا قُنْبَ الفَرَسْ(٣)

القُنْب : وِعاءُ قَضِيبِ الفَرَس . قال ابن دريد(٤) : والعَلَس أيضاً حَبّة سوداءُ إذا أجْدَبوا طحنوها وأكلوها .

(٧٨٨) العَمْرُ : البقاء ، ومنه قولهم : عَمْرَكَ اللهَ ـ تأويله : سَأَلْتُ اللهَ أن يُعَمِّرَكَ أي يُطيلَ بَقاءَكَ |، والعَمرُ والعُمْر واحد. ولم يستعملوا في القَسَم إلا [٧٦ أ] المفتوح : لَعَمْرُكَ ، ولَعَمْرُ الله . والعَمْرُ : لؤلؤة أو خَرَزَة تُجْعَلُ في أسْفَلِ القُرْطِ . والعَمْر : واحِدُ عُمُورِ الأسنان ، اللحمُ الذي بينها . والعَمْرُ : السَيف(٥) . والعَمْر : ضَرْبٌ من النَخْل .

(٧٨٩) العَلاَقَة : الخُصُومَة . والعَلاقة بمعنى العَلَق الذي يُراد به الحُبّ . والعَلاقة : ما يُتَبلَّغُ به من العَيْش .

---

(١) لم يذكر ابن فارس في المقاييس ٤/١٢٣ (علس) سوى أن العَلَس القُراد الضخم . قلت : إن كلمة «القمل» لا بد أن تكون مصحفة عن « القمح » بالحاء، قارن التهذيب ٢/٩٦ (علس) ، والصحاح ٢/٩٤٩ (علس) حيث قال في الأول : العلس ضربٌ من القَمْح ، وفي الثاني ، والعلس أيضاً ضرب من الحنطة .

(٢) الجمهرة ٣/٣٢ (س ع ل) .

(٣) الرجز في الجمهرة ٣/٣٢ (س ع ل) دون نِسْبة .

(٤) الجمهرة ٣/٣٢ (س ع ل) .

(٥) لم أجد في المعاجم هذا المعنى للفظ .

(٧٩٠) **العَلُوقُ** : المَنِيَّة . والعَلُوق : ما تَعْلَقُهُ الإبلُ ، تَرْعَاهُ . والعَلُوق : الناقَةُ التي تَأْبَى أن تزأمَ وَلَدَها أي تُحبّه وتألَفُهُ . قال الشاعر في البَوّ وهو جِلْدُ الحُوارِ يُحشَى حَشيشاً ويُقَدَّمُ إلى الناقة لترأمَهُ فتَدُرَّ [من البسيط] :

أَمْ كيفَ يَنفع ما تُعطِي العَلُوقُ به
رئمانَ أَنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[1]

أراد : لا ينفع أن تَشُمَّهُ بأنفها وتبخَل بلبنها .

(٧٩١) **العَمُود** : المَصْنُوع من الحديد معروف . والعمود: عِرْق في الكَبِد . والعمود في قول بعضهم : وَسَط القَلْب .

(٧٩٢) **العُنَابُ** : خفيف النّون ، الأنْفُ العَظيم . والعُناب : وادٍ[2]. والعُناب : العَقْل .

(٧٩٣) **العِناجُ** : خَيْطٌ يُشَدُّ في أَسْفَل الدَّلْوِ ثم يُشَدُّ في عُرْقُوبِها[3] . فإن انفَسَخ وَذَمُ الدلو وهو سَيْرُها أمسَكَها العِناج . قال الحطيئة : [من البسيط]

قَومٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارِهِمُ   شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَه الكَرَبا[4]

---

(١) للشاعر أُفنُون بن صَرِيم التغلبي كما في المفضليات (هارون) ص٢٦٣ ، أنظر أيضاً البيان والتبيين ١٠/١ ، وخزانة الأدب ٤٥٥/٤ ، وأمالي المؤلف ٣٧/١ ، وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ص١٤٥ ، وشرح شواهد المغني ص ١٤٥ ، واللسان ١٤٠/١٢ (علق) .

(٢) قارن معجم البلدان ٧٣٢/٣ (عناب) .

(٣) في الأصل « عروتها » ، وقد وضع عليها حرف « خ » دلالة على أنها خطأ وصححت في الهامش بكلمة « عرقوتها » .

(٤) ديوان الحطيئة ص ١٢٨ ، والجمهرة ١٠٤/٢ (ج ع ن) ، والتهذيب ٣٧٩/١ (عنج) ، واللسان ١٥٤/٣ (عنج) ، أما في المقاييس ١٥١/٤ (عنج) فقد ورد دون نسبة . قارن كذلك رقم (١٢٠٠) فيما يلي .

الكَرَب: الحَبْل الذي يُعقَد على عَرَاقِي الدَّلْو، وهي الخَشَبات المَعْروضَة عليها. واحدتها عَرْقُوَةٌ. ضَرَب هذا مَثَلاً. أراد: إذا ضَمِنوا لجارِهِمْ ضماناً أحكَموهُ كما يُحْكِمُ المُسْتَقِي الدلوَ. وجاء العِنَاجُ في قولهم: هذا قول لا عِناج له. وذلك إذا أُرسِلَ على غير رَوِيَّة. وفي قولهم: عِناجُ فلانٍ إلى فلانٍ أَيْ أَمْرُهُ إليه.

(٧٩٤) **العِرْقُ**: واحد عُروقِ الجَسَد. والعِرْق: واحد عُروق النَخْل والشَجر. وهو ما دَبَّ في الأرض فَسَقَاه الثرى. والعِرْقُ |: اسمُ مَوْضِع[١] عن ابن [٧٦ ب] دريد.

(٧٩٥) **العَنْزُ**: واحدة المِعْزَى. والعَنْز: الأُنثَى من أولاد الظِباء. والعَنْز: ضَرْبٌ من السَّمَك. والعَنْز: الأُنْثَى من العِقْبان. والعَنْز: صَخْرة ثابتة في الماء. والعَنْز[٢]: الأَكَمَة الخَشْناءُ. والعَنْز: الأُنثى من النُّسُور. والعَنْز[٣]: العُدُول عن الشيء. عَنَزَ عنه: عَدَلَ. والعَنْز: اسم فَرَسٍ. قال: [من الوافر]

ذَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ العَنْزِ لَمَّا تَحَامَتْهُ الفَوارِسُ والرِجَالُ[٤]

الرِجال ها هنا جمع راجلٍ لا جمع رَجُلٍ. وجُمِعَ فاعلٌ على فِعالٍ كما جاء صاحبٌ وصِحاب وتاجرٌ وتِجار، ولذلك قَرَن الرِجالَ بالفَوارس كما قُرِن الرجالُ بالرُّكْبان. في قول الله تعالى: ﴿ **فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ**

(١) الجمهرة ٣٨٤/٢ (ر ع ق)، ومعجم البلدان ٦٥١/٣.

(٢) وردت في الجمهرة ٨/٣ (ز ع ن) واللسان ٢٤٩/٧ (عنز) بمعنى الأكمة السوداء. وفي التهذيب ١٤٠/٢ (عنز): العَنْزُ من الأرض ما فيه حُزُونَة من أكَمة أو تَلّ أو حجارة.

(٣) ما جاء في المعاجم هو العُنُوز وليس العَنْز، قارن التاج ٦٢/٤ (عنز) حيث قال: عَنَز عنه عُنُوزاً عَدَل ومال، وقال ابن القطّاع: تنحّى.

(٤) البيت لصاحب الفرس وهو أبو عفراء بن سنان المحاربيّ مُحارِب عبد القيس، قارن كتاب نسب الخيل ص٣٠، والبيت في اللسان ٢٥١/٧ (عنز) دون نسبة.

رُكْبَاناً ﴾(١) أَضْمَر صَلُّوا لِدَلالة ما قَبْلَهُ عليه من قوله : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾(٢) .

(٧٩٦) **العَنْقَاء**: من النساء الطَويلةُ العُنُق . والعَنْقاء : الدَاهِيَةُ . والعَنْقاء: لَقَب رجلٍ من العرب اسمُه ثَعْلَبة بنُ عَمْرو . وقال بعض اللغويين : العَنْقاء حَيٌّ من العرب من بني حَنِيفة . والعَنْقاء: طائرٌ عظيم كان في قديم الزمان . قيل : إنها اختطفَت صَبِياً فدعا عليها نَبِيُّ أهلِ الرَّسّ وهو حَنظلة بنُ صَفْوانَ فَغَابتْ إلى اليوم . ويَصِفُونَها بمُغْرِبٍ . ومعنى مُغْرِبٍ مُبعِدٌ . وقد يُضيفونها إليه . والوَصْف به أجود . وإنما يستعملونَ ذلك في المثل فيقولون للشيء الذي يُفْقَدُ : طارت به عَنْقاءُ مُغرِب(٣)، قال الشاعر : [من الطويل]

فَلولا سُلَيمانُ الخليفَةُ حَلَّقَتْ ... به من يَدِ الحَجّاجِ عَنقاءُ مُغْرِبُ(٤)

وجاء ذلك في قول المتنبّيء : [من الطويل]

أَحِنّ إلى أَهلي وأَهْوَى لِقاءَهم ... وأينَ من المُشْتاقِ عَنقاءُ مُغرِبُ(٥)

وذَكرها أبو العلاء المَعَرّيُّ في قوله : [من الوافر]

| أَرَى العنقاءَ تكبُرُ(٦) أن تُصادا ... فَعانِدْ مَنْ تُطيقُ لَهُ عِنادَا(٧) [٧٧ أ]

---

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٣٩ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٣٨ .

(٣) مجمع الأمثال ٣٧٦/١ .

(٤) ورد البيت في الجمهرة ١٣٢/٣ (ع ق ن) ، واللسان ١٤٩/١٢ (عنق) دون نسبة، وفي شرح العُكْبَري لديوان المتنبي ١٨٣/١ دون نسبة أيضاً .

(٥) ديوانه (شرح العكبري) ١٨٣/١ .

(٦) في الأصل يكبر بالياء .

(٧) ديوانه (بيروت) ص ١٩٧ .

وقال ابن دريد[١] : عنقاءُ مُغربٌ : كلمة لا أصل لها . يُقالُ : إنها طائر عظيم لا يُرَى إلا في الدُّهور، ثم كَثُر ذلك حتى سَمَّوا الداهية عَنْقاءَ مُغْرِبًا وأَنشدَ البيت الذي أوّله : ولولا سليمان الخليفة . . . وأقول : إن قائل هذا البيت لم يُرِد بقوله : «عنقاءُ مغربٌ» إلا الطائرَ المسمَّى هذا الإسم وإن كان معدوماً ، لأن المثلَ في الاختطاف به يُضْرَب[٢] . والداهية إنما يقال لها عَنقاءُ ولا يُوصَف بمُغْرِبٍ .

(٧٩٧) **العَوْهَجُ** : الظَّبْيَة الحَسَنةُ اللَّونِ . والعَوْهَج : النعامَة . والعَوْهج : الناقَةُ الفَتِيَّة . والعَوْهَج : الحَيَّة .

(٧٩٨) **العَوْهَقُ** : الغُراب الأسودُ الجَسِيمُ . والعَوْهَق : البَعير الأسود . والعَوهَق : فَحْلٌ كان في الزمن الأوَّل . والعَوْهَق : لَوْن اللازَوَرْد . والعَوْهَق : الخُطّافُ الجَبَلِيُّ الأسود . والعَوْهَق : الثَوْر الذي لونه إلى السواد . والعَوْهَق : واحد العَوْهَقَين ، وهما كَوكَبان إلى جنب الفرقَدَينِ[٣] . والعَوْهَق : من الظِباء الطويلة المديدة . والعَوْهَق : خِيار النَّبْعِ ؛ وهو شجر يُتَّخَذُ منه القِسيّ .

(٧٩٩) **العَلْهَبُ** : الرجل الطويل . والعَلْهَبُ : الثور الوحشي . والعَلْهَب : التَيْسُ الطويلُ القَرنين .

(٨٠٠) **العَمَايَةُ** : الغَواية . والعَماية : السَحابة الكَثيفة . والعَماية : اللَّجَاجَة .

(٨٠١) **العُثْنُون** : ما تحت شَعَر اللّحْيَة . والعُثْنون : السَحَاب . والعُثْنون : أَوّلُ المطَر . والعُثْنون : شَعَرات للبَعِير عند المَذْبَح .

---

(١) الجمهرة ١٣٢/٣ (ع ق ن) .
(٢) قدم الجار والمجرور على الفعل كما لو كان شعراً .
(٣) لم أجد هذا في كتاب الأنواء .

(٨٠٢) **العِلاَط** : كَيٌّ في العُنُق . والعِلاَطُ : خَيْطُ الإبْرَة .

(٨٠٣) **العِضْرِسُ**(١) : حِمارُ الوَحْشِ . والعِضْرِسُ : نَبْتٌ فيه رَخَاوَة .

(٨٠٤) **العَيْهَل** : الناقة السريعة الشديدة . ولا يُقال : جَمَلٌ عَيْهَل . والعَيْهَل : الريحُ الشَدِيدَة . والعَيْهَلة : العَجُوزُ المُسِنَّة .

(٨٠٥) **العَوَّاء** : ممدود ومقصور ، نجم(٢) . والعَوّا | مقصور ،سَافِلَةُ الإنسان . [٧٧ ب]

(٨٠٦) **العَوْدُ** : مصدر عاد يَعُود عَوْداً . والعَوْد : البَعِيرُ الهَرِمُ وجمعُهُ عِوَدَة : والعَوْد : الطريق القديم ، سُمّيَ بذلك لكثرة عَوْدِ السَير فيه . والعَوْد : السُّؤدَدُ القديم الفَخْم . قال الطِرِمّاح : [من الطويل]

هَلِ المَجْدُ إلاّ السُّؤدَدُ العَوْدُ والنَّدَى
ورَأْبُ الثَأَى والصَّبْرُ عند المَوَاطِنِ(٣)

الثَأَى : الفَساد . ورأْبُهُ : إصلاحُهُ .

(٨٠٧) **العُوّار** : في العَين كالقَذَى تدمع له وترمَصُ . وهي العائر أيضاً . والعُوَّار : الجَبَان . والعُوّار : الذي لا بَصَر له بالطريق ولا هِداية والعُوَّار : الخُطَّاف الطائر .

(٨٠٨) **العَوْرَة** : سَوْءَة الإنسان . والعَوْرَة : كُلُّ شيءٍ يُستَحْيَى منه . والعَوْرَة : كل خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ منه في ثَغْرٍ أو حَرْبٍ . وعَوْرتا الشمس : مَشْرِقُها ومَغْرِبُها .

---

(١) لم يرد هذا اللفظ لا في الجمهرة ولا في المقاييس ، وإنما ورد في اللسان ١٨/٨ (عضرس) ولكن بفتح العين والزاء بمعنى الحمار الوحشي . وبفتح العين وكسرها بالمعنى الثاني . وفي الصحاح ٩٤٧/٢ (عضرس)، والتاج ١٩٢/٤ : (المعضرس) بفتحتين بالمعنيين، قارن رقم (٨٨٧) .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٦٠ .

(٣) ديوان الطِرِمّاح (عزة حسن) ص٥١٦ ،وقارن كذلك المقاييس ١٨٢/٤ (عَوْد) ولكن فيه بدون نسبة . واللسان ٣١٧/٤ (عَوْد) حيث نُسب إلى الطرماح .

(٨٠٩) **العَوْف** : الضَّيْف . والعَوْف : الحال . يُقال : ما أحسنَ عَوْفَهُ أَي حاله . والعَوْفُ : نبات . والعَوْفُ : عُضْوُ الرجل . والعَوْفُ : الأَسَد . والعَوْفُ : حُسْنُ الرِّعْيَة . والعَوْفُ : الدّيك . والعَوْف : صَنَم[١] . وعَوْف : اسم رجل .

(٨١٠) **العَوْل** : المَيْل إلى الجَوْر في الحُكْم . فأما قوله تعالى : ﴿ **ذٰلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا** ﴾[٢] فقال المفسرون : ألاّ تَجُوروا . إلاّ زيدَ بنَ أسلَم، فإنه ذهب إلى أنّ معناه ألا يَكْثُرَ من تَعُولُون . والعَوْل في كل شيءٍ : ما عَالكَ أي بَهَظَك وغَلَبَك . ومنه قولهم : « عِيلَ ما هُوَ عائِلُهُ »[٣] أي غُلِبَ ما هو غالبُهُ . وهو مِنْ عالَني الشيء : غَلَبَني . ويُقالُ ذلك في المدح . والعَوْلُ: قُوْتُ العِيال مصدر قَاتَهُ يَقُوتُه قَوْتاً . مثل فَاتَهُ يَفُوتُهُ فَوْتاً .

(٨١١) **العَوَان** : مِنَ البَقَر وغيرِها النَّصَفُ في سِنِّها، ومنه في التنزيل : ﴿ **لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ** ﴾[٤] . والعَوان من الحُروب : التي كانت قَبلَها حَربٌ بِكْرٌ . وَالعَوَانَة : النخلة الطويلة وهي فيما زَعَمُوا لغة يمانية .

(٨١٢) | **العَيْبَةُ** : التي هي وِعاء الثيابِ وغَيْرِها معروفة . والعَيْبَة في قولهم : فُلانٌ عَيْبَةُ فُلانٍ ـ يريدون بها أنه موضع سِرِّهِ . ومنه الحديث[٥] : الأنصار كَرِشي وعَيْبَتِي . والعَيْب : واحد العُيُوب . [٧٨ أ]

---

(١) لم يرد هذا في كتاب الأصنام ، وإن كان قد ورد في التاج ٦/٢٠٦ (عوف) ونقله عنه محقق كتاب الأصنام وأورده في ذيله ص ١١٠ .

(٢) سورة النساء ٤ : ٣ .

(٣) أنظر مجمع الأمثال ٤٠٩/١ ، وراجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٣ /٦٣٧ (عول) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٦٨ .

(٥) النهاية ٣٢٧/٣ (عيب) .

(٨١٣) **العِيْدُ** : من الأيام معروف . وعِيدُ : فَحْلٌ كان نجيباً ، وإليه تُنسب الإبل العِيدِيَّة . والعيد : في قَول بعضهم أفخاذ من مَهْرَةَ بن حَيْدانَ[1] . قال : وإليه تُنسَبُ الإبِلُ . والعيدُ : ما يُعتادُ من هَمٍّ أو غيره . قال تأَبَّطَ شراً : [من البسيط]

يا عِيدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وإيرَاقِ ... ومَرِّ طَيْفٍ عَلى الأَهْوَالِ طَرّاقِ[2]

(٨١٤) **العَيْنُ** : عَيْنُ الإنسان وكُلِّ ذي بَصَر . والعَيْنُ : المُتَجَسِّسُ للخبر . والعَيْنُ : عين الماء . والعَيْنُ : الطليعة . والعَيْنُ : الخَالِصُ من كُلِّ شيءٍ . والعَيْنُ : المالُ العتيدُ أي المُعَدُّ . والعَيْنُ : ثَقْبٌ في البئر يخرج منه الماء . والعَيْنُ : سَحابةٌ تُقْبِلُ من جِهَةِ القِبْلة . والعَيْنُ : في قول ابن دريد : جهة القِبْلَة . قال : وهي التي ينشأ مِنْ نحوِها السَّحَابُ الذي يُرْجَى منه المطر . قال : والعَينُ من القوم ذو النَباهَة . والعَيْنُ من المال : الذهب دون الوَرِقِ . والعَيْنُ : عين الكتابة[3] ، انتهى قوله . والعَين : مَطرٌ يدوم خمساً أو سِتاً . والعين : المالُ النَاضُّ . والعَين : الثَّقْبُ في المزادة . والعَيْنُ : عَيْنُ الشمس . والعَيْنُ : عَينُ الرُّكْبَة وهي النُّقرة التي فيها . والعَيْنُ : المَيْلُ في الميزان . ونفس الشيء عينه . ويُقال : جاء زيد عَيْنُه . ويُقال : هذا عبدُ عَينٍ ـ أي يَخْدُمُك ما دمتَ تراه فإذا غِبْتَ فلا . ورأس العين : بلدةٌ . ورأس العين : جَبَلٌ[4] .

---

(١) قارن الجمهرة ٢ /٢٨٦ (د ع ى) .
(٢) في المقاييس ٨٢/١ (أرق) منسوباً إلى تأبط شراً أيضاً . أنظر الأغاني (بيروت) ١٤٣/٢١ و١٥١ . ويروى أيضاً « ياهيد » : قارن المقاييس ٢٤/٦ (هيد) ، واللسان ٣١٤/٤ (عيد) و٤٥٤/٤ (هيد) .
(٣) الجمهرة ١٤٥/٣ (ع ن ى) .
(٤) قارن معجم البلدان ٧٣١/٢ .

(٨١٥) **العَانَةُ** : القَطِيع من حُمُر الوَحْشِ .والعَانَة :الإِسْبُ . واستعانَ الرجل إذا حلق شَعَرَ عانته . هذا قول ابن فارس(١) وفيه اختلال، وإنما الإِسْبُ شَعَرُ العانة . وقد فَسَّرَ الإِسْبَ بهذا في موضعه(٢) أعني أنه قال في| باب [٧٨ ب] الهمزة : الإِسْبُ شَعَر العانة . وقال في باب العَيْنْ : العانة الإِسْب . فَزَلَّ ها هنا عن الصَّواب . والعَانة : كَواكِبُ(٣) أَسْفَلَ من القَوْس . وعَانَةُ : من قُرى الجزيرة(٤) ، وتُنْسَبُ إليها الخمر فيُقال : عَانِيَّةٌ .

(٨١٦) **العَنَاق** : الأنثى من أولاد المَعزِ . والعَنَاقُ : الخَيْبَةُ في قول القائل: « فَأُبْتُم بالعَنَاقِ »(٥) وهي العَنَاقَةُ أيضاً . والعَنَاق: الداهِيَة؛ وهي العَنقاء أيضاً . وعَنَاق الأرض : دابَّة .

(٨١٧) **العَبْطُ** : نَحْرُ الناقة صحيحةً من غير داء . والعَبْطُ : أَنْ يُلْقِيَ الرجُلُ

---

(١) ليس هذا في المقاييس ولا في الصاحبي وإن كان في غيره من المعاجم ، وقد نقله المؤلف من كتاب المجمل لابن فارس ، راجع طبعة (الرسالة) ٣ /٦٤٢ (عال) وقد أوردها المحقق هنا بالتاء (ا س ت) في حين رواها الأزهري بالباء كما هي هنا (ا س ب) .

(٢) كلمة « موضعه » مضافة في الهامش الأسفل تصحيحاً .

(٣) قارن كتاب الأنواء ص٨١ .

(٤) في معجم البلدان ٥٩٤/٣ : « وعانة بلد مشهور بين الرَّقَّة وهِيْت يُعَدّ في أعمال الجزيرة،وجاء في الشعر عانات كأنه جمع بما حوله ونسبت العرب إليه الخمر » . وقال في اللسان ١٧٤/٢٧ (عَوْن) : « فأما قولهم عانات فعلى قولهم رامتان جمعوا كما ثنوا » . وربما قالوا: عانات كما قالوا عَرَفة وعَرَفات » .

(٥) جزء من بيت من بحر الوافر ورد في إصلاح المنطق ص ٢٠٤ كما جاء في التهذيب ٢٥٥/١(عنق) وقال : إنه من إنشاد ابن الأعرابي. وأورده اللسان ١٤٨/١٢ (عنق) والتاج ٢٧/٧ (عنق) . والبيت بتمامه :

أَمِنْ تَرجيعِ قارِيَةٍ تركتُم سَبَايَاكم وأُبْتُم بالعَنَاقِ

قال ابن السكيت : القارية الطائر الأخضر . هذا ولم يُنسب البيت في جميع هذه المراجع .

نفسَه في الحَرْب غيرَ مُكْرَهٍ . والعَبْطُ : شَقُّ الجِلْدِ . والعَبْط : الحَفْرُ في أرضٍ لم يُحْفَر فيها قبلُ . والعَبْطَة : موتُ الرجلِ صحيحاً شاباً . قال : [من المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً الموتُ كَأْسٌ والمرءُ ذائِقُها[1]

(٨١٨) **العَباقِيَةُ** : الداهية . والعَباقِية : شَينٌ لازِمٌ شديد . والعَباقِية : جُرْحٌ يُصيب الرجلَ في حُرّ وجْهِهِ . والعَباقِيَةُ : شَجَرٌ ذو شَوكٍ .

(٨١٩) **العَبَكَةُ** : في قولهم : ما ذاقَ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً . يُراد بها الكِسْرة من الخُبْز . واللَّبَكَةُ : لُقْمَة من ثَريد . والعَبَكَة في قولهم :ما في النِحْيِ عَبَكَةٌ ـ المعنى : لَزْقُ دَسَمٍ . والعَبَكَة التي يُقال لها الوَذَحَةُ واحدة الوَذَحِ ، وهو ما تَعَلَّقَ بمؤخَّرِ الشاة من البَعَرِ والبَوْل .

(٨٢٠) **العِتَرَة** : رَهْط الرجل الأَدْنَونَ ماضِيهم وغابِرهُم . وقيل : بل هم أقرباؤه من وَلَده وولدِ ولدِهِ، وأَداني بَني عمِّهِ . والعِتْرَةُ: يَدُ المِسْحَاة . والعِتْرَة: رِقَّة غُروبِ الأسنانِ . والغَرْبُ: الحَدّ . وقال ابن فارس[2] : غروب الأسنان ماؤها . والعِتْرَة: واحدة العِتْر وهي قلائدُ تُعْجَنُ بالمِسْكِ والأَفاوِيْهِ[3] .

(٨٢١) **العَتِيقُ** : القديمُ من كل شيءٍ . والبيت العتيق : بيت الله جَلّ ثناؤه ، سُمِّيَ بذلك لأنه أُعْتِقَ من الغَرَق أيامَ الطوفان . وقيل : أُعْتِقَ | من أن [٧٩ أ]

(١) البيت لأُمَيَّة بن أبي الصَّلْت ديوانه ص٢٠ ، وروي : « للموت » بدل « الموت » وبهذه الرواية ورد في المقاييس ٢١٢/٤ (عبط)، واللسان ٢٢١/٩ (عبط) وقد نسب فيهما إلى أُمية أيضاً .

(٢) المقاييس ٤٢٠/٤ (غرب) ، والمجمل (الرسالة) ٦٤٥/٣ (عتر) .

(٣) في اللسان ٤٢٧/١٧ (فوه) : الأفواه ما يُعالج به الطبيب، كما أن التوابل ما تُعالج به الأطعمة . يُقال : فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ثم أفاويه .

يَدَّعِيهِ مخلوق . والعتيق من الخيل : الرائع النهاية في الحُسْن . والعَتِيق في قول عَنْتَرَة : [من الكامل]

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٌ[1]

أراد به التمرَ . وزعم بعضهم أنه أراد به الماء . وهذا غير جائز، لأن الماء معطوف على العتيق ، والشيء لا يُعطَف على نفسه إلا أن يكون ذلك في الصِّفات المكّررة كقولك : أبوك اللبيب والكريم والظريف ، ومثله قوله : [من السريع]

يَا لَهْفَ زَيّابَةَ للحارِثِ الصَّـــابحِ فالغانِمِ فالآيبِ[2]

والشَّنُّ : القِرْبَة الخَلِقَةُ . والعَتِيق : الشحم ، في قول الراجز :

وَهْيَ صَحَاحُ جَمَّةُ العَتيقِ[3]

(٨٢٢) **العَاتِقُ** : من الجَواري التي أدركَت فَخُدِّرت . والعاتِق : ما بين المنكبين إلى أصل العُنُق . والعاتق في قول لبيد : [من الكامل]

أُغْلي السِّباءَ بِكلّ أَدْكَنَ عاتِقٍ[4]

---

(١) ديوان عنترة (شلبي) ص ٢٠ وعجز البيت :

إن كنت سائلةً غَبوقاً فاذهبي

قارن أيضاً التهذيب ٢١١/١ (عنق) حيث روى صدره ونسبه إلى عنترة . وورد في المقاييس بأكمله وذلك في ٢٢١/٤ (عنق)، واللسان ٢٠٤/٢ (كذب) و١٠٨/١٢ (عنق) منسوباً إليه مع أربعة أبيات أخرى .

(٢) البيت في سمط اللآلىء ٥٠٤/١ منسوباً لعمرو بن الحارث بن همام أحد بني تيم اللات من ثعلبة ويُعرَف بابن زيّابة .

(٣) لم أعثر على قائله .

(٤) ديوان لبيد (إحسان عباس) ص ٣١٤ وعجزه :

أو جَوْنَةٍ قُدِحَت وفُتَّ خِتَامُهَا

=

هو الزِّقُّ الواسعُ الجَيِّد . وقوله : أُغلي السِّباءَ - أراد : أُغلي شِرَى الخَمْرِ . والعاتق : القَوس التي قد تَغَيَّر لونُها .

(٨٢٣) **العاتِكَةُ** : القَوس التي قد طال بها العَهْد واحْمَرَّت . والعاتِكَة : المرأة المُتَضَمِّخَةُ بالخَلُوقِ والطِّيبِ . والعاتِكَة : النخلة التي لا تُؤبَّرُ[1] . والتأبير التلقيح . وعاتكة : اسم امرأة .

(٨٢٤) **العَتَلَةُ** : البَيْرَمُ . والعَتَلة : الهِرَاوة الغَلِيظة[2] . والعَتَلة : واحدة العَتَلِ التي هي القِسيُّ الفارِسِيةُ . والعَتَلَة : الناقة التي لا تَلقَحُ فهي أبداً قوية . والعَتَلة : الخَشَبَتان اللتان يُسمَّران بالحديد على رِجْلَيْ | الجَاني[3] . [٧٩ ب]

(٨٢٥) **العَجُوزُ** : المُسِنَّة من النّساء . والعجوز الخمر . والعجوز : البقرة . والعجوز : رَمْلَةٌ بالدَّهْنَاء . والعجوز : الجَعْبَةُ الخَلِقَةُ . والعَجوز : قَبِيعَة السَّيف[4] . وأنشدوا بيتَ مَعْنًى : [من الخفيف]

وَعَجوزٍ رأيتُ في فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الكلبُ للأمير جَمالاً[5]

أراد بالكلب مِسمارَ القَبِيعةِ .

= قارن أيضاً التهذيب ١/٢١٠ (عنق) ، واللسان ١٢/١٠٧ و١٠٨ (عنق) حيث نسب إليه فيهما .

(١) في المجمل (الرسالة) ٣/٦٤٦ (عتك)، ونخلة عاتكة ، إذا كانت لا تؤتبر .

(٢) زاد في المقاييس ٤/٢٢٣ (عتل)، واللسان ١٣/٤٤٩ (عتل)، والتاج ٨/٤ (عتل) قوله : « من الخشب » وراجع المجمل (الرسالة) ٤/٦٤٦ (عتل) .

(٣) لم أجد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(٤) في التهذيب ١/٣٤٠ (عجز)، واللسان ٧/٢٣٦ (عجز) : العجوز نصل السيف .

(٥) البيت لأبي المقدام العجلي كما ذكر في المسلسل ص٢٩٢ ، واللسان ٧/٢٤٠ (عجز) . هذا وقد جاء البيت برواية أخرى هي « رب سير » بدل « وعجوز » وذلك في حلبة الفرسان ص ١٩٣ دون نسبة . وهو بهذه الرواية لا موطن فيه للشاهد، إذ ليس فيه كلمة عجوز . قارن فيما يلي (١٢١١) .

(٨٢٦) **العَجَلَةُ** : المَنْجَنون يُسْتَقَى عليها وهي التي تُسَمَّى الدُّولابَ . وكان أبو القاسم بن برْهان يقول : الدَولاب ، بفتح الدال . وهي من الكَلِم الأعجمية . وقال بعضهم : المَنْجَنون الدَّالِيَة . والعَجَلة : خَشَبة مُعْتَرِضَة على نَعامة البئر[١] . والغَرَبُ مُعَلَّقٌ بها . ونَعامَةُ البئر : خَشَب يُجْعَل على فم البئر يقومُ عليه الساقي . والغَرْب : الدَلْوُ . والعَجَلَة : نَبْت[٢] . والعجلة : الطين والحَمْأَة . والعَجَلَة : درجة من النقير . والنقير : جِذْعٌ يُجْعَلُ[٣] فيه كالمراقِي .

(٨٢٧) **العَجَمَةُ** : النواة . والعَجَمَةُ : النَخلةُ التي تنبتُ من النَّواةِ . والعَجَمَة[٤] : الناقة القَوِيّة . والعَجَمَة : الصخرةُ الصُّلْبَة ، وبها سُمِّيَت الناقةُ القوية عَجَمَةً .

(٨٢٨) **العَجَمُ** : النَّوَى ، وكُلُّ ما كان في جوفِ مَأكولٍ كالعِنَبَ وما أشبهه فهو عَجَمٌ . والعَجَمُ : خِلافُ العَربِ . والعَجَمُ[٥] من الإبل : بَناتُ المَخاض وَبنَاتُ اللَّبون . والمَخاضُ : الإبل الحَوامِل ، واحدتها خَلِفَة .

---

(١) في التهذيب ١/٣٦٩ (عجل) والمقاييس ٤/٢٤٨ (عجل) واللسان ١٣/٤٥٥ (عجل) قال : على نعامتي البئر ، وراجع المجمل (الرسالة) ٣ /٦٤٩ (عجل) .

(٢) لم يرد هذا في المقاييس وورد في اللسان ١٣/٤٥١ (عجل) : والعِجلة ضرب من النبت . وفي التهذيب ١/٣٦٩ (عجل) ذكرت دون ضبط ثم جاءت بعد ذلك بكسر العين .

(٣) أي يُصعَد عليه إلى الغُرَف . قارن التاج ٣/٥٨٠ (نقز) .

(٤) كل ما ورد في هذا المعنى هو ما جاء في التهذيب ١/٣٩٤ (عجم)، واللسان ١٥/٢٨٤ (عجم) : العُجوم الناقة القوية على السفر . والعَجْم صغار الإبل وفتاياها والجمع عُجوم . وفي التاج ٨/٣٩٠ (عجم) والعجومة الناقة القوية على السير، وكذلك العجوم كالعجمجمة وهي الناقة الشديدة ، راجع المجمل ٣/٦٤٩ (عجم) .

(٥) ما ورد في هذا المعنى هو العَجْم بسكون الجيم . قارن الصحاح ٥/١٩٨٠ (عجم)، والتاج ٨/٣٩٠ (عجم) ، والمجمل (الرسالة) ٣ /٦٤٩ (عجم) .

يُقال لولد الناقة إذا أُرسِلَ الفَحْلُ في الإبل التي فيها أمُّهُ :ابن مَخَاضٍ ، لَقِحَتْ أُمُّه أَمْ لم تَلْقَحْ . واللَّبُونُ من النُّوق : ذاتُ اللَّبَن ، فإذا لَقِحَت وهي ذاتُ لَبَنٍ قيل لولدها الذكرِ : ابنُ لَبونٍ ، وللأنثَى : بنت لَبُون ، وكذلك ابن مخاض وبنت مخاض . فإذا جُمِعَتْ استوَى الذكورُ والإناثُ فقيل : بَناتُ المَخاض وبناتُ اللَّبونِ . قال جرير : [من البسيط]

وابنُ اللَّبونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يَستطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ[1] [٨٠ أ]

القَرَن : الحَبْل . والبازِل : البعيرُ الذي انفَطَر نابه ، وذلك إذا دَخل في السنة التاسعة . والقَنْعاسُ : البعير الشديد . والعَجَم من الإبل : التي تَعْجُمُ العِضَاهَ والقَتادَ والشَّوْكَ فتجتزىءُ بذلك من الحَمْض .

(٨٢٩) **العَجْمُ** : العَضُّ . والعَجْمُ في قولهم : « عجمتُ عُودَ فُلانٍ »، هو أن تَبْلُوَ أَمْرَه وتَخبُرَ حالَه . قال : [من الطويل]

أَبَى عودُكَ المَعْجُومُ إلاَّ صَلاَبةً وكَفَاكَ إلاّ نائلاً حِينَ تُسْأَلُ[2]

والعَجْمُ : أن يُهَزَّ السَّيفُ للتجربة . والعَجْم من البعير: هو الذي يُقال له العُصْعُصُ . والعَجْم من الإبل: هي التي تُعَدُّ لأنْ تُقضَى منها الدِيَة[3] .

---

(١) ديوان جرير ص ٢٥٠، راجع كتاب سيبويه ١ /٢٦٥ (بولاق) ، والمغني ٥٢ ، وشرح ابن يعيش ١ /٣٥ ، والمقتضب ٤ /٤٦ ، ٣٢٠ ، والجمل ١٩٢ ، وطبقات ابن سلام ٣٢٥ ، ٣٥٤ ، واللسان (لزز) ، (قنعس) ، (لبن) ، (قعس) ، والصحاح : (لبن) .

(٢) البيت في اللسان ١٥/٢٨٤ (عجم) دون نسبة ، وفي المجمل (الرسالة) ٣ /٦٤٩ (عجم) .

(٣) راجع هذا المعنى للفظ في المجمل (الرسالة) ٣ /٦٤٩ (عجم)، وإنما جاء في اللسان ١٥/٢٨٤ (عجم)، وفي التاج ٨ /٣٩٠ (عجم) : والعَجْم صغار الإبل وفتاياها كما ذكرنا في (١) هنا .

(٨٣٠) **العَرَقَةُ**[١] : السَطْرُ من النَخْلِ[٢] . والعَرَقَة : النِّسْعُ . والنِّسْعُ : جَمْعُ نِسْعَةٍ ـ وهو ما ضُفِرَ من الأَدَم . عن ابن دُرَيد[٣] .

(٨٣١) **العَاهِرُ** : الفَاجِرُ . والعَهَرُ : الفُجُورُ . والعاهِرُ : الكَسْلانُ المستَرخي في قول بعض علماء الكوفيين .

(٨٣٢) **العَافِيةُ** : التي هي ضِدُّ الأمراض معروفة . والعَافِية : الدار الخالية . عَفَتِ الدار تعفُو فهي عافِية أي : خَلَت . قال لبيد : [من الكامل]

عَفَتِ الديارُ محَلُّها فمُقامُها[٤]

والعافيةُ : النسورُ التي تعفُو القتيلَ أي تقَع عليه، لأن النُّسورَ تقع على القتلَى بعد انقضاء الحرب فتأكلُ منها . قال جرير : [من الكامل]

وكأَنَّ عَافِيَةَ النسورِ عَليهِمُ حَجٌّ بأسفَلِ ذي المَجازِ نُزولُ[٥]

والعافية : المرأةُ التي تعفُو عن مُذْنِبٍ . عَفَتْ فُلانة عن عبدها فهي عافية .

---

(١) قارن رقم (٨٦٥) .

(٢) هكذا في الأصل وفي الجمهرة ٣٨٣/٢ (ر ع ق) ، واللسان ١١٠/١٢ (عرق)، والتاج ٧/٧ (عرق) « الخيل » . أما في التهذيب ٢٢٣/١ (عرق) فقد قال روايةً عن الأصمعي : كل شيء يصطف مثل الطير إذا اصطفّت في السماء فهو عَرَقَة، ثم قال بعد ذلك : والعَرَق السطر من الخيل ، وفي المجمل ٦٦٢/٣ (عرق) .

(٣) الجمهرة ٢٨٣/٢ (ر ع ق) .

(٤) مطلع معلقة لبيد بن ربيعة، وعجز البيت :

بمِنىً تأبَّدَ غَولُها فرِجامُها

أنظر ديوانه (إحسان) ص ٤٨ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٠٤ ، والمقاييس ٥٨/٤ (عفو) . .

(٥) ديوان جرير (الصاوي) ص٣٧٦، وطبعة (بيروت) ص ٣٨٢ ، وطبعة دار المعارف ١٠٤/١ .

(٨٣٣) **العِفاءُ**(١) : ما كَثُرَ من الوَبَر والرِيش ، وربما خَصُّوا بذلك رِيشَ النعام . يُقالُ : ناقة ذاتُ عِفاءٍ . والعِفاء جمع العَفَا |وهو الجَحْشُ، وكلاهما عن [٨٠ ب] الواو . فالأول من قولهم : عفا الشيءُ يعفُو إذا كَثُرَ . ومنه قول الشاعر : [من الوافر]

ولكِنَّا نُعِضُّ السَّيْفَ منها بأَسْوُقِ عافياتِ الشَّحْم كُومِ(٢)

قوله : بأَسْوُقِ ـ الباء فيه زائدة . التقدير : نُعِضُّهُ أَسْوُقَ عافياتٍ ـ أي نجعلُهُ يَعَضُّهَا . وأما العِفاء الذي هو جمع العَفَا فَيَدُلُّ على أن أصلَ همزته الواوُ قولهم في معنى العَفا عِفْوٌ . والأُنثَى عِفْوَةٌ .

(٨٣٤) **العَمَى** : مصدر عَمِيَ يعمَى . والعَمَى في قولهم : ما أحسَنَ عَمَى هذه الناقة، يريدون به طُولَها . والعَماءُ ممدود : الغَيْمُ .

(٨٣٥) **العَفَاءُ** : مَحْوُ الأثر . يُقال : عَفَوْتُ أَثَرَه ـ مَحَوْتُهُ . كقولك : عَفَّيْتُهُ . وعفَا أثرُهُ امَّحَى . والعَفا مقصور : الجَحْش ، وقد ذكرته آنفاً(٣)

(٨٣٦) **العَصَلُ** : اعوِجاجُ النَّابِ وشِدَّتُه. والعَصَل: التِواء في عَسِيب الذَنَبِ حتى يَبْرُزَ بعضُ باطنه الذي لا شَعَر عليه . والعَصَل: صلابة في اللَّحْمِ . والعَصَل: واحد الأعصال وهي الأمعاءُ . عَسِيبُ الذَنَب: مَنْبِتُه .

(٨٣٧) **العُصْمَة** : بياضٌ يكون في إحدَى يدَي الوَعِلِ . وهو العَصَمُ أيضاً . والوَعِلُ أعْصَمُ والأنثَى عَصْماء . وكذلك الفرس . قال ابن الأعرابي : العُصْمَة في الخيل بياض يكون باليدين دون الرجلين . والوُعُول أكثرها

---

(١) قارن رقم (٨٣٥) .

(٢) للبيد بن ربيعة. ديوانه ص١٠٤ ، وفي الكشاف ٣٣٩/١ ،وشرح شواهد الكشاف ص ٢٧٩ . قارن أيضاً الأضداد للأنباري ص ٨٧ حيث رواه دون نسبة .

(٣) قارن فيما مضى المادة رقم (٨٣٣) .

عُصْمٌ. والغُراب الأعصم: الذي في أَحَد جناحَيه ريشة بيضاء، وقلّما يكون ذلك. قال ابن دريد(١) وقال بعض أهل اللغة: وهو أن يكون في إحدى رِجْلَيه بَياضٌ. وذلك لم يكن قَطُّ. والعُصْمَةُ: القِلادة وجمعها أعصام وعِصام على غير قياس.

(٨٣٨) **العِرانُ**: الخَشَبَةُ التي تُجْعَلُ في أنْفِ البعير. والعِران: بُعْدُ الدار. دار عارِنَةٌ. والعِرَانُ: | القِرْنُ. فلان عِرانُ فلانٍ. والعِرانُ: المِسمارُ الذي [٨١ أ] يُسْمَرُ به السِّنانُ. يُقال: سِنانٌ مُعَرَّنٌ.

(٨٣٩) **العِتْرُ**: الأصل. والعِتْرُ: المَرْزَجُوشُ. والعِتْرُ: بَقْلَةٌ لَبَنِيَّةٌ. والعِتْرُ: صَنَم كان يُعْبَدُ.

(٨٤٠) **العَتْرُ**: الذَّبْحُ. والعَتْر: اهتزاز الرُّمْح.

(٨٤١) **العَنَمُ**: ضَرْب من شَجَر السِّواك له نَوْرٌ أحمر تُشَبَّهُ به الأصابع إذا خُضِبت، واحدته عَنَمَة. والعَنَم: الوَزَغُ(٢) عند بعض اللغويين.

(٨٤٢) **والعُرَامُ**(٣): من قولهم: عَرَمَ الإنسان يَعرُمُ عُراماً فهو عارم ـ وهو الشَّدُّ والتطاول على الناس. والعُرام من الزمان: شِدَّتُه وتَتابعُ نوائبِهِ. قال أبو نُواسٍ يخاطِبُ الدارَ: [من الكامل]

عَرَم الزَمانُ علَى الذينَ عَهِدتُهمْ ... بِكِ قاطنينَ وللزمانِ عُرامُ(٤)

وقال ابن دريد(٥): العُرامُ مصدر عَرَم الغُلام يَعرُمُ عُراماً وعَرامةً إذا

---

(١) الجمهرة ٧٧/٣ (ص ع م).

(٢) الوزغ سوام أبرص، الواحدة وَزَغَة (قارن اللسان) ١٠ /٣٤٢ (وزع).

(٣) قارن فيما بعد (٩٤١).

(٤) ديوان أبي نواس (بيروت) ص٥٧٥، وطبعة القاهرة (الغزالي) ص ٤٠٧.

(٥) نص كلام ابن دريد في الجمهرة ٣٨٨/٢ (ر ع م): وغلام عارم بين العَرامة والعُرام إذا أدخلت =

أدخلتَ الهاءَ فتَحتَ العَينَ . وأقول : إن العُرام من الغُلام إذا اشتدَّ، إنما هو كثرة حركاتِهِ ووَثَباتِهِ في ذهابه ومجيئه واستِطالَتِه على من لا يَهابُهُ، ومدُّ يَدِه إليه وبسطُ لسانِهِ عليه . والعُرام : كثرة الجيشِ وهو جَيشٌ عَرَمْرَمٌ . والعُرام : ما يَسْقُطُ من قِشْرِ العَوْسَج[1] .

(٨٤٣) **العَذَبَةُ** : طَرفُ الشَّوْط . والعَذَبة : طَرفُ اللّسانِ . والعَذَبَة : الخَيطُ الذي يُرْفَعُ به الميزان . والعَذَبةُ من الشَجرة : غُصْنُها .

(٨٤٤) **العِذْفُ** : القَليل من كلِ شيءٍ . والعِذْفُ : القِطْعَةُ من الليلِ . والعِذْف[2] : اليَسيرُ من العَلَف . ويُقال : بالذال .

(٨٤٥) **العَيْثُوم**[3] : الشَديدُ من كل شيء . والعَيْثُومُ : الأُنثَى من الفِيَلَة[4] . وقيل : العَيْثُوم وَلَدُ الفِيلِ . والعَيْثوم : الناقَةُ الجَسِيمة .

(٨٤٦) **العِلَّوْصُ** : ابنُ آوَى . والعِلَّوص : التُّخَمَة[5] .

(٨٤٧) **العَفْشَلِيلُ** : الكِساء الجافي الكبير . والعَفْشَلِيل : الرجلُ الثَقيلُ .

= الهاء فتحتَ العينَ .

(١) العَوسَج شجر من شجر الشوك . وله ثمر أحمر مُدَوَّر كأنه خرز العقيق (اللسان ١٤٨/٣ ـ عسج) .

(٢) في المقاييس ٢٤٥/٤ (عدف) : العَدْف والعَدوف اليسير من العَلَف . وفي التهذيب ٢٢٥/٢ (عدف) : العَدْف الأكل ، ثم روي أن العَدْفَة ما بين العَشرة إلى الخمسين وجمعها عِدَف . وقال : قيل ذلك : إن ربيعة تقول في عدوفة (وهي من العدف بمعنى الأكل) عذوفة بالذال ثم روى أن العدفة معناها القصعة . قلت : هذا هو الذي جعل المؤلف هنا يقول : إن العدف يُقال بالذال .

(٣) قارن (٧٣٩) .

(٤) جاء في المعاجم أنه الفيل الذكر أيضاً ـ قارن التهذيب ٣٣٦/٢ (عثم)، واللسان ٢٧٨/١٥ (عثم) .

(٥) راجع التهذيب ٣٠/٢ (علص) .

والعَفْشَلِيل : الضَّبُعُ قيل | لها ذلك لجفائها . [٨١ ب]

(٨٤٨) **العَرْطَلِيلُ** : الغَليظ في قول بعض اللغويين .والعَرْطَلِيل: الطَويلُ في قول أكثرهم .

(٨٤٩) **العُذافِرُ** : البَعِيرُ الشديد الوثيق . والعُذَافِر : كَوكَب له ذَنب .

(٨٥٠) **العِلْكِدُ** : المَرأَةُ القَصيرة اللَّحِيمَةُ . والعِلْكِدُ من الإبلِ : الغَليظُ الشَديدُ الظهر والعُنق . المذكر والمؤنث فيه سواء .

(٨٥١) **العَطَوَّدُ** : السَفَرُ الطَويلُ . والعَطَوَّدُ مِنْ كُلِّ شيءٍ : الشَّديدُ . والعَطَوَّدُ : الانطِلاقُ السَّريعُ .

(٨٥٢) **العِرْبَدُّ** : حَيَّة تَنْفُخُ ولا ضَرَرَ لها .والعِرْبَدُّ: المَعَرْبِدُ ، وهو العِربيد أيضاً .

(٨٥٣) **العَيْسَجُورُ** : الناقة السَّريعةُ القَوِيَّة . والعَيْسَجورُ : السَّعْلاة[1] وعُسْجَرَتُها : خبثُها.

(٨٥٤) **العَمَيْثَل** : الرجلُ الجَلْدُ النشيطُ . والعَمَيثل : الضَخْمُ الثقيل من كل شيءٍ إذا كان فيه إبطاء من عِظَمِه .

(٨٥٥) **العَرَيْقُصَانُ**[3] : دابّة .والعَرَيقُصَانُ: نَبات واحِدَتُهُ عَرَيْقُصانة . قيل : إنه يكون بالبادية . وقال صاحب كتاب النبات[4] : إنه الذُّرَقُ وهو الذي يُسمَّى الحَنْدَقُوق،وإنه يَنبُتُ في القِيعان ومَنابعِ المياهِ . ويُقال له أيضاً العُرْقُصَانُ . والعُرَيْقِصَاء .

---

(١) السّعْلاة والسّعْلا الغول وقيل : هي ساحرة الجن (اللسان ٣٥٧/١٣ (سعل) .

(٢) قارن (٧٤٦) .

(٣) في اللسان ٣٢٠/٨ (عرقص) العُريقصان بضم العين . قارن أيضاً التاج ٤٠٧/٤ (العريقصان) .

(٤) في كتاب النبات للدينوري ص ١٧٨ : من العُشْب الذُرَق ويُسمى : العُرقُصان .

(٨٥٦) **العِلْوَدُّ** : الغَلِيظُ العُنُقِ. والعِلْوَدُّ[١] من السُّيوف: الرَّزِينُ الثَّخِينُ .

(٨٥٧) **العَرْقُوَتان** : الخَشَبَتان المعروضَتان على الدَّلْو . وكذلك للقَتَبِ عَرْقُوتانِ، وهما خَشَبتان على عَضُدَيه من جانبيه . والعَرْقُوَة من الجبل المُنقَاد منه .

(٨٥٨) **العِجَّوْلُ** : العِجْلُ .والعِجَّوْل: قطعة من أَقِطٍ. والأَقِط : لَبَنٌ يُجَمَّدُ ثم يُجْعَلُ أقراصاً ثم يُجَفَّفُ في الشمس ، وقد قَدَّمت تفسيرَه .

(٨٥٩) **العُنْتُوتُ** : جَبَلٌ[٢]. والعُنْتُوت في قول ابن الأعرابي : الحَزُّ في القَوس لموضِعِ الوَتَر .والعُنْتُوت: يَبِيسُ الحَلِيّ[٣] .

(٨٦٠) **العَوْراء** : التي ذهبت إحدَى عينيها . والعَوْراء: الكلمة التي تهوِي بغير عَقْلٍ ولا رُشْدٍ .

(٨٦١) | **العِلْجُ** : حِمار الوَحْش .والعِلْج : الرجل العَجَمِيّ . وقيل : إن اشتقاقَهُ [٨٢ أ] من المُعالجة ، وهي مُزاوَلَة الشيء . والعِلْجُ : الرغيفُ .

(٨٦٢) **العُذْرَة** : ما للجارية البِكْر قبل أنْ تُفتَضَّ . والعُذْرَة : العُذْرَى . ويُقال فيها العِذْرَة، بكسرِ العين. والعُذْرَة : وجَعٌ يأخذُ في الحَلْق . قال : [من

---

(١) جاء في التهذيب ٢١٦/٢ (علد) ، واللسان ٢٩٣/٤ (علد) ، والتاج ٢ /٤٣٠ (علد) : سيّد عُلْوَدّ رزين ثخين ، قلت : وهكذا تكون كلمة « السيوف » مصحفة عن كلمة « سيد » وعلى هذا يجب حذف حرف الجر « من » .

(٢) ليس في معجم البلدان وإن كان في غيره من المعاجم . أنظر اللسان ٣٦٧/٢ (عنت) .

(٣) هذا المعنى للفظ لم يرد سوى في التاج ٥٦٥/١ (عنت)، والقاموس المحيط ١٥٣/١ (عنت) ولكن ورد فيهما أن العُنتوت يبيس الحَلى وهو نبت . إلا أن محقق الطبعة الجديدة من التاج قال في هامش ١٤/٥ (عنت) : كذا - أي « الحلي » - وفي إحدى نسخ القاموس الحَلِيّ . قلت : هذا ما ذكره المؤلف هنا .

الكامل]

غَمْزَ الطَبيبِ نُغانِغَ المَعْذُورِ[1]

أي الذي به عُذْرَة . والنغانِغُ : لَحمات تكون في الحَلْق عند اللَّهاةِ واحدها نُغْنُغٌ . والعُذْرَة : ثلاثة أنْجُمٍ في السماء[2] . والعُذْرَة من الفَرَسِ : الشَعَرُ الذي قُدّام القَرَبُوس[3] .

(٨٦٣) العَصْبُ[4] : ضَرْبٌ من البُرُود . والعَصْبُ : غَيْمٌ أحمَرُ يكون في الأفق . قال : [من الطويل]

إذا العَصْبُ أَمْسَى في السماء كأنه سَبَدَى أُرجُوانٍ واستَقَلَّتْ عَبُورُها[5]

أراد الشِّعْرَى العَبُورَ ، وهي التي عَبَرت المَجَرَّة . والأُرجُوان: حَريرٌ أحمر . والعَصْب: اللَّيُّ. يُقالُ: عَصَبَ يَدَه إذا لواها . وقال بعض اللغويين :

---

(١) أنظر فيها بعد رقم (١٣٣٠) حيث روى المؤلف البيت بأكمله ونسبه لجرير وصدره:
غمز ابن مُرَّة يا فرزدقُ كَيْنَها
أنظر ديوانه (القاهرة) ص ١٩٤ ، هذا ولم يرد البيت في طبعة (بيروت) وإن كانت القصيدة التي هو فيها هناك . قارن أيضاً التهذيب ٢ /٣١٠ (عذر)، والمقاييس ٤ /٢٥٦ (عذر)، واللسان ٦ /٢٢٨ (عذر) وقد نُسب البيت فيها لجرير . وقال في اللسان : الكَيْنُ لحم الفَرْج .

(٢) في الجمهرة ٢ /٣٠٨ (ذرع) : والعُذْرَة نجم من منازل القمر . وفي المقاييس ٤ /٢٥٦ (عذر) ، إنها نجم إذا طلع اشتد الحر : وفي اللسان ٦ /٢١٩ (عذر) ذكر قول ابن فارس ثم قال : وقيل العُذْرَة كواكب في آخر المَجرَّة خمسة . قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ٤٨ .

(٣) القَرَبُوس حِنْوُ السرج (اللسان ٨ /٥٤) .

(٤) قارن رقم (٩٣٨) .

(٥) للفرزدق ديوانه (القاهرة) ص ٤٥٧ ، وديوانه (بيروت) ص ٣٦٥ وصدره فيهما :
إذا الأُفُقُ الغربيّ أَمسَى كأنَّهُ
قلت : وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه وهو كلمة العَصْب .

العَصْبُ: الشَّدُّ الوَثيقُ. والعَصْب[١]: الضَرْبُ بالعَصَا والغَيْمُ الأحمر الذي لا ماء فيه.

(٨٦٤) **العاني** : الأسير . والعاني: الخاضِعُ . والعاني: السائل من المــاء وغيرِهِ . يُقالُ : عَنَى يَعْني وعَنَتِ القِرْبَةُ إذا سَالَت . ومن العاني الذي يُرادُ به الخاضع قوله تعالى : ﴿ وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَيِّ القَيُّومِ ﴾[٢] .

(٨٦٥) **العَقْبُ** : آخرُ كل شيءٍ . يُقالُ : مات فلان في عَقْبِ ذي الحِجَّة ـ أي في آخرِه. والعَقْبُ: العُقُوبة. يُقال : احذَرْ عَقْبَ اللهِ . والعَقْبُ: عَقْبُ الرّجل . يُقالُ : عَقِبُ الرِّجْلِ وعَقْبُهَا وعَقْمُها .

(٨٦٦) **العَرَقَةُ**[٣] : آثارُ الإبلِ في الليل إذا مَرَّ بَعضُها في أَثَرِ بعضٍ . والعَرَقةُ : السَّطْر[٤] من النخلِ . والعَرَقةُ : النِّسْعُ . والنِّسْعُ : جَمْعُ نِسْعَةٍ وهو ما ضُفِرَ من الأَدَم | عن ابن دريد وقد ذكرتُه قبلُ[٥] . [٨٢ ب]

(٨٦٧) **العَنَزَةُ** : الحَرْبَةُ . قال ابن فارس : هي شَبيهةُ العُكَّازِ[٦] . والعَنَزَةُ: ذِئْبَةٌ دقيقةُ الخَطْمِ . وعَنَزَةُ قبيلة .

(٨٦٨) **العَدَسُ** : أَحدُ الحُبوبِ المأكولة معروف . والعَدَس: جمع العَدَسة وهي

---

(١) في التهذيب ٢/٤٨ (عصب) : وعصبها (أي الشجرة) جَمع أغصانها بحبلٍ تُمَدُّ به وتُشَد شدّاً شديداً . وفي اللسان ٢/٩٣ (عصب) : وعَصَب الشجرة يَعْصِبها عَصْباً ضمَّ ما تفرَّق منها بحبلٍ ثم خبطها ليسقط وَرَقُها .

(٢) سورة طه ٢٠ : ١١ .

(٣) قارن رقم (٨٣٠) .

(٤) في الأصل الشطر بالشين . قارن ما قيل في حاشية رقم (٨٣١) وما قاله محقق كتاب المقاييس ٤/٢٨٨ (حاشية) .

(٥) قارن فيما مضى (٨٣٠) .

(٦) المقاييس ٤/١٥٥ (عنز) .

بَثْرَة تخرج بالإنسان . وعَدَسْ: زجْرٌ للبِغال. قال : [من الطويل]

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيكِ إمارةٌ ... نَجوتِ وهذا تحمِلِينَ طَلِيقُ[1]

هذا البيت ليزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَري . وأراد بعبّادٍ عَبّادَ بن زياد بن أبيه ، وهو إذ ذاك أميرُ البصرة . وقوله : « عليكِ » و« نجوتِ » خطابٌ لبغلةٍ من بِغال البريد أمر له بها معاويةُ مُستَنْقِذاً له مِن عَبَّادٍ . فلما استولَى على ظهرها أنشد البيت . و« هذا » في قوله : « تحملين » اسم ناقص عند بعض النحويين بمعنى : الذي تحملينه طليق .

(٨٦٩) العُدَوَاء : الشُّغْل . والعُدَوَاءُ أرضٌ يابِسَةٌ صُلْبَة . ورُبما عارضَتْهُم عند حَفْرِ بئرٍ فيحيدون عنها . كما قال أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام . والعُدَوَاء المكانُ الذي لا يَطْمَئِنُّ من قَعَدَ عليه . والعُدَوَاءُ: بُعْدُ الدارِ وهو في قول ذي الرُّمَّة : [من البسيط]

منها على عُدَوَاءِ الدارِ تَسْقِيمُ[2]

(٨٧٠) العِدَا : الأعداءُ . وقيل : بل هو عُدًّى ـ بضم أوله ـ لأنه لم يأتِ شيء من النُعوت على فِعَل . والعِدَا: الأباعِد . ولم يأتِ فيه الضم والإجماع على كَسْرٍ[3] هذا يَرُدُّ قولَ من قال : لم يأتِ شيء من النعوت على فِعَلٍ . قال : [من الطويل]

(١) أنظر شعر يزيد بن مفرغ ص١١٥، و(التهذيب)٢/٦٩(عدس)، والمقاييس ٤/٢٤٥ (عدس) وفيهما بدون نسبة . واللسان ٨/٧ (عدس)، والخزانة ٢/٥١٤ منسوباً إليه فيهما .

(٢) ديوانه ص ٥٧٠ وصدره :

هَامَ الفؤادُ بذكراها وخَامَرَه

والبيت بتمامه في المقاييس ٤/٢٥١ (عدو) منسوباً إليه ، وعجزه في اللسان ١٩/٢٦١ (عدو) .

(٣) هكذا في الأصل وربما كان في الكلام نقص،وصوابه : والإجماع على كسر أوله ، وهذا .

إذا كُنتَ في قَومٍ عِدًى لَسْتَ منهُمُ
فَكُلْ ما عُلِفْتَ مِنْ خبيثٍ وطَيِّبِ(١)

والعِدَا: حجَرٌ رقيقٌ يوضَع على شيءٍ يُسْتَرُ به . وجَعَلَهُ الشاعر أحجاراً لِلَّحْد فقال :

وحَالَ السَّفَا بيني وبينَكَ والعِدَا(٢)

السَّفَا : تُرابُ القبر .

(٨٧١) **العَرْشُ** : السرير . وفي التنزيل : ﴿ **وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ | عَلَى العَرْشِ** ﴾(٣) . [٨٣ أ] والعَرْشُ قَوَامُ الرَّجُلِ . فإذا وَهَى أمرُه قيل : قد ثُلَّ عرْشُهُ . والعَرْشُ: طيُّ البئر بالخشَب . يُقال : عَرَشْتُ البئرَ أَعْرِشُها عَرْشاً . والعَرْش من القَدَم: ما نتأ في ظهرها . وعرش السِّماكِ(٤) أربعةُ كواكبَ أسفَلَ من العَوَّاءِ . ويُقال : إنها عَجُزُ الأسَد. والعرش: عَرْشُ اللهِ سبحانه في قوله : ﴿ **الرَّحْمٰنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى** ﴾(٥) .

(٨٧٢) **العَدْل** : نَقِيضُ الجَوْر ، والعَدْلُ : الشاهد . والعَدْلُ : الفَرِيضةُ .

---

(١) في البيان والتبيين ٣/ ٢٥٠ مع عجزه ونسب إلى خالد بن نضلة . وفي اللسان ١٩/ ٢٦١ (عدا) وقال : إن هذا البيت يروى لزُرارة بن سُبَيْع الأسدي ، وقيل : هو لنضلة بن خالد الأسدي ، ثم قال : وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الأسدي . وفي كتاب شرح المضنون به على غير أهله ص ٨٥ منسوباً لدودان بن سعد وروى صدره هكذا :

إذا كنت جاراً في أُناسٍ ذوي عِدَى

وراجع البيت في المجمل ٣/ ٦٥٤ (عدو) .

(٢) مصراع بيتٍ لكثير عَزّة كما جاء في اللسان ١٩/ ١١٢ (سفا) و١٩/ ٢٦٤ (عدا) وعجزه :

ورهن السَّفا غمر الطبيعة ماجدُ

ولكني لم أجده في ديوان كثير المطبوع في باريس .

(٣) سورة يوسف ١٢ : ١٠٠ .

(٤) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ وما بعدها وص ٦٠ ، وراجع المجمل (الرسالة) ٣ / ٦٥٨ (عرش) .

(٥) سورة طه ٢٠ : ٥ .

والعَدْلُ عند بعضِهم : نَظيرُ العِدْل وهو المِثْلُ . والعَدْلُ عِنْدَهُ الفِدْرَة مِن اللَّحْمِ[١] .

(٨٧٣) **العَضْمُ** : مَعْجِزُ القوس[٢] وهو مَقْبِض الرامي . والعَضْمُ : لَوْحُ الفَدَّانِ[٣] الذي في رأسِه الحَديدةُ . والعَضْمُ : عَسِيبُ ذَنَب الحِمار[٤] .

(٨٧٤) **العُجَاهِنَةُ** : الماشِطَة . والعُجَاهِنة : الطَّبَّاخَة .

(٨٧٥) **العَرْضُ** : خِلافُ الطُولِ . والعَرْض : مصدر عرضتُ الشيءَ للبيع عَرْضاً ، ومصدر عرضت الجند على العَين ـ إذا تَعَرَّفْتَ أَحوالَهم ، أَعْرِضُهم عَرْضاً . والعَرْض في قولهم : أخذت هذه السِّلْعَةَ عَرْضاً إذا أعطيتَ بها مِثلَها . والعَرْض : السحاب السادُّ للأفُقِ . والعَرْضُ : الجيشُ الضَّخْمُ شُبِّهَ بالعَرْضِ الذي هو السَّحاب . والعَرْضُ : الكثيرُ في قَولِهِم : أتانا جَرادٌ عَرْضٌ . والعَرْضُ : مصدر عرضتُ السَّيفَ على فخذِي ، وعرضتُ الشيءَ على الإنسان . والعَرْض : الوادي . والعَرْضُ : الجبل . ويُقالان بالكَسْرِ .

(٨٧٦) **العِرْضُ** : النَّفْس في قول حَسَّانَ : [من الوافر]

---

(١) لم أجد في المعاجم هذا اللفظ بهذا المعنى .

(٢) كلمة « القوس » في الأصل « القوم » وصُحِّحَت حسب السياق ومن كتب اللغة . أنظر المجمل ٦٧٣/٣ (عضم)، وقارن المقاييس ٣٤٦/٤ (عضم) . ثم إنه قال في الجمهرة ٩٤/٣ (ض ع م) : العضم ظهر مَعْجِس القوس العربية . أنظر أيضاً التهذيب ٤٩١/١ (عضم)، واللسان ٣٠٢/١٥ (عضم) . وفي اللسان ٢٣٩/٧ (عجز) قال : وعِجْز القوس وعَجْزها ومَعْجزها مقبضها، كما روى أن أبا حنيفة قال : هو العَجْز والعِجزُ ولا يُقال مَعْجِز .

(٣) الفدان واحد الفدادين وهو البقر التي يُحرث بها (اللسان ١٩٨/١٧) .

(٤) جاء في الجمهرة ٩٤/٣ (عضم) : أن العضم عسيب الفرس . وكذلك في اللسان ٣٠٢/١٥ (عضم)، ثم قال أيضاً : والعضم عسيب البعير . وهذا القول الأخير في التهذيب ٤٩١/١ (عضم) .

فَإنَّ أَبِي ووالدَه وعِرْضي لِعِرْضِ محمدٍ منكم وِقاءُ(١)

أراد: ونفسي لنفس محمدٍ. والعِرْضُ: الحَسَب وهو ما يُعَدُّ من مآثر الرَّجُلِ ومآثر آبائه. يُقالُ: طَعَن فلان في عِرْضِ فُلانٍ ـ إذا تَنَقَّصَهُ وتَنَقَّصَ أسلافَهُ. وقالوا: العِرْض كلُّ مَوضعٍ يَعْرَق من الجَسَد. وقال | ابن [٨٣ ب] السكيت: العِرْض من الإنسان جَسدُه. يُقال: إنه لَطَيِّبُ العِرْضِ ـ أي طَيِّب الجَسَد. يريدون طِيبَ رائحتِهِ. وفي الحديث(٢) في صفة أَهْلِ الجنة: لا يَبُولُون ولا يَتغوَّطُونَ، إنما هو عَرَق يخرج من أَعراضهم كريحِ المِسْك. وقيل: العِرْضُ الريح طيبةً كانت أو خبيثةً. والعِرْض(٣) وادٍ معروف. وقال المُتَلَمِّسُ: [من الطويل]

وهٰذا أوانُ العِرْض حَيٌّ ذُبابُهُ زنابيرُهُ والأزرقُ المتلمِّسُ(٤)

وقيل: بل كُلُّ وادٍ يُقال له عِرْض. وإنما أراد بقوله: الأزرقُ المتلمِّسُ ذُبابُ العُشْبِ كأنه يَتلَمَّسُ الرِّزقَ. وبهذا سُمِّيَ المُتَلَمِّسُ. واسمه جرير بن عبد العُزَّى(٥).

(٨٧٧) **العَارِضُ**: اسمُ الفاعلِ من قَولهم: عَرَضْتُ الجُنْدَ فأنا عَارِضٌ.

---

(١) ديوان حسان (البرقوقي) ص٩، و(بيروت) ص ٩٠ . و(هرشفيلد) ص٢، و(عرفات) ص١٧. وقارن المقاييس ٢٧٣/٤ (عرض) وروى « ووالدتي » بدل «ووالده»، واللسان ١٣٢/٩ (عرض)، والنهاية ٢٠٩/٣ (عرض) حيث نُسب فيها إلى حسان بن ثابت.

(٢) أنظر النهاية ٢٠٩/٣ (عرض). وقارن الجمهرة ٣٦٢/٢ (ر ض ع) والتهذيب ٤٥٧/١ (عرض)، واللسان ٣٣/٩ (عرض).

(٣) في معجم البلدان ٦٤٣/٣ أنه وادي اليمامة وأنه يُقال لكل وادٍ فيه قرى ومياه عرض. قارن الجمهرة ٣٦٢/٢ (ر ض ع)، والتهذيب ٤٥٨/١ (عرض)، واللسان ٣٤/٩ (عرض).

(٤) ديوان المتلمس ص٣٥ وروى « وذاك » بدل «وهذا»، وفي اللسان ٣٤/٩ (عرض) وروى « جُنّ » بدل «حَيّ» وكذلك « فهذا » بدل « وهذا ».

(٥) قارن نسبه في الأغاني (بيروت) ٢٣ / ٢٥٤.

والعارضُ من السَحاب : ما سَدَّ الأُفقَ . وفي التنزيل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾(١) . والعارضُ من الرَّجُلِ : أحَدُ عارضَيه وهما عارضا لِحْيَتِهِ . ولا يكادون يقولون للأمْرَدِ : آمْسَحْ عَارِضَيْكَ . والعارض : ما يَعْرِضُ من الأمور .

(٨٧٨) العَرَكُ : ما تُخَلِّي الإبلُ في الحَمْضِ فتنالَ حاجَتَها منه . والعَرَكُ : الملاحون . والعَرَكُ : صيادو السمَك . والعَرَكُ : الأصوات ، ويُقال بكسر الراء(٢) .

(٨٧٩) العَيْرُ : الحمارُ الوحشيُّ والأهليُّ . ويقولون للموضع الذي لا خَيْرَ فيه : هو كجَوفِ العَيْرِ لأنه لا شيء في جَوف العَيْرِ يُنتَفَعُ به . وقيل : إن المرادَ بالعَيْرِ ها هنا رجلٌ كافر من بقايا عاد . وكان حَمى موضعاً من أرض عاد فيه شَجَر وماء وكان يُعرَف بالجَوْف . وكان له بَنُونَ عشرة فماتوا . فغضب وكفرَ كُفْراً عظيماً، وقتلَ كُلَّ من وَجَد من المسلمين . فأقبلت نار من أسفل الجَوْف بريحٍ عاصف، فأحرقت الجَوْفَ وأحرقت الكافرَ ومَنْ | كان [٨٤ أ] معه . فأَصبح الجَوفُ كأنه الليل ، وغاضَ ماؤه وصار ملعباً للجن ، وهابَهُ كل مَنْ كان يسلكهُ . فضَرَب به العَرَبُ المَثَلَ فقالوا : وادٍ كجَوْفِ العَيْر . والعَيْرُ: العَظْمُ الناتىء في وسَط الكَتِف . والعَيْرُ: الناشِز على ظهر القدم . والعَير: إنسان العَين . والعَيْر في الأذن: ما تحت الغُضْروفِ . قال الأصمعي : الغُضْرُوف: فَرعُ الأُذُنِ وهو الغُرْضُوف أيضاً . قال : وكُلّ عَظْمٍ رقيقٍ لَيِّنٍ فهو غُضْرُوفٌ . والعَيْر: ما يعلو الماءَ من الغُثاءِ . والعَيْر: الوَتِدُ ، ومنه قول الحارث بن حِلِّزة : [من الخفيف]

---

(١) سورة الأحقاف ٤٦/٢٤ .

(٢) في التهذيب ١/٣٠٧ (عرك)، واللسان ١٢/٣٥٥ (عرك) : العَرَكُ والعَرِك الصوت .

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الـ ـعَيْرَ مَوالٍ لنا وأنَّا الولاءُ[١]

أي كل مَنْ وَتَدَ وَتِداً مَوالٍ لنا . وقيل : إنه أراد بالعَيْر الحِمارَ . أي كُلُّ مَن ساق حماراً . والقَول هو الأول . والعَيْر: هو السّيِّد . والعَيْرُ: الخَشبة التي في مُقَدَّم الهَودج تقبض المرأة عليها إذا كانت في الهَوْدَج . والعَيْرُ: الناشز في وَسَط النَّصْل . وعَيْر: جَبل بمكة[٢] .

(٨٨٠) **العَرَبُ** : خِلَاف العَجَم . والعَرَب: فَسَاد المَعِدَة . عَرِبَت مَعِدَتُه تَعْرُب عَرَباً ، والعَرَبَة: النفس وتُجمع على العَرَب كالكَرَبَة والكَرَب . وقد قيل للنفس ، بغير هاء ، وأنشدوا : [من البسيط]

لَمَّا أَتَيتُكَ أرجو فضْلَ نائِلِكم نَفحتَني نَفْحةً طابَتْ لها العَرَبُ[٣]

(٨٨١) **العَرَادَةُ** : الأنثى من الجَرَاد . والعَرَادَة الحال في قولهم : فُلان في عَرادَة خَيْر أي في حال خَيْر . والعَرادة : واحدة العَرَاد ، وهو نبت ، وقيل : هو من الحَمْضِ .

(٨٨٢) **العَصْرُ** : الدَهْرُ في قول الله تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾[٤] والعَصْرُ واحد العَصْرَين | اللذين هما الليلُ والنَّهارُ . وواحد [٨٤ ب] العَصْرَين اللذين هما الغَداةُ والعَشيُّ . والعَصْر: مصدر عَصَرتُ الشيء عَصْراً . والعَصْر: العَطِيّة يُقال : عَصَرْتُ بمعنى أعطيت ، قال طرفة : [من السريع]

(١) البيت في معلقته . أنظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٤٩ والسموط السبعة ص ١٧٢ . والمقاييس ١٩٢/٤ (عير) ورواية السموط والمقاييس « وأنّ » بدل « وأنّا » « ومُوَالٍ » بضم الميم .

(٢) قارن معجم البلدان ٧٥١/٣ .

(٣) لابن مَيَّادة حسب قول اللسان ٨١/٢ (عرب)، والتاج ٣٧٤/١ (عرب) .

(٤) سورة العصر ١٠٣ : ١ .

لَو كانَ في أَملاَكِنا مَلِكٌ   يَعْصِرُ فينا كالذي يَعصِرْ[1]

(٨٨٣) **العَطَنُ** : ما حَوْلَ الحَوْض والبئر من مَبَارِك الإبل . قال بعضُ أهل العلم باللغة : لا تكون أعطانُ الإبل إلا على الماء . وأما مَبارِكُها في البريّة أو عند الحَيّ فهي المَآوِي . وقولهم : فلان واسع العَطَنِ ـ معناه رَحْب الذّراع أي كثير العطاء . والعَطَن : مَصْدَر قولك : عَطِنَ الجِلْد يَعْطَنُ عَطَناً إذا فَسد في الدّباغ .

(٨٨٤) **العَضْبُ** : السَّيْف القاطع . والعَضْب : القَطْع . عَضَبْت الشيء عَضْباً. والعَضْب : الشَّتْمُ . عَضَبتُ الرجل بلساني ـ إذا شتمتَهُ . ورجُل عَضَّاب شَتَّام[2] .

(٨٨٥) **العُرْجُون** : واحد عَراجِين النخلَة وهي أَعْذَاقُها . والعُرْجون : ضَرْب من الكَمْأَة .

(٨٨٦) **العِجْرِمَةُ** : شَجرَة . والعِجْرِمَة : المرأة القصيرة السَّمِينَة . والرجل عِجْرِمٌ

(٨٨٧) **العَلْجَزُ**[3] : الناقة المُكْتَنِزَةُ اللحم . والعَلْجَز : المرأة الماجنة .

---

(١) البيت في التهذيب ٢/١٨ (عصر) منسوباً إلى طرفة وروايته :

لو كانَ في أملاكنا أَحَدٌ   يَعْصِرُ فينا كالذي تعصرْ

وفسره بقوله : إنه مثل الاعتصار وهو الحبس ، حبس الشيء ومنعه . وورد في المقاييس ٤/٣٤٤ (عصر) منسوباً إلى طرفة أيضاً وبرواية التهذيب . وفي اللسان ٦/٢٥٥ (عصر) ولكنه روى « واحد » بدل « أحد » وضم الراء من تعصر . وأورد تفسيرات مختلفة له ونسبه إلى طرفة . وانظر المجمل لابن فارس ٣ /٦٧٢ (عصر)، راجع ديوان طرفة (مجمع اللغة العربية) ١٦١ ، وفي هذه الرواية : « مثل ما » بدل « كالذي » .

(٢) راجع المجمل (الرسالة) ٣٠ /٦٧٣ (عضب) .

(٣) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم، غير أن اللسان ٧/٢٤١ (عجلز) قال: وناقة عِجْلَزة وعَجْلَزة قوية =

(٨٨٨) **العَضْرَسُ** : نَبْتٌ . والعَضْرَس: البرد . والعَضْرَس: الماء الجامِدُ .

(٨٨٩) **العَيَاياء** : من الرجال العَييُّ . مأخوذ من العَيّ خِلاف البَيان . والعياياء: الفَحْلُ الذي لا يهتدي للضِراب .

(٨٩٠) **العَنْدَم** : البَقّم . والعَنْدَم: دَمُ الأَخَوين .

(٨٩١) **العَرَنْدَس** : الجَمَل القوي . والعَرَنْدَسُ: السَّيْل الكثير .

(٨٩٢) **العِرمِسُ** : الصخرة . والعِرْمِس: الناقة الصُّلْبَة .

(٨٩٣) **العِظْلِمُ** : الوَسْمَة من قولك : وَسَمْتُ الشيءَ إذا جعلتَ فيهِ علامةً . والعِظْلِم: الليل المُظْلِم .

(٨٩٤) **العَبْعَبُ** : كِساء من صُوفٍ ناعمٍ . والعَبْعَبُ: | التَيْسُ من الظِّباء. [٨٥ أ]

(٨٩٥) **العُرَاعِرُ** : الرجل الشريفُ . والعُراعِر : الجَزُور السَّمِينَة .

(٨٩٦) **العَرِيَّةُ** : الريح الباردة . والعَرِيَّة(١) : المرأة النَّزِيهَةُ من الرِيبَة .

(٨٩٧) **العَجْزَاءُ** : المرأة الكبيرة العَجيزة . والعَجْزاء: جَبَلٌ(٢) من الرمل مُرْتَفِع .

(٨٩٨) **العِزُّ** : خِلاف الذُّلّ . والعِزُّ: المَطَر الكثير . ويُقال أرض معزوزة .

(٨٩٩) **والعَسُوس** : الناقة التي تَرْعَى وحدَها . والعَسُوس: المرأة التي لا تُبالي أن تدنُوَ من الرّجال .

= شديدة . قارن أيضاً التاج ٦١/٤ (علكز) . وجاء في المقاييس ٣٤٦/٤ (٣٦٤) أن العَجلزة (بفتح العين وكسرها) الفرس الشديد الخَلق . قلت: ربما حدث قلب في الحروف هنا . أو أن المؤلف أراد « علكز » . قارن اللسان ٢٤٨/٧ (علكز) .

(١) لم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في المعاجم .

(٢) في الأصل « حبل » بالحاء . قارن المقاييس ٢٢٣/٤ (عجز) .

(٩٠٠) **العَقَام** : الحرب التي لا يَلْوِي فيها أَحَد على أَحَد لشِدَّتِها . والعَقام من الرجال : السَّيِّءُ الخُلُقِ . قاله اسحق بن مرَادٍ وأنشد : [من الطويل]

وأنتَ عَقامٌ لا يُصابُ له هَوًى وذو هِمَّةٍ في المَطْلِ وهو مُضِيعُ (١)

(٩٠١) **العِقْدُ** : عِقْد القِلادة معروف . والعِقْدُ من الرَّمْلِ : ما تراكم .

(٩٠٢) **العَقْصُ** : إمساك اليد عن البَذْل بُخْلاً . والعَقْصُ : أن تَلْوِي المرأةُ الخُصْلَةَ من الشَعَر ثم تَعْقِدَها ثم ترسِلَها . ويُقال : بل عَقْصُ الشَّعَر ضَفْرُهُ وفَتْلُهُ .

(٩٠٣) **العَشَّةُ** : من النساء الدَقيقةُ عِظامِ اليَدَين . والعَشَّةُ : الشجرةُ الدقيقةُ القِضبان .

(٩٠٤) **العَقْفُ** : العَطْفُ . والعَقْفُ : الثَعْلَبُ . قال الأرقط : [من الرجز]

كَأنه عَقْفُ تَولَّى يَهْرُبُ (٢)

(٩٠٥) **العَكَرُ** : دُرْدِيُّ الزيت . والعَكَرُ : عَكَرُ الماء . والعَكَرُ : جمع عَكَرَةٍ وهي

---

(١) البيت في المقاييس ٤/٧٥ (عقم) بدون الواو في أوله وبتشديد الياء من مضيّع، وفي اللسان ١٥/٣٠٧ (عقم) بالواو ولكنه شدّد الياء من مضيع أيضاً ولم ينسبه، وفي الصحاح ٥/١٩٨٨ (عقم) وذكر أنه من إنشاد أبي عمرو . وروى الأخيران « المال » بدل « المطل » . قارن أيضاً التاج ٨/٢٠٣ (عقم) حيث روى أيضاً مضيع بالتشديد والفتح . وهو في هذه المراجع كلها غير منسوب إلى أحد .

(٢) ذكر البيت في اللسان ١١/١٦٠ (عقف) كاملاً ونسب إلى حُمَيْد بن ثور الهلالي وعجزه :

من أَكلُبٍ يعقفهُنَّ أكلُبُ

ثم روى ما قيل من أنه لِحُمَيْد الأرقط لا لِحُمَيْد بن ثَوْر . وفي التاج ٦ / ٢٠٣ (عقف) نقل قول اللسان ، ثم روى أنه ليس لأحد الحميدين. والبيت ليس في ديوان حُمَيْد بن ثور مما يكاد يقطع بنسبته إلى حُمَيْد الأرقط كما قال المؤلف هنا ، وكما ورد في الروايات السابقة . وليس لدي ديوان لحميد الأرقط أرجع إليه حتى أقطع الشك باليقين .

القطعةُ الضَّخمةُ من الإبل . والعَكَرَة أيضاً : أصلُ اللسانِ وجمعها عَكَرٌ ، ويُقالُ لها أيضاً : عَكِرةٌ وحَكَرَة .

(٩٠٦) **العَكْزُ** : التَّقَبُّض . والعَكْزُ : الاهتداءُ بالشيء ، ومنه العُكَّازَةُ لأن الأعمى يهتدي بها .

(٩٠٧) **العَكْسُ** : رَدُّكَ آخرَ الشيءِ إلى أوله . والعَكْسُ : شَدُّ رأسِ البعيرِ بخِطامِهِ إلى ذراعه .

(٩٠٨) **العَكِصُ** : | السيِّءُ الخُلُقِ . والعَكِصُ : الرَّمْلُ الشديدُ الوُعُوثَة ، وذلك أن تغيبَ فيه القوائم . [٨٥ ب]

(٩٠٩) **العِلْكُ** : صِمْغَة تُعْلَكُ . والعِلْكُ شَجَر[١] .

(٩١٠) **العَمِيدُ** : سَيِّد القَوم ، والعَميد : القَلبُ الذي قد هدَّه العِشْق وعَمَّدَه المَرض إذا فَدَحه[٢] ، فهو مما جاء على فعيل بمعنى مفعول كقتيلٍ وجريحٍ .

(٩١١) **العِلاوَة** : رأسُ الرجل وعُنقُهُ . والعِلاوة : ما يُحَمَلُ على البعيرِ وغيرِهِ بعد تمامِ وِقْرِه .

(٩١٢) **العَوْمُ** : السِّباحَةُ . والعَوْم : سَيْرُ الإبل .

(٩١٣) **العُتُلُّ** : الرُّمحُ الغَليظُ . والعُتُلُّ : الرجلُ الأَكُولُ المَنُوعُ ما عندَه[٣] .

---

(١) ما ورد في التهذيب ٣١٣/١ (علك)، واللسان ٣٥٨/١٢ (علك) هو أن العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويُقال له : العلك . وفي التاج ١٦٤/٧ (علك) : والعلك محركة كسحاب وغراب وجبل: شجرة حجازية .

(٢) فدحه : أثقلَه (اللسان ٣ / ٣٧٤) .

(٣) قارن الآية ١٣ من سورة القلم ٦٨ : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ ، والمجمل لابن فارس ٦٤٦/٣ (عتل) .

(٩١٤) **العَاتِي** : المُسْتَكْبِرُ . والعاتي : اللَّيلُ الشَّديدُ الظُّلْمَة[1] .

(٩١٥) **العَتَبَة** : كُلُّ مِرْقاةٍ من الدَّرجَة . والعَتَبة : الأَمر الكَرِيهُ في قَولهم : لقد حُمِلَ فلان على عَتَبةٍ .

(٩١٦) **العَاثُور** : حُفْرَة تُحفَرُ لِيَعْثُرَ بها الأسَد وغيرُهُ فيُصادَ . والعاثُور: التَّورُّطُ في الأمر الكَريهِ . يُقال : قد وقع فلان في عاثورٍ .

(٩١٧) **العِدْلُ** : المِثْلُ ، يُقال : هذا عِدْلُ هذا أي مِثْلُهُ . ومنه قيل لواحِدِ الأعدالِ عِدْلُ ، والعِدْل: الرجلُ الذي يعادِلُكَ في القَدْر . ويُقال له : العَدِيل .

(٩١٨) **العَقِيقُ** : الحجر المعروف . والعقيق : وادٍ بالمدينة[2] .

(٩١٩) **العَكُّ** : مَصدر عَكَّهُ بالحُجَّة يَعُكُّه عَكًّا إذا قَهرَه . والعَكُّ مصدر قولك : عَكَّ يومُنا إذا سَكَنت رِيحُهُ واشتدَّ حرُّه . وعَكٌّ: اسمُ قَبيلةٍ .

(٩٢٠) **العَادِيَةُ** : واحدةُ العَوادِي . وهي أشغال الدَّهْر ومَوانِعُه . والعادِيَة من الإبل: التي لا ترعَى الحَمْضَ وأَجَلُّ مَراعي الإبل الحَمْضُ والخُلَّةُ . فالحَمْضُ من النَّبْتِ ما كانت فيه مُلُوحَة . والخُلَّة ما سوى ذلك . والعَرَب تقول : الخُلَّة خبز الإبل ، والحَمْضُ فاكِهتُها . وهي تتحول إلى الحَمْض إذا مَلَّت الخُلَّة . وإلى الخُلَّة إذا مَلَّتِ الحَمْضَ . والعادية | [٨٦ أ] واحدةُ العادياتِ في قوله تعالَى : ﴿ وَالعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾[3] وهي الخَيلُ .

---

(١) لم أجد هذا اللفظ في معاجم اللغة . أنظر المجمل ٣/٦٤٦ (عتو) .

(٢) قارن معجم البلدان ٣/٧٠٠ .

(٣) سورة العاديات ١٠٠ : ١ .

وقد تقدم[1] في باب الضاد تفسيرُ قوله : ضَبْحاً ، وذِكْرُ وَجْهِ نَصْبِهِ .

(٩٢١) **العِذْيُ** : مَوْضِعٌ[2] . والعِذيُ : الزَّرْعُ الذي لا يَسْقِيه إلا ماءُ السماء .

(٩٢٢) **العَرَكْرَكَةُ**[3] : الرجل الصَّبُورُ . والعَرَكْرَكة : الرَّكْبُ الضَّخْمُ وهم أصحابُ الإبلِ خاصّة ، وجاء في قوله تعالى : ﴿ **وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ** ﴾[4] .

(٩٢٣) **العُرُدُّ** : الشَّديدُ من كل شيءٍ . والعُرُدُّ[5] : الرِشَاءُ الغَليظُ والوتَر الغليظ . قال : [من الرجز]

والقَوس فيها وَتَرٌ عُرُدُّ[6]

(٩٢٤) **العَزْفُ** : اللَّعِبُ بالملاهي . والعَزْفُ صَرْفُ النفسِ عن الشيء . وفلان عَزُوف عن هذا .

(٩٢٥) **العَسِيلُ** : قضيب الفيل . والعَسِيل: مِكْنَسة العَطّار التي يجمع بها العِطْرَ .

---

(١) قارن رقم (٦٧٥) و(٦٩٣) .

(٢) معجم البلدان ٣/٦٢٧ .

(٣) لم أجد هذا اللفظ بهذين المعنيين في المعاجم إلا أن صاحب التهذيب في ١/٣٠٨ (عرك) قال : العَركْرك الركب الضخم من أركاب النساء، وقد نقل هذا القول اللسان ١٢/٣٥٥ (عرك) قارن أيضاً التاج ٧/١٦٠ (عرك) وقد جاء في التهذيب واللسان قولهما بعد هذا : العركركة على وزن فَعَلْعَلَه من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرسخاء . ثم ذكرا قول بعض العرب : ناقة عَرَكركة وجمعها عركركات إذا كانت ضخمة سمينة .

(٤) سورة الأنفال ٨ : ٤٢ .

(٥) كل ما وجدته في المعاجم هو ما جاء في التاج ٢/٤٢٠ (عرد) : العُرُدّ: الصّلْب الشديد المنتصب من كل شيء .

(٦) قارن فيما مضى رقم (٧٣٧) .

(٩٢٦) العَسْبُ: الكِراء الذي يُؤخَذُ على ضِراب الفَحْلِ. والعَسْب: ماء الفَحْل.

(٩٢٧) العاذِرُ: أَثَر الجُرْحِ. والعَاذِر: اسم الفاعل من قَولِكَ: عَذرتُ فلاناً فيما فَعَل.

(٩٢٨) العُرَيْجَاء: الهاجرة. والعُرَيْجَاء في الوِرْد: أَنْ تَرِدَ الإبلُ يوماً غُدْوَةً ويوماً عَشِيَّةً.

(٩٢٩) العَشَمَةُ: الشيخُ الهِمُّ. والعَشَمَةُ: الكِسْرَةُ من الخبز اليابس.

(٩٣٠) العَشَبَةُ: الشيخُ اليابسُ من الهُزال. وقيل: بَلْ العَشَبَة من الرجال: القَصيرُ. والعَشَبَةُ من الإبل: النابُ الكبيرة. يقولون: سألته فأعشَبني إذا أعطاه عَشَبَةً[٢].

(٩٣١) العَضَدُ: داءٌ يأخذُ في العَضُدِ. والعَضَدُ: ما يُقْطَعُ من الشَجَرةِ.

(٩٣٢) العَطَلُ: أَنْ تفقِدَ المرأةُ القِلادَة. يُقال: امرأة عُطُلٌ وعاطِلٌ. والعَطَل[٣]: الشِّمْراخُ من شَمارِيخِ النخلة.

(٩٣٣) العَضْبَاءُ: الشاةُ المكسورةُ القَرْن. والعَضْباء من النُوق: المشقوقة الأُذنِ وبه سُمِّيَتْ ناقة[٤] النبي صلى الله عليه العَضْباءَ.

---

(١) راجع المجمل ٦٩٨/٣ (عشم).

(٢) راجع المجمل ٩٦٩/٣ (عشب).

(٣) ما جاء في هذا المعنى في اللسان ٤٨٢/١٣ (عطل) نقلاً عن الأزهري: «العَطَل والعَيطل والعطيل شمراخ من طلع فُحَال النخل يُؤبر به». غير أن ما قاله الأزهري في التهذيب ١٦٦/٢ (عطل) هو: «والعَطِيل شمراخ من شماريخ فُحال النخل يؤبر به» ولم يذكر لا العطل ولا العطيل. فهل يدل ذلك على أن النسخة المطبوعة من كتاب الأزهري ناقصة؟!.

(٤) قارن ابن دريد في الجمهرة ٣٠٣/١ (ب ص ع)، والتهذيب ٤٨٤/١ (عضب)، والنهاية ٢٥١/٣ (عضب).

(٩٣٤) **العَاقِل** : ضد الجاهل | والعاقل: عَاقلُ البَعير، وهو الذي يَشُدُّ يَدَهُ [٨٦ ب] بالعِقال ، والعاقِل: الوَعِلُ في قولهم : عَقَل الوَعِلَ يَعقِلُ عُقُولاً فهو عاقِلٌ إذا عَلَا الجَبَلَ . والعاقِلُ: الدواءُ الذي يُمسِكُ بطنَ شارِبه . يُقالُ : عَقَل الدواءُ بطنَه فهو عاقلٌ والبَطْن مَعْقُول . المعقول: البعير المشدود بالعِقال . والمَعْقُول العَقْل في قولهم : ليس لفُلانٍ مَعْقولٌ . والمعقول: البَطْن الذي يُمسِكُه الدواءُ . هذا الفَصْل من باب الميم ، ولكنَّهُ ذُكِرَ ها هنا سَهْواً لتقدُّم ذِكْرِ البَطْنِ الذي عَقَله الدواءُ .

(٩٣٥) **العَرُوض** : الناحية في قول القائل : [من الطويل]

لِكَلِ أُناسٍ من مَعَدٍّ عَمارَةٍ عَروضٌ إلَيها يَلْجأونَ وجانبُ[1]

العِمارة: القَبيلة العَظيمة . ووجه خَفْضِها أنه أبدلَها من أناسٍ . والعَروضُ في قَولهم : استُعْمِل فلان على العَروض المرادُ بها مكة والمدينةُ واليَمَنُ . والعَروضُ: المكان الذي يُعارضُكَ إذا سِرْتَ ، والعَروضُ من المطايا: الصَّعْبَةُ . والعَروض: عَروضُ الشِّعْر ، هي فَواصِلُ أَنْصافِ الأبيات ، وأنَّثوها لأنهم أرادوا أنها ناحية من نواحي العلم .

(٩٣٦) **العِمارة** : خِلافُ الإخرابِ . عَمَرْتُ الدارَ أَعْمُرُها عِمارَةً . والعِمارة القبيلة على ما ذكرنا في البيت .

(٩٣٧) **العَقْرَب** : أُنْثى العَقارب . والعُقْرُبانُ الذَّكَرُ . والعَقْرَب: نَجم[2] . والعَقْرَب: الحِمارُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ .

---

(١) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي . أنظر المفضليات (هارون) ٢٠٤/١ ، والتهذيب ٤٦٥/١ (عوض)، والمقاييس ١٤٢/٤ (عمر) و٢٧٥/٤ (عرض)، واللسان ٣٤/٩ (عرض) حيث نسب فيهما جميعاً إلى الشاعر ما عدا المقاييس ، وراجع المجمل ٦٦٠/٣ (عرض) .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ١٠ و١١ و٦١ وغيرها مما هو مذكور في فهرسه .

(٩٣٨) **العِصَابَةُ** : ما يُعْصَبُ به الرأسُ .والعِصَابة : الجَماعةُ من الناس والخَيْلِ والطَّيرِ. قد تقدم(١) ذِكْرُ العَصْب أنه ضرب من البُرُود اليَمانِيّة. وأنه غَيْم أحمَرُ يكون في الأُفُق . وقال بعضهم : هو من السَّحاب كاللَّطْخِ . وذكرت أن العَصْب اللَّيُّ . يُقالُ : عَصَبَ يَدَه إذا لَواها . وقال | [٨٧ أ] بعضهم : العَصْبُ الطَّيُّ الشديد ، وزاد فقال : العَصْبُ ـ عَصَبَ الريقُ بِفِيهِ إذا يَبِسَ .والعَصْبُ : مَصْدَر عَصَبَ رأسَه بِعصَابة يَعْصِبُهُ إذا شَدَّهُ . والعَصْبُ: مصْدَر عَصَبَ الشجرةَ إذا شَدَّ أَغصانها وما تَفرَّق منها بِحَبْلٍ ثم خَبَطَها ليسقُطَ وَرقُها . ومن كلام الحَجّاجِ لأهل الكوفة : واللهِ لَأَعصِبَّنكم عَصْبَ السَّلَمة. والعَصْبُ: مصدر عَصَبَ الناقَة يَعْصِبُها إذا شَدَّ فخذيها بحبل لتَدُرَّ .

(٩٣٩) **العَوْصَاء** : الكلمة التي لا تكاد تُفْهَم . والعَوْصاء في قولهم : فلان يركب العَوْصاء: يُراد بها أَصْعَب الأُمور .

(٩٤٠) **العَبْرَةُ** : الدَّمْعُ . والعَبْرَة في قولك : عَبَرْتُ عَبْرَةً ـ تريد مرةً واحدةً .

(٩٤١) [**العَرَقُ**] قد تقدم(٢) ذِكْر العَرَقِ أنه عرق الإنسان وغيره وأنه جمع عَرَقَة وهي(٣)الزَّبِيلُ المَسْفوفُ من الخُوصِ . وقد خُولِفَ صاحبُ هذا القَوْل فقِيل : إن العَرَق السفيفَةُ المنسُوجَةُ من الخُوصِ قبل أن تُجْعَل زَبيلاً . وكذلك قولهم : جشِمْتُ إليكَ عَرَقَ القِرْبَة(٤) . فيه قولان : أحدهما : أنه أراد بذلك ماءها ، أي تكلَّفت السَّفَرَ إليك حتى احتجتُ إلى شرب ماءِ

(١) قارن فيما تقدم (٨٦٢) .
(٢) قارن رقم (٧٨٤) .
(٣) في الأصل « هو » ثم وضع تجاهها في الحاشية كلمة « هي » .
(٤) قارن مجمع الأمثال ١٤٧/١ .

القِرْبَة . والآخر أنه يقول : تَكلَّفتُ النَّصَبَ والسَّفَرَ إليك حتى عَرِقْتُ عَرَقَ القِرْبة، وهو سَيَلانُ مائها . وفي اللفظة زيادةُ مَعانٍ . قال بعضُهم : العَرَقُ الخَيْلُ المُصْطَفَّةُ . وقال آخر : العَرَقُ الطَّيْرُ المصْطَفَّة في السماء وقال : العَرَقُ في قولهم : ما أكثر عَرَقَ إبلِهِ ـ معناه النّتاج : أي ما أكثَر نتاجَها .

(٩٤٢) ذِكْرُ نُكْتَةٍ في فَصْلِ العُرَامِ[1] .

رُوِيَ بخطِّ أبي سَعِيدٍ السِّيرافي : عَرُمَ مضمومُ الراءِ . وفَعُلَ إنما | يجيء [٨٧ ب] اسمُ فاعلِهِ على فَعِيلٍ أو فَعَلٍ أو فَعِلٍ[2] أو فَعْلٍ ،ففعيلٌ كَظَرُفَ فهو ظَرِيف ، وكرُمَ فهو كريْم . وفَعَلٌ كحَسُنَ فهو حَسَنٌ وبَطُلَ فهو بَطَلٌ . وفَعِلٌ كَشَرُسَ فهو شرِسٌ وفَكُهَ فهو فَكِهٌ كما جاء في بيتٍ : [من الكامل]

فَكِهٌ إلَى جَنْبِ الخِوانِ[3]

وفَعْلٌ كَسَهُلَ فهو سَهْلٌ وصَعُبَ فهو صَعْبٌ .هذا حُكْمُ أفعالِ الغرائز، ولم يُسْمَع في اسم الفاعل المشتَقّ من العُرام إلا عارِمٌ . وقد جاء مثال فَعُلَ ليس من أفعال الغرائز . وهو مَكُثَ واسم فاعله مَاكِث . وفتح بعضُ العرب عينَه فقال : مَكَثَ . فجاء اسم فاعله على القياس . وبالفتح قرأ عاصم وَحدَه في قوله تعالى : ﴿ فمكَثَ غيْرَ بَعِيدٍ ﴾[4] ويُقَوِّي هذه القراءَة مجيء اسم فاعِلِه على فاعل في قوله جل وعلا : ﴿ قَالَ إنَّكُم

---

(١) أنظر المادة رقم (٨٤٢) .

(٢) كلمتا « أو فَعِل » مضافتان في الحاشية .

(٣) البيت بتمامه في التهذيب ٦/٢٦ (فكه)، وفي اللسان ١٧/٤٢٠ (فكه)، دون نسبة وروايته فيهما :

فَكِهٌ إلَى جَنْبِ الخِوانِ إذا غَدَتْ نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثابِتَ الأطنابِ

(٤) سورة النمل ٢٧ : ٢٢ .

مَاكِثُونَ ﴾(١) وقوله : ﴿ مَاكِثِين فِيهَا أَحْقَابَا ﴾(٢) . إلا أن أبا عليٍ احتج لمن ضَمّ الكاف بأنّ اسمَ الفاعِلِ إذا كان للحال أو الاستقبال ، فإنه يُبنَى على مثال فاعل كقولهم : صَيِدَ البعِيرُ فهو صائد غداً . ولو لم يذكرْ « غداً » لقال : صَيدٌ كما يقالُ : عَوِرَ الرجلُ فهو عَوِرٌ وحَوِلَ فهو حَوِلٌ . وإنما صَحَّت الياء والواو في هذه الأفعال حَمْلاً لها على نظائرها . وهي اصْيَدَّ واعْوَرَّ واحْوَلَّ . وأقول : إنَّ صَيِدَ ليسَ من أفعال الغرائز ، لأن الصَّيَدَ داء يُصيبُ الإبِلَ فتميل له أعناقُها . ويسيلُ من أُنوفِها ماء أَصْفَر . واحتج أيضاً أبو علي لضم الكافِ بأنَّ اسمَ الفاعل من « فَكُهَ » قد جاء على فاعل في قوله تعالى : ﴿ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴾(٣) . وهذا احتجاج هو عندي في غير مَوضعه ، لأن قولَه لا يجوز أنْ يكونَ مأخوذاً من قولهم : فَكُهَ يَفْكُهُ لأنَّ فَكُهَ مأخوذ مِنَ الفُكَاهَةِ | والفُكَاهَة هي [٨٨ أ] المُزَاحُ . وهو الذي أراده القائل : « فَكِهٌ إلى جَنْب الخِوانِ » أرادَ أنه يخلط كلامَه وهو على الطعام بالمَزح ليَبْسُطَ أَضْيافَه ويبعثَهم على الأكل . وليس هو كمن قيل له : [من الوافر]

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بطيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ(٤)

وإذا لم يكن « فاكهون » من الفُكاهة بَطل الاحتجاج به، لأنه ليس من

---

(١) سورة الزخرف ٢٣ : ٧٧ .

(٢) هذه الآية وقع فيها خطأ صحته « لا تبين » بدل « ماكثين » كما هو في سورة النبأ ٧٨ : ٢٣ . وفي الهامش وضع في الأصل كلمة غلط ولكن كاتبها لم يشر إلى ما يقصده . وفي القرآن الكريم آية أخرى ربما كان يقصد إليها المؤلف وهي الآية ٣ من سورة الكهف رقم ١٨ : ﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً ﴾ .

(٣) سورة يسۤ ٣٦ : ٥٥ .

(٤) البيت في التهذيب ٤/١٩٤ (حشم)، والمقاييس ٢/٦٤ (حشم)، واللسان ١٣/٢٠ (أكل)، و١٥/٢٥ (حشم)، والمجمل ١/٢٣٥ (حشم) ولم يُنسب فيها .

أفعال الغرائز ، وإنما وجب أن لا يكون من الفُكَاهة لأمرين ، أحدهما : أن الجنةَ دار جِدٍ لا دار هَزْلٍ ومَزْحٍ . والآخر : أنه مأخوذ من الفاكهة وفعله فَكِهَ يَفْكَهُ فهو فاكهٌ مثل شَرِب يَشْرَبُ فهو شارب . ويدل على هذا القول قوله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ اليَمِينِ ما أَصْحَابُ اليَمينِ * في سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وطَلْحٍ مَنْضُودٍ * وظِلّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴾[١] وقوله : ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾[٢] .

(٩٤٣) **العَقيقَة** : واحدَة العَقِيق . والعَقيقَة : البَرْقَة تستطيل في عُرْضِ السَّحابِ ، والعَقِيقة : شَعَرُ المولود الذي يُولَد معه . فلذلك يقولون : عَقَّ فلان عن مولوده إذا ذَبَح عنه عند حَلْق عقيقته .

(٩٤٤) **العَمُّ** : أَخُو الأَبِ . والعَمُّ الجَماعَة . قال الراجز :

يا عَامِرَ بن مالكٍ يا عَمَّا أَفْنَيتَ عَمًّا وجَبَرْتَ عَمَّا[٣]

أراد بالعَمّ الأول أخا أبيه ، فقوله : يا عَمَّا ، كقولهم : يا أبتا ، وأراد بالعَم الثاني والثالِث الجَمْعُ . أي أفنيتَ قوماً وجَبرتَ آخرين . وقال مُرَقِّشٌ الأكبر عمرُو بنُ سَعْدٍ : [من السريع]

لا يُبْعِدِ اللهُ التَّلَبُّبَ والـ ـغاراتِ إذْ قال الخميسُ : نَعَمْ
والعَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إذا آدَ العَشِيُّ وتَنادَى العَمْ[٤]

---

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ٢٧ ـ ٣٢ .

(٢) سورة الرحمن ٥٥ : ٦٨ .

(٣) الرجز للبيد بن ربيعة العامري كما جاء في الجمهرة ١/١١٤ (ع م م) وروي (أَعَشْتَ) بدل « جَبَرْتَ » وبهذه الرواية جاء في ديوانه (إحسان عباس) ص ٦١ وكذلك في ديوانه (بروكلمان) ص ٤٥ .

(٤) البيتان من قصيدة لمرقش الأكبر . المفضليات (هارون) ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ورواية عجز البيت = الثاني :

| التَّلَبُّبُ : لبسُ السلاح . والخميسُ الجيش . أي : إذا قال الخميسُ [٨٨ ب]
هذا : نَعَمْ فأغيروا عليه . ولا يُبعدِ اللهُ العَدْوَ بين المجلِسَين . أي عَدْوَ المُسْتَبِقِينَ . وكانوا يجلسون يتحدثون بالعَشايا يذكرونَ مآثرهم . وآدَ العَشِيُّ قَربَ المساء . وتنادَى العَمُّ : تجالسوا في النادي وهو مجلِسُ القَوم ومُتَحَدَّثُهُم . وكذلك النَّدِيُّ والمنتدَى : والعَمُّ في قولهم : عَمَمْتُ القومَ بالشَيء أَعمُّهم عَمًّا وعُمُوماً معناه المساواة أي : ساويتُ بينهم .

(٩٤٥) العَبَثُ : اللَّعِبُ . والعَبَثُ : تجفيف الأَقِطِ في الشَّمس .

(٩٤٦) العَرِينُ : مأوَى الأَسَدِ . والعرينُ : جَماعة الشَجر .

(٩٤٧) العَشَقُ : نَباتٌ يُقال له : اللَّبْلَابِ . والعَشَق : العِشْق في قول رؤبة :
[من الرجز]

وَلم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ(١)

الفِرْكُ : البُغْضُ .

= وَلَى العَشيُّ وقد تنادَى العَمّ

وفي المفضليات شرح الأنباري (ليال) ص ٣٣ و٣٤ وروى « ولَى » بدل « آد » والبيت الثاني في المقاييس ٤/١٨ (عم) دون نسبة وبرواية المؤلف ها هنا . والبيتان في اللسان ١٥/٣٢٢ (عمم) بالرواية نفسها وقد نسبا إلى مُرَقش . كما جاءا في شواهد المغني ص ٩ و٨٨ و٨٩ وعجز البيت الثاني مروي برواية المفضليات (هارون) وقد نُسبا إلى المرقش الأكبر .

(١) ديوان رؤبة (آلورد) ص١٠٤ وعجزه :

لا يترُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَق

وورد في المصراع الذي ها هنا كذلك في إصلاح المنطق ص ٩ و١١١ منسوباً لرؤبة أيضاً .
أما في المقاييس ٤/٣١٢ (عَسق) فقد جاء عجزاً لبيت صدره :

فعف عن أسرارها بعد العسق

ونسبه إلى رؤبة . ثم ذكر العجز مرة أخرى في ٤٣/٣٢١ (عشق) منسوباً إليه كذلك . وفي اللسان ١٢/١٢٣ (عشق) روى هذا الشطر المذكور هنا ونسبه إلى رؤبة .

(٩٤٨) **العَلَمُ** : الشَّقُّ في الشَّفَةِ العُلْيا . والعَلَم: الجبل وجمعه أَعلام . وفي التنزيل : ﴿ **وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ** ﴾[١] شَبَّه سُفُنَ البحر بالجبال . والعَلَم: رَايَةُ السُّلْطان . والعَلَمُ: واحِدُ أَعلام الطريق التي يُهتَدَى بها . قال مُرَقِّشٌ الأكبر : [من الطويل]

إذَا عَلَمٌ خَلَّفْتُهُ يُهتَدَى بِهِ بَدَا عَلَمٌ في الآلِ أَغْبَرُ طامِسُ[٢]

والعَلَمُ : عَلَم الثَّوْب .

(٩٤٩) **العَطَاطُ** : الأَسَد . والعَطَاط : الرجلُ الشُجاعُ . قال : [من الوافر]

وَذٰلِكَ يَقتُلُ الفِتْيانَ شَفْعاً ويَسْلُبُ حُلَّةَ الرجل العَطَاطِ[٣]

قوله : شَفْعاً أراد اثنينِ اثنين .

(٩٥٠) **العَفْوُ** : مصدر عَفَا عنه إذا لم يعاقِبْهُ . والعَفْوُ: المكان الذي لم يُوطَأْ، ومثلُهُ العَفَاء . والعَفْو: الإعطاء من غير مَسْأَلَةٍ ، ومنه العَفْو في قوله تعالى : ﴿ **خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ** ﴾[٤] . والعَفْوُ : الحَلالُ الطيِّبُ . ويجوز أَنْ يكونَ هذا هو المُراد في الآية . والعَفْوُ: أكثرُ الأشياءِ وأَجْوَدُها .

(٩٥١) **العَفَارُ** : شَجَرٌ | يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في إظهار النار إذا قُدِحَ به . وذلك [٨٩ أ] قولهم : « في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ »[٥] . والعَفَار: إصلاح

---

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٢٤ .

(٢) البيت في المفضليات (هارون) ص ٢٢٦ .

(٣) ذكر البيت في المقاييس ٥٢/٤ (عط) منسوباً إلى المتنخل . وروى الليث بدل الرجل . وبهذه الرواية أيضاً جاء في اللسان ٢٢٦/٩ (عط) منسوباً إلى المتنخل الهذلي كذلك ، غير أني لم أجده في ديوان الهذليين (دار الكتب) ولا (لايبسج) .

(٤) سورة الأعراف ٧ : ١٩٩ .

(٥) قارن جمهرة الأمثال ٩٢/٢ ، وفي مجمع الأمثال للميداني ٣١/٢ .

النحْل .

(٩٥٢) **العَرَجُ** : مَصْدَر عَرِجَ الرَّجُلُ يَعْرَجُ عَرَجاً إذا صار أعْرَج . والعَرَج : غَيْبُوبَة الشمسِ . قال : [من الرجز]

حتى إذا ما الشمسُ همَّتْ بِعَرَجْ[1]

(٩٥٣) **العَرِيضُ** : ذو العَرْضِ الوافر من ثَوْبٍ وَغيرِهِ . والعريضُ من الرجال : الغَليظُ الضَّخْمُ . وهو العُراض أيضاً . والعَريض من المَعَزِ : العَتُود وهو الجَدْيُ الكبير . قال الشاعر : [من الطويل]

عَرِيضٌ أريضٌ باتَ يَيْعرُ حَوْلَهُ وَباتَ يُسَقِّينا بُطونَ الثعالِبِ[2]

هذا رجل ضَافَ رجلاً وله عَتود يُيعِّرُ حَولَه أي يثغُو ، فَذَمَّهُ لأنه لم يَذْبَحْهُ له . وقال : بات يُسَقِّينا لبناً مَذِيقاً يُشبه لونُه لونَ بطونِ الثعالب . وذلك أن اللبَنَ إذا أُجْهِدَ مَذْقُه اخْضَرَّ .

(٩٥٤) **العُرْضَةُ** : على مَعنيين أحدهما قولهم : فلان عُرضَةٌ للشرّ أي قويٌّ عليه . ومثله بعير عُرضَة للسَفَر . والمعنَى الآخر قولهم : جعلت فلاناً عُرضَةً لكذا أي نصَبتُه له . ومنه في التنزيل : ﴿ **وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ** ﴾[3] .

---

(١) ورد هذا المصراع في إصلاح المنطق ص ٨٩ وقال : إنه من إنشاد أبي عمرو . كما ورد في التهذيب ٣٥٦/١ (عرج)، والمقاييس ٣٠٤/٤ (عرج)، واللسان ١٤٧/٣ (عرج) دون نسبة . وجاء أيضاً في مجالس ثعلب ص ٢١٩ .

(٢) البيت في الأضداد لأبي الطيب ص ٥١١ دون نسبة وقال إنه من إنشاد الأصمعي وروى « يعشِّينا » بدل « يُسَقِّينا » . وفي اللسان ٣٨٢/٨ (أرض) برواية المؤلف هنا ، ثم ذكره مرة أخرى ٢٦/٩ (عرض) ولم ينسبه في الموضعين .

(٣) سورة البقرة ٢٢٤/٢ .

(٩٥٥) **العَرْجُ** : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل . يُقالُ : أَعْرَجْتُكَ - أي وَهَبْتُ لَكَ مِنَ الإبل عَرْجاً . أي قَطيعاً ضَخْماً . والعَرْجُ: موضع[١] بين مكة والمدينة .

(٩٥٦) **العَرَنُ** : تَشَقُّقٌ يُصيب الخيلَ في أيْديها وأَرجُلها . والعَرَن: شَبيه بالبَثْر يخرج في أعناقِ الفِصالِ . والعَرَن: رائحةُ اللحمِ عن ابن فارس[٢] .

(٩٥٧) **العَرَضُ** : الشيء يَعرِضُ للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . والعَرَض مَتاعُ الدنيا كما جاء في التنزيل : ﴿ **تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا** ﴾[٣] . ويقولون : الدنيا عَرَضٌ حاضرٌ يأكُلُ منه البَرُّ والفاجِرُ .

(٩٥٨) **العَبْسُ** : مَصْدَر عَبَسَ يعبِسُ عَبْساً وعُبُوساً | إذا قَطَبَ - خفيف الطاء - [٨٩ ب] وبعضهم يشدِّدها . والعَبْسُ: ضَرْب من الشَجرِ . وعَبْس: قبيلة من العرب .

(٩٥٩) **العُلْفُوفُ** : الشيخ الكثير الشَّعَر .والعُلفُوف: الجاهِل[٤] .

(٩٦٠) **العَينُ** : مَصْدَر قولهم : رجل أَعْيَنُ بَيِّنُ العَيَنِ ، إذا كان كبيرَ العَيْنِ . والعَينُ: أهل الدار . قال الراجز :

تَشْربُ ما في وَطْبِها قبل العَيَنْ تعارِضُ الكَلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ[٥]

---

(١) كلمة « موضع » مضافة في الهامش تصحيحاً . أنظر كذلك معجم البلدان ٦٣٧/٣ .

(٢) لم يرد هذا لا في المقاييس ولا في الصاحبي وإن كان قد ورد في التهذيب ٢ / ٣٤٠ (عرن) ، وراجع المجمل لابن فارس ٦٦٣/٣ (عرن) .

(٣) سورة الأنفال ٨ : ٦٧ .

(٤) لم يرد اللفظ بهذا المعنى في المعاجم وإنما جاء بمعنى الرجل الذي فيه غِرّة وتضييع . قارن التاج ٢٠٤/٦ (علف) .

(٥) ورد البيت في اللسان ١٨١/١٧ (عين) منسوباً لأبي النجم . قارن أيضاً التاج ٢٨٨/٩ (عين) .

الوَطْبُ: زِقُّ اللَبَن. أي تَشْرَبُ هذه المرأة اللَّبَنَ الذي في وَطْبها قبل أن يَشرَبَ أهلُ دارها بِشُحِّها . ويُقالُ : رشَنَ الكلبُ رأسَهُ في إناءٍ ، إذا أَلقاه فيه ليشربَ منه .

بابُ ما أوّلُهُ غَيْنٌ

(٩٦١) **الغَرْضُ** : حِزَامُ الرَّحْل وهو الغُرْضَةُ أيضاً . والغَرْضُ: المَلأُ. يُقالُ : غَرَضْتُ الحَوْض إذا ملأتَهُ[1] .

(٩٦٢) **الغُمَّةُ** : الغِطاء على القَلب من الهَمِّ. والغُمَّة: الضِّيْقَة . ومنه : اللَّهُمَّ احسِرْ عَنّا هذه الغُمَّة - أَي الضِّيْقَة .

(٩٦٣) **الغُفَّةُ** : القليل من القوت . والغُفَّة: الفَأْرَةُ .

(٩٦٤) **الغَوْرُ** : تِهامَةُ وما يلي اليَمَن في قول ابن فارسٍ[2] . وقال ابن دريد[3] : الغَوْر بَطْن تِهامَة . والغَوْر: مصدر غار الماءُ يغور غَوْراً إذا نَضَبَ . وفي التنزيل : ﴿ إنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُم غَوْراً ﴾[4] أي غائراً . أُخرِجَ الغَوْر مَخْرَجَ الغائر، كما أُخْرِجَ الزَّوْرُ في قولهم : رَجُل زَورٌ وقوم زَوْرٌ مخرج الزائر والزائرين . والغَوْرُ مَصْدَر غار النجم غَوْراً - إذا غابَ . ومصدر غار

(١) جاء في المقاييس ٤١٨/٤ (غرض) : والغرض النقصان عن المِلء . يُقال : غَرِّض من سقائك أي لا تملأه. وفي اللسان ٥٨/٩ (غرض) : والغرض المَلْءُ . والغرض النقصان عن المِلء وهو من الأضداد .

(٢) المقاييس ٤٠١/٤ (غور) .

(٣) الجمهرة ٣٩٧/٢ (ر غ و)، وقارن معجم البلدان ٨٢١/٣ .

(٤) سورة الملك ٦٧ : ٣٠ .

الرجل إذا أتى الغَوْر . والغَوْر من كل شيءٍ :قَعْرُهُ في قول ابن فارس[١] :
وقال ابن دريد[٢] : منتهَى كل شيء غَوْرُهُ . ومن ذلك قيلَ : رجلٌ بعيدُ
الغَوْر - إذا كان لا يُدْرَكُ ما عِنْده | لِدَهَائه . وقال أيضاً : الغَوْرُ: موضِعٌ [٩٠ أ]
بالشام[٣] .

(٩٦٥) الغَرَبُ : الماء الذي يَسِيلُ بين الحَوْضِ والبئر . والغَرَب: ضَرْبٌ من الشجر . والغَرَب: سَهْمٌ يُصِيبُ فلا يُدْرَى مَنِ الرامي . يُقالُ: أصابَه سَهْم غَرَبٌ . والغَرَبُ في عَيْنِ الشَاة: داء يَسْقُطُ منه شَعَرُ عَينِها .

(٩٦٦) الغَرْفُ : مَصْدَر غَرفتُ الماءَ والمَرَقَ غَرْفاً . والغَرْفُ : مَصْدَرُ غَرَف نَاصِيَةَ الفَرَس يَغْرِفُها غَرْفاً ، إذا جزَّها . الغَرْف : شَجَر . والغَرْف : مَصْدرُ غَرِفَتِ الإبلُ تَغْرَف غَرَفاً[٤] إذا اشْتَكَتْ بطونَها عن أكْلِ الغَرَفِ[٥] .

(٩٦٧) الغَيْدَاقُ : الرجل الكريم الجَوادُ الحَسَنُ الخُلُق الغزيرُ العَطِيَّةِ . والغَيْداقُ : السَّيلُ الكثيرُ الواسعُ . والغَيْداق : الصَبِيُّ الذي لم يبلغ الحُلُم . والغَيْداقُ : الضَّبّ المُسِنُّ . وقيل : هو وَلَد الضَّبِّ .

(٩٦٨) الغُرابُ : الطائر مَعْروف . والغُراب: حَدُّ الفَأْس . والغُراب: القَذَالُ - وللإنسان قَذَالان وهما مكتنفانِ فأسَ القَفا عن يمينٍ وشِمالٍ .

(٩٦٩) الغَيْلَمُ : دَابَّةٌ في البحر وهي السُّلَحْفَاةُ . والغَيْلَم: الجارية. والغَيْلَم:

---

(١) المقاييس ٤٠١/٤ (غور) .
(٢) لم يرد هذا القول في الجمهرة . قارن ٣٩٧/٢ (رغ و) كما لم يرد في كتاب الاشتقاق .
(٣) الجمهرة ٣٩٧/٢ (رغ و)، ومعجم البلدان ٨٢٢/٣ .
(٤) كلمة « عرفا » مضافة في الحاشية إتماماً للنص .
(٥) الغَرْف والغَرَف شجر يُدْبغ به فإذا يبس فهو الثمام (اللسان ١٧١/١١) .

الشاب الكَثير الشَعَر . ويُقال له أيضاً الغَيْلَمِيُّ . والغَيْلَم : موضع(١) .

(٩٧٠) الغَرْغَرَةُ : واحدة الغَرغَرِ وهو دَجاج الحَبَش(٢) . أنشَدَ أبو عمرو الشيباني : [من الطويل]

أَلُفُّهُمُ بالسَّيْفِ عن كل جانبٍ كما لَفَّتِ العِقْبانُ حِجْلَى وغَرْغَرا(٣)

الحِجْلَى : جمع الحَجَلةِ طائر معروف . والغَرْغَرَةُ الأصوات(٤) .

(٩٧١) الغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيْطَل . وهو الشجر الملتَفّ . والغَيْطَلَة : البَقَرة . والغَيْطَلة : جَلَبَةُ القَوْمِ وأصواتهم . والغَيْطَلة : التِباس الظلام وتَراكمُهُ .

(٩٧٢) الغَارَة : الاسم من قولهم : أغارَ على العدوّ إغارةً وغارةً . والغارة أيضاً الاسم من قولهم(٥) : أَغَرْتُ الحَبْلَ إغارةً ـ إذا بالغتُ في | شِدة فَتْلِهِ . [٩٠ ب] وكذلك الغَارَةُ العَدْوُ من قولهم : أَغَارَ إغارةً ـ إذا عَدَا .

(٩٧٣) الغَلْفَقِيقُ : السريع . والغَلْفَقيقُ : الداهِيَةُ .

(٩٧٤) الغُرْنَيْقُ : الرجل الرفيعُ السَّيِّد(٦) . والجميع الغَرانِقَةُ . والغُرْنَيْقُ : طائر أَبيضُ ، ويُقالُ له أيضاً الغُرنُوق .

---

(١) في معجم البلدان ٨٣١/٣ وفي اللسان ٣٣٧/١٥ (غلم) قال : ورد هذا الموضع في شعر عنترة :

كيف المَزار وقد تربَّع أَهْلُها بعنيزتينِ وَأَهْلُنا بالغَيلَم

(٢) في المقاييس ٣٨٢/٤ (غر)، واللسان ٣١٤/٦ (غرر) : الغِرغِر دجاج الحبش واحدته غرغرة . بكسر الغينين، قارن أيضاً النهاية ٣٦٠/٣ (غرغر) .

(٣) ورد البيت في المقاييس ٣٨٢/٤ (غر)، واللسان ٣٢٤/٦ (غرر) دون نسبة فيهما، وقالا إنه من إنشاد أبي عمرو الشيباني . وقد ضبطا الغينين بالكسر كذلك .

(٤) في اللسان ٣٢٤/٦ (غرر) : والغَرغَرة صوت معه بَحَح . ثم قال : والغرغرة صوت القدر إذا غلت . قارن أيضاً التاج ٤٤٧/٣ (غرر) .

(٥) « من قولهم » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٦) جاء في المعاجم : أنه الشاب التام أو الناعم أو الجميل . قارن الجمهرة ٣٨٣/٣، والمقاييس ٤٣٢/٤ =

(٩٧٥) **الغُلُّ** : أَشَدُّ العَطَش . بَعير ظَمآن به غُلٌّ . ويُقال فيه أَيضاً الغُلَّةُ . والغُلُّ من الحَدِيد : ما يُجْعَلُ في الرَّقَبَة .

(٩٧٦) **الغَمُّ** : مصدر غَمَّني الأَمْر يَغُمُّني غَمّاً . والغَمُّ :اليَوم المُظلِمُ .

(٩٧٧) **الغُلَوَاءُ** : سُرْعَةُ الشَّباب وأَوَّلُهُ . والغُلَوَاءُ: أَنْ يَمُرَّ الرجلُ على وَجْهِهِ مُسرِعاً .

(٩٧٨) **الغَمْرَةُ** : الشِّدَّة . قال : [من الرجز]

الغَمَراتُ ثم تنجلينا[1]

والغَمَرة: زَحْمَةُ الناس ، والغَمَرة: الانهماكُ في الباطِل .

(٩٧٩) **الغَيْهَبُ** : الظُّلْمَة . والغَيْهَب من الخَيْلِ : الأَدهَمُ الشديدُ الدُّهْمَة .

(٩٨٠) **الغَيَابَةُ** : كالغَبَرَة والظُّلْمَة تَغْشَى . وقال ابن فارس : الغَيَابة: ظِل شُعاعِ الشمس بالغداة والعَشيِّ ، وظِلُّ الظُّلَمِ[2] .

(٩٨١) **الغَيْمُ** : معروف . والغَيْم : العَطَش .

= (الغرنوق)، واللسان ١٦٠/١٢ (غرنق)، والصحاح ١٥٣٤/٤ (غرق)، والتاج ٣٥/٧ (الغرنوق) .

(١) ورد هذا المصراع في مجمع الأمثال ٤/٢ ورواه : غَمَراتُ ثَمَّ يَنجلِينَ . ثم قال : ويروى : الغمرات ثم ينجلين ـ ونسبه إلى الأغلبَ العِجْلِي . وورد كذلك في جَمْهَرَة الأمثال للعسكري ٩٧/٢ وقال : هو من قول الراجز :

الغمرات ثم ينَجلينْ   عَنّا وينزلْنَ بآخرينْ

شدائد يتبعهن لينْ

وجاء أيضاً في المقاييس ٣٩٣/٤ (غمر) دون نسبة وروى « ينجلينا » .

(٢) لم يرد هذا في المقاييس ولا في الصاحبي . كما لم يرد في سائر المعاجم .

(٩٨٢) الغَيْنُ : لُغةٌ في الغَيم المعروف . والغَيْنُ : لُغَة في الغيم الذي هو العَطَش. والغَيْن : اسم الحَرف المكتوب .

(٩٨٣) الغَطَفُ : سَعَةُ العَيْشِ ، والغَطَفُ في أشفار العين : أن تَطُولَ حتى تَنْثَني .

(٩٨٤) الغُرَّة : في جَبْهَة الفَرَس مِقْدار الدِرْهم فما فوق ، والغُرَّةُ : أَكْرَم الشيء. والغُرَّة : إحْدَى الغُرَر ، وهي ثلاثُ لَيالٍ من أَوَّل الشَّهْرِ . والغُرَّة في قوله عليه السلام[١] : « في الجَنِينِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ » ـ عبارة عن أَحَدِ هٰذين . كأنّه عُبّرَ عن الجِسْمِ كُلِّهِ بالغُرَّة . قال ابن دريد[٢] : الغُرَّة من القَوْم : سَيِّدُهُم . والغُرَّة من الصُّبْحِ : أَوَّله . وقال : إنَّما سُمِّيَت الليالي الثلاث من أَوَّل الشهرِ | الغُرَر لطلوع[٣] القَمَر في أوائلِهن . [٩١ أ]

(٩٨٥) الغِمْرُ : الحِقْد . والغِمْر : العَطَش .

(٩٨٦) الغَمْزُ : مصدر غَمَزْت الكبشَ بيدي أَغْمِزهُ غَمْزاً ، تريدُ لأَنْظُرَ أَسَمينٌ هو أم غير سَمين . والغَمْزُ من الدابَّة في الرِّجْل .

(٩٨٧) الغَضَارة[٤] : التي هي واحدة من الغضائر معروفة . والغضارة : الخَيْر في قولهم في الدعاء : « أَبادَ اللهُ غَضَارَتَهمُ »[٥] أي خَيْرَهم .

(٩٨٨) الغَضْرَاء : بمعنى الغضارة التي هي الخير . يقولون : « أَبادَ اللهُ غَضْراءَهم »[٦] ، والغَضْراءُ : طينة عَلِكة ، يُقال : أَنْبَطَ بِئرَه على غضراء ،

---

(١) قارن النهاية ٣/٣٥٣ (غرر) .
(٢) الجمهرة ١/٨٥ (رغ غ) .
(٣) في الأصل : « لطول » والتصحيح من السياق ومن الجمهرة ١/٨٥ (رغ غ) .
(٤) الغضارة الطين الحر وقيل : الطين اللازب الأخضر (اللسان ٦/٣٢٧) .
(٥) مضافة في الهامش .
(٦) هذا ما ورد في المقاييس ٤/٣٨٥ (غفق) وقال محقق الكتاب في الهامش : في الأصل والغفق المطر =

إذا حَفَر بِئراً فوصَلَ إلى هذه الطينة .

(٩٨٩) الغِرار : النَّوْم القَليل . والغِرار : حَدُّ السيف وحَدُّ الشَّفْرة ، وكلُّ شيءٍ له حَدٌّ فحدُّه غِرارُهُ . والغِرار : المِثالُ التي تُطْبَعُ عليه نِصَال السِّهام .

(٩٩٠) الغَفْقُ : مَطَر ليسَ بالشّديد[1] . والغَفْقُ : مصدر غَفَقَهُ بالسَّيْف ضَرَبَه . والغَفْقُ : الهُجوم على الشيء . والغَفْقُ : مَصْدَر غَفَقَ الحِمارُ الأتانَ إذا أتاها مَرَّة بعد مَرَّة . ويُقال بالعَين . ويُقال : غَفقنا في ليلنا غَفْقَةً ـ أي نِمْنا نَومَةً .

(٩٩١) الغَفْرُ : السَّتْر . والغَفْرُ: الغُفْرانُ . يقولون : اللَّهُمَّ غَفْراً . والغَفْرُ: مَصْدَرُ غَفَرَ الثوبُ غَفْراً ـ إذا ثار زِئْبَرُه[2] . والغَفْرُ: النُّكْسُ في المَرض . قال : [من الطويل]

كَما يَغْفِرُ المْحمُومُ أو صَاحِبُ الكَلْمِ[3]

= الشديد . ثم قال : إنه صححها من المجمل والقاموس فأصبحت ليست بالمطر الشديد . . . وهكذا يثبت هذا أن النسخة التي كانت لدى ابن الشجري من المقاييس كانت كاملة . وراجع المجمل لابن فارس ٦٩٧/٣ (غضر) .

(١) قال في المقاييس ٣٨٥/٤ (غفق) : الغَفْق الضرب بالسوط . وفي اللسان ١٦٤/١٢ (غفق) الغَفْق الضرب بالسَّوْط والعَصَا والدرَّة . قارن التاج ٣٦/٧ (غفق)، وراجع المجمل ٦٨٢/٣ (غفق) .

(٢) الزئبر بالكسر مهموز، ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز (اللسان ٤٠٢/٥) .

(٣) البيت بتمامه في الجمهرة ٣٩٣/٢ (ر غ ف)، والمقاييس ٣٨٦/٤ (غفر)، واللسان ٣٣٢/٦ (غفر) ونسب في الجمهرة واللسان إلى المرّار الفقعَسي، وفي إصلاح المنطق ص ١٤٤ إلى الأسدي، ويُقصد به المرار الفقعسي أيضاً . وصدره فيها جميعاً :

خليليَّ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لذي الهَوَى =

والغفْر: نَجْم وهو من منازل القَمَر[١] .

(٩٩٢) **الغُفْلُ** : الأرض التي لا عَلَم بها . والغُفْلُ: النَاقَة التي لا سِمَةَ عليها . والغُفْلُ: الرجلُ الذي لم يجرِّبْ الأمورَ . والغُفْل في قول الكسائي : الأرض التي لم تُمْطَرْ .

(٩٩٣) **الغَمْرُ** : الماء الكَثير . والغَمْر: الفَرَسُ الكثير الجَرْي . والغَمْر: السّيّد المِعطَاءُ .

(٩٩٤) **الغَمُوسُ** : الأمر الشديد ، قال : [من الطويل]

| تَجِدْ أَمْرَنَا أَمراً أَحَذَّ غَمُوسا[٢] [٩١ ب]

الأَحَذُّ من الأُمور الذي لا مُتَعَلَّقَ فيه لأَحَد . والغَمُوس : الطَّعْنَة النافذة . والغَمُوسُ من الأَيْمان : التي تَغْمِسُ صاحِبَها في الإثْم .

(٩٩٥) **الغُمْلُول** : نَبْتٌ . والغُمْلُول : الوادي الضَيِّق . والغُمْلُول : ما اجتمع من الشَجرِ ، ومثلُه ما اجتمع من الغَمام ، وكذلك من الظُّلْمة .

= غير أنه روَى في الجمهرة « غفر » بدل « يغفر » ، قارن أيضاً الصحاح ٢/ ٧٧٠ (غير) حيث ورد البيت دون نسبة. هذا وقد كان على المؤلف أن يسوق هنا صدر البيت كما ساق عجزه ، إذ أن في صدره أيضاً لفظ غضر وهو مَوْطن الشاهد .

(١) في اللسان ٦/٣٣٣ (غفر) : والغفر منزل من منازل القمر . ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان .

(٢) عجز بيت ليزيد بن الحذاق كما جاء في المفضليات (ليال) ص ٥٩٩ و(هارون) ص ٢٩٨ ورواية البيت فيها :

إذا ما قطعنا رملة وَعَدابها فإنَّ لَنا أمراً أَحَذَّ غَمُوسَا

وفي المقاييس ٣٩٥/٤ (غمس) ورد الشطر الذي رواه المؤلف مع :

مَتَى تَأتِنا أو تَلْقَنا في دِيارِنا

ولم ينسبه .

(٩٩٦) **الغِيرَةُ** : المِيرَةُ . غِرْتُ أهلي : مِرْتُهم[1] . والغِيرة : الدِّيَةُ . والجَمْعُ : الغِيَر . قال : [من البسيط]

لَنَجْدَعَنّ بأيدِينا أُنوفَكُمُ   بني أُمَيَّةَ إنْ لم تقبَلُوا الغِيَرا[2]

والغِيْرَة : مصدَر غارني فلان يَغيرُني إذا أعطاكَ الدِّيَةَ . وغَيْرَةٌ : حَيٌّ من العَرَبِ عن ابن دُرَيد[3] .

(٩٩٧) **الغَيْلُ** : السَّاعِد المُلآن الممتلئ . والغَيْلُ : الماءُ الجاري عَلَى وَجْهِ الأرض . والغَيْل : أَنْ تُرضِعَ المرأةُ وَلَدَها وهي حاملٌ . والغَيْل : أن يجامعَ الرجلُ امرأتَه وهي مُرْضِع .

(٩٩٨) **الغَارُ** : الكَهْف . والغار : نَبات طَيِّبُ الريح . قال عَدِيّ بن[4] زيدٍ العِباديُّ : [من المديد]

رُبَّ نارٍ بتُّ أَرمُقُها   تَقْضم الهِنْدِيَّ والغَارَا[5]

والغَار لُغةٌ في الغَيْرَة ، في قول القائل : [من الطويل]

ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تفاحَشَ غارُهَا[6]

---

(١) مَارَهُ يَمورُهُ إذا آتاه بمِيرَةٍ أي بطعامٍ (اللسان ٣٩/٧) .

(٢) نسب البيت في الجمهرة ٣٩٨/٢ (رغ ي) إلى رجلٍ من بني عُذْرَة . ورروي « بنى أمامة » بدل « بني أُمية »، وجاء في التهذيب ٨ /١٨٢ (غار)، وفي المقاييس ٤٠٥/٤ (غير)، وفي اللسان ٣٤٦/٦ (غير) ورووا جميعاً « بني أميمة » بدل « بني أمية » . وقال في اللسان ما قاله في الجمهرة من أن البيت لرجلٍ من بني عُذْرَة . وورد البيت في الصحاح ٧٧٦/٢ (غير) برواية المؤلف ها هنا ، ولم ينسبه،وكذلك في التاج ٤٦١/٣ (غير) حيث نسبه إلى بعض بني عُذْرَة دون أن يسميه .

(٣) في الجمهرة ٣٩٨/٢ (رغ ى) : وبنو غَيْرة حي من العرب .

(٤) « عدي بن » مضافتان في الحاشية .

(٥) البيت في التهذيب ١٨٠/٨ (غار) منسوباً لعدي أيضاً .

(٦) لأبي ذُؤَيْب ، أنظر شرح الهذليين للسكري ٧٩/١ وصدره :

جِرْمِي منسوب إلى الحَرَمِ وهو من شاذّ النسَب . قال : [من البسيط]

من صَوْتِ جِرميّةٍ قالت لجارتها هَلْ في رِبَاعَتِكُم مَنْ يشتري أَدَما[١]

والغَار: غارُ الفَمِ أي داخِلهُ .والغار: النساء .والغار: أحد الغَارين، وهما البَطْن والفَرْج . يُقال للرجل : إنما هو عبد غارَيْهِ . قال الشاعر : [من الطويل]

أَلَم تَرَ أَنَّ الدهْرَ يومٌ وليلةٌ وأَنَّ الفتَى يسْعَى لغارَيْه دائبا[٢]

والغَار: أصل الرَّجُل[٣] .

(٩٩٩) الغَبْراء : الأرض . ومن كلامهم : ما أَقَلَّتِ| الغَبْراءُ ـ أَي ما حَمَلَتْ [٩٢أ] الأرض . والغَبْراء: الوَطْأَة الدارِسةُ . وبنو غَبْراءَ من العَرَب[٤] . قال طَرَفةُ : [من الطويل]

رأَيتُ بني غَبراءَ لا يُنكِرونَني ولا أَهْلُ هٰذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ[٥]

= لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كَأَنَّها

أنظر أيضاً اللسان ٣٤٣/٦ (غور) و١٥/١٠ (حرم) حيث نسب البيت فيهما إليه .

(١) البيت للنابغة الذبياني . أنظر ديوانه (بيروت) ص ١٠٣ وروايته :

من قول جِرْمِيَّةٍ قالَت وقد ظَعَنُوا هَلْ في مُخَفِّيكُمُ مَن يشتري أَدَما

(٢) البيت في الصحاح ٧٧٤/٢ (غور) دون نسبة ، وفي اللسان ٣٤٠/٦ (غور) دون نسبة، وفي تاج العروس ٤٥٣/٣ (غور) دون نسبة كذلك .

(٣) ليس في المعاجم هذا المعنى للفظ .

(٤) جاء في التهذيب ٢٢٤/٨ (غبر)، والمقاييس ٤٠٩/٤ (غبر)، واللسان ٣٠٨/٦ (غبر) أن بني غبراء هم الفقراء والصعاليك أو الذين يتناهدون في الأسفار (التناهد إخراج كل واحدٍ من الرفقاء نفقة على قَدْر نفقة صاحبه (اللسان ٤٤١/٤) .

(٥) البيت من : مُعَلَّقَة طرفة بن العبد . أنظر ديوانه (بيروت) ص ٣١،وديوانه (باريس) ص ٢٧ والعقد الثمين ص٥٧، وجمهرة أشعار العرب ص ١٥٥ .

الطِّراف : بيتٌ من أَدَمٍ .

(١٠٠٠) **الغُرُوبُ** : مجاري الدَّمْع واحدها غَرْبٌ . والغُروب : غُروب الأَسْنان وهي حُدُودُها . والغروب : مَصْدَر غَرَبَ يَغْرُب إذا بَعُدَ . ومنه غُروب الشمسِ .

(١٠٠١) **الغَدَرُ** : الموضِع الظَّلِفُ الكثيرُ الحجارة . ومعنى الظَّلِف : الغَلِيظ الخَشِنُ . والغَدَر : الجَحْرَةُ ، وهي بُيوتُ الضِّباب . ويقولون : رجل ثَبْتُ الغَدَر - إذا كان يثْبُت في قِتالٍ أو كلامٍ . قال ابن السِّكِّيت : يُقال ما أثبت غَدَرَهُ : أي ما أثبَتَهُ في الغَدَر .

(١٠٠٢) **الغَرَض** : المَلالَةُ والضَّجَر . والغَرَض : الهَدف . والغرض : الشَّوْق .

[من الكامل]

مَنْ ذا رَسُولٌ ناصِحٌ فمبلِّغٌ عَنِّي عُلَيَّةَ غيرَ قِيلِ الكاذبِ
أني غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجهِها غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ[1]

أي وجهُها متناصِفٌ في الحُسْن . ومعنى تناصُفه أَنَّ كلَّ عضوٍ منه حَسَن . فقد أنصف كُلُّ عضوٍ صاحِبَه بوِفاقِه له . فلو كانت عَيْنُها حَسَنة وأنفها قبيحاً لم يتناصَفَا . وإذا وافَقَ العَيْنَ الفمُ والأنفُ وغيرُهُما في الحُسْن فقد تناصَفْنَ . قال بعض اللغويين : الغَرَض كل ما جعلتَه مَقْصَداً لرميك . والجمع أغراض . وكثر ذلك حتى قالوا : الناس أغراض المنية ، وجعلتني غرضاً لشتمك .

(١) البيت الثاني في التهذيب ٧/٨ (غرض) منسوباً إلى ابن هرمة . والبيتان معاً في المقاييس ٤١٧/٤ (غرض) دون نسبة ، وفي اللسان ٢٤٧/١١ (نصف) وقد نسبا إلى ابن هرمة وفي ٥٨/٩ (غرض) أنشد البيت الثاني منهما للشاعر .

(١٠٠٣) **الغَبيطُ** : الرَّحْل . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

تَقولُ وقَدْ مَالَ الغَبِيطُ بنا مَعاً
عقرتَ بَعيري يا امْرَأَ القيْسِ فانْزِلِ[١]

| والغَبيطُ: أَرضٌ مُطْمَئِنَّةٌ . [٩٢ ب]

(١٠٠٤) **الغُرْفَةُ**: العُلِيَّة[٢] . والغُرْفَة: ما تأخُذه المِغْرَفَةُ . فإن فتحت الغَيْنَ أردتَ المرّة الواحدة . كما جاء في التنزيل : ﴿ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ ﴾[٣] والغُرْفَة من اللَّبَنِ: قَدْر ثُلُثِ الإناء. وقد يُقال للسماء السابعة : غُرْفَة العرش[٤] .

(١٠٠٥) **الغَرْبُ** : الحَدُّ . يُقال : كَفَفْتُ من غَرْبِهِ .والغَرْب: الدلو العظيم . تكون من مسْكِ[٥] ثَورٍ يسنو[٦] بها البعيرُ . والغَرْب: عِرْقٌ يَستَقِي[٧] فلا ينقطع مثلُ الناسور . قاله ابن السكيت .والغَرْب: واحد الغُرُوب وهي مجاري الدمع .والغَرْب: واحد الغَرْبَين، وهو مُقدِمُ العَين ومؤخِرُها . والغَرْب: الراوية، وهي الدابة التي يُستقَى علَيها. والتي تسميها العامة

(١) من معلقته المشهورة . أنظر ديوانه ص ١١ .
(٢) في المقاييس ٤١٨/٤ (غرف) : العِلية .
(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٤٩ ،وفي تفسير الطبري ٣٤٢/٥ قال : « عامّة قراءة أهْل المدينة والبَصرة غَرْفَة ـ بنَصْب العين ـ وقرأه آخرون بالضم بمعنَى الماء الذي يصير في كف المُغْتَرِفِ ، فالغُرفة الإسم والغَرْفَة المصدر » قارن أيضاً تفسير البيضاوي ١٢٩/١ ،والجلالين ٥٢/١ ، قلت : والقراءة المعتمدة في المصحف العثماني هي بضم العين .
(٤) ما ورد في المعاجم هو أن السماء السابعة يُقال لها الغرفة . ولم تذكر كلمة العرش ، قارن التهذيب ١٤٠/٨ (غرف)، واللسان ١٧٠/١١ (غرف) .
(٥) المِسْك الإهاب لأنه يمسك فيه الشيء . إذا جعل سقاء (المقاييس ٣٢١/٥) .
(٦) يسنو يستقي (اللسان ١٢٩/٩) .
(٧) في اللسان ١٣٤/٢ (غَرْب) : يسقي ولا ينقطع . وقيل : هو عِرْق في العين لا ينقطع سَقْيُهُ .

الراوية هي المَزادةُ . قال : [من الرجز]

مَشْيَ الرَّوَايَا بالمَزَادِ الأثْقَلِ (١)

والغَرْب : خِلاف الشَّرْق .

(١٠٠٦) **الغِفارة** : سَحَابة رَقيقة دونَ مُعْظَم السَحاب . والغِفارة : خِرْقَةٌ تُوَقِي بها المرأَةُ مِقْنَعَتَها من الدُّهْن .

---

(١) البيت بتمامه في اللسان ١٩/٦٤ (روي) منسوباً إلى أبي النجم وصدره :
تمشي من الردة مَشْيَ الحُفَّلِ
وجاء هذا الشطر في الطرائف الأدبية ص ٧٠ صدر بيت عجزه :
يرْفُلْنَ بين الأَدَم المُعَدَّلِ

بابُ ما أوّلُهُ فــاءٌ

(١٠٠٧) **الفَسِيطُ** : قُلامَة الظُّفْر . والفَسيط : تُفْروقُ التَّمْرةِ ، وهو قِمْعُها .

(١٠٠٨) **الفُسَّاط** : الجَماعة . والفُسَّاط : ضَرْب من الأَبْنِيَة . ويُقال له : الفُسْطاط ، وفيه ثلاث لغات أُخَرُ . فِسَّاط وفِسْطَاط وفِسْتَاط .

(١٠٠٩) **الفَكُّ** : فَكُّ الإنسان والدابّة معروف . والفَكّ : مصدر فَكَكْتُه أي أَطْلَقتُهُ . وفَسَّر أبو عُبَيْدَة قوله عز وجل : ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾[1] فقال : إطلاقُها من الرّقّ بالعِتْق .

(١٠١٠) **الفَلَحُ** : شَقّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى . والفَلَحُ : البَقاء ؛ والفلاح أيضاً : البقاء . قال الأعشى : [من الرمل]

ولَئِنْ كُنا كَحَيٍّ هَلَكُوا   مَا لِحَيٍّ يا لَقَوْمٍ من فَلَحْ[2] [٩٣أ]

وقال عَدِيُّ بن زيدٍ يذكر مُلوكاً بادوا ووَصَف عِظَمَ مُلكهم : [من الخفيف]

---

(١) سورة البلد ٩٠ : ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى (جاير) ص ١٥٩ وروى « كَقوم » بدل « كحيّ » وهي رواية الجمهرة ١٧٦/٢ (ح ف ل)، والتهذيب ٧١/٥ (فلح)، واللسان ٣٨١/٣ (فلح) .

ثم بعد الفلاح والمُلك والإمَّـ ـــة وارَتْهُمُ هناكَ القُبورُ[1]

الإمَّة : النِعمة . والفَلَح : السَّحُور . وفي الحديث[2] : صَلَّينا مع النبي ﷺ حتى خشينا أن يفوتنا الفَلَحُ .

(١٠١١) والفَلاحُ : الفَوْز . وقال قَوْم من أهل اللغة في قول الله عز وجل : ﴿ هُمُ المُفْلِحُونَ ﴾[3] معناه : الباقُون والخالدون في رحمة الله . وقَوْلُهم : حَيَّ على الفَلاح ـ أي عَجِّلوا إلى البقاء في رحمة الله . وقال عَبيد بن الأَبْرَص : [مخلّع البسيط]

أَفْلِح بما شِئتَ فقد يُدْرَكُ بالضـ ـعْفِ وَقَد يُخْدَعُ الأَريبُ[4]

أي ابقَ وعِشْ بما شِئتَ من جَهْلٍ وضَعْفٍ أوعَقْلٍ، فقديُدْرِكُ الضعيفُ بضَعفه ، وقد يُخْدَع الأريبُ عن عَقلِهِ .

(١٠١٢) الفَرْق : أَنْ يُفْرَقَ الشَّعْرُ . والفَرْق: أَنْ يُفْرَقَ بين الحق والباطل .

(١٠١٣) الفَرَقُ[5] : الخَوْف . والفَرَقُ: تَباعُدُ ما بين الثَّنِيَّتَين . والفَرَقُ: الفَلَق في

---

(١) ديوان عديّ ص٨٩، وشعراء النصرانية ص٤٤٣ حيث روى «النعمة» بدل «الإمَّة» . قارن التهذيب ٧١/٥ (فلح) حيث روى « الرشد » بدل « الملك » . وضم الهمزة من الأمَّة وهي رواية اللسان ٣٨١/٣ (فلح) . وفي اللسان ١٤ / ٢٨٨ (أمم) رواها مرّة أخرى بكسر الهمزة .

(٢) أنظر النهاية ٤٦٩/٣ (فلح) .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٥ ، وآل عمران ٣ : ١٠٤، والأعراف ٧ : ٨ ، و١٥٧ ، والتوبة ٩ : ٨٨ ، والمؤمنون ٢٣ : ١٠٢ ، والنور ٢٤ : ٥١ ، والروم ٣٠ : ٣٨ ، ولقمان ٣١ : ٥ ، والمجادلة ٥٨ : ٢٢ ، والحشر ٥٩ : ٩ ، والتغابن ٦٤ : ١٦ .

(٤) ديوانه (لايل) ص ٧ وروى « يُبلغ » بدل «يُدْرك» . أنظر أيضاً الجمهرة ١٧٧/٢ (ح ف ل)، والتهذيب٧٢/٥ (فَلَح) وروايتها كالديوان . واللسان ٣٨١/٣ (فلح) وروى « يبلغ بالنوك » بدل « يدرك بالضعف » ثم قال : ويروى « يبلغ بالضعف » .

(٥) أنظر فيما يلي رقم (١٠٤٩) .

قولهم : هو أَبْيَنُ من فَلَق الصُّبحِ وفَرَقِ الصُّبح[1] .

(١٠١٤) **الفَرْجُ**: الخَلَلُ . والفَرْج : فَرْج الإنسان . والفَرْج : ما بين رِجْلَي الفَرَس في قول امرىء القيس : [من المتقارب]

لها ذَنَب مثلُ ذَيْلِ العَروسِ تَسُدُّ به فَرْجَها من دُبُرْ[2]

والفَرْج : الثغْر ، وهو موضع المَخَافَة . قال لبيد : [من الكامل]

فَغَدَتْ كِلَا الفَرْجَينِ تَحسِبُ أَنَّه مَوْلَى المَخافَةِ خلفُها وأَمامُها[3]

قوله : مَوْلَى المَخافَة - معناه أولَى بالمخافة، كما جاء في التنزيل : ﴿ مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾[4] أي هي أَوْلَى بكم . وقوله : فغدت ، أي فَغَدَت البقرة - ورُوِي فَغَدت ، وكلا في موضع رفع بالإبتداء . والجملة | التي هي قوله : « تحسِب أنه مَوْلَى المَخافَة » خبر المبتدأ . [٩٣ ب] والعائد منها إليه الهاء . وعاد ضمير مفرد إلى كلا لأن كلا اسم مُفرد . وإن أَفاد معنى التثنية بدليل قولك : كِلَا الرجُلَين منطلقٌ، وكلا أَخويك أكرمتُه، ومثلُه : [من الطويل]

كِلَا أَخويكُمْ كان فَرْعاً دَعامَةً ولكِنَّهُم زادوا وَأَصْبَحتَ ناقِصَا[5]

وقوله : خلفُها وَأمامُها بدل من كِلَا .

---

(١) قارن جمهرة الأمثال ٢٥٢/١ .

(٢) ديوانه ص١٦٤، والمقاييس ٤٩٩/٤ (فَرج)، واللسان ١٦٧/٣ (فَرْج) حيث نُسب إلى امرىء القيس فيها جميعاً .

(٣) هو لبيد بن ربيعة العامري ، والبيت من ديوانه ص٣١١. والجمهرة ٨٢/٢ (ج ر ف) .

(٤) سورة الحديد ٥٧ : ١٥ .

(٥) ديوان الأعشى (تحقيق محمد محمد حسين) ١٤٥، وقد وردت « أبويكم » بدل « أخويكم » وراجع البيت في الخصائص ٣٣٥/٣ ، والانصاف ٤٤٢ .

(١٠١٥) **الفَرُّوجُ** : قَمِيص الصبيّ الصغير . والفَرُّوج : واحد[١] فراريج الدّجاج .

(١٠١٦) **الفِركّانُ** : الرجل الذي تُبْغِضُهُ النِساءُ[٢] . مأخوذ من قولهم : فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها . إذا أَبغضَته . والفِرِكّان في قول بعض اللغويين: اسم موضع ، وأَنكره بعضُهم .

(١٠١٧) **الفَهْمُ** : عِلْمُ الشيء . وقَد تُفتَح هاؤه . وفَهْم : قبيلة .

(١٠١٨) **الفُوفُ** : القُطْنُ . والفُوف: البياض الذي تراه في أظفار الأحداث .

(١٠١٩) **الفَيْضُ**: مصدر فاض الماء يَفِيض . والفَيْض: مصدر فاض الرجل إذا ماتَ ، وأبو عمرو بن العلاء يَرويه بالظاء . ويُروَى : فاضَت نفسُه بالضاد . والفَيْض: نهر البَصْرَة، وحْدَهُ يُسَمَّى الفَيْض .

(١٠٢٠) **الفَدَوْكَسُ** : الشديد عن ثعلب . وقال أبو زيد : الغَلِيظ[٣] الجافي . وقال بعضُهم : فَدَوْكَسُ حَيٌّ من تَغْلِبَ .

(١٠٢١) **الفِلِزُّ** : خَبَثُ الفِضَّة . والفِلِزُّ : نُحاس أبيضُ تُجْعَل منه الهاوونات . ويُقال له أيضاً : فُلُزٌّ ، بالضم . والفِلِزُّ : من الرجال الغليظ الشديد . والفِلِزّ في قول بعضهم : التِبْر ما لم يُصَغْ[٤] .

---

(١) الحرف « و » مضاف في الهامش تصحيحاً .

(٢) في الجمهرة ٤٠١/٢ (ر ف ك) : فركت المرأة زوجها تفرَكه فَرَكاً، والاسم الفَرك إذا أبغضته. وكذلك جاء في المقاييس ٤٩٥/٤ (فرك)، وأضاف: ورجل مُفرَّك يبغضه النساء، وإنما سُمي فِرْكاً لأنها تلتوي وتنفتِل عنه . وفي التهذيب ٢٠٣/١٠ (فرك) : ورجلٌ مفرّك يُبْغِضُهُ النساء . . فركها فركاً إذا أبغضها . ووردت كلمة فُرُكّان في الجمهرة ٤٢٢/٣ (فُعُلّان) وقال : وهي أرض .

(٣) كلمة « الغليظ » مضافة في حاشية الأصل .

(٤) لم يرد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(١٠٢٢) الفَنُّ : الطَّرْدُ . فَنَنْتُ الإبِلَ أَفُنُّها فَنًّا طَرَدتُها . والفَنُّ: العناء[1]، يُقال : فَنَنْتُهُ إذا عَنَّيْتَهُ. والفن: واحد الفنون وهي الضُّرُوب من الأشياء، وفنون الكلام أنواعُهُ . ويُقال للفَنّ أيضاً أُفْنُون وجمعه أَفانين .

(١٠٢٣) الفَصُّ : فَصُّ الخاتَمِ ـ والفَصُّ: واحد فُصُوص العِظام وهي [٩٤أ] المَفاصِلُ . والفَصّ من العَيْن: حَدَقَتُها. وقولُهم : يأتيكَ بالأمر من فَصِّهِ ـ معناه من حقيقته ووجهه .

(١٠٢٤) الفَقير : الذي لا شيءَ له . وقال بعْضُ أهل العِلم : الفقيرُ الذي لهُ بُلْغَةٌ من عَيْش . واحتجّ بقول القائل : [من البسيط]

أَمَّا الفقيرُ الذي كانت حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ[2]

السَّبَدُ في قولهم : « ما له سَبَد»[3] أصلُه الشَّعَر، ثم استعملوه بمعنى لا شيء له . والفقيرُ: مَخْرج الماء من القَناة . والفقير: المكسورُ فَقَارِ الظَّهْر . والفقير في قول القائل : [من الرجز]

ما لَيْلَةُ الفقيرِ إلاَّ شَيْطَانْ[4]

---

(١) كلمة « العنـاء» مطموسة في الأصل واستكملت من التهذيب ١٥/٤٦٧ (منن)، واللسان ١٧ / ٢٠٤ (منن) .

(٢) للراعي النميري . ديوانه (التنوخي) ص٥٥، وديوانه (ڤايبرت) ٦٤ ، وراجع الحاشية . أنظر أيضاً إصلاح المنطق ص ٣٦٠، وورد في المقاييس ٤ /٤٤٤ (فقر) دون نسبة .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧ .

(٤) الرجز بشطريه في الجمهرة ٢/٣٩٩ (ر ف ق) ونسبه للراجز الجُلَيْح بن شميذ وشطره الثاني :

يُدعَى بها القَوْمُ دُعاءَ الصُّمَّانْ

وفي المقاييس ٤/٤٤٤ (فقر) ورد هذا المصراع دون نسبة . وفسر الفقير بأنه ركي مَعروف كما فسره المؤلف هنا . ولكن ابن دريد أنث الركي فقال : والفقير رَكِيٌّ معروفة . وهذا الشطر في اللسان ٦/٣٧١ (فقر) مع شطرٍ آخر هو :

مجفونةٌ تُودِي بروح الإنسان =

ركِيٌّ معروفٌ . قوله : إلا شَيْطَانٌ ، أراد إلاَّ لَيلةُ شِيْطَانٍ، فحُذفَ المضافُ كما جاء في التنزيل : ﴿ وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ ﴾[1] أي حُبَّ العِجْلِ : ومثل هذا في حذف مِثل اللفظَة المذكورة قولهم : « الليلةُ الهِلالُ » . في قول من رَفَع الليلةَ أي : الليلةُ ليلةُ الهلال . ومثله أيضاً في حذف مثل اللفظة المذكورة قوله تعالَى : ﴿ الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾[2]أي : الحجُّ حجُّ أشهرٍ معلوماتٍ . لا بد من هذا التقدير لأن الأشْهُرَ غيرُ الحج ، كما أن الهِلاَلَ غيرُ اللَيلَة . ويُشْبِهُ أَنْ يكونَ قائل هذا البيت أصابته في الليلة التي نزل فيها على هذا الرَّكِيِّ شِدَّة .

(١٠٢٥) **الفَلَجُ** : الماء الجاري من عَيْنٍ . وقال ابن السِّكِّيت : الفَلَج : النَهر الصغير ، وجَمْعُهُ أَفْلاجٌ . والفَلَج في الأَسْنان: تَبَاعُدُ ما بين الثنايا والرُبَاعِيّات يُقال : رجل أَفْلَجُ الأَسْنان وامرأة فَلْجاء الأسْنانِ . قال ابن دريد[3] : لا بد من ذِكْر الأَسْنان . والفَلَج : مصدر الأَفْلَج وهو الذي اعْوِجاجُهُ في يديه ، فإن كان في رجليه فهو فَحَجٌ .

(١٠٢٦) **الفِيلُ** : الدابّة المعروفة التي | ذكرها الله تعالى في كتابه[4] . والفِيلُ في [٩٤ب] قَولهم : رجل فيلُ الرأي ،وفَيِّلُ الرأْي[5] معناه ضعيف الرأي . قال :

= وذلك بعد أن عرف الفقير بأنه رَكِيَّة بعينها معروفة . وفي الجمهرة ٤١٥/٢ (ر ك ي) : الركيّ وهي معروفة والجمع رَكايَا . فأما قول العامة : رَكِيَّة فلغةٌ مرغوب عنها، على أنهم قد تكلموا بها .

(١) سورة البقرة ٢ : ٩٣ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٩٧ .

(٣) الجمهرة ١٠٧/٢ (ج ف ل) .

(٤) أنظر سورة الفيل ١٠٥ : ١ .

(٥) كلمة «الرأي» مضافة في الهامش .

[من الوافر]

بَني ربِّ الجوادِ فلا تَفِيلُوا فما أنتمُ فَنَعْذِرَكم لِفِيلِ[١]

(١٠٢٧) **الفِتْرُ** : ما بين طَرَف الإبهام وطَرَف السَبّابة إذا فَتَحْتَهما[٢] . وفِتْر: اسمُ امرأةٍ في قوله : [من الرمل]

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِنْ فِتْرِ[٣]

(١٠٢٨) **الفَتْكُ** : الغَدْرُ .والفَتْك : الاغتِيالُ . فَتَك به إذا[٤] اغتاله . وفي الحديث[٥]: « قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ » .

(١٠٢٩) **الفَاسِقُ** : الفاعِلُ الفِسْق معروف . والفاسِق: الخارج . يُقال : فَسَقَ عن منزله . قال الله تعالى : ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾[٦] يعني أنه خرج عن طاعته .

(١٠٣٠) **الفَيْدُ** : الزَّعْفَرانُ . والفَيْد : الشَّعَرُ الذي يكون على جَحْفَلَة[٧]

---

(١) البيت للكميت . ديوانه ١/٤٩٩، وفي التهذيب ١٥/٣٧٦ (قال)، والمقاييس ٤/٦٧٤ (فيل)، واللسان ١٤/٥٠ (فيل)، والتاج ٨/٦٨ (فيل) منسوباً إليه فيها جميعاً . وجاء في الصحاح ٥/١٧٩٤ (فيل)، والمخصص ٣/٥١ دون نسبة فيهما .

(٢) في الأصل « فتحها » .

(٣) للمسيّب بن عَلَس (خال الأعشى) وهو مطلع قصيدة في ديوانه ص ٣٥١ وعجزه :

وهَجَرتها ولَجَجْتَ في الهَجْرِ

قارن أيضاً الجمهرة ٢/١١ (ث ر ف) واللسان ٦/٣٤٩ (فتر) حيث قال إنه للمسين ويروى للأعشى .

(٤) « إذا » مضافة في الهامش تصحيحاً .

(٥) الحديث في النهاية ٣/٤٠٩ (فَتَكَ) ..

(٦) سورة الكهف ١٨ : ٥٠ .

(٧) جَحْفَلة الدابة ما تَتناوَلُ به العَلَف ، وقيل : الجَحْفَلة من الخيل والحُمُر والبغال والحافر بمنزلة =

الفَرَس . والفَيْدُ : التبختُر . والفَيْد : المَوْتُ . وفَيْدُ : القَريةُ التي في طريق مكّة[١] .

(١٠٣١) **الفَتْحُ** : ضد الإغْلاق .والفَتْح : الحُكْمُ . والله عز وجل هو[٢] الفاتح أي الحاكم . وهو الفَتَّاحُ العليم . والفَتْح : النَصْرُ . والفتح في قوله : ﴿ **إذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ** ﴾[٣] المراد به فتحُ مكَّةَ .والفَتْح :الماءُ الجاري من عينٍ أو غير عين .

(١٠٣٢) **الفَحْلُ** : من الإبِل وغيرها معروف . والفَحْل : الحَصِيرُ يُتَّخَذُ من خُوْص فُحَّال النخل .والفَحْل: سُهَيْلٌ : سَمَّتْهُ العَربُ بذلك تشبيهاً بِفَحْل الإبِل لاعتزاله النجومَ . وذلك أن الفَحْلَ إذا قَرَعَ الإبِل اعتَزَلَها .

(١٠٣٣) **الفاخِرُ** : من الرجال الذي يَعُدُّ[٤] قديمَه فيفخَرُ به على غَيْرِهِ . والفاخر : الذي يُفَضِّلُ رجلاً على آخر . يُقال : فَخَرْتُ فُلاناً على فُلانٍ فَضَّلته عليه . والفاخِر من الأشياء الجَيِّد . يُقالُ : هذا ثَوْب فَاخِر . والفاخِر من البُسّرِ : الذي يَعْظُم ولا نَوَى | فيه . [٩٥ أ]

(١٠٣٤) **الفَخُور** : الناقة العظيمةُ الضَّرْع ، القليلة الدَّرِّ . قال ابن دريد[٥] . والفخور: الفَرَسُ العظيمُ الجُرْدان . الجُرْدان : قضيبُهُ . والفَخُور:

= الشفة من الإنسان والمِشْفَر للبعير (اللسان ١٣ /١٠٨) .

(١) معجم البلدان ٩٢٧/٣ .

(٢) « هو » مضافة في الحاشية .

(٣) سورة النصر ١١٠ : ١ .

(٤) في الأصل «لا يَعُدُّ » والتصحيح حَسَب السياق ومن المقاييس ٤٨٠/٤ (فخر)، وأنظر المجمل ٧١٣/٣ (فخر) .

(٥) الجمهرة ٢١٢/٢ (خ ر ف) ، والمجمل ٧١٣/٣ (فخر) .

النخلةُ العَظيمةُ الجذْعِ ، الغليظَةُ السَّعَفِ .

(١٠٣٥) الفَدَاء : ممدودٌ ، مِسْطَحُ التَّمر بلغة عبد القَيْس. حَكاها ابن دريد[١] . والفَداء عن أبي عمرو الشيباني : جَماعة الطعام من الشعير والتّمر ونحوِهِما. والفَدَى: مقصور في معنى الفِداء الممدود المكسور[٢] الأولِ . ذكر هذا ابن قتيبة[٣] في أدب الكُتّاب . وربما كسروا فاءَهُ .

(١٠٣٦) الفُرْصَةُ : من قولهم : إنتَهِزْ هذه الفُرْصَة ، أي اغتنِمْها عند إمكانها ، وذلك إذا رأى شيئاً ربما فات وهو محتاج إليه . والفُرْصَة : النَّوْبة من الشُرْب من قَولهم : القَوْم يتفارصون الماء ، أي يتشَاركُون .

(١٠٣٧) الفِرْقُ : القَطِيع من الغَنَم .والفِرْقُ:الفِلْقُ مِنَ الشيء إذا انفَلَق . وفي التنزيل: ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ العَظِيمِ ﴾[٤] الطَوْدُ: الجبلُ.

(١٠٣٨) الفَرْعُ : أَعْلَى كل شيءٍ .والفَرْع : الشَعَر الكثير . يُقال : امرأةٌ فَرْعاء ، إذا كانت كثيرةَ الشَّعَر .

(١٠٣٩) الفَرْشُ : مَصْدَر فَرَشْتُ .والفَرْشُ: المفروشُ . والفَرْش من الأنعام :ما لا يصلحُ إلاَّ للذَّبْح ، وهو صِغارُها . وفي التنزيل : ﴿ وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾[٥] والفَرْش : رِقُّ الحَطَبِ .والفَرْش: الفَضَاءُ الواسع .

(١٠٤٠) الفَراشَةُ : واحدة الفَراشِ . وهو ما تراه من صغار البَقّ يتهافت باللَّيل

---

(١) الجمهرة ٢٤٣/٣ (د ف و اي) . والمقاييس ٤٨٤/٤ (فدى) نقلاً عن الجمهرة .

(٢) « المكسور » مضافة في الهامش .

(٣) أنظر أدب الكاتب لابن قتيبة (ليدن) ص٣٣٢، والكتاب كما هو معروف اسمه أدب الكاتب والمؤلف يسميه أدب الكتّاب .

(٤) سورة الشعراء ٢٦ : ٦٣ .

(٥) سورة الأنعام ٦ : ١٤٢.

في النار . شبّهَ اللهُ الناس في يوم البَعْثِ به فقال : ﴿ **يَوْمَ يَكونُ النَّاسُ كَالفَراشِ المَبْثُوثِ** ﴾(١) لأنّهم إذا بُعِثُوا يموج بَعضُهم في بعضٍ . والفَراشَة: الرجل الخفيف . والفَراشَة من الأرض: المكان الذي نَضَب عنه الماء . والفَراشَة: الماءُ القليل ، يُقالُ : لم يَبْقَ في الإناء إلا فَراشَةٌ . والفَراشَة: واحدة فَراشِ الرأس وهي | طَرائقُ رِقَاق تلي القِحفَ . [٩٥ ب]
والفَراشَة : فَراشَة القُفْل .

(١٠٤١) **الفَرْضُ** : ما أَوْجَبه الله تعالى جَدّه . والفَرْضُ : الحَزُّ في الشيء . يُقال : فَرَضْتُ الخَشَبَة . والفَرْض : الثَّقْبُ في الزَّنْدِ في الموضع الذي يُقْدَحُ منه . والفَرْضُ : الحَزُّ في سِيَةِ القَوْسِ حيث يقع الوَتَرُ . وسِيَةُ القَوْس : طَرَفُها، تُهمَزُ ولا تُهمَزُ. والفَرْض : ما جُدْتَ به لِغَير مكافأةٍ . والقَرْض : بالقاف ، ما كان للمكافأة . قال : [من الطويل]

وَمَا نَالَها حَتّى تَجَلَّت وأَسْفَرت أَخُو ثِقَةٍ مِنّي بِقَرضٍ ولا فَرْضِ(٢)

والفَرض : التُّرس ، والفَرْض: جِنس من التَّمْر . قال : [من الرجز]

إذا أكلتُ سَمَكاً وفرْضَا ذَهَبْتُ طُولاً وذَهَبْتُ عَرْضَا(٣)

---

(١) سورة القارعة ١٠١ : ٤ .

(٢) البيت في المقاييس ٤/٤٨٩ (فرض) دون نسبة ، وفي الأمالي (دار الكتب) ٢/٢٦١ من قصيدة للحكَم بن عَبْدَل الأسَدي يخاطب بها الحجاج، وروى « وما نالني » بدل « وما نالها » . وفي الحماسة (التبريزي) ٣/١٦٠ من قصيدة نسبت لبعض بني أَسَد ولم يسمّه .

(٣) البيت في الجمهرة ٢/٣٦٥ (رض ف) من إنشاد أبي حاتم . ولم ينسبه، وصدره في التهذيب ١٢/١٣ (فرض) دون نسبة . وفي المقاييس ٤/٤٨٩ (فرض) بأكمله ولكنه لم ينسبه . وفي اللسان ٩/٧١ (فرض) وقال : إنه لشاعر من عُمان . وفي مجالس ثعلب (هارون) ص ٢١٧ من الطبعة الأولى وص ١٧٩ من الطبعة الثانية دون نسبة . وفي المخصص لابن سِيْده ١١/١٣٤ دون نسبة ، ذكره بعد قوله : والفَرْضُ من أَجْوَد رُطَبٍ بعُمان .

(١٠٤٢) **الفَرَا** : الجَبان . والفَرَا : العَجَبُ ، حَكاها الفَرَّاء . والفَرا : الدَّهَش . يُقال : فَرِيَ يَفْرَى فَرًى ـ دَهِش يَدْهَش دَهَشاً . والفَرَأُ : مهموز ، حِمار الوَحْش . وفي المَثَل : كُلُّ الصَّيْدِ في جوف الفِراءِ[١] .

(١٠٤٣) **الفَالِجُ** : الذي هو أحد الأدواء معروف ،والفالِجُ :البَعِير ذو السَّنامين . قال الحارث بن حِلِّزة : [من السريع]

يَسُوقُها شَلًّا إلى أهْلِهِ كما يَسُوقُ البَكْرَةَ الفَالِجُ[٢]

والفالِجُ : القاسِمُ للشيء . يُقال : فَلَجَ بينهم الشيءَ يَفلِجُهُ فَلْجاً أي قَسَمَهُ ، وبذلك سُمِّيَ المِكْيَالُ فِلْجاً . والفالِج :الظافِرُ . يُقال: فَلَجَ فُلانٌ بحاجته إذا ظَفِرَ بها . والفالِج : الظاهِرُ على خَصْمِهِ . يُقالُ : فَلَجَ فلان على خصمه فَلْجاً .

(١٠٤٤) **الفَصِيح اللسان** : الطَّلِيق .والفَصِيح : الكلامُ العَرَبيُّ . والفصيح : اللَبنُ إذا أُخِذَتْ رُغْوَتُهُ . قال : [من الوافر]

وتحت الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الفَصِيحُ[٣] [٩٦ أ]

---

(١) في مجمع الأمثال ٢/ ٦٩ الفرا بدون همز . ويهمز في التهذيب ١٥/ ٢٤٠ (فرا) ، وقال : الفرا ـ « مهموز » مقصور ـ حمار الوحش ، وجمعه أفراء وفِراء .

(٢) روايته في ديوانه (كرنكو) ص ٢٧ هكذا :

يُطيرها شَلًّا إلى أهلِهِ كما يُطير البكرةَ الفالجُ

ورواية المفضليات (لايل) ص ٨٨٦ كرواية المؤلف ها هنا . قال في اللسان ٢٣/ ٣٨٥ (شلل) : شَلَلْتُ الإبِلَ أَشُلُّها شَلًّا ، إذا طردتها فانشَلَّت .

(٣) الشعر لرجل من بني سُلَيم كما جاء في مجالس ثَعْلَب ص ٧ ـ ٨ (الطبعة الأولى) وفي ص ٨ ـ ٩ (الطبعة الثانية) وروي البيت هكذا :

ولم يَخْشَوْا مصالته عليهم وتحت الرُّغْوَة اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

وهكذا يضيع مَوْطن الشاهد فيه وهو كلمة فصيح . وفي البيان والتبيين ٣/ ١٣٨ برواية =

(١٠٤٥) المُتَفَضِّل : المُتَوَشِّحُ بِثَوْبِهِ . والمتفَضِّل : المُفضِل وهو المُحْسِنُ - من الإفضال وهو الإحْسَان . ومن الفَضْل وهو الزيادة والخير . والمُتَفَضِّل : المدّعي الفضلَ على أَقْرانِهِ . ومنه في التنزيل : ﴿ يُرِيْدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم ﴾[1] . وهذا الفَضْل من باب الميم . وذُكِر ها هنا سَهْواً . وهو من باب الفاء في كتب الاشتقَاق اللغوية .

(١٠٤٦) الفَلْحَس : الكَلْب . والفَلْحَس من الرجال : الحَرِيص . والفَلْحَس من النسَاء : الرَّسْحاء وهي اللاصِقَةُ العَجُز . والرجُلُ أرْسَحُ .

(١٠٤٧) الفَطْسُ[2] : في الأنف انفِراشُهُ في الوجه ، وقد تُفْتَحُ طاؤه : والفَطْسُ : حبُّ الآس . قال ابن دريد[3] : جاء به الخليل . والفَطْسَةُ : خَرَزَة من خرزِ الأَعْراب ، تزعم النساءُ أنهُنّ يُؤَخِّذْنَ بها الرجال - أي يَسْحَرنَهُنَّ .

(١٠٤٨) الفَشْلُ : الرجلُ الضَّعِيفُ . والفَشْلُ : شيء من أداةِ الهَوْدَج - عن ابن فارسٍ[4] .

= الصريح أيضاً ونسبه إلى أبي محجن الثقفي ٣٧٨/٣ (فصح) فقد رواه كما هو ها هنا (بالكسر) وقال : ويُرْوَى : اللبن الصريح ونسبه مع بيت قبله إلى نَضْلَة السّلَمِي . وقال : الرُّغْوَة بالضم والفتح) .

(١) سورة المؤمنون ٢٣ : ٢٤ .

(٢) جاء هذا اللفظ بفتح الطاء في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف)، والمقاييس ٥١١/٤ (فطس)، واللسان ٤٥/٨ (فطس) بالمعنى الأول . أما بمعنى حَبّ الآس فقد جاء بسكونها في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف)، واللسان ٤٥/٨ (فطس) ولم يذكره ابن فارس بهذا المعنى .

(٣) أنظر الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف) .

(٤) المقاييس ٥٠٤/٤ (فشل) .

(١٠٤٩) قد تقدم[١] أَنَ الفَرَقَ : الخَوْفُ ، وأنّه تَباعُدُ ما بين الثَّنِيَّتَيْنْ ، وأنه الفَلَقُ في قولهم : « هو أبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْحِ »[٢] . وزاد بعضُ اللغويين ، فقال : والفَرَق في الخَيْل : أن تكون أحد الوَرِكَين أرفع من الآخر . والفَرَقُ في فُحُولة الضَّأْن : بُعْدُ ما بين الخُصْيَيْنْ . وفي الإناث : بُعْدُ ما بين الضَّرْعَينْ . والفَرَق : مِكيالٌ من مكاييل المدينة معروف تُفتح راؤه وتُسْكَنُ . قال القُتَيْبِيُّ : وهو الفَرَق : بفتح الراء . وهو الذي في الحديث[٣] : « ما أسْكَرَ الفَرَقُ فالجُرْعَة منه حَرامٌ » . وأنشدَ القُتَيْبِي لِخداش بن زُهَيرْ : [من الرمل]

يأخذُونَ الأَرْشَ في إخْوَتِهم   فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغَنَم[٤]

أَرْشُ الجِرَاحَةِ : دِيَتُها . إنَّ أصْلَهَا الهَرْش .

(١٠٥٠) الفَرْوَةُ : جِلْدَةالرأس . والفَرْوَة :التي تُلْبَس .والفَرْوَة : كل نباتٍ يابسٍ مُجْتَمِعٍ .| والفَرْوَة : الثَروة وهو الغِنَى. جاء في كلام ابن دريد[٥] في [٩٦ب] الجمهرة . الفَرْوُ والفَرْوَة بالتذكير والتأنيث .

---

(١) أنظر (١٠١٣) .

(٢) قارن مجمع الأمثال ١/١٠٣،وجهرة الأمثال ١/٢٥٢ .

(٣) في النهاية ٣/٤٣٧ (فرق) : « ما أسْكَر الفَرْقُ منه فالحَسْوَة منه حرام»، وفي التهذيب ٩/١٠٨ (فرق) : المحدِّثون يقولون : الفَرْق وكلام العرب الفَرَق وجاء في المقاييس ٤/٤٩٤ (فرق) : « ما أسكر الفَرَق منه فملء الكف منه حرام» وفي الجمهرة ٢/٤٠٠ (ر ف ق) كرواية المؤلف هنا . أما في النهاية ٣/٤٣٧ (فرق) : فقد فرّق بين الفَرْق والفَرَق ، فقال : الفَرَق ـ بالتحريك ـ مكيال يَسَع سِتَّةَ عَشَرَ رطلاً وهي إثنا عشر مُدّاً أو ثلاثة آصُع عن أهل الحجاز . وقيل : الفَرَق خمسة أقساط والقِسْط نصف صاع . فأما الفَرْق بالسكون فمائة وعشرون رِطلاً .

(٤) البيت في المقاييس ٤/٤٩٥ (فرق)، واللسان ١٢/١٨٠ (فرق) منسوباً لِخِدَّاش بن زُهَير كذلك .

(٥) أنظر الجمهرة ٢ /٤٠٣ (ر ف و) .

(١٠٥١) **الفَسِيلُ** : الرجلُ الضَّعِيفُ[1] . ويُقال له أيضاً فَسِلٌ وفَسْلٌ . والفَسيلُ : صِغار النَّخْلِ . أنشد ابن دُرَيْد : [من الرجز]

إنما النَّخْلُ من الفَسِيلِ كذلك القَرْمُ من الأَفيل[2]

القَرْم : الفَحْل من الإبِل الذي لم يُذَلَّل بِخَطْمٍ ولا حَمْلٍ . والأَفِيل : الصغير منها .

(١٠٥٢) **الفَيْء**[3] : الظِّلُّ من آخر النهار ومن أوله . والفَيْء : الغَنِيمَة . والفَيْءُ : الرجوعُ عن الغَضَب . والفَيْءُ : السُّرْبَة[4] من الطير .

(١٠٥٣) **الفَلُّ** : القَوْمُ المُنْهَزِمُونَ . والفَلُّ : الكَسْرُ في حَدِّ السَّيْف . قال ابن دريد : الفَلّ في السَّيْفِ ثَلْمُ حَدّه وكلُّ شيءٍ ثَلَمْتَ حَدَّه فقد فَلَلْتَه .

(١٠٥٤) **الفَقَمُ** : أن تتقدَّم الثنايا السُّفْلَى فلا تقع عليها العُلْيا . والفَقْم : الامتِلاءُ . يُقال : أصَابَ من الماء حتى فَقِمَ .

(١٠٥٥) **الفَنَكُ** : اللَّجاج . والفَنَك : العَجَبُ .

(١٠٥٦) **الفَوْتُ** : مصدر فات الشيءُ فَوْتاً . والافْتِيات : افتِعال منه وهو السَّبْقُ إلى الشيء دون ائتمار من يُؤتَمَرُ . يُقال : فلانٌ لا يُفتات عليه أي لا يُفْعَل شيء دُونَ أمره . والعَامَّةُ تَهمِزُهُ وهمزُهُ خطأ .

---

(١) تحدثت المعاجم عن الفَسْل والفسِل ولم تتحدث عن الفسيل بهذا المعنى . أما الفسيل فليس إلا صغار النخل ـ قارن المقاييس ٥٠٣/٤ (فسل)، والجمهرة ٩٣/٣ (س ف ل)، واللسان ٣٣/١٤ (فسل) .

(٢) الجمهرة ٣٩/٣ (س ف ل) وقد نُسب البيت إلى أُحَيْحَة بن الجُلاح .

(٣) تكاد تجمع المعاجم على أن الفَيْء يكون في آخر النهار (بالعشي) أو الظِلّ في أوله .

(٤) الجمهرة ١١٧/١ (ف ل ل) .

(١٠٥٧) **الفِئَامُ** : الجَماعَة من الناس . والفِئام : وِطَاء يكون في الهَوْدَج وجَمْعُهُ فُؤُمٌ عَلَى فُعُلٍ .

(١٠٥٨) **الفَأْدُ** : مصدر فَأَدْتُه ـ أَصَبْتُ فؤادَه . والفَأْدُ: مصدر فَأَدْتُ اللحم شَوَيْتُه . والمِفْأدُ: السَّفُّودُ[١] .

(١٠٥٩) **الفَتْقُ** : مصدر فَتَقْتُ الشيءَ فَتْقاً . والفَتْق : شَقّ عَصَا الجَمَاعَة .

(١٠٦٠) **الفَوْدَج** : مَرْكَبُ العَرُوس . وربما قيل للهَوْدَجِ فَوْدَج . والفَوْدَج في قول الخليلِ : الناقةُ الواسِعَةُ الأرفاغ . والأرفاغ[٢] : جَمْعُ الرُّفْغِ وهو أَصْل الفَخِذ .

(١٠٦١) **الفارِضُ**[٣] : الحاكِم وهو الفَرِيض أَيضاً . والفارِض : المُسِنَّة | في قول [٩٧ أ] الله جل ثناؤه : ﴿ **لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ** ﴾[٤] .

(١٠٦٢) **الفَارِطُ** : المُتَقَدِّمُ في طلب الماء . والفَارِطُ[٥] : أَحَدُ الفَارِطَيْنِ ، وهما كوكَبان مُتَبايِنَان أمام بنات نَعش .

(١٠٦٣) **الفُرْقَان** : كتاب الله سبحانه ، فَرَّقَ بين الحَقّ والباطِلِ . قال تعالى : ﴿ **تَبَارَكَ الَّذِيْ نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ** ﴾[٦] . والفُرْقان النَّصر في قوله

---

(١) السَّفُود والسُّفُود بالتشديد: حَديدة ذات شُعْبَة مُعَقَّفة ، معروف يُشْوَى به اللَّحْم ، وجمعه سَفافِيد (اللسان ٢٠٣/٤ سفد) .

(٢) « الأرفاغ » مضافة في الحاشية .

(٣) قارن الصحاح ١٠٩٨/٣ (فرض) ، واللسان ٦٨/٩ (فرض) ، والتاج ٦٩/٥ (فرض) وفيها : الفارض والفريض : العالِم بالفرائض .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٦٨ .

(٥) لم أجد هذا في كتاب الأنواء وإن كان قد ذكره ابن فارس في المقاييس ٤٩١/٤ (فرط) .

(٦) سورة الفرقان ٢٥ : ١ .

تعالى : ﴿ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ ﴾[١] . والفُرْقَان[٢] : البُرْهَان في قول المُفَسِّرين . وقالوا في قوله : ﴿ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ ﴾هو يوم بَدْر . ،والفُرْقَان : الصُّبْح .

(١٠٦٤) الفَزَع : الذُّعْر . والفَزَع :الإغاثة . قال رسول الله ﷺ للأنصار[٣] : « إنكم لتكثُرون عند الفَزَع وتَقِلُّون عِنْدَ الطّمَع » ـ وتقول العَرَب : أفزعتُهُ إذا رعبتُهُ . وأفزعته ـ إذا أغثْته . ويُقال : فَزِعْتُ إليه فافزعَني ـ أي لجأتُ إليه فأغاثني .

(١٠٦٥) الفَصِيل : وَلَد الناقة إذا فُصِلَ عن أُمِّهِ . والفَصِيل : حائط دون سُور المدينة . والفَصِيلة : عَشِيرةُ الرجل التي يأوي إلَيْهَا كما جاء في التنزيل : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾[٤] .

(١٠٦٦) الفِطْرُ : الاسم من الإفْطَار . والفِطْر: القَوْم المُفْطِرون . يُقال : قَوْم فِطْر وقَوْم صَومٌ أي صَائِمون . يُعَبِّرونَ عن الأعيان بالمصادر[٥] . قال زهير بن أبي سُلمَى : [من الطويل]

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُم هُمُ بيننا فَهُم رِضاً وهُمُ عَدْلُ[٦]

ومن ذلك الخَصْم . تقول: هي خَصْمي وهما خَصْمِي وهم خَصمي . كما جاء في التنزيل : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّرُوا

(١) سورة الأنفال ٨ : ٤١ .
(٢) الجملة كلها مضافة في الهامش .
(٣) « للأنصار » مضافة في الحاشية .
(٤) سورة المعارج ٧٠ : ١٣ .
(٥) قارن سورة هود ١١ : ٤٦ ﴿ إنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ .
(٦) ديوان زهير (دار الكتب) ص ١٠٧ .

المِحْرابَ ﴾(١) . وقد ثُنِّيَ الخَصْمُ فأُوقِع على فِرقَتَين في قوله تعالى : ﴿ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ﴾(٢) .

(١٠٦٧) الفَطْرُ : مصدر فَطرتُ الشاةَ فَطْراً ـ إذا حَلَبْتَها بإصبَعَين . والفَطر: الشقّ وجمعه فُطور . وفي التنزيل : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾(٣) | والفَطرُ [٩٧ ب] والفِطْرَة : الخِلقَةُ(٤) .

(١٠٦٨) الفِطَحْلُ : الزمن الذي كانت فيه الحِجارَة رَطْبةً ، وهو زَمَن نوحٍ النبي ﷺ . والفِطَحْلُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

(١٠٦٩) الفَكَّةُ : الضَّعْفُ والوَهْنُ . قال قيس(٥) بن الأَسْلَتِ : [من السريع]

الحَزْمُ والقُوَّة خيْرٌ من الإدهـــانِ والفَكَّةِ والهاعِ(٦)

الإدْهان :المُصانَعة . والهاعُ : الجُبنُ . والفَكَّة(٧) : كواكبُ مجتمعَة قريبة من بَنات نَعْش .

---

(١) سورة ص ٣٨ : ٢١ .
(٢) سورة ص ٣٨ : ٢٢ .
(٣) سورة الملك ٦٧ : ٣ .
(٤) راجع المجمل ٣/٧٢٣ (فطر) .
(٥) و(٦) اسم الشاعر أبو قيس وليس قيساً . لا شك أن لفظ « أبو » قد سقط من الناسخ . والبيت منسوب له في الجمهرة ١/١١٧ (ف ك ك)، والتهذيب ٩/٤٦٠ (فك)، واللسان ١٢/٣٦٤ (فكك)، وفي المفضليات (هارون)١/٢٨٥ ، والمفضليات (لايل) ص ٥٦٨ . وقال في الأغاني (بيروت) ١٧/٦٧ : إن إسم الشاعر هو عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيْس .
(٧) قارن كتاب الأنواء ص ١٥٠ .

بابُ ما أوّلُهُ قافٌ

(١٠٧٠) **القُلَّةُ** : ما أقَلَّهُ الإنسان أي حَمَله من جَرَّة ، وما أشبهها ، والقُلَّة : أَعْلَى الرأس . والقُلَّة : أعْلَى الجبل .

(١٠٧١) **القَصَّةُ** : مفتوح الأول ، الحَالُ والأمر[1] . والقَصَّةُ: الجِصُّ . يُقال : بيت مُقَصَّصٌ أي مُجَصَّص . . وقال بعضهم : هو القِصَّة بالكَسْر . والقِصَّة : واحدة القصَص معروف . والقَصُّ : مصدر قَصَّ الشيءَ بالمِقَصَّيْن يقصُّهُ قَصًّا . والقَصُّ : مصدر قصَّ الحديثَ يقصُّه قَصّاً . والقَصُّ : عَظْمُ الصَّدْر من الإنسان وغيره . ومن أمثالِهم : هو أَلْصَقُ بِكَ من شَعَرات قَصِّكَ[2] .

(١٠٧٢) **القَصَصُ** : مصدر قَصَّ الحَديث يقصُّهُ قَصَصاً . والقَصَص: مصدر قَصَّ الأَثَر . واقتَصَّ وتقصَّصَ الأَثَرَ يَقُصُّهُ قَصَصاً كما جاء في التنزيل: ﴿ **فارتَدَّا عَلَى آثَارِهِما قَصَصا** ﴾[3] . والقَصَصُ كالقَصِ عَظْمُ

---

(١) وردت كلمة القِصَّة بكسر القاف في اللسان ٣٤١/٨ (قصص) بمعنى الأمر والحَديث ، وكذلك وردت في التاج ٤٢٢/٤ (قصّ)، ووردت في اللسان ٣٤١/٨ (قصص) بالفتح بمعنى البَيان .

(٢) في مجمع الأمثال ٢٨٤/٢ : « هو أَلْزَمُ لك من شَعَرَات قَصِك».وفي جَمهَرة الأمثال ٢١٨/٢ « أَلزَم من شَعرات القَصّ » .

(٣) سورة الكهف ١٨ ٦٤/١٨ .

الصدر . وقال ابن فارس(١) : هو الصَّدْرُ كُلُّهُ . فالقَصَص في هذه المعاني الثلاثة والقَصُّ متفقان .

(١٠٧٣) **القَنِيصُ** : الصَّيْد . والقَنِيصُ الصَّائِد . فالأَوَّل فَعِيل بمعنى مَفْعُول كقَتِيل بمعنى مَقْتُول ، وجَرِيح بمعنى مَجْروح . والثاني : فَعيل بمعنى فاعِل . كقدير بمعنى قادِر ورحيم بمعنى رَاحِم . عَدَلوا عن فاعلٍ إلَى فَعِيلٍ للمبالغَة في الوَصْف(٢) .

(١٠٧٤) | **القَهْرُ** : الغَلَبَة . قُهِرَ الرجلُ إذا غُلِبَ . والقَهْرُ: الطَّبْخُ . قُهِرَ اللَّحْمُ [٩٨ أ] إذا طُبِخَ .

(١٠٧٥) **القَوَدُ** : طُوْلُ العُنُق . يُقال للذَّكَرِ أَقْوَدُ وللأُنْثى قَوْداء . والقَوَد : قَتْل القاتِل بالمقتول .

(١٠٧٦) **القَوْعُ** : ضِراب الفَحْل النّاقَةَ . قاعَهَا يَقُوعُها. والقَوْعُ : المِسْطَحُ الذي يُلقَى فيه التَّمْر أو البُسْرُ(٣) .

(١٠٧٧) **القَتِيرُ** : الشَّيْبُ . والقَتير: رُؤُوسُ المَسَامِير في الدِّرعِ .

(١٠٧٨) **القِتْلُ** : العَدُوُّ وجمعُهُ أَقْتال . قال : [من الخفيف]

---

(١) نص كلام ابن فارس في المقاييس ٥/١١ (قص) : وأما الصدر فهو القَصّ . وراجع المجمل ٣/٧٢٨ (قص) .

(٢) أنظر المجمل (الرسالة) ٣/٧٣٥ (قنص) ، والمقاييس ٥/٣٢ (قنص) ، والجمهرة ٣/٨٥ .

(٣) في الجمهرة ٣/١٣٤ (ب ر س) ذكر « البرّ » بدل «البُسْر»، ثم إن ابن فارس قد نقَلَ في كتابه المقاييس ٥/٤٢ (قوع) قول ابن دريد ولم تأتِ بعد كلمة التمر كلمة أخرى . فهل لم يُدَوِّن محقق كتاب المقاييس كلمة البر عمداً أم سَهْواً ؟ ثم هل أخطأ الناسخ هنا في نقل الكلمة وصحَّفها عن « البُر » أم العكس هو الصحيح؟ وهو أن ناسخ الجمهرة قد صَحَّف الكلمة عن « البُسْر » ؟ .

وَاغْتِرابِي عن عامرِ بنِ لُؤَيٍّ   في بلادٍ كَثِيرَةِ الأَقْتالِ[1]

والقِتْلُ: المِثْلُ. يُقال: هما قِتْلان أَي مِثْلان.

(١٠٧٩) **القَتال**: النَّفْسُ. والقَتال: الوَثاقَة. يُقالُ: نَاقَة ذات قَتالٍ إذا كانت وَثيقَة.

(١٠٨٠) **القَدَرُ**: بفتح الدالِ مبلغ الشيء. والقَدرُ: القَضاء الذي يُقَدّره الله جَلَّت عَظَمتُهُ.

(١٠٨١) **القَدْرُ**: بسكون الدال، مبلغ الشيء كالقَدَر. والقَدْر: العَظَمة في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾[2]. جاء في التفسير: ما عظَّمُوا الله حَقَّ تعظيمه.

(١٠٨٢) **القَدُومُ**: الفَأْسُ، خفيفةُ الدالِ. والقَدُوم: اسم مكانٍ[3].

(١٠٨٣) **القَدَّاحُ**: حَجَر النَار[4]. والقَدَاح: أطراف النَّبْتِ الغَضّ.

(١٠٨٤) **القَرِيع**: الفَحْل، لأنه يَقْرَعُ النَاقَة. والقَرِيع: السَّيِّد. فُلان قَرِيُع قَوْمه.

(١٠٨٥) **القـارِيةُ**: طَائِر. والقَارِية: طَرَفُ اللِّسَان. وَحَدُّ كلِّ شيءٍ قارِيَتُهُ.

(١٠٨٦) **القِرَة**: خفيفة الراء، المال من الإبل والغَنم. والقِرَةُ: العِيال. هذا الحَرْف من المنقوصاتِ التي حُذِفَت لاماتُها كالسَّنَة والضَّعَة والعِزَة والمِئَة.

---

(١) البيت لابن قيس الرُّقيات. ديوانه ص٢٠٨، وكذلك إصْلاح المَنْطِق ص١٩، واللسان ١٤/٦٨ (قتل). أما في المقاييس ٥/٥٧ (قتل) فقد ذكره دون نِسْبَة.

(٢) سورة الأنعام ٦ : ٩١.

(٣) قارن معجم البلدان ٤/٣٩.

(٤) قارن فيما بعد (١١١٠).

وقد ذَكَرتُ أُصُولَ هذا الضَّرْب من المَنْقُوصاتِ في الأمالي[١] .

(١٠٨٧) القُرْبُ : ضِدّ البُعْد . والقُرْب: الخَاصِرة وجَمْعُها أقراب . والقُرُب بضم | الراء، جَمْع قِراب السَّيْف كحِمار وحُمُر، فإن خفَّفْتَه على قِراءَة من [٩٨ ب] خَفَّف (الرُّسْلَ إذا أُضيفَتْ فَقَرأ رُسْلُنا ورُسْلُهم ورسْلُكم)[٢] . فَقُلْتَ : قُرْبُ سُيوفِهم خَيْرٌ من قُرْبِ سُيُوفِكم جاز ذلك وحَسُنَ .

(١٠٨٨) القِراب: جَفْنُ السَّيْفِ . والقِراب: مُقارَبة الأمر. تقول : قاربتُهُ قِراباً ومُقارَبةً كَقَولِكَ: سابقتُهُ سِباقاً ومُسَابَقَةً .

(١٠٨٩) القَرِدُ : من السَّحاب المُتَقَطِّع في أقطار السماء يركب بَعضُهُ بعضاً . والقَرِد من الصّوف: المُتَداخِل بعضُهُ في بعضٍ .

(١٠٩٠) القُزَحُ : الطرائِق في النَّبات . الواحِدَة قُزْحَة . وقُزَحُ فيما يُقال اسم شيطان، ولذلك كُرِهَ أن يُقالَ: قَوْسُ قُزَحَ . قُزَحُ: الاسمُ العَلَمُ في قَولِهم: قَوْس قُزَحَ غير مصروفٍ للتعريف والعَدْلِ عن قازحٍ كما عُدِلَ جُشَمُ عن جاشمٍ . يُقال : قَزَحَ الكَلْبُ بِبَوْلِهِ إذا أخرجَه فهو قازِحٌ . والقَزْحُ : بَوْلُ الكَلْبِ خاصَّةً عن ابن دريد[٣] .

(١٠٩١) القِسْطُ : النَّصِيب . والقِسْط: العَدْل . ومنه في التنزيل : ﴿ وَأَقْسِطُوا

---

(١) أنظر أمالي المؤلف ٣٣/٢ وما بعدها وص ٥٧ وما بعدها وص ٦٦ وص ٧٠ وما بعدها .

(٢) الآيات التي بها « رسلنا » : سورة المائدة ٥ : ٢٣ والأنعام ٦ : ٦١ . والأعراف ٧ : ٣٧ ويونس ١٠ : ١ و١٠٣، وهود ١١ : ٦٩ وغيرها كثير . والتي بها « رسلهم » : الأعراف ٧: ١٠١، والتوبة ٩: ٧٠، ويونس ١٠ : ١٣، وإبراهيم ١٤ : ٩ وغيرها كثير . والتي بها « رسلكم » : غافر ٤٠ : ٥٠ وهي الآية الوحيدة في القرآن الكريم .

(٣) في الجمهرة ١٢٩/٢ (ح ز ق) : إذا أَخرجَهُ دَفْعاً .

إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ ﴾[١] . فإنْ فتحتَ القافَ فالقَسْطُ الجَوْر . والقاسِط : الجائر . ومنه: ﴿ وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾[٢] .

(١٠٩٢) **القَسْبُ** : الصُّلْب . والقَسْبُ: التَمْر اليابِسُ .

(١٠٩٣) **القَسِيبُ** : الطويل الشَّدِيد . والقَسِيب: صوت الماء . قال : [من مخلع البسيط]

للماءِ مِنْ تحتِهِ قسيبُ[٣]

(١٠٩٤) **القُلْعَةُ** : الرِحْلَة . يُقال: القَوْم على قُلْعَة . والقُلْعَة : المنزِل الذي لَيْسَ بمستَوْطَنٍ .

(١٠٩٥) **القَمَعَةُ** : من المال خِيَارُه . ويُقال : القَمْعَةُ . وقَمَعَةُ :لَقَبُ ابن إلياسَ[٤] لأن أباه أمَره بأمرٍ فانقَمَعَ في بَيتِهِ فسُمّيَ قَمَعَة .

---

(١) سورة الحجرات ٤٩ : ٩ .

(٢) سورة الجن ٧٢ : ١٥ .

(٣) عجز بيت لعبيدِ بن الأبرص . أنظر ديوانه ص ٦ و(نصار) ص ١٢ ، وقارن أيضاً المقاييس حيث ورد العجز فقط ٥ /٨٨ (قسب) منسوباً للشاعر ، واللسان ٢ /١٦٦ (قَسَب) مع صدره . ثم قارن الصِّحاح ١ /٢٠١ (قسب) ، والتاج ١ /٣٨ (قسب). هذا وصدر البيت يختلف في رواية عنه في أخرى ، فهو مرة :

أَو فَلَجٌ ما ببطنِ وادٍ

ومرَّة :

أَو جَدْوَلٌ في ظلالِ نخْلٍ

ولم يذكر اللسان « ما » وجاء هذا الخلاف بسبب أن للشاعر بيتين متتالين متشابهين في العجز .

(٤) في الجمهرة ٣ /١٣١ (ع ق م) : وبه سُمِّيَ قَمَعَة بن إلياس بن مُضَرَ أخو مُدْرِكة وطابخة واسمه عمير . وذلك أنه انقمع في بيته فسُمِّيَ قَمَعَة .

(١٠٩٦) القِشْبَة : الخَسِيس من النّاس ـ لُغَةٌ يمانِيَّةٌ . والقِشْبَة | في قَوْل بَعْضِهم [٩٩ أ]
أَوْلادُ القُرود(١) .

(١٠٩٧) القَصْفُ : صَرِيفُ الفَحْل بأنيابه حتى تَسْمَع له صَوْتاً . وهو أن يَحُكَّ بعضَها ببعضٍ . والقَصْفُ: اللهْو واللّعِبُ . قال ابن دريد : ولا أَحْسِبُه إلا عَرَبياً(٢) .

(١٠٩٨) القَلْخُ: الفَحْل إذا هَاجَ . والقَلْخُ: هَدِيرُه إذا هَاجَ . والقَلْخ: الحِمار(٣) .

(١٠٩٩) القِلْدُ : السّوار من الفِضَة . والقِلْدُ: الحَظُّ من الماء . يُقال : سَقَينا أَرضَنا قِلْدَنا . وسَقَتنا السماءُ قِلْداً . والقِلْدَة والقِشْرَة : تَمْرٌ وسَوِيقٌ يُخْلَط بهما سَمْنٌ .

(١١٠٠) القَنُّور(٤) : الرجُل الشَّكِسُ السَّيِّءُ الخُلُق . والقَنُّور : الضَّخْم الرأسِ ـ عن أبي الحسين بن فارس(٥) .

(١١٠١) القَنِيف : الجَماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ فيما ذكره ابن دُريد(٦) : القِطْعَة

---

(١) قارن الجمهرة ٢٩٣/١ (ب ق ش) حيث شَكَّ ابن دُريد في صحة ذلك .

(٢) في الجمهرة ٨١/٣ (ص ف ق) قال عكس ذلك وهو : « فلا أَحسِبُه عربياً صحيحاً » ، ويبدو أن في المخطوطة خطأً وقع فيه الناسخ . قارن المقاييس ٩٣/٥ (قصف) حيث روي قول ابن دريد هذا . وهكذا يكون لفظ « إلا » قبل كلمة « عربياً » قد أضافه الناسخ خطأً .

(٣) في التهذيب ٣١/٧ (قلخ) : أنه الحِمار المُسِنّ ، وكذلك في اللسان ١٧/٤ (قلخ) وفي التاج ٢٧٥/٢ (قلخ) وقال : إنها بالخاء والحاء .

(٤) جاء هذا اللفظ في المعاجم بفتح النون والواو مع التشديد . قارن الجمهرة ٤٠٧/٢ (ر ق ن)، والتهذيب ١٠٢/٩ : (قنر)، والمقاييس ٣١/٥ (قنر)، واللسان ٤٣٣/٦ (قنور) : هذا ولعَلَّ الناسخ قد أخطأ في ضبط الكلمة .

(٥) في المقاييس ٣١/٥ (قنر) القَنَّور الضخم الرأس ، والمجمل ٧٣٥/٣ (قنر) .

(٦) جاء في المقاييس ٣٤/٥ (قنف) : والقنيف فيما ذكره ابن دريد : القِطْعَة من الليل . يُقال : مَرَّ =

من اللَّيْل . يُقال : مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ الليل .

(١١٠٢) **القَضْبُ** : القَطْعُ . والقَضْبُ الرَّطْبَةُ . وفي التنزيل : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَباً وقَضْباً ﴾[1] . ذَكَرَ القَضْبَ مع العِنَب والحَبّ . ثم ذَكَر الفاكهةَ مع الأبّ ، والأبُّ المَرْعَى[2] . فلذلك قال : ﴿ مَتاعاً لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ ﴾[3] .

(١١٠٣) **القِطْرُ** : النُّحَاس . والقِطْر: ضَرْبٌ من البرُود .

(١١٠٤) **القُدْمُوس** : القَديم . والقُدْمُوس : السَّيِّد .

(١١٠٥) **القَفَنْدَر** : الشيخ . والقَفَنْدَرُ : اللَّئيم الفاحش .

(١١٠٦) **القَلَهْذَمُ** : الخفيف . والقَلَهْذَم : النَّهرُ الكثيرُ الماء .

(١١٠٧) **القَصَا** : ما حَوْلَ العَسْكر . والقَصَا الناحِية . ومنه قَوْلُهم : حُطْني القَصَا[4] ـ أي تَنَحَّ عني وتباعَدْ مني . ومِنَ العَرب من يمده ، وعليه أنشدوا لبِشْر بن أبي خازم : [من الوافر]

فَحَاطُونا[5] القَصاءَ وقد رَأَوْنا ... قَريباً حَيثُ يُسْتَمَعُ السِّرارُ[6]

= قَنيفٌ من الليل أي قطعة منه . ثم أضاف قوله : وليس بثَبْت . وهذه الجملة لم يوردها المؤلف ولا ابن فارس .

(١) سورة عبس : ٨٠ : ٢٨ .

(٢) أنظر فيما سبق رقم (١) .

(٣) سورة النازعات ٧٩ : ٣٣ .

(٤) قارن مجمع الأمثال ١٨٨/١ .

(٥) في الأصل « فحاطون » أنظر الحاشية التالية .

(٦) في المفضليات (هارون) ٣٤١/١ (لايل) ص ٦٧٠ وروايته : فحاطونا القصا ولقد رأونا . . وهي رواية التهذيب ٢١٩/٩ (قصا) ، ونُسب في هذه المراجع إلى « بِشْر بن أبي خازم ولم يُنسب =

أَيْ تَنَحَّوْا عَنّا وتباعَدوا مِنا .

(١١٠٨) القاهي: الرجل المُخْصِب . والقاهي : العَيْشُ في الخِصْبِ . يُقال : فُلان في عَيْشٍ قاهٍ[١] .

(١١٠٩) القَوْدُ : مصْدر | قادَه يَقُودُه قَوْداً . والقَوْد: الخَيْل التي تُقاد . يُقال: مَرَّ بنا قَوْدٌ ـ أي جماعة من خَيْلٍ مَقُودَةٍ . قاله ابن دُريد[٢] . [٩٩ ب]

(١١١٠) القادِحُ : الطاعن في نَسَب غيره . والقادح: الذي يَضرِب المِقْدَحَة بالقَدَّاح[٣] ، وهو حَجَر النار .

(١١١١) القَيْنُ: الحَدَّاد وجَمعُه قُيُون ـ والقَيْنُ: العَبْد والقَيْنَة الأَمَةُ . والقَيْنُ: أَحَد القَيْنَين وهما عَظْمَا السَاقَين .

(١١١٢) القَوْمُ : جَماعَة الرجال دون النِّساء . قال الله جل ثناؤه : ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُم وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾[٤]. ثم قال زهير : [من الوافر]

وَمَا أَدْري، وَسَوفَ إخالُ أَدري أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ ، أَمْ نِسَاءُ[٥]

= في المقاييس ٩٤/٥ (قصوى)، ونُسِبَ في اللسان ٤٥/٢٠ (قصا) للشاعر وقال : والقَصَا يُمَدّ ويُقصَر ويُروَى : وحاطونا القَصاء . .

كما ورد البيت في مجمع الأمثال ١٨٨/١ كرواية المفضليات والتهذيب ونَسَبه لِبِشْر .

(١) في الأصل «قاهي » .

(٢) الجمهرة ٢٩٥/١ (د ق و) .

(٣) قارن المادة ١٠٨٣ .

(٤) سورة الحجرات ٤٩ : ١١.

(٥) ديوانه (دار الكتب) ص ٧٣ . وشرح شعر زهير (صنعة ثعلب) ٦٥ . قارن أيضاً الجمهرة ١٦٦/٣ (ق م و)، والتهذيب ٣٥٦/٩ (قوم)، والمقاييس ٤٣/٥ (قوم)، واللسان ٤٠٨/١٥ (قوم)، وشواهد المغني ص ١٣٠ منسوباً للشاعر فيها، والمخصّص ١١٩/٣ دون نسبة فيه .

وَواحِدُ القَوْم امْرُؤٌ . فإن اختلطَ الرجالُ بالنسَاءِ وَقعَ القَوْمُ على الفَرِيقَين كما جاء في التنزيل: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾[1] . والقَوْمَة : المَرَّة الواحدة من قَوْلِكَ : قُمتُ قَوْمَةً .

(١١١٣) القِيَاسُ : مَصْدَر قَولِهم : قَايَسْتُ بين الأمرين قِياساً ومُقايَسَةً . والقِياس: السِّباق . قايَسْتُهُ قِياساً: سابقتُه، وقاسَهُ قَيساً: سَبَقَه . قال : [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَد قَاسَ الجميعَ أَبُوكُمُ فَهلاَّ تَقِيسُونَ الذي كان قائِسَا[2]

والقياس : جَمعُ القَوْس في قوله : [من الرجز]

وَوَتَّرَ الأَسَاوِرُ القياسَا[3]

وجَمْعُهم القَوْسَ على القِسيّ فيه شُذُوذ وقَلْبٌ . أما الشذوذ فحق بَناتِ الواو الجَمعُ على فِعالٍ ، كقَولِهم في جمع حَوْضٍ وثَوْبٍ وسَوْطٍ حياضٌ وثِياب وسِياط. وحق بناتِ الياء الجَمْع على فُعُولٍ كَبَيْتٍ وبُيُوتٍ وعَيْبٍ

---

(١) سورة الشعراء ٢٦ : ١٠٥ .

(٢) البيت في المقاييس ٥/٤١ (قوس) دون نسبة .

(٣) الرجَز للقُلاخ بن حَزَن كما في الجمهرة ٣/٤٤ (س ق و) وعجزه فيه :

صُغْدِيةً تختلِسُ الأنفاسَا

ثم قال : وللنحويين في هذا شرح يطول . وجاء صدر البيت في المقاييس ٥/٤١ (قوس) دون نسبة، وورد في المخصص ٤/٤٦ مع عجزه وهو :

صُغْدِيَّةً تنتزعُ الأَنفَاسَا

ثم أنشَده مرة أخرى دون عجزه في ١٧/٩ غير أنه روَى « القساوِرا » وجاء البيت بتمامه في اللسان ٨/٦٨ (قوس) ونسبَه للقُلاخ كذلك ثم قال : الأساور جمع إسوار وهو المقدّم من أساورة الفُرْس والصُّغْد جبل من العَجَم ويُقال إنه بلد . قارن معجم البلدان ٣/٣٩٤، وكذلك الأغاني ٣/١٣٨ حيث ذكر الصُّغْد في مجلس للخليفة المهدي في نقاش له مع بشار بن برد .

وعُيُوبٍ وغَيْبٍ وغُيوبٍ . وقد يَكسِرون أولَه، فأَصْلُ قِسيٍّ قُؤُوسٌ، فاسْتَثْقَلوا تَوالي ضَمَّتَين وواوَيْن . والضمة الأولى في واوٍ . فقدَّموا لامَها على عَينِها فصَارت إلى قُسُوو| بوزن قُلُوعٍ ،وهذا أيضاً ثقيل،فأَبدلُوا من [١٠٠ أ]
ضمة السّين كَسْرةً ، فصارت الواو الساكنة ياءً فاجتمع ياء وواو والأَوَّل منهما ساكن ، فأَبدلوا الواوَ ياءً ، وأدغموا الأُولى في الثانية فصَارت إلى قُسيٍّ كما قالوا في عُتُوٍ عُتِيٌّ . وقُسُوٌّ أَثْقَل من عُتُوّ ، لأن الجَمْعَ أَثْقَلُ من الواحِدِ بِدَلالة قولِهم في الجَمْع حِياض وثِياب . وفي الواحد خِوان وسِوار. ولما صار إلى قُسيّ كَسَروا القاف إتباعاً لِكسرةِالسين، فصار إلى قِسِيٍّ بوزن فِلِيعٍ . فقَوْلُهم في جمع القَوْس قِياسٌ فهو القِياس كالحِياض والسّياط فاعرِفْهُ .

(١١١٤) القُرَامَةُ : جُلَيْدَة تُقْطَع من أَنْفِ البَعِير للسِّمَةِ . والقُرامَةُ شيء يُقْطَع من كِرْكِرَة البَعير يُؤكَل فيُنتَفَع به عند القَحْط . والقُرامَة ما يَلْزَقُ بالتَّنور من الخُبزِ .

(١١١٥) القَارِبُ : الطالِبُ الماءَ لَيْلاً . ولا يُقال ذلك لِمن يَطلبُ الماء نهاراً . والقارب:سَفينة صغيرة تكون مع أَصْحاب السُّفُن البحرية تُستَخَفُّ لحوائجهم .

(١١١٦) القُدَّامُ : نَقيض الخَلْف . والقُدّام في قَوْل القائل : [من الكامل]

إنَّا لَنَضْرِبُ بالسيوفِ رُؤُوسَهم ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعةَ القُدَّامِ (١)

فيه قولان : قيل:القدام الملك ، وقيل : القادمون من سَفَرٍ ، جَمعَ

(١) لمهلهل بن ربيعة كما في الجمهرة ٢٩٣/٢(د ق م)، والبيت في المقاييس ٦٦/٥ (قدم) و٤٧٢/٥ (نقع) دون نسبة . ونسب في اللسان ٢٤٠/١٠ (نقع) و٣٧٠/١٥ (قدم) لمهلهل وروى : بالصوارم هامهم بدل« بالسيوف رؤوسهم »، وفي الحماسة (المرزوقي) ص ١٠٢٥ دون نسبة .

القادمَ على فُعَّالٍ كطالبٍ وطُلَّابٍ وشاهدٍ وشُهَّادٍ . والقُدَارُ الجَزَّار . وقيل : الطَّبّاخ . والنقيعَةُ ها هنا : ما نُحِرَ من النَّهْبِ قبل القَسْمِ .

(١١١٧) **القَعْسَرِيُّ** : المَجْدُ القديم . والقَعْسَرِي : الجَمَل الضَّخْم الشَّديد[١] . والقَعْسَرِيّ : الخَشَبَة التي تُدار بها رَحَى اليد .

(١١١٨) **القُرْط** : الذي يعلقه النساءُ في آذانهن معروف . والقُرْط[٢] : نَبْت يكون بِمصْرَ يشبهُ الرَّطْبَة .

(١١١٩) **القَصَبَةُ**[٣] : واحدة القَصَب المعروف . والقَصَبُ : جمع القَصَبة التي هي العَين من عيون الماء في البئر . قال : [من الرجز]

يغرِفُهُ الغُدْوَةَ والعَشِيَّا غَرْفَ الدِّلاءِ القَصَب العَادِيَّا[٤] [١٠٠ ب]

(١١٢٠) **القَنا** : جَمْعُ قَناةٍ ، والقَنَا : الاحْدِيدابُ في الأنْف . ومنه شاة قَنْواءُ .

(١١٢١) **القَسْقَاسُ** : الذي يَسُوق الإبِلَ سَوْقاً شديداً . والقَسْقَاس فَعْلالٌ من القَسْقَسَةِ : وهي سُوءُ الخُلُق . والقَسْقَاسُ : القَرَبُ السَّرِيع . والقَرَبُ : أن يبقَى بينَكَ وبينَ الماءِ لَيْلَةٌ أو لَيلَتَان . والقَسْقاسُ : الجوع ، عن أبي عَمرو الشيباني وأنشَد : [من الطويل]

أَتانا بِهِ القَسْقَاسُ لَيلاً ودُونَهُ جَرَاثيمُ رَمْلٍ بَينَهُنَّ نَفَائِفُ[٥]

---

(١) مضافة في الحاشية .

(٢) ما جاء في اللسان ٩/٢٥١ (قرط) : والقرط الذي تُعْلَفُه الدّوابّ ، وهو شبيه بالرُّطْبة وهو أَجَلّ منها وأعظم .

(٣) أنظر فيما بَعْد رقم (١١٣٨) و (١١٧٢) .

(٤) لم أعثر على قائله .

(٥) البيت في اللسان ٨/٥٩ (قسس) منسوباً لأبي جهيْمَةَ الذُّهْلِي ، وروى « قفاف » بدل « نفائف » ثم قال : وأورده بعضهم : « بينهُنَّ كِفاف » وقال ابن بريّ : وصَوابُهُ قفاف وبعده : =

كل مَهْوًى بين شَيئين فهو نَفْنَف . والقَسْقاس : الرجل الذي يُسْأَل عن أمور الناس . والقَسْقاس : اللَيلَةُ الشديدةُ الظُّلْمَة .

(١١٢٢) **القُلْقُل** : من الخيل الجَواد السَّريع . والقُلْقُل من الرجال : الماضي الخفيف .

(١١٢٣) **القِرْطَعْبُ** : دَابّة . والقِرطَعْبُ : السَّحاب في قولهم(١) : ما في السماءِ قِرطَعْبٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ . قال ابن فارس(٢) : القِرطَعْبَةُ خِرْقَةٌ .

(١١٢٤) **القُذَعْمِلَةُ**(٣) : الناقةُ الشَّدِيدة وهي القُذَعْمِيلُ أيضاً . والقُذَعْمِلَة في قول ابن فارس(٤) الخِرْقَة كالقِرْطَعْبَة . ويقولون : ما أعطاني قُذَعْمِلَةً أي شيئاً .

(١١٢٥) **القِرْوَاحُ** : الأَرْضُ الواسِعَة . قال : [من البسيط]

فَالْمُسْتكِنُّ كَمَن يمشي بِقِرْوَاحِ (٥)

= فأطعمتُهُ حتى غَدَا وكأنّه أَسِيرٌ يُداني مَنْكِبَيْهِ كِتافِ

قلت : يدل هذا البيت على أن رواية اللسان صحيحة ،وبذلك تُستَبْعَدُ رواية « نفائف » .

(١) جاء في اللسان ٧١/١٤ (قذعمل) : وما في السماء قُذَعْمِلَة أي شيء من السحاب . قلت : لم يذكر هذا في (قِرْطَعْب) .

(٢) المقاييس ١١٩/٥ (قِرْطَعْبة) .

(٣) ما جاء في هذه المادة في المعاجم هو قول الأزهري في التهذيب ٣٦٧/٣ (قُذَعْمِيل) القُذَعْمِلَة الناقة القصيرة الحرض .. القُذَعْمِل والقُذَعْمِلَة القصير الضخم من الإبل . والقُذَعمِل الضخم الرأس . وفي اللّسان ٧١/١٤ (قذعمل) وردت هذه الأقوال فيما عدا القذعميل فإنه قال فيه : وشيخ قذعميل كبير .

(٤) المقاييس ١١٩/٥ (قرطعبة) .

(٥) عجز بيتٍ لعبيد بن الأبرص ديوانه (نصار) ص ٣٦ وروايته لصدره :

فمن بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفِلِه

وجاء في اللسان ٣٩٦/٣ (قَرح) منسوباً له مع اختلاف في رواية صدره .

والقِرْواح : الناقة الطويلة ـ والنَخْلَة الطويلة .

(١١٢٦) **القَسْوَرة** : الأَسَد . والقَسْوَرة : الصَّائد، وقيل : الرامي . وعلى الأَسَد والرماة الذين يتصَّيدون الوحش فُسِّرَ القَسْوَرَةُ في قول الله تعالى : ﴿ كَأَنهَّمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾[1] .

(١١٢٧) **القُمَّحَانُ** : نَبْت . والقُمَّحَان : صِبْغٌ أَحْمَرُ . وقال بعض اللغويين : القُمَّحانُ الطِّيب . ويُقال : الذَّرِيْرَةُ . وقال آخرُ : القُمَّحَان الزَّبَدُ . وقال الخليل : القُمَّحَان الوَرْسُ وهو العُصْفُرُ . وقال غيره : | هو الزَعْفَران . [١٠١ أ]

(١١٢٨) **القُوَباء** : شيء يخرج في جلد الإنسَان فَيُداوَى بالرِّيْق . ومن العَرَب من يُسْكِنُ واوَه فيجعَلُهُ مُلحَقاً بقُرْطاس فيصرِفُهُ . والقُوَباء[2] : الداهية .

(١١٢٩) **القَذَّاف**[3] : الميزان . والقَذَّاف : المْنجنِيق .

(١١٣٠) **القُعْدُد** : من الرجال الذي هو أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ إلَى الجَدّ الأقدم. والقُعْدُد: اللئيمُ ، قيل له ذلك لقعوده عن المكارم .

(١١٣١) **القَمَعُ** : الذُّباب الأَزرَق العَظيم . والقَمَعُ : غِلَظٌ في إحدى رُكْبَتَي الفَرس . والقَمَع : بَثْرَة تكون في المُوق[4] .

---

(١) سورة المدثر ٧٤ : ٥١ .

(٢) القُوَباء بمعنى الداهية ، لم ترد في معاجم اللغة .

(٣) في التهذيب ٩/٧٥ (قذف) : والقذّاف الميزان . ولم ترد الكلمة في الجمهرة ولا في المقاييس، ووردت في اللسان ١١/١٨٣ (قذف) مشدّدة الدال بمعنى المنجنيق، ولكنها لم ترد بمعنى الميزان . وفي التاج ٦/٢١٨ (قذف) أن القذّاف الميزان والمنجنيق .

(٤) مُوق العين وماقها لغة في المُؤق والمَأْق وجمعها أَمْواقٍ إلا في لغة من قَلَب فقال : آماق (اللسان ١٢/٢٢٧) .

(١١٣٢) **القَمْطُ** : قَمْطُ الصَّبِيِّ بخِرْقَةٍ . وهو شَدّ أعضائه . وقَمْط الأَسِير:وهو أن يُجْمَعَ بين يديه ورِجْلَيه بحبلٍ ، يُقال :قُمِطَ الأَسِيرُ . والقُمْط: سِفاد الطائر .

(١١٣٣) **القِطُّ** : السِّنَّور في قول ابن دُرَيد[١]. وقال ابن فارس[٢]: القِطَّة السِّنَّوْرَة نعْتٌ لها دون الذكَر . والقِطّ : الصَكُّ بالجائزة . وقال ابن دريد[٣] : القِطّ النَّصِيب . وقال : هكذا فَسَّره أبو عُبَيْدَة في قول الله عز وجل : ﴿ عَجِّلْ لَنَا قِطَّنا قَبْلَ يَومِ الْحِسَابِ ﴾[٤] . واحتَجَّ أيضاً بقول الأعشى : [من الطويل]

وَلا المِلِكُ النُّعْمانُ يومَ لَقِيتُهُ ... بِإمَّتِهِ يُعْطي القُطُوطَ ويَأْفِقُ[٥]

وأقول : إن الاحتجاجَ بهذ البيت على أَنَّ القِطَّ الصَكّ أَوْلَى من الاحتجاج على أنه النصيب، لأنهم قالوا : إنَّ يأْفِقُ يختِم ، وقد قيل : معناه يُفْضِلُ، فعَلَى هذا يحتَمِلُ أَن يُرادَ به النَّصِيبُ. وعلى القَول الأول لا يكون إلا الصَّكّ ، لأَنَّ الصَّكَّ يُختَمُ، وقوله : بإمَّتِهِ . الإمَّة: النِّعمَة .

(١١٣٤) **القَطُّ** : القَطْع عَرْضاً . وقولهم : ما فعلتُ ذاك قَطّ ـ يريدون من أول عمري إلى الآن . ويُروَى : قُطُّ ـ بضم أوله ـ لغةٌ فَصِيحةٌ . فأما الخفيفةُ الطاءِ فمعناها حَسْبُ ـ إذا قلتَ : قَطُكَ هذا ، فمعناه

---

(١) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .
(٢) المقاييس ١٣/٥ (قط) .
(٣) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .
(٤) سورة ص ٣٨ : ١٦ .
(٥) ديوانه (جاير) ص ١٤٦ وطبعة محمد محمد حسين ٢١٩ ، ورواية الأول « ولا أهلك » بدل « ولا الملك »، قارن أيضاً الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق)، والتهذيب ٣٤٣/٩ (أفق)، واللسان ٢٨٦/١١ : أفق) مع خلافٍ في رواية بعض ألفاظه .

حَسْبُكَ . وقد حَكَى ابن دريد[١] استعمالَها | مُثَقَّلةً . [١٠١ ب]

(١١٣٥) القَرْف : مصدر قَرَفْتُ القَرْحَةَ أَقْرِفُها وأَقْرُفُها قَرْفاً إذا نَكَأْتَها، ومصدر قَرَفْتُ الرُّمَّانَة إذا قَشَرْتَها . والقَرْفُ :شيء من جُلُودٍ يُجْعَلُ فيه الخَلْعُ . والخَلْعُ : لَحْمُ جَزورٍ يُطْبَخُ بِشَحْمِها ويُجْعَل فيه تَوابِلُ، ثم يفرَغ في هذا الجلد فيكون زاداً للمسافر . والقَرْف: مصدر قَرفْتُ الرجلَ بذَنْبٍ إذا اتهمتَه به .

(١١٣٦) القَرَعُ : أن يَتَقَوَّبَ في الرأس مواضعُ فلا يكون فيها شَعَر . والقَرَع :بَثْرٌ يخرج بالفِصال أَبْيَضُ، ودواؤه المِلْحُ وجُباب ألبانِ الإبلِ وهو كالزُّبْدِ . ولَيسَ لها زُبْدٌ . ويُقالُ في مَثَلٍ : أَحَرُّ من القَرَع[٢] ـ يعني به هذا البَثْرَ . وفي مَثلٍ : استَنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعَى[٣] . قال أَوْسُ بن حجرٍ : [من الطويل]

لَدَى كلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ دارِعاً يُجَرّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ[٤]

الضمير في « يُغادِرْنَ » يعودُ على خَيْلٍ قد تَقدَّم ذِكْرُها .والأُخْدود: الشِّقّ في الأرض ، ويريد بالخَيْل أَصْحَاب الخَيْل . يقول : عند كل أُخْدُودٍ يُقتَل رَجُلٌ عليه دِرْع ويُجَرُّ كما يُجَرُّ الفَصِيل الذي به القَرَعُ . والفَصِيل الذي به القَرَع، يُنضَحُ جِلْدُه بالماء ثم يُجَرُّ في الأرض السَّبِخَة إذا لم يُصِيبوا مِلحاً .

---

(١) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .
(٢) جهرة الأمثال ٣٩٨/١ .
(٣) جهرة الأمثال ١٠٨/١ .
(٤) ديوان الشاعر ص٥٩، والتهذيب ٢٣٠/١ (قرع)، والمقاييس ٧٣/٥ (قرع)، واللسان ١٣٤/١٠ (قرع)، ونسب فيها جميعاً لأوس بن حجَر .

إذا لم تَذْكر الأرضَ قُلتَ: السَّبَخَةُ ـ بفتح الباء ـ وإذا ذكرتَ الأرض قلت : السَّبِخَةُ ، بكسرها .

(١١٣٧) **القَلْعُ** : مَصْدَرُ قَلَعْتُ . والقَلْعُ : الكِنْفُ . والقَلْعُ(١) : الوِعاء . يُقال : « شَحْمَتي في قَلْعِي »(٢) . أي زادي في وِعائي .

(١١٣٨) **القَصَبُ**(٣) : عُرُوق الرِّئَة . والقَصَب : جَمْع قَصَبةٍ . والقَصَب : مَخارِج مَاء العُيون .

(١١٣٩) **القَصْرُ**(٤) : واحد القُصور . والقَصْر: مَصْدَر قَصَرْتُ له من قَيْدِه . والقَصْر: مَصْدَر قَصرَ الثوبَ القَصَّارُ .

(١١٤٠) **القَصَرُ** : جَمْعُ قَصَرَةٍ ، وهي أُصُولُ العُنُقِ. والقَصَرُ |: أُصُول النَّخْلِ [١٠٢ أ]
والشَجَر . وقُرِىءَ : ﴿ إنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصَرْ ﴾(٥) .

(١١٤١) **القَبَضُ** : كُلُّ ما قُبِضَ وجُمِعَ من الغنائم . يُقالُ : إطْرَحْ هذا في القَبَض . أي في سَائِر ما قُبِضَ من المَغْنَم . والقَبَضُ: السُّرْعَة . يُقال : إنه لَقَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَضِ والقَبَاضَة إذا كان سَريعاً .

(١١٤٢) **القَصَف** : مَصْـدر قَولهم : عُودٌ قَصِفٌ بَيِّنُ القَصَفِ ـ إذا كان خَوَّاراً . والقَصَف: مَصْدَر رَجُلٌ قَصِفٌ ـ إذا كان لا يَصْبِرُ عَلَى الجُوعِ .

---

(١) لم يرد في المعاجم لفظ القَلْع بمعنى الوِعاء، غير أن التاج ٥/٤٨١ (قلع) قال : والقَلْع الكنْف الذي يجعل فيه الراعيّ أدواته .

(٢) في جمهرة الأمثال ١/٥٥ وقال فيه : إنه يضرب مثلاً لمن لا يتجاوز خَيْرُهُ .

(٣) قارن (١١٢٠) و(١١٧٣) .

(٤) قارن رقم (١١٧١) .

(٥) سورة المرسلات ٧٧ : ٣٢ .

والقَصَف من الهَدِير . وَرَواه ابن السّكّيت[١] بالسّكون .

(١١٤٣) القَبِيلُ : جَماعَة من قَبائِلَ شَتَّى . والقَبيلَةُ: بَنُو أَبٍ واحِدٍ . والقَبيلُ: الكَفيلُ،والقَبِيلُ: عَرِيفُ القَومِ . أَنْشَدَ ابن دريد[٢]: [من الكامل]

أَوَكُلَّما وَرَدت عُكاظَ قَبِيلَةٌ بَعَثوا إليَّ قَبِيلَهم يَتَـوَسَّمُ

والقَبيلُ من الفَتْلِ : ما أَقْبَلْتَ به إلَى صَدْرِكَ، والدَّبِير: ما أَدْبَرْت به عن صَدْرِكَ .

(١١٤٤) القِنَاع : قِناعُ المرأَةِ . والقِناع : شِبْهُ الطَّبَق يُهْدَى عليه .

(١١٤٥) القُلُّ : القِلَّةُ. والقُلُّ في قولهم : « فُلانٌ قُلُّ ابنُ قُلٍّ » معناه أَنَّه[٣] لا يُعْرَف هو ولا أبوه .

(١١٤٦) القَلْبُ: للإنسان وغيره . والقَلْب: خالِصُ كل شيءٍ وأَشْرَفُه . يُقَال : هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ـ أي خالِصٌ . والقَلْبُ[٤] نَجْمٌ . والقَلْب: مَصْدَر قَلَبْتُ الماءَ ومَصْدَر قلبتُ الثوبَ .

(١١٤٧) القَلْسُ : القَيْءُ . قَلَسَ إذا قَاءَ فهو قالِس . والقَلْسُ: رَمْيُ السّحابِ النَّدَى من غيرِ مَطَرٍ . وقال ابن دريد[٥] : القَلْسُ من الحِبالِ لا أدري ما صِحَّتُهُ .

(١١٤٨) القانِعُ : الرَّاضي بما تُعطيه . يُقالُ : قَنِعَ يقْنَعُ قَناعَةً . والقانِعُ: السائل

---

(١) أنظر إصْلاح المَنْطِق ص ٧٧ـ ٧٨ .
(٢) الجمهرة ١/٣٢١ (ب ق ل) وقد نُسب البيت لطريف العنبري .
(٣) كلمة « أنه » مكررة في الأصل سهواً من الناسخ .
(٤) نارن كتاب الأنواء ص ٣٦ .
(٥) الجمهرة ٣/٤٨ (س ق ل) .

الخاضع . يُقالُ : قَنَعَ قُنُوعاً ـ سَأَلَ وخَضَع . قال الشمَّاخ : [من الوافر]

لَمالُ المَرءِ يُصْلِحُه فيُغْني مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ من القُنُوعِ[1]

وقال لَبيد : [من الطويل]

وإعْطاؤُكَ المَوْلَى عَلَى حينِ فَقْرِه
إذا قَالَ : أَبْصِرْ خَلَّتي وقُنُوعي[2]

خَلَّتي : حَاجتي. أي أبْصِرْ شَواهد حاجتي . ومما جاء فيه : القانع بمعنى السائل . قَولُه تعالى في البُدْن : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾[3] ـ أي سَقَطَت إلى الأرض ـ ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾[3] والمُعْتَرّ هو المُعْتَري . يُقال : اعْتَرَّه واعتَراه ـ إذا أتاه يَطلب ما عنده من غير سُؤالٍ ـ وهو الذي يحضُرُ الجَزُورَ ويسكتُ . فإذا أُعْطِيَ أَخَذَ . قال حَسَّانُ : [من الطويل]

لَعَمْرُك ما المُعْتَرُّ يأتِي بِلادَنا لِمنفَعةٍ بالضائِعِ المُتَهضَّمِ[4]

---

(١) ديوان الشماخ (الشنقيطي) ص ٥٦ : قارن أيضاً الجمهرة ١٣٢/٣ (ع ق ن) حيث ذكر البيت ونسبه للشاعر. وكذلك في التهذيب ٢٥٩/١ (قنع)، أما في المقاييس ٣٣/٥ (قنع)، واللسان ٣٨٦/٦ (نقر) فذكر ولم يُنسب فيهما . ولكن اللسان ذكره مرة أخرى ١٧١/١٠ (قنع) منسوباً للشماخ،وكذلك في كتاب الأضداد للأنباري ص ٦٧. أمَّا المخصص ٢٨٧/١٢ فقد ذكره دون نسبة .

(٢) ديوانه ص ٧١ وروى وإعطائيَ « وخشوعي » بدل «وقنوعي»، أنظر أيضاً الأضداد لابن الأنباري ص ٦٧ حيث ورد دون نسبة .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٣٦ .

(٤) ديوان حسان بن ثابت (هرشفيلد) ص ١٤ وروى « لنمنَعَهُ » بدل « لمنفعةٍ » وكسر الكاف من =

(١١٤٩) **القَامَةُ** : قامة الإنسان . والقَامَة : البَكْرَة بأداتها .

(١١٥٠) **القَمْقَام** : البَحْر . والقَمْقَام : العَددُ الكَثِير . والقَمقام : السيد الواسِعُ الخَير . والقَمْقَام : صِغَار القِردان .

(١١٥١) **القَوْسُ** : واحدة القِسي التي يُرْمَى عنها . والقَوْس : الذراع . والقَوْس : ما يبقَى من التَّمر في الجُلَّة[1] ، والقَوْس : نجم[2] .

(١١٥٢) **القَيْلُ** : شُربُ نصف النهار . والقَيْل : نوم نصف النهار . ويُقال لنوم نِصف النهار القَيْلُولة . والقَيْلُ : المَلِكُ دون المَلِكِ الأعظم . قال ابن السكّيت[3] : القَيْلُ المَلِكُ من ملوكِ حِمْيَرَ وجمعه أقْيال وأقْوال . فمن قال : أقْيالٌ بناه على لَفْظ قَيْلٍ . ومن قال : أقوالٌ جَمَعَه على الأصل . وأَصْلُه من ذوات الواو . وكان أَصْلُه قَيِّلٌ فَخُفِّفَ مثل سيّد مِن سَادَ يَسُود . وأبَى قَوْمٌ من النحويين هذا القَوْل . وجَعَلوا للقَيْل اشتقاقين بحَسَب اختلاف جَمْعِهِ . فذهبوا إلى أنه فَعْلٌ[4] من الياء فيمن قال أقْيال كَقَيْدٍ وأقْيادٍ. واشتقاقه من | قولهم : تَقَيَّلَ أَباه ـ إذا رَجَع إليه في [١٠٣ أ] الشَبَه . وقولهم للملك : قَيْلٌ معناه أنه أشْبَهَ الذي كان قَبلَه . كما أن تُبَّعاً معناه أنه تَبع في المُلْكِ من كان قَبْله . قالوا : ولو كان قَيْلٌ من الواو

= «لعمرك» إذ أن الخطاب موجه حسب الأبيات السابقة لمؤنث . قارن كلك ديوانه (البرقوقي) ص ٣٩٥ وروى بالصانع بالصاد المهملة، وأرى أنه تصحيف . وطبعة (بيروت) ص ٢٣٦ وديوانه (عرفات) ٦٣/١ وفيها روى كرواية المؤلف ها هنا .

(١) الجُلّة وعاء يتخذ من الخُوص يُوضع فيه التمر يكنز فيها، عربية معروفة (اللسان ١٢٢/١٣) .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٤٢ و٧٥ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ ومنها يتضح أن القوس مجموعة أنجم، وأنه أيضاً برج من أبراج السماء .

(٣) ليست في كتب ابن السكيت المطبوعة وإن كانت في غيرها من معاجم اللغة .

(٤) كلمة « فَعْلٌ » مضافة في الهامش تصحيحاً .

كَمَيْتٍ لم يأتِ في جمعه إلا أَقْوال كَأَموات . وأما من جَمَعَهُ على أَقْوال فأصلُهُ قَيِّل فَيْعِلٌ مِن القَوْل ومعناه أنه يُقبَلُ قوله ولا يُرَدُّ، فهو نحوُ مَيِّتٍ وأَمْواتٍ فوزنه على هذا قَيْل . وَرُدَّت عينُه في التكسير كما رُدَّت عين مَيْتٍ . وقول ابن السِّكِّيت عندي غير بعيد ، فيجوز أن يكون أَصلُهُ فَيْعِلٌ من القَوْل ، فلما خفّفوه حمله من قال أَقْيالٌ على لفظه . وحمله مَنْ قال أَقْوال على أَصْلِهِ . كما قالوا في اسم المفعول من الشَّوْب مَشُوبٌ ومَشِيبٌ . فَمَن قال على[1] مَشِيبٌ حَمَله على لفْظِ شِيبَ . ومثله المَجْفُوُّ والمَجْفِيُّ وهو من جَفَوتُ . قال : [من الرجز]

ما أَنَا بالجافي وَلاَ المَجْفِيِّ [2]

حَمَلَ المَجْفِيَّ على لفظِ جُفِيَ ولم يطَّرد ذلك فيقُولوا من الصَّوْغ مَصُوغٌ كَمَشِيبٍ ولا من الغَزْو مَغْزِيٌّ كمَجْفِيٍّ . فكذلك قالوا أقيال على لفظِ قِيلٍ وإنْ لم يقولوا أَمْيَات في جمع مَيْتٍ .

(١١٥٣) القُرْحَانُ : الرجُل الذي له قرِيحَة جيدة[3] . يُرادُ بذلك اسْتِنْباطُ العِلْم . وأَصْل القَرِيحة : أنها أوَّل ما يُسْتَنبط من البئر . والقُرحَانُ : الذي لم يُصِبْهُ داء ، والجمع قُرْحانون . وقيلَ : إنّ القُرحانَ القَومُ الذين لم يُجَدَّروا ، كأنَّهُ جَمْعُ قارحٍ كصاحبٍ وصُحْبَانٍ . والقُرحَانُ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ ، الواحدة قُرْحَانَةٌ .

---

(١) أعتقد أن « على » هنا زائدة وهي في النص هكذا : « عَلَى » .

(٢) هذا المصراع في إصلاح المنطق ص ١٦١ وروى « فلست » بدل « وما أنا » ولم ينسبه . ونقله التهذيب عن ابن السكيت . أنظر التهذيب ١١/ ٢٠٧ (جفا)، وكذلك اللسان ١٨/ ١٦٢ (جفا)، وروايته فيهما كرواية المؤلف .

(٣) لم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في معاجم اللغة .

(١١٥٤) **القَارُ**[١] : هذا الأسود الذي يُقال له القِيرُ . والقَارُ : الخَضْخَاض وهو القَطِرانُ وأخْلاطٌ فيهِ تُهْنَأُ به الإبِل | تُدَاوَى من الجَرَب . قال النابغة : [١٠٣ ب]
[من الطويل]

فلا تَتْرُكَنِّي بِالوعَيدِ كأنني لدى الناس مَطْلِيٌّ به القارُ أجربُ[٢]

والقَار : الغَنَم في قول ابن فارس[٣]. والقَارُ : جَمع قَارَةٍ وهي الجُبَيْل المُنْفَرِد والقار : جمعُ قارةٍ أيضاً وهي الدُّبَّة[٤]. والقَارة : بَطْنٌ من بني أَسَد كانوا رُماةً يُضرَبُ بهم المثل في الرَمي في قولهم :

قد أَنْصَفَ القَارَةَ مَنْ رامَاهَا[٥]

(١١٥٥) **القَبَصُ** : في الرأس الارتفاعُ والضِّخَمُ . يُقال : هَامَة قَبْصَاء . والقَبَصُ : وَجَعٌ يَأخُذُ[٦] عن أكل الزبيبِ وشرب الماء معه . والقَبَصُ : الخِفَّةُ والنَشَاط .

(١١٥٦) **القَبَلُ** : نَشَزٌ من الأرض يستقبِلُكَ . تقول : رأيتُ بذلك القَبَلِ شَخْصاً . والقَبَلُ : شِبْهُ الفَحَجِ ، وهو تَباعُد ما بين الرِجْلَين . والقَبل

---

(١) قارن رقم (١١٧٠) .

(٢) ديوانه (بيروت) ص١٨، وديوانه (القاهرة) ص ٥٧ . قارن أيضاً الجمهرة ٤١٢/٢ (ر ق ى)، وروى « إلى » بدل « لدى » ونسبه للنابغة الذبياني أيضاً وهي رواية الديوان طبعة (بيروت) و(القاهرة) .

(٣) ما قاله ابن فارس في المقاييس ٨٠/٥ (قرى) هو : القِرَّة المال من الإبل والغنم . أما ما قاله المؤلف فقد ورد في اللسان ٤٣٥/٦ (قور) .

(٤) الدُّبَّة ـ بالضم ـ الطريقة والمذهب (اللسان ٣٥٦/١ دبب) .

(٥) أنظر الجمهرة ٤١٠/٢ : (ر ق و)، والتهذيب ٢٧٥/٩ ـ ٢٧٦، ومجمع الأمثال ٣٩/٢ .

(٦) هكذا في الأصل وأرى أن هناك كلمة سقطت من الناسخ هي مفعول « يأخذ » ربما تكون « الإنسان » .

في العَيْنِ : إقبالُ السواد على المَحْجِرِ . والقَبَل : الاستِقاء على رُؤُوسِ الإبِل وهي تَشْرب .

(١١٥٧) **القَرْض** : القَطْع ، قَرَضْتُ الشيءَ قَطعتهُ . ومنه المِقْراض . وفي التنزيل : ﴿ **وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُم ذَاتَ الشِمَالِ** ﴾[1] أي تَجُوزُهم[2] وتدعهم على أَحَد الجانبين . والقَرْض : المُجازاة . والقَرْضُ : ما تُعطِيه من المالِ لِيَقْضِيَكَهُ المُعطْاهُ ، ومنه على سبيل المجاز والتشبيه : القَرْض في قول الله تعالى : ﴿ **مَنْ ذا الَّذي يَقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً** ﴾[3] .

(١١٥٨) **القَرْمُ** : السَّيِّد . والقَرْمُ : الفَحْل المُكَرَّم الذي لا يُحْمَلُ عَلَيه بل يُتْرَك للفَحْلَةِ . والقَرْم : تَناوُل الحَمَلِ الحشيشَ أولَ ما يتناولُ أطرافَ النباتِ . والقَرْم : قَطْعُ جُلَيْدَة من أَنْف البَعير للسِّمَةِ .

(١١٥٩) **القَرْن** : للشاة وغيرها من ذَوَاتِ القُرُون . والقَرْنُ الذُّؤَابَة من الشَّعَر . ومنه حديث[4] أبي سُفْيَان لما رَأى طَاعَة المسلمين لرسول الله ﷺ | قال : [١٠٤ أ] لم أَرَ كاليوم طَاعَةَ قومٍ ولا فارسَ الأكارِمِ ولا الرومَ ذوي[5] القُرون . كان الأصمَعيّ يقول : أراد قُرُون شُعُورهم . وكانوا يُطَوّلونَها : والقَرْن : الذي هو مثلك في السِّنّ . والقَرْن : الأُمَّةُ من الناس . ومنه في التنزيل : ﴿ **فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُم أُولُو بَقِيَّةٍ** ﴾[6] . والقَرْن : الجُبَيْل الصَغير . والقَرْن : الدُّفْعَة من العَرَق . يُقال : عَصَرْنا الفَرَسَ

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ١٧ .

(٢) في اللسان ٩/٨٥ (قرض) قال : تجاوزهم .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٤٥ .

(٤) الحديث في النهاية ٨/٥١ (قرن) .

(٥) في الأصل « ذي » ثم صححت ووضع فوقها « واو » .

(٦) سورة هود ١١ : ١١٦ .

قَرْناً أو قَرْنَين. والقَرْن، عَفَلُ الشاة يخرج في ثفْرِها. قال ابن دريد[١]: هُو وَرَمٌ غِلَظٌ يحْدُث في رَحِم المَرْأَةِ. وهي عَفلاءُ. وثَفْرُها: حَياؤها. يُسْتَعْمَل للسَّبُعَةِ ويُستعار لِغيرِها. قال جرير: [من الطويل]

جَزَى اللهُ عَني الأَعْوَرينِ مَلامةً وعَبْدَةَ ثَفْرُ الثورةِ المُتَضاجِمُ[٢]

المُتَضَاجم من قولهم: تَضَاجَم الأمرُ إذا اختلَف، فأراد أنه مختلفُ الأعضاءِ، رَفَعَ ثَفْرَ الثورةِ بتقديرِ: وَهُوَ ثفرُ الثورة.

(١١٦٠) **القَرَنُ**: الجَعْبَة الصغيرة. قال: [من الرجز]

يا ابنَ هِشَامٍ أَهلَكَ الناسَ اللَّبَنْ فَكُلُّهُم يَعْدُو بِسَيفٍ وقَرَنْ[٣]

أراد: أهلَكَ الناسَ الخِصْبُ، فكُلُّهم يحملُ السلاحَ ويُغير. قال ابن السّكّيت[٤]: يقول: أَخْصَبَ الناسُ فَكَثُرَت إبِلهُم فقَوُوا على الغزو وحَمْلِ السلاح. وهذا كقول الآخر: [من الكامل]

قَوْمٌ إذَا نَبتَ الربيعُ لَهُم نَبَتَتْ عَدَاوَتُهم مع البَقْلِ[٥]

---

(١) الجمهرة ٣/ ١٢٧ (ع ف ل).

(٢) البيت من شعر الأخطل لا شعر جرير. أنظر ديوان الأخطل ص٢٧٧، والأضداد للأنباري ص ٣٢ حيث ورد البيت منسوباً له. «يعدو بسيفٍ».

(٣) البيت في الجمهرة ٤٠٨/٢ (ر ق ن) وروى «يسفى بقوسٍ» بدل «يمشي». وفي إصلاح المنطق ص ٦٣ وقال: ويُروى «يعدو» وعجزه في المقاييس ٧٦/٥ (قرن) وروى «يمشي» بدل «يعدو» وكاملاً في الصحاح ٢١٨٠/٦ (قرن) وروى «يعدو» كرواية المؤلف هنا. والبيت في اللسان ٢١٨/١٧ (قرن) وروى «يغدو» بدل «يعدو» وفي البيان والتبيين ١٠٧/٣، وفي التاج ٣٠٧/٩ (قرن) وروى يغدو بالغين. ولم ينسب البيت فيها جميعاً.

(٤) لم يأتِ هذا التفسير في إصلاح المنطق. قارن ص٦٣ حيث البيت دون نسبة.

(٥) البيت في اللسان ٦٥/١٣ (بَقْل) منسوباً للحرب بن دَوْس الإيادي يخاطب المنذر بن ماء السماء. وفي الأمالي (التنبيهات) ص ١٩ دون نسبة.

ومنه الحديث(١) : « إنَّ اللبنَ والكَلأَ يأكلانِ الإيمانَ كما تأكُل النارُ الحَطَب » . وذلك أن العربَ إذا أَخْصَبَت فكَثُرَت عندها الألبان تذكَّروا الأوتارَ وطَلَبُوا الذُّحولَ . والْقَرَن : أن يلتَقيَ | طَرَفا الحاجِبَيْن ، [١٠٤ ب] يُقال : رجُلٌ أَقْرَنُ ومَقْرُونُ الحاجبين . قال ابن دريد(٢) : لا يكادون يقولون : رَجُلٌ أَقْرَنُ ولا مقرون إلا بذكر الحاجبين . والقَرَن مصدر قولهم : كَبْشٌ أَقْرَنُ ـ إذا كان عَظِيم القَرْنَين . والقَرَن : الحَبْل الذي يُقْرَن فيه بَعِيران . والقَرَن : البَعِيرُ المقْرون بآخرَ . وبنو قَرَنٍ : قَبيلةٌ من مُرادٍ منهم أُوَيْسٌ القَرَنيُّ .

(١١٦١) القارِحُ : من الدواب الذي انتهَى في السِّنّ وجَمعُه قُرَّحٌ . والقارح : الناقةُ التي لم يُظَنَّ بها حَمْلٌ ثم آسْتَبانَ . والقارح : القَوْسُ البائِنَة عن الوَتَرِ وقيل : إنما هُوَ الفارِجُ .

(١١٦٢) القَزَع : قِطَعُ السَّحاب ، الواحدة قَزَعةٌ . قال يصف جَيْشاً : [من الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَه قَزَعُ الجهَامِ(٣)

الرِعالُ : جمعُ رَعْلَةٍ ، وهي القِطعة من الخَيْل . والجَهام : السَّحاب الذي

---

(١) لم أجده في النهاية .

(٢) الجمهرة ٤٠٧/١ (ر ق ن) .

(٣) عجز بيت لذي الرمّة من قصيدة مطلعها :

أَلَا حَيِّ المنازلَ بالسَّلامِ على بُخْل المَنازلِ بالكَلامِ

ديوانه (مكارتني) ص ٥٩٧ وصَدر البيت :

ترى عُصَبَ القَطا هَمَلاً عَلَيه

ورد هذا العجز في المقاييس ٨٤/٥ (قزع) ، دون نسبة ، وفي اللسان ١٤٣/١٠ (قزع) مع صدره منسوباً لذي الرمّة .

قد أراقَ ماءَهُ . والقَزَعُ : أن يُحْلَقَ رأسُ الصبي ويُترك الشَّعَرُ في مواضِعَ متفرقاً . وهو الذي جاء النَهْيُ عنه . والقَزَعُ : صِغارُ الإبل .

(١١٦٣) القَسِيُّ : اللّيلُ الباردُ. والقَسِيُّ: جِنْس من الدَراهِم . يُقال : دَراهِمُ قَسِيَّة . والقَسِيُّ: ثِيابٌ من ثِيابِ مِصْرَ فيها حَرير .

(١١٦٤) القَضِيمُ : ما تَقْضَمُهُ الدابّة . وكل ما يُقضَمُ فهو قَضِيم . والقَضِيم : النِّطَعُ في قول النابغة : [من الطويل]

كأنَّ مَجَرَّ الرامِسَاتِ ذُيُولَها عَلَيهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ[1]

الرامِسَات : الرياح . ومَجَرُّها معناه جَرُّها فلذلك نَصَب ذُيُولَهَا . وفي الكلام تقدير حَذْف مضافٍ . أراد : كأنَّ مكانَ جَرِّ الرياح ذيولَهَا . ومَعنَى التنميق النَقْش والتصوير . شبَّهَ بالنِّطَعِ المنقوش المكانَ الذي أثَّرَت فيه الرياح آثاراً . والقَضِيم : القِضَّةُ ، وهي أرْض ذاتُ حَصىً . أَنْشَد ابن دريد[2] : [من الرجز]

قَد وَقَعَت في قِضَّةٍ من شَرْجِ ثم استَقَلَّتْ مثلَ شِدْقِ العِلْجِ[3] [١٠٥ أ]

شَرْجٌ[4] : مكان . قال : يَعنِي دَلْواً وَقَعت في مَاءٍ قليل يجري على حَصىً

---

(١) ديوان النابغة (بيروت) ص٧٩، وطبعة (باريس) ص ٧٥ ورويا « حصير » بدل « قَضيم » وهكذا يضيع مَوْطِنُ الشاهد فيه وهو كلمة قضيم . وفي كتاب التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذُبيان ص ٣٨ رواه بهذه الرواية أيضاً ثم قال محقق الكتاب في الهامش ويروى : قضيم وجاء البيت في التهذيب ٣٥١/٨ (قضم) غير منسوب وروى « تمقته » بالتاء وكذلك في المقاييس ٩٩/٥ (قضم) منسوباً للشاعر وبرواية المؤلف .

(٢) أنظر الجمهرة ١٠٥/١ (ض ق ق)، واللسان (قضض) حيث البيت دون نسبة فيهما .

(٣) لم أعثر على قائله .

(٤) في معجم البلدان ٢٧٤/٣ أن شَرْج ماء شرقي الأجفر بينهما عقبة .

فلم تمتلئ، فاستقلّت كأنها شِدقُ حِمارٍ . أي جاءت غير ممتلئة . فالماء يتحرّك فيها مُشْبِهةً شِدْقَ حِمارٍ .

(١١٦٥) **القِطْعُ** : الطِنْفَسَة تُلْقَى على الرَّحْلِ . والقِطْعُ[١] الطائفة من الليل كما جاء في التنزيل: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾[٢] والقِطْع : النَّصْلُ للسَّهْم العريض وجمعه أَقْطَاع[٣] . وقال ابن السِّكّيت : هو نَصْلٌ صَغِير .

(١١٦٦) **القَطِيعُ** : الشَّوْطُ . والقَطيع : الطَائِفَة من الغنم .والقَطِيع[٤]: قَضِيبٌ تُبرَى منه السِّهام . والقَطِيع[٥] من الرجال : البَطِيءُ القِيامِ . وذلك للضَّعْف أو السِّمَنِ .

(١١٦٧) **القُفُّ** : الغَلِيظ المُرتفِع من الأرض لا يَبلغُ أَنْ يكونَ جَبَلاً .والقُفَّة: وِعاء يُتَّخَذُ لِلمرأةِ تَجعَلُ فيه غَزْلَها . عربيٌّ صحيح .

(١١٦٨) **القَطِين** : تُبَّاعُ الملك. والقَطِين : سَكْن الدار . والقَطِين من الرجل: حَشَمُهُ[٦] .

---

(١) في اللسان ١٠/١٤٩ (قطع) والقِطْع والقِطعَة والقَطيع والقِطَع والقِطَاع طائفة من الليل تكون من أوله إلى ثلثه .

(٢) سورة هود ١١ : ٨١ .

(٣) في اللسان ١٠ : ١٤٩ (قطع) وجمعه أقطُع وأقطاع وقُطوع وقِطاع ومقاطيع جاء على غير واحدِهِ نادراً .

(٤) في التهذيب ١/١٨٧ (قطع)، واللسان ١٠/١٤٩ (قطع) ذكر القِطْع لا القطيع .

(٥) ما جاء في هذا المعنى في المقاييس ٥/١٠١ (قطع) : جارية قَطِيع القِيام كأنها من سِمَنها تنقطع عنه .

(٦) كلمة « حَشَمُه » في الأصل « جِسْمُه » وهي مصَحَّفة وصُحِّحَت من الجمهرة (ط ق ن) ومن اللسان ١٧/٢٢٢ (قطن) . هذا وقارن قول جرير (ديوانه ـ بيروت ص ٤٧٧) :

هذا ابن عمي في دمشقَ خليفة ... لو شئتُ سَاقَكمْ إليَّ قَطِينا

(١١٦٩) **القَعِيدُ** : من الوَحْش ما يأتي من الوراء ، وهو خِلاف النَّطيح .
والقعيد : الجراد الذي لم تَسْتَوِ أجنحتُهُ . والقعيد ونظيره القِعْدُ في قَوْلهم : قعيدَكَ اللهَ وقِعْدَك اللهَ ـ فيهما قَوْلان : قِيلَ هما مصدران كالحِسّ والحَسِيس . ومعناهما المُراقبةُ ، وانتصابُهما بفِعلِ القَسَم المقَدَّرِ ، واسمُ اللهِ ينتَصِبُ بهما فكأنكَ قلت : أقسمُ بمراقبتكَ اللهَ .
وقيل معناهما : الرَقِيبُ والحَفِيظ من قوله تعالى : ﴿ عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾[١] أي حَفِيظٌ رَقِيبٌ . فَقِعْدٌ وقَعِيدٌ كخِلّ وَخَليلٍ ونِدّ ونَدِيدٍ وشِبْهٍ وشَبِيهٍ ، فهما على هذا من صِفات القَدِيم سُبْحانَه . فهو الحَفيظُ الرَّقيبُ . وانتِصابُهما بتقدير « أُقْسِمُ بِقِعْدِكَ وأقسِمُ بقعِيدِكَ ، فلما حَذَفُوا الفِعل والجارَّ نَصَبوهما | لأن الفعلَ إذا أُضْمِرَ وهو مما يَتَعدَّى [١٠٥ ب] بخافضٍ حُذِفَ الخافضُ معَه ووَصَل الفِعل مُضْمراً فنصب كما قال :
[من الطويل]

أَتَيْتَ بعبدِ اللهِ في القَدِّ مُوثَقاً فَهَلاَّ سَعِيداً ذَا الخِيانَةِ والغدرِ[٢]

أَراد : فَهَلاَّ أتيتَ بِسَعيدٍ ، فحذف الفِعْلَ والباء . ولما نَصَبوا قِعْدَك وقَعِيدَك نَصَبوا اسم الله على البدل منهما .

(١١٧٠) **القَارَةُ**[٣] : الجَبَل الصَغير . والقَارَة : الدُبَّة . والقَارَة : فَخِذٌ من مُضَرَ : وهم بنو الهُونِ بن خُزَيْمَة بنِ مُدْرِكة .
قد تَقدَّم[٤] قولنا :

(١١٧١) **القَصْرُ** : واحِد القُصُور . والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ له من قَيْده . والقَصرْ : غَسْلُ الثِّياب وغَسَّالها قَصَّار . وزِيْدَ ها هنا أنّ القصرَ الحَبْسُ .

(١) سورة قٓ ٥ : ١٧ .
(٢) لم أعثر على قائله .
(٣) قارن المادة رقم (١١٥٤) .
(٤) أنظر المادة رقم (١١٣٩) .

والمَحْبُوس مقصور ومنه : ﴿ حُوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ ﴾[١] . والقَصْر: اختِلاطُ الظَّلَام . والقَصْر: قَصْرُ الصَّلاةِ. والقَصْر: الغَايَة . يَقُولُون : قَصْرُكَ أَنْ تفعَلَ كَذَا . وقُصَاراكَ أَنْ تفعَل كذا. أَي ما اقتَصَرْتَ عليه .

وقد تقدم[٢] قولنا :

(١١٧٢) **القَصَبُ** : عُرُوقُ الرئة . والقَصَب: مَخَارِجُ مَاءِ العُيون . والقَصَب : جمع قَصَبَة . وزِيدَ ها هنا أَنَّ جمع القَصَبةِ أَيضاً قَصْبَاء . كما أن جَمْعَ الطَّرَفَةِ طَرْفَاءُ . وجمع الحَلِفَة حَلْفَاء . هذه مكسورة العَين ، وقد فَتَحها بَعضُهم .

(١١٧٣) **القَزّ** : الذي يُتَّخَذُ منه المَلابِس مَعْروف. قال ابن دُريد[٣]هو عربي . وأُخْبِرتُ عن الخليل أنه قال : سَمِعت أبا الدُّقَيْشِ يقول : « بُزوزُ العِراقِ من قُزوزِهَا وخروزها » . والقَزّ: الرجُلُ المُتقزِّز وهو المُتَنَطِّسُ . والتَنَطُّسُ: نفيُ الأَقْدارِ. والقَزّ: الوَثْب . وفي الحَدِيث[٤] : إنّ إبليسَ ليقُزُّ القَزَّةَ من المَشْرِقِ إلَى المَغْرِب . أَي لَيَثِبُ الوَثْبَة .

(١١٧٤) **القَسُّ** : النميمة . والقَسّ: من رؤوس النَّصارَى معروف . قال ابن دريد[٥] : وقد | تكَلَّمَت به العَرَبُ . وهو القِسِّيس . والقَسّ: مصدر [١٠٦ أ] قَسَسْتُ الإبِلَ إذا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَها . والقَسُّ: تَتَبُّعُ الشَيءِ وطَلَبُهُ .

---

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٢ .
(٢) أنظر المادة رقم (١١١٨) ورقم (١١٣٧) .
(٣) أنظر الجمهرة ٩٠/١ (زقق) .
(٤) الحديث في النهاية ٥٨/٤ (قزز) .
(٥) الجمهرة ٩٤/١ (س ق ق) .

يُقال : قَسَسْتُ أصواتَهم في الليل إذا تَتَبَّعتَها . والقَسّ : مصدرُ قَسَسْتُ القومَ إذا آذيتَهم بالكلام القَبيحِ .

بابُ ما أوَّلُهُ كَافٌ

(١١٧٥) **الكَدْشُ** : السَّوْق الشَّدِيد . والكَدْش : الخَدْش . يُقال : كَدَشَه بأَسْنانِه . والكَدْش : الكَسْب . يقولُونَ : فلان يَكْدِشُ لِعِيالِه .

(١١٧٦) **الكَرِش** : معروفة . والكَرِش: الجَماعة من الناس . والكَرِشُ: عِيالُ الرَّجُلِ من صِغارِ وَلَدِه . قال أبو علي في تكملة الإيضاح . يقال : عَلَى فلانٍ كَرِشٌ منثورة . يُعني بها كثرة العِيال . وَأَقُول في قول النبي ﷺ : « الأنصَارُ كَرِشي وعَيْبَتي »[1] ـ أنه أَراد بقوله كَرِشي : جماعتي: وعَيبَتي مَوْضِع سِرّي . ولما كانت الكَرِشُ الجماعة من الناس لم يُجزْ أن تُحْملَ ها هنا إلاّ على هذا المعَنى .

(١١٧٧) **الكُرَاع** : من الإنسَان: ما دونَ الرُّكْبة. ومن الدوابّ: ما دُونَ الرُّسْغ . والرُّسْغ من الدأَبة مَوْصل الوَظيف . والوَظيف ما دُون السّاق . والرُّسْغُ من الإنسَان: مَوْصِل الكَفّ في الذِّراع ، ومَوْصِلُ القَدَم في السّاقِ . والكُراعُ من الجبل: ما يعترض في الطريق . والكُراع : أَطْرَافُ الأَدِيم . وهو من كل شَيءٍ طَرَفُه . والكُراع من الحرَّة: ما اسْتَطال مِنها . والحَرَّة: أَرْض ذات حِجارة سُودٍ . والكُراع: اسم يجمع الخَيْلَ .

---

(١) أنظر النهاية ١٦٣/٤ (كرش) .

(١١٧٨) الكَرَى: النُعاس، والكَرَا: طائر . قال بعض اللُّغويين : هو الذَكَر من الكِرْوَان والأُنْثَى كَرَوان . وجَمَعُوا الفَعَل على الفِعْلانَ على سبيل الشّذُوذ . ومثله قَوْلُهم في جمع | البَرَق بِرقان . والبَرَقُ : الحَمَلُ . ومثله في [١٠٦ ب] الشُذُوذ حِمْلان . قال : [من الطويل]

مِن آلِ أَبِي مُوسَى تَرى الناسَ حَوْلَه
كَأَنَّهُمُ الكِرْوانُ أَبْصَرْنَ بازِيَا[1]

وجَمعُهُم الكَرَوان على الكِرْوان أَشَدُّ شُذُوذاً وَكأنهم جمعوه على هذا بتقدير طرح الألف والنون . وقال هذا اللغَوي : إنهم إذا أَرادُوا صَيْدَه يقُولُون[2] : « أطرِقْ كَرَا[3] أَطْرِقْ كرا . إنَّ النَعَامَ في القُرَى »[4] . وقال لُغَوِي آخر : واحِد الكِرْوان كَرَوان لا غير . واستعملوه للذكَر . والأُنثَى ، كما قالوا : عُقَابٌ للأنثَى وللذكر ، وإنَّ كَرَا في قولهم : « أَطْرِق كَرَا » ـ ترخيم كَرَوانٍ . وهو مثل ضَربوه لمن يتحدث في مجلسٍ فيه من هو أَعلم منه فيؤمَرُ بالسكوت . وفيه على هذا القَول شذوذان أَحَدُهما ترخيمه وليس بعلم . والثاني حذف حَرفِ النداء منه . وحرف النداء لا يحذف مما يجوز أن يكونَ وَصْفاً لأيّ . فيكون ذلك غايةً في

---

(١) لذي الرمّة ديوانه ص٦٥٤، قارن أيضاً الجمهرة ٤١٤/٢ (ر ك و) حيث روى « القوم » بدل « الناس ».

(٢) كلمة « يقولون » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٣) كلمة « كرا » الأولى كُتبت في الأصل « كرى » .

(٤) المثل في مجمع الأمثال ٣٧٨/١ ونصه : « أَطْرِقْ كَرَا إنّ النعامة في العَرَى»، وفي جمهرة الأمثال ١٩٤/١ ذكر « النعام » بدل « النعامة»، قارن الجمهرة ٤١٤/١ (ر ك و)، والمقاييس ١٧٤/٥ (كرى) . حيث ورد هذا المثل في شكل رجز. وروى « النّعامة » بدل «النّعام» كرواية الميداني. أما في اللسان ٨٤/٢٠ (كرا) فقد أورده كمجمع الأمثال إلا أنه روى « النعام » .

الإجحاف به . لا تقول : رجلُ أَقْبِلْ[١] . لأن الأصلَ : يا أيها الرجلُ . فلما حَذفوا الاسم الذي تَوصَّلوا به إلى ندائه ، وحَذفوا حَرْفَ التنبيه وحرفَ التعريفِ أَلْزَموه حرفَ النداء على أنهم قد قالوا : أَصْبِحْ ليلُ وافتدِ مخنوقُ . ومن قال بهذا القَول أعني : تَرخيمَ كَرَوان في قولهم : « أَطْرِقْ كَرا » فإن تَرخيمَه على لغةِ من قال : « يا حارُ » ، فَضَمَّ الراءَ . فَأَوجَبَ القِياسُ أن يقولوا : يا كَرَوُ ـ بضم الواو ـ ثم يَقلِبوهَا أَلِفاً لتَحرُّكِهَا وانفتاح ما قبلَها لأنه تَنَزَّلَ منزِلةَ اسمٍ قائمٍ بنفسه لم يُحذَف منه شيء نحوَ زيدٍ في يا زيدُ ولم يقلِبْها مَنْ قال : يا حارِ فكسَرَ الراء . لأن فَتْحَتَها حَصَّنَتْها من القَلْبِ كما حَصَّنَتْها الألف من حيث لو قلبوها أَلِفاً في كَرَوَانٍ وَجَبَ حَذْف إحدَى الأَلِفين فصَارَ إلى | كَرَانٍ. [١٠٧ أ]
فالتَبَس بما نونه[٢] لام نحوَ : ضَمَانٍ وفَدَانٍ وَزَمانٍ . وبهذا صَحَّت مع الفتحةِ لِدلالةِ الفتحة على الألف ، فالألف مُرادَة في النية كالمنطوقِ بها .

(١١٧٩) الكَعْبُ : من الإنسَان عَظْمُ طَرَفِ السَّاقِ . والكعْب من القَصَب: الأُنبُوب الذي بَينَ العُقْدَتَينِ . وكذلك الكَعْب من الرُّمح . والكَعْبُ: قطعة من السَّمْن .

(١١٨٠) الكِفْلُ : كِسَاءٌ يُجْعَل حَوْلَ سَنامَ البَعير ويُركَب . وقيل : هو كِسَاء يُعقَدُ طَرَفاه على عَجُز البَعير ليركبَهُ الرَّدِيف . والكِفْل : الضِعْف من الأَجْر ومن الإثم ، ومنه في التنزيل : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾[٣] أي

---

(١) في الأصل « أقْبَلَ » .
(٢) كلمة « نونه » مضافة فوق السطر في الأصل تصحيحاً .
(٣) سورة الحديد ٥٧ : ٢٨ .

ضِعْفَين . والكِفْل من الرجال: الذي يكون في آخر الحَرْب ، إنما هِمَّتُهُ الإحْجام . وقيل : هو الذي لا يَثْبُتُ علَى ظَهْر الفَرَس . والكِفْل: النَصِيب .

(١١٨١) **الكافِرُ** : ضِدّ المؤمن . والكافِرُ: اللَّيْل . قال لَبيدٌ في وَصْف الشَمسِ :
[من الكامل]

حَتَّى إذا أَلقَت يداً في كافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْراتِ الثُغُورِ ظَلاَمُها[1]

وقال أيضاً : [من الكامل]

في ليلةٍ كَفَرَ النجُومَ غَمامُهَا[2]

وقال ابن فارس[3] : الكَافِر مَغيبُ الشمسِ يعني المكانَ الذي تَغيبُ فيه . والكافِرُ: البحرُ والنَهر العَظيمُ . والكافِرُ: الزَرَّاع . والكافِر: الأرضُ المُسْتَوية . حكاها ابن فارس[3] . وأصل هذا التركيب التغطية والسَّتْرُ . ولذلك قِيلَ لِلّيلِ كافر وللزَرّاع كافر لأنه يُغطّي الحَبّ ، وقيلَ لجاحِد النعمة كافر . ويُقال : كَفَر دِرْعَهُ بِثَوبٍ لأنه سَتَرَها به . ورماد مَكْفور سَفَت الرياحُ الترابَ عليه فَغَطَّتْهُ .

---

(١) من معلقة لَبيد المشهورة ، ديوانه ص ٣١٦ . وفي شرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص٥٨١، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٢٨ ، وشرح النحاس ١٦٦/١ .

(٢) ديوان الشاعر ص ٣٠٩ وصدر البيت :

يعلو طريقة متنها متواترٌ

قارن أيضاً شرح القصائد السبع للأنباري . والجمهرة ٤٠١/٢ (ر ف ك) ، والمقاييس ١٩١/٥ (كفر) حيث نسبها في الجمهرة ولم ينسب في المقاييس .

(٣) المقاييس ١٩١/٥ (كفر) غير أنه لم يشر إلى أن الكافر الأرض المستوية كما لم يشر أحد غيره إلى ذلك إلا صاحب التاج ٥٢٦/٣ (كفر) .

(١١٨٢) الكَرِيُّ : الذي يُكْرِي بَعِيرَه. والكرِيّ : الذي يكتري البَعيرَ . والكَرَى : نَبْت .

(١١٨٣) الكَدُّ : الشِّدَّة في العَمَل وطَلَبِ الكَسْب . والكَدُّ : الإلحاح في الاستجداء والإشارة | بالإصبع عند الحَاجَة . قال : [من الطويل] [١٠٧ ب]

ولم أكْدُدْكُمْ بالأَصَابعِ[1]

(١١٨٤) الكَرْم : الذي ثَمَرتُهُ العِنَب معروف . والكَرْمُ : القِلَادَة وجَمْعُها كُروم .
قال جرير : [من الطويل]

وَلَم تَعْقِد كُروماً على النَّحْرِ[2]

(١١٨٥) الكُرُّ : الحِسْيُ من مواضِع الماءِ ، وجمعُهُ كِرار . والكُرُّ من الحبوب : مبلغ من القُفْزانِ مَعْروف، وجمعه أَكْرار . الحِسْيُ : المكان[3] الذي إذا نُحِّيَ مِنْه الماء أمْهَى أَي ظَهَر ماؤه .

(١١٨٦) الكَفُّ : مصدر كَفَفْتُ عن الأمر كَفّاً . والكَفُّ : كَفُّ الإنسانِ اسم

---

(١) جزء من عجز بيت منسوب للكميت ديوانه ٢٥١/١ قارن اللسان ٦٦/٣ (حوج) و٣٨١/٤ (كدد) وروايته . وجاء عجز البيت في المقاييس ١٢٦/٥ (كد) دون نسبة . أما البيت بتمامه حسب رواية الديوان فهو :

غَنيتُ فَلَمْ أردُدْكُمُ عند بُغْيَةٍ وحُجْتُ فلم أكْدُدْكمُ بالأَصَابعِ

وقد اختلفت المصادر الأخرى في رواية بعض ألفاظه .

(٢) اللسان ٤١٨/١٥ (كرم) وهو :

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالبةُ الشَّوَى عدوسُ السُّرَى لا يقبل الكرمَ جيدُها

أنظر البيت في ديوان جرير (المعارف) ٥٩٨/٢ وتمامه :

وتيمية جأواءَ لم يَقْصِ قُنْبها خِتانٌ ولم تعقدْ كروماً على النحرِ

أنظر البيت في ديوانه (الصاوي) ص١٢٧، وطبعة (بيروت) ص١٠١، والنقائض ٢٤/١ .

(٣) كلمة « المكان » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

مؤنث، وقول الأعشى : [من الطويل]

يَضُمُّ إلَى كَشْحَيْهِ كفاً مُخَضَّباً[1]

ذَكَرَ صِفَتَها حَمْلاً على العُضْوِ .

(١١٨٧) الكَنَبُ : غِلَظٌ يَعلُو اليَدين من العَمل . قال : [من الرجز]

قَدْ أَكْنَبَتْ يَداي بَعْدَ لِين[2]

قال الأصمعي يُقال : أَكْنَبَت يَدُهُ ولا يُقال : كَنَبَت. والكَنَبُ[3]: نبت في قول الطِّرمَّاح : [من البسيط]

مُعَالَياتٌ عَنِ الأَرياف مَسْكَنُهَا
أَطرافُ نَجْدٍ بأَرض الطَّلْح والكَنَبِ[4]

(١١٨٨) الكِيرُ : كِيرُ الحَدّاد . قال ابن السِّكِّيت : سَمعتُ أبا عمروٍ يقول : الكُورُ المبني من الطِين . والكِير: هو الزِّقُّ ، وكيرُ جَبَلٌ[5] .

(١) ديوان الأعشى (جاير) ص ٨٩ وصدره :
أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما
قارن فيما مضى رقم (٩) .

(٢) جاء هذا الشطر من الرجز مع شطرين آخرين بعده في التهذيب ٢٨٢/١٠ (كتب) وروى « يداك » بدل « يداي »، وفي المقاييس ١٤٠/٥ (كتب) برواية المؤلف. وفي اللسان ٢٢٣/٢ (كتب مع شطرين آخرين . وفي مجالس ثعلب ص ٥٢٥ ولم يُنسب في كليهما ومع خلاف في روايته .

(٣) في هذا المعنى جاء اللفظ في المعاجم بكسر النون .

(٤) ديوانه (عزة حسن) ص ١٤ وروايته فيه :
معاليات عن الخزير مسكنها أطراف نجد من اهل الطَّلْح والكَنِبِ
أنظر أيضاً المقاييس ١٤٠/٥ (كنب)، واللسان ٢٢٤/٢ (كنب)، والتاج ٤٦٣/١ (كنب)، وروايتهم له كرواية المؤلف له فيما عدا عن « إذْ رويت « على » ووردت الكَنَبَ بكسر النون كما في الديوان . وإذا كان الأمر كذلك فقد أخطأ المؤلف وظن أنها بالفتح فأدخلها فيما اتفق لفظه واختلف معناه . هذا وفي ديوانه (كرنكوف) ص ١٢٨ روى « الخنزير » بدل « الخزير » .

(٥) في معجم البلدان ٣٣٢/٤ قال : وكير جبلان في أرض غطفان .

(١١٨٩) **الكَبْشُ** : من الغَنَم معروف . والكَبْش من الكتيبة: رئيسُها. قال عمرو بن مَعدي كَرِب : [من الكامل]

نَازَلْتُ كَبْشَهُمُ وَلَمْ أَرَ مِنْ نِزالِ الكَبْشِ بُدًّا[1]

(١١٩٠) **الكِبَا** : مَقْصُور الكِبَاسَة[2]. وهي العِذْق التَام . والكِباءُ ممدود: ضَرْب من العُود . يُقالُ : قد كَبُّوا ثيابَهم أي بَخَّروها بالكِباء .

(١١٩١) **الكِتْرُ** : وَسَطُ[3] الشَّيْءِ ، والكِتْر: السَّنام .

(١١٩٢) **الكِتَابُ** : الرَقُّ المَكْتُوب فيه وما أَشْبَهَهُ . والكِتَاب: الفَرضُ والحُكْم في قوله تَعالى : ﴿ كِتَابَ اللهِ | عَلَيْكُمْ ﴾[4] لَمَّا قال : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ [١٠٨ أ] أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾[5] إلى آخر الآية . قال : ﴿ كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾ أي كَتَب اللهُ عليكم هذا كِتاباً ، أي فرضهُ عليكم فَرْضاً . والكتاب القَدَر . قال الجَعْدي : [من البسيط]

يا بنتَ عَمّي كِتابُ اللهِ أَخْرَجَني
عَنكُم وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا[6]

---

(١) جاء البيت في المسلسل ص ٢٧٩ منسوباً لعمرو بن معديكرب أيضاً ، وأنظر البيت في الديوان (الطعان) ٦٧ ضمن قصيدة مطولة تبلغ ١٨ بيتاً ، وقد أثبت في تخريجه لها الكثير من المصادر .

(٢) في الأصل « الكِبَاسة » والتصحيح من التهذيب ١/٣٩٨ (كبا)، والمقاييس ٥/١٥٦ (كبو)، والنهاية ٤٠/١٤٩ (كبا)، واللسان ٢٠/٧٧ (كبا) وعلى هذا تكون كلمة الكِباسَة في الأصل تصحيف من الناسخ .

(٣) الكَتر ـ بفتح الكاف ـ كما ورد في المقاييس ٥/١٥٦ (كتر) وسط كل شيء، وبفتحها وكسرها بمعنى السَّنام ، ووردت في المعاجم الأخرى بالفتح والكسر معاً بمعنى السَّنام فقط .

(٤) سورة النساء ٤ : ٢٣ .

(٥) سورة النساء ٤ : ٢٣ .

(٦) شعر النابغة الجعدي ص ١٣٤ وروى « يا ابنة » و« كُرْها » بدل « عنكم » قارن أيضاً المقاييس ٥/١٥٩(كتب)، واللسان ٢/١٩٣ (كتب) وقد رويا « ابنة » بدل « بنت » كرواية الديوان .

(١١٩٣) **الكاتِبُ** : الفَاعِلُ من قَوْلِنا: كَتَبَ يكتُب كُتُباً وكِتابةً . والكاتِب العَالِمُ من قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ ﴾[1] أي يَعْلَمونَ . أراد يَعلَمُونَه فحذف المفعول .

(١١٩٤) **الكانُون** : اسمٌ واقِعٌ على كُلّ ما يُجْعَلُ من صُفْرٍ أَو حَديدٍ أَو شَبَهٍ أو غير ذلك لِتُلقَى فيه النار . والأَغْلَب عَلَيهِ في زمانِنا هذا أن يُجعَلَ من طين . فَأَمَّا ما كان مَحْفوراً في الأرض أَو مَرفُوعاً عن أَرض البيتِ من آجُرٍّ فهو المِيقَدَة[2] والمِيقاد . والكانون عِنَد العَرَبِ الثَّقِيل من الرجال والنساء ، أعني الذي تَسْتَثقلهُ قُلوبُهم ، وهو الذي يَشْغَلُ الناسَ عن أُمُورهم ويُطيلُ قُعُوده في مجلسٍ والجَمَاعَة كارهون لحضُوره فكأنهم شَبَّهُوه لِثقَلِهِ على القلوبِ بالكانون الذي تُجعَلُ فيه النار . قال الحُطَيْئَة يهجو أُمَّه :
[من الوافر]

تَنَحَّيْ وَاقْعُدي مِنِّي بَعِيداً أراحَ اللهُ منكِ العَالَمِينا
أَغِربالاً إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا وَكانوناً على المتحدِّثينا[3]

أراد : تَكُونين غِرْبَالاً . وكانونٌ اسمُ علمٌ لكلّ واحدٍ مِنَ الشهَرين الشتويين .

(١١٩٥) **الكَوْكَبُ**[4] : واحد الكواكب السَمائِية . والكوكب: مُعْظَمُ الشيء .

---

(١) سورة الطور ٥٢ : ٤١ .
(٢) في المعاجم اللغوية : مَوْقِد .
(٣) أنظر ديوان الحطيئة بشرح أبي سعيد السكري (الشنقيطي) ص ٦١ ، وديوانه تحقيق (نعمان طه) ص ٢٧٧ وفيهما « واجلسي » بدل « واقعدي » . قارن أيضاً المقاييس ١٢٣/٥ (كن)، واللسان ١٧ /٢٤٣ (كن) وفيهما روي البيت الثاني فقط منسوباً للحطيئة .
(٤) قارن رقم (١٢١٥) فيما يلي .

والكَوكَب : مُعظمُ الماء . وكَوكَبُ : جبل بمكّة[١] .

(١١٩٦) الكَوْرُ : الدَّوْرُ . يُقالُ : كارَ يَكُورُ كَوْراً بمعنى دار يَدُور دَوْرا . والكَوْر كَوْرُ اليمامَة ، وهو دَوْرُها . والكَوْر: خَمْسُون ومِئَةٌ من الإِبِل | وأكثر . [١٠٨ ب] والكَوْر: الزِيادَة في قوله: أَعُوذُ باللهِ مِنَ الحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ[٢] يريد : مِنَ النّقْصَان بعد الزيادة .

(١١٩٧) الكُورُ : الرَّحْلُ وَجَمعُه أَكْوار وكِيرانٌ عَلَى سَبِيل الشذوذ . ولا يُقال إلا لرِحَال الإِبل ، قال الشَّمَّاخ : [من الوافر]

كَأَنَّ الكُوْرَ والأَنْسَاعَ مِنْها على عِلْجٍ رَعَى أَنْفَ الربيعِ[٣]

العِلْج : الحِمار الغَليظ ، وأَنْفُ الربيع : أولُه . والأَنْسَاع : جَمْع نِسْعٍ وهو ما ضُفِرَ من الأَدَم لِيُحزَمَ به الرَّحْلُ . والكُور[٤] : المَبْنيُّ من الطينِ للحَدّاد .

(١١٩٨) الكَوْسُ : مصدر كَاسَت الناقَة تَكُوس إذا عُقِرَتْ فقامت على ثلاثِ قوائمَ . والكَوْس: مَصْدَر كاسَه يكوسُه كَوْساً إذا صَرَعَهُ .

(١١٩٩) الكَنْفُ : مصدر كَنَفْتُ الرجُلَ أَكْنُفُه كَنْفاً إذا حُطْتَهُ . والكَنْف مصدر كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنُفُها كَنْفاً إذا جَعَلْت لها كَنِيفاً وهو حَظيرة من الشجر تُجعَلُ حَوْلَها لِتقيها الريحَ والبردَ .

(١٢٠٠) الكَرَب : كَرَب النَّخل وهو أُصول السَّعَف . والكَرَبُ الحَبْلُ الذي

---

(١) في معجم البلدان ٤ /٣٢٨ أن كوكب اسم قلعة على الجبل المطل على مدينة طبريّة . هذا وقد كُتب في هامش الأصل تجاه هذه المسألة: « الكواكب الجبال مجمع الصاغاني » .

(٢) أنظر الحديث في النهاية /٤٥٨ (حَور) .

(٣) ديوان الشماخ (الشنقيطي) ص ٦٢ .

(٤) في التهذيب ٣٤٥/٩٠ (كار) : الكِير الذي ينفخ فيه الحَدّاد . والكُور: كُور الحداد الذي تُوقد فيه النار .

يُعْقَدُ على عَراقِي الدَّلْوِ وهي خَشَبُها ويُثْنَى عَقْدُهُ . قال الحُطَيْئَة : [من البسيط]

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارِهِمُ
شَدّوا العِناجَ وشَدّوا فَوْقَه الكَرَبا[1]

مَدَح بهذا بني أَنْفِ الناقةِ وهم قبيلةٌ من بني سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم . يقول : إذا عَقَدُوا لجارِهم عَقداً وأعطوه عَهْداً أحكموه كما يُحكَمُ شَدُّ الدَّلْو بالعِناج . وقد ذكرت في باب العَين أنه حَبْل يُشَدُّ أَحَدُ طرفيه تحت الدَّلو ويُشَدّ الطَرَفُ الآخر فوق العَراقِي . فإنِ انقطعت الأوذام وهي السُّيُور التي في أطرافها انقَلَبَت الدّلو وأَمْسَكَها العِناج. وإنما ذكر الشاعر هذا على طريق | التمثيل . [١٠٩ أ]

(١٢٠١) الكِسْرُ : جَانِب البَيْتِ من بُيوت الأَعْراب . وبعضُ العَرب يفتَح أَوَّله . والكِسْر: العَظْم . قال : [من الطويل]

وعاذِلَةٍ هَبَّت بلَيلٍ تَلُومُني وفي كَفِّها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ[2]

أَبَحُّ : كثير المُخّ ، ورَذُوم: سَائل. يعني أنها لامته على النحر للضّيفان وهي تُشارِكُهم في أكل ما يُنْحَر لهم .

(١٢٠٢) الكاتب[3] : الرجل الجامع ، يَحتمِل أَن يريدوا بالجامع الذي يجمع الخِلالَ الحَسَنة ، ويحتمل أَن يريدوا الذي يجمعَ المَالَ . والأولُ

(١) قارن رقم (٧٩٣) .

(٢) جاء عجز البيت في إصلاح المنطق ص ٢١ وقال : إنه من إنشاد الباهلي، وفي التهذيب ٥٢/١٠ (كسر)، والمقاييس ١٨٠/٥ (كسر)، و٥٠٩/٢ (رذم)، وفي ١٧٥/١ (بح) كاملاً . وكذلك في اللسان ٢٢٩/٣ (بحح) و٤٥٥/٦ (كسر) و١٢٩/١٥ (رذم) دون نسبة فيها جميعاً ومع خلاف في رواية بعض ألفاظه .

(٣) قارن فيما بعد (١٣٧٩)

أَصْوَب . والكاتب[1] جَبَلٌ في قوله : [من المتقارب]

مكانَ النبيّ مِنَ الكاتب[2]

النبيُّ[3] ها هنا اسم موضع .

(١٢٠٣) **الكَظِيمُ** : غَلَقُ[4] البابِ ـ عن ابن فارسٍ[5] . والكَظِيم : الذي يكظِم غَيْظَه .

(١٢٠٤) **الكِظَامَة** : قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء ـ عن ابن دريد[6] . والكِظَامَة : المِسْمار الذي يدور فيه لسان الميزان ـ عنه أيضاً . وقال ابن فارس[7] : الكِظَامَة التي تُجْمَعُ فيها الخيوطُ في طَرَف حَدِيدَة الميزان .

---

(١) و(٣) قارن فيما بعد (١٣٨٠) ومعجم البلدان ٢٢٢/٤ و٤/ ٧٤١ .

(٢) عجز بيت لأوس بن حجر التميمي . قارن ديوانه (جاير) ص٣، وديوانه (نجم) ص ١١ وروايته له :

لأصبح رتما دِقاقَ الحَصَى كمتن النبيِّ من الكاتب

أما (جاير) فقد روى « مكان » أنظر فيما بعد (١٣٧٩) حيث أورد المؤلف البيت كاملاً مع بيت قبله . قارن أيضاً التهذيب ١٨٤/١ (كتب) حيث البيت كما هو ها هنا وقد نسب إلى أوس ، والمقاييس ١٦٣/٥ (كتب) بدون نسبة واللسان ١٩٦/٢ (كتب) و١١٧/٢٥ (رتم) دون نسبة فيهما ثم ١٢٣/٢٠ (نبا) منسوباً إلى أوس وكذلك المسلسل ص ٧٢ حيث نُسب إلى أوس كذلك .

(٤) كلمة « غلق » ليست واضحة في الأصل واستكملت من اللسان ٤٢٥/١٥ (كظم) .

(٥) ليس في المقاييس ولا في الصاحبي وإن كان في اللسان ٤٢٥/١٥ (كظم) . قارن أيضاً التاج ٤٨/٩ (كظم) ، والمجمل لابن فارس (الرسالة ٧٨٦/٤ (كظم) .

(٦) الجمهرة ١٢٤/٣ (ظ ك م) .

(٧) في المقاييس ١٨٥/٥ (كظم) قال : والكِظَامَة أيضاً الحَلَقَةُ التي تجمع خُيوط حديدة الميزان . وهكذا تكون كلمة « الحَلَقة » قد سَقَطت من الناسخ أثناء الكتابة .

(١٢٠٥) **الكَافِل**: الذي يَكْفلُ إنساناً يَعُولُه . والكافِل : الذي يصِلُ الصَوْمَ .

(١٢٠٦) **الكُرْدُوس** : من الخَيْل الجماعة العَظيمة .والكُرْدوسُ: فِقْرَة من فِقار الكاهِلِ .فَقَارُ الظَهْر وفِقَرُهُ: العِظَام المنتظِمةُ فيه التي تُسمّى خَرَزَ الظهْر ، الكاهِلُ: ما بين الكَتِفَين . وكاهِلٌ حَي من هُذَيل[1] .

(١٢٠٧) **الكَرَعُ** : ماءُ السَّماءِ . والكَرَعُ[2] الذينَ يُصِيبُونَه في البَرّ . والكَرَعُ : دقَّة في القَوائِمِ . والكَرَع : سَفِلَةُ الناسِ .

(١٢٠٨) **الكِلَّة** : السِتْرُ يُخاطُ كالبيَتْ من الشَّعَر . والكِلَّة ـ ويُقال لها الصَّوقَعَة ـ صُوفَة حَمراء تُجْعَلُ في رأس الهَوْدَجِ .والكِلَّة: المصْدَر من قولهم : كَلَّ بَصَرِي كِلَّة .

(١٢٠٩) | **الكُمُّ** : كُمُّ القَميص . والكُمُّ : وِعاءُ الطَّلْعِ جَمَعُوه على أَفْعال كما جاء [١٠٩ ب] في التنزيل : ﴿ **والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ** ﴾[3] . والكُمَّة : القَلَنْسُوَة .

(١٢١٠) **الكَرُّ** : الرُّجوعُ . والكَرُّ : حَبْلُ الشِّراع . والكَرُّ : الْحَبْل الذي يُصْعَد به النَّخْلَةُ .

(١٢١١) **الكُلْيَةُ** : معروفة . والكُلْوَة لغة فيها . والكُلْيَةُ: كُلْيَة المَزَادةِ، جُلَيْدَة مُسْتَديرَة مَخْرُوزَة تحت العُرْوَة . والكُلْيَةُ: واحدة الكُلْيَتين من القَوْسِ . وهما مَعْقِدُ حِمالَتِها . وكذلك السَّهْم له كُلْيَتان . وهما ما عن يمين النَصْلِ وشِماله . والكُلْيَة من السَّحَاب: أَسْفَلُهُ .

---

(١) قال في اللسان ١٢٤/١٤ (كهل) : كاهِل أبو قَبِيلَة من الأسد وهو كاهِلُ بن أَسَد بن خُزَيْمَة وهم قبيلة أبي أمرىء القيس .

(٢) لم أجد هذا المعنى في المعاجم .

(٣) سورة الرحمن ٥٥ : ١١٠ .

(١٢١٢) **الكَلْبُ** : النابح معروف .والكَلْب: نَجْم[١] .والكَلْب: المِسْمار الذي في قائم السَّيْفِ وفيه الذُّؤَابَة .والكلب[٢]: القِدُّ في قولِ بَعْض اللغويين .
وقال : الكَلْب[٣] جبل معروف وأنشد : [من البسيط]

إِذْ يَرْفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فَارْتَفَعا[٤]

وأَنشَدَ بيتَ الأعشى شاهداً على أَنَّ الكلبَ مِسْمارُ القَبيعَةِ وهو : [من الخفيف]

وعَجُوزٍ رأَيتُ في فم كَلْبٍ جُعِلَ الكَلْبُ للأمير جَمَالا[٥]

وقال : أراد بالعجوز القبيعَة . والكَلْب: حَديدة عَقْفَاءُ في رَحْلِ المُسَافِر يُعَلّق عليها الزاد .

(١٢١٣) **الكَانِسُ** : الفاعِلُ من الكَنْس . والكانِسُ : الظَبْيُ إذا كان في كِناسه وهو بيته[٦] الذي يعقِدُه من الشَجَرِ . والكانس : أَحَدُ الكواكبِ الكُنَّسِ . وهي التي تَكْنِسُ في بُرُوجها كالظِباءِ التي تكون في كُنُسِها كما جاء في التنزيل : ﴿ **وَالجَوَارِي الكُنَّس** ﴾[٧] .

---

(١) قارن كتاب الأنواء ص ٤٨ و١٤٩ حيث ذكر كلب الجبار وكلب الراعي . قارن أيضاً ص ٣٩ و٤٠
(٢) القِدُّ سَيْر يقدُّ من جلدٍ غير مدبوغ (المقاييس ٥/٦ قد) ، وراجع المجمل ٧٦٩/٤ (كلب) .
(٣) في معجم البلدان ٢٩٨/٥ : والكَلْب جبل بينه وبين اليَمَامَة يوم . . ورأس الكَلْب جَبَل وقيل : موضع . قلت : إذن الكَلْب ورأس الكَلْب ليسا شيئاً واحداً ، فَبَيْتُ الشعر الذي ساقه المؤلف ليس في موضعه .
(٤) البيت للأعشى . ديوانه (جاير) ص ٧٤ وصدره :
إِذْ نَظَرَتْ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ
(٥) لأبي المقدام قارن رقم (٨٢٦) .
(٦) مضافة في الحاشية اليمنى في الأصل .
(٧) سورة التكوير ٨١ : ١٦ .

(١٢١٤) **الكُنْدُرُ** : الذي يُمضَغُ معروف . والكُنْدُرُ : وهو الكُنَادِر أيضاً : الحِمار الغليظ . قال : [من الرجز]

كَأَنَّ تحتي كُنْدُراً كُنَادِرا(١)

(١٢١٥) قد تَقَّدم أَنَّ الكَوْكَبَ(٢) : واحدُ كَواكِبِ السماء . والكَوْكَب: مُعْظَم الجَيش. والكَوكَب: مُعظَم | الماءِ. وأن بمكَّةَ (٣) جَبَلاً يُقال له كَوكَبٌ ، [١١٠ أ]
وقد زاد بعضُ اللغويين فقال: الكَوكَب من الحديد تَوقُّدُه، وكذلك من الكتيبة بريقها . والكَوكَب: الصبيُّ إذا قَارَبَ المُراهَقَة . وقال أبو عُبَيْدَة : يُقَالُ : ذَهَب القَوْم تحت كل كَوكَب(٤) - إذا تَفَرَّقُوا .

(١٢١٦) **الكِدْيَون** : دُرْدِيُّ الزيت(٥) . وقال بعضهم : هو دُقاق السِّرجين تُجْلَى به الدروع . والصحيح أنه دُرْدِيُّ الزيت تُطلَى به الدروع لئلا تَصْدَأ . قال النابغة في وَصْف دُروع : [من الطويل]

---

(١) للعجاج كما جاء في اللسان ٤٦٩/٦ (كُندر) ومعه شطر آخر هو :
جَأْباً قَطَوْطَى يَنْشِج المَشَاجِرَا
ثم قال : القَطَوطى الذي يمشي مُقْطَوطِياً وهو ضَرْب من المَشْي سريع . وقَوْلُهُ : يَنْشِجُ المَشَاجِر أي يصوِّت بالأَشْجَار . وفي ديوان العَجّاج (آلورد) نجد هذا الشطر مع شطرين آخرين في آخر الديوان ضمن أبيات مفردات بعضها يُنسب إلى العجاج وبعضها إلى رؤبة . أنظر ص٧٧، وراجع جمهرة اللغة ٣٣٤/٣ .
(٢) قارن (١١٩٤) .
(٣) لم يذكر هذا ياقوت في معجمه .
(٤) المثل في مجمع الأمثال ٢٤٧/١ : « ذَهَبوا تَحْت كلّ كَوْكَبٍ » .
(٥) دُرْدِيّ الزيت وغيره ما يبقى في أسفله . وأصلُه ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان (اللسان ١٤٦/٤) .

طُلِينَ بِكَدْيَوْنٍ وَأُبْطِنَّ كُرَّةً فَهُنَّ إِضَاءٌ صافياتُ الغلائِلِ(١)

قوله : وأُبْطِنَّ كُرَّةً أَيْ وجُعِلَ في بَواطنها الكُرَّةُ وهي البَهَرُ لتدفعَ عنها الصَّدَأ . والإضاءُ: الغُدْران واحدها أَضاةٌ . شَبَّهَ الدروع بالغُدران لصَفـائها ، وأَراد مِثْلَ إضاءٍ ، فَحذَف المضافَ كقولهم : زيدٌ زهيرٌ شِعراً وبكرٌ حاتمٌ جوداً . أي(٢) مِثلُ زُهَيرٍ ومثل حَاتمٍ ، وبهذا التقدير نصبوا شِعراً وجوداً على التمييز، ومثلُهُ في حَذْف أداة التشبيه قوله تَعالَى : ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾(٣) أَي وأزواج النبيّ أُمَّهات المؤمنين . والمراد : مِثلُ أمَّهَاتِهم في تَحريمِهِنَّ عليهم .

(١٢١٧) **الكَرَمُ** : مصدر الكريم . يُقال : فلان كريم بَيِّنُ الكَرَمِ . والكَرَمُ الكريم نَفْسُهُ . ويقولون ذلك للاثنين وللجماعة وللواحدة والاثنتين وجماعةِ النساء . يُقال : رَجلٌ كَرَمٌ ورجلان كَرَمٌ وقَوْم كَرَم وامْرأة كَرَمٌ وامرأتان كَرَم ونِسْوَة كَرَمٌ لا يُثنَّى ولا يُجمَع . قال سعيدُ بن مَسْجوح الشَّيْباني : [من الوافر]

لقَد زَادَ الحياةَ إليَّ طِيباً بَناتي أَنَّهُنَّ مِنَ الضِّعافِ
مَخَافَةَ أنَ يَرَيْنَ البؤسَ بعدي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صَاف [١١٠ ب]
وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسيَ الجَواري فَتنبُو العَيْنُ عن كَرَمٍ عِجاف

(١) ديوان النابغة (القاهرة) ص ٩١ وفي طبعة (بيروت) ص ٩٥ روى « القلائل » بدل «الغلائل»، وطبعة باريس ص٩٩، وفي اللسان ٢٣٧/١٧ (كون) منسوباً للنابغة أيضاً،وفيها جميعاً روى « عُلِين » بَدَل « طلِينَ » ، و« وِضاء » بدل « إضاء » .
(٢) كلمة « أيْ » أضفتُها إلى النص حتى يستقيم المعنى. ولعلها سقطت من الناسخ. قارن فيها بعد قوله : والمراد مثل أمهاتهم .
(٣) سورة الأحزاب ٣٣ : ٦ .

وَلَولاَهُنَّ قد سَوَّمْتُ مُهْرِي وعندَ الله للضُّعفاءِ كافِ[1]

يُروَى إنهن بالكَسْر على الاستئناف . وأنهن بالفتح على معنى بأنهن . والرَّنْق الكَدِرُ . ماءٌ رَنْقٌ وَرَنِقٌ وَرَنَقٌ . وُصِف بالمصدر . أي إن قُتِلتُ لم يَبْقَ مَن يكسِبُ لهنّ ، فَعَرِينَ وجُعْنَ ونَبَتْ عَنْهُنَّ أَعْيُنُ من يَتَزَوَّجُهُنَّ . وسَوَّمْتُ مُهْرِي : جَعَلتُ عليه علامة . والسيما العَلاَمة . وكان قد نُدِب للخروج في بعض البُعوث فتلَوَّم في ذلك . وعند الله للضعفاء كافِ[2] ـ أي أن الله يرزق الضعفاء فيكتفون برزقه .

(١٢١٨) **الكافُور** : الذي هو من الطِّيب معروف . والكافور : الجُمَّار .

---

(١) ذكر البيت الثالث في اللسان ١٣٨/١١ (عجف) ونسبه لمِرْدَاس بن أَذَنة ثم ذكره مرة ثانية في (كرم) ٤١٤/١٥ مع بقية الأبيات الأخرى ونسبها إلى سعيد بن مسجوح الشيباني وقال : وقيل إنها لرجلٍ من تَيْم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى ، وأضاف بعد ذلك : أن المبرّد ذكر في أخبار الخوارج أنها لأبي خالد القنانيّ (أنظر الكامل للمبرد ١٦٧/٤) ثم إنه روى في ٨٨/٢٠ (كسا) الثلاثة الأبيات الأُولَى ونسَبَها لسعيد بن مسجوح الشيباني . هذا وهناك خلاف في رواية بعض ألفاظ الأبيات في هذه المصادر . وفي اسم مسجوح هل هو بحاءَين أو بجيمين أو بجيم وحاء كما ذكر المؤلف . هذا وكلمة « كاف » في الأصل « كافى » وكلمة البؤس في الأصل غير مهموزة .

(٢) في الأصل « كافى » .

بابُ ما أوَّلُهُ لامٌ

(١٢١٩) **اللَّمَمُ** : ضَرْب من الجُنُون . واللَّمَم :دون الكبيرة من المعاصي . وفي التنزيل : ﴿ **إلاَّ اللَّمَمَ إنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَة** ﴾[١] .

(١٢٢٠) **اللَّبْنُ** : مصدر قَوْلِكَ : لَبَنْت القَوْمَ أَلْبِنُهم لَبْناً . إذا سَقَيْتَهُم اللبَن . واللَّبْنُ: مصْدَر لَبَنَه بالعصا يلبُنُه إذا ضَرَبه بها .

(١٢٢١) **اللَّطا** : جمع لَطاة وهي الثِقْلُ ـ يُقالُ : أَلقَى عليه لَطَاتَهُ . واللَّطا جمع لَطَاة وهي الجَبْهة[٢] : ومن أَمثالهم: ما يَعرِفُ لَطَاتَهُ مِن قَطاتِه[٣] . قال أحمد بن يحيى ثعلب : يريدون ما يعرِفُ أعلاه مِنْ أَسْفَلِه من حُمْقِه ، انتهى كلامه . وإنما قال هذا لأن القَطاةَ مُصَادَة لِلَّطَاةِ من حيث | كانت [١١١ أ] اللَّطاة الجَبْهَة . والقَطَاة ما بين الوَرِكين وقد ذَكَرتُ هذا في باب القاف[٤] .

---

(١) سورة النجم ٥٣ : ٣٢ .

(٢) في الجمهرة ٢٦٢/٣ (ط ل و ا ي)، والمقاييس ٢٥١/٥ (لطا) : اللطاة دائرة تكون في جبهة الفَرَس . وفي اللسان ١١٤/٢٠ (لطا) دائرة اللطاة التي في جبهة الدابة . ولَطَاة الفَرَس وَسَط جبهته وربما استعمل في الإنسان. واللَّطاة: الجبهة .

(٣) مجمع الأمثال ١٨٢/٢ .

(٤) لم يرد شيء من هذا في باب القاف فإما أن يكون قد سقط من الناسخ أو أن المؤلف قد غفل عنه .

(١٢٢٢) **اللُّبُّ** : من كل شيء خالصُه وهو اللُّبَاب أيضاً . واللُّبُّ : العَقْل وجَمْعُهُ أَلْبَاب . وفي التنزيل : ﴿ **إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ** ﴾[1].

(١٢٢٣) **اللُّجُّ** : السَّيْفُ ، واللُّجُّ : قَامُوس البَحْر وهو لُجَّتُهُ .

(١٢٢٤) **اللَّذَّة** : واللَّذَاذَة طِيبُ طَعْم الشَّيْء . واللَّذَّة : الخَمْر[2] .

(١٢٢٥) **اللَّزُّ** : الطَّعْن . واللَّزُّ : مصدر لَزَزْتُ الشَّيْءَ بالشيء إذا ألصقته به .

(١٢٢٦) **اللَّهَب** : لَهَب النار . واللَّهَبُ : الغُبارُ السَاطِع .

(١٢٢٧) **اللُّوثَة** : الإسْتِرْخاء ، ومنه قول العَنْبري : [من البسيط]

إذن لَقام بِنَصْري مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عند الحَفيظة إنْ ذُو لُوْثَةٍ لانا[3]

واللُّوثة : مَس جُنونٍ .

(١٢٢٨) **اللَّيْث** : الأَسَد . واللَّيْث : صائدُ الذُّبَابِ وهو العَنْكَبُوت .

(١٢٢٩) **اللَّبَنُ** : الخارج من الضَّرْع معروف . واللَّبَن : وَجَعُ العُنُق من الوِسَادة . يُقال : رجل لَبِنٌ - إذا كان ذلك به .

(١٢٣٠) **اللَّحْنُ** : فَحْوَى الكلام ومَعْناه . قال الله جل ثناؤه : ﴿ **وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ**

---

(١) سورة الرعد ١٣ : ١٩ .

(٢) لم أجد في المعاجم اللغوية هذا المعنى للفظ وإنما جاء في التاج ٥٧٧/٢ (لذ) : واللذيذ الخمر، هو واللذ يجريان مجرَى واحداً في النعت (كاللذة). قال الله تعالى: ﴿ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ (سورة محمد ٤٧ : ١٥) أي لذيذة، وقيل : ذات لذة .

(٣) البيت في الحماسة (المرزوقي) ص٢٥ من قصيدة منسوبة إلى بعض شعراء بَلْعَنْبَر، وفي الحماسة (التبريزي) ص ١٢ وقال : إن الشعر لبعض شعراء بلعنبر واسمه قُرَيْط بن أُنَيْف . قارن أيضاً المقاييس ٢١٩/٥ (لوث) حيث ذكر البيت دون نسبة .

فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾[1] . واللَّحْن: إزالةُ الإعرابِ عن جِهَته .

(١٢٣١) **اللَّخَاء** : الغِذاء . يُقال : الصبي يلتَخِي - إذا أَكَلَ خُبْزاً مبلولاً . واللِّخَاء: التَّخْرِيشُ . يُقال : لاَخَيْتُ به - أي وَشَيْت به .

(١٢٣٢) **اللِّسَان** : المَنْطوق به معروف . واللِّسانُ اللغة في قَولِهِ تعالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾[2] .

(١٢٣٣) **اللَّطِيم** : الفَصِيل الذي إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ أخذه الراعي وقال له صاحبه : أَتَرى سُهَيلاً ، والله لا تذوقُ عندي قَطْرَةً . ثم يَلْطِمُهُ ويُنَحِّيه عن أمّهِ . واللَّطِيمُ: التاسِع من سَوَابِقِ الخَيْل .

(١٢٣٤) **اللَّغْو** : ما لا يُعَدُّ مِنْ أَولادِ الإبِلِ في الدِّيَة وغيرِها . واللَّغْو في | قول [١١١ ب] الله تعالى : ﴿ لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيمَانِكُمْ ﴾[3] قال العُلَماء الموثوق بعلمهم : وهو قَوْل الرجل : لا والله وبَلَى والله .

(١٢٣٥) **اللِّقْوَة**[4] : العُقاب . قال امرؤ القيس : [من البسيط]

كَأَنَّهُ لِقْوَةٌ طَلُـــوبٌ كَأنَّ خُرطُومَها مِنْشَالُ[5]

المِنْشَال : حَديدة طَوِيلة يُنْشَل بها اللَّحْم من القِدْر . واللِّقْوَة: المرأَةُ

---

(١) سورة محمد ٤٧ : ٣٠ .

(٢) سورة إبراهيم ١٤ : ٤ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٢٥ .

(٤) جاءت اللَّقْوة في التهذيب ٢٩٨/٩ (لقى)، والمقاييس ٢٦٠/٥ (لقى)، واللسان ١١٩/٢٠ (لقا) بفتح اللام وكسرها ، وقال الأزهري : واللَّقوة في المرأة والناقة - بفتح اللام أفصح من اللِّقْوَة . قارن أيضاً فيما يلي رقم (١٢٤٧) .

(٥) ديوانه (أبو الفضل) ص ١٩٢ وروى « كأنها » بدل « كأنه » وكذلك في ديوانه (آلورد) ص ١٥٦ .

التي تَحْبَلُ من أَوَّل وَقْعَةٍ .

(١٢٣٦) **اللَّقِيطُ** : الصَّبِيُّ المَنبوذُ الذي يُلْتَقَط . واللَّقِيط: البِئْر إذا التُقِطَت التِقاطاً . أي وُقِعَ عليها بَغْتَة .

(١٢٣٧) **اللَّهْذَم** : السَّيْف الحادّ . واللَّهْذَم : اللص .

(١٢٣٨) **اللِّحَاء** : ممدودٌ مُلاحَاةُ الرجال وهي المُنازَعَة . وقيل : هي قَوْل الرجل للرجل : لَحاكَ الله ـ يريد قَشَرك الله ـ فإذا قال له الآخر مثلَ قوله ، فقد لاحَاه لِحاءً . ومنه الحديث المُسْنَد إلى أبي هريرة قال : قَالَ رسُولُ الله ﷺ : كَفَّارَةُ كُلِّ لِحاءٍ رَكعتَان[1] . واللِحاء ممدود قِشْر الشجرةِ . واللِّحَى مقصور : جمعُ لِحْيَةٍ .

(١٢٣٩) **اللَّوْحُ** : الواحد من أَلواح السَّفِينَة . واللَّوْح : الكَتِفُ وكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ . واللَّوْح : العَطَش . ومنه قَوْلُهم : دابَّةٌ مِلْواح[2] أي سَرِيعُ العَطَش . واللَّوح : مصدر لاح الشَّيْءُ مثلُ لَمَحَ . ومنه قَول جِرانِ العَوْدِ : [من الطويل]

أُراقبُ لَوْحاً من سُهَيلٍ كَأَنّهُ إذا ما بَدَا مِن آخرِ اللَّيْلِ يَطْرِف[3]

(١٢٤٠) **اللَّأَى** : ثَورُ الوَحْش ، واللأَى : لأْواء العَيْشِ وهي شِدَّته في قول

---

(١) الحديث ليس في النهاية ولا في فهارس الحديث لفنسنك

(٢) في اللسان ٣٥٦/١ (دبب) والدابة التي تركب ، قد غلب هذا الاسم على ما يُركب من الدواب وهو يقع على المذكر والمؤنث، وحقيقته الصفة . وذكر عن رؤبة أنه كان يقول : قَرّب ذلك الدابّة، برذون له . ونظيره من المحمول على المعنى قولهم : هذا شاة . قال الخليل : ومثله قوله تعالى : ﴿ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ﴾ (سورة الكهف ١٨ : ٩٨) .

(٣) ديوانه برواية السكري ص ١٤ . والبيت في الاقتضاب ص ٣١٨ منسوباً للشاعر ، وفي المقاييس ٢٢٠/٥ (لوح) دون نسبة .

القائل : [من المتقارب]

وليسَ يُغَيِّر خِيمَ الكريمِ خُلوقاتُ أثوابه واللَّأَى[١]

واللَّأى في قول بعضهم التُّرْس .

(١٢٤١) اللِباس : من الثِياب . واللباس : الليل . شَبَّهَهُ اللهُ باللِّباس من الثياب في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾[٢] | أَيْ مُشْتَمِلاً عَليكم كاللباس . [١١٢ أ] ولباسُ الرجل امرأَتُه وَزَوْجُها لِباسُها كما جاء في التنزيل : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾[٣] عَبَّر باللباس عن الجماعة . وجاء اللباس للواحدة ـ في قول الجَعْدي : [من المتقارب]

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيْدَهَا تَثَنَّتْ فكَانَت عليهِ لِباسَا[٤]

(١٢٤٢) اللَّحْمَةُ : لَحمة الصَّقْر التي يُطعَمُها . واللُّحْمَة : القَرابَة . واللَّحْمَة : التي يُلْحَم بها السَّدَىْ ، تُضَمُّ وتُفْتَح ، والفتح فيها أكثر .

(١٢٤٣) اللَّعُوق : اسم ما يُلْعَق . واللَّعُوق : الرجُلُ الخفيفُ . واللَّعُوق : الزادُ القليل . يُقال : ما مَعَنا من الزادِ إلاّ لَعُوق .

---

(١) البيت في اللسان ١٠٣/٢٠ (لأى)منسوباً للعُجَيْر السلولي، وروى « خلوقة » بدل « خلوقات » وبهذه الرواية ورد في المقاييس ٢٢٧/٥ (لأو) دون نسبة ،وكذلك في الأغاني (دار الكتب) ٦٩/١٣ إلا أنه قال في الهامش : وفي الأصل : « خلوقات » وروى « فضل » بدل «خيم»، وبرواية خلوقات ، جاء البيت في الأغاني (تحقيق الشنقيطي) ١٥٠/١١ وفي طبعات الأغاني جميعاً لم ترد كلمة اللأى بل « البلى». وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه .

(٢) سورة النبأ ٧٨ : ١٠ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ١٨٧ .

(٤) في شعره ص ٧٤ وروايته : « عليه فكانت » بدل « فكانت عليه » .

(١٢٤٤) اللُّعَابُ : لُعاب فمِ الإنسَانِ . ولُعاب النحْلِ : العَسَل . ولُعاب الشمس : السَّراب .

(١٢٤٥) اللُّعْطَة : سَوادٌ في عُنُقِ الشاةِ . وقال ابن دريد[1] : اللُّعْطَةُ خَطٌّ بِسَواد . ولُعْطَةُ الصَّقْر: السُّفْعَةُ في وجهِهِ . قال ابن فارس[2] : السُّفْعَة السَّوَاد . وقال ابن دريد[3] : السُّفْعَة حُمْرَة فيها كُدْرَة وسَواد، وهذا أَصَحّ القَولَين .

(١٢٤٦) اللُّقَاعَة : الداهِية . واللُّقَاعَة: الأَحْمَق . ويُقال له أيضاً تِلْقاعَةٌ . واللُّقَاعَة : الذي يرمي بكلامه رمياً .

(١٢٤٧) اللَّحْيُ : مَنْبِتُ اللِّحْيَة . واللَّحْيُ: اللَّوْم واللَّحْيُ مصدر لَحَيْتُ العَصَا إذا قَشَرْتَ لِحَاهَا . ويُقال فيه: لَحَوْتُ . وإذا دعا الرجُلُ على الرجل قال له : لَحَاكَ اللهُ ـ أي قَشَرَكَ .

(١٢٤٨) قد تقدَّم أَنَّ اللِّقْوَة[4] : العُقَاب . قال ابن دُريد[5] : هي السريعة الاختطاف، وأن اللِّقْوَةَ المرأَة التي لا تخطىء أَنْ تَحمِلَ إذا جامعَهَا الرجل . وزاد بعضُ اللغويين فقال : وكذلك اللِّقْوَةُ من الرجال : الذي يُلقِح لأول قَرْعَةٍ . قال : ويُقال له أيضاً القَبِيسُ . ومِنْ

---

(١) في الجمهرة ١٠٦/٣ (ط ع ل) : « واللُّعْطَة واللُّعْط أيضاً خطّ بسواد تخطه المرأة في خدها» . أما ما قاله ابن فارس في المقاييس في هذا المعنى ٢٥٤/٥ (لعط) فهو : قال ابن دريد : « اللُّعْط خط بِسَواد » ولم يزد على ذلك . وهذا ما قاله المؤلف ها هنا . ويدل ذلك على أنه نقل عن ابن فارس روايته عن ابن دريد .

(٢) المقاييس ٨٣/٣ (سفع) .

(٣) أنظر الاشتقاق ص ١٣٢ .

(٤) أنظر (١٢٣٤) .

(٥) قارن الجمهرة ١٦٤/١ (ق ل و) حيث فتح اللام من اللَّقوة في هذا المعنى . هذا وقد رويت في المعاجم الأخرى بالفتح والكسر . قارن التاج ٣٣١/١٠٠ (لقا) .

أمثالهم : لِقْوَة لاقَت قَبِيساً[1] . وقال ابن دريد[2] : اللِّقْوَةُ الفَرَسُ | [١١٢ ب]
القَبُولُ لِماء الفَحْل . فأَمّا اللَّقْوَةُ ـ بالفتح ـ فَداءٌ يأخُذُ في الوجْه فَيُميلُه
إلَى أَحَد شِقَّيْهِ . يُقالُ : لُقِيَ الرجل فهو مَلْقُوٌّ .

(١٢٤٩) **اللَّفاءُ** : دُون الحَقّ . يقولون : « رَضِيتُ من الوَفاء باللَّفاء »[3] .
واللَّفاء : التُّراب والقماش على وجه الأرض . وهَمْزَتُهُ أَصْل مأخوذ من
قولهم : لَفَأَتِ الريحُ الترابَ عن المكان ، ولَفَأَتِ السّحابَ عن وجهِ
السماء . ولَفَأْتُ اللحْمَ عن العَظْمِ كَشَطْتُهُ .

---

(١) أنظر جمهرة الأمثال ٢ / ١٨٤ حيث فتح اللام من لقوة . وقارن الجمهرة ٣ / ١٦٤ (ق ل و) . وفيها اللام مكسورة . وفي مجمع الأمثال ٢ / ٦٥ بفتح اللام وكسرها . قال : ويروى : « لقوة صادفت قبيساً » .

(٢) لم يذكر ابن دريد كلمة « الفرس » . قارن الجمهرة ١ / ١٦٤ (ق ل و) .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ١ / ١٩٥ ، وفي مجمع الأمثال للميداني ١ / ٤٢٣ « رضي » ص ٣١١ .

بابُ ما أوَّلُهُ مِيمٌ

(١٢٥٠) **المَوْلَى** : السَّيِّد المتَوَلِّي أمْرَ رَعِيَّتِه . والموْلَى: المُعْتَق. والمَوْلَى: الحَليف . والمَوْلَى: الوَلِيّ في الدين. والمَوْلَى: الأَوْلَى بالشيء كما جاء في التنزيل : ﴿ **مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ** ﴾[1] أَيْ هي أولَى بكم . وقال النبي عليه السلام في المُعْتَق : « مَوْلَى القَوْم مِنهم »[2] .والمَوْلَى: ابن العم .والمَوْلَى: الجار . والمَوْلَى: الناصر . فعلى المَوْلَى الذي هو الناصر يُحْمَلُ قَوْلُهُ تعالى : ﴿ **بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ** ﴾[3]. ألا ترَى أنه أتبعَهُ بقوله: ﴿ **وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ** ﴾[3] . فأما قوله تعالَى جَدُّه : ﴿ **نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ** ﴾[4] فالمَوْلَى ها هنا الولي في الدين كما قال : ﴿ **اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إلَى النُّورِ والَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلَى الظُّلُمَاتِ** ﴾[5] . ومثله : ﴿ **أَنْتَ مَوْلَانَا فانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الكَافِرِينَ** ﴾[6] . ومن المَوْلَى الذي هو السَّيِّد

---

(١) سورة الحديد ٥٧ : ١٥ .
(٢) الحديث في النهاية ٥/٢٢٨ (ولا) .
(٣) سورة آل عمران ٣ : ١٥٠ .
(٤) سورة الأنفال ٨ : ٤٠ .
(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٥٧ .
(٦) سورة البقرة ٢ : ٢٨٦ .

المُتَوَلِّي أُمورَ رعيته قولهم للخليفة ومَن دونَه من الأكابر : مَوْلَانا . ومِنَ المَوْلَى الذي هو الجار قَوْلُ الفَضْلِ بن العباس بن عُتبةَ بن أبي لَهَب : [من البسيط]

مَهْلاً بَنِي عَمِّنا مَهْلاً مَوالِينَا[1] [١١٣ أ]

أراد : يا مَوالِينَا ، فأَسْكَنَ الياءَ ضرورةً ، وَجَّهَ هذا الخطاب إلى بني أُمية . وقد أَتَى الحُصَينُ بنُ الحُمَام المُرِّيُّ في بيتٍ . بمعنيين وهو قوله : [من الطويل]

مَوَالِيكُمُ مَوْلَى الوِلادة مِنْهُمُ وَمَوْلَى اليمينِ حابسٌ قد تُقُسِّما[2]

فمولى الوِلادَةِ : ابن العم ، ومولى اليمين : الحليف .

(١٢٥١) المُحِبُّ : اسم الفاعل من قَوْلِك : أَحببتُ الشيءَ فأنا مُحِبٌّ . والمُحِبّ : البَعِيرُ الحَسِيرُ . يُقالُ : أَحَبَّ البعيرُ - إذا وَقَفَ فلم ينبعِثْ . وقيل : إذا بَرَكَ فلم يَثُرْ . قال : [من الرجز]

حُلْتُ عَلَيهِ بالقطيع ضَرْبَا ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إذْ أَحَبَّا

(١) ورد البيت كاملاً في التهذيب ٤٥١/١٥ (ولي)، وفي اللسان ٢٨٩/٢٠ (ولى) منسوباً إلى اللَّهَبِيّ يُخاطب بني أُمَيّة وعجزه فيهما :

إمْشُوا رُوَيداً كما كنتم تكونونا

وقد استُشهد به فيهما على أن المَوْلَى العَصَبَة لا على أنه الجار كما فعل المؤلف هنا .

(٢) الرجز لأبي محمد الفَقْعَسي كما ورد في الجمهرة ٢٥/١ (ب ح ح) كروايته هنا ، وقال : إن الراجز اسمه عبدالله بن ربعي . وجاء البيت في الأصمعيات (هارون) ص١٦٣، والأصمعيات (آلورد) ص ٧ . ولم يُنسب فيهما كما لم يُنسب في المقاييس ٢٧/٢ (حب) حيث أنشد عجزه فقط . والبيت في اللسان ٢٨٤/١ (حب) منسوباً لأبي محمد الفَقْعَسي وروى « القفيل » وهو السوط بدل « القَطِيع » .

والإِحْباب في الإبل مثل الحِران في ذواتِ الحافِرِ . وقيل : إنَّ أَحْبَبتَ . من قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾[1] . من هذا المعنى . والخيرُ ها هنا المراد به الخيل ، لأنه قد جاء : الخَيل مَعْقودٌ في نواصيها الخَير . وقال رسول الله ﷺ لزيدِ الخَيلِ بن مُهَلْهِلٍ الطائي : أنت زيدُ الخَيْر .وهي خَيْل وردت على سليمان من غنيمة جيشٍ كان له ، فتَشَاغل بعرضها عليه حتى غابت الشمس ففاتته صلاة العصر . وقوله : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ ﴾[1] أَرادَ تَوارت الشمس ، فأضمر الشمسَ وإنْ لم يجرِ لها ذكرٌ ، لأن ذكرَ العشي في قوله : ﴿ إِذ عُرِضَ عَلِيه بالعَشي الصَافِنَاتُ ﴾[2] دل على الشمس من حيث كان المعنَى ، إذْ عَرَضَ عليه بعد زَوال الشمس . فقوله : ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ ﴾ معناه : لزمتُ نفسي عن ذكر ربي ، أي عن الصلاة لأجل حُبِّ الخيل ، ومن قال في قولهم : أُحِبُّ البَعِيرَ ـ معناه بَرَكَ فلم يَثُر قال : إنَّ معنَى أَحْبَبْتُ لَصِقْتُ بالأرض فانتصاب حُبَّ الخَيرِ على أنه | مفعول له . [١١٣ ب] والصّافِن من الخَيل الذي يقوم على ثلاث وَيَثْنى سُنبُكَ الرابعةِ. والقطيع السَّوْط في قَوْله : حُلْتُ عليه بالقطيع . وقد ذكر هذا في باب القاف[3] .

(١٢٥٢) المِخَدَّة : معروفة . سُمِّيَتْ بذلك لأن الخَدَّ يُوضَع عليها . والمِخَدَّة: حَديدة تُشَقُّ بها الأَرضُ . مَأْخوذ من خَدَدْتُ الأَرضَ إذا شَقَقْتها . ومنه الأُخْدود : الشّق في الأرض .

(١٢٥٣) المِجْوَل : التُّرس . والْمِجْوَلُ: الغدير . والمِجْوَل: دِرْع الحَديد. سَمُّوها

---

(١) سورة ص ٣٨ : ٣٢ .

(٢) سورة ص ٣٨ : ٣١ .

(٣) قارن رقم (١١٦٦) .

بذلك تشبيهاً لها بالغدير . وقد تقدم[١] قَوْلُ النابغة في وَصْف دُروعٍ : [من الطويل]

طُلِينَ بِكِدْيَونٍ وَأُبطِنَّ كُرَّةً فَهُنَّ إضَاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ[١]

وأَن الإضاءَ : الغُدْرانُ وهي جمعُ أضاةٍ على قياسِ رَقبةٍ ورِقاب . وأن الكِدْيَون دُردِيُّ الزيت وما أشْبَهَهُ ، ومعنى دُردِيّه : عَكَرهُ تُطْلَى به الدروع لِئلاّ تصدأ . والكُرَّة : فُتوت البَعَر يُجْعَل في باطنها لئلا يَحُكَّ بعضُها بعضاً فيضر ذلك بمَسَامِيرها . وأراد أنها لا صدأ بها يَعْلَق بالغلائل التي تُلْبَس تَحتَها . والمِجْوَل ثَوْب يلبَسُه الإنسان يَجُول فيه قال : [من الطويل]

إذا ما اسْبَكَرَّت بَينَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ[٢]

اسْبَكَرَّت : تَطاولَت وامتدت. والدِّرْعُ ها هنا : دِرْع المرأة وهو مُذَكَّر. والمراد به قميصُها .

(١٢٥٤) **المِصْبَاح** : السِراج في قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ [فِيْهَا مِصْبَاحٌ] ﴾[٣] والمِشْكَاة الكُوَّة . قالوا : وليسَت الكَوَّة عَربيّة وإنما هي من كلام الحَبَشِ . والمِصْباح : الناقة التي تَبْرُكُ في مُعَرَّسِها وهو المنزل الذي يُنزَل في آخر الليل فلا تثور حتى تُصْبحَ . والمِصْباح : واحد المَصَابِيح وهي الأَقْداح التي يُصْطَبَحُ بها .

(١٢٥٥) **المُضَهَّبُ** : من اللحم | الذي يُشْوَى ولا يُنْضَج . قال : [من الطويل] [١١٤ أ]

(١) سَبق ذكر البيت في رقم (١٢١٦) .

(٢) لأمرىء القيس . أنظر ديوانه ص ١٨ وصدر البيت :

إلَى مِثْلِها يَرْنو الحَلِيمُ صَبَابةً

(٣) الآية من سورة النور ٢٤ : ٣٥ وقد أكملتها ليظهر فيها موطن الشاهد .

نُمُشٌّ بِأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا إذا نَحنُ قُمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ[١]

نُمُشٌّ: نمسَح. مشَّ يده بالمنديل: مَسَحها . وقيل: المُضَهَّب المُقَطَّع . والمُضَهَّب: الرمحُ الذي يُضَهَّب بالنار عند التثقيف .

(١٢٥٦) المَضْرَحِيُّ : من الصُّقور الطويل الجناح . والمَضْرَحي: السّيّد . والمِضرحي في قول بعضهم الأبيض من كل شيء .

(١٢٥٧) المُضِرُّ[٢]: المرأة التي لها ضَرائر . والمُضِرُّ: الذي له ضِرَّةٌ من مالٍ، وهي المال الكثير . وقد ذكرت هذا في باب الضاد[١] .

(١٢٥٨) المُهْطِعُ : في قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي ﴾[٣] معناه المُسْرِع الخائفُ . يُقال : أَهْطَع إذا أسْرَع خائفاً . لا يكون إلا مع خوف . قال ابن دريد[٤] : هكذا قال أبو عُبَيْدَة . قال : ويُقال في هذا المعنى : هَطَعَ فهو هَاطِع . والمُهْطِع في قوله تعالى : ﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾[٥] هو المُقْبِلُ بِبَصَرِه على الشَيء لا يُزايله . هذا قَوْل أَبي إسْحق الزجاج وقول ابن فارس[٦] : قال أبو إسحق : لأنهم كانوا ينظرون إليه نَظَر عَداوة فلذلك قال : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[٧] . وقال ابن دُرَيد[٨] كقولهما فقال : ويُقال أيضاً : هَطَعَ

(١) لأمرىء القيس ديوانه ص٥٤، قارن أيضاً المقاييس ٣٧٤/٣ (ضهب) .

(٢) قارن رقم (٦٧٢) و(١٣٢٩) .

(٣) سورة القمر ٥٤ : ٨ .

(٤) الجمهرة ١٠٧/٣ (ط ع هـ) .

(٥) سورة المعارج ٧ : ٣٦ .

(٦) المقاييس ٥٦/٦ (هطع) .

(٧) سورة الأعراف ٧ : ١٩٨ .

(٨) لم أجد هذا القوْل لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق .

الرجل فهو هَاطِع إذا رَمَى بِبَصرِه إلى الشيء لا يُقلِعُ عنه . والمُهْطِعُ : البَعِير الذي في عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ[١] .

(١٢٥٩) **المُطِرُّ** : الرجل المُدِلُّ يُقال : أَدَلَّ الرجلُ إدْلالاً إذا وَثِقَ بمحبة صاحبه له فأَفْرَطَ عليه . ومن أمثالهم : « أَدَلَّ فَأَمَلَّ »[٢] ، والمُطِرُّ :الغَضَب الشديد الذي في غير موضعه ، وفيما لا يوجب الغضب . قال الحُطَيْئَة : [من الطويل]

غضِبْتُمْ عَلَينا أَنْ قَتَلْنا بِخالدٍ بَني مَالكٍ ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ[٣] | [١١٤ ب]

(١٢٦٠) **المَأْفُون** : القَلِيل العَقْل . والأَفْنُ: قِلَّةُ العَقْل . والمأفون من الجوز: الحَشَفُ .

(١٢٦١) **المُجْلَعِبُّ** : المُضْطَجِعُ . والمُجْلَعِبُّ : السَّيْلُ الكَثير القَمْشِ[٤] .

(١٢٦٢) **المِخْلَبُ** : للطائر الصَائِدِوالسَّبُعِ كالظُّفْر للإنسان . والمِخْلَبُ:المِنْجَلُ الذي لا أسنان له .

(١٢٦٣) **المُخَضْرَمَة**[٥] : الناقَة التي قُطِعَت أُذُنها .والمُخَضْرَمَة: المرأة المَخْفُوضَة .

(١٢٦٤) **المُدَجَّج** : الفَارِس الذي تدجَّجَ بشِكَّتِهِ تَغَطَّى بها .والشِكَّة: السلاح . والمُدَجَّج في قول القائل : [من الكامل]

(١) جاء في المقاييس ٣١٨/٣ (صوب) : التصويب حَدَب من حَدُوْر،لا يكون إلا كذا . وفي ٣٢/٢ (حدر) حدر جلده، تورّم يحدُر حُدوراً .

(٢) لم أجده في مجمع الأمثال ولا في جمهرة الأمثال .

(٣) ديوان الحطيئة (نعمان طه) ص ٣٠٢، و(جولدتسيهر) ص١٧٨، وفي الجمهرة ٨٤/١ (ر ط ط) دون نسبة . وهنا روى : ثأرنا بدل « قتلنا » وبني عمنا بدل « بني مالكٍ » .

(٤) القَمْش جمع الشيء من ها هنا وها هنا (اللسان ٢٢٩/٢) .

(٥) قارن (١٢٧٦) .

وَمُدَجَّج يَعْدُو بِشِكَّتِهِ[1]

(١٢٦٥) [المُدَجَّج]: هُو القُنْفُذ . عن أبي الحُسَين ابن فارس[2] .

(١٢٦٦) المِدْمَاكُ : خَشَبة تُجْعَلُ تَحتَ قَدَمَي السَّاقِي . والمِدْمَاك: خَيْط البَنَّاء والنَّجَّار .

(١٢٦٧) المَذْبُوب : من الإبل الذي يدخل الذبابُ مِنْخَرَهُ .والمذبوب: الأَحْمَق .

(١٢٦٨) المَعْصُوبُ : الشديد اكتناز اللّحم . يُقال : رَجُل مَعْصُوب الخَلْق . والمَعْصُوب في لُغَة هُذَيل : الجائع .

(١٢٦٩) المِرْزاب: المِيزاب .والمِرْزابُ: السَفِينَة الطَّويلة .

(١٢٧٠) المِقْراةُ: الحَوْض . مَأْخُوذ من قَرَيْتُ الماءَ في الحَوْض إذا جمعته فيه . والمِقْراة، الجَفْنَة سُمِّيَتْ بذلك لأنها تحوي قِرَى الضِّيفان. والمِقْراة: اسم مَكانٍ في قَول امرىء القيس : [من الطويل]

فَتُوضِحَ[3] فَالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها   لِما نَسَجْتها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ[4]

(١٢٧١) المُمَانَاةُ : المُكافأة والمُماناة: المُطَاوَلَة. ماناه إذا كَافأه، ومَانَاه إذا طاولَه .

---

(١) صدر بيتٍ للشاعر عامر بن الطفيل كما جاء في كتاب الحيوان ٣١٣/١ وعجزه :
مُحْمَرَّة عيناهُ كالكلْبِ
وورد غيرَ منسوبٍ في التهذيب ٤٦٧/١٠ (دج)، والمقاييس ٢٦٥/٢ ،(دج)، واللسان ٩٠/٣ (دج)، وكذلك في الكامل للمبرد (رايت) ص ٦٠٩ ونصب مدججاً ومحمرةً .

(٢) المقاييس ٢٦٥/٢ (دج) .

(٣) قارن معجم البلدان ٦٠٥/٤ حيث ذكر البيت وقال : إن المِقْراةَ وتُوضِحَ قَريتان من نواحِي اليَمامة ، ثم رَوى عن السكري أنه قال : إنها مواضع ما بين إمَّرَة وأَسودَ العين .

(٤) هذا البيت هو البيت الثاني من معلقة امرىء القيس . ديوانه ص ٨ .

(١٢٧٢) المِعَى[1] : واحد الأمعَاء وليس بِجَمْعٍ كَقَوْلِهم :لِحًى في جمع لِحْيَةٍ ورِشاً في جَمْع رِشْوَة . وقول القُطَامي : [من الوافر]

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ   حَوالِبَ غُرَّزاً وَمِعًى جِياعَا[2]

يحتمل أمرين : أَحَدُهُما أن يكوُنَ وَضَعَ الواحدَ مَوْضِعَ الجَمْع . وَضَع | [١١٥ أ] مِعًى مَوْضِع أمعاءَ كما جاء في التنزيل : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾[3] والآخر أن يكونَ وضَعَ الجَمْع مَوْضِع الواحِد ـ وضع جِيَاعاً في مَوْضع جائع كما قالوا : « شَابَت مَفْارِقُه » . ومِنْ وَضْعِ الواحِدِ مَوضِعَ الجمع قولُ الآخر : [من الطويل]

يُبَيِّنُهُم ذو اللُّبّ حِينَ يَراهُمُ   بِسيماهُمُ بِيضاً لِحاهُم وَأَصْلُعَا[4]

وَضَع أَصْلَعَ في مَوْضِع صُلْعٍ .والمِعَى: مَسِيلُ مَاءٍ ضَيِّقٌ صَغير . قَوْلُ القُطامِي : حَوالِبَ غُرَّزا ـ الحَوالِب عُروق الضَّرْع . والغُرَّز التي ذَهبت أَلبانها .

(١٢٧٣) المَشَاءُ : نَمَاء المال .واشتِقاق المال منه . والمَشَا[5] مَقْصُور: نَبْت، قال: الأخطل : [من الطويل]

أَجَدُّوا نَجَاءَ غَيَّبتهم عَشِيَّةً   خَمائِلُ من ذات المَشَا وهُجُولُ

---

(١) قارن (١٣٠٥) .

(٢) ديوانه ص ٤٥٠ أنظر أيضاً التهذيب (٣/ ٢٥٠ (معاً)، واللسان ٢٠/ ١٥٦ (معى) حيث نُسب فيها للقطامي .

(٣) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .

(٤) البيت للأسود بن يعفر ، أنظر المحتسب لابن جني ١/ ١٨٤ ، والنوادر ١٦٢ ، والمنصف ٣/ ٤٤ .

(٥) في التهذيب ١١/ ٤٣٩ (مشى) «المَشَاء الجزَر الذي يؤكل ». وفي اللسان ٢٠/ ١٥٢ (مشى) : المَشا نبت يشبه الجزَر واحدته مَشاة . ثم قال روايةً عن ابن الأعرابي : المَشا الجزَر الذي يؤكل .

وكنتُ صَحيحَ القَلْبِ حَتى أَصابَني مِنَ اللامعاتِ المُبْرقاتِ خُيُولُ(1)

قال أبو علي الحَسن بن أحمد : أنشده أَبو عمرو الشيباني بالخاء . وقال الأصمعي : هذا تصحيف ، إنما هو حُبُولُ جمع الحِبْلِ وهو الداهية . الخَمائل جمع الخَميلَة . وهي الرملة اللّيِّنة .والهُجُول: جَمْعُ الهَجْل وهو غَائِط من الجبال مُطْمَئِنٌّ .

(١٢٧٤) المُزَلَّم : من الرجال النَّحِيف . وقِيلَ الفَقير .والمُزَلَّم: السيِّءُ الغِذاء . والمُزَلَّمُ: المُقَلَّلُ العَطَاءِ . يُقال : زَلَّمْتُ عَطَاءَه قَلَّلته .والمُزَلَّم من الثيران: الذي قُطِعَت أُذُنُه لِكَرَمِه(2) .

(١٢٧٥) المَنْكِبُ(3) : من الإنسَان ما بينَ العَضُد والكَتِفِ . والمَنْكِبُ من القَوْم: رَأْسُ العُرَفاء . والمَنْكِبُ: كل ناحِيَةٍ من نَواحِي الأرض . ومنه في التنزيل : ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾(4) .

(١٢٧٦) المُخَضْرَم(5) : اللّحْم الذي لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أَمْ من أُنْثَى . والرجل المُخَضْرَمُ النسَبِ: الدَعِيُّ . |وأما الناقة المخضْرَمَة فقد ذكرنا أنها التي [١١٥ ب]

(1) ديوان الأخطل (شيخو) ص ٢٥٧ وروى « حُبُول » بخلاف المؤلف هنا . ثم قال في الهامش . وجاء في بعض المخطوطات : حبول بالحاء . وفي كتاب المحكم ٢٧١/٣٠ ـ ٢٧٣ الحِبل الداهية وجَمعُها حبول . ثم أنشد البيت الثاني الوارد هنا . وروى « سليم » بدل « صحيح » و« حُبول » بالحاء المهملة وقال : فأما رواية الشيباني (خبول) بالخاء المعجمة فزعم القارس أنه تصحيف .

(2) ما جاء في المعاجم في هذا المعنى هو قول اللسان ١٦٢/١٥ (زلم) : والمُزَلَّم والمُزنَّم من الإبل الذي تقطع أُذنه وتترك له زَلَمة أو زنمة قال أبو عُبَيْد : إنما يفعل ذلك بالكرام منها . وجاء في التاج ٣٢٣/٨ (زلم) أن . غير أبي عبيد زاد : في الشاة أيضاً .

(3) قارن رقم (١٤٨٥) .

(4) سورة الملك ٦٧ : ١٥ .

(5) قارن رقم (١٢٦٣) .

قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها . والمَرْأَة المُخَضْرَمَة : المخفُوضَة(١) .

(١٢٧٧) المُعْبَرُ(٢) : البَعِير الذي لم يُجزَزْ وَبَرُه . والمُعْبَر: الغلام الذي لم يُختَن . والمُعْبَرُ: خُفُّ(٣) البَعير إذا اتَسع وتَباعَد ما بين مِنْسَمَيْه. والمِنْسَم من ذي الخُف كالظَّفْرِ من الإنسَان .

(١٢٧٨) المِرْبَاع : رُبْع الغَنِيمَة . والمِرْباع : النافَة التي لم تُنْتَج في أول الربيع . والمِرْباع : ما يَنْبُتُ في أول ما تُنبت الأرض(٤) .

(١٢٧٩) المَأْزِمُ : مَوْضِع الحَرْبِ . وَمَأْزِم : مَكَانٌ(٥) .

(١٢٨٠) المَازِن : الرمحُ(٦) اللَّدْنُ الذي قد إمْلَاسَّ .. والمازِن : ما لانَ من الأنف .

(١٢٨١) المَنا(٧) : القَدَر . قال : [من الطويل]

سَأُعْمِلُ نَصَّ العِيسِ حتى يَكُفَّنِي
غِنَى المالِ يوماً أو مَنَا الحَدَثَانِ(٨)

---

(١) تحدثت المعاجم عن الغنم في هذا المعنى ولم تذكر البعير . وما قيل عن هذه لم يتعدَ كثرة وبرها دون الجز .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٣) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المعروفة.

(٤) ما ينبت نبتة في أول الربيع (التاج ٣٤٠/٥ ربع) .

(٥) أنظر معجم البلدان ٣٩٢/٤،وقارن اللسان ٢٨٢/١٤ (أزم) .

(٦) لم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في معاجم اللغة .

(٧) قال في التهذيب ٥٢٩/١٥ (منا) : « والمنا بفتح الميم مقصور الذي يوزَن به ، يُكتَب بالألف ويثنّى فَيُقال منوان . والمنى بالياء القَدَر » . وورد اللفظ في المقاييس ٢٧٦/٥ (منى) مكتوباً بالألف بمعنى القَدَر . وفي اللسان ١٦١/٢٠ (منى) مكتوباً بالياء (الألف المقصورة) وقال : إنها القَدَر ثم ذكر أن المنى والمنية الموت .

(٨) البيت في المقاييس ٢٧٦/٥ (منى) دون نسبة . وأنشده في البيان والتبيين ٢٣٤/١ وروى « غنى ».=

معنَى نصّ العِيسِ رَفعُها في السَّيْر ، يُقال : سَيْر نَصٌّ . والَمنا : الذي يُوزَن به .

(١٢٨٢) **المُوتَةُ** : شِبْهُ الجُنُون يَعتَري الإنسان . ومُؤْتَةُ بالهمز : الأرض التي قُتِلَ بها جعفر بن أبي طالبٍ عليه السلام .

(١٢٨٣) **المَيْسُ** : شَجَر من أَجْوَد الخَشَب . والمَيْس والمَيَسان : مَشْيٌ بِتَبَخْتُرٍ وتَهَادٍ .

(١٢٨٤) **المَيْطُ** والمِيَاط : الاخْتِلاط . يُقال : هُم في هِيَاط ومِيَاطٍ . والهِيَاط : الصِّياح ، والمَيْطُ : الرَّفْع . يُقال : مَاط اللهُ عَنْكَ الأذَى يَمِيطُهُ مَيْطاً . وأَماطَهُ إذا نَحَّاه .

(١٢٨٥) **المَجْرُ** : الجَيْش الدَّهْم الكثير . والمَجْر[1] : الرأي . يُقال : ما له مَجْرٌ أي مَالَه رَأْي .

(١٢٨٦) **مَتَى** : كلمة استفهامٍ عن وَقْتٍ وتكون أَداة شَرْطٍ . ومَتَى الشيءِ : وَسَطُه . يُقَال : جَعَلته في مَتَى كُمِّي أي : وَسَطِهِ . قال أبو ذُؤَيْب في وَصْف سُحُب : [من الطويل]

شَرِبْنَ بماءِ البَحْر ثمّ تَرَفَّعَتْ ... مَتى لُجَجٍ خُضرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[2]

= بدل « متى » وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه . وروى معه ثلاثة أبيات ، وجاءت الأبيات الأربعة في عيون الأخبار ٢٣٩/١ ، وفي الكامل للمبرد (لايبسج) ص ١٧٨ بهذه الرواية دون نسبة في جميع المراجع ، وإنما قالوا : إن الشعر لأعرابي من باهِلَة . ومن عجبٍ أن محقق كتاب المقاييس لم يفطن إلى أن كلمة (متى) لم ترد في هذه المراجع .

(١) ما ورد في هذا المعنى في المعاجم هو ما جاء في التاج ٥٣٤/٣ (مجر) : والمَجْر العَقْل .

(٢) أنظر ديوان الهذليين (دار الكتب) ٥١/١ وروايته فيه :

تَرَوَّت بماء البحر ثم تنصَّبَتْ ... على حَبَشِيّاتٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

وبهذه الرواية ورد في ديوان الهذليين (فراج وشاكر) ١٢٩/١ ، وفي ديوان أبي ذؤيب (هل) ص ١٧ وهو هكذا ليس فيه موطن للاحتجاج وهو كلمة « متى » .

النَّئيج : الصوتُ الشديد . الباء التي في قوله : بماء البحر بمعنى [١١٦ أ]
« من » كما جاء في التنزيل : ﴿ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ ﴾[١] ومثله في قول عنترة : [من الكامل]

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زَوْراءَ تنفرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ[٢]

(١٢٨٧) المِجْعُ : الرديء من كل شيء . والمِجْعُ : الرجلُ الماجِنُ . وامْرأَة مِجْعَة : تَكَلَّمُ بالفُحْشِ .

(١٢٨٨) الماذِيَّة : من الدُّروع البَيضاء . والماذِيَّة : من الخمور السَهْلَة في الحَلْق .

(١٢٨٩) المَرِيءُ[٣] : بِوَزن المَرِيع، رأْسُ المَعدة، والكَرِشِ اللازق[٤] بالحُلقوم ، والمريء الذي يُسْتَمْرَأ . كما جاء في التنزيل : ﴿ فكُلُوه هَنِيئاً مَرِيئاً ﴾[٥] .

(١٢٩٠) المِرْيَةُ : الشَّكُّ . والمِرْيَة أن تَسْتَدِرَّ الناقَةَ بالمَرْيِ ، وهو مَسْحُكَ ضَرْعَهَا للحَلَب . ورَواها ابن دريد[٦] مُرْيَة ، بالضم ، وقال : هي

---

(١) سورة الإنسان ٧٦ : ٦ .

(٢) ديوانه (بيروت) ص٢١، وديوانه (آلورد) ص ٤٦ .

(٣) قارن (١٣٣٣) .

(٤) في الأصل كتب « اللاصق » وأمامها في الهامش الأيسر « اللازق » وهي كذلك في المقاييس ٣١٤/٥ (مرى) . أما في التهذيب ٢٨٣/١٥ (مري)، واللسان ١٥٠/١ (مرأ) فقد وردت بالصاد .

(٥) سورة النساء ٤ : ٤ .

(٦) نص الجمهرة ٤١٩/٢ - ٤٢٠ (ر م ي) : « وهي اللغة العُليا » : أما ابن فارس فقد قال في مقاييسه ٣١٤/٥ (مري) : بضم الميم هي الفصيحة » . وهكذا يتبين أن المؤلف لا ينقل عن ابن دريد مباشرة بل ينقل عن ابن فارس .

اللغة الفصيحة . قال : وقد قيلَت بالكَسْر . وقالِ ابن فارس[١] : أجمعَ أهلُ العِلْم باللغة بعد ابن دريد على أَنها مِرْيَة بالكَسْر .

(١٢٩١) المِزْعَةُ : القِطْعَة من اللحم وقد تُضَم ميمُها . والمِزْعَة : الجِرْعَة من الماء هي الجِزعَة بالزاي وكَسْر الجيم[٢] .

(١٢٩٢) المِزْرُ : نبيذ الشَعِير . والمِزْر : الأحمق .

(١٢٩٣) المَسْحَة : المَرَّة من قولك : مَسَحْتُهُ . وقالوا : بفلانٍ مَسْحَة من جَمال . وضمُّ الميم منها غير معروف .

(١٢٩٤) المَسَائِحُ : الذوائب . قال أبو جَلْدَة اليشكري ، ويروَى ـ خَلْدَة ـ بالخاء : [من الطويل]

هُمُ المُقْدِمونَ الخَيْلَ تَدمَى نُحُورُها
إذا ابْيَضَّ من هَوْلِ اللِّقَاءِ المَسَائِحُ[٣]

والمَسَائح : قِسيٌّ جيادٌ واحدتها مَسِيحَةٌ .

(١٢٩٥) المِنْجَلُ : الذي يُحْصَدُ به الزَّرْع معروف . والعامَّة تفتح ميمَهُ .
والمِنجَل : الرمح الواسع | الطَّعْنَة . وطَعْنَة نَجْلاء واسِعة . [١١٦ ب]

(١٢٩٦) المَسِيحُ[٤] : من الرجال الذي لا ملاحة له . والمَسِيح : من الطعام الذي

---

(١) ما قاله ابن فارس في المقاييس ٣١٤/٥ (مري) هو : « وقد يُقال بالكسر » ، أما في الصحاح ٢٤٩١/٦ (مرا) فقال : وأما مرية الناقة فليس فيه إلا الكسر ، والضم غلط .
(٢) في اللسان ٣٩٨/٩ (جزع) الجُزْعَة القليل من المال ، والماء .
(٣) في الأغاني (بيروت) ٢٩٢/١١ أبياتٌ لأبي جَلْدة اليَشْكُري من هذا البحرِ نفسه والقافية نفسِها ولكن ليسَ من بينها هذا البيت .
(٤) قارن (١٣٤٤) .

لا مِلْح فيه .

(١٢٩٧) **المَرْخُ** : مَرْخُ الجِلْد بالدُّهْن . والمَرْخ: شَجَر سَرِيع الوَرْيِ أي سريع إظهار النار إذا قُدِحَ به، وضَربوا به في ذلك المَثَل فقالوا : في كل شَجَرٍ نار واستمْجَدَ المَرْخُ والعَفار[1] .

(١٢٩٨) **المُصَعَة** : واحدة المُصَعِ وهو ثَمَر العَوسَج . والمُصَعَة : طائر .

(١٢٩٩) **المَصِير** : الرجوع كما جاء في التنزيل : ﴿ وَإِلَى اللهِ المَصِيرُ ﴾[2] والمَصِير المِعَى واحد الأمعاء . فهذا وزنه فَعِيل والأوّل وزنه مَفِعْلٌ ـ بكسر الفاء وسكون العين ـ لأنه مصدر صار ، وأصله مَصْيِرٌ مَفْعِلٌ مِثلُ مَرْجِعٍ ، فاسْتَثْقَلُوا الكَسْرة في الياء فنقلوها إلى الحَرْف الصحيح .

(١٣٠٠) **المُصْران** : جمع المَصِير الذي هو المِعَى ، جمعوه على الفُعْلان لأن قياس جمع الفعيل فُعْلان ككثيب وكُثْبانٍ، ثم إنهم جَمَعُوا الذي هو المُصْران فقالوا : مَصَارين كسُلْطانٍ وسَلاطينَ . والمُصْران في قولهم : مُصْران الفَارة ضَرْب من التمر رديء .

(١٣٠١) **المِصْرُ** : كل كُورَةٍ يُقْسَمُ فيها الفَيْءُ والصَّدقَات . والمِصْرُ : الحَدُّ . ويُقال : إن أَهْل هَجَر يكتبون في شُروطِهم : اشترَى فُلان الدارَ بمُصُورها أيْ حدودها . قال عَدِيُّ بن زيد : [من البسيط]

وجَاعِلِ الشمسَ مِصْراً لا خَفَاءَ بِهِ
بينَ النهارِ وبينَ الليلِ قد فَصَلاَ[3]

---

(١) أنظر مجمع الأمثال ١٨/٢، وجمهرة الأمثال ٩٢/٢، وكذلك ١٩٣/١ .

(٢) سورة النور ٢٤ : ٤٢ وسورة فاطر ٣٥ : ١٨ .

(٣) ديوان عَدِيّ (المعيبد) ص١٥٩ ، قارن أيضاً التهذيب ١٨٣/١٢ (مصر) والمقاييس ٣٣٠/٥ =

أي حدًّا بينَ الليل والنهار .

(١٣٠٢) المَطْلُ : مَصْدَر مَطَلْتُ الرجُلَ بحاجته إذا رددتَه بتكرير الوَعْد . والمَطْلُ: مَصْدَر مَطَل الحدّاد الحَديدَةَ ـ إذا ضَرَبها بالمِيقَعَة حتى تَطُولَ .

(١٣٠٣) المِطْوُ : الصَّاحِب . قال : [من البسيط]

نَادَيتُ مِطْوِي وَقَدْ مالَ النهارُ بِهِمْ[1] .

[١١٧ أ] | والمِطْو : العِذْق واحد أَعْذاق النخلة .

(١٣٠٤) المَعْلُ : اسْتِلال الخُصْيَيْن[2] . والمَعْل : السَّيْر الشَّديد . والمَعْل: الاختلاس .

(١٣٠٥) المَعْنَةُ : الماء القليل . والمَعْنَة : الكثير في قَوْلِهم : ما له[3] سَعنةٌ ولا مَعْنَة . يريدون ماله قليل ولا كثير .

(١٣٠٦) المِعَى[4] : واحد الأمعاءِ أمعاءِ البَطْن . والمِعَى : المِذْنَبُ واحد مذانب

= (مصر) . أما اللسان ٢٣/٧ (مصر) فقد نسبه إلى أُمية بن أبي الصلت . ثم قال : قال ابن بري : البيت لعَدِيّ بن زيد العبادي .

(١) ورد البيت بتمامه في المقاييس ٣٣٢/٥ (مطو)، واللسان ١٥٥/٢٠ (مطا) كاملاً ولكنه لم يُنسب فيهما وعجزه :

وعَبْرَة العَين جارٍ دمعُها سَجِمُ

قارن أيضاً الصحاح ٢٤٩٥/٦ (قطا)، والتاج ٣٤٤/١٠ (قطا) ولم ينسَب فيهما أيضاً .

(٢) في المقاييس ٣٣٤/٥ (معل) : مَعَل خُصْيَيِ الفحلِ استلَّهما .

(٣) كلمة « ماله » مضافة في الهامش تصحيحاً . قارن كتاب الإيقاع والمزاوَجَة لابن فارس ص ٢٢ حَيْث ورد هذا القَوْل وفسَّره بقوله : السعنة الوَدَك والمَعْنَة الخبز . هذا ومعنى الوَدَك الرسْم (اللسان ٤٠٠/١٢ ودك) .

(٤) قارن (١٢٧١) .

الأرض وهي مسايلُ الماء في التّلاع . قال ابن دريد[1] : المِعَى مَسِيل ماءٍ من أكَمةٍ أو غِلَظٍ إلى قرارٍ .

(١٣٠٧) المُقْلَةُ : ناظرُ العَين .والمُقْلَة : واحِدَة المُقْلِ وهو حَمْلُ شَجَرٍ يُقال له الرّومُ .

(١٣٠٨) المَقْطُ : ضَرْبُكَ الكُرَة عَلى الأرضِ[2] . والمَقْطُ : أَنْ تَغيظَ صاحِبَكَ . يُقال : مَقَطْتُهُ غِظْتُهُ .

(١٣٠٩) الملأُ : أَشْرافُ القَوْم ، وفي التنزيل :﴿ قَالَ المَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ﴾[3] وَالمَلأ : الخُلُقُ كذلك ، قيل في قَول القائل : [من الوافر]

فَقُلْنا أَحْسِني مَلأً جُهَيْنَا [4]

أي أَحْسِني خُلُقاً .

(١٣١٠) المَلْحُ : مصدر مَلَحْتُ القِدْرَ مَلْحاً إذا ألقَيْتَ فيها من الملح بقَدَر . والمَلْحُ : سُرْعَةُ خَفقان الطائر بِجَناحَيْه . ومنه المَلَّاح الذي هو السَّفَّانُ ، وأنشدوا : [من الرجز]

---

(١) الجمهرة ١٤٤/٣ (ع م ى) .

(٢) في المقاييس ٣٤٨/٥ (مقط) : المَقط ضَرْبُكَ بالكرَة الأرض ثم تأخُذُها ، وكذلك جاء في اللسان ٢٨٣/٩ (مقط) .

(٣) سورة الأعراف ٧ : ٦٠ .

البيت بتمامه في التهذيب ٤٠٤/١٥ (ملأ) وصدره فيه :

تَنادَوْا آلَ بُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا

وفي المقاييس ٣٤٦/٥ (ملى) ورواية صدره :

تَنادَوا يالَ بُهْثَةَ إذْ لَقُونا

مَلْحَ الصُقُورِ تَحت دَجْنٍ مُغْينِ[1]

الدَجْن: ظِلّ الغَيْم في اليوم المَطِير ، ومُغين : من الغَينِ وهو الغَيْمُ .

(١٣١١) المَلْذُ : أن يَمُدَّ الفَرَس ضَبْعَيه وهما عَضُداهُ إذا عَدا . والمَلْذُ: الطَّعْنُ ، مَلَذه بالرمح مَلْذاً طَعَنهُ .

(١٣١٢) المَلْسُ : سَلُّ الخُصْيَةِ بِعُروقِها . يُقالُ : صَبِيّ مَمْلُوس[2] . والمَلْس : السَّوْق الشديد .

(١٣١٣) المَيْلَعُ : الناقة السريعة . يُقال : مَلَعَت في سَيْرها ـ أسرعت. والمَيْلَع: الأرض التي لا نبَات بها . ويُقال لها أيضاً : المَلِيعُ .

(١٣١٤) المُرْتَدِعُ : اسمُ الفاعِلِ من قَولِكَ : رَدَعتهُ فارتدعَ ، والمُرْتَدِع : المُتَلَطِّخُ بالشيء . من قولهم : ارتدَعَ بالزَعْفران | وارتدَعَت فُلانة [١١٧ ب] بالطِّيْب . والمُرْتَدِع من السّهام : الذي إذا أَصابَ الهَدَفَ انفضخ عوده .

(١٣١٥) المَلَقُ : الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد . قال ابن السّكّيت . المَلَقُ من التَمَلُّق ، وهو التَّلَيُّنُ . والمَلَق : جمع مَلَقَةٍ وهي الصفاة الملسَاء .

(١٣١٦) المَلَقَةُ : الأَرْض التي لا يكاد يَتَبَيَّنُ بها أَثَر . والمَلَقَة قد ذكرت أنها الصَّفاة المَلْسَاء[3] .

(١٣١٧) المُقِيتُ : المقتدِر . قال كُثَيّرٌ : [من الطويل]

---

(١) ورد هذا الشطر من الرجز في الجمهرة ١٩١/١ (ح ل م)، وفي المقاييس ٣٤٩/٥ (ملح)، وفي اللسان ٤٣٦/٣ (ملح)، وفي المخصص لابن سِيْدَة ١٣٨/٨ دون نِسْبَة فيها جميعاً .

(٢) « مملوس » في الأصل « ملسوس » والتصحيح من التاج ٢٤٩/٤ (ملس) .

(٣) المادة بأكملها مضافة في الحاشية اليمنى من الأصل . قارن أيضاً اللفظ السابق .

وَمَا ذَاكَ منها عَنْ نَوالٍ أَنالُهُ
ولا أنني منها مُقيتٌ عَلَى وُدِّ[١]

أي قادر . والمُقيت : الحفيظ . وفي التفسير هو الشهيد . وقال المُؤَرِّجُ بن عَمرو الذُهْلي في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً ﴾[٢] معناه محيطاً . وأَنشَد شاهداً على هذا : [من الخفيف]

لَيتَ شِعْري وأشعُرَنَّ إذا ما
قَرَّبوها منشــورةً ودُعيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إذا حُو
سِبْتُ إني على الحِسَاب مُقيتُ[٣]

وقال بعض المتأخرين : معنى مقيتاً مُعْطِياً كلَّ شيءٍ قُوتَه .

(١٣١٨) الامْتِرَاسُ : مصدر امْتَرَسَت الأَلْسُنُ في الخُصُومات إذا أَخَذَ بعضُها بعضاً . والامتِراس : الدُنُوُّ من الشيء واللُّزوق به . هذا الحرف من باب الميم ، وإنْ كان أولُه همزةً ، لأنها همزة وصل فلا اعتدادَ بها .

(١٣١٩) المَرْجُ : مصدر مَرَجَ الدابَّة يَمْرُجُها إذا أرسَلَها في المرعَى . ومنه : ﴿ مَرَجَ البَحْرَينِ ﴾[٤] أرسَلهما . والمَرْجُ : المَوْضِعُ الذي ترعَى فيه

---

(١) لم أجد هذا البيت في ديوان كثير المطبوع في باريس تحقيق (بيرس) .

(٢) سورة النساء ٤ : ٨٥ .

(٣) للسموءل بن عادياء. ديوانه (شيخو) ص ١٣ و١٤ . وفي الأصمعيات (آلورد) ج ١ ص ٣١ . والأصمعيات (شاكر وهارون) الطبعة الأولى ص ٨٥ والثانية ص ٨٦ . وكذلك في اللسان ٢ / ٣٨٠ (قوت) منسوباً له أيضاً . هذا وقد اختُلِف في رواية بعض ألفاظها في هذه المصادر .

(٤) سورة الرحمن ٥٥ : ١٩ .

الدوابُّ . والمَرْج : الخَلْطُ . يُقال : مَرَجْتُ الشيَءَ بالشيءِ خَلَطْتُهُ به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴾[1] أي[2] ملتبس .

(١٣٢٠) المَرَجُ : مصدر مَرَجَ الخاتَمُ في إصْبَعي يَمْرَج مَرَجاً إذا قَلِقَ ، وكذلك مَرِجَ . والمَرَجَ مصدر مَرِجَتْ ، أماناتُ الناس إذا فَسَدَت ، وكذلك مَرِجَ الدِينُ . قال أبو دواد الإياديُّ | : [من الرمل] [١١٨ أ]

مَرِجَ الدينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحبوكَ الكَتَدْ[3]

أي جَعَلتُ لنفسي عُدَّةً خوفاً من فَساد الدينِ فَرَساً مُشرِفَ الحارِكِ . والحارِكُ من الفَرَس: مُجْتَمَعُ الكَتِفَين. والكَتَد. ما بَينَ أَصْلِ العُنُق إلى المَنْسِجِ . والمَنْسِجُ أَمَامَ القَرَبوس[4] . والمَحْبُوك : الأَمْلَسُ الصُّلْبُ .

(١٣٢١) المَرَسُ : شِدَّة العِلاج . يُقال : إنه لَمَرِسٌ بَيِّنُ المَرَسِ . والمَرَس: الحَبْلُ وجمعه أمراس . والمَرْسُ: مَصْدَر مَرِس الحَبْلُ يَمْرَس مَرَساً ، وهو أن يقعَ بين القَعْوِ والبَكْرةِ . ويُقال للمُسْتَقِي إذا مَرِسَ حَبْلُهُ : أَمرِسْ حَبْلَكَ . وهو أن يُعيدَه إلى مَجْراه . قال الراجز :

بِئس مَقَامُ الشيخِ أَمرِسْ أَمرِسْ
إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقْعَنْسِسْ[5]

المعنى أنه يرثي للمستقي إذ كان شَيخاً . يقول: إن مَقامه صعب إن

---

(١) سورة قٓ ٥٠ : ٥ .

(٢) كلمة « أي » مضافة في الحاشية .

(٣) ديوان أبي دواد الإيادي . وقد ضبط فيه الراء من كلمة « الحارك » بالفتح، والصوابُ كَسْرُها .

(٤) القَرَبُوس، : السَّرْج (المقاييس ٥/١١٩) .

(٥) هذا البيت من الرجز في الجمهرة ١/٣٣٧ (ر س م) بالرواية نفسها . أما في التهذيب ١٢/٤٢٤ =

استقَى ببكْرَة . وهو أيضاً صَعْب إذا مَتَح أي استَقى بغير بَكْرَةٍ . فإذا مَتَح انحنَى والقَعَسُ خِلافُ الإنحناء ، وكِلاَ الحَالَين يُؤذيه، وتقديره: بِئْسَ مَقامُ الشيخ الذي يُقال له فيه : أَمرِسْ أَمرِسْ ، إما على قعْوٍ وإما أن يُقال له اقعَنْسِسْ . والقَعْوُ واحد القَعْوَين وهما الحديدتان اللتان تجري بينهما البَكْرَةُ .

(١٣٢٢) المَرْقُ[١] : أَنْ يُمْرَقَ الصُّوفُ من الجلد . والمَرْقُ: مَصْدَرُ مَرَق السهْمُ من الرَّمِيَّةِ مَرْقاً[٢] .

(١٣٢٣) المِخْراق : الثَوْرُ[٣] . والمِخْراق مِنديل أَو نَحْوه يُلْوَى ويَلْعَب به الصِّبْيَان ، يُقالُ له : لَعِبُ المخاريق .

(١٣٢٤) المُصَلِّي : فاعل الصلاة. والمُصَلِّي من الخيل : الذي يتلو السابقَ، وإنما قيل له ذلك لأن رأسَه عند صَلَى السابق وهو مَغْرِز ذَنبه .

(١٣٢٥) المَائِح : الكاسِبُ لِعياله . والمائِحُ: الذي ينزل البئر فيملأ الدَّلو . والمائح: الذي يَتَثَنَّى في مِشْيَتِه .

(١٣٢٦) | المُعَبَّد : المُذَلَّل . والمُعَبَّد: البَعير الجَرِب . والمُعَبَّد من الناس: المُكَرَّم كأنه مأخوذ من العبادة . [١١٨ ب]

(١٣٢٧) المُطْرِق : الساكت . والمُطْرِق الذي يُعير فَحْله . يُقال : أطْرِقْني فَحْل

= (مرس) واللسان ٨/ ١٠٠ (مرس) فقد كُسِرَ الروي فيهما فقال : « أَمرس » و« اقعَنْسِس » . ولم يُنسب فيها جميعاً .

(١) قارن رقم (١٣٤٢) .

(٢) في اللسان ١٢/ ٢١٧ (مرق) : مَرْقاً ومُروقاً .

(٣) في اللسان ١١/ ٣٥٩ (خرق) المِخْراق الثور الوحشي .

إبلكَ . والمُطْرِق : المستَرخي جُفونَ العَين . وقال ابن دريد(١) : أطرقَ الرجل إطْراقاً فهو مطرِق إذا رَمَى بِبَصرِه إلى الأرض .

(١٣٢٨) **المَحالُ** : جمع مَحالة وهي البَكَرة . والمَحال: فَقَار الظَّهْر كل فِقرةٍ مَحالة . والمَحال: الشَّذْر من الذهَبِ . قال عَلْقَمة بن عَبَدَة: [من الطويل]

مَحَالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤلُؤٌ من القَلَقِيّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ(٢)

قوله : من القَلَقِيّ أراد أنه يَقْلَق في خيطه الذي نُظِم فيه فنسَبه إلى القَلَقِ . والكَبيس: المكبوس . أراد أنَّ منه قَلِقاً ومنه مكبوساً . شبَّهَ الشَّذْرَ بأوسَاط الجَراد . والمُلَوَّب من المَلَاب وهو الزّعْفَران .

(١٣٢٩) **المُضِرُّ**(٣): الذي عنده ضَرَّتان(٤). والمُضِرُّ: الذي له ضَرَّة من المال وهي الإبل الكثيرة قال : [من المتقارب]

بِحَسْبِكَ في القَوم أن يعَلموا بأنَّكَ فِيهِم غَنيٌّ مُضِرْ(٥)

والمُضِرّ : الداني . يُقال : أَضَرَّ مِنِّي فُلان إذا دنا دُنُواً شَديداً . قال ابن فارس : والمُضِرُّ المرأة التي لها ضَرَّاتٌ(٦). قال ويُقال : أَضَرَّ الفَرَس فهو مُضِر ـ إذا أزَمَ على فأسِ اللِّجام أي عَضَّ .

قد تَقَدَّم ذِكْرُ المُضِرّ(٣) . وها هنا زيادات .

---

(١) نص الجمهرة ٣٢٧/١ (ر ط ق) « إذا أسي » ولم يقل « إذا رمى » .

(٢) ديوان علقمة ص ١٣٣ ،والتهذيب ٢٩١/٨ (قلق) منسوباً للشاعر،واللسان ٢٠٠/١٢ (قلق) منسوباً له ثم رواه مرة أخرى ١٤٣/١٤ (محل) ولم ينسبه .

(٣) قارن فيما تقدم (١٢٥٦) .

(٤) لم ترد كلمة المضر في المعاجم اللغوية بمعنى الذي عنده ضرتان ، بل ورد في التهذيب ٤٥٧/١١ (ضر)، واللسان ١٥٣/٦ (ضرر)، والتاج ٣٥٠/٣ (ضرر) أن معناها الذي له ضرائر .

(٥) أنظر فيما سبق رقم (٦٧٢) .

(٦) لم يرد هذا في المقاييس ولا في الصاحبي . ربما في غيره من كتب ابن فارس غير المطبوعة .

(١٣٣٠) **المُعذّر**[١]: الذي لا يبالغ في الأمور . والمُعَذّر: الذي لا عُذْرَ له . وهو يُريك أنه مَعذور[٢] . والمُعَذِّر: الغلام الذي قد بدا عِذارُه[٣] .

(١٣٣١) **المَعْذُور**: الذي وَجَدْتَ له عُذْراً فعذرتَه . والمعذور: المَخْتُون . والمعذور الصّبي الذي تكون | به العُذْرَة وهو وَجَعُ الحَلْق فتعذِر المرأةُ [١١٩ أ] حَلْقَه أي تغمِزُهُ. وأنشدوا في ذلك قول جرير : [من الكامل]

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدقُ كَيْنَها   غَمْزَ الطَبيبِ نَغَانِغَ المَعْذُورِ[٤]

النَغَانِغُ : لَحماتٌ تكونُ في الحَلْق عند اللّهاة واحدها نُغْنُغ .

(١٣٣٢) **المَنارَة** : التي يُوضع عليها السِّراج . وقال ابن الأعرابي : إن مِيمَها مكسورة. والمَنارَة التي يُؤذَّن عليها. والمَنارة: واحدة مَنار الأرض وهي أعلامها وحدودها .

(١٣٣٣) **المَنْجُوف** : من السِّهام المُصْلَح . نَجَفْتُ السَّهْمَ بَرَيْتُهُ وأَصْلَحْته . والمَنْجُوفُ من الغِيرانِ الواسع. جَمعُوا الغار على الغيران كما جَمعوا النار على النيران والتاج على التيجان . والمَنْجُوف من التُّيوس: الذي عُصِب قَضِيبُه لئلا يَسْفُدَ . والمَنْجُوف من الرجال: المنقطِع عن النِكاح .

(١٣٣٤) قد تقدم[٥] أن المَريء : المَعِدَة والكَرِشَ اللاصق بالحُلْقوم . وأن المَرِيءَ الطعامُ الذي يُسْتَمْرأُ . وزاد بعضُ اللغويين فقال : والمريءُ

---

(١) قارن العُذْرة رقم (٨٦١) .
(٢) قارن سورة التوبة ٩ : ٩٠ ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ .
(٣) العِذار استواء شعر الغلام . يُقال : ما أَحسَنَ عِذارَهُ أي لِحْيَته (اللسان ٦/ ٢١٩) .
(٤) قارن رقم (٨٦١) وراجع ديوان الفرزدق (دار المعارف) ٢/ ٨٥٨ .
(٥) قارن رقم (١٢٨٨) .

الرجلُ ذو المُروءَة . والمَرِيُّ[1] مدخل الطعام والشراب في الحَلْق . والمَرِيُّ : النَّاقة التي تَدُرُّ على مَسْح يَد الحالِبِ، هٰذان غير مهموزين .

(١٣٣٥) المَنُّ : الإعْياء . يُقالُ : مَنَّ الناقَة يَمُنُّها مَنّاً إذا جَدَّ في سَيْرها حتى تقف .والمَنُّ: القَطْع في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾[2] . والمَنّ مصْدَر مَنَّ فلان بيدٍ أسداها إذا قَرَّع بها . وفي التنزيل : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾[3] . والمَنُّ : شيء يسْقُطُ على شَجَرٍ شِبْهُ العَسَل فيُجْتنَى . قال ابن دريد[4] : ذكر أبو عُبَيْدَة أنه كالطَّلّ يسْقُط على الشَّجَر فيّجتنونه حُلواً ، وذلك في قوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾[5] . وقال أبو إسحق الزجاج : المَنُّ ما يَمُنُّ | الله به مما لا [١١٩ ب] تَعَبَ فيه ولا نَصَبَ . قال : وأَهلُ التفسير يقولون : إن المَنَّ شيء يسْقُط على الشجر حُلْوٌ يُشْرَبُ . ويُقال : هو التَرَنْجبين . ويُروى عن النبي ﷺ أنه قال[6] : الكَمْأَة من المَنّ وماؤها شِفاءُ للعين . والسَلْوَى طائر كالسُّمَانَى . انتهى كلامه . والمَنّ في لُغَة بعض العَرب المَنَا الذي يُوزن به . يُقال في تثنيته مَنَّان . وفي جمعه : أَمْنانٌ . ذكر هذا ابن دريد[7] .

(١٣٣٦) المَتُّ : المَدُّ وهو المَطّ أيضاً . هذه الثلاثة متقاربة في المعنَى كتَقارُبِها في

---

(١) في الجمهرة ٤١٩/١ (ر م ى) المريء بالهمز،وفي اللسان ١٤٣/٢٠ (مرا) فيه القولان .
(٢) سورة فصلت ٤١ : ٨ .
(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٦٤ .
(٤) الجمهرة ١٢٢/١ (م ن ن) .
(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٦٤ .
(٦) الحديث في النهاية ٣٦٦/٤ (منن) .
(٧) الجمهرة ١٢٢/١ (م ن ن) .

اللفظ . والمَتُّ: تَوَصُّلٌ بِقرابَةٍ . مَتَّ فُلانٌ إلى فُلانٍ بِرَحِمٍ ، إذا تَوَصَّلَ بها إليه . والمَتُّ: نَزْعُ الدَّلْوِ من البِئْرِ بغير بَكْرَةٍ .

(١٣٣٧) **المَهَا** : جمع مَهَاةٍ وهي البَقَرة الوَحْشِيَّة .والمها: جمعُ مهاةٍ وهي البِلَّوْرة . قال الأعشى : [من الوافر]

وتَبْسِمُ عَنْ مَهَا شَبِمٍ غَرِيٍّ إذَا يُعْطَى المُقَبَّلَ يَسْتَزِيدُ(١)

والمَهاءُ ممدودٌ أَوَدٌ أي عِوَجٌ يكون في القِدْحِ . واحِدِ القِدَاحِ التي يُضْرَب بها في المَيْسِرِ وهو القِمار . مَعنى شَبِمٍ :غَرِيّ أن الشَّبِمَ الباردُ، والغَرِيُّ من الغَرَا وهو الحُسْن .

(١٣٣٨) **المُوقُ** : حُمْقٌ في غَبَاوة . والغَباوَة عَدَمُ الفِطْنَة .والمُوق: مؤخّر العَين ، والمُوق: واحد الأَماقِ من الأرض وهي النواحي الغامضة .

(١٣٣٩) **المَيْشُ** : مَيْشُ المرأةِ القُطْنَ بيدها بعد الحَلْجِ . والمَيْش: أن يَحْلُبَ الحالبُ الناقةَ بعضاً ويدعَ بعضاً ، فإنْ جاوز الحالبُ النِصْفَ فليس بِمَيْش . يقولون : مِش لنا هذه الناقَةَ .والمَيْش: أن يخبرَ الرجلُ ببعضِ الحديث ويكتمَ بعضاً . يُقال : قد مـاشَ في حديثه .

(١٣٤٠) **المَاتِعُ** : الشرابُ الأحمر . والماتع من الجِبال: الجيِّد . والماتِعُ في قول النابغة :

ومِيزَانُهُ في سُورَةِ البِرِّ مَاتِعُ(٢)

---

(١) ديوانه (جاير) ص ٦٥ وقد أخطأ فكسر الطاء من « يعطى » . أنظر أيضاً المقاييس ٢٧٩/٥ . (مهى)، واللسان ٣٥٨/١٩ (غرى) و١٦٧/٢٠ (مها) وروى في الأخير« تُعطى » بدل « يُعطَى » .

(٢) لم أجد هذا المِصْراع في أي ديوان من دواوين النابغة المطبوعة،ولكنه ورد مع صدره في المقاييس ٢٩٤/٥ (متع)، وفي اللسان (متع) أيضاً ، وصَدْرُه في المقاييس : =

هو الزائد الراجح . قوله في سُوْرة البر .السُّوْرة : المَنزِلَة من منازل [١٢٠ أ]
البناء ، وجمعه سُوْرٌ على خُوصَة وخُوصٍ ، فسُورُ المدينة جمع هذه
السُّورة . قال ابن دريد[١] : وزعم قَوْم أَنَّ السّورة التي هي إحدَى سُوَرِ
القرآن إذا هُمِزَت فهي مأخوذة من السُّؤْرِ وهو ما يَبقَى في الإناء كأنها
أُسْئِرَتْ أَي أُبقِيَت من شيءٍ . انتهى كلامه . وما عَلِمتُ أن أحداً من
القُرّاء هَمزَها ، فالمراد بها إذاً تشبيهُها بالسُّورة التي هي المنزلة من مَنازِل
البناء لارتفاعها .

(١٣٤١) **المَتْنُ** : واحدُ المتنَين وهما ما اكتنف الصُلْبَ من العَصَب واللحم .
والمَتْنُ : مصدر متنتُه إذا ضربتَ متنه كما تقول: بطنتُهُ إذا ضربتَ بطنَهُ .
ورَأَسْتُهُ إذا ضربتَ رَأْسَهُ . والمَتْن من الأرض: ما صَلُبَ وارتفعَ وجمعُه
مِتان . والمَتْن : مصدر مَتَنَ يومَهُ إذا سارَهُ أجمَعَ . والمَتْن : مصدر مَتَنْتُهُ
بالسَوط أَمْتُنُه ضَرَبْتُهُ . والمَتْنُ: أن يُشَقَّ صَفَنُ الدابة . وتُسْتَخْرَجَ
بيضتُه .الصَّفَنُ : وِعاء البَيْضَة . والمَتْن : الرجل الجَلِيد في قول بعضهم.

(١٣٤٢) **المَخْنُ** : الرجلُ الطويل . والمَخْنُ : الجماع . والمَخْن : البُكاء .
والمَخْنُ : نَزْع الدلْوِ من البِئْر .

(١٣٤٣) **المَرْقُ**[٢] : مصدر مَرَق الطائرُ بسَلْحِه يمْرُقُ مَرْقاً ـ إذا رَمَى به . والمَرْق:
مصدر مَرَقتُ الإهابَ إذا حَلَقْتَ عنه صُوفَهُ . والمَرْق: غِناء السَّفِلَة

= إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُهُ قد عِلِمتُه

وفي اللسان :

إلى خَيْرِ دِينٍ سُنَّةٍ قد عِلِمْتُهُ

وقد نُسِبَ فيهما إلى النابغة .

(١) الجمهرة ٢/٣٣٩ (ر س و) .

(٢) قارن (١٣٢١)

والمُغَنِّي منهم مُمَرَّق .

(١٣٤٤) المَسْحُ : مَسْحُ اليد بالشيء . والمَسْحُ : الجماع . يُقال : مَسَحَها [1] . والمَسْح : ضَرْبُ الشيء بالسَّيْفِ . وقطعه . ومنه في التنزيل : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾[2] . قوله : بالسوقِ ، وصف لمسحاً . فالباء متعلقةٌ بمحذوف أي مَسْحاً واقعاً بالسوق . والمَسْحُ | مصدر [١٢٠ ب] مَسَحَت الإبل تَمْسَح مَسْحاً إذا سارت يومها أجْمَعَ .

(١٣٤٥) المَسِيحُ[3] : الذي أحد شِقَّيْ وجهه مَمْسُوحٌ لا عينَ له ولا حاجبَ . وبهذا سُمّيَ الدَّجّال مسيحاً . والمسيحُ عيسى ابنُ مريم، وهو فيما قيل مُعَرَّب وأصله بالشين . وقال بعض اللغويين : المسيحُ الصّديق ومنه قيل لعيسى ابن مريمَ المسيحُ- يعني أنه قيل له ذلك كما قيل لإبراهيم عليه السلام الخليلُ في قوله : ﴿ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾[4] . وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي : هو في التفسير الصِّدّيق - بكسر الصّاد وتشديد الدال - وكذلك قال[5] ابن فارسٍ[6] . والمَسِيح : العَرَق . والمَسِيح : الدّرهم الأطلَسُ بلا نَقْشٍ . فأما المَسِيحةُ فالقطعةُ من الفِضَّة .

(١٣٤٦) المَشْقُ : سُرْعَة الكتابة ، والمَشْقُ : سُرْعَة الطَّعْن . والمَشْق : شِدّة

---

(١) يبدو أنه قد سقطت بعض الألفاظ هنا، إذ من المنطق أن يقول : مَسَحها مسحاً (أي) جامَعَها . قارن اللسان ٤٣٢/٣ (مسح) ، والتاج ٢٢٣/٢ (مسح) .

(٢) سورة صٓ ٣٨ : ٣٣ قارن (١٢٩٥) .

(٣) قارن (١٢٩٥) .

(٤) سورة النساء ٤ : ١٢٥ .

(٥) كلمة « قال » مضافة ي الحاشية تصحيحاً .

(٦) المقاييس ٥ / ٣٢٢ (مسح) .

الأكل . والمَشْقُ : مَزْقُ الثَّوْب . والمَشْق : جذب الشيء ليمتدَّ ويطولَ .

(١٣٤٧) **المِيزَان** : الذي يُوزَن به مَعْروف . والمِيزان : النَّجْم الذي هو أَحَد بروج الشمس الإثنيْ عَشرَ[1] .

(١٣٤٨) **المَشْنُ** : الضَرْب بالسَوط . والمَشْن : استِلال السَيف ، والمَشْن : ملح الجلد ، والمَشْنُ : أن تَدُرَّ الناقة على استكراهٍ .

(١٣٤٩) **الماصِعُ** : الماشي . والماصعُ من المياه : المِلحُ . والماصِع : كل شَيء وَلَّى وذهب . ومن الفِعْل مَصَعَ بالسَّيْف ضَرَبَ به ومنه المُمَاصَعَةُ المُضاربَة بالسّيوف . ومَصَع البَرْقَ : أوْمَضَ ، ومَصَعَ الرجلُ ضَرْعَ الناقة بالماء البارد : إذا ضَرَبَهُ بِهِ . وَمَصَعَت الإبلُ : نقصت ألبانُها ، ومَصَعَت الأمُّ بالوَلَد : إذا رَمَتْ بِهِ .

(١٣٥٠) ومن الفِعل أيضاً مَصَح : الشيء يمصَحُ مُصُوحاً إذا رَسَخ في الثَّرَى. ومصَحَت الدار دَرَسَت . ومَصَحَ | الظِل إذا قَصُرَ . ومَصَحَ النباتُ وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ . [١٢١ أ]

(١٣٥١) **المِنْجَابُ** : من الرجال الضَّعيفُ . والمِنْجاب من النَبْل : التي تُبْرَى وتُصْلَح ولم تُرَشْ . والمِنْجاب من النّساءِ: التي تَلِدُ النُّجَباءَ واحدُهُم نَجِيب .

(١٣٥٢) **المَعْجُ** : التَقَلُّبُ في الجَرْي . يُقالُ : مَعَجَ الحِمار مَعْجاً . والمَعْجُ : مصدر مَعَجَت الريحُ النباتَ إذا قَلَّبَتْه . والمَعْجُ : مصدر مَعَجَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِه إذا ضَرَبه عند الرّضاع .

---

(١) قارن كتاب الأنواء ص١٢٠ ـ ١٢٢ .

(١٣٥٣) **المَعْدُ** : مصدرُ مَعَدْتُ الشيءَ مَعْداً إذا جَذَبتَهُ إلَيكَ جَذْباً شديداً .
قال : [من الرجز]

هَلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ(١)

يعني نَزْعَ الدَّلو من البئر . الذَّوْدُ من الإبلِ : الثلاثة إلى العَشَرةِ . والمَعْد : الذهاب في الأرض . والمَعْد في قَول ابن دُرَيْد الغِلَظُ .

(١٣٥٤) **المَكْرُ** : الاحتيال والخِداع . وفي التنزيل : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً ﴾(٢). سَمَّى جَزاءَهم على مَكْرِهم مَكْراً . والمَكْرُ: خَدالة الساق وهو امتلاؤها . وامرأة مَمْكُورةُ الساقَين مثل خَدلَةِ الساقين .والمَكْر : ضرْب من النبات وقيلَ : بل هو المَغَدَّة(٣) .

(١٣٥٥) **المَغْدُ** : مصدر مَغَدَ الفَصِيل ضَرْعَ أُمّهِ مَغْداً إذا تَناوله . والمَغْدُ الشَباب الناعم . قال : [من الرجز]

وكانَ قد شَبَّ شَباباً مَغْدا(٤)

---

(١) روى هذا المصراع مع عجزٍ له في التهذيب ٢/٢٥٩ (معد) دون أن ينسبه . والعجز :
وَسَاقِيانِ سَبْطٌ وجَعْدُ
وفي المقاييس ٣٣٦/٥ (معد) روَى المصراع ولم ينسبه . أما في اللسان ٤١٢/٤ (معد) فقد رواه مع شطرٍ قبلَه وآخر بعده . فأما الشطر الذي قبله فهو :
يا سعدُ يا ابن عمرٍ يا سعدُ
وأما الذي بعده فهو ما رواه التهذيب . ثم قال : ويُنسَب الرجز لأحمد بن جَنْدَل السَّعْدِي .
قلت : والصواب « أَحْمَر » بالراء لا « أحمَد » . أنظر كتاب المؤتلفْ والمختلف للآمدي ص ٤٢ .
(٢) سورة النحل ٢٧ : ٥٠ .
(٣) أنظر اللسان ٤١٥/٤ (مغد) حيث قال : إنه شجر .
(٤) هذا المصراع في التهذيب ٧٩/٨ (مغد)، وفي المقاييس ٣٣٨/٥ (مغد) دون نسبة فيهما . وجاء في اللسان ٢٠٥/٤ (سمغد) و٤١٥/٤ (مغد) مع صدره وهو :
حتى رأيت العَزَب السَّمَغْدا =

والمَغْدُ: الباذِنجان. والمَغْد الكثير في قَوْلهم : ما جاء بثَغْدٍ ولا مَغْدٍ[١] أي بقليلٍ ولا كثير .

(١٣٥٦) **المِلْحُ** : مَعْرُوف: وماءٌ مِلْحٌ ومالح ذكره ابن الأعرابي وأنشد : [من الرجز]

صَبَّحْنَ قَوًّا والحِمَامُ واقِعُ   وَمَاءُ قَــوٍّ مالحٌ وناقِعُ[٢]

فأما السَمَك المَمْلوح والمَليح فلم يأتِ فيه فاعل وقولُ العَامَّة | مَالِحٌ [١٢١ ب] خطأ . والمِلْح : الرَّضاع . والمِلْح : الشَّحْم . يُقال : أَمْلَحْتُ القِدْرَ إذا جَعلتُ فيها شيئاً من الشَحْم .

(١٣٥٧) **المَلَكُ** : واحد الملائكة وأَصلُهُ مَلْأَكٌ[٣] وأَصْل مَـلأَكٍ مَأْلَكٌ مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ وهي الرسالة ، لأن الملائكة رُسُلُ اللهِ إلى أنبيائه فَقُدِّمت عينُ مَأْلَكٍ على فائه ، فوَزْن مَلأَكٍ مَعْفَلٌ ووزن مَلَك مَعَلٌ . والمَلْكُ الماء وسُمِّيَ بذلك لأن الناسَ إنما يملكون أَمْرَهم معه ومَلْكُ الطريق مَحَجَّتُهُ .

(١٣٥٨) **المَسَانُّ**[٤] : جمع المُسِنّ من الماشية .

(١٣٥٩) **المَنُون** : الدهر في قول أبي ذُؤَيب الهُذَلي : [من الكامل]

= وقد نُسب البيت لإياس الحيري في (مَغْد) ولم ينسبه في (سمغد) .

(١) لم أجد هذا القول في الأمثال للميداني ولا في جمهرة الأمثال للعسكري .

(٢) ورد الرجز في المقاييس ٣٤٧/٥ (ملح) دون نسبة ، وضبط الحاء من الحمام بالفتح . ورواه في اللسان ٤٣٨/٣ (ملح) كما هو ها هنا بكسر الحاء ونسبه إلى أبي زياد الكلابي . هذا وجاء في معجم البلدان ٢٠٤/٤ ـ ٢٠٥ أن : « قو » وادٍ بين اليمامة وهَجَر .

(٣) روَى ابن دريد في الجمهرة ١٧٠/٣ (ك ل م) بيتَ شِعْرٍ لعلْقمة بن عَبَدة فيه كلمة مَلْأَك مهموزة :

فَلَسْتُ لإنْسِيّ ولكن لملأكٍ   تَنَزَّلُ مِنْ جَوّ السَماءِ يَصُوبُ

(٤) يُلاحظ هنا أن المؤلف لم يذكر سِوَى معنى واحِدٍ للكلمة ، وكان المنتظر أن يأتي بمعنى آخر أو بمعانٍ أخرى لها وهو الغَرَض من الكتاب، فهل هناك نقص في المخطوطة ؟ .

أَمِنَ المُنُونِ ورَيْبِهِ تتوجَّعُ والدَهْرُ ليسَ بمُعتِبٍ مَن يَجْزَعُ[١]

وفي قول الله جَلَّت عَظَمَتُهُ : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ المَنُونِ ﴾[٢] . والمَنُونُ المَنِيّة في مقطوعةٍ لعمرو بن حَسّان أخي بني الحارث بن هَمام . ذكر فيها بعض ملوك بني[٣] آل المنذر وبعض الأكاسرة على طريق الاعتبار أولها : [من الوافر]

ألا يا أُمَّ عَمْرٍو لا تَلُومِي وأَبْقي إنَّما ذَا الناسُ هَامُ
أَجَدَّكِ هل رأَيتِ أَبا قُبَيْسٍ أَطالَ حياتَه النَعَمُ الرُّكامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيومٍ أَنَّى ، وَلِكلّ حَامِلَةٍ تَمامُ[٤]

وسبب هذه الأبيات أنَّ رجلاً نزل على عمرو بن حسَّانَ ، فعقَر له ناقةً واشتَرَى له بأخْرَى خَمْراً، فلامته امرأته على ما فعل ، فقال هذا الشعرَ يكفُّها عن لَوْمه . وهامٌ معناه مَوْتَى . يُقال : فُلان هامةُ اليَوم أو غدٍ أَي يموت اليوم أَو غداً . وقُبَيسٌ تصغيرُ قابوسَ تصغير الترخيم . وهو أن تحذف زوائد الاسم في تحقيره| كَقَولهم في أزهر زُهَيْرٌ . وفي منصُور [١٢٢ أ] نُصَيْر . كما قال في قابوس قُبَيْس . وأبو قابوسَ هو النعمان بن المنذر . والرُّكام : الكثير . يقول : لو كان المالُ يُبقي مالِكَه لأبقَى النعمانَ بن المنذر كثرةُ نِعَمِهِ ، وأراد بِكسْرَى كِسْرَى أَبَرْويز قتله ابنُهُ شيرَوَيْه . وتمخَّضَت من المَخاض وهو الطَلْق . والمَاخِضُ : الحَامِل ، وجَعَل

(١) أنظر أشعار الهذليين للسكرّي (فَرّاج وشاكر) ١/٤ . وديوان الهذليين (دار الكتب) وديوانه (هل) ١/١ وصدر البيت في التهذيب ١٥/٤٧٤ (من)، وفي اللسان ١٧/٣٠٣ (منن) منسوباً فيها لأبي ذُؤيْب . قارن أيضاً المقاييس ٢/٤٦٤ (رَيْب) . والبيت فيها برواية المؤلف فيما عدا كلمة « ريبة » فقد وردت في غير اللسان والمقاييس « ريبها » .

(٢) سورة الطور ٥٢ : ٣١ .

(٣) هذه الكلمة مطموسة في الأصل ولعلها « بنى » كما أعتقد .

(٤) البيت الأخير من هذه المقطوعة في اللسان ١٧/٣٠٤ (متن) ونسب لعمرو بن حسان أيضاً .

المَنُونَ حاملاً على التشبيه ، وجَعَل اليومَ الذي كانت فيه مَنِيَّتُهُ وَلدًا للمنيَّة . كل هذا على طريق الاستعارة . وقوله : أَنَّ أَيْ حانَ . يُقال : أَنَّ يأْنَى ، وآنَ يُئِينُ . والمَنُون عِبارة عن المَنيّة ، وقد عبَّر بها عَدِيٌّ بن زيد العِبَادِي عَن جمعٍ في قوله : [من الخفيف]

مَنْ رأَيتَ المَنُونَ عَرَّينَ أَمْ مَنْ ذا عَليهِ مِنْ أَنْ يُضامَ خفيرُ[1]

جَعلها إسماً للمنايا . ومعنى عَرَّينَ : اعتزلْنَ ، ويُرْوَى خلّدْن أَي تركنَه يَخْلُدُ . وإنما سَمَّوا الدهر والمَنِيَّة هذا الاسم لقطعهما مُنَنَ الأشياء أَيْ قُواها .

(١٣٦٠) المِنْسَر : الجيشُ الذي لا يمر بِشيَءٍ إلا اقْتَلَعَه . وقِيل : بل المِنْسَرُ: خَيلٌ مِن المِئة إلى المِئتَين . والمِنْسَرُ منَ البازي : منقارُهُ[2] .

(١) ديوانه ص ٨٧ . والأغاني (بيروت) ١١٥/٢ ،واللسان ٣٠٣/١٧ (منن) حيث روى « عَزَّين » بالزاي .

(٢) في اللسان ٥٩/٧ (نسر) أن المِنْسَر ليس مقصوراً على البازي بل هو لكل طائرٍ أو لسِباع الطَّير .

بابُ ما أوَّلُهُ نــُونٌ

(١٣٦١) **النَّجْنَجَةُ** :الجَوْلَةُ عند الفَزع والنَّجْنَجَةُ: ترديدُ الرأْي[1] .والنَجْنَجَة: رد الإبِل من المرعى .

(١٣٦٢) **النَّخَّةُ** : الرَّقيق . والنَخَّة في قول الفَرَّاء أَن يأخذَ المُصَّدّق ديناراً بعدَ فراغه من أخذ الصدَقة[2] .

(١٣٦٣) **النَّدُّ** : مَصْدَر نَدَّ البعير نَدًّا ونُدُودًا إذا ذَهَبَ على وَجْهِهِ . |والنَّدُّ: التلّ [١٢٢ ب] المرتَفِعُ في السماء عن ابن دريد[3] . والنَّدُّ: الذي يُتَبَخَّرُ بِه . قال ابن دريد : لا أَحْسَبُهُ عربياً .

(١٣٦٤) **النَّزُّ** : من صِفَةِ الظَّلِيم ، وهو الذي لا يستقرّ في مكانٍ . والظَليم: ذَكر النَّعام . والنَّزُّ: الرجل الذكي الخفيف . والنَّزُّ: الماء المُتَحَلِّبُ من الأرض .

(١٣٦٥) **النَّارُ** : معروفة . والنار : اسم للسِّمَةِ التي تُوسَمُ بها الإبل . قال الراعي : [من الوافر]

---

(١) في الأصل الرأي دون همز . التصحيح من المقاييس ٣٥٤/٥ (نج) .
(٢) يأخذه لنفسه كما في المقاييس ٣٥٤/٥ (نخ) .
(٣) الجمهرة ٧٧/١ (د ن ن) .

أُنِخْنَ وَهُنَّ أَغْفَالٌ عَلَيْهَا فَقَد تَرَكَ الصِّلاءُ لَهُنَّ نارا[١]

الأَغْفال التي لَيْسَت بمَوسُومَة . والضمير الذي في قوله : عليها . يعود إلى أرضٍ تَقدَّم ذِكْرُها من المَصادر وأفعالها المتَّفِقَةِ لفظاً .

(١٣٦٦) **النَّسُّ** : مصدر نَسَّت الخُبْزَةُ نَسًّاً يَبِسَتْ . والنَّسُّ : مصدر نَسَّتْ الجُمَّة نَسًّاً تَشَعَّثَت . والنَسُّ : مصدر نَسَّ إبلَهُ نَسًّا سَاقَها . والنَّسّ : مصدر نَسَّت القَطَاة وغيرها أيضاً نَسًّا أي عَطِشت .

(١٣٦٧) **النَّصُّ** : رَفْع الشيء ، تَقول : نَصَصْتُ الحَديث أي رَفَعْتُهُ إلى صَاحِبه . كرفع الأحاديث إلى رسول الله ﷺ . ومنه اشتقاق مِنَصَّةِ العَروس لارتفاعها . والنَصّ من كل شيء مُنْتَهَاه . والنَصّ : مصدر نَصصْتُ الناقة دَفَعْتُهَا في السَّيْر . قال ابن دُرَيد[٢] : والنَّصُّ : مصدر نَصَصْتُ العَرُوس إذا أَقْعَدْتها على المِنَصَّة .

(١٣٦٨) **النَاهِض** : القَائِم . نَهَضَ إذا قامَ . والناهِضُ من النَّبْت : المُسْتَوِي . نَهَضَ النبتُ استَوَى . والناهِضُ : الطَائر الذي قد أَمْكَنَه الطَيَران . والناهِضُ : اللَّحْمُ الذي يلِي العَضُدَ من أعْلَاها .

(١٣٦٩) **النَّهِيكُ** : الشُجَاع . والنَّهِيك : الأَسَد . والنَّهِيك : السَّيْف القَاطِعُ .

(١٣٧٠) **النَّوْضُ** : الوادي . والنَّوْض : مصدر ناض في البلاد إذا ذَهَبَ .

(١٣٧١) **والنَّوشُ** : التَنَاوُل . قال : [من الرجز]

---

(١) البيت ليس في ديوان الراعي (دمشق) ولا في الأغاني حيث نَسَبُ الشاعر وأخباره ، وقد ورد في رواية الديوان (فايبرت) ١٤١ تاسعاً من مطولة تزيد على ٥٩ بيت . وراجع البيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٩ ، وأمالي المرتضى ٢ /٣١ ، ومحاضرات الأدباء للراغب ٢ /٣٥٧ .

(٢) الجمهرة ١٠٣/١ (ص ن ن) .

فهي تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً من عَلاَ نَوْشاً به تَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلاَ(١) [١٢٣ أ]

جَمَعُوا الفلاةَ على الفلا كالحَصَاة والحَصا . والأَجْواز: الأوساط . وقد استعملوا من النَّوْشِ التفاعُل بمعناه فقالوا : تَناوَشْتُ الشيءَ بمعنى تَناولتُهُ ، ومنه التَناوُش في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾(٢) أي كيف لهم أَنْ يتناولوا الإيمانَ في يوم ٍ (لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ)(٣) . ومَن هَمَز التناؤُش فَلِأن الواو المضمومة قد يجوز همزها وسطاً في نحو أَدْؤُرٍ وأَنؤرٍ، كما يجوز همزها أولاً في نحو أُجوهٍ وأُقِتَتْ(٤). والنَّوْش: مصدر ناشَتِ الإبل إذا أَسْرَعَت النَّهْضَ . والنَّوْش: مصْدَر نُشْتَ الرجُلَ نَوْشاً إذا أَنَلْته خَيْراً .

(١٣٧٢) النَّوْطُ : مَصْدَرُ نُطْتُ الشيّءَ بالشيّْءِ . إذا عَلَّقْتَه به . والنَّوْطُ: الجُلَّةُ(٥) من جِلال التمر . والنَّوْطُ وَرَمٌ في الصَّدْرِ . يُقال منه : نِيْطَ الرَجُلُ .

(١٣٧٣) النَّوْعُ : مِنَ الشيَء الضَّرْب منه . والنَوْع: مصدر نَاْع الغُصْنُ ينوع نَوْعاً ـ إذا تَمايَلَ فَهُوَ نائع . ومنه قيلَ : جائع نائع(٦) أَيْ مُتَمايِل من الجُوع . وقيل : إن النائع العَطْشَانُ . والذي ذُكِرَ أنه المتمايل ابن

---

(١) البيت في اللسان ٨/٢٥٥ (نوش) منسوباً لغَيْلان بن حُرَيْث . وفي التهذيب ١١/٤١٧ (نوش) دون نسبة .

(٢) سورة سبأ ٣٤ : ٥٢ .

(٣) هذه آية من سورة الأنعام ٦ : ١٥٨ اقتبسها المؤلف دون أن يشير إلى ذلك .

(٤) في الأصل « وجوه » و« وقّتت » .

(٥) في اللسان ١٣/١٢٢ (جلل) : الجُلَّة وِعاء يُتَّخَذُ من الخُوص يُوضَع فيه التمر يكنز فيها ، عربية معروفة ، والجَمع جِلال وجُلَل .

(٦) في كتاب الإتباع والمُزَاوَجَة لابن فارس ص ١٥ : يُقال جائع نائع ، الكسائي هو إتباع ويُقال : هو العَطْشان . وجوعاً ونُوعاً له .

دريد وأنشَد : [من الرجز]

مَيَّالَةٌ مِثْلُ القَضِيبِ النائِعِ (١)

(١٣٧٤) النَاقَةُ : أُنْثَى البُعْران . والنَاقَة: نجوم(٢) . والناقة : بَثْرة .

(١٣٧٥) النَّوْمُ : ضد اليَقَظة . والنَّوْم: الكَسَاد . يُقالُ : نَامَت سُوقُ الشيْء كَسَدَت . والنَّوْم: إخْلاقُ الشيْء . نام الثَوْبُ أخْلقَ .

(١٣٧٦) النَّوْهُ : مَصْدَر ناهَتِ الناقة إذا رَفَعَت رَأْسَها وصَاحَت . والنَّوْهُ: مَصْدر ناهَت نفسُهُ إذا قَوِيَت(٣) . والنَّوْه: مَصْدَر نَاهَ النبات إذا ارتفع .

(١٣٧٧) النّيْرُ : الخَشَبة التي تُوضَع على عُنُق الثَّوْر بأداتها عند | الحَرْثِ . والنِّيرُ: [١٢٣ ب] عَلَمُ الثَّوْب . والنّيرُ من الطريق : أخدوده الواضح . والنّير: واحِدُ النّيرَين في قَوْلهم : رجل ذو نِيرَينْ ـ إذا كانت شِدَّتُه ضِعفَ شِدَّة صاحبه . والنِير: جَبَل(٤) .

(١٣٧٨) النَّيْمُ : الفَرْوُ . والنِّيمُ : شَجَرٌ . والنِّيم : الدَرَجُ في الرَّمْلِ إذا جَرَت عليه الريحُ .

(١٣٧٩) النَّبِيثُ : حَيّ من اليَمَن(٥) . والنَّبِيْث جمع النَّبِيْثَة كالشَّعِيرَة وهي تُراب البِئْر إذا حُفِرَتْ . ونَبِيْث في قَوِلهم : خَبِيْث نَبِيْث إتْباع(٦) .

---

(١) الجمهرة ١٤٤/٣ (ع ن و) و٤٢٩/٣ حيث ورد الشعر .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص٣٣ .

(٣) لم أجد هذا في المعاجم اللغوية .

(٤) أنظر معجم البلدان ٨٥٥/٤ .

(٥) راجع معجم قبائل العرب (كحالة) ٣ / ١٧١ .

(٦) في كتاب الإتباع والمُزَاوَجَة ص ٤ قوله : ويُقال : خَبِيْث نَبِيْث، فيجوز أن يكونَ إتْباعاً ، ويجُوز أنْ يكُونَ من يَنْبُث الشعْرَ أي يُثيرُه .

(١٣٨٠) **النَّبِيُّ** : وَاحِدُ الأنبياء مَأْخُوذ من النَّبْوَة والنَّباوَةِ وهُما الارتفَاع ومَنْ قال : النبيْءُ فهَمَز أَخَذَه من النَبأ وهو الخَبَر ، لأنه مُخبِر عن الله . والنبيّ : الطريق . وَيَجوز[1] من لم يَكُن يَهْمِز النبيَّ واحد الأنبياء أخذه من هذا لأنه طريق إلى الله . والنبيُّ : مَوْضِعٌ بعينه في قوله : [من المتقارب]

مكانَ النبيّ مِنَ الكاثِبِ[2]

الكاثب : جَبَل . أورد بعض اللّغويين هذين البيتين ، وهما لأَوْس بن حَجَرٍ في مَرثِيةِ فَضَالَة بن كَلَدَة الأَسَدِي : [من المتقارب]

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لو أنه يَقومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لأَصْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ من الكاثِبِ[3]

قال : الصَاقِب[4] جَبل في بلاد بني عَامر . وذِروته أعلاه . يقول : لو عَلاَ فَضَالَةُ هذا الجَبَل لأصبَح الجبل مَدْقُوقاً . والنبيُّ : رَمْلٌ مَعْروف . أراد أن الصّاقِبَ كان يَنْدَقُّ فَيَصيرُ رَمْلاً . والكَاثِبُ : مكانٌ فيه النبيّ .

(١٣٨١) **النَّجْدُ**[5] : ما ارتفع من الأرض . والنَّجْد : الطريق . والنَّجْد : الشجاع . والنَّجْد : الخفيف في الحاجة . ونَجْد[6] : أرض بين أرض العِراق والحجاز في قوله : [من الطويل]

---

(١) قوله : « ويجوز من لم يكن . . » فيه نقص ، إذْ لا يستقيم القَوْل إلا إذا وضعنا لفظة أَنّ بعد كلمة يجوز .

(٢) قارن (١٢٠١) فيما مَضَى .

(٣) قارن رقم (١٢٠١) وديوان أوس (نجم) ص ١٠ و ١١ حيث روي « الأرْوَع السَّقْب » بدل « السيد الصعب » و« كَمَتْن » بدل « مكان » أما في ديوانه (جاير) فقد ورد البيتان كما رواهما المؤلف .

(٤) قارن معجم البلدان ٣٦٢/٣ .

(٥) أنظر فيما بعد رقم (١٤٣٥) و(١٤٩٠) .

(٦) قارن معجم البلدان ٧٤٥/٤ .

| دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فإنّ سِنِينَهُ   لَعِبْنَ بِنَا شِيباً وشَيَّبْنَنا مُرْدا[1] [١٢٤ أ]

أَقَرَّ النونَ من « سِنِينَه » في الإضافة لأنه جَعَلَها حرفَ الإعراب تشبيهاً بنون غِسْلِينٍ . جاء في التفسير أَنَّ الغِسْلِينَ ما يَنْغَسِل مِن أَبْدان الكُفَّار في النار .

(١٣٨٢) النَّجْرُ : نَجْرُ الخَشَب . والنَّجْرُ: الطَّبْعُ . والنَّجْرُ: الأَصْل . والنَّجْر: القَطْع . ومنه النَّجَّار لأنه يقطَع . والنَّجْر: تسخين الماء واللَّبَنِ بالرَّضْفَةِ وهي الحَجرُ المُحْمَى . والنَّجْر: السَّوْق الشديد . ويُقال للرجل مِنْجَرٌ إذا كان شَديدَ السَّوْق .

(١٣٨٣) النَّجْشُ : أن تزيد في ثَمَنِ المبيع زيادةً كبيرة ليزيد غَيْرُكَ فيه . وفي الحديث[2] : (لاَ تَنَاجَشُوا) . والنَّجْش: إثارةُ الصَّيْد. يُقال : نَجَشْتُ الصَّيْدَ أَثَرْتُهُ . والنَّجْش : ضَمُّ الإبلِ بعضها إلى بعضٍ إذا سِيقت . قال : [من الرجز]

أَجْرِسْ لَهَا يا ابنَ كِباشِ   فَما لَها الليلةَ من إنفاشِ
غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاشِ[3]

---

(١) ورد البيت في اللسان ٤٢٢/٤ (نجد) وقال : إنه من إنشاد ثعلب ولم ينسبه . وروى « ذَراني » بدل « دَعاني » .

(٢) الحديث في النهاية ٢١/٥ (نجش) .

(٣) أورد الأزهري في التهذيب ٥٤٢/١٠ (نجش) الشطر الأخير ، ثم أنشد الأشطر الثلاثة في ٢٧٧/٣ (نقش) وروى « يا ابن أبي » وهو الصحيح إذ بدونها لا يستقيم وزن البيت . وفي المخصَّص١١١/٧ الشطران الثاني والثالث، وفي شرح شواهد الكشاف ص ١٥٨ روى الشطرين الأولين . وروى أجرش بالشين . وأورد أيضاً كلمة « أبي » . وجاء الشطر الأخير في المقاييس ٣٩٤/٥ « نجش » ورواه « والسائق النَّجَّاش » وفي اللسان ٢٥٠/٨ (نقش) روى الرجز وفيه كلمة « أبي » كما روى « إلا » بدل « غير »، وكان قد رواه في ٢٤٣/٨ (نجش) دون الشطر الأول. هذا ولم يُنْسَب الرجز إلى قائله في جميع هذه المصادر .

قوله : أَجْرِسْ لها ـ من الجَرْس ـ وهو الصوت الخَفِيُّ[١] . وإنما أمره أن يُصَوِّتَ لها صَوْتاً خَفِيًّا ، لأن رفعَ الصَّوْت بالحُداء يَحُثُّها على السَّير . فأراد أن يَرْفُق بها . وفي الحديث[٢] : « فتسمعون جَرْسَ طَيْرِ الجَنَّةِ » أي صَوْتَ مَناقِيرِها على شيءٍ تأكله . قال الأَصْمعي : كنت في مَجْلِس شُعْبَةَ فقال : فتسمعون جرشَ طَيْرِ الجَنَّة . قلت : جَرْسَ . فَنَظَر إليَّ وقال : خذوها عنه فإنه أَعْلَم بهذا منا .

(١٣٨٤) **والإنْفَاش**[٣] : تَرْكُ الإبل والغَنَم في المرعَى ولا تُكَفُّ . يُقال : أنفَشْتُهَا فَنَفَشَت . والنَّفْشُ بالليل والنَّشَرُ بالنهار في قَوْل بعضهم . والصَّحِيح أَنَّ | النَّشَرَ إنما يكون لَيْلاً كالنَّفْشِ في قَوْل ابن السِّكّيت، وفي التنزيل: [١٢٤ ب]
﴿ **وداوُدَ وسُلَيْمَانَ إذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرثِ إذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ** ﴾[٤] جاء في التفسير : أنَّ غَنماً على عهد سُلَيْمان وداود مرَّت بِحَرْثٍ فأَفْسَدته ، ورُوِيَ أنَّ الحَرْثَ كان حِنْطَةً ، ورُوِيَ أنه كان كَرْماً ، فَحَكَمَ داودُ بأن تُدْفَعَ الغَنَمُ إلى أَصْحَاب الكرم . وحكم سُلَيْمَانُ بأن تُدْفَعَ الغَنمُ إلَى أَصحَابِ الكَرْم فيأخذوا منافِعَها من أَلْبانها وأَصوافها إلَى أن يَعُودَ الكَرْمُ إلَى هيئته . فإذَا عاد إلَى هَيْئَته التي كان عليها رُدَّت الغَنَم إلى أَربابِها . وهذا يدلُ على أَنَّ سُلَيْمان علمَ أَنَّ قِيمَة ما أَفَسَدتِ الغَنَمُ من الكَرْم بمقدار نَفْعِ الغَنَم . قال الله تعالى : ﴿ **فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ** ﴾[٥] أي فَهَّمناه الحُكُومَة . وقوله : ﴿ **وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ** ﴾[٦] جمع ، ولم يَقُل لحكمِهما لأنه أراد من حَكَمَ ومن حُكِمَ له

---

(١) و(٢) قارن فيما سبق (٢٣٥) .
(٣) قارن (١٤٢٧) .
(٤) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ .
(٥) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٩ .
(٦) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ .

ومن حُكِمَ عليه .

(١٣٨٥) **النَّجْمُ** : واحد النُجوم السمائية . والنَّجم في قَوله تعالى : ﴿ **والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ** ﴾[١] كل ما كان من النَّبات لا سَاق له . والشَجَر : كل ما كان لهَ سَاق ، ومَعْنَى سُجُودِهما دَوَران الظل معهما كما قال : ﴿ **أَوَلَمْ يرَوْا إلَى مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ اليَمِينِ والشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلهِ** ﴾[٢] . وقد قِيلَ : إن النَجْمَ المذكورَ في الآيَةِ يُرادُ به نجومُ السماء ، وذلك جائزٌ لأن الله قد أعلمنا أن النجمَ السَّمائِيَ يسجُد في قوله : ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ**[٣] **مَنْ فِي السَّمواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمسُ والقَمَرُ وَالنُّجُومُ** ﴾[٤] ويجوز أن يكونَ النَّجْمُ المذكورُ في سُورَة الرحمنَ يُعْنَى به ما نَبَتَ مما لا ساق له . | والنجوم السمائية أيضاً : لأنه [١٢٥ أ] يُقال لكل ما طلعَ : قد نجمَ فهذا طلع في السماء . وهذا طلع مِنَ الأرض . والنجمُ : وظيفةُ كُلِّ شيءٍ ، وهو ما يُقَدَّرُ في كُلِّ يومٍ من طَعامٍ أو رِزقٍ . والنجم : اسمٌ عَلَمٌ للثُّريًا . إذا قالوا : طلعَ النجمُ أرادوا به الثُّريا . والنجمُ في قولهم : ليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، معناه أصل .

(١٣٨٦) **النَّحْرُ** : من الإنسان مَعْروف: وهو ما تحت الذَّقْن . قال : [من الكامل]

والزَّعْفَرانُ على تَرَائبها شَرِقٌ به اللَّباتُ والنَحْرُ[٥]

والَنحْر: واحد النُحور وهي أوائل الشهور . والنَّحْر: مصدر نَحرتُ

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٦ .
(٢) سورة النحل ١٦: ٤٨ .
(٣) لفظ «له» ليس في الأصل . ربما يكون قد سقط من الناسخ .
(٤) سورة الحج ٢٢ : ١٨ .
(٥) البيت في اللسان ١/٢٢٣ (ترب) منسوباً للمخبَّل القيسي .

البَعِيرَ . والنَّحْر: واحد النَّحْرَين وهما عِرْقَانِ في صدر الفَرَس .

(١٣٨٧) **النجا** : عِيدانُ الهَوْدَج . والنَّجا : الغُصُون واجِدتُها نجاة .

(١٣٨٨) **النَّكَبُ**[1] : المَيل في الشيء . والنكَب : داء يأخذ الإبِلَ في مَناكِبِها فَتَظْلَعُ منه .

(١٣٨٩) **النحْوُ** : الجِهَة والطَّرِيق . والنَّحْو: القَصْد . نَحوتُ نَحْوَهُ أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَه . ومنه سَمَّوا إقامة الإعراب نَحْوًا ـ لأنهم قَصَدوا بذلك ما تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَب . ويجوز أن يكونوا أرادوا أنه جهة من جِهات العَرَبِيَّة . وبَنو نَحْوٍ من العَرَب .

(١٣٩٠) **النَّحْبُ** : النَّذْر . قال لَبيد : [من الطويل]

أَلَا تَسْأَلانِ المَرْءَ ماذا يحاوِلُ
أَنَحبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ[2]

أراد : ما الذي يريد ، أَهو نَذْرٌ نَذَرَه أَمْ هو ضَلال . والنَّحْب: المَوت . وفي التنزيل : ﴿ فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ ﴾[3] . والنَّحْب: إجْهَاد السَّيْر، يُقال : سار فلانٌ على نَحْبٍ ، إذا سَار فَأَجْهَدَ السَّيْر .

(١٣٩١) **النَّخْلُ** : الذي هو جَمْعُ نَخْلَةٍ معروف . والنَخْل: تَخْلِيص الدَّقِيق من نُخَالَتِهِ بالمُنْخُل . والنَخْلُ: ضَرْبٌ من الحُلِيّ، سُمِّي بذلك لأنه على صُورَة النَّخل .

(١٣٩٢) **النَّدْسُ** : الطَّعْنُ . قال الكُميت : [من الطويل]

---

(١) قارن رقم (١٤٨٧) .

(٢) ديوان لَبيد (إحسان عباس) ص ٣٦ . وديوانه (هِلْهاوْزِنْ)ص٢٧ ، قارن أيضاً اللسان ٢ /٢٤٨ (نحب) حيث نسب للبيد أيضاً .

(٣) سورة الأحزب ٣٣ : ٢٣ .

وَنَحْنُ صَبَحْنَا أَهْلَ نَجرانَ غَارَةً
تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسَا(١)

| والنَّدْس : مصدر نَدَسْتُ به الأَرْضَ إذا صَرَعْتَه . والنَّدْس : [١٢٥ ب]
مصدر نَدَسْتُ الشيْءَ عن الشيءِ إذا نحَّيْتَهُ .

(١٣٩٣) النَّدْل : الوَسَخُ . والنَدْل: النَقْل ، نَدَلْتُ الشيَءَ نَقلتَهُ . والنَّدْل: الاختلاس . قال : [من الطويل]

فَنَدْلاً زُرَيْقَ المالِ نَدْلَ الثعالِبِ(٢)

(١٣٩٤) النَّدَى : الذي(٣) ينزل من السماء وجمعُهُ أنداء . وقد جاء أندية شاذّاً . والنَدى : الشحْم . والندى : بُعْد الصوت . فلان أَنْدَى صوتاً أي أبعَد .

(١٣٩٥) النَّدْبُ : الأثَر . والنَّدْب : أَنْ تَدْعُوَ القَوْمَ إِلَى الحَرْب أَو الأَمْر . والنَّدْب : أَنْ تَدْعُوَ النادبةُ المَيْتَ بحُسْنِ الثناء عليه . والنَدْبُ : الفَرَسُ الماضي . والنَّدْب : الرجُل الخَفِيف .

(١٣٩٦) النزائع : من الخَيْل التي نَزَعَت إِلَى أَعْرَاقٍ . والنزائعُ : التي انتُزِعَت من قومٍ آخرينَ . والنزائع : من النِسَاء اللاتي يُزَوَّجْنَ في غيرِ عشائرِهِنَّ .

---

(١) البيت في التهذيب ١٢ : ٣٦٦ (ندس)، والمقاييس ٥/٤١٠ (ندس)، واللسان ٨/١١٤ (ندس) منسوباً فيها جميعاً للكميت، وهنا روى « آل » بدل « أهل » . أما في ديوانه ٣/٢٣ فقد ذكر مع الشعر المنسوب للشاعر أو المنحول .

(٢) عجز بيتٍ لأعْشَى هَمْدان . ديوانه (جاير) ص ٣١٧ وصدره :
عَلَى حِينَ أَلْهَى الناسَ جُلُّ أُمُورِهِم
قارن أيضاً الجمهرة ٢/٢٩٩ (د ل ن) ، حيث ورد البيت كاملاً منسوباً للأعْشى . والمقاييس ٥/٤١١ (نَدْل) حيث عجزه دون نسبة .

(٣) كلمة « الذي » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(١٣٩٧) ومن الفعل نَزَع[١] فلانٌ إلَى أبيه في الشَّبَه ، ونَزَع عن الأمر نُزوعاً . إذا رجع عنه . ونَزَع فُلان إلى فلان نِزاعاً إذا حَنَّ إليه . قال : [من الطويل]

فَقُلتُ لهمُ : لا تَعْذُلُوني ، وانظرُوا
إلى النازعِ المقصورِ كيف يكونُ[٢]

أراد بالمَقْصُورِ: المَحْبوس وقد تقدّم[٣] ذِكْرُ ذلك . والاستشهاد عليه بقوله تعالى : ﴿ حُوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ ﴾[٤] .

(١٣٩٨) النَّزْكُ : الطعن بالنَّيْزَك ، وهو رُمْح قَصِير . والنَزْك : سُوء القَوْل في الانسانِ والطَعْنُ عليه . النَّزْكُ للضَّبّ : ذَكَرُهُ[٥] .

(١٣٩٩) النَّسْرُ : واحدُ النُّسُور من الطَيْر . والنَّسْر[٦] : واحدُ الأَنْسُر مِنَ الكواكب وهي ثلاثةٌ أَحَدُها يُقالُ له : النَّسْر الطائِرُ ، وهو فَرْدٌ ، والآخر النَّسْر الواقع وهو اثنان . والنَّسرُ : تَنَاوُلُ الشيء اليَسير من الطَّعام . والنَّسْرُ : انتزاع الطائِر اللحم ، بِمِنْسَرِهِ | وهو مِنْقارُه . نَسَرَ [١٢٦ أ] اللحمَ ينسِرُه وينسُرُه نَسْراً . ويُقال : مِنْسَرٌ ومَنْسِرٌ .والنَّسْرُ : واحد

---

(١) قارن رقم (١٤١٨) .

(٢) الشعر لجميل . ديوانه (نصار) ص١١٩ ، قارن أيضاً المقاييس ٥/٤١٥ (نزع) حيث ورد دون نسبة . ثم اللسان ١٠/٢٢٨ (نزع) حيث نُسب لجميل .وقد ضُبطت الذال من «تعذِلوني» بالكسر .

(٣) قارن رقم (١١٧٠) .

(٤) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٢ .

(٥) النَزْك ذَكَر الضَّبّ روى فيه فتح الزاي وكَسْرها وسكونها ، أنظر التهذيب ١٠/١٠١ (نزك)، والجمهرة ٣/١٦ (ز ك ن)، والمقاييس ٥/٤١٦ (نزك) .

(٦) قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ١٥١ .

النُسورِ وهي خُطُوطٌ في باطنِ الحافِرِ .

(١٤٠٠) **الناشِط** : الثَوْر الوَحْشِي . والنَاشِط : الطريق الذي يُنْشَط من الطَريق الأعظَم يَمْنَةً ويَسْرَةً . والناشِط : الذي يَعقِدُ الخَيْطَ بأُنْشُوطَةٍ . والأُنْشُوطَة : العُقْدة التي تَنْحَلُّ إذا مُدَّ طَرَفُها . والناشِطُ : الذي يُخرِج الدَّلْوَ من البِئْر بغير قامة . والقَامة : البَكْرَة بأداتها . والناشِطُ : الحَيَّةُ إذا نَهَشَت . يُقال : نَشَطَهُ الأُفْعُوان إذا نَهَشَه .

(١٤٠١) **النَّشْر**[١] : الرِّيح الطَيِّبَة . والنَّشْر : الرِيشُ المُنْتَشِر انتشاراً واسِعاً . وهو من قَوْلِك : نَشَرْتُ الكِتابَ . والنُّشُرُ : الإحياء . يُقال : نَشَرَ اللهُ المَيِّتَ وأَنْشَره لُغتان فَصِيحَتان . فالمَيِّت مَنْشُـور ومُنْشَرٌ . وفي التنزيل : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾[٢] . وقول الشاعر : [من السريع]

حَتَّى يقولَ الناسُ مِمَّا رَأَوْا   يا عَجَباً لِلْمَيِّت الناشِرِ[٣]

فيه قَوْلان : أَحَدُهُما أنه فاعل بمعنى مفعول بمقتَضَى قَوْلهم : نَشَرَ اللهُ المَيِّتَ فهو مَنْشُور ، كما جاء دافِقٌ في قَوْله تعالى : ﴿ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾[٤] ، بمعنى مدفوقٍ في قول المُفَسِّرين ، وحكاه الزجّاج ، ومثله : [من الطويل]

---

(١) قارن رقم (١٤٣١) .

(٢) سورة عبس ٨٠ : ٢٢ .

(٣) للأعشى ديوانه (جاير) ص ١٠٥، وكذلك في الجمهرة ٢ /٣٤٩(ر ش ن)، والتهذيب ١١ /٣٣٨ (نشر) والمقاييس ٥ /٤٣٠ (نشر ، واللسان ٧ /٦١ (نشر) على خلاف في رواية كلمتي « مما رأوا » وقد نسب فيها جميعاً للأعشى .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ٦ .

لَقد عَيَّلَ الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ ! لا زالَتْ يَمِينُك آشِرَهْ[1]

أراد : مَأْشُورَةً أي مَقْطُوعةً بالميشار كما جاء في التنزيل : ﴿ فِي عِيْشَةٍ رَاضِيَةْ ﴾[2] أي مُرْضِيَّة . هذا قَوْل جَماعةٍ من اللغويين . وقال غيرهم من أهل اللغة : إن الناشرَ في البيت فاعل لفظاً ومَعْنىً من قَوْلهم : أَنشَرَ اللهُ المَيِّتَ فَنَشَرَ فهو ناشِر أي أحياه فَحَيِيَ . والنَّشْرُ: النباتُ في قَوْلِهم نَشَرَتِ الأرضُ . إذا أَصَابَهَا الربيعُ فأَنبتَت . وقيل : إنَّ النَّشْرَ الكَلأُ | الذي يَيْبَسُ ثم يُصِيْبُهُ المَطَرُ فيخرجُ منه شَيء كَهْيئَةِ الحَلَمَة [١٢٦ ب] وهي دُوَيْبَة وذلك داء . والنَّشْرُ: مصدر نَشَرتُ الخَشَبةَ قَطَعتُها بالمِنْشار . والنَّشْر في قول ابن دريد[3] أنْ يَنبُتَ الشَّعَر على الدَّبَرِ[4] وتحتَه فَسَاد ، قال الشاعر : [من الطويل]

وَفينا وَإنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضَاغُنٌ
كَما طَرَّ أَوْبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ[5]

---

(١) البيت في الجمهرة ٣٤٩/٢ (ر ش ن) دون نسبة . وفي اللسان ٧٩/٥ (أشر) و٦٥/٧ (نشر) دون نسبة فيها . وقال : قال ابن بري : هذا البيت لنائحة هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهل بن شيبان . . . وكان قتله ناشرة . وهو الذي ربّاه ، قتله غدْراً . وورد البيت في الخصائص ١٥٢/١ ، وإصلاح المنطق ص٤٨ ، وروى « ألا » بدلاً من « لقد » . وفي الأضداد لأبي الطيب ص ٢٦ وعجزه في الصاحبي ص ٢٢١ . ولم ينسب فيها جميعاً ، ثم قارن رقم (١٤٣١) .

(٢) سورة الحاقة ٦٩ : ٢١ وسورة القارعة ١٠١ : ٧ .

(٣) الجمهرة ٣٥٠/٢ (ر ش ن) .

(٤) الدَّبَر جمع دَبَرَة قَرْحَةُ الدابة والبعير (اللسان ٣٥٨/٥ـ دبر) .

(٥) البيت حسب الجمهرة ٣٥٠/٢ (ر ش ن) لسويد بن الصامت الأنصاري ، وحسب اللسان ٦٣/٦ (نشر) لعُمَير بن حباب . رواه في الجمهرة مع بيت بعده . وفي اللسان مع أربعة أبياتٍ قبله وبيتٍ بعده . وجاء في التهذيب ٣٣٩/١١ (نشر) دون نسبة .

طَرٌّ: نَبَت . والجرابُ : جمع الجِرب .

(١٤٠٢) **الناصِحُ** : الفاعل مِنَ النُّصْح وهو خِلافُ الغِشّ . والناصح : الخيّاط . نَصَحتُ الثوبَ خِطْتُه . والنِّصاح : الخَيْط . والمِنْصَحَةُ : الإبرة . والناصِحُ من العَسل : ماذِيُّهُ وهو الأبيض الثَّخين .

(١٤٠٣) **النَّفْحَةُ** : النَّسْمةُ في قَولهم : نَفَحَت الريحُ نَفْحَةً طيبةً . يُريدون نَسَمت نَسْمةً . والنَّفْحَة : واحدة النَفَحات في قولهم : لا يزال لِفُلانٍ نَفَحاتٌ من المعروف ، أي أُعْطِياتٌ . والنَّفْحَة : المَرَّة من قولكَ : نَفَحه بالسَّيْفِ نَفْحَةً إذا تناوله به من بَعِيدٍ فَخَدشَه . ومثلُه نَفَحَتْهُ الدابَّة نَفْحَةً إذا رمَتْ بحافِرها فضرَبته به .

(١٤٠٤) **النَّصْر** : العَوْن . والنَصْر : الإتْيان . نَصَرْتُ أَرضَ بني فُلَانٍ أَتيتهُا ، قال : [من الطويل]

إذا زَحَلَ الشَهْرُ الحرامُ فَوَدِّعي
بلادَ تميمٍ وانْصُري أرضَ عامرٍ[1]

زَحَل من قولهم : زَحَلْتُ عن المكان تَنَحَّيْتُ . والنَّصْرُ : المطَرُ . يُقال : نُصِرَت الأرض مُطِرَت . والنَّصر : الإعْطاء . حكى ابن دريد[2] عن الأَصْمعي قال : وَقَفَ بِنا أَعْرَابي فقال: انصروني نَصَرَكُم الله ، أي اعْطُوني . وقَوْلُ القائلِ لنصر بن سَيَّار وهو إذ ذاك أَميرُ خُراسَان من

---

(١) للراعي النميري . ديوانه ص ٨٨ ورُوِي « انسلخ » بَدَل «زحل»، وفي الجمهرة ٢/٣٥٩ (ر ص ن) روي «أدبر»، وفي التهذيب ١٢/١٦٠ (نصر) روي « ما انقضى »، وفي المقاييس ٥/٤٣٥ (نصر) ، واللسان ٧/٦٧ (نصر) رويا « دخل » ونُسب للراعي فيها إلا في المقاييس حَيْث لم يُنْسب .

(٢) الجمهرة ٢/٣٦٠ (ر ص ن) .

قِبَل مَرْوان بن محمد بن مروان بن الحَكَم، وهو آخر ملوك بَني أُمَيَّة : [من الرجز]

| إنِّي وَأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْراً لَقائلٌ : يا نَصْرُ نَصْراً نَصْرا(١) [١٢٧ أ]

يَحْتَمِل نَصْبُ الأول من النَّصْرَين المَنْصُوبَيْن وَجْهَين : أَحدُهُما أن يكونَ عطفَ بَيانٍ على مَوْضِع المُنَادَى . فيكون على هذا معرفة كقولك : يا زَيْدُ زَيْداً أَقْبِلْ . وإنْ شِئْتَ رفعتَه في هذا الوجه حَمْلاً على لفظ المُنَادَى كقولك : يا زَيْدُ زَيْدٌ أقبل . لأن عطفَ البَيان يجري مَجْرَى الصِّفَة في حَمْلِها تارةً على مَوْضِع المنادَى . وتارةً على لفظه . لأن ضَمَّتَهُ تشبه ضَمَّةَ الإعْراب لاطِّرادِها في كل إسمٍ مُفْرَدٍ مَعْرِفَةٍ منادًى كاطِّراد الضَّمَّة في الفاعِل . وفي المبتدأ ، وذلك قولهم : يا زَيْدُ الظريفُ والظريفَ . والوَجْه الآخَر في نَصْبِهِ انتصابُه انتصَابَ المَصادر ، فكأَنَّك قُلْتَ : انصُرْني نَصْراً ، أَيْ أَعِنِّي إِعَانةً أو أَعطِني إعطاءً . وانتصابُ الثاني على وَجْهَين أيضاً : أَحَدهُما أَنْ تَحمِلَه على هذا الوجه فتنصِبَه نَصْبَ المَصْدَر فيكونَ نَكِرَة . والثاني أَنْ تجعَلَه توكيداً للأول إذا جعلْتَه عطفَ بَيانٍ فيكونَ مَعْرِفةً كقَوْلِكَ : لَقِيتُ زَيْداً زَيْداً .

(١٤٠٥) النَّبِيذ : المَشْروب مَعْروف . والنَّبِيذ الصَّبيُّ المَنْبوذ وهو المَوْلُود الذي تَرمِي به أُمه فَيُوجَدُ مَرْمِيّاً . وكذلك كلُّ ما رَمَيتَه فقد نَبَذْتَه فهو مَنْبُوذ ونَبِيذ كقولهم : مَقْتُول وقَتيل . قال مُرَقِّشٌ الأَكْبَرُ يَصِف ذِئباً : [من الطويل]

---

(١) من الأبيات التي نُسبت لرؤبة ولأبيه معاً . أنظر ديوان رؤبة (آلورد) ص ١٧٤ . ونُسب في اللسان ٦٧/٦ (نصر) . وورد في المقاييس ٤٣٦/٥ (نصر) دون نسبة . والخزانة ٣٥٢/١ .

وَلَمّا أَضَأْنا النارَ عِنْدَ شِوائِنا
عَرَانَا عَلَيها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ
نَبَذْتُ إِلَيهِ حُزَّةً من شِوَائِنا
حَياءً ، وما فُحْشِي على مَنْ أُجالِسُ

فَآبَ بِها جَذْلانَ ينفُضُ رأسَه
كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِيُّ المُخالِسُ(١)

البائِسُ : من البُؤْس . والجَذْلان : الفَرْحَان . والكَمِيّ : الشُّجاع .

(١٤٠٦) **الانْتِضَال** : | انتِضال الرَّجُل من كِنَانَته سَهْماً . والانْتِضَال انْتِضَالُك [١٢٧ ب] من القَوْم رَجُلاً أي اخْتَبارُك . والانْتِضَال من الإبل رَمْيُها بأَيْديها في السَّيْر ، وانْتِضَالُهم الأَحادِيثَ مُسْتَعار من انْتِضالِهم السِّهامَ . أدخلت هذا الحرف في باب النون وإن كان أوله هَمْزَة ، لأن همزة الوَصْل تسقط في الدَّرْج فلا اعتدادَ بها .

(١٤٠٧) ومن الفعل : نَضَا الحِنَّاءُ ذَهَبَ لَوْنُه . ونَضَا الرجُل ثَوْبَه : ألقاه عنه . ونَضَا السَّيْفَ من غِمْدِهِ وانْتَضاهُ سَلَّهُ . ونَضَا الفَرَسُ الخَيْلَ : سَبَقَها .

(١٤٠٨) **الناضِحُ** : الذي ينضَح البيتَ بالمَاءِ يَرُشُّهُ . والناضِحُ : الجِلْدُ الذي يُنْضَحُ بالعَرَق . والناضِحُ من العِضَاهِ : الذي يَتَفَطَّرُ . والنَاضِح : البَعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه فَيَسْنُو الأرضَ يَسْقيها . يُقالُ : ناقةٌ سَانِيَةٌ .

---

(١) الأبيات من قصيدة للمرقش الأكبر . أنظر المفضليات (شاكر وهارون) ج ١ القطعة ٤٧ . وقد روى « آض » بدل « آب » في صدر البيت الثالث . والمفضليات (ليال) ص ٤٦٦ على خلاف في رواية بعض ألفاظها .

والناضِحُ الدافع عن نَفْسِهِ بحُجَّةٍ . والعِضَاه: ضُرُوبٌ من الشَّجَر لها شَوْكٌ،وزَعَمَ بَعْضُهم أَنَّ مِنَ العِضَاهِ ما لا شَوْكَ لَه .

(١٤٠٩) النَّضَدُ : السَّرير الذي يُنْضَد عَلَيه المَتَاع . يُوضَع بَعْضُه على بَعْضٍ مُتَّسِقاً . والنَّضَدُ أيضاً : المَتاع المَنْضُود . والنَّضَد: واحِدُ أَنْضاد الجبال وهي التي بَعْضُها فَوْقَ بَعْض . والنَّضَد من السَّحَابِ مِثْلُ الصَّبِير ، وهو سَحَاب أَبْيَضُ . والنَّضَد: أَعْمَام الرجُلِ وأَخْوَالُهُ . والنَّضَد: الشَّرَفُ .

(١٤١٠) النَّاطِحُ : الفَاعِلُ مِنَ النَّطْيحِ . والنَاطِحُ : الأَمْرُ الشَّديد يُقال : أصابَ فُلاناً ناطِحٌ . وَالنَاطِحُ : أَحَدُ[١] الشَرَطَين وهُمَا كَوكَبان . والآخر يُقال له : النَطِيح .

(١٤١١) الناعِق : الصَّائح بالغَنَم وهوَ الراعي . وفي التنزيل : ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ﴾[٢] . والناعِقُ : أَحَد الناعِقَيْن وهُما كَوكَبان من الجَوْزاء[٣] .

(١٤١٢) فأما النَاغِقُ : بالغَين المعجمة، فَالغراب خَصُّوا الصائِح ذا العَيْنْ | [١٢٨ أ] بالعَينْ ، والصائحَ ذا الغَين بالغَين . ورَوَى ابنُ دُرَيد[٤] أنهم قَالوا : نَعَقَ الغُرابُ . قال : وهو بالغَين أَفْصَحُ اللُّغَتَين[٥] .

(١٤١٣) النَّغْض : الظَّلِيم . والنَغْضُ أَنْ يُحَرِّكَ الرجُلُ رَأْسَه نحو صَاحِبِه

---

(١) قارن كتاب الأنواء ص ١٧ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٧١ .

(٣) قارن اللسان ٢٣٤/١٢ (نعق) ، هذا ولم يرد ذلك في كتاب الأنواء .

(٤) الجمهرة ١٣٣/٣ (ع ق ن) .

(٥) قال ابن دُريد : نَعَق الغُراب ونَغَق ـ بالعين والغين ـ وهو بالمعجمة أَعلَى وأفصح .

كالمُتَعَجّب . والفِعْل منه نَغَضَ ينغِضُ . وقالوا أيضاً : أَنْغَضَ ينغِض وهي اللغة العُلْيَا . لأن التنزيلَ جاءَ بها في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَيُنْغِضُ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾[١] .

(١٤١٤) النَغَضُ : مصدر نَغِضَ الرَّجُل ينغَضُ نَغَضاً ، إذا لم يتمَّ له مُرادُهُ ونُغِّضَ عليه . والنَّغَضُ: في سَقْي الإبِل أَنْ توردَ إبلَكَ الحَوْضَ ، فإذا شَرِبَتْ أَصْدَرتَها وأوردتَ مكانَها غيرَها . والنَّغَضُ: كَثْرَةُ الحَرَكَة . والنَغَضُ: تنغيضُ الشرْب[٢] .

(١٤١٥) النَّعَامَةُ : واحِدَة النَعام معروفة . والنَعامَة: ظُلَّةٌ تُتَّخَذُ من خَشَبٍ على رَأْسِ جَبَلٍ لِيُسْتَظَلَّ بها . وربما اهتُدِيَ بها . قال في وَصْف قُلَّةِ جبلٍ : [من البسيط]

لَا شَيْءَ في رَيْدِها إلَّا نَعَامَتُها[٣]

رَيْدُها أَنْفُها . والنَّعَامَة : جَماعة القَوْم يُقال : شَالَت نَعامَتُهم أي نَهَضت جَماعَتُهُم . والنَّعامَة في قول ابن دُرَيد[٤] خَشَبٌ يُجْعَل على فَمِ البِئْر يقوم عليه الساقي ، وقيل في قول عنترةَ : [من الكامل]

---

(١) سورة الإسراء ١٧ : ٥١ .

(٢) هو النغصُ ـ بالصاد وليس بالضاد ـ في كل هذه المعاني قارن المقاييس ٤٥٣/٥ (نغص) واللسان ٣٦٨/٨ (نغص) .

(٣) صدر بيت لتأبط شراً وعجزه :

منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقِ

أنظر المفضليات (شاكر وهارون) ٣٠/١ والمفضليات (لايل) ص ١٧ وأنظر كذلك المقاييس ٤٤٦/٥ (نعم) حيث ورد دون نسبة .

(٤) الجمهرة ١٤٣/٣ (ع م ن) .

وَيكونُ مَركَبَكِ القَعُودُ وَرَحْلُهُ
وابنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَركبي[١]

قيل : إنَّ ابن النَّعامَةِ فَرسُهُ. وقيلَ: إنه الطريق ، وقيل : هو صَدْر القَدَم . وقالَ ابنُ دُريد[٢] . قيلَ : إن النَّعامَة باطِنُ القَدَم ومنه قَوْلهم : تنَعَّمَ الرجُلُ - إذا مَشَى حَافِياً . وقال أبو عُبَيْد القاسِمُ بنُ سَلّام في الغريب المُصَنَّف . قال الفرّاء : ابنُ النَّعَامَة في بيت عَنْتَرَة عِرْق في الرِّجْلِ . قال : سمعته منهم . وفي الغريب المصنَّفِ أيضاً . | قال أبو عمرٍو : النَّعامَةُ الظُّلْمَةُ . انتهَت رِواية أَبِي عُبَيْدٍ . [١٢٨ ب] والنَّعَامَة : اسمُ فرس مَشْهُورة فَارِسُها الحارث بن عُباد .

(١٤١٦) **النَّفِيُّ** : ما تَنْفِيهُ الريحُ من التُّرابِ فيبقَى في أصول الحيطان .والنَّفِيُّ : الماء الذي يتطاير من الرِشَاء على ظَهْر المَاتِح وهو المُسْتَقِي .والنَّفِيُّ : الوَعِيد . يُقال : أَتَانَا نَفِيُّكم أَيْ وَعِيدُكمْ .

(١٤١٧) **النَّفْسُ** : الرُّوح . والنَّفْسُ: العَيْن ، يُقَالُ : أَصابَت فُلاناً نَفْسٌ . والنَّفْس : القليل من الدِّباغ . يُقال : هَبْ لي نَفْساً من دِباغٍ .

(١٤١٨) **النَّقَدُ** : صِغَار الغَنَم . والنَّقَدُ في الحَافِر: تَقَشُّرُه . يُقَالُ : حافِرٌ نَقِدٌ . والنَّقَد في الضِّرْس : تَكَسُّرُه . قال : [من الرمل]

عَاضَهَا اللهُ غُلاماً بَعْدَما شابَتِ الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقِدْ[٣]

---

(١) ديوان عنترة (آلورد) ص ٣٥ وديوانه (العناني) ص ٣٣ . قارن أيضاً الجَمْهَرة ١٤٢/٣ (ع م ن)، والمقاييس ٤٤٦/٥ (نعم) .

(٢) قارن كتاب نسب الخيل لابن الكَلْبي ص ٢٨ و٢٩ . وإن كان هناك أفراس أخرى بهذا الاسم لرجال آخرين . قارن ص ٣٨ و٥٤ و٨٧ و٩٢ .

(٣) من الأبيات التي لم يُعرف قائلها . وَرَدَ في الخصائص لابن جني ٧١/٢ وفي النَّوادر لأبي مِسْحَلٍ =

قال : عَوَّضَ اللهُ هذه المرأة غُلاماً حِينَ شَابَ رأسُها وتكسَّرَت أسْنانُها فَمحَبَّتُها له أَشَدُّ مَحَبَّةً ، لأنها يئِسَت أن تَلِدَ غيْرَه . والنَّقَد شَجَرٌ .

(١٤١٩) النَّزْعُ [١]: مَصْدَر نَزَعَ الشَّيْء عن مكانه، وقال ابن دُرَيد[٢] : النَّزْع نَزْعُك الشَّيءَ عن الشيء حتى يُبايِنَه . والنَّزْع مَصْدَرُ نَزَع فُلان بَيْنَ القَوْم نَزْعاً أَي أَفْسَد مَا بَينَهم - عن ابن فارس[٣] : والنَّزْعُ : مَصْدَر نَزَعَ الرجل في قَوْسِهِ إذا جَذَبَ الوَتَر بالسَّهْم . والنَّزْعُ : خُروج الرُّوح . والنَّزْع عند بعض اللغويين : السَّوْقُ . نَزَعْتُ البعير سُقتُه . وقال هذا اللغوي : والنَّزْع انحِسار الشَّعَرِ عن مُقَدَّم الرأْس . وقال ابن دريد[٤] : هو النَزَع ، بالفتح .

(١٤٢٠) النَّقِيعُ : شَرابٌ يُتَّخَذُ من زَبيبٍ . والنَّقِيع : حَوْضٌ يُنْقَع فيه التَّمْرُ . والنَّقيع : البِئْرُ الكَثِيرةُ الماء . والنَّقيع : الماء الناقع أَي الثابت .

(١٤٢١) النَّقِيعَة : ما نُحِرَ[٥] مِن النَّهْب قَبْل القَسم . والنقيعَة: طَعام يُتَّخَذ | [١٢٩ أ]

= الأعرابي ١/٤٨ ، ومُغْني اللَّبيب ٢/٥٣٨ ، وإصْلاح المَنْطِق ص٥٨ ، وفي شرح المُغْني ص٨٧٣ ، وفي اللسان ١٠/٣٢٢ (صدغ) دون نِسْبَة فيها، إلاَّ أَنَّ اللسان ٤/٤٣٧ (نقد) ساقه مرة أُخْرَى ونسَبَه للهُذَلي . ولكني لم أجِدْه في ديوان الهذليين . هذا وقد ضَبَط (فيشر) في شواهده ص ٥٦ القاف من نَقد بالفتح والكسر معاً . وقال : إن البيت لأحَد الهذليين .

(١) قارن رقم (١٣٩٦) .

(٢) الجمهرة ٩/٣ (ز ع ن) .

(٣) لم يذكر ابن فارس هذا القول ، قارن المقاييس ٤١٥/٥ (نزع) ولم يذكره أصحاب المعاجم الأخرى ، وإنما هو نزغ بالغين كما جاء في المقاييس ٤١٦/٥ (نزغ) إذ قال : « ونزغ بين القوم أفسد ذات بينهم » وكذلك جاء في المجمل ٨٦٣/٤ (نزغ) قلت : يبدو أن الأمر قد اختلط على المؤلف .

(٤) الجمهرة ٩/٣ (ز ع ن) وكذلك جاء في التهذيب ١٤١/٢ (نزع) ، واللسان ٢٢٧/١٠ (نزع) .

(٥) في الأصل «بحر» بالباء والتصحيح من التهذيب ٢٦٣/١ (نقع)، واللسان ٢٤٠/١٠ (نقع) . أما =

للقادم من السَّفَر . والنَّقِيعَة: المَحْضُ من اللَّبَن . والنقيعَة : الجَزورُ تُنْحَر عن عِدَّةٍ من الإبِل كالفَرْعَةِ وهي الشاة تُذْبَحُ عن غنم .

(١٤٢٢) النَّقْعُ : ماءُ البِئْر . والنَّقْع: الغبار[1] في قوله تَعَالَى : ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾[2] . والنقْع فيما رواه ابن دريد[3] : الصوت واخْتلاطُه . والنَّقْعُ في روايته أيضاً أنْ يَجْمَع العطشان رِيقَه في أَصْلِ لِسَانِهِ .

(١٤٢٣) النَّامُوسُ[4] : صَاحِبُ سِرِّ الرجُلِ . والنامُوسُ: قُتْرَةُ الصائدِ وَهْيَ بَيْتُه . والناموس في قَوْلِ أَبي عُبَيْد القاسِم بن سَلَّام: جبرائيل عليه السَّلام .

ومن الفعل :

(١٤٢٤) نَكَعَه : إذا ضَرَبَه بظهر قَدَمِهِ على دُبُره. ونَكَعتُ الناقَة: جَهدتُها حَلْباً ونكعه حَقَّه: سَتَرَه عنه . ونَكَعْتُ الرجلَ بالسَّيْفِ وغيره: إذا دَفَعتَه به . وَنَكَعْتُ الرجلَ عن الحاجة: رددتُه عَنْها .

(١٤٢٥) النَّمْلَةُ : واحدة النَّمْل . والنَّملَة : قَرْحٌ يخرج في الجَنْب . والنَّمْلَة : عَيْب في الخيل وهو شِقّ في الحافر .

(١٤٢٦) النِّقْرِسُ : داء مَعْروف . والنِّقْرِس: الداهِيَةُ من الأدِلَّاء . يُقالُ : دليل نِقْرِس، والنِقْرِسُ: الطَّبِيب الحَاذِق . ويُقال أيضاً : نِقْرِيس .

= المقاييس ٢٧٢/٦ (نقع) فجعلها « يُجرزُ » وهو ولا شك تصحيف . وفي التاج ٥٣٠/٥ (نقع) : كل جزور جزرت للضيافة فهي نقيعة .

(١) كلمة « الغبار » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) سورة العاديات ١٠٠ : ٤ .

(٣) الجمهرة ١٣٣/٣ (ع ق ن) .

(٤) قارن (١٥٠٩) .

(١٤٢٧) النَّبْرَةُ : شِبْهُ وَرَمٍ في الجَسَد . والنَّبرَة: الهَمْزَة . والمَنْبور: المَهْموز . وَرُوِي أَنَّ رَجُلاً قال للنبي صلى الله عليه : السلام عليكَ يا نَبِيءَ الله . فقال له[1] : لا تَنْبِرْ اسمي - أي لا تهمِزْه .

(١٤٢٨) النُّور[2] : الضِّياء .والنور: جمع امرأةٍ نَوّارٍ . وهي التي تَنْفِرُ من الرِيبة وغيرها مما يُكْرَه . يُقال : نَارَت تَنور نواراً ونَوْراً .

(١٤٢٩) النَّدَب : أَثَر الجُرْح . وجَمْعُهُ أَنْداب ونُدُوب . والنَّدَب : الخَطَر . قال عُروةُ بن الوَرْد العبسي : [من الطويل]

أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ ولم أُقِمْ
على نَدَبٍ يوماً ولي نَفسُ مُخطِرِ[3]

| مُعْتَمّ وزيد قَبيلتان . ويُقال : من الخَطَر أَخْطَر نَفْسَهُ وخاطَر بها - [١٢٩ ب] إذا عَرَّضها للهَلاكِ . والنَدَب: الخَطَر في الحَرْب . يَقُول : أَتَهْلِكُ هَاتانِ القَبيلتان ولم أُخاطر بنفسي في الحَرْب من أجلهما، وأنا مِمَّن يَصْلُح لذلك . وَبَّخ بذلك نفسَه .

(١٤٣٠) النَّفَشُ[4] : أَنْ تَنتشِرَ الإبلُ باللَّيْلِ فَتَرعَى بِلا راعٍ . والنَفَشُ: هذه الإبل . وَيُقالُ لها أَيضاً نُفَّاش . قال : [من الرجز]

تَبِيتُ لا تَأْوِي وَلَا نُفَّاشَا[5]

---

(١) كلمة « له » مضافة في الحاشية تصحيحاً . والحديث في النهاية ٥/٧ (نبر)،والتهذيب ١٥/٢١٤ (نبر) وروى « تنبر » بكسر الباء بعد أن قال : نَبَرْت الحرف أنبرُه إذهمزته،وفي اللسان ٧/٣٩ (نبر) : نبر الحرف يَنْبِرُهُ وينبِرُه . ورواية النهاية واللسان : لا تَنْبِرْهُ باسمي .

(٢) قارن فيما بعد رقم (١٤٤٣) و(١٤٤٤) .

(٣) ديوانه (القاهرة) ص ٩٣ وروى «أيهلك»، وفي شعراء النصرانية ص ٨٨٦ بالرواية التي هنا .

(٤) قارن فيما مضى رقم (١٣٨٣) .

(٥) لم أهتَدِ إلى قائِله .

(١٤٣١) النَّشَفُ : مَصْدَره قَوْلُهم : أَرْض نَشِفَة بَيِّنَةُ النَّشَفِ ، وهو دُخُول الماء في الأَرض . والنَشَف: جمع نَشَفَةٍ وهو الحَجَر الذي يُنَشَّف به الوَسَخ في الحَمَّام . والنَشَفُ: حِجَارةُ الحَرَّةِ ، وقد ذكرنا أنَّ الحَرَّة الأرضُ ذاتُ الحجارة السُّود .

(١٤٣٢) النَّشْر[1] : أَنْ يخرجَ النَّبْتُ ثم يبطىءُ عنه المطرُ فَيَيْبَس ، وهو رديء للغَنم والإبل في أَوّل ما يَظْهر . والنَّشْر: مصدر نَشَرْتُ الثوب نشْراً . والنشر : الرائحة الطيبة . قال : [من السريع]

النَشْرُ مِسْكٌ والوُجُوه دَنَا نِيرٌ وأطْرافُ الأكُفّ عَنَمْ[2]

الـعَنَم : ضَرْبٌ من الشجَر له نَورٌ أحمَرُ يشبه الأصابع إذا خُضِبَت . واحدَتُه عَنَمَة. والنَشْر: مَصْدَر نشَرْتُ الخشَبة بالمِنْشارِ . يُقال : مِنْشَار ومِئشار ومِيشار . يُهْمَز ولا يُهمز ، وقد أَشَرْتُ الخَشَبَة فِيمَن هَمَزه، وَوَشَرتُهَا فيمن لم يَهْمِز. قال : [من الطويل]

لَقَد عَيَّل الأيتامَ طَعْنَـةُ ناشِرَهْ
أَناشِرَ لا زالت يمينُكَ آشِرَهْ[3]

آشِرَة بمعنَى مأشورة كما جاء في التنزيل : ﴿ فِي عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾[4] أي

---

(١) قارن رقم (١٤٠٠) .
(٢) للمرقش الأكبر . المفضليات (شاكر وهارون) ٢٣٨/١) . وروى « البَنان » بدل « الأكُفّ » . وكذلك جاء في المَفضَّليات (لايل) ص ٤٨٦ . وقال محقّق الكتاب : ورُوي « الأكف » . ورواه في الأغاني (بيروت) ١١٩/٣ « بالأكف » كرواية المؤلف ها هنا . وبها رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء (بيروت) ص ١٤١ .
(٣) أنظر فيما مضى رقم (١٤٠٠) حاشية (٥) .
(٤) سورة الحاقة ٦٩ : ٢١ وسورة القارعة ١٠١ : ٧ .

مَرْضِيَّة . وعَيَّل الأَيتامَ أَيْ أَفْقَرهم وجَعَلَهم عِيالاً بِقَتلِهِ أَبَاهُم | [١٣٠ أ] هَمَّام بن مُرَّة . وناشِرَةُ هذا من بني تغلب ، وكان مُقيماً في بَني شَيْبان ، وكان هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْلِ بن شَيْبان رَبَّاه ، ووَقَعت حَربُ البَسُوس بين بكرٍ وتغلبَ . وناشِرَة مع هَمّام . فَلَمَّا كان «يوم وارِدَات» ، وهو أَحَدُ الأيام التي كانت بين بكرٍ وتغلبَ فيها حَرْبٌ . قاتل هَمّام قِتالاً شديداً وَأَبْلَى فَأَثْخَنَ في بني تَغلب ، ثم عَطِشَ ، فجاء إلى رَحْلِه يستقي ، وناشِرَةُ في رَحْله ، فلما رأى ناشِرَةُ غَفْلَتَه طَعَنَه بِحَرْبَةٍ فقتله وهَرَب إلى بني تغلبَ ، فقالت نائحتُهُ تبكيه : [من الطويل]

لَقد عَيَّل الأيتامَ ضَرْبَةُ ناشِرَة

ويُقالُ : إن أُمَّ ناشِرَة قالت ذلك .

وقال مُهَلهِل في قَتْل هَمَّام : [من الوافر]

وَهَمَّامَ بنَ مُـرَّةَ قـد تـركنا عَلَيه القَشْعَمَانِ مِنَ النسُورِ[١]

(١٤٣٣) النَّقْلُ : مَصْدَر نقلتُ الشيءَ وأَنقُلُه نقلاً إذا جَوَّلتَه من مكانٍ إلى مكانٍ . والنقْل: النَّعْل الخَلَقُ المُرَقَّعَةُ ، عن ابن السِّكّيت . يُقال : جاءَ في نَقْلَيْن وجمعها نِقالٌ . قال : وقد قال بعضُهم نِقْلٌ ، بكَسْر أَوَّلها .

(١٤٣٤) النَّجَرُ : أَنْ يَشرَبَ الإنسانُ اللبنَ الحامِضَ في شِدَّة الحَرّ فلا يَرْوَى .

---

(١) البيت في الأغاني (بيروت) ٤٥/٥ و٤٦ للمهلهل أخي كُلَيب ، وجاء عجزه بصدر آخر في اللسان ٣٨٥/١٥ (قشعم) هكذا :

تركتُ أباكَ قد أطلى ومالت عليه القَشْعَمَان من النُسورِ

ولم ينسبه لقائله .

والنَّجَر : داءٌ يُصِيبُ الإبِلَ والغَنَم إذا أَكَلت الحِبَّة ، وهي بذور الصَحراء .

(١٤٣٥) النَّعْشُ : الذي يُحْمَل عَلَيه الميِّت . ونَعْش في قولهم : بَنات نَعْشٍ[1] أربعة كواكب تَتبعها ثلاثة ، فالأربَعة نعْش والثلاثة بَنَاتٌ ، والنَعْش : شِبْه مَحَفَّةٍ يُحْمَل عليها الملكُ إذا مَرِضَ، ويطاف عَلَيه في المواضع الفَسِيحة ، وليس بنعش الميِّت . قال الشاعر : [من الطويل]

| ألم تَرَ خَيْرَ الناسِ أَصبَح نَعْشُهُ [١٣٠ ب]
عَلَى فِتْيَةٍ قد جَاوزَ الحيَّ سائراً[2]

ثم قال :

وَنحنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْدَه
يَعيشُ لَنا مَلْكاً وللأَرض عَامِرَا

(١٤٣٦) النَّجْدُ[3] : الطريق . قال الله سُبحانه : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾[4] أي طريقَ الخَيْرِ وَطَرِيقَ الشرّ . والنَّجْدُ: ما ارتفعَ من الأَرضِ وجمعُهُ أَنْجُدُ ونِجادٌ[5] . ويُقال للرجل إذا كان ضابطاً للأمور غالباً لها : إنه

---

(١) قارن كتاب الأنواء ص ١٤٥ وما بعدها .

(٢) هذا البيت والذي يليه للنابغة الذبياني . ديوانه (بيروت) ص٦٣، وديوانه (آلورد) ص١١، وديوانه (درنبرج) ص ٨٢ . والجمهرة ٦٤/٣ (ش ع ن) منسوبين للنابغة . وفي المقاييس ٤٥٠/٥ (نعش) روى البيت الأول ثم صدر البيت الثاني ص ٤٥١ ولم ينسبها . وفي اللسان ٢٤٧/٨ (نعش) روى البيتين ونسبها للنابغة . وفي الديوانين (بيروت) و(آلورد) روى البيت الثاني « يَرُدّ لنا مُلْكاً » بدل « يعيش لنا مَلْكاً » وفي ديوانه طبع باريس « يرد لنا مَلْكاً » .

(٣) قارن فيما مضى رقم (١٣٨٠) وفيما يلي رقم (١٤٩١) .

(٤) سورة البلد ٩٠ : ١٠ .

(٥) في اللسان ٤٢٢/٤ (نَجْد) : والجَمْع أَنجُد وأنجاد ونِجَاد ونُجود ونُجُد .

لطلاَّعُ أَنجُدٍ . قد تقدم ذكر النجد ، وذكرت هناك أَنَّ النجدَ الشجاعُ ، والنجدُ : الخفيفُ في الحاجة . وأَنَّ نَجْداً أرضٌ بين أرضِ العِراق والحجاز .

(١٤٣٧) **النَّافِرُ** : الذي ينفِر من الشيء . والنافر : الذي يَنْفِر من حَجِّهِ[١] . والنافِر : المَذْعُور ، نَفَرَتِ الإبل : ذُعِرَتْ .

(١٤٣٨) **النَّجْلُ** : الوَلَد . والناجِل : الوالِدُ . والنَّجْل : النَّزُّ وهو الماء الذي يَنبَعُ من الأَرض . والنَّجلُ : أن تُسْلَخَ الشّاةُ من نحو رِجْلِها . والنجل : أن تَرميَ الناقةُ في سَيرها الحَصَى بمناسِمِها يَميناً وشِمالاً . والنَّجْل : أن تضربَ الرَّجُلَ بِمُقَدَّم رِجْلِكَ فيَتَدَحْرَجُ . رَوى هٰذا والذي قبلَه ابنُ فارس[٢] . والنَجْل : مَصْدر نَجَلَهُ بالرمح ينجلُهُ نَجْلاً . عن ابن السّكّيت .

(١٤٣٩) **النامِيَة** : السَّمينَة من النُوق . والنامِيَة: القَضِيب الذي تكون عليه العناقيد . والنامية: الخَلْق . ومنه الحديث[٣] : « لا تُمَثِّلوا بنامِيَة الله » . يريد النَهْيَ عن الخِصَاءِ .

(١٤٤٠) **النَّعْنُع** : الطويل . رَجُل نُعْنُعٌ . والنُّعْنُع : الذَّكَر المُسْتَرْخي .

(١٤٤١) **النَّفْنَف** : الهَواء . والنَّفْنَفُ : كلُّ مَهْوىً بين شَيئَين .

(١٤٤٢) **النَّمامُ** : نَبْت . والنَّمام : ذو النَّميمَة .

---

(١) يوم النَّفْر يوم ينفر الناسُ عن مِنىً (المقاييس ٤٥٩/٥) .
(٢) المقاييس ٣٩٦/٥ (نجل) ، والمجمل ٨٥٧/٣ (نجل) .
(٣) الحديث في النهاية ١٢١٠/٥ (نما) .

(١٤٤٣) النُّهَاءُ : ارتفاع النهار . والنُّهاء: القَوارير[1] . قال : [من الطويل]

تَرُدُّ الحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كأنَّما
تَكَسَّرُ قَيْضٌ بينهَا ونُهَاءُ[2] [١٣١ أ]

القَيْضُ : قِشْرُ البَيْضَة .

(١٤٤٤) النَّهار : ضِياء ما بين طُلُوع الفَجْر وغُروب الشَّمْس . والنَّهار: فَرْخُ الحُبَاري .

(١٤٤٥) النَّوَى : جمع نَواةٍ . والنَّوَى التَّحوُّل من دارٍ إلى دارٍ مع نِيَّة البُعْد . فلذلك أَنَّثَها الشاعر بتأنيث النِيَّة في قوله : [من الطويل]

كَذاكَ النَّوَى قَطَّاعَـةٌ للقرائنِ[3]

(١٤٤٦) النَّوَّار[4] : من النساء العَفيفة التي تَنْفِر من القَبيح .والنَّوَّار من الخَيْل: التي اسْتَوْدَقَتْ فَهي تُريد الفَحْل .

(١٤٤٧) النَّوْرُ[5] : نَوْرُ الشَجَر وهو نُوَّارُه .والنَّوْر: مَصْدَر نارتِ المرأة إذا نَفَرَت من الرِيبَة ، تَنُور نَوْراً .

---

(١) قارن الجمهرة ٢٦٨/٣ (ن هـ و ا ي) حيث قال : النِهاء القوارير ، لا أعرف لها واحداً من لَفْظها .

(٢) البيت في المقاييس ٣٦٠/٥ (نهى) دون نسبة، واللسان ٢٢١/٢٠ (نهى) وروى المصدران « تَرُضُّ » بدل « تردُّ » و« يُكَسَّر » بدل « تَكَسَّر » . وقال في اللسان : إنه روي بفتح النون وكسرها أيضاً ، كما روي أن البيت لعتيّ بن مالك ، وساق قبله بيتاً آخر . ثم إن المقاييس قد كسر نون « نهاء » مع أنه قد ضمها قبل ذلك عند شرحه للفظ . وفي الصحاح روى البيت في ٢٥١٨/٦ (نهى) كما رواه المؤلف ها هنا . قارن أيضاً التاج ٣٨٢/١٠ (نهى) .

(٣) لم أعثر على قائله .

(٤) قارن رقم (١٤٢٣) و(١٤٤٦) هذا وقد كُتب في الحاشية : تكرّر النَّور في هذا الباب .

(٥) قارن (١٤٢٧) و(١٤٤٥) .

(١٤٤٨) **النِياط** : مُعَلَّقُ القَلْب . والنِّياطُ: طَرَف المفازَة، كَأَنَّه قد نِيطَ بِغَيره أي عُلِّقَ به . ولِذلِكَ قِيلَ للأرنب مُقَطَّعةُ النِّياط .

(١٤٤٩) **النَّوْفُ** : السَّنَام وجَمْعُهُ أَنْوَافُ . والنَّوْفُ: مصدر نافَ الشيءُ إذا طال يَنُوف نَوْفاً .

(١٤٥٠) **النَّوَال** : العَطاء من قَوْلِهم : نُلْتُه نَولاً أَعْطَيتهُ . والنَّوال: الصَّواب . وعَلَى ذلك أنشدوا قول لَبيد: [من الوافر]

جَزِعْتَ وليسَ ذلك بالنَّوالِ[1]

أَي الصَّواب .

(١٤٥١) **النَّصِيُّ** : من أَفْضَل المَراعي . وقال أبو عُبَيدة : النَّصيُّ الفَرَس العَتِيقُ . والنَّصِيَّة: خِيارُ القَوْم . قال ابن دريد[2] : النَّصِيَّة القَوْم المُخْتَارون من قَوْلِهم : انتَصَيْتُ الشيءَ إذا اخْتَرْتَهُ . وأنشد : [من الطويل]

ثَلاثَةُ آلافٍ ونحنُ نَصِيَّةٌ ثلاثُ مِئِينَ إنْ كَثُرنا أَوَ اْربَعُ[3]

(١٤٥٢) **النِّظامُ** : الخَيْط الذي يُنْظَمُ فيه الخَرَزُ . والنِظَام: أَحَد النِّظامَين من الضَّبّ وهما كُشْبَتَانِ من الجانبين منظومتان من أَصْل الذنَب | إلى [١٣١ ب]

---

(١) ديوانه (إحسان عباس) ص٧٣ وصدر البيت :

وَقَفْتُ بهِنّ حتَى قال صحبي

(٢) أنظر الجمهرة ٩٠/٣ (ص ن ى) .

(٣) البيت في الجمهرة ٩٠/٣ (ص ن ى) منسوباً لكعب بن مالك الأنصاري، وكذلك في اللسان ٢٠١/٢٠ (نصا) منسوباً إليه أيضاً، وفيه ضبط نون مئين بالكسر والتنوين.

الأذن . والكُشْبَةُ شَحْمة مُسْتَطِيلة في عنق الضَّبِّ إلى فخذه .

(١٤٥٣) **النَّبطُ** : من الناس معروفون . والنَّبط: الماء المُسْتَنْبَطُ المُسْتَخْرَجُ .

(١٤٥٤) **النَّجِيعُ** : الخَبَط وهو الورق الذي يَسْقطُ من الشَّجَر إذا خُبِطَت فَيُضْرَب بالدقيق والماءِ ، ويُوجَرُ(١) الجَمَلَ فإذا خُلِطَ بالدقيق والماء سُمِّي نَجيعاً . والنَّجِيعُ دَمُ الجَوْف يَضرِبُ لَوْنُهُ إلى السَّواد .

(١٤٥٥) **النُّحاز** : داء يأخُذُ الإبِلَ في رِئَتِها . يُقالُ : ناقة ناحِز . والنُّحاز : السُّعال .

(١٤٥٦) **النُّخْرَة** : شِدَّةُ هُبُوبِ الريح . والنُّخْرَة: أَحَدُ المِنْخَرَين . ويُقال : إنَّ النُّخْرَةَ الأَنْفُ نفسُهُ .

(١٤٥٧) **النَّاخِس** : الفَاعِل مِنْ قَوْلِهم : نَخَسْتُ الدابَّةَ بِعُودٍ أو غَيْرِهِ . ومنه سُمِّيَ النُّخَاسُ . والنَاخِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْد ذَنَب البَعِير أَو صَدْرِه . يُقَالُ : بَعِير مَنْخُوس .

(١٤٥٨) **النَاخِعُ** : الفَاعِل مِنْ قَوْلِهم : نَخَعَ فُلانٌ النَّصِيحَةَ أَيْ أَخْلَصَها . والنَّاخِعُ: الفَاعِلُ فِيما رَواه ابنُ الأَعْرابي من قَوْلِهم : نَخَعَ فُلان بِحَقِّي مِثْل بَخَع لي . يُقال : بَخَعَ فُلان أَيْ أَذْعَنَ .

(١٤٥٩) **النَّدْفُ** : نَدْفُ القُطْنِ . والنَّدْفُ مَصْدر قَوْلِهم : نَدَفَت السَّماء ، إذا جاءت بِمَطَرٍ كَثيرٍ . والنَّدْف: الأَكْل . والنَّدْفُ: ضَرْب من المَشْي .

(١٤٦٠) **النَّزُوعُ** : الجَمَل الذي يُنزَع عَلَيْهِ المَاءُ خَاصَّةً . والنَّزُوع مِنَ الآبار: القَريبَة القَعْر يُنْزَع مِنْها باليَد .

---

(١) اللسان ١٤١/٧ (وجر) : وَجَرْته الدواء وَجْراً جعَلته في فِيهِ .

(١٤٦١) النَّزِيهُ : مِنَ الرِجَال : الكريمُ عن المَطَامِعِ الدَّنِيئَة ـ قاله ابن السِّكِّيت . والنزيه مِنَ الأماكن : الخَلاءُ الذي لَيْسَ به أَحَد .

(١٤٦٢) النَّازِحُ : المُسْتَقى ماءَ البِئْرِ كُلَّه . والنَازِح مِنَ البِلاد : البعيدة .

(١٤٦٣) النَّسَقُ : ما جاء عَلَى نِظامٍ واحِدٍ . يُقال : دُرٌّ[1] نَسَقٌ أَيْ مَنْظُوم نِظَاماً واحداً . قال أبو زُبَيْد : [من البسيط]

[١٣٢ أ]

بجيدِ رِيْمٍ[2] كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ
يَكادُ يُلْهِبُهُ اليَاقُوتُ إِلْهَابا[3]

والثَّغْر : النَّسَق المُتَساويْ . ومنه سَمَّى النحويونَ حُروفَ العَطْفِ حروف النَّسَق ، لأنها تُسَوِّي بينَ المَعْطُوف والمعطوف عليه في الإعْرَاب[4] .

(١٤٦٤) النَّسِيل : ما نَسَل من وَبَر البَعير وهو النُّسَالَة أيْضاً . كِلاهما عن ابن دُرَيْد[5] . والنَّسيل : العَسَل إذا ذاب وفارق الشَّمْعَ ـ عن ابن فارس[6] .

---

(١) كلمة « يُقال » مضافة في الحاشية السُّفْلَى تصحيحاً ، وإن كانت علامَة مَوْضعها خطأ ، إذ أنها تأْتي بعد « واحداً » لا بعد « دُرّ » .

(٢) في الجمهرة ٤١٩/٢ (ر م ى) : والرِّئْم ولد الظَّبْيَة يُهمَز ولا يُهمَز وهو الأبيض من الظِباء ، والجمع آرام . والهمز أكثر وأعلى .

(٣) البيت في المقاييس ٤٢٠/٥ (نسق) ، وضبطت كلمة « ريم » بفتح الراء وكسرها . وفي اللسان ٢٣٠/١٢ (نَسَق) . وضُبطت بالفتح ونسب فيهما إلى أبي زُبَيْد أيضاً .

(٤) عَلَّل الأزهري ذلك في التهذيب ٤١١/٨ (نَسَق) بقوله : لأن الشيءَ إذا عطفتَه على شيءٍ صَارَ نِظاماً واحداً .

(٥) الجمهرة ٥١/٣ (س ل ن) .

(٦) المقاييس ٤٢١/٥ (نَسَل) ونصه : « العَسَل إذا ذَابَ » ـ لم يقل : وفارق الشمعَ .

(١٤٦٥) **النَّسْيَان** : خِلاف الذِكْر . والنِّسْيان: التَّرْك في قَوْلِه جل ثَنَاؤه : ﴿ نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُم ﴾[1] أي تركُوا الله فَتَركهم ، أي تَركوا طاعَةَ الله فتركَهم من ثوابه ورحمته .

(١٤٦٦) **النَّسِيبُ** : من الناس الذي يُناسِبُ بعضَ الناسِ . (والفِعْلُ منه نَسَبْتُ أَنْسُبُ مثلُ قتلت أَقْتُلُ . والنَّسِيب من الشِّعْر الغَزَل . والفِعْل منه نَسَبْتُ أَنسِبُ مثل : ضَرَبْتُ أَضْرِبُ)[2] .

(١٤٦٧) **النَّسِيج** : من الثِّياب المَنْسُوج . والنَّسِيج من الرجال في قَوْلِهم : فُلان نَسِيجُ وَحْدِه[3] هو المُنْفَرِد بخلالٍ كريمةٍ مُشَبَّهٌ بالثَّوْب الرفيع . قال ابن قُتيبة : وذلك أن الثَّوْبَ النَّفِيسَ الرفيع لا يُنسَجُ على مِنْوالِهِ غيرُه . وإذا لم يكُن رفيعاً جُعِلَ علَى مِنْوالِهِ سَدَى عِدَّةِ أثواب . والمِنْوالُ خَشَبةُ الناسِجِ الذي يَلُفُّ عليها الثوبَ .

(١٤٦٨) **النَّسْخُ** : نَسْخ الكِتاب . والنَّسْخ : أَنْ يُحوِّلَ ما في الخَلِيَّة من العَسَل ومِنَ النَّحْلِ إلَى أُخْرَى . والخَلِيَّة : بَيْتُ النَّحْل . والنَّسْخ : أَنْ تُزِيلَ أَمْراً كانَ من قبلُ يُعمَلُ ، ثم تَنْسَخُهُ بحادثٍ غَيْره كالآية تنزل بأمرٍ ثم تُنسَخُ بآخرى .

(١٤٦٩) **النِّصْفُ** : نِصْف الشَّيْءِ . والنَّصْفُ: الإنْصَاف في المُعامَلَة .

(١٤٧٠) **النَّصَفُ** : من النِّسَاء المَرْأَة التي بين المُسِنَّة والحَدَثَةِ . والنَّصَف : الخُدَّامُ ، الواحِد ناصِف ، ومِثْلُهُ في معناه وجمعِه ووزنِهِ | خادِم وخَدَم . [١٣٢ ب]

(١) سورة التوبة ٩ : ٦٧ .

(٢) في معاجم اللغة خلاف في ضبط المضارع من نسب في المعنيين أهو بكسر السين أم بضمها .

(٣) أنظر جمهرة الأمثال للعسكري ٣٠٣/٢ ،ومجمع الأمثال ٣٤/١ وفيه : إنه نسيج وحده ، ثم شرحه بقوله : « وذلك أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله سواه » .

(١٤٧١) **النَّصِيف** : الخِمار . والنَّصيف : النِّصْفُ من الشيَء .

(١٤٧٢) **النَّصِيب** : الحَوْض . والنَّصِيب : الحَظُّ من الشيء . يُقال : هذا نَصِيبي .

(١٤٧٣) **النَّضْرُ** : الذَّهَب . والنَّضْرُ بن كِنَانَة أبو قُرَيش خاصةً ، فَمَن لم يَلِدْه النَّضْر فليس من قُرَيش .

(١٤٧٤) **النُّضَار** : الخَالِص من جَوهَر التِّبْر . والنَّضَار: خَشَبٌ تُعْمَل منه الأَقْداحُ . يُقال : قَدَحٌ نُضارٌ إذا اتُّخِذَ مِنْ أَثْلٍ يكون بالغَوْر . يُقال : هو خالِصُ الخَشَب .

(١٤٧٥) **الناعِل** : خِلافُ الحافِي . والناهل : حِمارُ الوَحْش . سُمّي بذلك لصلابة حَافِرِه .

(١٤٧٦) **النَّاعِجَةُ** : الأَرْضُ السَّهْلَة . والناعِجَة : النَاقة السريعة .والنَاعِجَة: الظَّبْيَة الخَالِصَةُ[1] البَياضِ . وكذلك ناقة ناعجةٌ شديدة البياض . والنَّعَج : شِدَّةُ البَياضِ وخُلوصُهُ .

(١٤٧٧) **النَّفُوح** : من النُّوق التي يخرج لَبَنُها من أَحَاليلها من غير حَلَب . والنَّفُوح من القِسيّ : البَعِيدة الدَّفْع للسَّهْم .

(١٤٧٨) **النَّفَرُ** : عِدَّةُ رجالٍ من ثلاثة إلَى عَشَرَة . في قول ابن فارس[2] . وقال ابن دريد[3]: ما بين الثلاثة إلَى العَشَرَة زعموا . والنَفر : النَّفِير في

---

(١) لم تتحدث المعاجم في هذا المعنى إلا عن الناقة لا الظبية . قارن اللسان ٢٠٤/٣ (نعج)، والتاج ١٠٧/٢ (نعج) .

(٢) لم يرد هذا القول في المقاييس ولا في الصاحبي لابن فارس وإنما ورد في المجمل ٨٧٨/٤ (نفر) وإن كان في غيرها من المعاجم .

(٣) الجمهرة ٤٠٢/١ ر ف ن) .

قول ابن فارس[١] ، ولم يفسرْ النَّفيرَ. وقال ابن دريد[٢] : النَّفير: القَوْمُ النافرونَ لحربٍ أَو غيرِها . والمَثَل السائر : لا أَنْت في العِيرِ ولا في النفِيرِ[٣]- أي أنت لا في تجارة ولا في حَرْبٍ .

(١٤٧٩) **النَّفَاس** : وِلادُ المرأة، فإذا وَضَعَت فهي نُفَسَاء. يُقال : نِسْوَةٌ نِفَاسٌ .

(١٤٨٠) **النَّقَلُ** : الغَلِيظ من الأَرْض . والنَّقَل : داء يُصِيب البَعِيرَ في خُفّهِ فينخَرِقُ .

(١٤٨١) **النَّقْبُ** : في الحائط . والنَّقْب : الطريق في الجبل - قال ابنُ السِّكِّيت[٤] .

(١٤٨٢) **النَّقْسُ** : ضَرْب الناقُوس . والنَّقْس: أَنْ تَعِيبَ الرجُلَ وتُلَقّبَهُ .

(١٤٨٣) **الناقِسُ** : العَائِب . والنَّاقِس | : الشرابُ الحامِضُ . [١٣٣ أ]

(١٤٨٤) **النَّقِيشُ** : المتاع المُتَفَرّق . ويُجمَع في غِرارَةٍ . والنَّقِيش: المِثْلُ . يُقال : ما لِله من نقيش .

(١٤٨٥) **النِّكْلُ**[٥] : القَيْد . والنِّكْل: حَديدةُ اللِّجام .

(١٤٨٦) **المَنْكِبُ**[٦] : مُجْتَمَعُ مَا بَينَ العَضُدِ والكَتِفِ . والمَنْكِب من القَوْم : رَأْس العُرَفاء . والمَنْكِبُ: جانب الأَرْض . وفي التنزيل : ﴿ فَامْشُوا في

(١) المقاييس ٤٥٩/٥ (نفر) وكذلك في المجمل لابن فارس ٨٧٨/٤ (نفر) .
(٢) الجمهرة ٤٠٢/١ (ر ف ن) .
(٣) قارن مجمع الأمثال ١٤٥/٢ .
(٤) تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٤٧١ .
(٥) قارن رقم(١٤٩١) .
(٦) قارن رقم (١٢٧٤) فيما مضى .

مَنَاكِبِهَا ﴾[1] .

هذا الفَصْل في هذا الكتاب من باب الميم ، وهو في كُتُب الاشْتِقاق من باب النون .

(١٤٨٧) النُّكْسُ : قَلْبُكَ الشيءَ عَلَى رَأْسِهِ . والفِعْل منه : نَكَسْتُهُ أَنْكُسُهُ . والنُّكْسُ في المَرَض . والفعل منه نُكِسَ يُنْكَسُ .

(١٤٨٨) النَّكَبُ[2] : المَيْل في الشَّيْء . والنَّكَبُ : داء يأخذُ الإبِلَ في مَناكِبِها فَتَظلع منه .

(١٤٨٩) النَّمِيمَةُ : معروفة . والرجُل نَمَّام . والنَّمِيمة : الهَمْس ، وهو الصوت الخَفِيُّ مع حَرَكَةٍ كَصَوْتِ وَطْءِ الأَقْدام . وفي التنزيل : ﴿ فَلاَ تَسْمَعُ إلاَّ هَمْساً ﴾[3] .

(١٤٩٠) النَّتْرُ : جَذْبٌ فيه جَفْوَة . والنَّتْر : الطَّعْنُ الخَلْس .

(١٤٩١) النَّثِيل : الرَّوْثُ . والنَّثِيلَة : تُرابُ القَبْر[4] .

(١٤٩٢) النَّجَدُ[5] : العَرَقُ . والنَّجَدُ : ما يُتَّخَذُ منه البَيت من مَتاعٍ[6] .

---

(١) سورة الملك ٦٧ : ١٥ .

(٢) سبق هذا . أنظر رقم (١٣٨٧) .

(٣) سورة طه ٢٠ : ١٠٨ .

(٤) كلمة « القَبْر » هنا مُصَحَفة عن « البئر » إذ هي كذلك في الجَمْهَرَة ٢ / ٥٠ (ث ل ن)، والتهذيب ١٥/ ٨٩ (نثل)،والمقاييس ٥/ ٣٩٠ (نثل)، واللسان ١٤/ ١٦٨ (نثل)، والتاج ٨/ ١٣٦ (نثل) ، وراجع المجمل ٤/ ٨٥٥ (نثل) .

(٥) أنظر فيما مضى رقم (١٣٨٠) ورقم (١٤٣٣) .

(٦) النَجد بمعنى ما يُتَّخَذ منه البيت من متاع جاءت بسكون الجيم في المعاجم ، أنظر المقاييس ٦/ ٣٩١ (نجد)، واللسان ٤/ ٤٢٢ (نجد)، والتاج ٢/ ٥٠٩ (نجد) ، والمجمل ٤/ ٨٥٥ (نجد) .

(١٤٩٣) النُّخْبَةُ : من الشيء خِيَارُه . والنُّخْبَة: الشَّرْبَة الكبيرة من شَرَباتِ الإبل .

(١٤٩٤) النَّكَلُ[١] : بِوَزْن القَدَم: القَيْد . والنَّكَل الذي جاء في الحديث في قوله : « النَّكَل على النَّكَلِ »[٢] - قِيل : هو الرجُلُ القَوِيّ المجرّب . على الفَرَس القَوِيّ المجرَّب .

(١٤٩٥) النِّكْسُ : من السِّهام الذي يَنْكَسِر فُوقُهُ فَيُجْعَلُ أعلاهُ أسْفَلَهُ . والنِّكْسُ من الرِّجال : المائِق الذي لا خَيْر فيه . والمَائِق: الأَحْمَق .

(١٤٩٦) النَّمَطُ : ثَوْب من صُوفٍ يُطْرَح على الهَوْدَج ، وجَمْعُهُ أَنْمَاطُ ونِماطُ[٣] . والنَّمَط: القرن الذي أنت فيهم . وفي الحديث : خَيْرُ أُمَّتي النَمَط الذي أنا فِيهم[٤] . وفي حديث أمير المؤمنين | عليّ عليه السَلام : [١٣٣ ب] « خَيْرُ هذه الأُمَّة النَّمَطُ الأَوَل ثم الذي يَلِيهم » .

(١٤٩٧) النَّمِيرُ : من الماءِ العَذْبُ النَاجِعُ في الشاربة ، أَيْ النَافِع . يُقال : نَجَعَ الدواءُ إذا نَفَع . ونجع الطَعَام إذا هَنَأَ آكِلَهُ . والنَّمِير من

---

(١) سبق ذكر النِكل، بكسر النون وسكون الكاف، في رقم (١٤٨٤) بمعنى القيد . وما ذكره ها هنا من أن النَّكَل، بفتحتَين، هو القَيْد لم يرد في معاجم اللغة وإنما ورد بكسر النون . قارن التاج ١٤٥/٨ (نَكَل) .

(٢) قارن ابن الأثير ١١٦/٥ هذا وفي الأصل « على النكِل » بكسر الكاف والتصحيح من ابن الأثير وغيره من المعاجم .

(٣) لفظ « ونماط » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٤) قارن الجمهرة ١١٧/٣ (ط م ن)، والحديث الذي في النهاية ١١٩/٥ (نمط) هو : « خَيْر هذه الأمّة النَّمَطُ الأوْسَط» . وقد نُسب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وكذلك جاء في التهذيب ٣٧٧/١٣ (نمط)، وفي اللسان ٢٩٥/٩ (نمط) منسوباً إليه فيهما كذلك . قارن أيضاً : المقاييس ٤٨٢/٥(نمط) والتاج ٢٣٤/٤(نمط) وراجع المجمل ٨٨٦/٤ (نمط) وغريب الحديث ٤٨٢/٣ ، والفائق ٢٧/٤ .

الحَسَب الزاكي .

(١٤٩٨) **النَّمْغَةُ** : ما يتحرَّك من يَافُوخ الصَّبِي أَوَّلَ ما يُولَد . والنَّمْغَة مِنَ القَوْم : وَسَطُهم وخِيَارُهُم . يُقال : هؤلاء وَسَطُ العَشِيرة أي خِيارُها . ومنه في التنزيل : ﴿ **وَكَذلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ** ﴾[١] .

(١٤٩٩) **النَّهْشَلُ** : الذِّئْبُ . وَقِيل : النَّهْشَل الصَّقْر . والنَّهْشَل من الرِجال التَّامُّ[٢] .

(١٥٠٠) **النَّهْبَلَةُ** : الناقة الضَّخْمَة . والنَّهْبَلَة : العَجوز . والنَّهْبَل : الشَيخُ .

(١٥٠١) **النِّقْنِقُ** : ذَكَرُ النعام . والنِقْنِقُ : الجِذْعُ الطَويل الدقيق . قال المُتَنبي في جمع النِقنِق[٣] الذي هو الظَّلِيم : [من الطويل]

سَـلِ البِيدَ أينَ الجِنُّ منا بِجَوْزها
وعن ذي المَهَارَى أينَ منها النَّقَانِقُ[٤]

بجَوْزها أي بوَسْطِها . والباء بمعنى في . والمَهارَى جمع إبلٍ مَهْرِيَّةٍ

---

(١) سورة البقرة ٢ : ١٤٣ .

(٢) قارن مجمل اللغة لابن فارس ٤/٨٨٦ حيث جاءت الرواية مطابقة تماماً ، وما جاء في اللسان ١٤/٢٠٦ (نهشل) هو عكس ذلك ، قال : النَهشَل المُسِنُّ المضطرب من الكِبَر، وقيل: هو الذي أَسَنَّ وفيه بقيّة . ثم روى عن الأزهري أنه قال : « نَهْشَل مُشْتَق من النهشَلَة وهي الكبر والاضطراب، وقد نَهْشَل الرجل إذا كَبِرَ » . ولكني لم أَجِدْ هذا في تهذيب الأزهري، فهل المطبوع منه ناقص ؟! .

(٣) في الأصل « النقيق » والتصحيح حسب السياق .

(٤) ديوان المتنبي (شرح العكبري) ٢/٣٤٣ من قصيدة مطلعها :

هـو البَيْنُ حتى ما تأنّى الحزائق
ويا قَلْبُ حتى أنت مِمَّنْ أُفارِقُ

منسوبة إلى مَهْرَة بن حَيْدانَ قبيلةٍ يمانِيَّةٍ . بالَغَ في الوصف في هذا الكلام لأن المَعْهُودَ أن تُشَبَّهَ الإبل بالنعام في السُّرْعَة ويُشبه الركْب بالجن في الشِّدَّة والإقْدام على قَطْع المَفاوِزِ . وهو قد جَعَل الإبلَ أَسْرَع من النعام ، وجَعَل ركْبَها أَشْجَعَ من الجِنّ في قطع المَهالِك .

(١٥٠٢) **النُّحاسُ** : الذي هو جَوْهَرٌ من جَواهِر الأَرْض معروف . والنُّحاس : الدخان . وفي التنزيل : ﴿ **يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ** ﴾[1] . وقيل : إن النحاسَ النارُ في قَوْل القائل : [من الطويل]

شَيَاطِينُ يُرمَى بالنُّحاس رَجيمُها[2]

والنُّحاس : طبيعة الإنسان ، وبعض العَرَب يكسر نونها . الشُّوَاظُ | : [١٣٤ أ] اللَّهَب الذي لا دُخان معه .

(١٥٠٣) **النَّعْلُ** : الحِذَاء . والنَّعْل : الحديدةُ التي جُعِلَت لِباساً لأَسْفَل جَفْنِ السَّيْف . والنَّعْل : الصُّلْب من القُفّ وهو ما ارتفعَ مِن مَتْن الأَرْض . والنَّعْل : الذليل من الرجال . والنَّعْل : في قول ابن دُرَيْد[3] ما أَصَاب الأرضَ من حافِرِ الفَرَس . وفَرَس مُنْعَلٌ : شَدِيدُ الحَافِر . والنَّعْل : قِطْعة من الحَرَّة - عنه أيضاً . والحَرَّة : الأرض الخَشِنَة السَّوْداء . والنَّعْل : العَقْبُ الذي يُجعَل على ظَهْر سِيَةِ القَوْس[4] . قال امرؤ القَيْس في

---

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٣٥ .

(٢) أنشد هذا المصراع في المقاييس ٤٠١/٥ (نحس) دون أن ينسبه ، وجعله شاهداً على أن النحاسَ الدخان لا لَهَب فيه .

(٣) الجمهرة ١٣٩/٣ (ع ل ن) .

(٤) سِيَة القَوْس طَرَف قابها وقيل : رأسها ، وقيل : ما اعوَجَّ من رأسِها . الأصمعي سِيَة القَوْس ما عُطِفَ مِنْ طَرَفَيها ولها سِيتان . (اللسان ١٤٤/١٩) .

الصُّلْب المُرْتَفِع من الأرض : [من البسيط]

كَأَنَّهُم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ   بالجَوِّ إذْ تَبْرُقُ النِعّالُ[١]

أراد أنه غَزا في الشتاء وقد أصابَ تلك النِّعَالَ المطرُ فانجلَت وَصَفَتْ فهي تَبْرُق . والجَوُّ ها هنا مَوْضِعٌ[٢] . وقيلَ : إنه غَزَا في الصَّيْف فأراد أن تلك المَواضِعَ تَبرُقُ من السَّراب وشِدَّة الحَرّ . والحَرْشَف : الجَراد .

(١٥٠٤) النُّقْبَةُ : أولُ الجَرَب حين يَبْدُو وجماعها النُّقْبُ . قال دُرَيد بن الصِمَّة الجُشَمِي ، وقد رأى الخنسَاءَ تَهنأُ بعيراً ، وهي إذ ذاكَ جَارِيةٌ حسناءُ : [من الكامل]

ما إنْ رَأيتُ ولا سَمِعْتُ به   كاليومَ طاليَ أَيْنُقٍ جُرْبِ
مُتَبَـذِّلاً تَبـدُو مَحاسِنُه   يَضَع الهِناءَ مواضعَ النُّقْبِ[٣]

يقولون : ما رأَيتُ كاليوم رجلاً . يريدون : ما رأيتُ رجُلاً كرجُلٍ أراه اليوم . وكذلك أراد : ما رأيت طالِيَ أَيْنُقٍ كطالٍ أراه اليومَ . والنُّقْبَةُ ثَوْب كالإزَارِ . وقيل : هو السَّراويل بلا رِجْلٍ . والنُّقْبَة اللون والوَجْه عن ابن فارس[٤] . والنُّقْبة : الصَّدَأ على الحديد .

---

(١) ديوانه ص١٩٣ ، أنظر أيضاً الجمهرة ٣/١٣٩ (ع ل ن) .
(٢) قارن معجم البلدان ٢/١٦١ .
(٣) ورد البيتان منسوبين لدريد بن الصِّمَّة في الجمهرة ١/٣٢٤ (ب ق ن) ، وفي الأغاني (بيروت) ١/٢٢ ، والأمالي ٢/١٦١ ، والبيان والتبيين ١/١٠٧ ، وجاء البيت الثاني منها في المقاييس ٥/٤٦٦ (نقب) دون نسبة ، وفي اللسان ٢/٢٦٣ (نقب) منسوباً للشاعر .
(٤) المقاييس ٥/٤٦٦ (نقب) ونصه : « أما اللون فيُقالُ له النُّقْبَة ، وهو حَسَن النُّقْبَة ، أي اللَّوْن » ، أما في المجمل ٤/٨٨١ فجاءت الرواية مطابقة .

(١٥٠٥) **النَّقِيرُ** : الأَصْل . والنَّقِير: الصَّوْت . والنَّقير: أَصْل خَشَبةٍ يُنْقَر | ويُنْبَذُ [١٣٤ ب فيه . وجاء فيه النَّهْيُ عنه عَلَيه السَّلام[1] . والنَّقِير: النَّقْرَة التي في ظَهْرِ النَّواة ، فهذا جاء تفسيره في قول الله تعالى جدّه : ﴿ **فَإِذَنْ لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً** ﴾[2] وجاء تفسِير الفتيل من قَوْله : ﴿ **وَلَا يُظْلَمُون فَتِيلاً** ﴾[3] أنه الذي في شِقّ النَّواة .

(١٥٠٦) **النَّبْلُ** : السّهام[4] والنَّبْلُ. السَّوْق . والنَّبْل: اللَّقْمُ .

(١٥٠٧) **النَّجْوُ** : السّرّ . فُلان نَجِيُّ فُلانٍ . وقد ناجاه إذا سَارَّه . وهي النَّجْوى المُسارَّةُ كما جاء في التنزيل : ﴿ **إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً** ﴾[5] . والنَّجْو: السَّحَاب . والنَّجْو: ما يخرجُ من البَطْن . يُقال : شَرِبَ دَواءً فما أَنجاه . والنَّجْو: سَلْخُ الجِلْد . والنَّجْو: الاستِنْكاه . قال : [من الوافر]

نَجوتُ مُجَالِداً فوَجدتُ منه ... كريحِ الكَلْبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ[6]

(١٥٠٨) **النَّظْمُ** : مَصْدَرُ قَولك : نظمتُ الخَرَزَ، وكذلك نظمتُ الشِعْرَ . والنَّظْم ثلاثة كَواكِب من الجَوْزاء[7] . والنَّظم في قَوْلهم : جاءَنا نَظْمٌ من جَرادٍ ، معناه : كثيرٌ .

---

(١) النهاية ٥/١٠٤ (نقر) .
(٢) سورة النساء ٤ : ٥٣ .
(٣) سورة النساء ٤ : ٤٩ وسورة الإسراء ١٧ : ٧١ .
(٤) في جميع المعاجم : السهام العربية .
(٥) سورة المجادلة ٥٨ : ١٢ .
(٦) أنظر رقم (٧٧٦) .
(٧) في كتاب الأنواء ص ٤٥ قال تحت عنوان كواكب الجوزاء : « ثم ثلاثة كواكب بيض متتابعة في صدر الجَوْزاء عرض تُسمَّى النَّظْم » .

(١٥٠٩) **النَّسَمُ** : جمع النَّسَمَة وهي النَّفْسُ، ومنه قَوْلُهُم : أَعتقَ فلان نَسَمةً . والنَّسَمةُ : النَّفَسُ ، مفتوح الفاء . قال ابن دريد[1] : هي لغة يمانية . يقولون : تَنَسَّمْتُ في معنى تَنَفَّسْتُ .

(١٥١٠) **قد تقدم أنَّ[2] الناموسَ** : البَيْت الذي يقعُدُ فيه الصَّائد مُتَوارِياً عن الصَّيْد، وأَنَّ الناموسَ صاحبُ سِرّ الرَجُلِ ، ومنه قَوْل ورقة بنِ نوْفَلٍ لخديجةَ بِنْتِ خوَيْلِدٍ في النبي ﷺ وقد وَقَفَتْهُ على أَوْصَافِهِ : إنه ليأتيه النَاموسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى بن عِمْران ـ يعني جبريل عليه السَّلام . وزادَ بعضُ اللغويين فقال : الناموسُ السِّرُّ نَفْسُه . يُقال : نامَسْتُهُ مُنَامَسَةً أَي سارَرْتُه مُسَارَّةً . قيل : إنَّ وَرَقَةَ بنَ نَوْفَلٍ خالُ خديجة | عليها السَّلام وهُو وَرَقَةُ ، مفتوح الراء ، وقوم يَغْلَطونْ [١٣٥ أ] فَيُسَكِّنُون راءَهُ .

---

(١) الجمهرة ٥٢/٣ (س م ن) .

(٢) قارن رقم (١٤٢٣) .

بابُ ما أوَّلُهُ وَاوٌ

(١٥١١) **الوَصِيْلَة**[١] : من الغنَم . كانت العرَب إذا وَلَّدوا الشَّاة ذَكَراً قالوا هذا لآلِهتنا فتقرّبوا به . وإذا وَلَّدوها أُنْثَى قالوا : هذه لنا . فإذا وَلَّدوها ذَكَراً وأنْثَى قالوا : وَصَلَت أَخَاها فلا يذبحونه من أَجْلها ، فأنكر الله ذلك عليهم في قوله : ﴿ **مَا جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ** ﴾[٢] . والبَحيرةُ : ناقَة تُبْحَرُ أُذُنُها أي تُشَقُّ ، وذلك أن أهلَ الجاهلية كانوا إذا نُتِجَتْ الناقة خَمْسةَ أَبْطُنٍ[٣] فكان آخرُها ذكراً شَقُّوا أُذُنَها وخلَّوْا عنها ، فلا تُطردُ عن ماءٍ ولا مرعًى ، ويلقاها الْمُعْيِي فلا يركَبُها تَحَرُّجاً . والسَائِبة : كان الرجُل إذا مَرِضَ أو قَدِمَ من سَفَرٍ أو نَذَر نَذْرًا يُسيِّب بَعيراً مِن إبله بمنزلة البَحِيرة لا يُمنَع ولا يُركَب ، وقال بعْضُهم : السائِبَة أنهم كانوا يُهدُون لآلهتهم الإبلَ والغَنَم فيُسَيِّبونَها عندها فتختلط بإبل الناس ، فلا يَشرَب أَلبانَها إلا الرجال ، فإذا ماتت

(١) قارن النهاية ١٩٢/٥ (وصل) .

(٢) سورة المائدة ٥ : ١٠٣ .

(٣) في المقاييس ٢٠٣/١ (بحر)، وفي الجمهرة ٢١٧/١ (بحر) : عشرة أبطن . قارن أيضاً كتاب الإشتقاق لابن دريد ص ٩٣ . وجاء في اللسان ١٠٦/٥ (بحر)، وفي التهذيب ٣٧/٥ (بحر) : خمسة أبطن كما هو ها هنا . ثم قال في التهذيب ٣٨/٥ (بحر) مرة أخرى روايةً عن الليث : البَحيرة الناقة إذا نُتِجَتْ عشرة أبطن .

أَكلَها الرجال والنساء . وإذا قال الرجل لِعَبْده : أنتَ سائبة فقد عَتَقَ . والحامي : الفَحْل إذا نُتِجَ من صُلبه عَشْرةُ أَبْطُنٍ . قالوا : حَمى ظَهْرَه فَيَدَعُونَه فلا يُركَبُ . وكانت العرب إذا بَلَغَت إبلُ الرجل أَلْفاً فقأ عينَ بعيرٍ منها وسَرَّحَه ، فلا يُنتفَعُ به ولا يُهاج . والوَصِيلَةُ : الأرض الوَاسِعة . والوَصِيلَةُ : العِمارةُ والخِصْبُ .

(١٥١٢) **الوَصِيدُ** : فِناء الدار وهو ما امتَدَّ معَها من جَوانِبها . والوَصِيد عَتَبةُ الباب . وهذا أَلْيَق[١] بقوله تَعالَى : ﴿ **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيْدِ** ﴾[٢] | لأنهم يقولون : أَوْصَدتُ البابَ وآصدتهُ لُغتَان . إذا [١٣٥ ب] أطبقْتَهُ . وإنما يريدون أطبقتُه مع العَتبة . ويُقَوّي ذلك قولُه : ﴿ **إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ** ﴾[٣] أَي مُطْبَقَةٌ . ثم قَول الأعشَى : [من الكامل]

وَسَلاسِلاً أُجُداً وباباً مُؤْصَداً[٤]

أُجُدٌ مُوَثَّقَة . يُقال : ناقة أُجُدٌ ـ إذا كانت موثَقَةَ الخَلْقِ ـ والوَصِيد النَّبْتُ المتقارب الأصول .

(١٥١٣) **الوَضَحُ** : واحد الأَوْضَاح . وهي صِغار الغَضَا ، ضَرْب من الشَّجَر يَفُوق جَمْرُهُ جَمْرَ غيره . والوَضَحُ : الضَّوْءُ . قال الفَرّاء في الحديث[٥] : « صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ » يريد من ضَوْءٍ إلى ضَوْءٍ . والوَضَحُ :

---

(١) اللفظ غير واضح في الأصل حيث خرم به .
(٢) سورة الكهف ١٨ : ١٨ .
(٣) سورة البلد ٩٠ : ٢٠ .
(٤) ديوانه (جاير) ص ١٥٤) وصدر البيت :
قَوْما يُعالج قُمَّلاً أَبناؤُهم
(٥) الحديث في النهاية ١٩٥/٥ (وضح) : « صُومُوا من الوضَحِ إلى الوَضَحِ » وجعله حديثاً لعمرَ رضي الله عنه . وكذلك جاء في اللسان ٤٧٤/٣ (وضح) منسوباً إليه .

مَحَجَّةُ الطريق الواضِحَة. والوَضَح: حُليٌّ من فِضَّة. والوَضَح: البَرَص، ومنه قولهم لِجَذِيمَةَ الأَبْرَش ملكِ الحِيْرَةِ الوَضَّاح. وكان أَبْرَصَ فتهيَّبت العرَب أن يَقُولوا الأَبْرَص. فقالوا: الأَبْرَش.

(١٥١٤) الوَغْفُ: ضَعْف البَصَرِ. والوَغْفُ: قِطْعَة أَدَمٍ أو كِسَاءٍ تُشَدُّ على بَطْنِ التَّيْسِ لِئَلاَّ يَنْزُوَ. وقال ابن دُريد[1]: أو يشْرَبَ بولَه. والوَغْفُ: سُرْعَة العَدْو. يُقال: وَغَفَ وَغْفاً: وقالوا: أَوْغَفَ إيغافاً.

(١٥١٥) الوَغْلُ: الشَرَاب الذي يشربُه من لم يُدْعَ إليه. ويُقال لشاربه: الواغِل. قال امرؤ القيس: [من السريع]

فَاليَومَ أشربْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إثماً مِنَ اللهِ وَلاَ وَاغِلِ[2]

أَجْوَدُ ما قيلَ في إسكان باء أشربْ، أنه وَصَلَ في نِيَّةٍ واقفٍ. والوَغْل: الرجلُ الذي لا يَصْلحُ لشيء.

(١٥١٦) الوَغْدُ: الرجل الدنيء، وهو من قولهم: وَغَدَ القَوْمُ يَغِدُهُم، أيْ خَدَمَهم. والوَغْد: الباذِنجان. والوَغْد: أَحَدُ قِداح المَيْسِرِ التي لا حَظَّ لها. وإنَّما يُكَثَّرُ | بها وهي ثلاثة. ويُقال لآخرَيْنِ: السَّفِيحُ والمَنِيحُ. [١٣٦ أ] والتي لها أَنصِباء سبعَة. أولها الفَذُّ فيه فرضٌ واحد والفرض الجزء وله

(١) الجمهرة ١٤٨/٣ (غ ق و).

(٢) البيت من شواهد النحو المشهورة، وذلك لإسكان الباء في أشربْ. أنظر ديوان أمرىء القيس (آلورد) القطعة ٥١. والكتاب لسيبويه (القاهرة) ٢٩٧/٢، وخزانة الأدب الشاهد ٦٣٤. وقال البغدادي: إنه روى « فاليوم أُسْقَى »، « فاليوم فاشربْ ». وتفسير الكشاف ٣٥/٢، وشرح شواهد الكشاف ص ٢٣٩. وفي التنبيه على حدوث التصحيف ص ٧٧. أما في ديوان أمرىء القيس (أبو الفضل) فقد رواه ص ٢٥٨: « فاليوم فاشربْ ». وفي نزهة ذَوي الكَيس، وفي ديوانه طبعة باريس ص ٣٧ رواه: « فاليوم أُسْقَى ».

غُنْمُ نصيب واحدٍ إن فاز . وعليه غُرْمُ نَصِيبٍ ، إنْ خابَ ، وثانيها التَوْأَم فيه فرضان وله غُنْمُ نَصِيَبين إن فاز وعليه غُرْمُ نَصِيبين إن خَابَ ، وثالِثُها الرقيب . وبعضُهم يُسَمِّيه الضَّرِيب ، فيه ثلاثة فُروض وله غُنْم ثلاثة أَنصباء إنْ فاز ، وعَلَيه غُرْم ثلاثة أَنصِبَاء إنْ خاب ، ورابعها الحَلِسُ بفتح الحاء وكسر اللام ، فيه أربعة فروض وله غُنْمُ أربعة أَنْصِباء إنْ فاز وعَليه غُرْمُ أَربعة أنصِبَاء إن خاب . وخامسها النافس فيه خمسة فروض وله غنم خمسَةِ أنصباءَ إنْ فاز وعليه غُرْم خمسَةِ أَنصِبَاءَ إن خَابَ . والمُسْبَلُ وله غُنْم سَبْعَةِ أَنْصِباء إن فاز وعليه غُرْمُ سَبْعَةِ أَنصِباء إن خاب . ويُقال لواحِدِ الأَيْسار وهم المقامِرون يَسَرٌ . قال أَبو ذؤَيب في وَصْف آاتُنٍ وحمار : [من الكامل]

وَكَأَنَّهُنَّ رِبــابــةٌ وكَأَنَّهُ يَسَرٌ يَفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ[1]

أي يفيض بالقِداح أَي يضرب بها . وضع « عَلَى » مَوْضع « الباء » كما قالوا : اركب على اسم الله ، أي بسم الله . والرِبابة : خِرْقة تُجمَعُ فيها القِداح إلا أنه أَراد بالرِبَابَة ها هنا القِدَاح أَنفُسَها فَسَمَّاها رِبَابَةً بحُكْم المجاورة . شَبَّه الأُتُنَ بالقِداح لاجتماعِهِنَّ، وشَبَّه الحِمَار بصَاحِب المَيْسرِ . ومعنى يَصْدَعُ : يُفَرِّقُ .

(١٥١٧) **الوَقْلُ** : شَجر المُقْلِ[2] . والوَقْلُ: الوَعِلُ[3] . ويُقال له أيضاً: وقِلٌ .

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته المشهورة التي مطلعها :
أَمِنَ المَنونِ ورَيْبها تَتَوَجَّعُ
أنظر أشعار الهذليين (شاكر وهارون) القطعة رقم ٢٤/١ .

(٢) المُقْل حمل الدَّوْم وَاحدَته مُقْلَةٌ ، والدَّوْمُ: شجرة تُشْبِهُ النخلة في حالاتها (اللسان ١٤٠/١٤ ، (مقل) .

(٣) لم ترد كلمة الوَقْل بسكون القاف في كتب اللغة بمعنى الوَعِل، وإنما جاءَت كلمة الوقِل والوقَل والوقُل =

بكسر ثانيه . ورَوى ابن دُريد[1] فيه لغةً ثالثةً | وهي : وَقُلٌ مَضْمُوم [١٣٦ ب] القاف . وهو مأخوذ من قولهم : تَوَقَّل إذا صَعِدَ . لأن الوَعِلَ يَتَوَقَّلُ في الجبال .

(١٥١٨) **الوَهْنُ** : مَصْدَر وَهَن الشيء يَهِنُ وَهْناً إذا ضَعُفَ . والوَهْن : الكثير من الإبِل . والوَهْنُ : سَاعة تمضي مِنَ الليل .

(١٥١٩) **الوَشْزُ** : المرتفِع من الأَرض مثلُ النشْزِ . والوَشْزُ واحدُ أَوشازِ الأُمور ، وهي شدائدُهَا . والوَشْز : أن تُحَدِّدَ المرأَةُ أسنانَها[2] .

(١٥٢٠) **الوَسْوَاس** : صوت الحُلِيّ . قال الأعشى : [من البسيط]

تَسْمَعُ لِلحَلْيِ وَسْوَاساً إذا انصَرَفَتْ[3]

والوَسْوَسَةُ : صوت الشيطان . والوَسواس : الشَيْطان نفسُه في قول الله تَعَالَى : ﴿ مِنْ شرِّ الوَسْوَاسِ ﴾[4] لأنه وَصَفه بالخَنَّاس الذي يُوَسْوِسُ في صُدورِ الناس . والوَسْوَاس هَمْس الطائر وهو صَوْتٌ خَفيّ[5]

= على أنها صِفة للوعِل الذي يَصعد في الجبال فيُقال : وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ ووَقَلٌ (قارن اللسان ٤/٢٦٠) .

(١) الجمهرة ٣/١٦٤ (ق ل م) .

(٢) لم يرد هذا المعنى للفظ في المعاجم اللغوية المعروفة .

(٣) من قصيدة أعشى ميمون المشهورة التي مطلعها :

وَدِّعْ هُرَيرةَ إنَّ الركب مرتحلُ وهَلْ تُطيقُ وداعاً أيُّها الرجُلُ

وعجز البيت :

كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ

أنظر ديوانه (جاير) القطعة ٦/٤ .

(٤) سورة الناس ١١٤/٤ .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم . وقد جاء في التهذيب ١٣/١٣٦ (وسوس)، واللسان ٨/١٤١ (وسس) أن الوسواس همس الصياد وكلامه .

كما أُريد به ذلك في قوله جَلَّ اسمُهُ : ﴿ **فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً** ﴾[١] .

(١٥٢١) **الوَبِيلُ** : الوَخِم من الأشياء . والوَبيل : الضَّرْب الشَّديد . والوَبيل : الحُزْمة من الحَطَب . والوَبِيلُ : خشبة القَصّار التي يدُقُّ بها الثوبَ بعدَ الغَسْل . والوَبيلُ : الرجلُ الذي لا يُصْلِح شَيْئاً يَتولّاه . والوَبِيل : الكَلأ الرَّطْبُ واليابس .

(١٥٢٢) **الوَتِيرَة** : غُرَّة الفَرَسِ المُسْتَدِيرة . والوتيرة : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّم عَلَيها الطَّعْن . والوتيرة : الحاجز بين المَنْخِرَيْنِ ، ويُقال له أيضاً : الوَتَرة . والوتيرة في اليد : ما بين الأصابع . والوَتِيرَةُ : الفَتْرَة في قولهم : ما في عَمَلِهِ وَتيرة ـ أي فَتْرَة .

(١٥٢٣) **الوَثِيل** : الرِّشاء الضَّعِيف . والوَثِيل : اللِّيف . ووَثِيلٌ : اسم رَجُلٍ | وهو [١٣٧ أ] أبو سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحيُّ .

(١٥٢٤) **الوِجَاحُ** : ما استندتَ إليه [٢] . والوِجَاحُ من الماء في الحَوْضِ مِقْدار ما يسْتُرُ أَسْفَلَهُ . وقَوْلُهم : « لَقِيتُه أَدْنَى وِجاحٍ » ، يريدون أَوَّلَ شيءٍ . ومِنَ الفِعْل على اختلاف مَصْدَره .

(١٥٢٥) **وَجَدْتُ** : الضَّالَّة وِجْداناً . ووَجَدْتُ في الحُزْنِ وَجْداً . ووَجَدْتُ من الغَضَب مَوْجِدَة . ووَجَدْتُ في المال وُجْداً . ومنه في التنزيل : ﴿ **أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ** ﴾[٣] وقد قرئت بكسر الواوِ . ووَجَدْتُ في العلم وُجوداً كقَولك : وَجدتُ الله غالباً أي علمتُ . وكقوله : ﴿ **إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً** ﴾[٤] أي علمناه . ومن الفعل

---

(١) سورة طه ٢٠ : ١٠٨ .
(٢) ما جاء في المعاجم هو : كل ما سَتَرَكَ فهو وِجَاح .
(٣) سورة الطلاق ٦٥ : ٦ .
(٤) سورة صٓ ٣٨ : ٤٤ .

على اختلاف مصدره أيضاً .

(١٥٢٦) وَجَبَ : البَيع وُجوباً . إذا حَقَّ . وَوَجَب القَلْب وَجيباً ، إذا اضطَرَبَ . وَوَجَب الحائط وَجْبَةً إذا سَقَط ، وَوَجَب القَتِيل وَجْباً إذا وَقَع على الأرض . والوَجْبُ : الجَبان أيضاً . قال : [من الطويل]

طَلُوبُ الأعادي لا سَؤُومٌ ولا وَجْبُ(١)

(١٥٢٧) الوَدْعُ : مَصْدَر ودَعتُه أي تركتِه . وودعتُه قليل الاستعمال ، وإنما المُستعمَل منه الأمر . يقال : دَعْ ذا . وأنشد في الماضي : [من الرمل]

لَيْتَ شِعْري عن خليلي ما الّذي
غَالَه في الحب حتى وَدَعَهْ(٢)

يُقالُ : غالَه يَغُوله ـ إذا أخذه من حيث لم يعلم . والوَدْع : القبر وقيل : الحَظِيرةُ تُجعَل حَوْلَ القَبْر . وأما الذي يَخرُج من البَحر وتُسمِّيهِ العَامَّة

(١) للأخطل وصدره :

عَمُوسُ الدُّجى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ

والقصيدة التي بها البيت مكسورة الروي الذي هو الباء . أنظر ديوانه (صالحاني) ص ٢١ أما في المقاييس ٦/٩٠ (وَجَبَ) فقد ورد عجزه كما رواه المؤلف بضم الباء، وفي اللسان ٢/٢٩٥ (وجب) ورد البيت بضم باء « وجْبُ » أيضاً .

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي وإن كان هناك مَن يرويه لغيره . . أنظر ديوانه (آل ياسين) ص ٣٦ حيث وضعه محقق الديوان بين قوسين وقال : إنه زيادة من الخصائص ، وأنه ورد في عيون الأخبار ١٥٦/٣ وفيه « أميري » بدل « خليلي » . هذا وقد وجدته هناك مع ثلاثة أبيات أخرى منسوبة لأبي الأسود مع خلاف في رواية بعض ألفاظه . ولم يذكر البيت في ديوان أبي الأسود (الدجيلي) ولكنه روي في التهذيب ١٣٦/٣ (ودع) ونسبه روايةً عن ابن أخي الأصمعي لأنس بن زَنيم اللَّيثي . وفي اللسان ٢٦٣/١٠ (ودع) ذكر منسوباً لأبي الأسود . وفي المقاييس ٩٦/٦ (ودع) جاء دون نسبة . وكل هذه المصادر بها خلاف في رواية بعض ألفاظه .

الوَدْع ، بسُكون الدال فهو[1] الوَدَع بفتحها .

(١٥٢٨) **الوَرَعُ** : الكف عن المآثم والسَّيِّئات . يُقالُ : رَجُلٌ وَرِعٌ بَيِّنُ الوَرَع[2] . وفي حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه لما دخل البَصْرَة رأى الحسن بن أبي الحَسَن البَصْري قائماً يَعِظُ وهو إذ ذاك حَديث | [١٣٧ ب] السِّنّ - فقال له : يا غلام ما صَلاَحُ الدين ؟ قال : الوَرَع . قال : وما فَسَاده ؟ قال : الطَّمَع ، فقال : تَكلَّم لله أبوك . يُقال : رَجُل وَرِعٌ بَيِّنُ الوَرَع[3] - والوَرِع : الجبان في قول ابن دُريد[4] وابن فارس[5] . يُقال منه : رجل وَرِعٌ بَيِّنُ الرِّعَةِ[6] . والوَرَاعة والوُرُوعَة . وقال ابن السِّكِّيت : الوَرِعُ الصَّغير الضعيف ، وأنكرَ أَنْ يكونَ الجَبَان . والوَرَع : الخِفَّةُ ، يُقال : وَرِعَ يَرِعُ وَرَعاً إذا خَفَّ ، وجَاءَ على فَعِلَ يَفْعِل كما جاء وَمِق يَمِقُ وَوَلِيَ يَلِي وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي في إحدى اللُّغَتين .

(١٥٢٩) **الوَرَقُ** : وَرَقُ الشَجر معروف جمع وَرَقَة . . والوَرَقُ: الرِجَال الضُّعَفَاء . والوَرَق : قِطَعُ الدَّم . والوَرَقُ : المال في قوله : [من الرجز]

يا رَبّ سَلِّمني وثَمِّرْ وَرَقي[7]

---

(١) كلمة « فهو » مُصَحَّحة في الحاشية ، وكانت في الأصل « وهو » .

(٢) « بينِّ الورع » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٣) كرر ما قاله في أول الكلام .

(٤) الجمهرة ٣٩٠/١ (رع و) .

(٥) المقاييس ١٠٠/٦ (ورع) .

(٦) جاءت الرعة بكسر الراء في معاجم اللغة . قارن التاج ٥٣٥/٥ (ورع) .

(٧) للعجاج ديوانه (آلورد) القطعة ٣/٢٤، وروي « فاغفر خطَايايَ » بدل « يا رَبّ سَلِّمني » وصدره :

إلَيْكَ أدعُو فتقَبَّل مَلَقي =

وزاد ابن السِّكِّيت(١) فقال : والوَرَق جمع وَرَقةٍ وهو الذي يُكْتَب فيه . وقال في موضع الوَرَق :الرجال الضُّعَفاء. والوَرَق: الرجالُ الأحداث، وأَنْشَد : [من الطويل]

إذا وَرَقُ الفِتْيان أضْحَوا كَأَنَّهُم
دراهِمُ مِنها جائزاتٌ وزُيَّفُ(٢)

وزاد في قولهم : الوَرَقُ المالُ فقال : من الإِبِل والغَنَم . وزاد في قَوْلِهم : الوَرَق قِطَع الدم فقال : ما استدارَ منها ، فأما الدراهم فالوَرِق ـ بكسر الراء ـ في قوله تعالى : ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ ﴾(٣) . ومن قرأ بِوَرْقِكُم ، فإنه استعَمَل التخفيفَ كما استعملَ بعضُ العَرَب التخفيف في وَتِد ونحوه ، فقال : وَدٌّ . وقد قالوا في الوَرِق : الرِّقَةُ وأَصْلُهَا وِرْقَةٌ فَحَذَفُوا واوها كما حذفوا واو الوِجْهَة فقالوا: الجِهَة | وجَمعُوها بالواو والنُّون فقالوا : الرِّقُونَ . وقالوا [١٣٨ أ] في جَرِّها ونَصْبها: الرِّقِينَ، كما قالوا في العِزَةِ والمائةِ : العِزُونَ والعِزِينَ والمِئونَ والمِئين . وذلك في قولهم : وِجْدانُ الرِّقِينَ يُغَطِّيّ على أَفْنِ الأَفِينِ(٤) ـ أي يُغَطِّي على حُمْق الأَحْمَق . وفي رَجَزٍ لخالد بن الوليد:

= أنظر أيضاً : إصلاح المنطق ص ١١٤ ، والتهذيب ٢٨٩/٩ (ورق) . وورد في اللسان مع صدره ٢٥٤/١٢ (ورق) . وروايته فيها جميعاً كرواية الديوان .

(١) أنظر إصلاح المنطق ص١١٤ ـ ١١٥ .

(٢) البيت لهدبة بن الخشرم حسب ما جاء في اللسان ٢٥٧/١٢ (ورق) . وورد في إصْلاح المَنْطِق ص١١٥،والتهذيب ٢٨٩/٩ (ورق) دون نسبة فيهما . ولم أجده في الأغاني ضمن أخبار هدبة بن خشرم (بدون ألف لام كما سَمّاه صاحب الأغاني) .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ١٩ .

(٤) المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ٣٣٩/٢، ومجمع الأمثال للميداني ٢٦٩/٢ .

وخالدُ مِنْ دِينِه على ثِقَهْ   لا ذَهَباً يَبِيعُكُم وَلَا رِقَهْ(١)

(١٥٣٠) **الوَرَاءُ** : يكون خَلْفاً ويكون قُدّاماً ، فكونه في مَعْنَى قُدّام في قوله تعالى : ﴿ **وَكَانَ وَرَاءَهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً** ﴾(٢) والوراء : ولد الولد . والوَرَى ، مقصور : الخَلْق ، يقولون : ما أَدْري أيُّ الورى هو ، أيْ أيُّ الخَلْق هو .

(١٥٣١) **الوَزْنُ** : مصدر وَزَنْتُ الشَيءَ وَزْناً . والوَزْن : الفِدرَةُ من التَّمْر . والوَزْن نجمان(٣) يطلُعان قَبلَ سُهَيْل .

(١٥٣٢) **الوِزْرُ** : الثِّقْل ، ومنه سُمِّيَ الوزيرُ ، لأنه يحمل وِزْرَ صَاحِبِه أي ثِقْلَهُ ، والوِزْرُ : الذَّنب والإِثْم . والوِزْر: ما يُعَدُّ للحرب . قال : [من المتقارب]

وأَعْدَدْتُ للحَـربِ أَوْزارَها   رِماحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذكورَا(٤)

وفي التنزيل : ﴿ **حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا** ﴾(٥) جعل الأَوْزارَ للحَرْب وإنما هي لأهل الحَرْب ، والمعنى : حتى يضَعَ أهلُ الحَرْب أَسْلِحَتَهُمْ .

(١٥٣٣) **الوَقْعُ** : الحَفَا(٦) ، قال ابن دُرَيد(٧) : **الوَقْعُ** أن يَشْتكيَ الرجُلُ لَحْمَ قَدَمَيْه من الحَفا وأنشد : [من الرجز]

---

(١) البيت في اللسان ٢٥٤/١٢ (ورق) منسوباً إلى خالد في يوم مُسَيلَمة، وروَى قبلَه بيتاً آخر .
(٢) سورة الكهف ١٨ : ٨٩ .
(٣) قارن كتاب الأنواء ص ١٥٧ .
(٤) للأعشى . ديوانه (جاير) ص ٧١ .
(٥) سورة محمد ٤٧ : ٤ .
(٦) في كتب اللغة : الحفاء بالهمز إلا في الصحاح فقد كُتبت بالألف المقصورة .
(٧) أنظر الجمهرة ١٣٤/٣ (ع ق و) .

كُلَّ الحِذاءِ يَحتذِي الحَافي الوَقِعْ[1]

(١٥٣٤) **والوقَعُ** : السَّحَاب الذي يُطْمِعُ أَنْ يُمطِرَ ، حَكاه ابنُ فارس[2] . والوَقَع المكان المرتَفِعُ من الجبل، عن أبي عمرو الشيباني .

(١٥٣٥) **الوَفْرُ** : | المال في قول ابن فارس . وقال ابن دريد[3] : الوَفْرُ الغِنَى ، [١٣٨ ب] وأنشد : [من الطويل]

وقد عَلِمَ الأقْوَامُ لو أَنَّ حَاتماً
أرادَ ثَـراء المالِ كان لَـهُ وَفْـرُ[4]

والوَفْر: مصدر وَفَرْتُ عِرْضَه أَفِرُهُ وَفْراً. والوَفْرَة من الشَعَر . قال ابن[5] دُرَيد : الوَفْرَةُ دون الجُمَّةِ وهي التي تنوس على شحْمَة الأُذن، أي تضطربُ وبه سُمِّيَ مَلِكٌ من ملُوك حِمْيَرَ ذا نُوَاسٍ ، لأنه كان له ذؤابتان تَنُوسَان على ظهره .

---

(١) المصراع مع شطرين آخرين وقبله في الجمهرة ١٣٤/٣ (ع ق و)، وفي التهذيب كذلك ٣٦/٣ (وقع) والشطران هما :

يا ليتَ لي نَعْلَين من جلد الضَبُع
وشُرُكاً من اسْتِها لا تنقَطِعْ

وفي اللسان ٢٨٩/١٠ (وقع)، وقد نُسب فيه وفي الجمهرة إلى أبي المقدام جسّاس بن قُطَيْب ولم يُنْسَب في التهذيب .

(٢) ما جاء في المقاييس ١٣٤/٦ (وقع) هو : الوقع بكسر القاف ـ الطِخاف من السَحاب بكسر الطاء وفتحها وهو السحاب الرقيق الذي تَرى السماءَ من خلاله كما قال في الحاشية . وبسكون القاف المكان المرتفع،وكذلك في غيره من المعاجم . وهكذا يكون المؤلف قد خلط هنا بين الوقَع بفتح القاف والوقْع بسكونها .

(٣) المقاييس ١٢٩/٦ (وفر)، والمجمل ٩٣٢/٤ (وفر) .

(٤) البيت لحاتم الطائي . ديوانه بيروت ص٥١، وديوانه (شولتس) ص١٩. قارن الجمهرة ٤٠٣/١ .

(٥) الجمهرة ٤٠٣/١ (ر ف و) .

(١٥٣٦) **الوَكْس** : النُّقْصان. وُكِسَ وَكْساً فهو مَوْكُوس. والوَكْس: الاتِّضاع في الثمن. والوَكْس: دخول القَمَر في النجم الذي يُكْرَهُ. حكاه ابن دريد[١] وأنشد [من الرجز]

هَيَّجَهَا قبل ليالي الوَكْسِ [٢]

والوَكْس: أن يبقَى في باطن الشَّجَّةِ إذا بَرَأَتْ شيءٌ. يُقالُ بَرَأَت الشَّجَّةُ على وَكْسٍ [٣].

(١٥٣٧) **الوَقْفُ** : مصدر وَقَفْتُ الدابَّةَ وَقْفاً. والوَقْف: مَصْدَر وَقَفْتُ الدار وَقْفاً. والوَقْف: سِوارٌ من عَاج[٤].

(١٥٣٨) **الوَكِيع** : من الأَسْقِيَة الذي لا يَسِيل منه شَيء. والوَكِيع من الخَيْل: الصُّلْب. وَوَكِيع : اسم رَجُل.

(١٥٣٩) **الوَكَفُ** : الإِثْم والعَيْب. والوَكَفُ: المُطْمَئِنّ من الأَرْض. والوَكَفُ : أَسْفَل الجَبَل. والوَكَفُ: العَرَق.

(١٥٤٠) **الوَهْس** : شِدَّة السَّيْر. والوَهْس : شِدَّة الأَكْل. والوَهْس : الوَطْء. والوَهْس : الدَّق. والوَهْس : السِّرّ. والوَهْس : النَميمة. والوَهْس : الاخْتِيال والتَّطاوُل على العَشِيرة[٥].

---

(١) و(٢) الجمهرة ٣/٤٩ (س ك و)، وروى المصراع ولم ينسبه. وهو في اللسان أيضاً دون نسبة ٨/١٤٥ (وكس).

(٣) في الجمهرة ٣/١٥٦ (ف ق و) ذكر أَنَّه السِّوار ولم يزد على ذلك، وراجع المجمل ٤/٩٣٤.

(٤) راجع المجمل لابن فارس (الرسالة) ٤/٩٣٦.

(٥) راجع المجمل ٤/٩٣٩.

(١٥٤١) **الوَهْمُ** : البعَير العَظِيم . والوَهْم : الطريق المُسْتَقِيم . والوَهْم : وَهْمُ القَلْبِ . والتُّهَمَةُ[1] أَصْلُها الوُهَمَة مشتقة ـ من وَهِمَ القَلْب إلى الشيَء .
ويُقال : وَهَمْتُ في كذا أهِمُ وَهْماً أي ذَهَب قَلْبي إليه[2] . وقَوْلُهم : لا وَهْمَ من كذا : معناه لا بُدَّ . [١٣٩ أ]

(١٥٤٢) **الوَاقِعَة** : الدَاهِيَة . والوَاقِعَة الرجُلُ الشُجَاعُ ، حكاها ابنُ دريد[3] . والواقِعَة : السَاعَة في قوله تَعالَى : ﴿ **إذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ** ﴾[4] أي قامت القِيَامَة .

(١٥٤٣) **الوَهْط** : المكَان المُطْمَئِن . والوَهْطُ : الكَسْر . وَهَطَهُ يهِطُه وَهْطاً كَسَرَهُ . والوَهْطُ : الوَطْءُ . والمَوْهُوط : المَوْطوُء . والوَهْط : الضَّرْب ، وَهَطَهُ وَهْطاً إذا ضَرَبه ضَرْباً لم يَقْتُلْهُ . قال ابن دريد[5] : إذا ضَرَبَه بِعَصاً ونحوِها . والوَهْط : غَيْضةُ العُرْفُطِ . ضَرْب من الشَجَر في قول ابن فارس[6] . وعبر عنها ابن دريد[7] بأنها مَغيض ماء يَجْتَمِع فينبت فيه شجر . وقال ابن دُريد[8] : الوَهْطُ مَوضِعٌ .

(١٥٤٤) **الوَهْزُ** : الدَّفْع . وَهَزْتُ فلاناً دَفَعْتُه . والوَهْز من الرجال : المُلَزَّز

---

(١) في المجمل : التَهَمَة .

(٢) في معاجم اللغة : « ذهب وهمي إليه » قارن المقاييس ١٤٩/٦ (وهم)، والتاج ٩٧/٩ (وهم) ،

(٣) والمجمل ٩٣٩/٤ .
الجمهرة ١٣٤/٣ (ع ق و) .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ١ .

(٥) الجمهرة ١١٩/٣ . (ط و هـ) .

(٦) المقاييس ١٤٨/٦ (وهط)، والمجمل ٩٣٩/٤ .

(٧) الجمهرة ٩٧/٣ (ض غ ى) .

(٨) الجمهرة ١١٩/٣ (ط و هـ) قارن أيضاً معجم البلدان ٩٤٣/٤ ـ ٩٤٤ حيث قال عنها : إنها قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وَجّ ، كانت لعمرو بن العاص .

الشَّدِيد الخَلْقِ .

(١٥٤٥) **الوَهْصُ** : الوَطْء . والوَهْصُ : كَسْرُ العَظْم . وَهَصْتُ العَظْم وَهْصاً : كَسَرْتُهُ . والوَهْصُ في قَول ابن دريد[1] أَنْ تَشُدَّ خُصْيَي التَّيْسِ ثم تَشْدَخَهُمَا بينَ حَجَرَين ، فأَنت واهصٌ ، والتيْس مَوْهُوص .

(١٥٤٦) **الوَرْيُ** : داء ، والوَرْي : مَصْدَر وَرَى الزَّنْد يَرِي وَرْياً : إذا أظهَرَ النَّارَ . ويُروَى : وَرِيَ يَرِي مثل وَلِيَ يَلِي . والوَرْيُ : مصدر وَرَاه الحُبُّ يَرِيهِ وَرْياً ؛ وهو فَسَاد الجَوْف . قال عَبْدُ بني الحَسْحَاس : [من الطويل]

وَرَاهُنَّ رَبِّي مثلَ ما قَدْ وَرَيْتَني
وأَحْمَى عَلَى أَكبادِهِنَّ المَكاوِيا[2]

قال الراجز :

قَالَتْ له وَرْياً إذا تَنَحْنَحْ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى من الذُّرَحْرَحْ[3]

---

(١) الجمهرة ٩١/٣ (ص و هـ) وأضاف بعد كلمة مَوْهُوص : ووَهِيص .

(٢) ديوان الشاعر ص ٢٤ . قارن أيضاً الجمهرة ٤٢٣/٢ (روى) حيث رُوِي منسوباً إلى ابن أحمر الباهلي ، ولكنه نُسب إلى عبد بني الحسحاس في التهذيب ٣٠٣/١٥ (ورى)، والمقاييس ١٠٤/٦ (ورى)، واللسان ٢٥٦/٢٠ (ورى) ، وأنظر المجمل ٩٢٣/٤ (ورى) .

(٣) جاء هذا البيت في الجمهرة ٤٢٣/٢ دون نسبة . أما في التهذيب ٣٠٣/١٥ (وري)، واللسان ٢٦٥/٢٠ (ورى) فقد ورد شطره الأول وأُضيفت ألف إلى « تنحنح » فصارت « تنحنحا » وهذا خطأ لأن الروي في كلمة الذّرحـرح » جاء بسكون الحاء . ثم روى اللسان ٢٦٧/٣ (ذرح) البيت كاملاً برواية المؤلف ها هنا . وقال: الذُرَحرح السم القاتل . وروى « على » بدل « من » . وروى الصحاح ٢٥٢٢/٦ (ورى) عجزه برواية المؤلف . راجع أيضاً التاج ٣٨٨/١٠ (ورى) . هذا ولم يُنسب البيت في جميع هذه المراجع .

نَصَبَ وَرْياً بتقدير وَرَيْتُ وَرْيا . وفي الحديث[١] : لَأَنْ يَمتَلِيءَ | جَوْفُ [١٣٩ ب]
أَحَدِكُمْ قَيْحاً حتى يَرِيَهُ خَيْرٌ له من أن يمتلىءَ شِعْراً » . القَيْح : المِدَّة التي يُخالطها دَمٌ .

(١٥٤٧) **الوَضْعُ** : مصدر وَضَعْتَ الشَيْء وَضْعاً ووَضَعَت المرأة وَلَدها وَضْعاً ، والوَضْع : مَصْدر وَضَعَت الدابة في سَيْرِها وَضْعاً ـ وهو سَيْر سَهْلٍ سَرِيع . وأَوْضَعْتُها إيضاعاً ومنه في التنزيل : ﴿ **لَوْ خَرَجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوْكُمْ إلاَّ خَبَالاً وَلأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ** ﴾[٢] .

(١٥٤٨) **الوَعْك** : الحُمَّى . قال ابن دريد[٣] : الوَعْك أَصْلُه سُكُون الريح وشِدَّة الحَرّ ، ثم سُمِّيَتْ الحُمَّى وَعْكاً . ورجل مَوْعُوك . وقد أخذَتْه وَعْكَة . قال ابن فارس[٤] : والوَعْكة : مَعْرَكة الأبطال . والوَعْكة : الدَّفْعَة الشَدِيدَة من جَرْي الخَيْل قال : والوَعْكَة : مَغْث المَرَض . والمَغْثُ: مثلُ المَرْث؛ يُقال : مَغَثْتُ الدَّواءَ ومَرَثْتُه مِثْلُ مَرَسْتُه .

(١٥٤٩) **الوَضِيمَة** : طَعام المأتم . قاله الفَرّاء . والوَضِيمَة : القَوْم يَقِلُّ عَدَدُهُم فينزلون عَلَى قَوْمٍ فَيُحْسِنُونَ إلَيْهِم .

(١٥٥٠) **الوَطَفُ** : طُولُ أَشْفَار العَيْن . والوَطَف : انْهِمار المَطَر .

---

(١) النهاية ١٧٨/٥ (ورا) .
(٢) سورة آل عمران ١١٨/٣ ، وأنظر المجمل لابن فارس ٩٢٨/٤ .
(٣) الجمهرة ١٣٨/٣ (ع ك و) .
(٤) ما قاله ابن فارس في المقاييس ١٢٣/٦٠ (وعك) هو : والوَعْكَة معركة الأبطال وأَوعَكَت الإبل ازدحمت : قارن أيضاً التهذيب ٤٣/٣ (وعك)، واللسان ٤٠٦/١٢ (وعك) .

(١٥٥١) **الوَابِط** : الجَبان . والوَابِط : اللَّازِق بالأَرض . وَبَطَ بالأرض يَبِط . والوَابِط: الرأيُ الضَّعِيف . وَبَطَ رَأْيُ فلانٍ : ضَعُفَ . والوابط : الحابِسُ عن الشيء من قَوْلهم : وَبَطني فلان عن حاجتي أي حَبَسَني عَنْها.

(١٥٥٢) **الوَحَرُ** : في الصَّدْر مثلُ الغِلّ . والوَحَرُ[١] : دَابَّةٌ كالعظايَة .

(١٥٥٣) **الوَدُّ** : الذي هو الوَتِدُ معروف . ووَدٌّ: صَنَم[٢] كان يُعْبدُ . وقَدْ ذكره الله في قوله : ﴿ وَلاَ تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾[٣] .

(١٥٥٤) **الوَطْبُ** : وِعَاء اللَّبَن . والوَطْبُ : الرَّجُل الجافي .

(١٥٥٥) **الوَطِيسُ** : التَّنُّور . قال ابن دريد[٤] : الوَطِيس حَفِيرَة يُختَبَزُ فيها ويُشْتَوَى | وجَمْعُها وُطُسٌ وأَوْطِسَة ، والوَطِيس: مَعْرَكة الحَرْب. ويُروَى، [١٤٠ أ] أنه لما ثاب المسلمون بعد الجَوْلَة يَوْمَ حُنين وخالطوا المشركين فَصدقُوهُمُ القِتال، قال النبي عليه السلام[٥]: « الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ » . ولم يُسْمَع هذا إلاّ مِنْه .

(١٥٥٦) **الوَاشِلُ** : من الجِبال الذي يَقْطُرُ منه الماء . والوَاشِل[٦]: من الرجال

---

(١) ما جاء في المعاجم هو : والوَحْرَة وجمعها وَحَر . . وهكذا يكون ما ذكره المؤلف هو جمع لكلمة وَحْرَة .

(٢) قارن كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ١٠ ، ٥٥ ، ٥٦ .

(٣) سورة نوح ٧١ : ٢٣ .

(٤) الجمهرة ٣/٢٩ (س ط و) .

(٥) النهاية ٥/٢٠٤ (وطس) .

(٦) في المقاييس ٦/١١٣ (وشل) : وهو واشِلَ الحظ ناقِصُهُ . وفي اللسان ١٤/٢٥٢ (وشل) : ورجل واشلُ الرأي ضعيفه ، وفلان واشِل الحظ أي ناقصه لا جَدَّ له . وفي التهذيب ١١/٤١٤ (وشل) : وفلان واشل الحظ لا جَدّ له . قلت : وهكذا لم يذكر الواشل إلا مُضافاً إلى الحظ . قارن أيضاً التاج ٨/١٥٥ (وشل) .

الناقصُ الحَظّ .

(١٥٥٧) **الوَخْوَاخ** : من الرجال الرِّخْوُ العَظْمِ الكَثير اللَّحْم . قال : [من الرجز]

لَم أكُ في قومي امْرَءًا وَخْوَاخَا
وَلَا لِأعراضِهِمْ لَطّاخا[1]

والوَخْواخ من التَّمر: الذي لا حَلاوَةَ لَهُ .

(١٥٥٨) **الوَثِيمَة** : الحَجَر الذي يُقْدَح به في قَوْل بعض اللّغَويين . وقال آخرون : الوَثِيمَة في قَوْلِ العَرَب : لا والذي أخرَج النارَ من الوَثِيمَة ـ هو العُود الذي يُقْدَح به[2] .

(١٥٥٩) **الوَثِيجَة** : من الأَرْض الكَثيرة الكَلأ . والوَثِيجَة من الدَوابّ: المُكْتَنِزَة اللَّحْم[3] .

(١٥٦٠) **الوِرْدُ** : للإبِل خِلاف الصَدَر . يُقال : وَرَدَتِ الماءَ وُرُوداً : والوِرْدُ : الاسم من ذلك . والوِرْد: يوم الحُمَّى ، إذا وَرَدَت .

(١٥٦١) **الوَرْدُ** : المَشْمُوم مَعْرُوف وبِلَوْنِهِ قالوا : فَرَسٌ وَرْدٌ وأَسَدٌ وَرْدٌ[4] .

---

(١) جاء صدر البيت في اللسان ٣٣/٤ (وخخ) عَجُزاً لشطرٍ آخر هو:

إني وَمَن شاء ابتغَى قِفاخَا

ونسبه للزّفيان . ولكني لم أجده في ديوان الزّفيان (آلورد) ، وإن كانت له قطعة بهذا الرويّ ص ٩٣ . وفي المقاييس أنشد صدره في ٧٥/٦ (وخ) دون أن ينسبه .

(٢) ما جاء في المقاييس ٨٥/٦ (وثم)، واللسان ١١٥/١٦ (وثم) هو أن معنَى الوَثِيمَة في هذا القَوْل الحجر أو الصَّخْرَة . . قارن أيضاً التاج ٨٩/٩ (وثم) .

(٣) أنظر المجمل (الرسالة) ٩١٦/٤ (وثج) .

(٤) كلمتا « وأسَدٌ وَرْدٌ » مضافتان في الحاشية .

(١٥٦٢) **الوَزِيم** : اللَّحْم الذي يُجَفَّف . والوَزِيم : الطَّلْع الذي تُلقَح به النخلَة .

(١٥٦٣) **الوَزَى**[1] : الرجُل القَصيرُ . والوَزَى : الحِمار النَّشِيط المِصَكُّ . ومعنى المِصَكّ : الشَّدِيد . يُسْتَعْمَل في وَصْف الناسِ والبَهائِم .

(١٥٦٤) **الوَسَطُ** : من كل شيْءٍ أَعْدَلُهُ وأَخْيَرُهُ . وفي التنزيل : ﴿ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ** ﴾[2] وإنما جَعَلَهم الله شُهَداء على الناس لأنهم خَيْرُ الناس . وقد قَدَّمْتُ ذكر هذه الآية والوَسَط جاء في قَوْلهم : ضَرَبتُ وَسَطَ رَأْسِهِ . ونحو ذلك | فهذا لا [١٤٠ ب] تكون سينُه إلا مَفْتُوحَة ، فإنْ أردتَ الظرفَ قُلت : جَلَسْتُ وَسْط القَوْمِ وَوَسْطَ الدارِ فأَسْكَنْتَ السِّين .

(١٥٦٥) **الوَشْمَة** : القَطْرَة في قولهم : ما أَصَابَتْنا العَامَ وَشْمَةٌ أَيْ قَطْرَةُ مَطَرٍ والوَشْمَة : الكَلِمَة ـ في قول ابنِ السِّكِّيتِ . يقولون : ما عَصَيْتُهُ وَشْمَةً أي كَلِمَةً . والتقدير : في كلمة .

(١٥٦٦) **الوَقَصُ** : قِصَرُ العُنُق . والوَقَصُ : دُقاقُ[3] العِيدان . قال حُمَيْد بنُ ثور : [من البسيط]

لا تَصْطَلي النارَ إلاّ مجْمَراً أَرِجاً
قَدْ كَسَّرَتْ مِن يَلَنْجُوجٍ لها وَقَصا[4]

---

(١) « الوَزَى » في الأصل « الوزَا » راجع المجمل ٩٢٤/٤ (وزا) .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٤٣ .

(٣) جاءت كلمة « دِقاق » بكسر الدال في كل من التهذيب ٢٢٠/٩ (وقص)، والمقاييس ١٣٣/٦ (وقص)، واللسان ٣٧٦/٨ (وقص)، أما في اللسان ٣٨٩/١١ (وقق) فقد جاءت بالضم .

(٤) البيت في التهذيب ٢٢٠/٩ (وقص)، كرواية المؤلف . وفي اللسان ٣٧٦/٨ (وقص) و٢١٥/٥ (جمر) منسوباً لحُمَيْد أيضاً وضُبطاً مجمراً هكذا «مُجْمِراً»، والبيت مطلع مقطوعة شعرية لحُمَيْد بن ثور عددها خمسة أبيات ، ديوانه ص ١٠١ حيث ذكر « له » بدل « لها » .

اليَلَنْجُوج : العُود الذي يُتَبَخَّرُ به . والهَاء في لها للنار . ويُروَى « له » أي للمِجْمَرِ . وقَوْلُه : مِجمَراً ، أراد في مِجْمَرٍ . فلما حَذَف « في » نَصَبَ . يَقول : لا تَصْطَلِي هذه المرأة النارَ حتى يكونَ على النار ما يُتَبَخَّرُ به . والأرِجُ : الطَّيِّبُ الرِّيحِ . ويُقال للعُود : يَلَنْجُوجُ وأَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجَجُ . والمِجْمَرُ والمِجْمَرةُ لغتان .

(١٥٦٧) **الوَقْبُ** : كالنُّقْرَة في الشيء . والوَقْبُ : الأحْمَق[١] .

(١٥٦٨) **الوَكْزُ** : الطَّعْنُ . والوَكْزُ : الضَّرْب بِجُمْعِ الكَفّ، ومنه في التنزيل : ﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾[٢] .

(١٥٦٩) **الوَلِيُّ** : خِلافُ العَدُوِّ في قوله[٣] [تعالى]: ﴿ اللهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوا ﴾[٤] والوَلِيُّ: المَطَر الذي يأتي بعد الوَسْمِيّ . وإنما سُمِّيَ وَلِيّاً لأنه يَلي الوَسْمِيَّ[٥] .

(١٥٧٠) **الوَأْبُ** : البَعِير العَظيم الحَسَنُ . والوَأب : الحافِر المُقَعَّب . والوَأْبَةُ : النُّقْرَةُ في الصَّخْرَة تُمْسِكُ الماء .

(١٥٧١) **الوَئِيَّة** : الدُّرَّة . والوَئِيَّةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَة البَطْن. والوَئِيَّةُ : القِدْرُ العَظِيمة . وقيل : إن الوَئِيَّةَ الجُوالِقُ .

---

(١) في المقاييس ١٣١/٦ (وقب) : وأما قولهم : إن الوقت هو الأحْمَق فهو من الأبدال، والأصْل وغب ، أنظر المجمل ٩٣٣/٤ (وقب) .

(٢) سورة القصص ٢٨ : ١٥ .

(٣) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٢٥٧ .

(٥) في المقاييس ١١٠/٦ (وسم) : الوسمي أول المطر ، لأنه يَسِم الأرض بالنبات .

(٦) الجُوالِقُ والجُوالَقُ بكسر اللام وفتحها وعاء من الأوعية معروف مُعَرَّب (اللسان ٣١٨/١١)

(١٥٧٢) **الوَجين** : شَطُّ الوَادي . والوَجِين من الأَرْضِ : المرتَفِعُ الغَلِيظ المُنقاد .

(١٥٧٣) **الوَلِيَّة** : بَرْذَعَةُ الجَمَلِ . والوَلِيَّةُ : المرأة خِلاف العَدُوَّةِ .

(١٥٧٤) **الوَلَاء** : القَوْم المُوالُون . يُقال : هؤلاء وَلَاءُ فلان . والوَلاء : وَلَاء المُعْتِق . وفي الحديث نُهِيَ عن بَيْع ذِي الوَلاء وعن هِبَتِهِ[١] . وأما الكَسْر في الواو فجاء في قَوْلِهم : وَالَيْتُ بين الشَيْئَينِ ـ أَي تَابَعْتُ أُوالِي وِلاءً ، وافْعَل يا فُلانُ هذه الأشياء على وِلاءٍ ـ أي عَلَى مُتابَعَةٍ . والوِلاية : النُّصْرَة ـ بكسر الواو وفتحها ـ والوِلاية : السلطان . بالكَسْر لا غير . والمُراد : بالسُلطان ها هنا الإمارة والتَّسَلُّط . وعلى النُّصْرَة جاء قوله تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَم يُهاجِروا مَا لكُم مِن وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** ﴾[٢] تُقرأ فَتْحاً وكسراً . [١٤١ أ]

(١٥٧٥) **الوَلْعُ** : الكَذِبُ . والوَلْعُ : مصدر وَلَعَ الظَّبْيُ وَلْعاً أي عَدَا[٣] .

(١٥٧٦) **الوَهْيُ** : الشَّقُّ في الأَدِيم . والوَهْيُ : مَصْدَر وَهَت عَزالى السحاب بمائه وَهْياً . والعَزَالي : جَمْع عَزلاءِ المَزادةِ ، وهو مَخْرَجُ الماء منها ، واسْتُعِيرَت للسَّحاب .

(١٥٧٧) **الوَهَلُ** : الفَزَع والجُبْنُ . والوَهَل : النِّسْيَان . قال أبو زَيْد : يُقال :

---

(١) الحديث في النهاية ٢٢٧/٥ (ولا)، وفي المقاييس ١٤٢/٦ (ولى)، واللسان ٢٨٧/٢٠ (ولى) دون كلمة « ذى » فيها جميعاً .

(٢) سورة الأنفال ٨ : ٧٢ .

(٣) قال في التهذيب ١٩٩/٣ (ولَع) ورواه عنه اللسان ٢٩١/١٠ (ولع) وَلَع يَلَع إذا استَخَفَّ ثم استشَهد ببيتِ شعرٍ وقال : أي لا يُجِدُّ في العَدْوِ كأنه يلعب ، وهو من قولهم : وَلَع يَلَع إذا كَذَب كأنه كَذَب في عدوه ولم يجدّ .

وَهِلْتُ في الشيء وعنه أَوْهَلُ وَهَلاً إذا نَسِيتَه وغَلِطتَ فيه .

(١٥٧٨) **الوَرْهَاء** : المَرْأة الحَمْقَاء . والوَرْهَاء : الريحُ التي في هُبوبِها عَجْرَفةٌ . والوَرْهَاء: السَّحابة التي لا تُمْسِك مَاءَها .

(١٥٧٩) **الوَعْوَعُ** : الثَّعْلَب . والوَعْوَعَة : صَوْتُ الذِئْب .

(١٥٨٠) **الوَدَجان** : عِرْقان في سَالِفَةِ العُنُق . والوَدَجان : الأَخَوان .

(١٥٨١) **الوَفْدُ** : قوم يَفِدُون . يُقال : وَفَدَ فُلانٌ على فلانٍ ـ إذا قَصَده قادِماً. والوَفْد: ذِرْوَة الجَبَل من الرَّمْل المُشْرِف[1] .

(١٥٨٢) **الوَجْهُ** : المُرَكَّبُ فيه العَينان من كل الحيوان معروف . والوَجْه: أَوَّل الشيء وصَدْرُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ واكفُرُوا آخِرَهُ** ﴾[2] أي أول النهار. | ومنه قَول الربيع بن زِياد العَبْسي : [من الكامل] [١٤١ ب]

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَالِكٍ
فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ[3]

أي غَداة كلِ يومٍ . وقال قَوْمٌ : وَجْهُ نهارٍ موضع . والوَجْه القَصْد

(١) في المقاييس ١٢٩/٦ (وفدَ) ذكر كلمة « الحبل » بالحاء لا بالجيم . وقال محقق الكتاب في الحاشية : « في الأصل الجبل وَصَوابه من المجمل واللسان » أما في الصحاح ٥٥٠/١ (وفد) فقد وردت بالجيم كما ذكر المؤلف ها هنا . وفي اللسان ٤٨١/٤ (وفد) بحاءٍ مهملة . وقال في التاج ٥٣٨/٢ (وفد) : « والوفد ذروة الحبل ـ بالحاء المهملة وسكون الموحدة » ثم قال : « هكذا في نسختنا ومثله في اللسان وفي بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف » .

(٢) سورة آل عمران ٧٢/٣ .

(٣) البيت في التهذيب ٣٥٣/٦ (وجه) ، واللسان ٤٥٤/١٧ (وجه) دون نسبة فيهما وهو في ديوان الشاعر (الغساني) حيث روى « ساحتنا » بدل « نسوتنا »،وفي الحماسة (المرزوقي) ٩١/٢ =

بالفِعل. ومن ذلك قَوله تعالى جَدّه :﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ اللهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾[١] معناه : مَنْ يقصِد بفِعْلِهِ إلى الله . ومنه ما أنشده الفَرّاء : [من البسيط]

أَسْتَغفِرُ اللهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبَّ العِبادِ إلَيهِ الوَجْهُ والعَمَلُ[٢].

أي إلَيه القَصْدُ . ومنه : ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ ﴾[٣] . أَي وَجَّهتُ قَصْدي بِصَلاتي وعَملي . والوَجْه : الاحتيال للأمر في قولهم : كيف الوجه لهذا الأَمر ، وما الوَجْه في هذه الحَادِثة ـ أي الحِيلَة . والوَجْه : الجِهَة والنَاحِيَة . قال حَمْزَةُ بن بِيضٍ الحَنَفِيّ : [من المنسَرِح]

أَيَّ الوجوهِ انْتَجَعْتَ؟ قُلتُ لَهُ   لِأَيِّ وَجْهٍ إلاَّ إلَى الحَكَمِ
مَتَى يَقُلْ صاحِبا سُرادِقِهِ   هذا ابن بِيضٍ بالبابِ يبتسم[٤]

قَوْلُهُ : لِأيِّ وَجْهٍ تَحتملُ اللامُ وُجُوهاً أحدها : أن تُعَلِّقَها بمحذوفٍ دلَّ

= منسوباً إلى مالك بن زهير العبسي .
أما رواية ديوان الحماسة (التبريزي) ٣٧/٣ فهي كرواية المؤلف هنا . وفي معجم البلدان ٩٠٧/١ شاهداً على أن « وجه نهار » موضع . وقد نسبه إلى ربيع الفزازي يوم قتل مالك بن زهير العَبْسي . وفي أمالي الشريف الرضي ٢١١/١ برواية المؤلف ومنسوباً إلى ربيع بن زياد العبسي .

(١) سورة البقرة ٢ : ١١٢ .

(٢) البيت في المقاييس ٨٩/٦ (وجه) دون نسبة . وفي خزانة الأدب للبغدادي ٩٨/٣ (الشاهد رقم ١٧٥) وقال : إن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يُعرف قائلها . أنظر الكتاب لسيبويه ١٧/١ .

(٣) سورة الأنعام ٦ : ٧٩ .

(٤) البيتان في الأغاني (بولاق) ٢١/١٥ ، و(دار الكتب) ٢١٤/١٦ ونسبها إلى حمزة بن بِيض الحنفي كذلك .

عليه لفظ الظاهر ، تريد : لأي وَجْهٍ أنتجع . والثاني : أن تعلقها بمحذوفٍ وتقدّر مبتدأً تكون اللام مع المحذوف خبَره ـ تريد لأي وجهٍ انتجاعي ، أي لأي وَجْهٍ كائن انتجاعي . والثالث : أن تريد بها معنى إلى كما جاء في التنزيل : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾[1] أي أوحَى إليها . وتقدّر لها فعلاً يتعدى بإلى ـ فكأنك قلت : إلى وجهٍ أسير إلاّ إلى الحَكَم . وإن شئتَ قَدّرتَ مبتدأ أي إلى أيّ وجهٍ مَسِيري ، فتُعَلِّقُهَا إذاً بمحذوف ، أيْ إلى أيّ وجهٍ كائنٌ مسيري . وقد جاءت اللام بمعنى إلى ، وهي معها في قوله تعالى : ﴿ قُلْ | هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي [١٤٢ أ] إِلَى الحَقّ . قُلْ اللهُ يَهْدِي للحقِ . أَفَمَنْ يَهْدِي إلى الحَقّ ﴾[2] . ويُقال : انتجَعْتُ فُلاناً أي طلبتُ خَيْرَهُ . وَأَصْلُهُ النُّجْعَة[3] وهي طَلَبُ الماء . والوجْهُ القَدْرُ والمَنْزِلة . ومنه قَوْلُهُم : لفلان وَجْه عَرِيض . وفُلاَن أَوْجَهُ من فلان ـ أي أعْظَم قَدْراً وجَاهاً . والوَجْهُ الرئيس المنظور إليه . يُقال : فلانٌ وَجْهُ القوم وهو وَجْهُ عَشِيرَتِهِ . فأما قول الله جَلّ ثناؤه : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَّ وَجْهُهُ ﴾[4] . فالمراد به كلّ شيء إلاّ إيّاه . وكذلك قوله : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلاَلِ وَالإكْرَام ﴾[5] . لما كان المرادُ بالوَجْه نفسَه قال ذُو الجَلال بالرفع ، ولما كان اسمُه غيرَهُ قال : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلاَلِ وَالإكْرَامِ ﴾[6] .

---

(١) سورة الزلزلة ٩٩ : ٥ .

(٢) سورة يونس ١٠ : ٣٥ .

(٣) جاء في الجمهرة ٢/١٠٥ (ج ع ن)، والمقاييس ٥/٣٩٥ (نجع)، واللسان ١٠/٢٢٥ (نجع) النُّجْعَة طلب الكَلأ . قلت : هذا يخالف ما قاله المؤلف هنا من أنها طلب الماء .

(٤) سورة القصص ٢٨ : ٨٨ .

(٥) سورة الرحمن ٥٥ : ٢٧ .

(٦) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٨ .

بابُ ما أوَّلُهُ هَــاءٌ

(١٥٨٣) الهَجْمُ : الحَلْبُ . والهَجْمُ : السَّوْق . والهَجْم : الهَدْمُ . والهَجْم : المُفَاجَأَةُ . والهَجْمَةُ : مائةٌ من الإبِل[1] .

(١٥٨٤) الهَيْفُ : الريح الحَارَّة . والهَيْفُ: العَطَش . يُقال : هَافَت الماشِيَةُ هَيْفاً . والهَيَف ـ بالتحريك ـ لَطَافَةُ الجنبين[2] .

(١٥٨٥) الهِجْرَعُ : الكَلْب الخفيف . والهِجْرَع : الرجل الطويل الأَحْمَق .

(١٥٨٦) الهِداءُ : مَصْدَرُ هادَيْتُهُ هِدَاءً من الهَدِيَّة ، فهو كالمُهَادَاة، لأن الفِعَال والمُفَاعَلَة مَصْدَرا فَاعَلْتُ . والهداءُ: مَصْدَر يُهادي في قَوْلِهم للشَّيْخ : جاء يُهادِي بين فُلانٍ وفُلانٍ . والهِدَاءُ الرجُلُ النَّكْس الذي لا خَيْرَ فيه .

---

(١) في المقاييس ٣٨/٦ (هجم) : والهَجْمَة من الإبل ما بين التسعين إلى المائة، وفي الجمهرة (ج م هـ): والهَجْمَة القطعة من الإبل ما بين الستين إلى المائة. وفي التهذيب ٦٨/٦ (هجم) : والهَجْمَة من الإبل ما بين السبعين إلى المائة، وفي اللسان ٨٣/١٦ (هجم) : والهَجْمَة القطعة الضخمة من الإبل وقيل هي : ما بين الثلاثين والمائة . وقيل : والهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت، وقيل : هي ما بين السبعين إلى دُوَين المائة . وقيل : هي ما بين السبعين إلى المائة . وقيل : ما بين التسعين إلى المائة . وقيل : ما بين الستين إلى المائة . والهُنَيْدة المائة فقط . قلت : وهكذا تكون الهجمة ما دون المائة إذ أن الهُنَيْدة هي المائة . وانظر المجمل ٩/٤ (هجم) .

(٢) قارن مع المجمل لابن فارس ٨٩٦/٤ (هيف) .

والهَمْزَة في هذا أَصْلٌ مَأْخوذ من الهُدُوءِ وهو السُّكُون للنوم ، لأنَّ النِكْسَ يَنامُ عن طَلَب الثَّأْر . وقالوا في مَعْناه الهِدَانُ ؛ واشْتقاقه من الهُدْنة وهي الصُّلْحُ لأن الجَبَانَ يُصَالِحُ | واتِرِيهِ . [١٤٢ ب]

(١٥٨٧) **الهَيْكَلُ** : الفَرَس الطَّويل . والهَيْكَل : البِناء . والهَيْكَل : النَّبات العَبْل .

(١٥٨٨) **الهِدَمْلَةُ** : الرَّمْل المُسْتَوي في قَوْل بَعضِهم ، وفي قَوْل آخَرين : الرَّمْلة الكَثيرة الشجَر . والهِدَمْلَة : الدَّهْر الذي لا يُوقَف عليه لِطُول تَقَادُمِه . والهِدَمْلَةُ بلدَة[١] .

(١٥٨٩) **الهِجَفُّ** : الجافي الأَخْرَقُ الرَّغيبُ البَطْنِ ، أَي الوَاسِع البَطْن . والهِجَفُّ : الظَّلِيم المُسِنُّ .

(١٥٩٠) **الهَامُومُ** : الشَّحْم الكثير الإهَالَة وهي الوَدَك . والهَامُوم : السَّحاب الكثير الصَّوْب .

(١٥٩١) **الهَمِيمَةُ** : المَطْرَةُ الضَّعِيفَة . والهَمِيمَة : الرِّيح اللَّيِّنَة . والهَمِيم : الدَّبِيب .

(١٥٩٢) **الهَوْجَاء** : من النُّوق ، السَّريعَة ، كأَنَّ بها هَوَجاً . والهَوْجاء : الرِيح الشَّدِيدةُ التي تَحمِل البُيوتَ من الشَّعَر .

(١٥٩٣) **الهَجَنَّعُ** : الشَّيْخ الأَصْلَع . والهَجَنَّعُ : ذَكَر النَّعام . والهَجَنَّع : وَلَد النَّاقَةِ الذي تَضَعُهُ في الحَرّ وقَلَّما يَسْلَم .

---

(١) قارن معجم البلدان ٩٥٦/٤ .

(١٥٩٤) **الهَيْش**[١] : الحَلْب . والهَيْش الحَرَكَةُ .

(١٥٩٥) **الهُيَامُ** : داءٌ يأْخُذُ الإبِلَ عندَ العَطَش فتَهِيمُ في الأَرْض ولا تَرْعَوي . والهُيام : كالجُنون من العِشْق[٢] .

(١٥٩٦) **الهَبْرَة** : البَضْعَةُ من اللَّحْم . والهَبْرَة في قول بعض اللغويين حَبُّ العِنَب[٣] .

(١٥٩٧) **الهَشُّ** : الرجُل البُهْلُول الضَّحَّاك . يُقال فيه هَشَاشَة وبَشَاشَة أي بِشْرٌ جَميلٌ . والهَشُّ مَصْدَر هَشَّ على غَنَمِهِ إذا خَبَط لها وَرَق الشَّجَر لِتَأْكلَ . وكذا[٤] فُسِّرَ في قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي** ﴾[٥] . والهَشُّ من الخُبْز الرِّخْوُ المُكَسَّرُ . يُقَالُ : هذه خُبزَة هَشَّةٌ . والهَشُّ من الخَيْل : ضِدُّ الصَّلُود . والصَّلُودُ : الذي لا يكاد يَعْرَق[٦] .

(١٥٩٨) **الهَبَاءَةُ** : وَاحِدَة الهَبَاءِ . وهو دُقاقُ التراب والشيء المُنْبَثُّ الذي تراه في ضَوْءِ الشمس . والهَبَاءَة : أرضٌ[٧] لِغَطَفانَ . قال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ العَبْسي : [من الوافر]

تَعَلَّم أَنَّ خَيْرَ الناسِ مَيْتٌ [١٤٣ أ]
عَلَى ظَهْرِ الهَبَاءَة لا يَرِيمُ[٨]

---

(١) قارن (١٦٢٥) .
(٢) أنظر المقاييس ٢٦/٦ (هيم)، والمجمل ٨٩٦/٤ (هيم) .
(٣) قارن المقاييس ٢٩/٦ (هبر) .
(٤) « وكذا » : في الأصل « وكَذَى » .
(٥) سورة طه ٢٠ : ١٨ .
(٦) أنظر المجمل لابن فارس ٨٩١/٤ (هش) .
(٧) كلمة «أرضي » مضافة في الحاشية تصحيحاً .
(٨) البيت في الأغاني (بيروت) ١٣٨/١٧ أول تسعة أبيات منسوبة لقيس بن زهير . غير أنه روى =

تَعَلَّم معناه إعلَم . وهذا البيت من شعرٍ رَثَى به حَمَلَ بن بَدْرٍ الفَزاري .

(١٥٩٩) **الهَجْرُ** : ضِدّ الوَصْل . والهَجْرُ: النَّهار في القَيْظ ومِثْلُه الهَجِيرَة والهَاجِرَة، ومِثْلُه الهَجِير . والهَجِير: يَبِيس النَّبْت إذا تَكَسَّرَ .والهَجِير: الحَوْضُ. الواسِعُ . كل هذا في مُجْمَل ابن فارس[1] .

(١٦٠٠) **الهُجْرُ** : الهَذَيان .والهُجْرُ: الإفْحَاش في المَنْطِق. يُقال : أَهْجَرَ فلانٌ في منَطِقِهِ . قال : [من الطويل]

كَماجِدَةِ الأَعْراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ
عَلَيهَا كَلاماً جارَ فيه وأَهْجَرا[2]

(١٦٠١) **الهَيْدَبُ** : ما يَتَدَلَّى من السَّحاب إذا أَراد الوَدْقَ ، وهو القَطْر ، وكأنه خُيوط . والهَيْدَبُ : الرجُلُ العَيِيُّ .

(١٦٠٢) **الهُذْلُول**[3] : التَّلُّ الصَّغيرُ . والهُذْلُول: الرجل الخفيف .

(١٦٠٣) **الهَجير**[4]: الهاجرة . والهَجِير: الحَوْضُ الواسِع

= « جفر » بدل « ظهر » . والبيت في معجم البلدان أيضاً ٩٤٧/٤ بهذه الرواية . كما هو في تاج العروس ١٠٥/٣ (جفر) بالرواية نفسها ومنسوباً إلى قيس بن زهير فيهما .

(١) المقاييس ٣٤/٦ - ٣٥ (هجر) ، والمجمل (الرسالة) ٨٩٩/٤ (هجر) .

(٢) البيت للشماخ : ديوانه ص٢٨، وروي « مُمَجَّدة » بدل «كماجدة »،وفي المقاييس ٣٥/٦ (هجر)، ولكنه لم ينسبه . وروايته كرواية المؤلف .

(٣) قارن رقم (١٦٤٣) .

(٤) ذكر هذا في مادة (الهجر) رقم (١٥٩٨) .

(١٦٠٤) **الهَرْسُ** : الدَّقُّ ومنه سُمِّيَتْ الهَرِيسَة . والهَرْسُ :الثَّوب الخَلَق[١] .

(١٦٠٥) **الهَزَجُ** : صَوْت الرَّعْد . والهَزَج :صوت الأغاني . قال : [من الرجز]

كَأَنَّها جَارِيَةٌ تَهَزَّجْ[٢]

(١٦٠٦) **الهَيْصَمُ** : الأَسَد ، والهَيْصَم من الرِّجال : القَوِيّ[٣] .

(١٦٠٧) **الهَضْبَةُ** : مَطْرةٌ عَظِيمَةُ القَطْرِ . والهَضْبةُ : الأَكَمَة المَلْسَاء القليلة النبات[٤] .

(١٦٠٨) **الهَيْقَم** : الظَّلِيم . والهَيْقَم : صَوْت البَحْر .

(١٦٠٩) **الهَيْعَرَة** : الغُولُ . والهَيْعَرَة من النِّساء : التي لا تستقر في مَكانِها [نَزَقاً][٥] .

(١٦١٠) **الهَقْعَة** : نَجم مِن مَنازِل القَمَر[٦] . والهَقْعَة دَائِرة في [زَوْر] الفَرَس[٧] .

(١٦١١) **الهامِدَة** : من النيران التي طَفِئَت البَتَّة . والهامِدَة مِن الأَرَضِين التي لا

---

(١) راجع المجمل ٩٠٢/٤ (هرس) .

(٢) هذا الشطر في المقاييس ٥٢/٦ (هزج)، والمجمل ٩٠٥/٤ (هزج)، واللسان ٢١٤/٣ (هزج) دون نسبة .

(٣) في المجمل ٩٠٥/٤ (هصم) ، والمقاييس ١٥٤/٦ (هصم) .

(٤) راجع المجمل ٩٠٦/٤ (هضب) ، والمقاييس ٥٥/٦ (هضب) .

(٥) راجع كتاب المجمل لابن فارس ٩٠٦/٤ (هعر) .

(٦) قارن كتاب الأنواء ص ٤١ .

(٧) في المقاييس ٥٨/٦ (هقع) والهَقْعَة دائرة تكون بِزَور الفرس . وفي اللسان ٢٥١/١٠ (هقع) دائرة وسط زَوْر الفرس أو عُرض زَوْره .

نَبَاتَ بها . وفي التنزيل : ﴿ وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾[1] .

(١٦١٢) الهِكْرُ[2] : العَجَبُ | والهِكْرُ : أَنْ يَعْتَرِيَ الإنسانَ النُّعَاسُ . [١٤٣ ب]

(١٦١٣) الهَمْشُ[3] : الرجلُ السريع العَمَل . والهَمْش : الحَلْبُ .

(١٦١٤) الهَمَلُ : السُّدَى من الغَنَم ، وهي التي تَرْعَى نهاراً بلا رَاعٍ . والهَمَلُ : الماء من مياه العَرَبِ لا مانِعَ له[4] .

(١٦١٥) هِنْدُ : اسم تُسمَّى به النِساء ، فإذا صُغِّر صَارَ اسْماً لِلْمِئة من الإبِل ، ولم يُصْرَفْ للتأنيث والتعريف ، فإذا سَمَّوا به المئتين قالوا : هِنْدُ فَصَرفه بعضُهم[5] . قال : [من البسيط]

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدوها ثمانيةٌ ما في عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[6]

---

(١) سورة الحج ٢٢ : ٥ .

(٢) جاءت كلمة « الهَكر » بفتح الهاء في الجمهرة ٤١٤/٢ (ر ك هـ)، والتهذيب ١١/٦ (هَكَر) ، والمقاييس ٥٩/٦ (هكر)، واللسان ١٢٧/٧ (هكر) . وقال محقق التهذيب في الحاشية : إنها جاءت في إحدى مخطوطات المعجم بكسر الهاء ، وفي التاج ٦٢٢/٣ (هكر) : الهكر العجب أو أشده . ويكسر ويحرك . والهكر المتعجّب . والهكر بالفتح ويحرك اعتراء النعاس أو إشتداد النوم .

(٣) في التهذيب ٩٦/٦ (همش)، واللسان ٢٥٨/٨ (همش) وردت بكسر الميم . أما في المقاييس ٦٦/٦ (همش) فقال المحقق في الحاشية إنه وجد الميم بدون ضبط في الأصل . قلت : وفي جميع المصادر أُضِيفَت كلمة « بأَصابعِهِ » بعد « العمل» هذ وقد وردت كلمة « الهمش » في التاج ٣٦٨/٤ (هِمْش) بكسر الميم أيضاً ، وراجع ما ذكره المجمل (لابن فارس) ٩٠٩/٤ (همش) .

(٤) راجع تفصيلات أخرى في المجمل ٩٠٩/٤ .

(٥) أنظر المجمل ٩١٠/٤ (هند) .

(٦) البيت لجرير ديوانه (الصاوي) ص٣٨٩، وديوانه (بيروت) ص٣٠٢، وفي اللسان ٤٤٩/٤ (هند) منسوباً إليه أيضاً . قارن كذلك المقاييس ٦٩/٦ (هند) حيث ورد دون نسبة .

قد ذكرت فصل الهَمّ في المتن وأثبته ها هنا لزيادة فائدة .

(١٦١٦) الهَمُّ[١] : مَصْدَرُ هَمَّ بالشيء يَهُمُّ به هَمًّا إذا عَزَم عليه وحَدَّث به نفسَه . هكذا فَسَّره أبو عُبَيْدَة . والهَمُّ : مَصْدَر هَمَّهُ الحُزْن والمَرض إذا أذابَهُ . وهو من قَوْلِهم : هَمَمْتُ الشَحْمَةَ في النار إذا أَذَبْتُهَا ، فما خرج منها فهو الهامُوم ، وكذلك : انْهَمَّ البَرَدُ إذا ذاب ، قال : [من الرجز]

تَبْسِمُ عَنْ كالبَرَدِ المُنْهَمِّ[٢]

أراد عن مِثْل البَرَدِ ، ومنه قولهم للشيخ : هِمٌّ ، أَرَادُوا نُحُولَهُ مِن الكِبَر .

(١٦١٧) الهِرْشَفَّةُ : العَجُوز الطَّاعِنة في السِّنّ . والهِرْشَفَّةُ : الدَّلْو البالِيَة .

(١٦١٨) الهِبْرِقِيُّ : الحَدَّاد . والهِبْرِقِيُّ : الصَّائِغُ .

(١٦١٩) الهَنْعَة : من مَنازِلِ القَمَر[٣] . والهَنْعَةُ : سِمَةٌ في مُنْخَفَضِ العُنُق .

(١٦٢٠) الهَمُّ[٤] : الحُزْنُ . والهَمُّ : مَصْدَر هَمَمْتُ بالشيء هَمًّا . والهَمُّ : مَصْدَر هَمَّ

---

(١) قارن فيما يلي (١٦١٩) .

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (آلورد) ص ٨٧ القطعة ٤٧ وتشتمل على خمسة أشطر ورد منها ثلاثة في الجمهرة ١٢٣/١ (م هـ هـ) وسطها الشطر المذكور ها هنا وهذه الأشطر هي :

بِيْضٌ ثلاثٌ كَنِعاجٍ جَمِّ
تَبْسِمُ عن كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ
تَحتَ عَرانِينِ أُنوفٍ شُمِّ

وقد نسبت للراجز نفسه . أما اللسان ١٠٤/١٦ (هَمَم) فقد ذكر الشطرين الأخيرين دون نِسْبَة ، وروى « يضحكن » بدل « تبسم » وهي رواية الديوان .

(٣) قارن كتاب الأنواء ص ٤٢ .

(٤) قارن فيما سبق (١٦١٥) .

الشَّحْمَ يَهُمُّه هَمًّا إذا أذابَهُ . قال يصف مكاناً بالحَرّ أو بالشِّدَّة : [من الرجز]

يُهَمُّ فيه القَومُ هَمَّ الحَمِّ[1]

أَي يُذابُ القَوْمُ في هذا المكانِ كما يُذابُ الحَمُّ ، لِما يَنالُهم من الشَّدَّة فيه أو الحَرّ . والحَمُّ : | ما يبقَى من الشَّحْم المُذاب . [١٤٤ أ]

(١٦٢١) الهَبَيَّخُ : النّهر العَظِيم أو الوادي . والهَبَيَّخُ في لُغَةِ أَهْل اليَمنِ : الصَّبِيُّ . والهَبَيَّخُ في لُغَةٍ أخرى : الأَحْمَقُ المُسْتَرخِي . والهبيَّخا : مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر . قال ابن فارس[2] : وسمعت فيها الهبَيَّخة أيضاً . وقال : والهبيَّخَةُ الجَارِيَةُ .

(١٦٢٢) الهَيَبَانُ : الجَبَان . والهَيَّبان : الزَّبَدُ الذي يَخْرجُ من فَمِ البَعير . ويُسَمَّى اللُّغَام . والهَيَّبان : الراعي[3] .

(١٦٢٣) الهيرُذَان[4] : نَبْتٌ . والهيرُذَان : اللِّصُّ .

---

(١) ورد هذا الشطر في التهذيب ٣٨٢/٥ (هم) ولم ينسبه ، وفي اللسان ١٠٤/٦ (همم) ويبدو من كلامه أنه يعتقد أن هذا الشطر من أرجوزة العجاج التي أوردنا منها ثلاثة أسطر في الحاشية رقم (٣) أعلاه غير أني لم أجده في ديوانه .

(٢) كل ما قاله ابن فارس في المقاييس ٢٨/٦ (هبخ) : الهبيَّخة الجارية تمشي مُتَبَخْتِرة . قلت : هل النسخة المطبوعة من المقاييس ناقصة ؟ ثم إني لم أجد شيئاً من هذا في كتاب ان فارس المسمّى الصاحبي ، وراجع المجمل (الرسالة) ٨٩٧/٤ (هبخ) وذكر محققه أن الهَبِّيَخة اسم جبل في ديار بني فقْعَس ، راجع معجم ما استعجم ١٣٤٥ .

(٣) في الأصل « الداعي » بالدال والتصحيح من اللسان ٢٨٩/٢ (هيب) . على أنها وردت في المجمل ٨٩٥/٤ (هيب) .

(٤) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم وإنما ورد : الهرنوي على لفظ النَسَب ، (قارن التاج ٣٧٦/٩) .

(١٦٢٤) الهَبَيَّغُ : النَّهْر إذا كان عَظيماً . والهَبَيَّغةُ : المرأة التي لا تَرُدُّ كَفَّ لامِسٍ .

(١٦٢٥) الهَيْسُ : أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِكَثْرَةٍ . هَاسَ يَهِيسُ هَيْساً . والهَيْس : الفَدَّان لغةٌ يمانية . كِلَاهُما عن ابن دريد[1] . والهَيْس : السَّيْر . قال : [من الرجز]

إِحْدَى لَيَالِيكِ فَهِيسي هِيسى[2]

(١٦٢٦) قد تقدم أنَّ الهَيْشَ : الحَلْبُ ، وأَنَّ الهَيْشَ : الحَرَكَةُ[3] . وزاد بعضُ اللّغويين فقال : الهَيْش مَصْدَرُها : هَاش فُلانٌ في القَوْمِ يَهِيش هَيْشاً إذا عاث . والهَيْشَة : المَرَّة الواحدة من هذا . وهَيْشَة : رجُل من الأَوْس .

(١٦٢٧) الهُمام : المَلِك العَظيم الهِمَّة . والهُمام : البَرَدُ الذائب .

(١٦٢٨) الهَسُّ : مَصْدر هَسَّ الشيءَ يَهُسُّهُ هَسًّا إذا فَتَّهُ . والهَسُّ : مصدر هَسَّ نفسَه يَهُسُّهَا إذا حدَّثها بشيء . وَهَسٌّ : زَجْرٌ من زَجْر الغَنَم ، ولا يُقالُ هَسّ[4] بالكسر .

---

(١) الجمهرة ٥٥/٣ (س هـ و) وراجع اللسان (هيس) .

(٢) هذا المصراع عجز بيت في الجمهرة ٥٥/٣ (س هـ ى) منسوباً للأسود بن غفار وصدره :

يا طَسْمُ ما لَاقَيْتِ من جَدِيسِ

وفي المقاييس ٢٤/٦ (هيس) دون نسبة ،وأنشده في المخصص ١١٣/٧ دون نسبة أيضاً ، وجعله صَدْراً لعجز هو :

لا تنعَمَنَّ الليلَةَ بالتَّعْريسِ

وأنشده في مجالس ثعلب ص ٢٩٣ (الطبعة الأولى) .

(٣) أنظر فيما تقدم (١٥٩٣) .

(٤) هنا أيضاً ما قاله ابن دُريد في الجمهرة ٩٦/١ (س هـ هـ) ولكن محقق الكتاب قال في الهامش إنه =

(١٦٢٩) **الهَرُّ** : هَرير الكَلْب . والذِّئب إذا كَشَّر . والهَرُّ: مصدر هَرَّ الرجُل الشيءَ يَهُرُّه هَرّاً إذا كَرِهَهُ . قال : [من الطويل]

وَنَطْعَنُهُم حَتَّى يَهِرُّوا العَوالِيَا[1]

(١٦٣٠) **الهَثْهَثَةُ** : الاخْتِلاط ، والهَثْهَثَة : إرْسَال السَحَابةِ قَطْرَها بِسُرْعَةٍ . والهَثْهَثَةُ : ظُلْمُ الوَالي .

(١٦٣١) **الهِلَال** : الذي في السَّماء وهو | يُسَمَّى بذلك أولَ لَيْلَةٍ والثانيةَ والثالثةَ ثم [١٤٤ ب] هو قَمَر . والهِلال: السِّنَان الذي له شُعْبَتان يُصْطادُ به الوَحْشُ . والهِلال: الماءُ القليل في الرَّكِيِّ . والهِلال : ضَرْب من الحَيَّات . ويُنْشَد لذي الرُّمَّة : [من الطويل]

إلَيْكَ ابتَذلنا كلَّ وَهْمٍ كَأَنه
هِلالٌ بَدَا في رَمْضَةٍ يَتَقَلَّب[2]

= وجد في إحدى مخطوطات المعجم : هِسّ بكسر السين . وفي اللسان ١٣٥/٨ (هسس) : والهسُّ : زجر الغنم . وهُسْ وهِسْ : زجر الشاة .

(١) من شعر عنترة بن شداد . أنظر ديوانه القاهرة ص١٩٢ ، وكذلك ديوانه (آلورد) القطعة ٢٦ / ٤ ، وديوانه (بيروت) ص ٨٠ ورواية البيت فيها جميعاً :

خلفنا بهم والخَيْل تردَى بنا معاً
نزايلهم حتى يهروا العَواليا

وجاء البيت في الجمهرة ٨٩/١ (ر هـ هـ) ونسبه إلى عنترة أيضاً وروى : ونطعنكم حتى تهروا . . . بدل ونطعنهم حتى يهروا . . أما في اللسان ١٢١/٧ (هرر) فقد ورد برواية الدواوين الثلاثة منسوباً إلى عنترة .

(٢) ديوانه (مكارتني) ص٦٢٢، والمقاييس ١٢/٦ (هل)، واللسان ٢٢٨/١٤ (هل)، منسوبة إليه كذلك .

ويُقال : بل هو سِلخُ[١] الحيَّة . والهلال: طَرَفُ الرَّحَى إذا انكَسَر . قوله : كلُّ وَهْمٍ ـ الوَهْمُ ها هنا : البَعير العَظيم .

(١٦٣٢) الهَوْسُ : إفْسَادُ الشيْء . هاسَ الذئب في الغَنَم : إذا أَفْسَد فيها يَهُوس هَوْساً ـ عن ابن دريد[٢] . والهَوْس : الطَّوَفان بالليل ـ والهَوْس : شِدَّة الأكْل . والهَوَّاس : الأكُول . والهَوْس : طَلَب الشيء بِجُرأَةٍ . كل هذا عن ابن فارس .

(١٦٣٣) الهَوْبُ : الرجل الذي يُخَلِّط في كَلامِه . والهَوْب: وَهَجُ النار عن ابن دريد[٣] . والهَوْبُ: البُعْدُ .

(١٦٣٤) الهُوف : الرجل الأحمق . قال ابن دريد[٤] : هو الذي لا خَيْرَ عِنْده . والهُوفُ : الريح الباردة الشديدة الهبُوب . قال ابن فارس[٥] : وقيل بل هي الحَارَّة . تأتي من قِبَل اليَمن . قالت أم تأَبَّط شرًّا تؤَبِّنُهُ :

ليس بعُلْفُوفٍ تَلُفُّه هَفُوفُ[٦]

التأْبين : مَدْحُ الميِّت . والعُلْفُوف : الشيخ الكَثير الشَّعَر . وقيل : هو الجاهل .

---

(١) في المقاييس ١١/٦ (هل) ذكره المحقق بكسر السين ، وكذلك ورد في المجمل ٨٩٢/٤ (هل) ، واللسان ٢٢٥/١٤ (هلل) : سَلْخ بفتح السين .

(٢) الجمهرة ٥٥/٣ (س هـ و) ، والمقاييس ١٨/٦ (هوس)، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوس) .

(٣) الجمهرة ٣٣٢/١ (ب هـ و) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوب) ، والمقاييس ١٧/٦ (هوب) .

(٤) الجمهرة ١٦٢/٣ (ف و هـ) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوف) .

(٥) المقاييس ١٩/٦ (هوف) : لم يقل سوى أنها الريح تأتي من قِبَل اليَمن . ولم يقل الحارّة ، وإنما جاء ذلك في اللسان ٢٦٦/١١ (هوف) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوف) .

(٦) في الأصل : هفوف . وجاء هذا القول في المقاييس ١٩/٦ (هوف) هكذا : ما هو بهُلْفوف تَلُفُّه هُوف .وفي اللسان ٢٦٦/١١ (هوف) : لَيْس بهُلفُوف تَلُفُّه هوف حَشيٌّ من صُوف . وهو يطابق قول المؤلف هنا . فهل نسخة المقاييس المطبوعة ناقصة ومصحَّفة ؟ ! .

(١٦٣٥) الهَامَة : أَعلَى الرأس . والهَامَة من القَوْم : سَيِّدهم . والهَامَة : من طَير الليل . وكانت العَرَب تقول : إنَّ روحَ القتيل . إذا لم يُدرَك بثَأْره تصير هَامَةً في القَبْر فتزقو ، أي تصيح تقول : اسقوني اسقوني ، فإذا أُدْرِكَ بثأره طارت .

(١٦٣٦) الهِتْرُ : الدَّاهِيَة . والأَمْر العَجَب . والهِتْر : الهُجْرُ من القَوْل[١] .

(١٦٣٧) الهَيْثَم : فَرْخُ العُقاب . والهَيْثَم : الكَثِيب الأَحْمَرُ . والهَيْثَمُ : نَبْت[٢] .

(١٦٣٨) الهِجَاءُ : المُهاجاة . هَاجَى فلانٌ | فُـلاناً ـ إذا وقع كل منهما في صَاحِبه [١٤٥ أ] بشعرٍ يهجوه به . وذلك الشعر هو الهَجْوُ . والهِجاء : تَهجيَةُ الحَرْفِ . يُقالُ : منه تَهَجَّيْتُ وتَهَجَّأت . والهِجاء في قَوْلِهم : هذا الشيء هِجَاء ذاك معناه أنه على قَدْرِه[٣] .

(١٦٣٩) الهَدَف : الغَرَض . وهو الذي يُنْصَبُ لِيُرْمَى ، والهَدَف: كل شيْءٍ عَظيمٍ مُرْتَفِعٍ . والهَدَف: الرجُل الجَافي العَظيمُ الشَّخْصِ[٤] .

(١٦٤٠) الهَدْمُ : مَصْدَر هَدَمْتُ الحائِطَ . والهدْمُ[٥]: الدَّم الهَدَر، وهو الذي لا يُطالَب به . وقِيلَ : إن قَوْلَ بعضِ العَرَبِ لبعضٍ : الدَّمُ الدَّمُ ،

(١) راجع المقاييس ٣٢/٦ (هتر)، والمجمل ٨٩٨/٤ (هتر) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) راجع المجمل ٩٠٠/٤ (هجو) .
(٤) قارن المجمل ٩٠٠/٤ (هدف) حيث أورد : الرجل الشَخيص الجَافي . وكذلك في المقاييس ٣٩/٦ (هدف) .
(٥) جاء هذا في حديث نبوي . قارن النهاية ١٣٦/٢ ،(دما) و٢٥١/٥ (هَدْم) وقال:ويُرْوَى بسكون الدال وفتحها . قارن أيضاً اللسان ٨٥/١٦ (هدم) ، والفائق ٢٥٢/١ .

والهَدْمُ الهَدْمُ تَأْوِيلُه مَحْيَانَا مَحْيَاكُم ومَماتُنا مَماتُكُم .

(١٦٤١) الهَرْجُ : القَتْل . والهَرْجُ : سُرْعَة عَدْوِ الفَرَسِ . والهَرْج : مَصْدَر هَرَجَ في حَديثه يَهرِج هَرْجاً أسرع فيه[1] . والهَرْج أن تُظْلِمَ عينُ البَعِير من شِدَّة الحَرّ[2] .

(١٦٤٢) الهَدِيُّ : العَرُوس . يُقال : هَدَيتُها إلَى بَعْلِها . والهَدِيُّ : ما يُهْدَى من النَعَمِ إلى بيتِ الله الحَرَامِ . وهو الهَدْيُ أيضاً . والهَدِيَّة : ما أَهْدَيْتَ من لَطَفٍ إلى ذِي مَوَدَّةٍ[3] .

(١٦٤٣) الهَادي : الفاعِل من قَوْلِهم : هَدَيْتُ الرَّجُلَ ، وأَصْلُه التقَدُّم . والهَادي الفاعِل من الهُدَى وهو ضِد المُضِلّ . وَالهَادي : واحِدُ هَوَادي الخَيْل ، وهي أَعْنَاقُها[4] .

(١٦٤٤) الهُذْلُول[5] : الرَّجُل الخَفِيف . والهُذْلُول : واحد الهَذالِيل ، وهي تِلال صِغار .

(١٦٤٥) الهَزِيع : الأَحْمَق . والهَزِيع في قَوْلِهم : مَرَّ هَزِيع مِنَ اللَّيْل - يُريدونَ ثُلُثَه أو نحو الثُلُث ، عن ابنِ دريد[5] .

(١٦٤٦) الهَزْرَةُ : الأَرْض الرَّقِيقَة . والهَزْرَة : الغَمْزة . يُقال : هَزَرَه إذا

---

(١) في التهذيب ٦/٤٧ (هرج)، واللسان ٣/٢١٢ (هرج) : هَرِج القوم يهرجون في الحديث إذ أفاضوا فيه فأكثروا .
(٢) ذكر المجمل ٤/٩٠٤ (الهَرَج) بفتح الراء هنا .
(٣) قارن المجمل ٤/٩٠١ (هدي) .
(٤) قارن (١٦٠١) .
(٥) الجمهرة ٣/١٠ (ز ع هـ) .

غَمَزَهُ . والهَزَرَة المَرَّة من قَوْلهم : هَزَرهُ بالعَصَا هَزَراتٍ ، ضَرَبه[1] .

(١٦٤٧) الهَشِيْمْ : من النَّبات ، اليَابِسُ المُتَكَسِّرُ | ـ والهَشِيم : الرجُل الضَّعِيفُ [١٤٥ ب] البَدَنِ .

(١٦٤٨) الهَيْضَلَةُ : الجَماعَةَ المُتَسلِّحَةُ ، ومثلُها الهَيْضَل في قوله : [من الكامل]

رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[2]

اللَّجَبُ : الجَلَبَة . جَيْشٌ ذو لَجَب . والهَيْضَلَة : أصوات الناس . والهَيْضَلَة : الناقة العَظِيمَة . والهَيْضَلَة : المرأة النَّصَف .

(١٦٤٩) الهَفْوُ : الجُوع . والهَفْو : مَصْدَر هَفَا الشيْءُ يَهْفُو في الهواء إذا ذَهَب كالصُّوفَة . والهَفْوُ : مَصْدر هَفَا الظَّلِيم يَهْفُو إذا عَدَا . والهَفْوُ : مَصْدَر هَفَا القَلْبُ في أَثَر الشيْء إذا ذهب إليه . والهَفْوَة : الزَّلَّة[3] .

(١٦٥٠) الهِلَع : الجَدْيُ . والهِلَعَةُ : العَناق[4] . وقولهم : ما له هِلَّعٌ ولا هِلَّعَة ـ

---

(١) أنظر المجمل ٩٠٥/٤ (هزر) .

(٢) الشعر لأبي كبير الهُذَلِي واسمُه عامر بن الحُلَيْس ، وهو زَوْج أم تأَبَّط شرّاً أنظر ديوان الهذليين (دار الكتب) القسم الثاني ص ٨٩ والبيت فيه :

أَزُهَيْرُ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فَإِنَّني رُبَ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

وفي التهذيب ٩٩/٦ (هضل) وقد سكن الباء من : رُبْ وروى « مَضِع » بدل « لجب » ونسبه إلى أبي كبير أيضاً . كما جاء كذلك في الجمهرة ١٠١/٣ (ض ل هـ) منسوباً إليه أيضاً ، وفتح الباء من رُبَ كما في الديوان ، ولكنه روى « لجب » كما هنا . وفي اللسان ٢٢٢/١٤ (هضل) حيث نقل ما قاله التهذيب . وسَكَّنَ الباء من ربْ مثله وروى « لجب » .

(٣) قارن المقاييس ٥٧/٦ (هفا) والمجمل ٩٠٦/٤ (هفو) .

(٤) العَناق الأنثى من أولاد المعَز ، والجمع عُنوق (المقاييس ١٦٣/٤) ، والمجمل ٩٠٨/٤ (هلع) .

معناه ما لَه شَيْء .

(١٦٥١) الهِلَّوْفُ : الشَّيْخُ . والهِلَّوْف: الرَجُل الكَذُوب . والهِلَّوْفُ : الجَمَل الكَبِير . والهِلَّوف : اليومُ الذي يَسْتُر غَمامُهُ شَمْسَه . والهِلَّوْفَة : اللِّحْيَة الضَّخْمَة .

(١٦٥٢) الهَمَجُ : البَعُوض . والهَمَجُ : رُذالُ الناس . والهَمَجُ : الدَّبَا وهو صِغار الجَراد. والهَمَجُ : الجوعُ . قال : [من الرجز]

قد هَلَكَتْ جارَتُنَا من الهَمَجْ[1]

(١٦٥٣) الهَمْرُ : صَبُّ الدَّمْع وصَبُّ الماء . والهَمْرُ : أن يُحْلَبَ ما في الضَّرْع أَجْمَعُ . والهَمْرُ : مَصْدَر هَمَرَ له من ماله إذا أَعطاه .

(١) جاء هذا المصراع في التهذيب ٧١/٦ (همج)، وفي المقاييس ٦٤/٦ (همج)، دون نسبة فيهما وهو مع عجزه في مجالس ثعلب ص ٥٨٥ دون نسبة وعجزه :

وَإنْ تَجُعْ تأكُلْ عبورا وبزج

والبيت في كتاب الأضداد للأنباري ص ٣٢٠ ، وروى أو بزج بدل : وبزج ولم ينسبه . وفي كتاب الحيوان ٥٠١/٥ دون نسبة . وقال : العبور الجَذْي والبزج: الحمل . وأنشده في اللسان ٣٣/٣ (بزج) منسوباً إلى أبي مُحْرز المحاربي واسمه عبيده ، وفي ٢١٦/٣ (همج) أولاً مع عجزه دون نسبة ثم بعد ذلك وجده منسوباً إلى المحاربي وروى « أو بزج » .

بابُ ما أوَّلُهُ يـاءٌ

(١٦٥٤) **اليَلَبُ** : ما يُجْعَل من جُلُود الإبِل علَى الرُّؤُوس كالبَيْض .واليَلَب: التِرَسَةُ أيضاً . وأنشدُوا : [من الوافر]

عَلَيهِم كُلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ وفي أَيْديهِمُ اليَلَبُ المُدَارُ[1]

| وفي كتاب العَين: اليَلَبُ الفُولاذ . وأَنْشَدَ في وصف البَكْرَة : [من الرجز] [١٤٦ أ]

وَمِحْوَرٍ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ اليَلَبْ[2]

المِحْوَر : الحَديدة التي تَدورُ فيها المَحالَةُ .

(١٦٥٥) **اليَحْمُوم** : الأَسْوَد[3] واليَحْمُوم: الدُخان . وقيل في قول الله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴾[4] قَوْلَان ، أَحَدُهُما : أنه ظِل من الدُّخَان شديدُ

---

(١) البيت في المقاييس ١٥٨/٦ (يلب)، وفي المزهر للسيوطي٢/٥٠١، وفي اللسان ٢/٣٠٧ (يَلَب) . وفي الصحاح ٢٤٠/١ (يلب)، والتاج ٥٢٠/١ (يَلَب) .

(٢) هذا الشطر في المقاييس ١٥٨/٦ (يَلَب) دون نسبة . وفي مَجَالِس ثَعْلَب ص ١٦٠ (الطبعة الثانية ص ١٣٢) ونسبه لِرؤبة . ولكنه ليس في ديوانه المطبوع . وفي المزهر للسيوطي ٥٠١/٢ دون نسبة .

(٣) في الأصل « الأسد » وهي تصحيف لكلمة « الأسود » إذ هي كذلك في المعاجم .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ٤٣ .

السَّوادِ . والآخَرُ أنه ظِلٌّ من نار يُعذَّبون بها . إلا أنه ظِلٌّ مَوْصُوف في هذا المَوضع بشِدَّة السَّوَاد ، وإن كان من نار . ودليل هذا القول قوله تعالى لهم : ﴿ مِنْ فَوقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾[١] أي وَمِن تحتهم ظُلَلٌ لِقَومٍ آخرين . واليَحْمُوم : فرس كان للنعمان بن المنذر وهو الذي قال فيه الأعشى : [من الطويل]

وَيَأمُرُ لليَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِقَتٍّ وَتَعْلِيقٍ فقد كان يَسْنَقُ[٢]

السَّنَق : البَشَم . يقولون : شَرِبَ الفَصِيلُ حتى سَنِقَ ، وكذلك الفَرَس يسنَقُ من أكلِ العَلَف وهو كالتُّخَمَةِ في الناس .

(١٦٥٦) اليَسَار : اليُسْر ، وهو الاسْم من قَوْلِهم : أَيْسَر يُوسِر إيسَاراً فهو مُوسِرٌ . واليَسَار : اليد اليُسْرَى . وقد استعملتها العَرَب بالكَسْر . قال ابن دريد[٣] . وزعم اللغويون أن الكسر أَفْصَح . ويَسَارُ الكواعِب[٤] اسم عبد أَسْوَد .

(١٦٥٧) اليَدُ : التي هي الجَارِحَة مَعْروفة . والمَحْذُوف مِنْها ياء وهي لامُها ، وأَصْلُها يَدْيٌ فَعْلٌ ساكنُ العين . ودليل ذلك أنهم جمعوها على أفْعُلٍ كبَحْرٍ وأَبْحُرٍ فقالوا : أَيْدٍ وأَصْلُهُ أَيْدُيٌ ، فاستثقلوا الضمَّة على الياء فأبدلُوا منها الكَسْرَة ، فصار منقوصاً ، فحذفوا ضَمة يائِه وكسرتَها في

---

(١) سورة الزمر ٣٩ : ١٦ .

(٢) ديوانه (جاير) القطعة ١٦/٣٣ ص ١٤٤ . وفي التهذيب ١٩/٤ (حم) وروى « كاد » بدل «كان» . وفي اللسان ٤٧/١٥ (حمم) منسوباً فيهما للأعشى .

(٣) الجمهرة ٣٤٠/١ (ر س ي) .

(٤) لفظ « الكواعب » مصحح في الحاشية وفي الأصل الكواكب ، قارن اللسان ١٤٦/٧ (يسر) حيث قال بعد أن أورد بيتاً لجرير فيه اسم يسار الكواعب : هو اسمُ عبدٍ كان يتعرَّضُ لبنات مَوْلاه فَجَبَّبْنَ مذاكيره

الرفع والجر وفتحوها في النصف . واليَدُ | النِعْمَة . يقولون : أسْدَيت [١٤٦ ب]
إليه يَداً أي نِعْمةً ومِنَّةً . واليد : القُوّة . يُقال : يَدِيٌّ أَيْ قَوِيٌّ(١) .

(١٦٥٨) **اليَوْمُ** : الذي هو خِلافُ اللَّيْلَة معروف . واليوم : الحَادث من حَوادِث الدَّهْر . يقولون : فُلَان نِعْمَ الرجُلُ في اليوم إذا نَزَل ، أي في الحادث . وأَنْشَد الخليل : [من الرجز]

نِعْمَ أَخُو الهَيْجَاءِ في اليوم اليَمِي(٢)

وقال : اليَمِي مقلوب ، أَصْلُهُ الْيَوم مكسَورُ الواو وقَلَبوه بتقديم لامه على عَيْنِه فصارت واوه ياءً لانكِسَار ما قبلها . فمعنى اليوم اليَمِي : الحادث الشديد .

(١٦٥٩) **اليَمُّ** : البَحْر ، كذلك فُسِّرَ في قَوْلِه تَعالَى : ﴿ فَأَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ ﴾(٣) .

---

(١) قارن مع المقاييس ٦/١٥١ (يد) .

(٢) هذا الشطر في التهذيب ١٥/٦٤٥ (يوم)، والمقاييس ٦/١٦٠ (يوم)، وفي الجمهرة ٣/١٨٢ (م و ى) برواية أخرى ومع شطرٍ آخر هكذا :

مَرْوانُ يا مَرْوانُ لليومِ اليَمي ليومِ رَوْع أو فَعَالٍ مَكْرُمِ

ونسبه لأبي الأخزر الحِماني ، أنظر أيضاً الكتاب لسيبويه ٢/٣٧٩ والشنتمري في حاشية الصفحة نفسها ، والاقتضاب للبَطَلْيوسي ص ٤٦٩ حيث قال : إن البيت للأخزر الحِمّاني، ولم يذكر كلمة « أبي » قبل الأخْزَر . وجاء هذا الشطر كرواية المؤلف في اللسان ١٦/١٣٨ (يوم) مع العجز الذي ذكره ابن دُريد ونسبها إلى أبي الأخزر وكان قد ذكر في الصفحة نفسها قبل ذلك صدر البيت الذي رواه ابن دريد دون العجز وهو :

مَروانُ يا مَروانُ لليوم اليَمي

وقال : رواه ابن جني هكذا :

مروان مروان أخو اليوم اليَمى

(٣) سورة القصص ٢٨ /٧

واليَمَّةُ مَوْضِعٌ مَعْرُوف[١] .

(١٦٦٠) اليَرَوْن : السَّمُّ . واليَرَوْنَ : ماء الفَحل[٢] .

(١٦٦١) اليَمين : يَمِينُ الإنْسَانِ وغَيْرِه من اليَدِ والرِجل . واليَمين : الحَلْفُ[٣] .

(١٦٦٢) اليَلْمَعُ[٤] : السَّرَاب . واليَلْمَع : الكَذَّاب .

(١٦٦٣) اليَرْبُوع : من الحَيَوان مَعْرُوف . واليَرْبُوع : واحد اليَرابِيع التي هي لحَمَاتُ المَتْنِ[٥] . واليَرْبوع : بَثْرٌ يكون في المُوق[٦] .

(١٦٦٤) اليَعْبُوب : الفَرَس الطَّوِيل ، وقيل : الجَواد . واليَعْبُوب : النهر المَلْآن[٧] ، وقيل : الشَّدِيد الجِرْيَةِ .

(١٦٦٥) اليَهْيَرُ[٨] : البَاطِل . واليَهْيَرُ : الحَنْظَلُ ، كِلاَهُما خَفيف الرَّاء . واليَهْيَرُّ : مُشَدَّدُ الراءِ - الباطلُ أيضاً . واليَهْيَرُّ : الحَجَر الصُّلْبُ . وزعم الكُوفِيّونَ أَنَّه الحَجَرُ الصَّغير الذي يملأُ الكَفَّ . واليَهْيَرُّ في قول بعضِ اللّغَوِيين : الماء الكثير . واليَهْيَرُّ في قول أبي عمروٍ الشيبانيّ : صَمْغُ الطَّلحِ .

---

(١) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان .

(٢) قارن ما جاء في المجمل ٩٤١/٤ (يرن) .

(٣) المصدر السابق ١٩٣/٤ (يمن)، والمقاييس ١٥٨/٦ (يمن) .

(٤) قارن فيما يلي (١٦٦٦) ، وأنظر المجمل ٩٤٣/٤ (باب ما زاد على ثلاثة أحرف أوله ياء) .

(٥) أنظر المجمل ٩٤٣/٤ ، والمقاييس ١٦٠/٦ .

(٦) لم يرد هذا في معاجم اللغة .

(٧) انظر المجمل ٤ /٩٤٣ .

(٨) قارن فيما بعد (١٦٦٧) ، وراجع المجمل ٤ /٩٤٣ ، والجمهرة ٢ /٤٢٣ (ر هـ ي)

(١٦٦٦) اليَراع : الجَبَان . واليَراع : البَعُوض . واليَراع : القَصَبُ المُجَوَّف . ويَرَاعُ : نَهَرٌ[١] .

(١٦٦٧) قد تَقَدَّم أن اليَلْمَعَ[٢] : السَّرَاب ، وأَنَّ اليَلْمَعَ | الكَذَّابُ . وزاد [١٤٧ أ] بعضُهم فقال : واليَلْمَع : البَرْقُ الخُلَّب ، وهو الذي لا ماءَ فيه .

(١٦٦٨) اليَهْيَرَّى[٣] : البَاطِل كاليَهْيَرّ وذلك في قَوْلِهم : ذَهَبَ فلانٌ في اليَهْيَرَّى[٤] : الكَذِب ، فيما رواهُ أبو عُبَيْد في الغَرِيب المُصَنَّف .

(١٦٦٩) اليَعْسُوب : فَحل النَّحْل التي تَتْبَعُهُ ، فهو كالمَلِكِ لَها . واليَعْسُوب : طائر أَصْغَرُ من الجَرادَةِ طويل الذَّنَب . واليَعْسُوب : بَيَاض يكون على قَصَبَةِ أَنْفِ الفَرَس[٥] .

(١٦٧٠) اليَسْتَعُورُ : مكان بالحجاز[٦] . واليَسْتَعور : شَجَر يُتَخَّذ منه المَسَاوِيك . واليَسْتَعُور الباطل . ومنه قَوْلُهم : ذَهَب فلان في اليَسْتَعُور . وقيل : إنَّ الكِسَاء الذي يُجْعَل على عَجُز البَعِير يُقال له اليَسْتَعُور .

تَمَّ الكتابُ بحمد الله وَعَوْنِهِ وحُسْن توفيقه ويُمْنه . وصَلَواتُه على خير خَلقهِ محمدٍ رسولِه وعلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وعِتْرتِه وحَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ ، المُتَفَضِّلُ بِرَحْمَتِه .

---

(١) لم يذكره ياقوت في معجمه . وفي التاج أورد في ٥٦٤/٥ (يراع) بيت فيه كلمة « يراع » وقال مؤلف المعجم : أراد بها الأنهار .

(٢) قارن رقم (١٦٦١) .

(٣) قارن فيما مضى « اليَهْيَر » رقم (١٦٦٤) .

(٤) هذا القول في الجمهرة ٤٢٣/٢ (ر هـ ي) أما في مجمع الأمثال ٢٤٧/١ فقال : « ذهبوا في اليَهْيَر » وروى أنه ربما زادوا فيه الألف فقالوا : اليَهْيَرَى .

(٥) قارن ما ذكره المجمل ٦٦٨/٣ (عسب)، والمقاييس ٣١٨/٤ (عَسَبَ) .

(٦) قارن معجم البلدان ١٠١٩/٤ .

/كَتَبَهُ الفقيرُ لرحمةِ ربهِ محمدُ بنُ سَنْجَرٍ المُعَظَمِي عفا اللهُ عنهُما .
قَرَأَ عَلَيَّ جميع هذا الكتاب من أَوَّلِهِ إلَى آخِره صَاحِبُه سَيِّدُنا الشَّيْخ الفقيه الإمام العالِم الفاضِل المُتْقِنُ العَلَّامَةُ مجد الدين سَيِّد الفُضَلاء أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الإِرْبِلي . أَبقاه الله طويلاً ونفع به . بحق سماعي له بقراءتي علي الشيخ أبي القاسم الحُسَين بن هِبَة الله بن مَحْفُوظ بن صَصْرَى التغلبي ، رحمه الله . بِإجَازَتِهِ من مَصَنِّفِهِ الشيخ الإمام العَلَّامَة أبي السعادات هِبَة الله بن علي بن محمد بن حَمْزَة العَلَوِي الحَسَني ، يُعْرَف بابن الشَّجرَي رحمه الله . وسمع بقراءته السيد الأَجَلّ علاء الدين أبو الحسَن علي بن عثمان بن عبد الوَهّاب بن يُوسُف التغلبي الدِمشقي . وسمع من أوّل الكتاب إلى آخر حرفِ القافِ إيَاد بن عبدالله عَتِيق مجد الدين صاحب الكتاب في مجالس ، آخرها يوم السَّبْت سادس عشر ذي الحجَّة من سنة سِتّ وخمسين وستمائة بِدَمْشق ، وكَتَب خالد بن يوسفَ بن سَعْد النابلسي حامداً لله ومُصَلِّياً على نبيّه ومُسْلِّماً .

الفهارس العامة

(١) فهرس المواد اللغويّة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الخاء

حرف الشين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

(٢) فهرس الآيات القرآنية

ـ أ ـ

- ج -

- ح -

- خ -

- ذ -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

ـ ك ـ

ـ ل ـ

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

(٣) فهرس الأحاديث النبوية

ـ أ ـ

- ج -

- خ -

- س -

- ص -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

(٤) فهرس الأشعار

ـ الهمزة ـ

ـ ب ـ

- د -

ـ ل ـ

قد قرنوني بآمرىءٍ عِثْوَلِّ	رِخْوٍ كحبل الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ	٧٣	
وقد جعلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثقلني	ثوبي فأنهضُ نهضَ الشاربِ الثمِلِ	٩٥	البسيط
ألا أبلغا خُلتي جابراً	بأن خليلَكَ لم يُقتلِ	١٣٩	المتقارب
ففاضت دموع العين مني صبابةً	على النحر حتى بلَّ دمعيَ مِحمَلي	١٤٤	الطويل
ألا زعَمَتْ بَسْباسَة اليومَ أنني	كَبِرتُ وأنْ لا يُحسِنُ السرَّ أمثالي	١٦٩	الطويل
وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه	أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسْحَلِ	٢٣٧	الطويل
لعمرُك إنَّ قُرصَ أبي خُبَيْبٍ	بطيءُ النضجِ محشومُ الأكِيلِ	٢٩٣	الوافر
تقول وقد مالَ الغبيطُ بنا معاً	عقرْتَ بعيري يا آمرأَ القيسِ فانزلِ	٣١٠	الطويل
بني ربِّ الجوادِ فلا تفيلوا	فما أنتم فَنعذِركم لِفيلِ	٣١٨	الوافر
وآغترابي عن عامرِ بنِ لُؤيٍّ	في بلادٍ كثيرةِ الأقْتالِ	٣٣١	الخفيف
قومٌ إذا نَبَتَ الربيعُ لهم	نبتَتْ عداوَتُهم مع البَقْلِ	٣٥١	الكامل
طُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبطِنَّ كُرَّةً	فهنَّ إضاءُ صافياتُ الغلائلِ	٣٧٢ ، ٣٨٤	الطويل
فتوضِحَ فالمِقراةِ لم يَعفُ رسمُها	لما نسجتها من جنوبٍ وشمألِ	٣٨٧	الطويل
فاليومَ أشربْ غيرَ مُسْتَحقِبٍ	إثماً من الله ولا واغِلِ	٤٥٤	السريع
سألتُكَ إذ خباؤكَ فوق تلٍّ	وأنت تَحُلُّهُ في الخلِّ خلّا	١٣١	الوافر
سمعْتُ الناسَ ينتجعون غيثاً	فقلْتُ لِصَيْدَحَ انتجعي بلالا	٢١٢	الوافر
إن العَرارةَ والنَّبوحَ لِدارمٍ	والمُستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا	٢٤٩	الكامل
وعجوزٍ رأيتُ في فَمِ كلبٍ	جُعلَ الكلبُ للأميرِ جمالا	٢٦٦ ، ٣٧٠	الخفيف
يا بنت عمي كتابُ اللهِ أخرجني	عنكم وهل أمْنَعَنَّ اللهَ ما فعلا	٣٦٤	البسيط
وجاعل الشمس مِصراً لا خَفاء به	بين النهارِ وبين الليلِ قد فصلا	٣٩٤	البسيط
كم تُرى بالجَرِّ من جُمجُمةٍ	وأكفٍ قد أُتِرَّتْ وجِزَلْ	٩١	الرمل
ألا أبلغا خُلَّتي راشداً	وَصِنْوِى قديماً إذا ما آتصلْ	١٣٩	المتقارب

- م -

هو الجوادُ الذي يعطيك نائله	عفواً ويُظلَمُ أحياناً فيظَّلِمُ	٧٥	البسيط

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

- ي -

(٥) فهرسُ أنصافِ الأبياتِ الشِعْريّة

- أ -

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- ر -

- س -

- ش -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

(٦) فهرس الأرجاز

ـ ش ـ

أجرِسْ لها يا ابن كِباشِ ... فما لها الليلةَ مِنْ إنفاشِ
غير السُّرى وسائقٍ نجّاشِ ٤١٧

ـ ض ـ

أصبحتُ لا يحملُ بعضي بعضا ... كأنما كان صَبائي قَرْضاً ٢١٥
إذا أكلتُ سَمكاً وفرضا ... ذهبتُ طولاً وذهبتُ عرضا ٣٢١

ـ ع ـ

صَبَّحْن قَوّاً والحِمامُ واقعُ ... وماءُ قَوٍّ مالحٌ وناقِعُ ٤٠٩
يا من لعينٍ ثَرَّةِ المدامعِ ... يحفِشُها الوجْدُ بماءٍ هامِعِ ٧٢

ـ ل ـ

مُهْرَ أبي الحَبْحابِ لا تَشَلِّ ... بارك فيك اللهُ من ذي أَلِّ ١٨
إنما النخلُ من الفسِيلِ ... كذلك القَرْمُ من الأفيلِ ٣٢٥
فهي تنوشُ الحوضَ نوشاً من عَلا ... نوشاً به تقطع أجوازَ الفلا ٤١٤
هو الجوادُ ابن الجوادِ بن سَبَلْ ... إنْ دوّموا جادَ وإن جادوا وَبَلْ ٨٩
لابنةِ الجنّيِّ في الجوِّ طَلَلْ ... دارسُ الآياتِ عافٍ كالخِلَلْ ١٤٣

ـ م ـ

بَنيَّ إنَّ البِرَّ شيءٌ هَيِّنٌ ... المنطقُ الطيِّبُ والطُّعَيِّمُ ٧٧
إنَّ بنيَّ رمَّلوني بالدمِ ... من يَلق أبطالَ الرجالِ يُكْلَمِ
ومن يكنْ ذا أَودٍ يُقَوَّمِ ... شِنْشِنَةٌ أعرفُها من أَخْزَمِ ٣٤
باريُّها اليومَ على مبينِ ... على مبينٍ جَرَدِ القصيمِ ٧٧
يا خـازِبـازِ أرسلِ اللهازِماَ ... إني أخافُ أن تكونَ لازما ١٣٤
يا عامِرَ بن مالكٍ يا عَمَّا ... أفنيتَ عمّاً وجبرْتَ عمّا ٢٩٤

ـ نْ ـ

ـ هـ ـ

(٧) فهرس الأمثال والحكم والأقوال المأثورة

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ـ ج ـ

ـ ح ـ

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

(٨) فهرس الكتب الواردة في النص

(٩) فهـرس الأعـلام

(١٠) فهرس الأماكن والبلدان

- ط -

- ظ -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

(١١) فهرس القبائل والجماعات

(١٢) ثَبْتُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجع

(١) الدواوين والمجموعات الشعرية

أ ـ دواوين الشعر:

١ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٤.

٢ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق عبد الكريم الدجيلي، الطبعة الأولى، شركة النشر والطباعة المحدودة، بغداد ١٩٥٤.

٣ ـ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (١ ـ ٤) تحقيق الأستاذ محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٦٥.

٤ ـ ديوان أبي دؤاد الإيادي؛ تحقيق غرونباوم في مجلة: Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 51. Band, 4 Heft و S. 259

٥ ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق جوزف هيل، هانوفر ١٩٢٦.

٦ ـ ديوان أبي العلاء المعري (انظر: لزوم ما لا يلزم).

٧ ـ ديوان أبي نواس. دار صادر، بيروت ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٢ م.

٨ ـ ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء الحكمي، تحقيق الأستاذ أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م.

٩ ـ ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء الحكمي، الجزء الأول، تحقيق إيڤالد ڤاغنر، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ـ ڤيسبادن ١٩٥٧.

١٠ ـ ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية)، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧ .

١١ ـ ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨ .

١٢ ـ ديوان امرىء القيس (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق آلورد، لندن ١٨٧٠ .

١٣ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت الثقفي، تحقيق فردريك شولتس، لايبزيغ . (د. ت) .

١٤ ـ ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

١٥ ـ ديوان بشار بن برد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٦٦ م .

١٦ ـ ديوان تميم بن أبي بن مقبل، تحقيق د. عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦٢ م .

١٧ ـ ديوان توبة بن الحُمَيِّر الخفاجي، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨ .

١٨ ـ ديوان جران العَود، رواية أبي سعيد السكري، القاهرة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ م .

١٩ ـ ديوان جرير بن عطية الخطفي ـ شرح وتحقيق إسماعيل الصاوي، مضاف إليه تفسيرات ابن حبيب، دار الأندلس، بيروت ١٣٧٩ هـ/ ١٩٦٠ م .

٢٠ ـ ديوان جميل بن معمر العذري، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٧٨ .

٢١ ـ ديوان حاتم بن عبد الله الطائي، شرح فردريك شولتس، لايبزيج ١٨٩٣ .

٢٢ ـ ديوان حاتم بن عبد الله الطائي، دار صادر، بيروت، ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م .

٢٣ ـ ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق فريتس كرنكو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٢ .

٢٤ ـ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق (هرشفلد) (مجموعة جيب التذكارية)، لندن ـ لوزاك ١٩٢٠ .

٢٥ ـ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق وشرح عبد الرحمن البرقوقي، القاهرة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩ م.

٢٦ ـ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٣٨١ هـ/١٩٦١ م.

٢٧ ـ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (١ ـ ٢)، تحقيق د. وليد عرفات (مجموعة جيب التذكارية)، لندن ١٩٧١ .

٢٨ ـ ديوان الحطيئة، بشرح ابن السكيت والسكري والسِّجستاني، تحقيق نعمان أمين القاهرة ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٨ م.

٢٩ ـ ديوان الحطيئة جرول بن أوس العبسي، بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق أحمد محمد الشنقيطي، القاهرة (د. ت).

٣٠ ـ ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥١ م.

٣١ ـ ديوان الخنساء، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٨٩٦ .

٣٢ ـ ديوان ذي الرمة، تحقيق (مكارتني)، كامبردج ١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م.

٣٣ ـ ديوان الربيع بن زياد العبسي، تحقيق الغساني، (د. ت).

٣٤ ـ ديوان الراعي النميري، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

٣٥ ـ ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب ج٣)، تحقيق آلورد، برلين ١٩٠٣م.

٣٦ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى المزني (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق آلورد ـ ليدن ١٨٧٠ م.

٣٧ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى المزني بشرح أبي عمرو الشيباني، القاهرة ١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٤ م.

٣٨ ـ ديوان سُحَيْم (عبد بني الحسحاس)، تحقيق عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م.

٣٩ ـ ديوان سلامة بن جندل، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، ليبسيج ١٩١٠.

٤٠ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح عبد الهادي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٨ م.

٤١ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، شرح محمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٧ هـ.

٤٢ ـ ديوان الشنفرى الأزدي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية)، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.

٤٣ ـ ديوان طرفة بن العبد البكري، مع شرح الأعلم الشنتمري، بعناية مكس سلفون، باريس ١٩٠١.

٤٤ ـ ديوان طرفة بن العبد البكري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥.

٤٥ ـ ديوان طرفة بن العبد البكري، بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ م.

٤٦ ـ ديوان طرفة بن العبد البكري (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق (آلورد)، لندن ١٨٧٠.

٤٧ ـ ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

٤٨ ـ ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق (كرنكوف) (مجموعة جب التذكارية)، لندن ١٩٢٧.

٤٩ ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق رودر كاناكيس، ڤينا ١٩٠٢.

٥٠ ـ ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي، تحقيق شارلس ليال (مجموعة جب التذكارية)، ليدن ولندن ١٩١٣.

٥١ ـ ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٧ هـ/١٩٥٨ م.

٥٢ ـ ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق جبرائيلي (د. ت).

٥٣ ـ ديوان العجاج والزفيان (مجموع أشعار العرب ج ٢)، تحقيق (آلورد)، برلين ١٩٠٣.

٥٤ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد ١٩٦٥.

٥٥ ـ ديوان عروة بن الورد (مع دواوين شعراء آخرين)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.

٥٦ ـ ديوان علقمة بن عبدة الفحل، (ضمن دواوين شعراء آخرين)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.

٥٧ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

٥٨ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، لايبسيغ ١٩٠١.

٥٩ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد العناني، القاهرة ١٣٣٠ هـ.

٦٠ ـ ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي (ضمن العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين)، تحقيق آلورد ، لندن ١٨٧٠ م.

٦١ ـ ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق هاشم الطعان، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠.

٦٢ ـ ديوان عنترة بن شداد العبسي، تحقيق عبد الفتاح شلبي وإبراهيم الأبياري، القاهرة. (د. ت).

٦٣ ـ ديوان عنترة بن شداد العبسي، (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق (آلورد)، لندن ١٨٧٠.

٦٤ ـ ديوان عنترة بن شداد العبسي، شرح محمد العناني، القاهرة ١٣٢٩.

٦٥ ـ ديوان عنترة بن شداد العبسي، بيروت ١٩٥٨.

٦٦ ـ ديوان الفرزدق (١ ـ ٢)، تحقيق محمد إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، القاهرة ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٦ م.

٦٧ ـ ديوان الفرزدق (١ ـ ٢)، دار صادر ـ دار بيروت، بيروت ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م.

٦٨ ـ ديوان القطامي، تحقيق بارث، بريل ـ ليدن ١٩٠٢.

٦٩ ـ ديوان كثير عزة (كُثَيِّر بن عبد الرحمن)، تحقيق هنري بيرس، باريس ١٩٣٠.

٧٠ ـ ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، صنعة أبي سعيد السكري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٠ هـ ـ ١٩٥٠ م.

٧١ ـ ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق كارل بروكلمان، ليدن ١٨٩١.

٧٢ ـ ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق خليل وجليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٧ م.

٧٣ ـ ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق ڤولرس، لايبسيغ ١٩٠٣.

٧٤ ـ ديوان متمم بن نويرة، القاهرة ١٣٢٨.

٧٥ ـ ديوان متمم بن نويرة، بيروت ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

٧٦ ـ ديوان المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي، شرح العكبري (١ ـ ٤)، تحقيق الأساتذة مصطفى السقا ورفيقيه، القاهرة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م.

٧٧ ـ ديوان المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي، شرح الدكتور عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٤ م.

٧٨ ـ ديوان مجنون ليلى، تحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، القاهرة. (د. ت).

٧٩ ـ ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق ألورد، لندن ١٨٧٠.

٨٠ ـ ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق البستاني، دار صادر، بيروت ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

٨١ ـ ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق الدكتور شكري فيصل. (د. ت).

٨٢ ـ ديوان النابغة الذبياني (مع مجموعة دواوين أخرى لعاصم بن أيوب البطليوسي)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.

٨٣ ـ ديوان النابغة الذبياني، تحقيق ديرنبورج، باريس ١٨٦٩ م.

٨٤ ـ ديوان النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٨.

٨٥ ـ ديوان الهذليين (١ـ٣)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ـ ١٩٥٠.

٨٦ ـ ديوان الوليد بن يزيد الأموي، جمع جبرايلي، دمشق ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٧ م.

٨٧ ـ شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب، تحقيق، د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨٢.

٨٨ ـ شعر الأخطل، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٥.

٨٩ ـ شعر الأخطل (برواية ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٥.

٩٠ ـ شعر الأعشى ميمون بن قيس، تحقيق جاير، مجموعة جب التذكارية، لندن ١٩٢٨.

٩١ ـ شعر أوس بن حجر تحقيق جاير (Geyer)، فيينا ١٨٩٢ في مجلة:

Sitzungsberichte der Kaiserl. Akad. der Wissenschaften zu Wien, Bd. 126, Gedichte und Fragmente des Aus Ibn Ḥağar (Wien 1892).

٩٢ ـ شعر الحطيئة، جمع (أجناس جولدتسيهر) في مجلة.

(Gesamm. Schriften) ZDMG, XLVI, S. 177.

٩٣ ـ شعر الراعي النميري وأخباره، تحقيق ناصر الحاني، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٣ هـ /١٩٦٤ م.

٩٤ ـ شعر الراعي النميري، جمع (جيوڤاني أومات)، نابلي ١٩٦٤.

٩٥ ـ شعر طفيل بن عوف الغنوي، تحقيق كرنكوف، مجموعة جب التذكارية، لندن ١٩٢٧.

٩٦ ـ شعر عمرو بن أحمر الباهلي، تحقيق د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧١.

٩٧ ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتحقيق د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩.

٩٨ ـ شعر المثقّب العبدي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.

٩٩ ـ شعر المسيب بن علس (كتاب الصبح المنير. .)، تحقيق جاير. (د. ت).

١٠٠ ـ شعر يزيد ابن مفرغ الحميري، جمع وتقديم داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨.

١٠١ ـ شعر النابغة الجعدي، جمع «ماريا ناللينو». ١٩٥٣.

١٠٢ ـ شعر نابغة بني ذبيان، شرح أحد أفاضل العصر، القاهرة ١٣٢٨ هـ ـ ١٩٢٠ م.

١٠٣ ـ المختار من شعر بشار، اختيار الخالديين، تحقيق محمد بدر الدين العلوي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٥٣ هـ /١٩٣٤ م.

ب ـ المجموعات الشعرية:

١٠٤ ـ الأصمعيات: تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥ م، الطبعة الثانية ١٩٦٤.

١٠٥ ـ الأصمعيات (في مجموع أشعار العرب) تحقيق آلورد، برلين ١٩٠٢.

١٠٦ ـ التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري لابن جني، تحقيق د. نوري حمودي القيسي وآخرين، بغداد ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦٢ م.

١٠٧ ـ جمهرة أشعار العرب، تأليف أبي زيد القرشي، بيروت ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

١٠٨ ـ حماسة البحتري، القاهرة، مطبعة ليدن تحقيق جاير، ١٩٠٩.

١٠٩ ـ حماسة ابن الشجري، للشريف أبي السعادات العلوي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٥ هـ.

١١٠ ـ الحماسة الشجرية، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٧٠.

١١١ ـ ديوان الحماسة لأبي تمام شرح المرزوقي ـ تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧١ هـ ـ ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ م.

١١٢ ـ ديوان الحماسة لأبي تمام شرح التبريزي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩.

١١٣ ـ ديوان الحماسة لأبي تمام، شرح وتحقيق فرايتاج، بون ١٨٢٨.

١١٤ ـ السموط السبعة (المعلقات من أشعار العرب)، تحقيق أرنولد، لايبسيج ١٩٠٠.

١١٥ ـ شرح أشعار الهذليين (صنعة أبي سعيد السكري)، تحقيق عبد الستار فراج ومحمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٣٨٤ هـ/ ١٩٠٥ م.

١١٦ ـ شرح المعلقات السبع، لأبي عبد الله الزوزني، تحقيق محمد علي حمدالله، المكتبة الأموية، دمشق ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

١١٧ ـ شعراء النصرانية في الجاهلية والإسلام، جمع الأب لويس شيخو اليسوعي (١ ـ ٢)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٦.

١١٨ ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري، دار الثقافة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٦٤.

١١٩ ـ القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر الأنباري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٣.

١٢٠ ـ مختارات شعراء العرب، رواية ابن الشجري، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٣٠٦ هـ.

١٢١ ـ المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، شرح ابن الأنباري، تحقيق لايل، أكسفورد ١٩٢١.

١٢٢ ـ المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢ م.

١٢٣ ـ المفضليات، دار المعارف، بيروت ١٩٢٠.

١٢٤ ـ نزهة ذوي الكَيْس في قصائد امرىء القيس، تحقيق سلين، ١٨٣٦.

(٢) كتب اللغة

١٢٥ ـ الإبدال لأبي الطيب اللغوي الحلبي (١ ـ ٢)، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م.

١٢٦ ـ الإبدال للصاحبي. (د. ت).

١٢٧ ـ الاشتقاق للأصمعي، تحقيق محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٦٨.

١٢٨ ـ أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، ليدن، مطبعة بريل ١٩٠٠.

١٢٩ ـ أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.

١٣٠ ـ الإتباع والمزاوجة لابن فارس تحقيق جيرتسن. (د. ت).

١٣١ ـ الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق امتياز علي. بمباي ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٨ م.

١٣٢ ـ الأزمنة والأمكنة لأبي علي المرزوقي الأصفهاني (١ ـ ٢)، الطبعة الأولى، حيدر آباد الدكن، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ هـ.

١٣٣ ـ أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق هيلموت ريتر، النشريات

الإسلامية، استانبول ١٩٥٤.

١٣٤ ـ أسماء خيل العرب وفرسانها لابن زياد الأعرابي، تحقيق دلاڤيدا، ليدن ١٩٢٨ (انظر كتاب نسب الخيل).

١٣٥ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٦٨ هـ/ ١٩٢٠ م.

١٣٦ ـ الأصنام لابن الكلبي، تحقيق د. أحمد زكي، القاهرة ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤.

١٣٧ ـ الأضداد للأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠.

١٣٨ ـ الأضداد لابن السكيت تحقيق، أوغست هفنر، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٢.

١٣٩ ـ الأضداد للسجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان)، تحقيق أوغست هفنر، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٢.

١٤٠ ـ الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.

١٤١ ـ الأعلام للزركلي خير الدين (١ ـ ١٠) القاهرة ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩ م.

١٤٢ ـ الأعلام للزركلي خير الدين (١ ـ ١٠) دار العلم للملايين، بيروت.

١٤٣ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، القاهرة ١٢٨٥ هـ (الجزء الحادي والعشرون: ليدن ١٣٠٥ هـ).

١٤٤ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١ ـ ٢٤) طبعة دار الكتب المصرية. ١٣٤٥ ـ ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٧ ـ ١٩٢٩ م.

١٤٥ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١ ـ ٢١) طبعة دار الثقافة، بيروت ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٩ م.

١٤٦ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكاتب للبطليوسي، بيروت ١٩٠١.

١٤٧ ـ أمالي ابن الشجري (أبي السعادات العلوي) ـ مطبعة دائرة المعارف الجليلة

العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٤٩ هـ.

١٤٨ ـ أمالي الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (غرر الفوائد ودرر القلائد) (١ ـ ٢) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.

١٤٩ ـ أمالي القالي وذيل الأمالي والنوادر، مطبعة بولاق، [القاهرة] ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م.

١٥٠ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير علي بن يوسف القفطي (١ ـ ٤). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٩ هـ ـ ١٣٩٣ هـ/ ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣ م.

١٥١ ـ الأنواء لابن قتيبة الدينوري. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.

١٥٢ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١ ـ ٣)، لابن هشام الأنصاري، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٤٩، بيروت، صورة عن طبعة القاهرة ١٩٦٦.

١٥٣ ـ البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير القرشي أبي الفداء إسماعيل، (١ ـ ١٤) مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٠ م.

١٥٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١ ـ ٢) لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.

١٥٥ ـ البيان والتبيين للجاحظ (عمرو بن بحر) (١ ـ ٤) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م.

١٥٦ ـ تاج العروس من جواهر القاموس لمحب الدين الزبيدي (١ ـ ١٠)، المطبعة الخيرية، القاهرة ١١٩٣ هـ/ ١٣٠٧ هـ.

١٥٧ ـ تذكرة الحفاظ (١ ـ ٤) للذهبي شمس الدين، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن، ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨ م.

١٥٨ ـ تفسير البيضاوي، لايبسيج ١٨٤٦ م.

١٥٩ ـ تفسير الجلالين، القاهرة ١٥٣٢ هـ/ ١٩٣٤ م.

١٦٠ ـ تفسير الطبري أبي جعفر محمد بن جرير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) (١ ـ ٣٠) القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٣٧٤ هـ/ ١٩٦٠ م.

١٦١ ـ تكميلات إكمال الإكمال في الأسماء والأنساب والألقاب، لابن الصابوني ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٧ م.

١٦٢ ـ جامع الشواهد، تأليف محمد باقر الشريف، إصبهان ١٣٨٠ هـ. (د. ت).

١٦٣ ـ جمهرة اللغة (١ ـ ٤) لابن دريد محمد بن الحسن الأزدي المصري، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٤٤ هـ/ ١٣٤٥ هـ.

١٦٤ ـ جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، بيروت ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

١٦٥ ـ جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (١ ـ ٢) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

١٦٦ ـ جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (١ ـ ٢) (على هامش مجمع الأمثال للميداني)، المطبعة الخيرية، القاهرة ١٣١٠ هـ.

١٦٧ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م.

١٦٨ ـ حلية الفرسان وشعار الشجعان لابن هذيل الأندلسي، تحقيق محمد عبد الغني حسن، القاهرة ١٩٥١ م.

١٦٩ ـ كتاب الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ (١ ـ ٧) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الحلبي، القاهرة ١٣٥٦ هـ ـ ١٣٦٤ هـ/ ١٩٣٨ م ـ ١٩٤٥ م.

١٧٠ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، (١ ـ ٤) القاهرة ١٣٤٥ هـ.

١٧١ ـ الخصائص لابن جني (١ ـ ٣). تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٣٦١ هـ/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٩ م.

١٧٢ ـ خلق الإنسان، بغداد ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.
١٧٣ ـ ذيل مرآة الزمان، قطب الدين موسى بن محمد اليونيني (١ ـ ٤) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م.
١٧٤ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري (١ ـ ٢) تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٦ م.
١٧٥ ـ السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري (١ ـ ٤) تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥ م.
١٧٦ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (١ ـ ٨) مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠ هـ.
١٧٧ ـ شرح أبيات سيبويه لأبي يوسف السيرافي (١/٢). تحقيق د. محمد علي سلطاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق. ١٩٧٧.
١٧٨ ـ شرح الشنتمري لشواهد كتاب سيبويه المعروف: تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، (انظر الكتاب).
١٧٩ ـ شرح شواهد شروح الألفية (على هامش خزانة الأدب)، تأليف بدر الدين العيني، القاهرة، ١٢٩٩ هـ.
١٨٠ ـ شرح شواهد الكشاف لمحب الدين الخطيب، القاهرة ١٢٨١ هـ.
١٨١ ـ شرح شواهد المغني للسيوطي دمشق ١٣٧٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
١٨٢ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي سعيد السكري، تحقيق عبد العزيز أحمد ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٣ م.
١٨٣ ـ شرح المضنون به على غير أهله للزنجاني، القاهرة ١٩١٣ ـ ١٩١٥.
١٨٤ ـ شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش النحوي (١ ـ ١٠) إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة ١٩٥٢.
١٨٥ ـ الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة

بدران، بيروت ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.

١٨٦ ـ الصحاح (وتاج اللغة وصحاح العربية) إسماعيل بن حمّاد الجوهري، (١ ـ ٦) تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٣٧٦ هـ ـ ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٦ م.

١٨٧ ـ الطرائف الأدبية، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.

١٨٨ ـ كتاب العين (أول معجم في اللغة العربية) للخليل بن أحمد الفراهيدي:

ـ الجزء الأول، تحقيق الدكتور عبد الله الدرويش، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٧.

ـ الأجزاء ٢ ـ ٧، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٤.

١٨٩ ـ عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري (١ ـ ٤)، تحقيق شاكر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة. ١٣٤٢ هـ ـ ١٣٤٩ هـ/ ١٩٢٥ م ـ ١٩٣٠ م.

١٩٠ ـ الفائق في غريب الحديث (١ ـ ٣) للزمخشري (محمود بن عمر) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٧١.

١٩١ ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس [الخرطوم ١٩٥٨].

١٩٢ ـ فصيح ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)، تحقيق بارت (د. ت).

١٩٣ ـ فوات الوفيات. محمد بن شاكر الكتبي (١ ـ ٥)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥١.

١٩٤ ـ القاموس المحيط للفيروزأبادي (١ ـ ٤) المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨ م.

١٩٥ ـ القرآن الكريم طبعة المطبعة الأميرية، القاهرة ١٣٤٧ هـ.

١٩٦ ـ القلب والإبدال لابن السكيت تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩٠٣.

١٩٧ ـ الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، (١ ـ ٤) تحقيق

محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٦..

١٩٨ ـ الكامل للمبرد (١ ـ ٤)، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٦.

١٩٩ ـ الكتاب لسيبويه ـ شرح السيرافي وبحاشيته شرح الشواهد للشنتمري ـ القاهرة ١٣١٦ هـ ـ ١٣١٧ هـ.

٢٠٠ ـ الكتاب لسيبويه أبي بشر عمرو (١ ـ ٢) الطبعة الأولى، مطبعة بولاق، القاهرة ١٣١٧ هـ.

٢٠١ ـ الكتاب لسيبويه تحقيق (ديرنبورج)، باريس ١٨٨٩.

٢٠٢ ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ ـ ٤)، للزمخشري (محمود بن عمر)، تحقيق مصطفى حسين أحمد، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٥٤ هـ.

٢٠٣ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف حاجي خليفة كاتب چلبي (١ ـ ٢)، القاهرة، ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧.

٢٠٤ ـ لحن العوام للزبيدي، «أبي بكر محمد بن حسن» تحقيق د. رمضان عبد التواب، المطبعة الكمالية، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٤.

٢٠٥ ـ لسان العرب لابن منظور المصري (١ ـ ٢٠) الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٠٠ هـ ـ ١٣٠٨ هـ.

٢٠٦ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العَمَيْثَل الأعرابي، تحقيق كرنكو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ـ لندن ١٩٢٥.

٢٠٧ ـ ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي سعيد السكري (انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف).

٢٠٨ ـ مجالس ثعلب (١ ـ ٢) لأبي العباس أحمد بن يحيى، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، دار المعارف، ١٩٤٨ ـ [١٩٥٠].

٢٠٩ ـ مجمع الأمثال للميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري) القاهرة ١٢٨٤ هـ).

٢١٠ ـ مجمع الأمثال للميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦١.

٢١١ ـ مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (١ ـ ٤)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٨٦.

٢١٢ ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١ ـ ٢) لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الفتاح شلبي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٩.

٢١٣ ـ المحكم لابن سيده (١ ـ ٧)، تحقيق د. مصطفى السقا ود. حسين نصار، مكتبة الحلبي، القاهرة ١٩٥٨.

٢١٤ ـ المخصص لابن سيده، (١ ـ ٩) المطبعة الأميرية الكبرى، القاهرة ١٣١٦ هـ ـ ١٣٢١ هـ.

٢١٥ ـ مد القاموس (تأليف لين) لندن ١٨٦٣ ـ ١٨٩٣.

٢١٦ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان لأبي محمد عفيف الدين اليافعي (١ ـ ٤) حيدرآباد الدكن، ١٢٣٩ هـ.

٢١٧ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (١ ـ ٢)، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٧.

٢١٨ ـ المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر التميمي، تحقيق محمد عبد الجواد، القاهرة ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٦ م.

٢١٩ ـ معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (١ ـ ٣) تحقيق الأستاذ محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١.

٢٢٠ ـ معاهد التنصيص (شرح شواهد التلخيص) لعبد الرحيم العباسي (١ ـ ٤)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٢٧٤ هـ.

٢٢١ ـ معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (١ ـ ٢٠) لياقوت

الحموي الرومي. تحقيق (مرجليوث)، القاهرة. لندن ١٩٢٣/ ١٩٣١.

٢٢٢ ـ معجم البلدان لياقوت الرومي، طبعة ليدن ١٩٥٩ وطبعة بيروت ١٣٧٤ هـ ـ ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧ م.

٢٢٣ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب السِّتة، نشرة ڤنسنك، ليدن، ١٩٣٦ ـ ١٩٦٩.

٢٢٤ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي وآخرون، القاهرة ١٣٦٤ هـ.

٢٢٥ ـ معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) (١ ـ ١٢) لعمر رضا كحالة، المكتبة العربية، دمشق ١٩٥٧ م.

٢٢٦ ـ المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي. تحقيق أحمد محمد شاكر، وزارة الثقافة، القاهرة ١٣٦١ هـ.

٢٢٧ ـ مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة، ١٩٦٠، ودمشق ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

٢٢٨ ـ المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢.

٢٢٩ ـ المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق لايل، أكسفورد ١٩٢٠.

٢٣٠ ـ مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م.

٢٣١ ـ مقامات الحريري، دار صادر، بيروت ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨ م.

٢٣٢ ـ مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس (١ ـ ٦)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢.

٢٣٣ ـ المؤتلف والمختلف للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م.

٢٣٤ ـ الموشح لمحمد بن عمران المرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة

مصر، القاهرة ١٣٤٣ هـ.

٢٣٥ ـ كتاب النبات ـ قطعة من الجزء الخامس منه ـ تأليف أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري. نشرة برنهارد لوين، ليدن ١٩٥٣.

٢٣٦ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الأتابكي (١ ـ ١٦) المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٥.

٢٣٧ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات ابن الأنباري. تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٥٩.

٢٣٨ ـ كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام لمحمد بن السائب الكلبي ـ ويليه كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها تحقيق دلافيدا، ليدن ١٩٢٨.

٢٣٩ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١ ـ ٥) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م.

٢٤٠ ـ كتاب النوادر في اللغة لابن ثابت الأنصاري، نشرة الشرتوني، بيروت ١٨٩٤.

٢٤١ ـ كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي (عبد الوهاب بن حريش)، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.

٢٤٢ ـ نور القبس المختصر من المقتبس، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق رودلف زلهايم، فرانتس شتاينر، بيروت ١٩٦٤.

٢٤٣ ـ هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري (١ ـ ٣)، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٤٩.

٢٤٤ ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين (١ ـ ٢)، لإسماعيل باشا

البغدادي، طبع وكالة المعارف الجليلة، استانبول ١٩٥١ .

٢٤٥ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان (١ ـ ٦) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٩ م.

٢٤٦ - Brockelmann, Carl: Geschichte der arabischen Literatur, Leiden 1943–49, Suppl. 1937–42.

٢٤٧ - Enzyklopädie des Islam, Leiden 1913–1938.

٢٤٨ - Nöldeke, Theodor, Belegwörterbuch zur klassischen arabischen Sprache, ed. J. Kraemer, Berlin 1952–54.

٢٤٩ - Schawahid-Indices: A. Fischer und E. Bräunlich, Leipzig und Wien 1945.

٢٥٠ - Vergleichungs-Tabellen der Mohammedanischen und Christlichen Zeitrechnung von Wüstenfeld, Leipzig 1958.

٢٥١ - Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language, Cambridge 1971.

الفهرس

Die Deutsche Bibliothek – CIP-Einheitsaufnahme

Ibn-aš-Šağarī, Hibatallāh Ibn-ʿAlī:
Maʾttafaqa lafz wa-ʾḫtalafa maʿnāh / Ibn-aš-Šağarī, Hibatallāh Ibn-ʿAlī Abū-ʾs-Saʿāda al-ʿAlawī al-Ḥasanī. Ḥaqqaqahu wa-ʿallaqa ʿalaihi ʿAṭīya Rizq. – Štūtğārt: Štāynir, 1992
(an-Našarāt al-islāmīya; Nr. 34)
ISBN 3-515-04774-3
NE: Rizq, ʿAṭīya [Hrsg.]; Bibliotheca Islamica

 Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministers für Forschung und Technologie.
Arabische Ausgabe

Druck: Dar Al-Manahil
Printed in Lebanon

IBN AŠ - ŠAĞARĪ

HIBATULLĀH B. ᶜALĪ ABŪ S - SAᶜĀDĀT
AL - ᶜALAWĪ AL - ḤASANĪ
(st. 542 / 1148)

MĀ 'TTAFAQA LAFẒUHŪ
WA - 'ḪTALAFA MAᶜNĀHU

HERAUSGEGEBEN VON
ATTIA RIZK



BEIRUT 1992
IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG STUTTGART

BIBLIOTHECA ISLAMICA
GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON
ULRICH HAARMANN und ERIKA GLASSEN

BAND 34

MĀ 'TTAFAQA LAFẒUHŪ
WA - 'ḪTALAFA MAᶜNĀHU

Diwald-Wilzer. 2. Aufl. 1987. XX S. deutsch, XII und 189 S. arab. Text.

Band 22 Ibn Ḥibbān al-Bustī. Die berühmten Traditionarier der islamischen Länder, hrsg. von Manfred Fleischhammer. 1959. VIII S. deutsch, VI und 259 S. arab. Text.

Band 23 Die Gelehrtenbiographien des Abū ᶜUbaidallāh al-Marzubānī in der Rezension des Ḥāfiẓ al-Yaġmūrī, hrsg. von Rudolf Sellheim.

23a Teil I, Kitāb Nūr al-qabas al-Muxtaṣar min al-Muqtabas. 1964, 32 S. deutsch, 472 S. arab. Text, 8 Tafeln.

Band 24 Al-Ḥāmidī: Die ismaᶜilitische Theologie des Ibrāhīm al-Ḥāmidī, hrsg. von Muṣṭafā Ghāleb. 1971, 342 S. arab. Text.

Band 25 The Noble Qualities of Character by Ibn Abi d-Dunyā, by James A. Bellamy. 1973. XIII und 110 S. engl., XVI und 174 S. arab. Text, 3 Tafeln.

Band 26 The Book of Plants by Abū Ḥanīfa ad-Dīnawarī, by Bernhard Lewin. 1974. IX S. engl., XX und 454 S. arab. Text.

Band 27a Teil 1, Ḥāšiya ᶜalā Šarḥ Bānat Suᶜād des ᶜAbdalqādir al-Baġdādī, hrsg. von Nazif Hoca, 1980. 752 S.

Band 27b Teil 2, "I" 743 S., "II" 444 S. 1990. Hrsg. von Nazif Hoca. Überarbeitet und mit Indices versehen von Muḥammad al-Ḥuǧairī.

Band 28 Aḥmad Ibn Yaḥyā al-Balāḏurī, Ansāb al-Ašrāf.

28a Teil 1, hrsg. von Iḥsān ᶜAbbās (nach Vorarbeiten von Maḥmūd al-Ghūl). In Vorbereitung.

28b Teil 2, hrsg. von Iḥsān ᶜAbbās. In Vorbereitung.

28c Teil 3, hrsg. von ᶜAbd al-ᶜAzīz ad-Dūrī. 1979. 730 S.

28d Teil 4/1, hrsg. von Iḥsān ᶜAbbās. 1979. 730 S.

28e Teil 4/2, hrsg. von ᶜAbd al-ᶜAzīz ad-Dūrī. In Vorbereitung.

28f Teil 5, hrsg. von Wadād al-Qāḍī. In Vorbereitung.

Band 29 Westarabische Tropik. Naẓm IV des Tanasī, hrsg. u. erläutert von Nūrī Soudan. 1980. XVII. u. 128 S. deutsch, 397 S. arab. Text, 16 Tafeln.

Band 30 Aḥmad an-Nāṣir, Streitschrift des Zaiditenimams Aḥmad an-Nāṣir wider die ibaditische Prädestinationslehre, hrsg. von Wilferd Madelung. 1985. 18 S. deutsch, 351 S. arab. Text.

Band 31 Ibn Šaddād, Die Geschichte des Sultans Baibars von ᶜIzz ad-dīn Muḥammad b. ᶜAlī b. Ibrāhīm b. Šaddād, hrsg. von Aḥmad Ḥuṭaiṭ. 1983. 447 S.

Band 32 Naǧmaddīn aṭ-Ṭūfī al-Ḥanbalī, ᶜAlam al-ǧadal fī ᶜilm al-ǧadal, hrsg. von Wolfhart Heinrichs. 1987. 30 S. deutsch, 283 S. arab. Text.

Band 33 Kitāb Ibn Sallām, hrsg. von Werner Schwartz. 1986. 168 S. arab. Text.

Band 34 Ibn aš-Šaǧarī: Muᶜǧam Ibn aš-Šaǧarī, das Homonymenwörterbuch des Ibn aš-Šaǧarī, hrsg. von Attia Rizk. 1992. XVI und 624 S. arab. Text.

Band 35 Drei Schriften des Theosophen von Tirmiḏ, hrsg. von Bernd Radtke. 1992. X und 78 S. dt./arab. Text, 295 S. arab. Text.

Band 36 Nuᶜaym b. Ḥammād, Kitāb al-Fitan, hrsg. vom Lawrence I. Conrad. In Vorbereitung.

Band 37 Abū Ḥāmid al-Qudsī, hrsg. v. U. Haarmann und Ṣubḥi Labīb. Im Druck.

Band 38 Aḥmad ilFār und seine Schwänke, Arabisches Volkstheater in Kairo im Jahre 1909, hrsg. und übersetzt von Manfred Woidich und Jacob M. Landau. 1993. 489 S. arab./dt. Text.

Band 39 Ibn aṭ-Ṭuwayr: Nuzhat al-muqlatayn fī aḫbār ad-daulatayn, kompil., hrsg. und eingel. von Ayman F. Sayyid. 1992. XIII und 392 S. arab. Text.

Band 40 Kanz al-fawāʾid fī tanwīᶜ al-mawāᶜid. (Arabisches kulinar.-mediz. Werk aus der Zeit der ägypt. Mamluken), hrsg. von Manuela Marin u. David Waines. 1993. 415 S. arab. und 61 S. engl. Text.

Band 41 Ibn ᶜAqīl: Kitāb al-Wāḍiḥ fī uṣūl al-fiqh, hrsg. von George Makdisi.
Teil 1: Maḏhab. Im Druck.

BIBLIOTHECA ISLAMICA

Band 1 — Die dogmatischen Lehren der Anhänger des Islam von Abū l-Ḥassan ʿAlī Ibn Ismāʿīl al-Ašʿarī, hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1980. IV und 722 S. arab. Text.

Band 5 (a-e) — Ibn Ijās. Edition der Chronik: Badāʾiʿ az-zuhūr fī waqāʾiʿ ad-duhūr. 5 Teile in 6 Bänden. Hrsg. und mit einer Einleitung versehen von Mohamed Mostafa. 2. Aufl. 1982–1984. Insges. 3373 arab. S.

Band 5 (f) — Annemarie Schimmel: Indices (zu Bd. III-V der ersten Auflage), Istanbul 1945, IV dt., 220 S. arab. Text.

Band 5 (f1+2-i) — Indices und Glossar des Gesamtwerkes in 6 Bd., zusammengestellt von Mohamed Mostafa. 1984–1992.

Band 6 — Das biographische Lexikon des Ṣalāḥaddīn Ḫalīl Ibn Aibak aṣ-Ṣafadī.
6a Teil 1 hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1981. XII u. 386 S. arab. mit 4 Ku
6b Teil 2, hrsg. von Sven Dedering. 2. Aufl. 1974. VI und 406 S.
6c Teil 3, hrsg. von Sven Dedering. 2. Aufl. 1981. III und 402 S.
6d Teil 4, hrsg. von Sven Dedering. 2. Aufl. 1981. IV und 416 S.
6e Teil 5, hrsg. von Sven Dedering. 2. Aufl. 1981. 383 S.
6f Teil 6, hrsg. von Sven Dedering. 2. Aufl. 1981. 433 S.
6g Teil 7, hrsg. von Iḥsān ʿAbbās. 2. Aufl. 1981. 443 S.
6h Teil 8, hrsg. von Muḥammad Youssef Najm. 2. Aufl. 1982. 483 S.
6i Teil 9, hrsg. von Josef van Ess. 2. Aufl. 1981. 530 S.
6j Teil 10, hrsg. von ʿAlī ʿAmāra und Jacqueline Sublet. 1980. 515 S.
6k Teil 11, hrsg. von Šukrī Faiṣal. 1981. 487 S.
6l Teil 12, hrsg. von Ramaḍān ʿAbd at-Tawwāb. 1979. 479 S.
6m Teil 13, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuǧairī. 1984. 572 S.
6n Teil 14, hrsg. von Sven Dedering. 1982. 265 S.
6o Teil 15, hrsg. von Bernd Radtke. 1979. 540 S.
6p Teil 16, hrsg. von Wadād al-Qāḍī. 1982. 739 S.
6q Teil 17, hrsg. von Dorothea Krawulsky. 1982. 763 S.
6r Teil 18, hrsg. von Ayman Fuʾād Sayyid. 1988. 614 S.
6s Teil 19, hrsg. von Riḍwān as-Sayyid. 1993. 616 S.
6t Teil 20, hrsg. von Ramaḍān ʿAbd at-Tawwāb. In Vorbereitung.
6u Teil 21, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuǧairī. 1988. 530 S.
6v Teil 22, hrsg. von Ramzī Baʿalbakī. 1983. 564 S.
6w Teil 23, hrsg. von Monika Gronke. In Vorbereitung.
6x Teil 24, hrsg. von M. ʿAdnān Baḫīt und Muṣṭafā al-Ḥiyārī. 1993. 432 S.
6y Teil 25, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuǧairī. In Vorbereitung.
6za Teil 26, hrsg. von Louis Pouzet. In Vorbereitung.
6zb Teil 27, hrsg. von Otfried Weintritt. In Vorbereitung.
6zc Teil 28, hrsg. von Ibrahim Chabbouḥ. In Vorbereitung.
6zd Teil 29, hrsg. von Maher Jarrar. In Vorbereitung.

Band 18 — Das Buch der wunderbaren Erzählungen und seltsamen Geschichten. Mit Benutzung der Vorarbeiten von A. von Bulmerincq, hrsg. von Hans Wehr. 1956. XIX S. deutsch, 516 S. arab. Text.

Band 19 — Die Geheimnisse der Wortkunst (Asrār al-balāġa) des ʿAbdalqāhir al-Gurgānī. Aus dem Arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen von Hellmut Ritter. 1959. V und 33* und 479 S. arab. Text.

Band 20 — Der Dīwān des Abū Nuwās.
20a Teil I, hrsg. von Ewald Wagner. 1958. X S. deutsch, 15 und 363 S. arab. Text.
20b Teil II, hrsg. von Ewald Wagner. 1972. 336 S. arab. Text.
20c Teil III, hrsg. von Ewald Wagner. 1988. X S. deutsch, 458 S. arab. Text.
20d Teil IV, hrsg. von Gregor Schoeler. 1982. XIX S. deutsch, 412 S. arab. Text.

Band 21 — Die Klassen der Muʿtaziliten von Aḥmad Ibn Yaḥyā Ibn al-Murtaḍā, hrsg. von Susanne

BIBLIOTHECA ISLAMICA · BAND 34

IBN AŠ - ŠAĞARĪ

HIBATULLĀH B. ᶜALĪ ABŪ S - SAᶜĀDĀT

AL - ᶜALAWĪ AL - ḤASANĪ

(st. 542 / 1148)

MĀ 'TTAFAQA LAFẒUHŪ WA-'ḪTALAFA MAᶜNĀHU

HERAUSGEGEBEN VON

ATTIA RIZK





BEIRUT 1992

IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG STUTTGART